شؤون فلسطينية

١١١ شباط (فبراير) ١٩٨١

شؤون فلسطينية

١١١ شباط (فبراير) ١٩٨١

شهرية فكرية لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية وشؤونها المختلفة
تصدر عن مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية

جميع الآراء الواردة تعبر عن وجهات نظر كاتبيها ولا تعكس بالضرورة آراء منظمة التحرير الفلسطينية ولا المحررين ولا المستشارين ولا الناشرين

المحتويات

الصفحة		
٣	فيصل حوراني	نطفيء شمعة لنوقد شمعات
٥	محمود عباس (أبو مازن)	التهويل والتهوين في السياسة العربية
١٢	شفيق الحوت	رد على «وثيقة الجبهة اللبنانية»
٣٥	العقيد الركن حسن أبو لبدة	حول مواجهة اعمال اسرائيل التعرضية
٤٦	حنّه شاهين	الموقف الاسرائيلي من الفلسطينيين (١٩٤٩-١٩٥٢)
٧٤	حسان حلاق	موقف لبنان من قضية فلسطين ومن الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٩
٨٧	تقارير	ملتقى الشقيف الشعري، كان من افضل الملتقيات، لولا بعض المثالب، عاصم الجندي
٩٤	مراجعات	د. يعقوب زيادين، البدايات (سيرة ذاتية... أربعون سنة في الحركة الوطنية الاردنية)، غطاس أبو عيطة

١٠٢ شهريات المقاومة الفلسطينية - عسكرياً، المقدم الطيار حسين عويضة
قضايا دولية، س.ك.
فهرس السنوات العشر الاول من «شؤون فلسطينية»، آذار (مارس) ١٩٧١- شباط (فبراير) ١٩٨١

لوحة الغلاف من اختيار الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، للفنان ميشال نجار

المدير العام: صبري جريس ❁ رئيس التحرير: محمود درويش

سكرتير التحرير: فيصل حوراني

العنوان بناية الدكتور راجي نصر، شارع كولومباني (متفرع من السادات) رأس بيروت لبنان، ص.ب. ١٦٩١، تلفون التحرير والتوزيع: (٣٥١٢٦٠)، برقيا: مرابحات، بيروت.

الاشتراك السنوي (بريد جوي): ٧٥ ل.ل. في الاقطار العربية (عدا لبنان وسوريا)، ١٠٠ ل.ل. في أوروبا، ١٢٥ ل.ل. في بقية بلدان العالم. (بريد عادي): ٦٠ ل.ل. في لبنان وسوريا، ٦٥ ل.ل. في جميع الدول غير العربية.

نطفيء شمعة لنوقد شمعات

بصدور هذا العدد، ينتهي العام العاشر منذ أطلت شؤون فلسطينية على قرائها في آذار (مارس) ١٩٧٢. رحلة طويلة واكبت المجلة خلالها التطورات والأحداث الكبرى التي رسمت مسيرة الشعب الفلسطيني وثورته والتفاعلات العميقة التي شهدتها المنطقة والعالم من حولها، خلال هذا العقد. هل نجحت المجلة في أن تعكس هذا كله؟ الحكم متروك للقراء الذين اطلعوا على مئة وأحد عشر عدداً من أعدادها التي صدرت في السنوات العشر، والتي رسخت على ساحة البحث العلمي والاعلام الرصين جانباً هاماً من أبعد تقاليدها.

ونحن، إذ نطفيء الشمعة العاشرة استعداداً لإيقاد شمعات جديدة، نستذكر الجهد الكبير الذي بذله رواد العمل في مركز الأبحاث حتى تمكنوا من وضع المجلة على بداية طريقها. فنتذكر مع التقدير الكبير الفقيد الراحل الدكتور فايز صايغ الذي أسس المركز ومعه جيل الباحثين والكتاب الذين أسهموا في صنع هذا الإنجاز الكبير وتقديمه كواحد من أهم العلامات على المستوى الحضاري للشعب العربي الفلسطيني واهتمام ثورته بالكلمة إلى جانب اهتمامها بالسلاح.

ونتذكر، في هذه المناسبة، مع التقدير الكبير أيضاً، الدكتور أنيس صايغ باحثاً وإدارياً وطد دعائم مركز الأبحاث منذ تولى إدارته العامة، وأشرف على توفير الإمكانات التي سمحت للمركز بأن يطل على القراء بمجلته، ورئس تحرير هذه المجلة في السنوات الخمس الأولى من عمرها، وفتح صفحاتها لمساهمات الباحثين الذين تعاونوا معه في المركز والعدد الكبير من الكتاب الآخرين، من أرجاء الوطن العربي كافة، الذين اجتذبتهم سمعة المركز ومجلته فاختاروها ميداناً لنشر آرائهم وأبحاثهم. لقد بلغ عدد الذين ساهموا في الكتابة في المجلة خلال سنواتها العشر، ستمئة وخمسة وثلاثين، منهم عدد كبير واصلوا الكتابة فيها بانتظام.

ونتذكر، في هذه المناسبة أيضاً، الزميل إبراهيم العابد الذي رافق مسيرة المجلة كسكرتير للتحرير منذ تأسيسها والزميل الياس خوري الذي خلفه حتى سنة١٩٧٩، وكلاهما أعطى، من جهده وكتاباته، للمجلة ما يستحق التنويه.

أما الآخرون، الذين لم ينفكوا يعملون في مركز الأبحاث ويغنون مسيرة المجلة بمساهماتهم، فحسبهم أن ننوه بجهدهم وبمثابرتهم في هذا الموقع الذي اختاروه.

والفريق من العاملين الذي يستحق منا أكبر التقدير وأكرم التحية هم أولئك الذين يبقون خارج دائرة الضوء، مع أن جهدهم يلعب دوراً أساسياً في إصدار المجلة؛ ومن هؤلاء نذكر العاملين في مكتبة مركز الأبحاث وفي قسم الوثائق فيه وكذلك العاملين في قسم الطباعة من محررين وناسخين ومصححين والفنيين الذين لهم الفضلُ الكبير في إخراج المجلة بشكلها المتقن الذي اشتهرت به.

وبعد،

لقد اجتازت المجلة سنواتها العشر الأولى وهي تتطلع للسنوات القادمة مسلحة بالإمكانات التي يوفرها مركز الأبحاث، وبالخبرات التي حصلتها، وبثقة جمهور القراء، ومدفوعة إلى الإستمرار بالحاجة التي أملت وجودها في الأساس وجعلتها ضرورة لا يستغني عنها القراء الراغبون في التزود بالحقائق المتصلة بالقضية الفلسطينية والمعنيون المختصّون في ميادينها المتعددة.

وإذا كان من المعترف به أن المجلة قدمت، في مجال تلبية هذه الحاجة، الشيء الكثير، فإن طموحات العاملين في مركز الأبحاث ما تزال أكبر من المنجزات التي تحققت. وهذا كلام لا نقوله من باب التواضع، وإنما من موقع الإحساس بالمسؤولية إزاء المهمات الكبيرة المنوطة بالمركز وبمجلته.

وكما استطاعت المجلة أن تجتاز، في سنواتها الماضية، ظروفاً صعبة فتحتفظ بوجودها واستمرارها وتجهد في الاحتفاظ بمستواها حتى في ظل الظروف الأمنية القاسية عندما عطلت مجرى الحياة العادية في بيروت، فإن العزيمة التي مكنت العاملين في المركز والمجلة من اجتياز الصعوبات السابقة ما تزال على مضائها في مواجهة أي صعاب جديدة، وليكن هذا عهداً تقطعه المجلة على نفسها وهي تشرف على بداية العقد القادم من عمرها، عهداً تلزم به نفسها على أن تظل مجلة البحث الرصين والرأي الناضج والحوار البناء وتقديم الحقائق منزهة عن الأغراض الشخصية والأمزجة الذاتية بأكبر قدر من النزاهة تسمح به الطبيعة البشرية.

تبقى كلمة يحملنا على قولها، في هذه المناسبة، الوفاء للثورة الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية التي ترعى مركز الأبحاث وأنشطته كافة؛ فمن الحق أن المركز يحظى برعاية حفيّة من قيادة الثورة ومن قائدها العام الأخ ياسر عرفات بالذات.

وبهذا، تقف المجلة على عتبة العقد الثاني من عمرها راسخة القدم مسلحة بالتصميم على خدمة فلسطين وقضية الشعب الفلسطيني، بما هي خدمة لكل ما هو وطني وتقدمي في حياة الأمة العربية ومن أجل كل ما هو إيجابي في مسيرة البشرية نحو توطيد السلام والخلاص من الاستغلال والاغتصاب والقهر.

فيصل حوراني

محمود عباس (أبو مازن)

التهويل والتهوين في السياسة العربية

ينقسم صانعوا القرار السياسي في الوطن العربي إلى فئتين اثنتين، في اسلوب معالجتهم للقضية الصهيونية: فئة ترى اسرائيل وتصورها على انها القوة الجبارة التي لا يمكن التصدي لها، لما لديها من الامكانات العسكرية الهائلة، ولما تمتلكه من الاسلحة الفتاكة والعتاد المدمر، ولوجود اعظم تنظيم استخباري صهيوني في العالم قادر على معرفة كل شاردة وواردة في أي مكان من المعمورة، ولسيطرتها بشكل لا يجارى على اقتصاد وتجارة وصناعة العالم، ولاستيلائها على وسائل الاعلام والصحافة والنشر والأدب والفن، ولاختراقها كل الانظمة في العالم، بحيث تتمكن من رصد تحركات الزعماء والقادة والرؤساء والوزراء. وتخلص هذه الفئة الى الاستنتاج القائل انه من المستحيل محاربة هذه العدو لانه من غير الممكن ان نصل – نحن العرب – الى المستوى الذي وصلت اليه خصوصا اذا فهمنا انها – اسرائيل – قادرة على توجيه السياسة الأميركية، وانها تسيرّ ادارتها وصناعتها واعلامها ورجالات السياسة والادارة فيها.

والفئة الثانية تصور اسرائيل انها على وشك الانهيار، وان بينها وبين السقوط والتلاشي والانتهاء قاب قوسين او أدنى، وان فيها من الاسباب ما يجعل هذه الفئة تتصور قرب زوالها، معتمدة في ذلك على ما تحصل عليه من معلومات حول المتاعب الاقتصادية التي تعاني منها، والفساد الاجتماعي، والرشاوي، والتفسخ، والتمييز العنصري بين اليهود الشرقيين والغربيين، ونضوب الهجرة، وازدياد الهجرة المعاكسة، والتضخم الاقتصادي، وارتفاع الاسعار، وهبوط قيمة العملة المستمرة. هذه الظواهر تجعل اسرائيل تبدو كأنها مخلوق غير قابل للحياة، وانها زائلة لا محالة، وبالتالي فلا حاجة لان نبذل اي جهد من قبلنا، ولا ضرورة للنضال، ما دام هذا الكيان – المزعوم – سينتهي وحده. ان اسرائيل ليست ما يدعيه الأولون، وليست ما يزعمه الآخرون، فهي ليست القوة التي لا تقهر، القادرة على التحكم بمقاليد أمور العالم، وليست بالدولة الآيلة للسقوط بين لحظة وأخرى، وان كلا

الفئتين مخطئة فيما اتجهت اليه، وفيما توجهه للرأي العام العربي. والمنتمون للفئتين كلتيهما يضللون الانسان العربي ويخدّرونه في آن واحد، مستندين في ذلك الى جهلهم بطبيعة الصراع العربي – الاسرائيلي، وبمكنون الدولة الصهيونية ، متجاهلين ايضا الواقع الصحيح لهذا الكيان.

ان الدولة الصهيونية هي كأي دولة عادية؛ الا انها تعتمد في اساس وجودها واستمرارها على الدعم الذي ينهال عليها من جانب الامبريالية الاميركية، وتعتمد في الوقت نفسه على الضعف العربي، والتفكك العربي، والجهل العربي بحقيقتها، وهذا يشكل عاملاً حاسما في استمرار هذا الكيان، لان الجهل من شأنه ان يحول دون امكانية الوقوف على نقاط قوة الخصم ونقاط ضعفه، والثغرات الاساسية القاتلة التي يمكن العبور من خلالها.

مما لا شك فيه ان اسرائيل تمتلك قوة عسكرية ضخمة، وهي مجهزة بأحدث الأسلحة المعقدة، وان اميركا لا تبخل على الجيش الاسرائيلي بكل ما يتمخض عنه العقل الامبريالي من الات القتل والفتك والتخريب. وهذه الدولة التي يزيد عدد سكانها قليلا عن ثلاثة ملايين، قادرة على ان تحشد في حالة الاستنفار اكثر مما تستطيع كل الانظمة العربية المعنية مجتمعة ان تحشده، ولديها قيادة واحدة وموحدة. بينما لا يملك العرب حتى الآن مثل هذه القيادة. ومن غير المتوقع – في المستقبل المنظور – ان تكون لديهم قيادة موحدة قادرة على توجيه الجيش والقوات مركزيا. ومع ذلك فان هذا لا يعني ابدا ان اختراق هذا الحاجز العسكري المنيع امر مستحيل، وان الامل مفقود في امكانية نجاح التصدي له، بدليل ان الثورة الفلسطينية تتصدى له يوميا منذ خمسة عشرة سنة، وانها تهاجمه في عقر داره، وتنزل بقواته ومعداته خسائر جسيمة، وتربكه الى درجة الاضطراب والفوضى، وتضطره لان يظل مستنفرا باستمرار، ولان يضاعف جهده ويكثّف تواجده وحضوره في كل مكان. واخيرا وليس آخرا، فالثورة الفلسطينية قادرة على ان تفقده الهيبة والاحترام اللذين يتمتع بهما لدى الانسان «الاسرائيلي»، وان تضعضع الثقة التي منحه إياها الرأي العام الغربي منذ قيام الدولة وحتى عام ١٩٦٧.

ومن الامثلة الملموسة على امكانية اختراق جدار الاسكانات الاسرائيلية والقوى الداعمة لها، التطور السياسي المتنامي المستمر للديبلوماسية الفلسطينية، التي استطاعت خلال فترة قصيرة جدا ان تكشف كثيرا من زيف الدعاية الصهيونية، وان تفضح زعمها حول كونها حركة تحرر وطني، وان تقدمها عارية، كحركة عنصرية فاشية عميلة للامبريالية الاميركية. واستطاعت الديبلوماسية الفلسطينية ايضا ان توسع رقعة التأييد والدعم للقضية الفلسطينية، وان تقدم الى الرأي العام العالمي، بشكل لم يسبق له مثيل، مفهوم الحقوق الشرعية والثابتة للشعب الفلسطيني.

واذا استعرضنا اسس تكوين الكيان الصهيوني، فاننا نجد العامل الاقتصادي يأتي في الدرجة الثانية من حيث الاهمية، وهو يعتمد اساسا، على المساعدات والهبات والقروض التي تقدمها الولايات المتحدة له، والتي سبق ان قدمتها المانيا الغربية له تحت اسم التعويض عن اعمال النازية. ويعتبر الانتاج الزراعي والصناعي عنصرا آخر في تكوين

اقتصاده، وهو يعتمد في نجاحه وتقدمه الى حد كبير على التسهيلات الاميركية التي تقدم له من خلال الاعفاءات الجمركية وحق الدولة الاكثر رعاية، والمساعدات العلمية والعملية والمصنعية. واما المساعدات والهبات التي تقدمها الجالية اليهودية الاميركية فتأتي في اسفل سلّم العناصر المكونة لهذا الاقتصاد، على الرغم من ان مثل هذه المساعدات تأتي من الخزينة الاميركية – ولكن بطريق غير مباشر – حيث ان التجار وأرباب الصناعة من اليهود الاميركيين حينما يقدمون المساعدات والتبرعات لاسرائيل لا يخسرون شيئا من حجم ارباحهم، لان كل ما يقدم لاسرائيل يحسم من مجمل الضرائب الرسمية المستحقة عليهم للخزينة الاميركية.

قد لا نستطيع – في يوم ما – اقناع اميركا بايقاف المساعدات الضخمة عن اسرائيل، ولن نستطيع اقناعها بضرورة منع – او عدم تشجيع – رؤوس الاموال اليهودية من أن تقدم الأموال والمساعدات اليها. ولكننا بالتأكيد قادرون على ان نؤثر على الاقتصاد الذاتي، الزراعي والصناعي والتجاري، الذي يلعب عشرات الوف العمال الفلسطينين دورا اساسيا وهاما في تطويره وازدهاره.

ترى ماذا ستكون النتيجة لو انسحب، بشكل فجائي، ربع مليون عامل عربي*؟ ماذا سيكون حال المزارع والمصانع والمعامل واماكن الخدمات وغيرها؟ ثم ماذا سيكون اثر هذا على الجيش الاسرائيلي المتفرغ كليا لقضايا الامن والقتال والهجوم والاعتداء ؟ ان مثل هذا الامر لا يحتاج لاكثر من نظرة تفهم، من موقف عملي عبر المال العربي الوفير القادر – ان اراد – على تأمين مصادر العمل اللازمة لألوف وعشرات الالوف من العمال العرب في المناطق العربية المحتلة، بحيث يتم حرمان اسرائيل من هذه القوة العاملة الرخيصة والضخمة.

ونستمر في استعراض وتحليل الاسس والعوامل التي تشكل الدولة اليهودية في فلسطين، وبصورة خاصة تلك العوامل والاسس التي لا تستطيع الامبريالية الاميركية ان تدعمها وتغذيها الى ما لا نهاية، والتي تتعلق بالذات اليهودية او تلك التي لها سمات انسانية محضة لا تؤثر فيها ميكانيكية الامبريالية وآلتها المادية.

ومن هنا يأتي الوضع الاجتماعي والبشري في هذه الدولة، في اولويات سلّم الهموم الصهيونية، لانه قضية انسانية نفسية معقدة يصعب علاجها بقرار او بقانون أو بامر اداري، وهو يتعلق الى حد بعيد بطبيعة الوجود الاسرائيلي. ويمس النواحي التي لا تخضع للاعتبارات الحسابية والرقمية.

في اسرائيل قضيتان اساسيتان تنبثقان عن الوضع الاجتماعي والبشري، أولاهما التمييز العنصري، وعدم الاندماج بين مختلف فئات السكان اليهود القادمين من مختلف

---

* يبلغ عدد العمال العرب في اسرائيل ربع مليون، ١٢٥ الف منهم من أهل الضفة والقطاع ومئة الف من عرب الجليل والمثلث والنقب (الذين يسمون الآن عرب اسرائيل).

البلدان؛ وثانيهما العنصر البشري الذي يحتاج اليه الكيان الصهيوني والاحتفاظ بهذا العنصر.

وينقسم المجتمع الاسرائيلي عموديا الى قسمين: يهود شرقيين (من البلاد العربية وباقي بلدان الشرق الأوسط)؛ ويهود غربيين من مختلف الدول الاوروبية الشرقية والغربية. وهذا الانقسام يؤرق الزعامات الصهيونية ويزعجها ويقض مضاجعها، وبين كل فئة من هؤلاء تبرز تناقضات حادة تؤدي الى اصطدامات وصراع مستمر، وتشكل عراقيل قوية تحول دون اندماج هذه الفئات وتلك الاقسام المختلفة في اللغة والعادات والتقاليد والطباع والحضارة. ويبدو ان العامل الوحيد الذي يجمع كل هذه التناقضات هو الخوف الخارجي او بمعنى ادق، التخويف من الخطر القادم من الخارج. وهذا ما عبر عنه النائب الاسرائيلي السابق، زعيم كتلة شلي البرلمانية اريبه اليه، حيث وصف هذا التخويف بالاسمنت الذي يحمي اللحمة الاسرائيلية من التفكك. اذ قال: «فقط حالة الحصار او التوتر الذي يسود بين مجابهتين حربيتين، تجعل منا شعبا موحدا... انه الاسمنت الوحيد في مجتمعنا، ولولا هذه الظروف الخاصة لتفككنا منذ زمن طويل حسب توزع الطوائف لدينا، وهذا يؤدي بنا الى الاقتناع بان مثل هذا الوضع المتوتر ضروري - طبعا مع القيود اللازمة - فطالما اننا لم نندمج لنكوّن شعبا واحدا فمن الافضل ان تستمر حالة الحصار والتوتر الحربي وإلا سيتفتت الاسمنت».

اذا فان الوضع الاجتماعي الاسرائيلي معقد وغير قابل للحل في المستقبل المنظور، وانه على الرغم من مرور اثنين وثلاثين سنة على اقامة الدولة، فان الفروق الاجتماعية والتناقضات «القومية» والثقافية والحضارية، لا زالت تهدد هذا المجتمع بالانهيار. ولكن هذا التهديد لا يعني ابدا ان الانهيار يمكن ان يتم تلقائيا؛ بل يحتاج الى كثير من الجهد والتفكير والبذل. ومن هنا نستطيع ان نعتبر ان الوضع الاجتماعي الاسرائيلي ثغرة هامة في جدار هذا البناء، ونقطة ضعف يمكن التسرب من خلالها بشكل يضمن الاسهام الفعال في تقويض اركان هذا البناء، على ان تتوفر لدينا جملة شروط موضوعية وذاتية من شأنها ان تيسر لنا فهما اعمق ووعيا اكمل ودراية اوضح لحقيقة الكيان الصهيوني.

والقضية الثانية التي تؤرق القيادة الصهيونية هي الانسان اليهودي، تأمين هذا الانسان ليكون المقاتل والمزارع والفلاح والعامل، والمستوطن، الذي تستوعب بواسطته الارض المكتسبة بالقوة العسكرية. تلك هي القضيةالتي بنى عليها تيودور هرتسل نظريته في كتابه: الدولة اليهودية او دولة يهود، والتي كانت ايضا الشغل الشاغل لدافيد بن غوريون منذ فجر حياته وحتى مماته. انها الهجرة اليهودية الى فلسطين.

ليست الهجرة اليهودية الى اسرائيل هي هاجس القيادة الصهيونية فحسب، بل ان الاحتفاظ بالمهاجرين هو مشكلة أخرى لا تقل عنها خطورة؛ إذ فهذه القضية ذات شقين.. كيف يؤمن المهاجر وكيف يحافظ عليه من الهروب. يتم استجلاب المهاجرين بكل الوسائل والاساليب التي تبدأ بعمليات غسل الدماغ وحشوه بالافكار الصهيونية، مرورا بالترغيب الناتج عن تصور الحياة في اسرائيل على انها الحياة المثالية، باعتبارها «واحة الديمقراطية»

وارض العسل واللبن، والصحراء التي ازدهرت تقريبا على الترهيب من موجات «اللاسامية» التي قد تجتاح العالم اليهودي، تذكيرا مستمرا بالمذابح النازية الهتلرية، وانتهاء بممارسة القتل والتدمير، بتدبير من القيادة الصهيونية تحت شعار «الفاشية الجديدة» او «النازية الجديدة» او «اليمين الاوروبي المتطرف»، او اي من الاسماء التي يُرعب ذكرها الانسان اليهودي لانها تعيد الى ذاكرته قرونا طويلة من الاضطهاد والعنف والقتل والتشريد.

ان استجلاب العنصر البشري، والمحافظة على بقائه بالقوة أمران أساسيان تمارسهما القيادة الصهيونية بمنتهى الحزم والصرامة، وعلى الرغم من ذلك فان مثل هذا الامر لا يخضع لقرار ولا ينطبق عليه قانون ولا تستطيع كل امكانات الولايات المتحدة وجبروتها ان تحققه بالشكل الكامل والمرضي، لانه امر يتعلق بصميم المشاعر الانسانية والاحاسيس والمعنويات والمصلحة الشخصية. ولمزيد من التوضيح نقدم هنا بعض الامثلة:

باستفتاء تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية في مدينة حيفا اعلن ٤٥٪ من مجموع التلاميذ انهم يرغبون في الهجرة من اسرائيل، واعلن ٣٥٪ من التلميذات انهن يرغبن ايضا في الهجرة منها. أليس ملفتا للنظر ان مثل هذه النسبة من الشباب والشابات الذين لا يزيدون عن سن السادسة عشرة يشعرون بخيبة امل تجاه مستقبل وجودهم في اسرائيل؟ وهم الذين لم يفدوا اليها لاجئين وليست لهم ذكريات في وطن اخر، ولا يعرفون لغة او تقاليد او عادات او حضارة بلد آخر، وانما ولدوا في اسرائيل نفسها، اولئك الذين يطلق عليهم اسم «الصابرا» تعبيرا عن التحصين النفسي المعنوي والمادي الذي يتمتعون به ضد كل العيوب اليهودية التي يقال انها التصقت باليهود عبر الفي سنة – حسب تعبير دافيد غوردون – من الشتات، ومع ذلك يفكرون، وهم في سن مبكرة وقبل ان يتعرضوا لمتاعب الحياة وشقائها ومسؤولياتها، بالهجرة الى الخارج.. الى اي مكان آخر، شريطة ان لا يبقوا في اسرائيل.

مثل آخر يتجلى في أن ٣٢ الف اسرائيلي غادروا البلد – اسرائيل – الى الابد خلال الاشهر العشرة من عام ١٩٨٠. وواضعو التقرير، الذي يتضمن هذه المعلومات، يعيدون اسباب اشتداد الهجرة الى تردي الحالة الاقتصادية والمناخ الاجتماعي السيء، والتضخم النقدي الذي يصل الى ١٥٠٪ وارتفاع ديون الدولة التي تصل الى ٢٠ مليار دولار وانخفاض مستوى القدرة الشرائية ومستوى المعيشة.

وهناك تقرير آخر وضعه مردخاي نيسوك عن الهجرة اليهودية في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٠، يتبين منه: ان عدد المهاجرين الى اسرائيل بلغ ١٥٦٤٥ مهاجرا، اي بانخفاض ٢٧٪ بالنسبة الى الفترة نفسها من السنة الماضية، اذ بلغ عدد المهاجرين انذاك ٢٤٩٤٥ مهاجراً ويظهر التقرير انه: «على الرغم من ان نحو ٥٠٪ من المهاجرين قدموا من اوروبا الشرقية وخصوصا من الاتحاد السوفياتي فان عددهم هذه السنة سجل انخفاضا بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، حيث بلغ عدد المهاجرين من اوروبا الشرقية ١٢٠٥٧ مهاجرا، بينما وصل هذه السنة من تلك المناطق الى ٧١٩٩ شخصا». وذكر نيسوك ان الانخفاض في الهجرة لا يقتصر على اليهود الروس فقط، بل هو ظاهرة

شاملة تتناول كل القارات وكل البلدان. ولا ينحصر الامر في شهر معين: بل يمتد على فترة طويلة. وبالمقابل ازدادت نسبة التساقط من ٥٨٪ كحد ادنى في شهر شباط (فبراير) من هذه السنة الى حد اقصى بلغ ٧٥٪ في شهر تموز (يوليو)، أي بمتوسط سنوي يبلغ ٦٣٪ ، ويعني ذلك ان من بين كل ثلاثة يهود يغادرون الاتحاد السوفياتي هناك اثنان لا يصلان الى اسرائيل.

ان هذه الارقام التي ترعب القيادة الصهيونية، وتلك النسب التي تؤكد فشل فكرة الحركة الصهيونية من اساسها، جعلت الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية تحثان الخطى نحو ايجاد علاج سريع لتلك المعضلة المستفحلة، والقضاء على هذه الظاهرة التي تنبىء بمستقبل مظلم. ولما كانت منظمة «هياس» وهي المنظمة اليهودية الاميركية التي تعنى – الى جانب بعض المنظمات الاخرى – باليهود السوفيات المتساقطين في فيينا وغيرها من مدن اوروبا، تمهيداً لايجاد مأوى لهم في اي مكان آخر غير اسرائيل، لما كانت هذه المنظمة تقوم – من حيث النتيجة – بعمل يتعارض مع مهمة الوكالة اليهودية ويتناقض مع الفكر الصهيوني، فقد تعرضت الى ضغوط كبيرة من قبل الهيئات الصهيونية العالمية لتقليص نشاطاتها وتضييق رقعة اتصالاتها. وقد حاولت هذه المنظمات ان تفرض على هياس، نقل مكاتبها الى اللّد في فلسطين المحتلة تحقيقاً لهذا الفرض. وتجاوبا منها مع هذه الضغوط فقد عقدت وللمرة الاولى في حياتها مؤتمرها السنوي في القدس وسط حملة صحفية كبيرة تتهم فيها الصحافة الاسرائيلية هذه المنظمة بانها تقدم المساعدات لمهاجري الاتحاد السوفياتي حتى لا يهاجروا الى فلسطين.وقد ذكرت صحيفة هآرتس بتاريخ ٩/١٠/١٩٨٠ ان مندوبي المؤتمر ناقشوا تقارير عن مساعدة اليهود السوفيات ومشاريع لتوطينهم في كندا واستراليا، وفي الختام علق بروس ليمسدور من ادارة هياس على نسبة التساقط بقوله: «نحن لا نسرق مهاجرين ولا نجذبهم الينا، وبالتأكيد نحن لا نقنعهم بالهجرة الى الولايات المتحدة، انهم يصلون الينا بمبادرتهم ويقولون انهم لا يريدون الهجرة الى اسرائيل».

وبعد ذلك اتفقت الوكالة اليهودية والحكومة الاسرائيلية – للمرة الاولى – على التعاون فيما بينهما لمعالجة موضوع الهجرة المضادة من اسرائيل في الداخل والخارج على السواء، وقد تم هذا إثر مطالبة السيد أريه دولتسين ، رئيس الوكالة اليهودية لعقد اجتماع لجنة التنسيق لبحث ظاهرة النزوح والعمل المشترك لكبحها.

وعلى الرغم من كل هذه التدابير فقد نشرت جريدة هآرتس بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٠ نتائج استطلاع خاص اجراه معهد «بوري» بشأن مسالة الهجرة المضادة، وتبين من نتيجة الاستطلاع ان ١١,٨٪ من مجموع السكان البالغين في اسرائيل يدرسون إمكانية مغادرة البلد بصورة نهائية، الامر الذي دعا رئيس الكنيست، يتسحاق بيرمان، الى التصريح بان وقف النزوح يجب ان يوضع في رأس اولويات المجتمع الاسرائيلي، واضاف انه منذ اقامة الدولة وحتى اليوم نزح مئات الالوف من الشباب ممن انفقت الدولة في تنشئتهم وتعليمهم وتدريبهم العسكري افضل مواردها. ودعا رئيس الكنيست الى تخصيص موارد كبيرة لوقف النزوح حتى ولو كان ذلك على حساب نشاط تشجيع الهجرة، وقال ان هذه المهمة تفوق في

اهميتها جهود وقف نشاط المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الذين يفضلون مواصلة طريقهم الى الولايات المتحدة.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان تفاوت الاهمية - بالنسبة لاسرائيل - بين الحفاظ على السكان الموجودين فيها وبين المتساقطين الذين يفترض وصولهم اليها، يعود سببه الى ان خطر السكان المغادرين تحت اسم الهجرة المضادة على سمعة اسرائيل وكيانها اعظم من خطر اولئك الذين لم يصلوا اليها بعد ولم يتعرفوا على ما فيها من اخطاء ومشاكل وتناقضات. وهذا يعني ان المهاجرين، هجرة مضادة، سيكونون اسوأ دعاية يمكن ان توجه الى صميم هذا الكيان، لانهم سيتحدثون - كأي شاهد عيان - عن كل ما رأوا ولمسوا وعايشوا وقاسوا، وسيجدون كل الآذان الصاغية لما يقولون، يضاف الى ذلك انهم سيبالغون في ذكر المساوىء والمتاعب ليسوّغوا اسباب رحيلهم من «ارض العسل واللبن». بينما لن يجد المتساقطون الذين لم يروا اسرائيل ما يقولون ولن يجدوا من يستمع اليهم. بل انهم سيتحاشون الحديث - خجلاً - لانهم خرجوا من بلادهم بحجة الرحيل الى ارض الميعاد، ولما اتيحت لهم الفرصة غيّروا وجهتهم الى مكان آخر، اكثر أمنا واستقرارا وأوفر دخلاً ورخاءً.

تلك هي الاسباب التي جعلت رئيس الكنيست الإسرائيلي يعطي الاولوية في قائمة اهتمامات الحكومة للمحافظة على الموجودين من السكان، والحيلولة دون تعاظم نسبة الهجرة المعاكسة، ولو كان ذلك على حساب تشجيع الهجرة القادمة.

ان الكيان الصهيوني الذي اقامته الامبريالية الغربية وحققته بكل ما تستطيع ليستمر في الحياة، ليس كيانا طبيعيا تتوفر له كل اسباب الحياة وانما هو كيان مصطنع غير قادر على الاستمرار ضمن الظروف العادية الطبيعية، ولديه من الثغرات ما لا تستطيع كل امكانات الغرب ان تسدها؛ وعلى الرغم من ذلك فهذا لا يعني ابدا انه كيان منهار متآكل. وانما يحتاج الامر الى كثير من الجهد والعمل. ويحتاج ايضا الى دراسة وافية وتشخيص دقيق لمعرفة تلك الثغرات ومن ثم العمل على توسيعها. من هنا كان هذا الاستعراض السريع للعوامل الاساسية التي يرتكز هذا الكيان عليها ويعتمد في استمرار وجوده على استمرار وجودها. ولاحظنا ان بعض هذه العوامل لا تخضع للحسابات ولا يستطيع الكومبيوتر الاميركي ان يتحكم فيها. وأول هذه العوامل هو الوضع الاجتماعي والبشري الذي يحتاج منا الى اهتمام بالغ بحيث نستطيع من خلاله ان نلج الى تعميق التناقضات في هذا المجتمع. وهذا لا يعني أبداً أننا غير قادرين على التأثير في العوامل الاخرى، العسكرية، والاقتصادية والسياسية؛ شريطة ان لا تتحكم فينا عقلية التهويل أو التقليل التي أصبحت سمة السياسة العربية نحو اسرائيل، تلك السياسة التي لا تصل الى نتيجة ولا تُوصل المواطن العربي الى هدف، وانما تجعله يعيش دائماً بين اليأس والوهم أو بين القنوط والخيال، الأمر الذي يؤدي الى شلل كامل بكل طاقاته وامكاناته وابداعه.

شفيق الحوت

رد على وثيقة «الجبهة اللبنانية»

بعد ان أقدمت «الجبهة اللبنانية» على اعلان ما سمي بـ «الوثيقة التاريخية» التي حددت فيها، وبكل الصراحة والوضوح، فهمها وتحليلها وتقييمها للأزمة اللبنانية، كما قدمت طروحاتها بالنسبة لمستقبل لبنان الذي تريد، بات من الضرورة الوطنية والقومية، مطالبة وتشجيع كل الأطراف المعنية بهذه الأزمة، للاسهام في تعزيز هذه الخطوة الحوارية وتقديم ما لديهم من قراءات وتحليلات لاسباب الأزمة، وما يرونه من مبادىء واجتهادات لرسم خريطة المستقبل.

فالأزمة في لبنان لم تنته، ولن تنتهي، وسيبقى ملفها مفتوحا، والخوف من عودة انفجارها قائما الى ان ينتهي الجميع من تحليل أسبابها، وتقييم ما نتج وما يمكن أن ينتج عنها، ثم الاتفاق على أسلوب للحوار والتعامل بعيدا عن كل أجواء الهيمنة من أي نوع، يكفل الوصول، في النهاية، الى اقرار الصيغة المستقبلية المقبولة.

فهذه وحدها هي الطريق المؤهلة لوأد الأزمة، وتجنيب لبنان والمنطقة المجاورة كلها من تكرار السقوط في مثلها.

واذا كان من المهم أن يكون ثمة اجماع لبناني على سقوط الصيغة الماضية التي كانت تحكم حياة اللبنانيين ومصائرهم، فان ما هو أهم هو أن يجمع هؤلاء على الصيغة البديلة.

الصيغة القادرة على تجاوز الموروث من المشاكل، بكل ما أفرزته من رواسب وعقد، تجسدت بممارسات قبلية وطائفية وفئوية غاية في البشاعة والتخلف.

الصيغة القادرة على الصمود أمام الراهن من المشاكل وما طرحته من قضايا تناولت هوية الوطن والمواطن، وقضية الانتماء القومي، وفرز العدو من الصديق، وما يترتب على هذا الفرز من مواقف نهائية وثابتة.

وأخيرا الصيغة القادرة على مجابهة القادم من مشاكل، وفي مقدمتها، مشكلة العصر

في امكانية التنسيق بين ضرورات التنمية والتقدم وبين طموحات المواطن في تأمين حياة اقتصادية واجتماعية تنتفي فيها هذه الحدة المخيفة في الفوارق الطبقية.

إن الاقرار المسبق بأن الأزمة القائمة كانت لبنانية الوجه والمسرح، عربية المدى والمجال، دولية الابعاد، يدفعنا للاعتراف بأنها أزمة مركبة معقدة، وتحمل في أحشائها كل سمات المخاض العسير للانسلاخ من حقبة ودخول أخرى.

انها أزمة تحول وتكوين. أزمة حضارية تتناول جميع مقومات الحياة العامة من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. أزمة يشكل «الحاضر» فيها ساحة صراع وصدام بين «أمس» مرفوض و«غد» غير متفق عليه.

* * *

وفق هذا التصور لعناصر الأزمة، على طريق معالجتها وحسمها، وبمعزل عن أية مشاعر من شأنها التعتيم على الموضوعية في الحوار، وبكل الرغبة الجادة في التركيز على الايجابيات إذا وجدت، كانت قراءتنا لوثيقة الجبهة اللبنانية، وستكون قراءتنا لأية وثيقة تصدر عن هذا الفريق أو ذاك وتستهدف تعزيز الخطوة الحوارية على طريق الوفاق الوطني.

وإذا كانت جدية الحوار وسلامته تفترضان مثل هذا النوع من القراءة لأفكار الآخرين وطروحاتهم، فان الهدف المنشود لهذا الحوار يفترض كذلك اعتماد «لغة» لائقة تكفل الاحترام للكلمة فيتوازى مضمونها مع مصداقيتها.

انها مهمة صعبة دون أدنى ريب، ويضاعف من صعوبتها، هذه التفجيرات العنفية التي تريد تذكيرنا، وباستمرار، بأن حوار الكلمات ليس هو البديل الوحيد، وان العودة للحوار المسلح امكانية قائمة. ولكن من يتصدى لحوار الكلمات يدرك أنه، في النهاية، لا غالب الا الحوار ولا نصر الا للكلمة. وليست هذه مجرد أمنية، وانما هي في جوهرها حقيقة أصيلة، وقد آن الأوان للجاهل أن يعرفها وللمتجاهل أن يعترف بها.

* * *

في البداية، لا بد من كلمة حول «**تاريخية**» وثيقة الجبهة اللبنانية، فلقد اختلط علي الامر حول ما اذا كانت تسمية «**التاريخية**» هذه، من صنع بعض الصحف التي نشرت الوثيقة أم من صنع أصحاب الوثيقة. وسيان كان الأمر، لابد من الاشارة، ولو بشكل عابر، من أجل تسجيل موقف حواري مبدئي، بأن اسباغ «**التاريخية**» على وثائقنا ومواقفنا وخطاباتنا، أصبح من العادات الشائعة حتى كادت هذه التسمية أن تفقد قيمتها ومعناها. **فللكلمة أو للفعل**، حتى يصبح أي منهما، «**تاريخيا**»، مواصفات وأبعاد وآثار وأعماق لابد من توافرها. ولعل أول شرط للكلمة أو للفعل حتى يستحقا الوصف بـ«**التاريخية**» أن يتسببا في اثريهما بدفع عجلة التاريخ الى الأمام وفق ما أصبح معروفا وثابتا من القوانين التي تتحكم بمساره. أي بعبارة أخرى، ان «**التاريخية**» تقتصر على «**الايجابية**» التي للكلمة أو للفعل في سياق التطور الانساني نحو الافضل. فالصهيونية والنازية والعنصرية والامبريالية، رغم ملئها للتاريخ، لا يمكن اعتبارها أفكاراً أو ممارسات «**تاريخية**» وانما

الردود التي تصدت لها فكرا وممارسات هي وحدها «التاريخية» لانها صححت المسار التاريخي الذي لا يقبل بغير التقدم الى الامام على طريق المثل العليا التي تبناها الانسان وناضل من أجلها منذ أن وعى حقوقه وواجباته كفرد داخل المجتمع الذي يحيا فيه ابتداء من أسرته الصغيرة وانتهاء بالأسرة الانسانية الكبرى.

فلنتواضع اذن قبل اطلاق مثل هذه التسميات على مواقفنا وأدبياتنا، خصوصا وان كل ما يطرح الآن لا يزال في مرحلة «مشروع موقف أو مشروع رأي» ينتظره حوار طويل ونقاش هام قبل أن يتحول الى «موقف أو رأي» يستحق الوصف بـ«التاريخي» بالاجماع من حوله.

كانت تلك قضية شكلية نتجاوزها الآن الى الجوهر، الى مضمون «وثيقة الجبهة اللبنانية»، وسنتناوله بندا بندا كما ورد في النص وبالعناوين نفسها التي حملتها الوثيقة.

* * *

«البند الاول: باسم التراث والقيم والشعب»

في معرض تعريفها لذاتها وتقديمها لنفسها، حرصت الجبهة اللبنانية على الادعاء بأنها «تتكلم باسم تراث لبناني متراكم متواصل، نسبياً، لستة آلاف سنة»، وبعد تثمين الجبهة لهذا التراث واعتباره «كنزاً لا أثمن منه ولا أقدس»، تعاود الادعاء بانها «تتكلم باسم أكثرية ساحقة من اللبنانيين. وتعرف ان قسما من هذه الأكثرية ليس في وسعه التعبير عن رأيه بحرية. ولذلك، يشرف الجبهة اللبنانية بأنها لا تمثل فقط رأي من في وسعه التعبير الحر عن رأيه، بل تمثل أيضا رأي أولئك الذين لا يملكون اليوم هذه الحرية».

ان أول ما يجب ان نسجله، هنا، هو أن من يتنكر للتراث، أي تراث، انما يتنكر للانسان نفسه. فما من شعب فوق هذا الكوكب من غير تراث متراكم حتى لو تقطع بفعل الابادة كما حدث لبعض الشعوب. ولا شك ان لهذه المنطقة «شرقي البحر المتوسط»، كما تحب الوثيقة أن تسميها، من التراث القديم والكبير ما يستحق التثمين والتقدير ويضعه في موقع متقدم من التراث العالمي جنبا الى جنب مع التراث المصري واليوناني والصيني وغيره وغيره. وبالتالي فمن حق سكان المنطقة كلهم الاعتزاز بهذا التراث والافادة من شواهده.

غير أن الحديث عن التراث خارج دائرة التاريخ، ومحاولة اقحامه في القضايا القومية والوطنية والاجتماعية الراهنة، من شأنه أن يثير الجدل والخلاف، وخصوصاً عندما يدعي فريق ما ، له مواصفاته الفكرية والسياسية المحددة، أنه وحده صاحب الحق بالتكلم باسم هذا التراث.

ولا أظن ان السياسيين من أعضاء الجبهة اللبنانية، كميل شمعون وبيار الجميل كانا ليقعا في هذا المنزلق لولا اصرار كل من شارل مالك وفؤاد أفرام البستاني على تثبيت هذا المدخل للوثيقة باعتبارهما مفكّري الجبهة والمسؤولين عن اسناد موقفهما السياسي بثوابت تاريخية. فكان هذا المدخل المنزلق.

وعلى هذه النقطة بالذات لنا ثلاث ملاحظات:

- **الأولى**: انه على من يريد التمثل بتراثه، ولا نقول التكلم باسمه، ان يكون وفيا لهذا التراث ككل، لا يميز بين صفحة وأخرى من صفحاته، ولا يؤثر حقبة على غيرها من حقباته، ولا يفضل قبيلة أو شعب على قبيلة اخرى أو شعب آخر ممن ساهموا في تراكمه وتواصله

لا نريد ولا نقبل بقراءة لتراث لبنان، مثل قراءة الصهاينة لتراث فلسطين فهؤلاء لا يرون منه الا الفصل العبري القصير ولا يرون من صناعة شعبنا غير اليهود، وهي قراءة عنصرية استعلائية تفرز بالضرورة موقفا سياسيا فاشيا يقوم على التمييز العنصري. ولذلك كان من الطبيعي أن يكون الرد الثوري الفلسطيني، من خلال قراءته وفهمه للتراث، مجسّدا بموقف سياسي ديمقراطي علماني لا يفرق بين مسيحي او مسلم او يهودي سواء بالنسبة للحقوق او الواجبات.

وما كنا لنسجل هذه الملاحظة، على قسوتها، لولا ما ورد في الوثيقة، في بنود أخرى، من توجهات دينية وطائفية، جعلت تسجيل هذه الملاحظة حتمي الضرورة.

- **الثانية**: انه على من يريد التحدث عن التراث، عائدا ستة آلاف سنة الى الوراء أن يعي الفوارق بين عالم اليوم وعالم الماضي، السحيق منه والقريب، حتى لا تختلط عليه الأمور، ولا يخلطها بالتالي على غيره ممن يحدثهم عن هذا التراث.

ان تاريخ هذه المنطقة من الوطن العربي، والتي عرفت عبر أسماء متعددة، وتشمل اليوم ما يعرف بسوريا ولبنان وفلسطين والأردن والعراق، كان على الدوام تاريخا متشابكا ومشتركا، وكان سجلا لتفاعلات مستمرة بين سكان هذه المنطقة. ويستحيل على المؤرخ، مهما حاول، ان يمر بحقبة من حقبات هذا التاريخ ويجدها خالية من عملية التفاعل هذه. تلك حقيقة استمرت من التاريخ القديم، فالمتوسط حتى الحديث. والعبرة من هذه الحقيقة هي دحض هذا الوهم القائل بقدرة أي شعب من شعوب هذه المنطقة، أو أية قبيلة من قبائلها، أو أي طائفة من طوائفها، على «عزل» مسيرتها الحياتية عن المجرى العام لمسيرة المنطقة كلها. وكل أسوار العزلة التي قرأنا عنها في ديار هذه المنطقة لم تستطع، في النهاية، أن تصمد أمام رياح التغيير الثقافي والحضاري التي كانت تهب من المنطقة، ليعود التفاعل من جديد تأثرا بالوافد وتأثيرا فيه. والعبرة من هذه الحقيقة واضحة بينة.

حقيقة أخرى هامة تعلمناها من تراث هذه المنطقة، هي رفض سكانها المستمر والدائم لكل موجات الغزو الأجنبي الذي تعرضت له. كلنا يعلم أن موقع هذه المنطقة على خريطة العالم جعلها منذ القدم عرضة لأطماع الغير من الشرق والغرب على السواء. الفرس والرومان في قديم الزمان، مروراً بالتتار والمغول والفرنجة ثم الترك (وقصتهم مميزة وسنمر عليها في حينه) ثم الأوروبيّين، ممن غزوا وحكموا، كلهم في النهاية نزحوا ورحلوا ليبقى سكان هذه المنطقة في ديارهم يمارسون دورهم السرمدي في الدفاع عن حياتهم وأوطانهم. ونحن نحيا اليوم صراع أهلنا ضد آخر هذه الغزوات، الغزوة الصهيونية التي تنتظر نفس المصير. والعبرة من هذه الحقيقة واضحة بينة، كذلك.

– **الثالثة**: انه على من يريد التحدث عن التراث وتمثيله **ألا** يحذف مرحلة بالغة التمييز منه، تلك المرحلة التي بدأت بظهور الاسلام. ان تجاوز هذه المرحلة بالقفز عنها بعدم الاشارة، مجرد الاشارة اليها، لن يلغيها ولن يقلل من النتائج التي ترتبت عليها. **ان اخر الفي سنة من عمر هذا التراث، وهي عمر المسيحية، للاسلام فيها ألف وخمسمئة سنة.**

وإذا كان هدف وثيقة الجبهة اللبنانية من وراء اغفالها ذكر الاسلام عدم المساس بنقطة تعتبرها حساسة، بل ومتفجرة، فنحن نرى، على العكس ضرورة طرحها ومناقشتها ومعالجتها، لاننا نرى أننا نملك خياراً انسانياً عملاقاً لحل المشكلة الطائفية.

نحن نعرف ان هناك في لبنان، وفي غيره من أقطار المنطقة، من يرى، في الفتح الاسلامي، غزوة كغيرها من الغزوات التي قام بها الفرس والروم. بل وهناك من يرى في العروبة مجرد اسم حركي «للاسلام» فأين الحقيقة في هذا الكلام؟

ان جوهر الخلاف القائم حول هذه القضية بالذات، لا ينبع، في أصله، من خلاف حول القراءة الموضوعية والفهم المشترك لتاريخنا الواحد، وانما يصدر عن خلاف حول العبرة المستخرجة من هذه القراءة وهذا الفهم، والتي يجب أن تحكم توجهاتنا لصياغة حياتنا المستقبلية.

فالممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عانى منها مسيحيو هذه المنطقة، تمّت في ظلال عهود كان الحاكم المسؤول فيها «مسلماً» ويحكم باسم الاسلام والمسلمين، وخصوصا في آخر عهود الخلافة الاسلامية، عهد الترك من بني عثمان.

ولكن علينا أن نميز أولا، وقبل كل شيء، بين العقيدة وبين ما يمارس باسمها أو تحت رايتها. «فالنظام» في الاسلام شيء، «والاسلام» شيء آخر. وما من مكابر يستطيع أن يقنع أي مسلم معاصر بأن «النظام» في عهد الراشدين، هو نفسه في عهد الأمويين أو العباسيين أو الفاطميين. ولقد عانى بعض المسلمين في عهود بعض الخلفاء والحكام أكثر بكثير مما عانى منه غير المسلمين، وتكفي الاشارة لما حدث للحسن والحسين وهما حفيدا الرسول.

كما علينا أن نعي باستمرار أن الاسلام، وان كان عربي اللسان بقرآنه وحديث رسوله، ولغة القوم الذين حملوا لواءه، فلقد كان دينا سماويا للعالمين. فالعرب، في الاسلام، **ليسوا «شعبا مختارا»**. ولا فضل لأي منهم على آخر الا بالتقوى. و«الأمة» في الاسلام **هي المسلمون وليس «العرب»**. وهذا ليس كثيرا ما وقع في سوء تفسيره – وربما عن قصد – بعض المستشرقين، وذلك لأن العربية كانت لغة الكتاب التي خاطب بها الرسول أتباعه.

بعبارة اخرى، **الاسلام مثل المسيحية**، رسالة سماوية جاءت هداية للناس تحذر من الشر وتبشر بالخير، وبالتالي فليس كل العرب مسلمين كما أنه ليس كل المسلمين عربا، بل ان أغلبيتهم من غير العرب، تماما كما أن أغلبية المسيحيين أوروبيون وأميركيون ولا تربطهم بالسيد المسيح رابطة اللغة أو رابطة الأصل.

اليهود فقط، وحدهم، يصرون على أن ديانتهم هي قوميتهم، مما جعلهم «نشازا» في هذا العالم. ونحن، في هذه المنطقة، ندفع ثمن هذا النشاز.

وعلينا أن نتذكر أيضا، ان الاسلام كالنصرانية، لم يقف حائلا دون نشوء القوميات في أواسط القرن الماضي وبداية هذا القرن. فقد شهدت الخلافة العثمانية الاسلامية التمرد القومي العربي عليها وتحالف المسلمين والمسيحيين العرب ضدها. ولقد وصل هذا التمرد حد اعلان الثورة العربية بقيادة أمير مكة وملك الحجاز الشريف حسين الذي تحالف مع الانكليز ضدها.

في تلك الفترة من التاريخ المشترك الواحد، كنا في هذه المنطقة، كغيرنا في كل بلاد العالم، نبحث عن الرابطة الاقوى والارسخ لمواجهة تحديات تلك الفترة ولتلبية مطالب الناس انئذ. فجاءت الرابطة القومية لتأخذ موقعها بديلا عن كل ما سبقها من روابط قبلية ومذهبية أثبتت عجزها عن مقاومة الظلم والفساد.

وتحت هذه الراية القومية تبدلت تحالفات وتغيرت صداقات، وباتت النظرة الشعبية العارمة ترى في تركيا دولة غازية مستبدة، بغض النظر عن هوية دين الدولة الرسمي ورغم انتماء الاكثرية العربية لهذا الدين. ومن المفارقات الداعمة لهذا التحليل، أن دولا مسيحية حاربت الى جانب تركيا ضد أخرى مسيحية كانت تمد العون لمسلمين ضد الدولة الاسلامية الكبرى. وهكذا تغيرت الخرائط وتبدلت، وأصبحت «القومية» لا المذهب الديني هي اللواء الذي يجتمع حوله الناس في هذه المنطقة.

ومن يعد قراءة التاريخ لهذه الفترة بالذات لا يستطيع الا ان يزهو فخراً بهذه الوحدة القومية التي تجلت في استشهاد هذا العدد الوفير من خيرة أبناء العرب – مسلمين ومسيحيين – حتى اننا لا نجد مدينة هامة في هذه المنطقة تخلو من ساحة لتمجيد ذكرى هؤلاء الشهداء.

وعلينا أن نعترف – بكل التواضع – أن الموقف القومي العربي من الدولة التركية المسلمة كان أصعب وأشق على المسلم العربي منه على المسيحي العربي. لانه – اذا جازت المقارنة – كموقف يهودي عربي في اسرائيل يقف اليوم مع الثورة الفلسطينية ضد حكام تل أبيب. لنتصور، للحظة، ما يعنيه قيام ثلاثة أرباع مليون يهودي عربي ضد دولة اسرائيل معلنين أن رابطتهم القومية بالفلسطينيين العرب أقوى وأرسخ وأبقى من الرابطة الدينية مع يهود أوروبا!!

واذا فرضت علينا الأمانة تسجيل هذه الملاحظة باعتبارها تكريساً لانتصار الوعي القومي على الرواسب المذهبية، فلا يجوز أن يفوتنا أن نسجل بنفس الأمانة الدور القومي الرائع الذي قام به المسيحيون في بعثهم للفكرة القومية وحفاظهم على التراث القومي ولغته وادابه.

تاريخ هذه الفترة يجب أن تعاد قراءته، ويجب أن تعمم فصوله على أجيالنا الراهنة

ليروا أن ما يبدو مستحيلاً، في أيامنا المتقدمة هذه، كما تدعي الجبهة في وثيقتها، كان حقيقة قائمة قبل أكثر من نصف قرن.

ولا يزال بيننا ممن عاصروا تلك المرحلة رجالا – مد الله في أعمارهم – ممن يحدثوننا عنها بكل الزهو والاعتزاز، يوم كان يلتقي المناضلون من كل صوب وحدب، من جبل لبنان وساحل فلسطين وبوادي سوريا والعراق وراء الهدف الواحد، وتحت راية واحدة، راية العروبة، راية الحرية والوحدة؛ الراية البديلة لبيارق القبلية الضيقة أو الطائفية المتعصبة.

وإذا لم تعمر المرحلة المضيئة طويلا، فليس من حكم القضاء أو القدر، وليس لأن رواسب الماضي كانت أقوى من الرابطة الجديدة، ولكن بسبب «**الحليف**» الأوروبي الذي ناصرناه ضد الحاكم التركي المستبد، لنكتشف فيما بعد أنه صورة متجددة لنوع أبشع من الطغيان والاستبداد.

ان الاستعمار الأوروبي الذي ورث الأتراك في هذه المنطقة، كان أول من تنكر وتآمر ضد تلك الراية التي حالفته، فمزق الوطن الواحد، وعاد للنفخ في روح الاقليمية والتجزئة المذهبية والطائفية، تحت شعاره المشهور: «**فرق تسد**».

ولم يكتف الاستعمار الأوروبي بتقسيم المنطقة وتجزئتها، فبادر، بهدف تأمين سيطرته، الى بذر الجرثومة السرطانية في قلب الوطن ، مما أدى الى قيام كيان عنصري مستورد هو الكيان الصهيوني. ان سياسة التفتيت الاستعمارية لم تقتصر على الساحة اللبنانية بل تجاوزتها الى المنطقة كلّها. فلقد فصل الانكليز شرقي الاردن عن فلسطين، وفصلوا الاثنتين عن العراق وجعلوا لكل دولة من هذه الدول وضعاً سياسياً يختلف عن الآخر تكريساً للفوارق والتفاوت في نمو كل منها. أما الفرنسيون فلقد حاولوا اقامة دويلات طائفية، بل أقاموها بالفعل، ولولا الإرادة الوطنية القومية في سوريا لكنا نشهد اليوم دولة في حلب ودولة في جبل الدروز ودولة في دمشق ودولة للعلويين، من نفس النوع الذي نسمع عنه اليوم مداورة في مقترحات وثيقة الجبهة اللبنانية لاقامة دويلات جديدة.

ونكتفي عند هذا الحد من ملاحظاتنا الثلاث حول تمثل الجبهة اللبنانية وتمثلنا للتراث الواحد؛ وهي تمثلات متباينة كما هو واضح، هذا اضافة الى رفضنا المبرر للقبول بأية وصاية على هذا التراث لأي فريق من أية طائفة ومن أي مدرسة سياسية. **فالتراث للجميع، وان كان لا بد من اقحامه في القضايا الراهنة فمن أجل ضمان صيغة مستقبلية تقوم على أسس ديمقراطية ترفض الفرز العنصري من أي نوع كان.**

ومن هنا أيضاء لا يستقيم مع الحقيقة الموضوعية ادعاء الجبهة اللبنانية بأنها تتكلم باسم أكثرية ساحقة من اللبنانيين، كما أن زعمها بتمثيل من «**ليس بوسعهم التعبير عن أنفسهم بحرية ورأي الذين لا يملكون اليوم هذه الحرية**» يتجاوز حدود التمنيات والغرور الى الافتراء على الواقع المرئي، ولا سيما في المناطق التي تسيطر عليها الجبهة، أو بعض من في الجبهة. فباستثناء الرأي الكتائبي لا رأي لأحد في معسكر الجبهة اللبنانية، وقد يكون **كميل شمعون** بالذات أكثر من تنطبق عليه صفة من «**ليس بوسعه التعبير عن**

رأيه بحرية». بينما خارج معسكر الجبهة اللبنانية فالساحة تشهد، ومن حقها أن تفخر بهذا التعدد الفكري والحزبي وبالجو الديمقراطي المسيطر على علاقات الجميع. وبعيداً عن غياب وتغييب الأفكار الجديدة من معسكر الجبهة، فحتى الفكر السياسي التقليدي هو الآخر غائب ومغيب في قسم كبير منه له وزنه وتاريخه. ولن نشير إلا لسليمان فرنجية وريمون اده، وهما من هما في الدائرة التي تدعي الجبهة تمثيلها، لكي ندعم ما نقول، علما بأن الغائبين والمغيبين أكثر بكثير.

* * *

«البند الثاني: البنية السياسية».

لا نظن أن هناك من يختلف مع الجبهة اللبنانية في «**ضرورة اعادة النظر في الصيغة التي جربها لبنان منذ العام ١٩٤٣ بغية تطويرها وذلك بهدف تجنب أي احتكاك أو اصطدام بين أعضاء الأسرة اللبنانية الواحدة**».

والكل مع الجبهة اللبنانية لاقرار صيغة من شأنها «**الحؤول دون أية كارثة في المستقبل كالكوارث العديدة التي ألمت بلبنان منذ السنة ١٨٤٠ الى يومنا الحاضر. نوع الصيغة الجديدة يتفق عليه بين اللبنانيين في مناخ لا اكراه ولا ارهاب إن من الداخل أو من الخارج**». أما ما ورد حول استلهام لبنان لاحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان في تحديد مبادىء كيانه، وعلى الأخص بالنسبة الى حقوق الانسان وحرياته، فلا أتصور أن هناك، وخارج اطار الجبهة اللبنانية، من هو أقل حماسا لهذا الاستلهام من شارل مالك الذي ساهم في صياغة ذلك الاعلان، كما ساهم وبا للمفارقة، في وثيقة الجبهة.

غير أن السؤال الأساسي النابع من هذه التمنيات المشتركة هو: **كيف يمكننا تحقيق ذلك؟** وهل ما طرحته الجبهة اللبنانية في وثيقتها من تحويل الصيغة الحالية إلى «**نوع من اللامركزية أو الفيديرالية أو الكونفيديرالية... الخ**»، **يشكل فعلا الحل - المخرج، الكفيل «بتجنب الاحتكاك والاصطدام بين أفراد الأسرة اللبنانية الواحدة ويحول دون استمرار وقوع الكوارث**»؟

ان اللامركزية أو الفيديرالية أو الكونفيديرالية ليست بدعة، وليست بعبعا. فالخريطة العالمية مليئة بمثل هذه الانواع من الأنظمة التي اختارتها وارتضت بها شعوب عديدة لتنظيم العلاقات الجتمعية داخلها وفق أسس وأطر محددة بغاية الدقة والتفاصيل. ولعل النظام السياسي السويسري بالذات، وهو أول الأنظمة التي تخطر على البال كلما جرى حديث عن ضرورة تغيير الصيغة اللبنانية، أحد أنجح الأنظمة الفيديرالية - الكونفيديرالية في العالم. وهناك الاتحاد الفيديرالي في الولايات المتحدة، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وغيرهما كثير من كل ألوان وأشكال الاتحادات، ومعظمها، ان لم تكن كلها، اتحادات ناجحة وصمدت أمام التحديات التي واجهتها.

ومن حق أي لبناني، بعد سقوط الصيغة الحالية، أن يتساءل إذا كان ممكنا أن ينجح في لبنان ما نجح في غيره من الدول التي اختارت الاتحاد الفيديرالي أو الكونفيديرالي نظاما لها. وهذه سويسرا المثل، حيث تتعايش ثلاثة شعوب من أصول مختلفة وأكثر من مذهب

واحد كان بينها ما كان من فتن وحروب. ان كل مقاطعة، بل كل مدينة في سويسرا، تكاد تكون جمهورية مستقلة، وقوانين كل مقاطعة أو مدينة هي التي تشرف على حياة المواطن العامة وتحكمه أكثر من القانون الفيدرالي بل انه من سعة اللامركزية هناك يكاد الواحد لا يسمع باسم رئيس الاتحاد السويسري رأس الدولة السويسرية.

هذا كله صحيح وقائم ويكاد يكون مثاليا في عظمته ورقيه.

وسر ذلك كله ان هذا النظام جاء تلبية لحاجات وضرورات موضوعية. كما انه، في الوقت نفسه، استجاب لتطلعات الشعب السويسري كشعب واحد.

فالسويسري الالماني سويسري. والسويسري الايطالي سويسري، والسويسري الفرنسي سويسري. لا المانية الاول ولا ايطالية الثاني ولا فرنسية الثالث نقضت او ارادت أن تنقض سويسرية الجميع.

وانطلاقا من هذه الحقيقة الوطنية السويسرية، جاء النظام الاتحادي ليعطي هذه التجمعات كل ما تصبو اليه وتتمناه داخل أطرها ولكن بعد تثبيت الأولويات الوطنية في **حكم مركزي وحده صاحب الكلمة في كل ما يتعلق بجيش الدولة، مالية الدولة، سياسة الدولة الخارجية.** وكما هو الحال في سويسرا، كذلك هو في الولايات المتحدة وكل الدول الاتحادية المعاصرة.

فهل هذا هو ما تطرحه الجبهة اللبنانية على اللبنانيين عندما تقول «**بصيغة لا مركزية أو فيدرالية أو كونفيدرالية في اطار لبناني شامل واحد موحد، على غرار ما تتجه اليه الانظمة الدستورية الحديثة في العالم**»؟

إذا كان لا خلاف بين اللبنانيين حول جيش الدولة ومالية الدولة وسياسة الدولة الخارجية، فلا أعتقد أن أحدا يعارض بعدئذ البحث والاتفاق على صيغة اتحادية من أي نوع.

ولكننا نعرف كلنا، وأركان الجبهة قبل غيرهم، أين يكمن جوهر الخلاف بين اللبنانيين. انه خلاف سياسي قبل أي شيء آخر، يتناول **هوية لبنان السياسية وتطلعاته المستقبلية**، في خضم هذه الصراعات التي تشهدها المنطقة والعالم كله بين قوى التسلط والهيمنة والاستعمار وقوى التحرر المناضلة من أجل حريتها واستقلالها وبناء مجتمعاتها الانسانية العادلة.

ولعله من سوء حظ الجبهة اللبنانية أكثر من غيرها، أن تقوم «اسرائيل» بما تمثله من فكر عنصري ومن ممارسات استعمارية استيطانية في هذه المنطقة من العالم، وعلى حدود لبنان بالذات. لو كان هذا الكيان العنصري بعيداً، في افريقيا مثل «جنوب أفريقيا» مثلا، لهان الأمر قليلا، لان الموقف السياسي منه يكون نوعا من ترف التمسك بالمبادىء - بما فيها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يستلهمه أركان الجبهة - دون أن تحكمه عوامل سياسية تمس مصير الوطن بالصميم.

أوليس غريباً حتى حدود الدهشة والشك ألاّ يرد، في الوثيقة اللبنانية كلها، كلمة أو سطر حول «اسرائيل» والموقف منها؟ اللهم الا اذا كان تعبير «**دول الشرق الأوسط**»، في كل مرة ورد في الوثيقة، يحمل الاشارة الى «**اسرائيل**» دون تسميتها.

في هذا البند بالذات ورد «ياخذ لبنان في الاعتبار المصالح المشتركة ثقافيا واقتصاديا وسياسيا بينه وبين غيره من الدول، سواء منها الدول العربية ودول الشرق الاوسط ودول العالم»، ولا نظن أن الحرص على ذكر «**دول الشرق الأوسط**» بالذات كان يقصد ايران أو سيلان مثلا ليخصهما بكتلة محددة ولا يشملهما «**ودول العالم**».

ولن نقف كثيرا عند قول الجبهة بأن لبنان الذي تريد أن تبني «**يأبى أن يدمج بأي كيان آخر أو ينعت بغير ذاته...**» أو قولها «**نرفض كل محاولة لتذويب لبنان في غيره أو في محيطه**». أو أي اشارة أخرى من هذا القبيل تتعلق برفض الوحدة العربية.

نكتفي بالقول بانه كما **لا اكراه في الوحدة، لا اكراه في رفضها**، وأن الوحدة، كأي شعار سياسي مصيري، لا يمكن أو لا يجوز أن تتحقق من دون ارادة شعبية طوعية. وإذا ما توفرت هذه الارادة، فلا يملك أحد أن يمنع الشعب من تحقيق ارادته.

والكل بالطبع مع لبنان «**الدولة المستقلة السيدة الحرة**» مع وعينا الدائم والمستمر بالفارق بين «**الاستقلال**» و«**العزلة**». ففي اطار المصلحة القومية العليا للمنطقة، يمكن لأي قطر وأي شعب أن «**يستقل**» برأيه واجتهاده وفهمه لمجابهة ظروف الحياة المتغيرة، ولكن ليس باستطاعته أن «**يعزل**» نفسه عن هموم المنطقة المصيرية وطموحاتها المستقبلية. فللمنطقة ككل مشاكلها التي لا يمكن التصدي لها قطريا ودون حد أدنى من التضامن القومي. والخطر الاسرائيلي هو أحد هذه المشاكل وأخطرها، ومن خداع النفس أن تتصور أي مجموعة أو شعب أو طائفة أن باستطاعتها الانفراد بالتصدي لهذا الخطر، تماما كما أنه ليس باستطاعتها أن تنفرد «**بتأمين**» ذاتها منه من خلال موقف مغاير لموقف المنطقة القومي.

ان دول العالم، في الشرق والغرب، أمام ضروراتها الامنية، اضطرت للدخول في احلاف أفقدتها جزءا من استقلاليتها. ولا نظن أن التهديدات الاسرائيلية، ولا سيما للبنان بالذات، لا تستدعي مثل هذه الاحلاف بين الدول العربية ولا سيما دول المنطقة.

وقبل الانتقال الى البند الثالث من الوثيقة نحب أن نثبت مرة ثانية مشاركتنا للجبهة اللبنانية قولها بأن «**الصيغة الجديدة يتفق عليها بين اللبنانيين في مناخ لا اكراه فيه ولا ارهاب ان من الداخل أو من الخارج**» وذلك للأهمية.

* * *

«**البند الثالث: الحريات الدينية**».

يصعب كثيرا على من يقرأ وثيقة الجبهة اللبنانية، في بعض بنودها، مثل البند الثالث هـذا، ألاّ يجد نفسه مضطرا لمقارنة ما يقرأه مع ما تطرحه الحركة الصهيونية من آراء.

بل ان الشبه يتجاوز الطروحات الى الدوافع النفسية التي حركتها ولا سيما عقدة الخوف التي تعتبر من أروج بضائع الحركة الصهيونية وأحد أهم «مبررات» قيامها.

لو اقتصرت الجبهة، في وثيقتها، على اعتبار «**ضمان الحريات الفردية والجماعية لكل بنيه ومؤسساته هم لبنان الاول**»، وطالبت باقرار كل ما من شأنه توكيد ذلك لما برز بيننا وبينها أي خلاف.

غير أن الخلاف يستحكم بيننا عندما تصر الوثيقة على:

«١ - **ان مشكلة الشرق الأوسط الاساسية والاولى، بل مشكلة كل اسيا وافريقيا، بل ما هو أوسع من اسيا وافريقيا، هي مشكلة الاقليات**».

«٢ - **وان الاقليات الاساسية في الشرق الاوسط هي الاقليات الدينية**».

نحن لا ننكر أن في هذه الدنيا، بما فيها عالمنا مشكلة أقليات، ونضيف من عندنا الى الاقليات الدينية، ما تجاهلته الجبهة من أقليات قومية. ولا ندري إذا كان تجاهلها هذا ناتجاً عن اعتبارها ان الدين والقومية شيء واحد تماما كما تقول الدعوة الصهيونية.

ولا ننكر أيضا أن الفكرة القومية العربية لا تزال مطالبة بالمزيد من تحديد مضامينها بالنسبة لمجموعة من هذه المشاكل، مشكلة الدين، ومشكلة الاقليات، وغير ذلك من المشاكل التي يشكل الغموض فيها ثغرات تؤخذ على «**الفكرة القومية**»، فتتهم طورا بانها و«الاسلام» شيء واحد، أو انها حركة عنصرية تقوم على العرق والحسب والنسب وغير ذلك من مقومات «**القومية البورجوازية**» التي شهدتها أوروبا في بداية مرحلة تحولها نحو القومية. وفي هذا المجال بالذات، ليس المسيحيون فقط، ولا غير العرب من سكان هذه المنطقة فقط، هم الذين يريدون مثل هذه الايضاحات والمضامين، وانما معهم، وربما قبلهم، يقف كبار المؤمنين بالفكرة القومية والداعين لتحقيقها والحالمين بيوم يصبح فيه للعرب دولة واحدة. وإذا كنا لا ننكر هذا كله فنطالب بفصل الدين عن الدولة وبعلمنة المجتمع القائم، فاننا لا نستطيع التسليم مع الجبهة «**بان مشكلة الشرق الاوسط الاساسية والاولى، بل مشكلة العالم كله هي مشكلة الاقليات الدينية**».

إن التسليم بهذه المقولة يؤدي، في النهاية، الى الاستسلام أمام «**الكيان الصهيوني**» بعد تصوير الصراع القائم على أنه صراع ناجم بسبب «أقلية يهودية» تعيش وسط أكثرية عربية أو مسلمة، بينما هو في حقيقته صراع ضد اغتصاب الأرض الوطنية وطرد شعب من دياره واحلال أجنبي محله.

ان لم تقصد الجبهة في وثيقتها هذا التوجه الخطر، وان كانت ترى تمييزاً بين مشكلة الاقلية المسيحية ومشكلة «**الاقلية اليهودية**» كان عليها أن تقول ذلك وبصوت عال ولكنها للأسف لم تفعل، بل ومضت تطرح حلولا من النوع نفسه الذي نخشاه بل ونناضل ضده. فهي بعد أن تقول بأنه «**لن يكون في لبنان الذي نريد أن نبني أي غبن أو اجحاف في حق أية طائفة من طوائفه**» تسارع الى القول «**ان المجتمع المسيحي في لبنان يحتل مركزا خاصا، نظرا الى تفرده عبر القرون بتاريخ متواصل... الخ**».

فهل من حاجة الى القول بأن تمييز مجتمع على آخر ينفي بالضرورة المساواة مع الآخرين فيلحق بهم الغبن والاجحاف على الفور؟ ثم، ألم يفكر أركان الجبهة، وهم يتحدثون عن المسيحية ونصرتها بغيرهم من مسيحيّي المنطقة المحيطة بنا، وما يمكن أن يلحق بهؤلاء إذا ما عاملهم الغير من موقع «**احتلالهم مركزا خاصا**» في تلك البلاد؛ وذلك اعتمادا على نفس المنطق الذي تتبناه الجبهة؟ ولماذا تخص الجبهة حرية المسيحية وحدها بأنها «**لا تتوقف على أي اعتبار ديموغرافي أو أي اتجاه سياسي**» ولا تكون حرية الجميع على المستوى نفسه؟

ان مغالاة الجبهة اللبنانية في انتقاء صفة المواطنية أو الرابطة القومية لم تصل بها الى مجرد التركيز على الناحية الدينية بل تجاوزت ذلك الى مستوى تفتيتي أبشع: اذ تقول في وثيقتها أنها «**ترى أن لبنان ليس ملتقى دينين كبيرين يتساكنان مرغمين ويتحايلان على حياة التعايش المعرض دائماً للانهيار بما يغذيه كل منهما من رغبة في التسلط والتحكم، بل اتحاد وداد وتعاون بين ست عشرة طائفة من الاقليات.. الخ**». غريب أمر الفكر في الجبهة، فهي تفتت وقتما يحلو لها وتجمع وقتما تريد. اذ في فقرة سابقة لهذا الكلام تؤكد الجبهة أنها «**لا تفهم بالمسيحية الموارنة فحسب بل سائر الطوائف المسيحية...**». انها تفرض نفسها للتحدث باسم المسيحيين كوحدة واحدة، ثم تعرضها علينا طوائف متعددة... فأين هي جادة وأين هي غير ذلك؟ ان حيرة الجبهة، في منطقها وشعورها بعدم شمولية تمثيلها حتى للطائفة المارونية، هو الذي حدا بها لتثبيت فقرة كاملة تحاول من خلالها، وباسلوب التمنيات، ان تتجاوز مشكلتها مع أحد أقطاب الطائفة المذكورة وهو **سليمان فرنجية**. والكل يعرف موقف الأخير من الجبهة فكرا وسياسة وتنظيما.

ان ردنا على هذا البند كله يتلخص في مطلب واحد هو الحل وهو المخرج.

انها الديمقراطية الحقيقية. فنحن في هذه المنطقة، رغم تخلفنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مهما ادعى المكابرون، لنا في التاريخ جذور عميقة يوم كانت بلادنا مهد الحضارة ومنارة الدنيا. وان كان يرى البعض أننا ننعم بحضارتين اسلامية ومسيحية فقط، فهم مخطئون. هذا هو فهمنا للتراث الذي ادعت الجبهة التكلم باسمه. ان تراثنا يثبت أننا ننعم بما هو أشمل من النصرانية والاسلام، ولعل هذا هو السر في ان كل أديان السماء نبعت من هذه الديار. كما ان بلادنا، بحكم موقعها، كانت ولا تزال، محطة التقت وتلتقي فيها كل الثقافات والحضارات. منها ما هضمناه وأصبح طابعنا عليه، ومنها ما نتفاعل معه رفضا وقبولا. ولكي نستعيد دورنا ونحقق طموحاتنا في التقدم والاستقرار لا مناص لنا عن الديمقراطية والحرية. فلا يصادر رأي ولا يحجر على فكر ولا يرجم انسان من أجل فكرة.

وعلينا أن نتعظ من تجارب الأمسين البعيد والقريب، ان ما يفرض بالقوة فانما هو باق بقاء هذه القوة. فاذا زالت زال ما فرضته. كما أن علينا أن نحذر من أن التلاعب على الألفاظ ليس هو البديل عن المعاني العلمية الصحيحة.

واذا كانت الجبهة فعلا تريد «**أن يتميز لبنان تميزاً واضحاً عن غيره من بلدان الشرق الأوسط، بأن مشكلة الاقليات فيه حلت حلا نهائياً**» عليها عندئذ أن تسعى لخلق

دولة لبنان الوطن والمواطن لا لبنان الدويلات الطائفية. ان أهم أسباب سقوط صيغة ١٩٤٣ انها لم تعر البعد الوطني حقه في توجيه حياة البلاد العامة، فصحونا لنجد أنفسنا وقد نشأنا على تربية الطائفة والطائفية فكان ما كان. وبدلا من استخراج العبرة مما حدث، فان الجبهة، في طروحاتها، تسول العلة الى طموح وتجعل مما كنا نخجل بالجهر به، من حديث الطائفة والطائفية، منارة نسترشد بها لاقامة الوطن من الوقوع في كوارث التعدد والانقسام.

ونضيف الى هذا كله، ما أشار اليه **ريمون اده** في رده على الوثيقة، بأنه يتحدى أن يكون باسم جبهة أن تقدم الخرائط الممكن تخطيطها للدويلات المقترحة.

ان تجاهل «**التاريخ**» أمر صعب وان كان ممكنا، غير أن تجاهل «**الجغرافيا**»، وخصوصا فوق أرض صغيرة بمساحة الوطن اللبناني، هو أمر مستحيل. والأرض ومن عليها أمامنا يشهدون على ذلك.

«**البند الرابع: سلام الشرق الأوسط بسلام لبنان وسلام لبنان بسلام المسيحية**».

من المكابرة ان ندعي بأن الأزمة في لبنان لم تتخذ، في أحد أشكالها، ولمرحلة من مراحلها، شكل **الاقتتال الطائفي**. ولكنه من السطحية والخداع رد الأزمة لأسباب دينية، ما من خلاف بين الاسلام والنصرانية. والاسلام، باعتباره آخر الديانات الثلاث، اعترف بما سبقه من ديانات وأقر برسالاتها وعبر عن تقديره واحترامه لكل أصحاب هذه الرسالات. اذا كان ثمة من خلافات دينية فهي بين النصرانية واليهودية، اذ أصرت اليهودية على عدم الاعتراف بالسيد المسيح ولا تزال تنتظر قيامته.

أسباب الأزمة في لبنان، تعود لأمور الدنيا لا لأمور الدين. أمور تتعلق بالموقف من المتغيرات التي طرأت وتطرأ على حياة الأوطان والمواطنين. أمور تتعلق **بهوية الوطن السياسية وهوية المواطن الفكرية**، و«**بالموقف**» **من وضع المواطن داخل مجتمعه، ثم بعلاقة الوطن بما حوله من دوائر مباشرة وغير مباشرة**.

ولعل من أهم ما طرأ على حياة المنطقة العربية كلها من متغيرات، في الثلاثين سنة الماضية **هو قيام الكيان الصهيوني** وسط هذه المنطقة. ومن يطالع تاريخنا الحديث في هذه المنطقة يكاد لا يجد فصلا واحدا من هذا **التاريخ** غير مرتبط بهذه الحقيقة. فمنذ قيام «اسرائيل»، لم ينج قطر عربي واحد من أثر هذا القيام الذي عكس نفسه على الحياة الوطنية لكل دول العرب، كما عكس نفسه على الحياة القومية داخل الوطن الأكبر. ولا يزال هذا «**الوجود**» الصهيوني يشكل أهم الحوافز للتغييرات العربية. ومصيبة لبنان بالذات، ان الذين أقاموا على حكمه، منذ العام ١٩٤٣، لم يقدروا حق التقدير، خطورة قيام هذا الكيان الصهيوني على حدود لبنان، فاستمروا في سياستهم وكأن شيئا لم يحدث على الاطلاق. وهي السياسة التي اشتهرت بسياسة «**اللاسياسة**» **وموقف** «**اللاموقف**».

كان على حكام لبنان والمسؤولين عن سياسته، وبغض النظر عن انتماءاتهم أو خلفياتهم الايديولوجية أو عواطفهم القومية، أن يبادروا الى تحديد سياسة جديدة تكون قادرة على مجابهة التحدي الجديد وما يمكن أن يترتب عنه. انهم، لو فعلوا ذلك، ولو على

المستوى البديهي المطلوب، لكان لبنان قد نجا بنفسه مما وقع فيما بعد، ولكان الثمن الذي دفعه أدنى بكثير من الضريبة الفادحة التي يدفعها اليوم.

ان من يقرأ هذا البند في الوثيقة اللبنانية، يكاد يهلع من هول ما صوروه، وكأن حربا معلنة على المسيحية والمسيحيين. فالكل يعرف أن بين أطراف الصراع الالاف من أبناء المذاهب المتعددة، ومنهم من كانوا ولا يزالون قادة مسؤولين. بل ان حزب الكتائب، حرص أكثر من مرة، وعلى لسان أكثر من مسؤول، ان يؤكد وجود مسلمين مقاتلين في صفوفه. فاذا صح قولهم هذا، عليهم عندئذ أن يوضحوا لنا من أجل ماذا يحارب هؤلاء المسلمون في صفوفهم اذا كانت الحرب فعلا طائفية دينية؟ وان كان ما قالوه من قبيل الادعاء فليشرحوا لنا لماذا احترب الكتائبيون والمردة، ثم الكتائبيون والشمعونيون، وفي أي جانب كانت تعلو الراية المسيحية أو الراية المضادة لها؟

لا «**الهوية الدينية**»، ولا «**الهوية القطرية**» هما سبب الصراع والأزمة، وان بدا ذلك أحيانا وكأنه هو السبب. السبب الحقيقي هو «التوجه» السياسي والفكري المنسوب لأصحاب هذه «الهوية» أو تلك.

«**فالمسلم**» يبقى مقبولا و«أخا» طالما هو قانع بالخريطة السياسية والاجتماعية والثقافية المرسومة له.

و«الفلسطيني» كان مقبولا، و«قضيته عزيزة على قلوب الجميع» عندما كان لاجئا خانعا، وبدا عاملة رخيصة، قانعا بقدره زاهدا بحقه. ولكنه عندما أصبح مناضلا سياسيا ومقاتلا ثوريا لم يعد مقبولا، وانما غريبا مرفوضا، ومعه كذلك «اللبناني» الذي سانده وأيده ورأى في تحوله الثوري طريق الخلاص الحقيقي.

نعم، **انه التوجه الفكري والسياسي لصاحب «الهوية» وليست «الهوية» ذاتها**، هي السبب في الأزمة وفي الصراع.

في نظر الجبهة اللبنانية، لا يكفي أن تكون مسيحي الولادة والنشأة والايمان حتى تكون «مسيحياً»، بل الأهم من ذلك أن تكون مؤمناً بفهمها للتراث وتحليلها للتاريخ وحلولها للمستقبل.

ومن المؤسف الاضطرار للمقارنة مرة أخرى، بين هذا الموقف وموقف غلاة الصهاينة ممن يعتبرون أن اليهودي يبقى ناقص اليهودية ان لم يهاجر الى «اسرائيل» ويحمل جنسيتها ويدافع عن عقيدتها العنصرية.

لذلك فان الهوية المسيحية لرجال من **أمثال ميشال عفلق وانطون سعادة وجورج حبش وانعام رعد وجورج حاوي ونقولا شاوي وسمير فرنجية وعبد الله سعادة**... بل وحتى لرجال من **أمثال ريمون أده وسليمان فرنجية**، لن تغفر لهم، أمام الجبهة، رفضهم لتوجهاتها الفكرية وتبنيهم لطروحات مناقضة. كما أن الهوية الاسلامية لأي حاكم أو زعيم أو مسؤول لن تقف حائلا دون توطيد أقوى الروابط التحالفية طالما أن أفكار هؤلاء تصب في

الاتجاه نفسه الذي تتبناه الجبهة اللبنانية.

ويبقى ،بعد هذا كله، سؤال نطرحه بكل التواضع:

- باي حق نصّب أركان الجبهة اللبنانية أنفسهم ناطقين رسميين، لا بلسان المسيحيين وحسب، وانما باسم المسيحية ذاتها، فوسموا كل من يقف ضدّهم بانه ضد المسيحيين والمسيحية ويحاول قهرهما؟

لقد أوجزت الوثيقة ببلاغة تامة بندها هذا بالعنوان الذي اختارته له، وهو أن «سلام الشرق الاوسط بسلام لبنان وسلام لبنان بسلام المسيحية».

وكم كنا نتمنى أن نشاركها هذا الرأي - الشعار، لأننا عندئذ نرتاح ويهدأ بالنا بأن السلام على الطريق، بل انه أصبح قائما وارف الظلال. فنحن نؤمن بسلام المسيحية والمسيحيين اذا كان لا بد من التصنيف الطائفي؛ وبسلام الاسلام والمسلمين ومعهما سلام الطوائف الست عشرة التي أشارت اليها الوثيقة. بل اننا نؤمن أن هذا السلام قائم وبالتالي فسلام لبنان قائم وسلام الشرق الأوسط على الطريق!

ولكن الحقيقة غير ذلك، بل وتكاد تكون نقيضها تماما.

ان سلام أي شعب في المنطقة، بكل فئاته، في لبنان وغير لبنان من الدول العربية القريبة والبعيدة من «اسرائيل» بات مرهونا بسلام فلسطين. ان استمرار العدوان على فلسطين وشعب فلسطين بابقاء هذا الشعب مشردا خارج وطنه مجردا من حقوقه الوطنية والانسانية، من شأنه أن يبقي باب الصراع العربي - الصهيوني مفتوحا باستمرار يتصاعد بالعنف ويتسع بالرقعة، فلا ينجو أحد من آثاره ونتائجه.

ليس في الشرق الأوسط من قضية متفجرة تهدد المنطقة غير قضية فلسطين، أما ما عدا ذلك من قضايا فانها تبقى هامشية أمام هذه القضية المركزية، بل ان معظم هذه القضايا يزول بزوال القضية الكبرى.

«البند الخامس: التحرر التام من الاحتلالين».

«والاحتلالان» المقصودان بالطبع هما السوري والفلسطيني، أما ما اقتطع من أرض لبنان في الجنوب على يد القوات الاسرائيلية، أو المرتهن من تلك الأرض لدى «اسرائيل» باسم سعد حداد، فهو ليس محتلا بنظر الوثيقة اللبنانية، وبالتالي لا حاجة للاشارة اليه أو المطالبة بعودته لحظيرة الوطن!

وعلى الرغم من اختلافنا على التسمية، ومن وعينا ووعي أركان الجبهة بالذات على كل الظروف التي أحاطت بدخول قوات الردع العربية الى لبنان استجابة لدعوة من السلطات الشرعية التي ما انفكت تجدد لبقاء هذه القوات، فاننا على ثقة يقينية أن بقاء ما يسمونه اليوم بالاحتلال وما سموه بالأمس بنجدة الشقيق الوفي، مرهون ببقاء الأزمة التي باستطاعة لبنان واللبنانيين وحدهم أن يضعوا حدا لها إن هم أرادوا ذلك فالتقوا حول وفاق سياسي وطني.

ومع الوثيقة، نصرخ، وبالصوت الأعلى، «لا **جزما لتوطين الفلسطينيين في لبنان**». ومن حق الفلسطينيين على الجبهة أن تعترف لهم بأسبقية رفعهم لهذا الشعار، شعار رفض التوطين خارج فلسطين. ومن حق الفلسطينيين على الجبهة أن تعترف لهم بهذا النضال اليومي الممتد عبر ١٧ سنة حتى الآن، من أجل استرداد حقوقهم، وفي مقدمتها أرض الوطن الذي فقدوه.

ومن حق الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي «**يستلهمه لبنان بالنسبة الى حقوق الانسان وحريته**»، كما ورد في الوثيقة، أن يمتحن جدية الجبهة في استلهامها له فتشير ولو بسطر واحد الى حقوق شعب فلسطين، ولو بلغة الأمم المتحدة التي يتبناها معظم دول العالم.

من المؤسف أن لا ترى الجبهة اللبنانية من قضية فلسطين سوى ما انعكس منها على لبنان، وارتضت أن تساوي بين الضحية والجلاد، بل إن تجاهلها للحق والعدل في هذه القضية وضعها الى جانب الجلاد ضد الضحية.

ان لم يكن من أجل ما يربط فلسطين بلبنان، أو ما يربط الفلسطينيين باللبنانيين من أواصر القربى والأخوة والجيرة، فمن أجل لبنان وحده، لا تستطيع الجبهة أن تتجاهل الوجه الآخر لمشكلة التواجد الفلسطيني فوق أرض لبنان، وهو الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين وطرده لأهلها.

وإذا كانت سياسة «**اللاسياسة**» وموقف «**اللاموقف**» الذي درج عليه لبنان، خلال الثلاثين سنة الماضية قد أدّيا بلبنان الى ما وصل اليه، فان من شأن **سياسة الانحياز للعدو** أن تضاعف من خطورة ما يمكن أن ينتهي اليه لبنان. هذا ليس انذاراً ولا حتى تحذيراً، وانما هي بديهية سياسية لا يمكن القفز عنها لا تجاهلا ولا تمنيا.

ان **أقصر الطرق** «**للتحرر التام من الاحتلال الفلسطيني**»، على طولها، **هي طريق** التحرر التام من الاحتلال الصهيوني؛ وهذه مهمة قومية، وقدر من أقدار دول المنطقة، لا يستطيع لبنان «عزل» نفسه عنها.

«**البند السادس: لبنان واجب الوجود**».

تقول الوثيقة ان «**لبنان ضرورة ذاتية، وضرورة عربية، وضرورة شرق أوسطية وضرورة عالمية**... ».

ضرورة ذاتية، لا خلاف عليها.

وضرورة عربية، كذلك لا خلاف عليها.

ولكن «**لبنان ضرورة شرق أوسطية**»، أثارت هذه مخاوفنا، حتى وصلنا الى المقصود منها فازدادت المخاوف.

أثارت مخاوفنا لأن الاصرار على اعتماد مصطلح «**الشرق الاوسط**»، في وثيقة الجبهة اللبنانية، يقصد ادخال «اسرائيل» في الصورة دون تسميتها. هذا واضح، وازداد هذه المرة

خصوصا أكثر من أي مرة سبقت، حينما شرحت الوثيقة فهمها للبنان «**كضرورة شرق أوسطية**»، اذ قالت: «**لأن قيام نظام سلمي تفاعلي بين شعوب الشرق الأوسط أمر محتم، ولأن للبنان في وسط هذا النظام دورا فعالا...**».

من هي الشعوب التي تقصدها الجبهة، مؤكدة حتمية التفاعل بينها، مرشحة لبنان للقيام بدور فعال في مجال تفاعلها؟

إذا كانت «اسرائيل» داخلة في هذا الاطار، على الجبهة عندئذ أن تعلن ذلك، ثم عليها أن تشرح لنا كيف سيتم هذا التفاعل، وعلى حساب من وماذا، ثم عليها أن توضح لنا الدور الفعال الذي تهيىء لبنان للقيام به؟ ولا بد من تذكيرها بأن من يرى أن «**المشكلة الاساسية والأولى في الشرق الأوسط بل في آسيا وأفريقيا، بل ما هو أوسع من آسيا وأفريقيا هي مشكلة الاقليات الدينية**» لا يمكن برأينا أن يكون مؤهلا للقيام بأي دور في مشكلة الشرق الأوسط الحقيقية، وهي بمشكلة فلسطين. اننا عكس الجبهة، نرى انها في تحليلها وطروحاتها، تجرد لبنان الذي نعرف من امكانيته التقليدية في أن يلعب دوراً حضارياً وذلك بعد تحويله الى فيديرالية أقليات طائفية.

وتضاعفت مخاوفنا حول هذه النقطة بالذات عندما وصلنا بقراءتنا لشرح الجبهة «**لضرورة لبنان العالمية**»: اذ ورد ما يلي: «**ولبنان عامل تلطيف وتقريب بين شعوب الشرق الأوسط وحضاراته. والشرق الأوسط كان دائما، وهو اليوم على الأخص، عالميا من حيث الدين والاقتصاد والمركز الاستراتيجي والتاريخ**».

ان هذه «**العالمية**» التي تسبغها الوثيقة على «**الشرق الأوسط**»، تكاد تمسح الوجه القومي لهذه المنطقة، وكأنها مشاع دولي ونوع من «**المناطق الحرة**» أو «**صالات الترانزيت**»!!

هذه المنطقة لأصحابها، لشعوبها، للذين لا يعرفون وطنا آخر لهم غيرها. انها لمن ارتضوا لانفسهم أن يسموا عربا فاعتزوا به اسماً لهم يعرفون به بين الشعوب والامم. وبسبب هذا الجذر من أي تفسير لهذه المقولة، فاننا نعود لنثير التساؤل حول مقولة أخرى كنا آثرنا المرور عليها دون أي توقف. فلقد ورد في البند الرابع فقرة تقول: «**ان البحر الأبيض المتوسط كان طوال التاريخ مجالا حيويا للغرب كما كان الغرب مجالا حيويا للبحر الابيض المتوسط**»... ان معرفتنا بالتاريخ تشير الى استعمار أوروبي غربي بغيض للبحر الابيض المتوسط، لكل شواطئه الجنوبية والشرقية... ولكنها لا تشير الى احتلال متوسطي لأي من دول أوروبا... ولقد انتهينا من الاستعمار، أو لعلنا ما زلنا نحاول تصفيته الى الأبد، بما في ذلك تعبير «**المجال الحيوي**» الذي اعتمده هتلر عندما اجتاح أوروبا. ولا أظن أننا بحاجة لنؤكد لاوروبا أننا من جهتنا لا نطمع بأي «مجال حيوي» لنا في بلادها!!

«**البند السابع: لبنان عالمي انساني**».

كلما مضى القارىء في مطالعة هذه الوثيقة وأوغل في بنودها تثبت مخاوفه وتتأكد. لأن ما تمر عليه الوثيقة في بداياتها، ببراءة مصطنعة، تعود فيما بعد لتكشف مضامينه الحقيقية غير المقبولة لدينا.

قبل فقرات وقفنا عند مفهوم الجبهة لـ«العالمية» بالتساؤل، ولكننا نجد أنفسنا، في هذا البند بالذات، ملتزمين بحسم الشك باليقين.

فبعد أن تمهد الجبهة باختراع حرب وهمية «ترمي الى اقتلاع لبنان من جذوره العريقة»؛ وتتهم بالطبع فريقا في ذلك، تصل الى ما تريد تثبيته؛ وهو «**رفض كل محاولة لاضعاف علاقات لبنان التقليدية الكيانية مع أوروبا والعالم الغربي على العموم...**».

فماذا تقصد الجبهة بهذا الذي تقوله، كلمة كلمة.

ماذا تقصد بالعلاقات التقليدية ثم ما هو المقصود من كلمة «الكيانية» هذه المضافة الى التقليدية؟

ثم عن أي أوروبا تتكلم الجبهة، وأي عالم غربي؟

ان العلاقة التقليدية بين لبنان والعرب من جهة وأوروبا من جهة أخرى التي عرفناها منذ انحسار الحكم التركي كانت علاقة مستعمَر (بكسر الميم) بمستعمِر (بفتح الميم). وحتى بعد استقلال لبنان ودول العرب من الاستعمار الأوروبي، فان أوروبا استمرت في نهج سياسة معادية للمنطقة تجلت في هذا الدعم المستمر «لاسرائيل» ضدنا جميعا.

لسنا من دعاة فتح الدفاتر العتيقة بهدف تعميق الجراح أو تخريب العلاقات مع أوروبا أو غير أوروبا، ولكن من المستحيل علينا أن نعتبر السجل الأوروبي - الفرنسي والبريطاني والايطالي وحتى الالماني، في هذه المنطقة، كتاب حب ووداد وعلاقة تقليدية نطالب بالتمسك بها ورفض اضعافها.

أما «**العالم الغربي**»، أي الولايات المتحدة، فما زالت قنابلها تتفجر موتا ودمارا في لبنان بعد أن اشبعت المنطقة موتا ودمارا على امتداد الثلاثين سنة من الصراع العربي - الصهيوني.

ثم، ما المقصود من كلمة «كيانية» هذه؟ انها ليست لغوا أضيف من قبيل ترف الترادفات. نحن نفهم «الكيان الوطني» بمعناه الحياتي العام الذي يؤمن مصلحة الوطن والمواطن في الحرية والاستقلال والنمو والتقدم. ووفق هذا المفهوم، وفي عالم مثل عالمنا المعاصر، فان المصلحة الوطنية العليا هي وحدها المؤشر لمسيرة علاقاتنا مع دول العالم وكتله ومعسكراته في الغرب والشرق على السواء. وليس لاي بلد، أو لأي فكرة، من مركز ممتاز لدينا وتعلو على مصلحة الوطن والمواطنين.

ووفق هذا المنطق الوطني فقط يستقيم موقف الجبهة اللبنانية عندما تضيف «ان **لبنان يرفض ان تكون أية قمة من قمم الفكر والروح في التاريخ في غير متناول يديه**» ونكون معها فيه لا سيما عندما تضيف قائله: «**لذلك يبني لبنان نظام تربيته على انفتاحه المسؤول التام على جميع (نركز على جميع هذه) مصادر العقل والروح في التاريخ و العالم**».

وطبعا لا خلاف مع مقولة الجبهة «برفض كل محاولة لاضعاف تفاعل لبنان التقليدي الحر الخلاق في شتى المجالات مع محيطه العربي» ونتوقف فورا عند اضافة «ومحيطه الشرق أوسطي» لأسباب سبقت الاشارة اليها.

يبقى بعد ذلك ما أشارت اليه الوثيقة، في هذا البند، حول تأييدها لبعض المؤتمرات الخاصة، فهذه وجهة نظرها ومن حقوقها التي لا تلزم أحدا بها. ولكننا، ومن قبيل الاشارة فقط، لمن يريد الفهم من الاشارة، تلفت النظر الى مصطلح «المارونية العالمية» في هذا المجال وما يثيره في الذهن من مقارنة فورية باليهودية العالمية!!

«البند الثامن: المجتمعية اللبنانية».

ومما يثير الدهشة في وثيقة الجبهة اللبنانية، أنها لم تعط قضية ما اسمته بـ «المجتمعية اللبنانية» أكثر من خمسة عشر سطراً فقط لا غير، وكان كل ما شهده لبنان في السنوات العشر الأخيرة، من مشاكل اجتماعية، مما يعتبره البعض أحد أهم أسباب الأزمة اللبنانية، لا يستحق أكثر من تلك اللفتة.

فعلى ماذا يقوم المجتمع اللبناني الذي تصبو اليه الجبهة وتتمناه؟

- «على الخلق الرفيع، الحرية المسؤولة، الصدق، احترام الغير، وضع الخير العام فوق الخير الخاص، كبح الجشع المادي، سيادة القانون، الالفة المجتمعية، العدالة المجتمعية، توسيع الضمانات المجتمعية، قدوة القادة».

صفات حميدة جميلة، ولكن كيف؟ ترد الوثيقة: «وسنسعى الى ترسيخ هذه الفضائل وما يتوافق معها في العائلة، في المدرسة، في الأدب والفن الشعبيين، في المعاملة المجتمعية، وفي القانون».

وما زال سؤالنا قائما: **كيف؟** وخصوصا في دولة الفيديراليات والكونفيديراليات واللامركزية التي تقترحها الجبهة صيغة للخلاص؟

يستحيل علينا مشاركة الجبهة في محاولتها القفز عن بعض جوانب الصراع في هذه الحياة، ورد أسبابه الموضوعية على الغير باعتبارها «مستوردة» و«ليست من طبيعتنا وتقاليدنا» الى غير ذلك من خداع الذات. ان الصراع الطبقي الاجتماعي ليس من اختراع كارل ماركس، كما أن اليسار واليمين ليس بضاعة مهربة تشحن الينا من الاتحاد السوفياتي على متن سفن «اليسار الدولي». ماركس لاحظ ذلك الصراع بعد أن قام واحتد نتيجة لتطور المجتمع الأوروبي مع ثورته الصناعية وقيام طبقة العمال ونزوح الفلاحين من الريف الى المدينة. ماركس لاحظ، ثم اقترح حلا يبقى، مهما كان الرأي فيه، من «قمم الفكر» التي تدعو الجبهة للانفتاح المسؤول عليها. وهو حل لا نُلزم أنفسنا أو أحدا بتبنيه الا ان ذلك لا يعني أننا كغيرنا، بما في ذلك أوروبا التي تحرص الجبهة على العلاقات معها، لا نعاني من هذا الصراع أو أننا معفيون من ضرورة البحث عن الحلول المناسبة له.

مثل هذا النوع من الصراع لا يلغى بقرار، أو بتجاهل وجوده، أو بتوجيه التهم «للغير» بافتعاله. تلك وسيلة غير ديمقراطية كان سالازار وفرانكو من أخر رموزها، فلما

قضيا قضت معهما تلك الوسيلة التي أتّبعاها.

ان الاسلوب التبشيري، في العمل الانساني، قد يُقوِّمُ فردا أو يهدي انسانا، ولكنه لا يُقوِّمُ مجتمعا ولا يهدي شعبا. ولو كان باستطاعة هذا الأسلوب أن يفي بالمرجو منه لما كان العالم على هذه الحالة التي نشهده عليها.

وإذا عزفنا عن طرح ما نراه حلا لهذه المشكلة، فانما لايماننا بأن مثل هذا الحل يجب أن يأتي عن طريق الشعب بكل القوى والفئات التي يتشكل منها وباسلوب ديمقراطي كامل لا يعزل أحدا ولا يفرض رأيا على أحد بغير قوة الاقناع المبنية على الحقائق الموضوعية والتطلعات الانسانية لبناء مجتمع أفضل في اطار الوطن الواحد.

«البند التاسع: مخاطبة العالم».

تستهل الوثيقة هذا البند بتسجيل اعتراف أركان الجبهة بانه «كان الغرب في الماضي يفهم حقيقة لبنان وينعطف اليه، أما الغرب الحاضر فلا يفهمها، أو يفهمها ويشيح بوجهه عنها»، بعد ذلك ترفع الجبهة صوتها طالبة النجدة والاغاثة، مما سنشير اليه كما ورد، بعد التعليق على هذا الاعتراف الذي نشارك الجبهة رأيها في وجوده، ونخالفها في تعليله.

من الطريقة التي عالجت بها الوثيقة قضية «المجتمعية اللبنانية» في البند السابق، يتضح بالنص الشاهد، ان الذهنية المسيطرة على فكر الجبهة هي ذهنية القرن التاسع عشر وأول عقدين من هذا القرن الذي أصبحنا على عتبات نهايته.

ان هذه الذهنية التي تصر على فهم «حقيقة لبنان» وكأنها جثة محنطة في تابوت، وليست كحركة دائبة تؤثر وتتأثر في ما يجري فوق هذا الكوكب من تغيرات، تريد – وهذا متوقع – ان تمد فهمها الجامد هذا على أوروبا والعالم كله. وببساطة لا تدعو لأي شرح أو دليل، ان اوروبا اليوم، بل كل عالم اليوم، ليس اوروبا وعالم القرن الماضي، أو حتى ما كانا عليه قبل الحرب الثانية، وما تبع تلك الحرب من متغيرات غيرت الخرائط وبدلت التحالفات، وشابكت بين المصالح والمبادىء.

ان أوروبا والغرب قد تغيرا، العالم كله تغير، وبيارق الطوائف وسناجق الأقليات التي كان البعض يرفعها هنا وهناك تبريراً للتدخلات الأجنبية باسم الحماية وفرض الهيمنة لم تعد مغرية كغطاء للتدخلات الحديثة، كما أن سواريها لم تعد بقامة سواري أكثر أهمية واعتبارا في لغة العصر. من هنا تبدو خيبة أركان الجبهة المريرة عندما توقعت أن أوروبا والغرب سيهبان لنجدتها بعد أول صرخة استغاثة من وراء مكبرات الصوت الطائفية. واذا حرصت بعض الدول على ابداء بعض الاهتمام – على الصعيد الرسمي فقط – فانما لحفظ ماء الوجه واحتراما لذكريات أيام زمان. أما على الصعيد الشعبي في أوروبا، فلا شك أن خيبة الجبهة كانت أكثر مرارة وذلك بسبب هذا الانتشار الواسع للفكر التقدمي الذي تعتبره الجبهة رجسا من عمل الشيطان. فلقد كان لخصوم الجبهة في أوروبا، وحتى في الولايات المتحدة، صداقات أوسع وأعمق، والسبب في جوهره لا يعود لنشاط مبالغ فيه وانما لتقارب اللغة السياسية من أمراض العصر والعقاقير المطروحة لعلاجها.

ولا نعرف إن كانت الجبهة اللبنانية تريد أن تخدع أحداً سواها عندما تخاطب أوروبا والغرب بعد تسمية دولها واحدة واحدة حتى وصلت الى نيوزيلندا، وتقول: «**نخاطب هذه الدول والشعوب بثقة وأمل، لان نظمها ونظراتها وقيمها جميعا، هي النظام والنظرة والقيم اللبنانية نفسها: نظمها ديمقراطية حرة، ونظامنا ديمقراطي حر، قيمها قيم الحرية والانسان، وهذه هي قيمنا بالذات**».

أكثر من ذلك ورد في صرخة الاستغاثة: «**نؤمن بالقيم ذاتها التي أنتم بها تؤمنون، إننا عريقون كما انتم عريقون. حاربنا وتحارب، ومتنا وتموت، من أجل النظرة الى الحياة ذاتها التي من أجلها انتم حاربتم وتحاربون، متم وتموتون. حربنا حربكم، واذا اندحرنا فيها فلا نندحر وحدنا فحسب بل انتم أيضا المندحرون**».

صدقا، يحتار المرء من أين يبدأ في الرد على هذا الكلام. فهو كلام يظلم العقل والحقيقة قبل أي شيء، ثم يظلم اللبنانيين كما يظلم الغرب ذاته.

أولاً: ان هذا التبسيط الساذج في تصوير «**النظام والنظرة والقيم**» في دول الغرب وكأنها نسخ طبق الأصل عن بعضها البعض تتجاوز الحقائق التاريخية والراهنة. فلكل من هذه الدول، رغم ما يربط بينها، شأن ما يربط كل دول العالم، تراثها وتاريخها ونظراتها والقيم التي صارعت من أجلها. ويكفي ان هذه الدول انقسمت مرتين على ذاتها وخاضت الواحدة منها تلو الاخرى حربين ضروسين في أقل من عشرين سنة ولم تحل «**النظرة والقيم والنظام**» الواحدة بينها – على رأي الوثيقة – دون تحطيم عواصم أوروبا وحواضرها ومصرع الملايين من أبنائها.

ليس هذا وحسب، حتى على صعيد الدولة ضمن حدودها، من يجرؤ على المكابرة ليقول لنا ان ايطاليا اليوم هي ايطاليا موسوليني بقيمها ونظامها ونظراتها. وكذلك هل أسبانيا فرانكو هي نفس اسبانيا كارلوس، وبرتغال سالازار هي برتغال ثورة نيسان؟ والمانيا ألم تصبح المانتين بينهما خلاف جوهر القيم والنظرة والنظام ما يفوق جدار برلين ارتفاعا؟ حتى فرنسا – ولفرنسا مكانتها الخاصة لدى الجبهة – هل هي ذاتها فرنسا قبل ديغول لكي لا نقول فرنسا لويس الرابع عشر أو فرنسا بونابرت! وبريطانيا، هل هي نفسها التي كانت لا تغيب الشمس عن مستعمراتها فأصبحت كوكبا في الفلك الأميركي؟

ان «**القيم والنظرة والنظام**» الذي تزعم الجبهة انها نفس قيم اللبنانيين ونظراتهم ونظامهم هي نفسها التي احتمى وراءها الأوروبيون في استعمار ثلاثة أرباع الكرة الارضية، فلم يتركوا بلدا إلا استعمروه، ولا قارة الا وامتصوا مواردها، ولا شعبا الا واضطهدوه. هكذا في أفريقيا، وفي آسيا، وفي أميركا اللاتينية. وحتى في أميركا الشمالية حتى كانت الثورة هناك فالاستقلال.

ان «القيم» التي نعتز بمشاركة أوروبا، أو غيرها، في حملها والدفاع عنها هي قيم المحبة والعدل والسلام والجمال، تلك القيم التي كان لأفراد من أوروبا أياد بيضاء عليها، ورعتها وحمتها ودافعت عنها.

و«النظرة» التي نتمنى أن تشاركنا أوروبا بها، لأننا روادها بحكم ما أصابنا وما عانينا منه خلال عقود من الزمن، هي النظرة الانسانية التي تريد تعديل هذا النظام العالمي فلا يعود فيه عالم أول وعالم ثان وعالم ثالث كالذي ينسبوننا اليه، والذي لولاهم لما كان على ما هو عليه. انها النظرة التي تدعو للانفراج الدولي وتنشيط التعايش السلمي القائم مع الحق والعدل، وتدعو الى وقف جنون التسلح ورصد الاموال لصالح الغذاء والعلم والطبابة.

أما «النظام» الذي تتحدث عنه الجبهة، فقد ظلمت فيه أوروبا هذه المرة ولم تظلم لبنان. فأين هو النظام الديمقراطي في لبنان الذي يسمح باقامة حزب شيوعي مثلا، كما هو الحال في الولايات المتحدة نفسها، رمز «العالم الحر» المتصدي للشيوعية. أين هو النظام الديمقراطي، في أية دولة أوروبية، تحول فيها البرلمان الى «بلاط ملكي» يرث فيه الولد والده عن حق أو غير حق، اين اليمين، أين الوسط، أين اليسار في النظام الديمقراطي في لبنان؟

مرة اخرى، نقول ان صرخة الاستغاثة التي أطلقتها الجبهة، في وثيقتها تحت بند «مخاطبة العالم»، لن تجد سبيلها الى أوروبا بمعناها العصري، لانها موجهة الى «بقايا» أوروبية من عهد ما قبل الحرب الثانية من الذين لا يزالون يحلمون بعودة فرنسا الى الجزائر وبريطانيا الى الهند وهولندا الى أندونيسيا... هذا اذا بقي فعلا من بين هذه «البقايا» من له قيمة داخل أوروبا، بل داخل بلده بالذات.

يبقى لصرخة الاستغاثة هذه، جانب آخر لابد من الرد عليه.

عندما تناولنا البند الثاني من الوثيقة، وعنوانه: البنية السياسية، قلنا اننا مع الجبهة في قولها «والصيغة الجديدة يتفق عليها اللبنانيون في مناخ لا اكراه فيه ولا ارهاب إن من الداخل أو من الخارج» واننا نريد تثبيت ذلك للاهمية، وقد جاء الآن وقتها.

ألا يرى أطراف الجبهة، في صرختهم للغرب وقولهم «حربنا حربكم، واذا اندحرنا فيها فلا نندحر وحدنا وحسب بل انتم أيضا المندحرون» دعوة صريحة للتدخل وفرض مناخ الاكراه والارهاب الخارجي؟

وبماذا يفسر أطراف الجبهة، في صرختهم للغرب وقولهم «اننا نجزم ان طاقات ديبلوماسيتكم تقدر، براحة تامة إذا توفرت الارادة، أن توفق توفيقا رائعا بين بقائنا أحراراً أسياداً كرماء وبقاء كل مصالحكم الحيوية في هذا المشرق. بل بقاؤنا دعم في أن واحد لمصالح هذا المشرق ولمصالحكم انتم»؟

اذا كان أطراف الجبهة يرون في الموقف الغربي جنوحاً الى جانب «مصالحه الحيوية» على حساب حرية وسيادة وكرامة لبنان، فذنبها على جنبها وهي التي، قبل أسطر فقط، كانت تملأ الدنيا ضجيجاً بأن لبنان وأوروبا يحملون «نفس القيم والنظرة والنظام». واذا لم يكن الأمر كذلك ألا يرى أطراف الجبهة أنهم في دعوتهم هذه عرضوا أنفسهم بشكل غير لائق كمدافعين عن مصالح الاجنبي في لبنان. والمنطقة؟ ثم ألا يعتبر ذلك أيضا نوعا من استجداء الوسائل لفرض مناخ الاكراه والارهاب الذي قالوا انهم يرفضونه عند تقرير بنية لبنان الجديد!

وعلى هذا كله ليس لنا ما نقوله غير تمسكنا بنص ما ورد في الوثيقة بأن «**الصيغة الجديدة يتفق عليها بين اللبنانيين في مناخ لا اكراه فيه ولا ارهاب إن من الداخل أو من الخارج**» دون زيادة أو نقصان.

«**البند العاشر: نداء الى الشعب اللبناني: ثقة تامة بالمستقبل**».

الحقيقة أننا لم نجد في هذا البند ما يستحق التعليق، باعتباره كان من النوع التعبوي توجهت بـه الجبهة لجماهيرها رغم عنوان النداء، لتعمق في سلبية العاطفة الفئوية ضد كل الرموز التي تعتبرها الجبهة كما اتضح من وثيقتها، أعداء لها.

نقطة واحدة فقط تستحق الملاحظة هي خلوص الجبهة الى التقرير بأن القضية اللبنانية هي «**قضية عالمية تجري وقوعاتها على أرض لبنانية، فلن يكون لها حل غير الحل العالمي. ولكن هذا الحل لن يكون الا على أيد لبنانية**».

ولن نناقش ماهية هذا **الحل العالمي**، ولكن باستطاعتنا القول انه كائنا ما كان تصور الجبهة لماهية هذا الحل، فاننا يؤسفنا أن نعلن عجزنا عن مشاركة الجبهة تفاؤلها وثقتها بالمستقبل الذي وعدت به من توجهت لهم بندائها هذا. ان أكبر لعنة يمكن أن تصاب بها قضية أي شعب في عالم اليوم هي أن تتحول تلك القضية الى العالمية وانتظار الحل العالمي.

وبعد...

عندما أعدنا قراءة ما كتبناه تعليقا على وثيقة الجبهة اللبنانية وجدنا أنفسنا أمام السؤال الهام:

– هل ثمة مجال لحوار مثمر بين أطراف الأزمة اللبنانية، وهل ثمة امكانية للخروج بالوفاق الوطني المنشود؟

برأينا أن ثمة مجال لذلك رغم عمق واتساع الهوة بين منطلقات وتطلعات هذه الاطراف والكل محكوم بظروف موضوعية تفرض التوصل الى حل.

فالكل لبنانيون، مهما اختلفت آراؤهم، وما من فريق يستطيع البت في مصير لبنان وحده دون أن يهدد لبنان بمصيره وبوحدة أرضه وشعبه. والكل يدعي هذا الحرص.

والكل كذلك محكوم بالحوار الديمقراطي باعتباره، على صعوبته، البديل الحضاري الأوحد، القادر على ضمانة ما ينتج عنه من قرارات تنفيذا واستمرارا، لأنها وليدة الاقتناع المتبادل بعيدا عن الفرض أو القهر.

ثم، نقطة أخرى:

ان صياغة «المستقبل» تحتاج الى خيال قادر على الانطلاق نحو القادم من عقود وسنوات، غير مشدود الى رواسب الماضي ومرارات تجاربه. ولا بد «للشباب» الذي سيشكل المستقبل حاضره أن يبادر للاسهام في هذه الصياغة فلا يتركها حكرا على جيل سبق وأعطى ما عنده وربما نفد عطاؤه فلم يعد لديه ما يقدمه.

العقيد الرّكن
حسن أبو لبدة

حول مواجهة أعمال الجيش الإسرائيلي التعرّضية

الصراع المحتدم بين المقاومة الفلسطينية والعدو الاسرائيلي هو صراع وجود في الأساس. وفشل العدو في شل الثورة، هو بالتأكيد فشل – بطريقة ما – في تنفيذ المخطط الطموح للصهيونية، بل هو تهديد لوجوده ذاته. ومن هنا كان تبدل أساليب العدو في مواجهة المقاومة الفلسطينية، دليلاً حياً على كونه لم يجد الوسيلة الجذرية لقهرها. ولكنه بدهياً، دائب في البحث عنها.

وحتى يحظى الاسرائيليون بـالأمن والاستقرار، قـام العدو – خـلال النضال الفلسطيني الطويل، خصوصاً بعد الهزيمة العربية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ – باتباع العديد من أساليب العنف، مستهدفاً اجهاض المقاومة؛ وبالتالي، خلق الظروف المؤاتية له لتكريس احتلاله الاستيطاني لفلسطين، وتنفيذ المشروع الصهيوني، المخطط على مقولة «جمع يهود الشتات في أرض الميعاد»، وبناء دولة اسرائيل الكبرى.

استخدم العدو في نطاق تصديه للمقاومة، العديد من أساليب العنف: من ضغط على السكان العرب في الأرض المحتلة، بجمع الرجال البالغين، في مناطق النشاط الفدائي، والتحقيق معهم وتهديدهم واعتقال البعض منهم، ونسف البيوت التي يشتمُّ أن لأصحابها علاقة ما بالمقاومة؛ واستخدام المطاردة للمقاومين، وتمشيط مناطق نشاطهم، ووضع نقاط الانذار والاسلاك المكهربة على الحدود والقيام بالـدوريات السيارة، والقصف الجوي والمدفعي، والقيام بالاغارات الخاصة عبر الحدود. ووصل الأمر الى قيامه بالغزو المسلح لبلد عربي مجاور، كما حدث في ربيع سنة ١٩٧٨، عندما قامت قوات كبيرة معززة بالبحرية والطيران بغزو الجنوب اللبناني.

ولما كانت فاعليّة المقاومة، تكمن في مرونتها وقدرتها على الانتشار والحركة السريعة والانقضاض ثم الاختفاء، جاءت العدو يحارب أشباحاً، لا يعرف أين ومتى يوجه إليها

الضربة، وبالتالي، يفقد – رغم تفوقه المادي – القدرة على الحسم، كان سعيه الدائب لمحاصرة المقاومة وتهديدها، لأخذ زمام المبادرة منها، حتى يصبح لضرباته التأثير الفاعل في قهرها.

ونلاحظ الآن، تبنّي العدو لأسلوب حرب العصابات المضادة، مستغلاً تمتعه بالسيطرة الجوية والبحرية على سماء وشواطىء لبنان، فيهاجم أهدافاً محددة، ينقضُ عليها فجأة وينسحب، تاركاً الكثير من مصائد المغفلين والألغام المزروعة، تحمل الموت للبعض ممن لم يتمكن من الايقاع بهم. ويهدف من وراء ذلك، إلى إرغام المقاومة على اتخاذ موقف سلبي، يفقدها أهم مميزاتها كحركة ثورية مسلحة.

وقيام العدو بزرع الأشراك الخداعية والألغام، يهدف إلى الايقاع بالمقاومين، ووضعهم في حالة استنزاف دائمة، تؤثّر سلباً في معنوياتهم، مما يتطلب الحرص الشديد والحذر، في التعامل مع الأشياء المتروكة ومعاملتها على أنها معادية، حتى ولو كانت من متاع المقاومين؛ بالاضافة الى مسح الطرق والممرات التي يحتمل أن يكون العدو قد طرقها، ومعاملتها على أنها ملغومة، حتى ولو لم يترك فيها شيئاً.

وتدعو الضرورة الملحة الى انتقال المقاومة لمرحلة جديدة في نضالها الثوري، ليس لاجهاض أساليب العدو فحسب، بل لتبني أفكار وأساليب فاعلة، تكون معها أكثر قدرة على الاحتفاظ بزمام المبادرة. ويتطلب هذا، بالاضافة الى كيل الضربات في أعماق العدو لارباكه وتشتيته، مادياً ومعنوياً:التماسك الداخلي الصلب، والقدرة على المناورة واتقاء ضربات العدو المؤثرة فوق الأرض الصديقة، للمحافظة على ديناميكيتها وروحها الهجومية. وسوف ينصب الحديث هنا على كيفية اتقاء المقاومة للضرب والاجهاض.

أولاً: مواجهة الضربات غير المباشرة

١ – **الطيران:** نظراً لتفوق العدو الاسرائيلي في الجو، فانه كثيراً ما يلجأ للغارات الجوية، مستهدفاً قواعد وأهداف الثورة الحيوية، حتى يلحق بها أكبر الخسائر في الأرواح والمعدات، والتأثير السلبي على معنويات المقاتلين، وحتى يستبقيهم في حالة تشتت وبعثرة. وعلى هذا، وحتى يوفّر مكان تمركز المقاومين، الوقاية لهم، يشترط فيه:

أ – الاختفاء:

حتى يصعب اكتشافهم بالملاحظة الجوية أو الأرضية. ويتطلب هذا تواجدهم في المكان الذي يوفّر الاخفاء الطبيعي، كأن يكون بين الأشجار وفي المناطق الوعرة، بعيداً عن الطرق الرئيسية ونقاط العلّام الشهيرة ما أمكن، مع الاستعانة بالاخفاء والتمويه الاصطناعيين.

ب – الأمن:

توضع القواعد بعيداً عن السكان المحليين.

– أن يكون السكان المحليون – إن وجدوا – أصدقاء، مع الاهتمام بالمراقبة والتحريات لاكتشاف أية عناصر غريبة أو معادية.

- غرس الوعي الأمني في عقول المقاتلين.
- الدخول والخروج الخفي، من وإلى القواعد.
- تقليل التحركات، من وإلى القواعد؛ وأن تكون في أوقات غير منتظمة، ومن عدة اتجاهات.
- يفضّل عدم التواجد في القواعد الأساسية نهاراً.

جـ - الوقايـــة:

- وقـايـة سلبيـة: إستخـدام المقاومين لحجـور الثعـالب والانفـاق والمغـر، واللاجيء المختفية تماما تحت الأرض؛ بحيث يتوفر لهم، ليس فقط الاختفاء عن ملاحظة العدو، ولكن توفير الوقاية من القصف الجوي أو المدفعي. أضف الى ذلك، استخدام التنقل والانتشار.

- وقاية ايجابية: التوزيع الجيد للأسلحة القادرة على الاشتباك في آخر لحظة مع العدو الجوي أو الارضي، بكفاءة ومفاجأة. واستخدام القواعد الزائفة لتشتيت جهود العدو، وبالتالي، تبديد ضرباته في الهواء. وتنفيذ خطة للدفاع الجوي، مرنة ومتحركة، لتحقيق الدفاع الفعّال عن القواعد والنقاط الحيوية. والانذار عن هجوم العدو الجوي أو الارضي أو البحري، بتوفير شبكة مواصلات سلكية ولاسلكية، وبدائل أخرى عالية الكفاءة والسرعة في نقل المعلومات الدقيقة من المقاومين الى القيادة، وبالعكس.

٢ - **المدفعية:** الأهداف المعرضة لنيران المدفعية المعادية، هي تلك الأهداف التي تقع في مدى نيران هذه الأسلحة. ولتقليل تأثيرها على المقاومين، يراعى الآتي:

- وضع المستودعات والتكديسات الادارية والأهداف الهامة، بعيداً عن مدى هذا السلاح.

- وضع المدفعية الصديقة في وحدات صغيرة، مختفية جيداً، ومربوطه بخطة نيران مركزية، لضرب أهداف العدو، والرد على مدفعيته، مع توفير الأمن والوقاية لهذه الأسلحة، وتبنّي أسلوب المدفعية الجوّالة المتنقلة، على ساحة واسعة، وضمن خطة محكمة.

- تكون مواقع المدفعية الصديقة مؤقتة، يمكن الانتقال إليها ومنها بسرعة وسرية، مع القدرة الفعالة على تنفيذ خطة النيران من أي مكان مؤقت يتم الانتقال اليه.

- استخدام المواقع الزائفة بكثرة، لاجتذاب نيران العدو وتشتيت ضرباته بشرط توفير الحياة لها، بواسطة: تواجد بعض الأفراد فيها، واحتلالها أحيانا بوحدات حقيقية.

ثانياً: مواجهة الضربات المباشرة

١ - **الأعمال الخاصة:** يقوم العدو الاسرائيلي بعمليات محدودة وخاطفة على هدف محدد، ثم ينسحب بعد تنفيذ مهمته، مستهدفاً اصابة المقاومين بأكبر الخسائر البشرية والمادية، والتأثير السلبي على معنوياتهم، للرد على عمليات المقاومة داخل الأرض المحتلة وجعلها باهظة التكاليف، لتُجبر على وقفها. وذلك بالاضافة الى نشاطه المحموم في كشف

واحباط العمليات المحلية الخاصة، داخل الأرض المحتلة، ونشاطه السّري لجـرّها الى صراعات محلية وصرفها عن أهدافها الحقيقية.

وتبقى أكثر الوسائل الرائجة لنقل أفراد العدو القائمين بالعملية الخاصة، هي الانزال البحري بالزوارق الخفيفة أو الابرار الجوي بالحوامات، أو كليهما معاً. ويحرص العدو على مراعاة عدة اعتبارات في تنفيذ هذا العمل:

- المعرفة الدقيقة للهدف (مكانه، طبيعة الأرض، طرق الاقتراب إليه، قوته... الخ).
- اختيار قوة تنفيذية مدربة تدريباً عالياً، ومتفوقة في التسليح والعدد. وتوفير كل الامكانات اللازمة لدعمها ومعاونتها.
- اختيار وسيلة أو أكثر لنقل الأفراد الى الهدف والعمل على محاصرته وعزله.
- تخصيص وسيلة أو أكثر للقوة التنفيذية لاعادتها إلى قاعدتها.

إن الاختيار الدقيق للهدف، والمعرفة الجيدة بكل ما يتعلق به، وتحديد الوقت المناسب للتنفيذ، وتوفير التفوق المحلي اللازم للتغلب على المقاومين، ووضع الحلول المناسبة لاسوأ الاحتمالات، تجعل أمكانات النجاح شبه مؤكدة. وبالمقابل فان تكرار نجاح العدو، يؤدي إلى احباط المقاومين، وضعف رد فعلهم؛ لذا يتطلب العمل المعادي الكامل - في مواجهته - أعمالاً كاملة تنسج على نقيض منواله، لتوريطه واصابته وإلحاق أفدح الخسائر به. فالحرب - سواء كانت كلاسيكية أو ثورية - علم. ويجب أن لا يترك الكثير منها للقدر أو للصدفة أو للارتجال.. انه من خلال المواجهة الحاسمة، والاختفاء السريع، المبني على المعرفة الجيدة بالعدو والأرض، يمكن للمقاومين تحويل ضربات العدو الى انتكاسات متتابعة، والامساك بزمام المبادرة.

٢ - مواجهة الاجتياح: نظراً لتواجد قواعد المقاومة المستقرة وشبه الآمنة، على أرض صديقة خارج الوطن المحتل، ولما كان العدو يتمتع بالتفوق المحلي على الحدود، فان هذه القواعد معرضة للاجتياح. بل سبق وتعرضت لذلك. وبغض النظر عما إذا كان العدو يريد التمشيط والعودة أو التمركز، فان مواجهته لا تختلف.

وتواجد المقاومة في جنوب لبنان، دون غطاء من الجيش الصديق، يجعل مهمة التصدي للعدو، ملقاة بالكامل على عاتق المقاومة الفلسطينية. كما أنه يجعل من احتفاظها بالأرض أحياناً، ضرورة مادية ومعنوية. وهذا يضفي على التصدي لهجوم العدو طابعاً مميزاً، يحتاج إلى متطلبات وأسس غاية في المرونة والابتكار وبعد النظر نجملها في الآتي:

أ - حرب العصابات:

يبقى الطابع المميز لقتال المقاومين، هو المجموعات الصغيرة القادرة على احداث أكبر الخسائر في قوات العدو المهاجم، على المحاور الرئيسية، وضرب أجنابه ومؤخرته، دون التشبث بالأرض إلاّ للضرورة. ومن هنا يلزمهم:

- التوضع في نقاط مختارة ومجهزة بمهارة على المحاور الرئيسية، وفي الاتجاهات

الاكثر أهمية، بحيث توفر هذه الاماكن، أقصى الحماية للمقاتلين، وتمكنهم من الاشتباك على مسافات قريبة، لمفاجأة العدو المتحرك وإلحاق أكبر الخسائر في معداته وأفراده وعرقلة تقدمه، وإجباره على التوقف ولو مؤقتا، ثم الانسحاب عندما يستأنف هجومه بقوة كبيرة.

– الظهور فجأة من أماكن غير متوقعة، والانقضاض العنيف على آليات العدو بواسطة تحركات عرضية لمجموعات مخصصة لهذا الغرض.

– مهاجمة أجناب ومؤخرة العدو المهاجم، بمجموعات صغيرة تتسلل إلى أهداف مختارة تضربها بغتة ثم تتلاشى.

– قطع الطرق وتلغيمها في الاماكن الضيقة والصعبة، وتدمير الجسور والعبّارات على محاور تقدم العدو، مع غمرها بالنيران لاصطياده عند محاولة اصلاحها.

– التسلل والاغارة الجريئة على مراكز قيادة العدو ومناطق امداداته.

– تجهيز المباني والدفاع عنها بقوة وإجبار العدو على خوض قتال متلاحم في ظروف لا تناسبه.

والجدير بالذكر أن فاعلية هذا الاسلوب، تكمن ليس فقط في تكسير حدة الهجوم المعادي، نتيجة توزيع قواته وبعثرتها وارباك قياداته فحسب، بل في ما يؤدي إليه في النهاية الى تخلّيه عن الهجوم؛ وبالتالي، يمكّن المقاومة من الدفاع الفعال عن قواعدها الحيوية والاحتفاظ بها، واجبار العدو على التراجع والتخلي عن الأرض المحـــروقـــة التي زحف اليها. ولكن الوصول الى هذه النتيجة يتطلب:

– التدريب الجيد لقادة وعناصر المقاومين، على استخدام اسلحتهم والارض بمهارة، والقدرة على التحرك المختفي ليلاً ونهاراً.

– المعرفة الجيدة والتفصيلية بالأرض والممرات والطرق، حتى يمكنهم الوصول الى الهدف، والانسحاب بعد مهاجمته من عدة اتجاهات.

– تجهيز المقاتل بتجهيزة قتال مبتكرة، تمكنه من حمل ما يحتاجه من ذخيرة وطعام ومياه – علاوة على سلاحه – بطريقة مريحة، تمكنه من الحركة الخفيفة، والقتال المتحرك، لفترة طويلة.

– تنمية قدرة المقاتل على التحرك عبر كل الأراضي، وتحمل كل أنواع الصعاب، مع القدرة على الاستفادة من الموارد المحلية في الحصول على ما يحتاجه.

– تنمية قناعات الفرد بعدالة قضيته التي يقاتل من أجلها، وشحنه ضد العدو، ورفع معنوياته، وتنمية روح الجماعة، التي تصهره مع رفاقه، وتعزيز ثقته بقيادته.

– تنمية قدرة المقاتل على المبادرة والتصرف السريع المبني على حضور البديهة، والقدرة على مواجهة المواقف المتغيرة بعيداً عن القائد، مع غرس الروح الهجومية، والاندفاع الواعي والشجاع، في نفسه.

- تحلي المقاتل بالطاعة وإنكار الذات والتضحية في سبيل الجموع، مع التمتع بالنقاء والطهارة الثوريين.

- الإخفاء الماهر لمخازن الأسلحة والذخائر والمواد الأخرى، في أماكن متفرقة ومعروفة لبعض المقاومين، حتى يمكن أن تتزود منها المجموعات المقاتلة خلف الخطوط.

- تامين وسائل الاتصال اللاسلكية لمجموعات المقاتلين، وتحديد أكثر من نقطة للمقابلة والتجمع. وتحديد وسائل مبتكرة للتعارف بين المجموعات والأفراد.

ب - المقاومة الشعبية:

الشعب هو قاعدة الثورة ومستودعها البشري. هو الذي يمدها بالدم والأمن والعمق والشرعية، التي تمكنها من الاستمرار والتطور الفعال. وان دعم ومؤازرة الجماهير الفلسطينية والعربية للمقاومة الفلسطينية هو الذي اعطاها ومستمر في اعطائها، القدرة على تحدي ومجابهة العدو الاسرائيلي. ولما كانت المقدمات الصحيحة لانتصار الثورة، تكمن في قدرتها على خلق الشعب المقاتل، حتى تتحول الحرب الثورية الى حرب شعبية، يساهم الشعب في انتصارها، علينا مراعاة الآتي:

- السلوك الثوري لدى القادة والمقاتلين، واعطاء المثل الأعلى في الوطنية والتضحية وانكار الذات، وإظهار الود والتواضع لأفراد الشعب والتعامل معهم بمنطق العقل والعدل، بعيداً عن منطق القوة واندفاعاتها.

- مراعاة العادات والتقاليد الشعبية، وعدم المساس بأحاسيس الجمهور وشرفه، والبعد عن استغلاله أو الترفع عليه. والحزم مع كل من يتجاوز أو ينحرف.

- الالتزام بالقانون والتطبيق الصارم للعدالة، وانزال العقاب بالمذنب أيا كان موقعه. ففاعلية القانون تكمن في تنفيذه وليس في صرامة أحكامه.

- التحديد الواضح لمعسكر الأصدقاء ولمعسكر الاعداء. والمثابرة اللجوج على ترسيخ قناعة الشعب بعدالة قضيته، وأن عظمة الشرف الوطني تكمن في التضحية بالنفس في سبيل هذه القضية.

- غرس القناعات الفكرية الواضحة بالثورة ومنطلقاتها الحقة، وابراز الالتحام العضوي بين مصلحة الثورة ومصلحة الجماهير.

- اعتماد الخطط المناسبة والفعالة لتسليح وتدريب وتعبئة الجماهير الشعبية.

- وضع نظام فعال للدفاع والوقاية عن التجمعات السكنية. وتجهيز المباني والساحات العامة بالملاجيء والتحصينات القوية للوقاية من القصف الجوي والمدفعي، وتوفير أفضل الأوضاع لمواجهة قوات العدو المهاجمة.

- توفير الاحتياطات الكافية من المواد التموينية والمياه والادوية لسد حاجة الجماهير أطول مدة ممكنة، في حالة العزل والحصار.

– وضع خطة اخلاء لغير القادرين على المساهمة في المعركة الدفاعية – عن المخيم أو التجمع السكني – تنفذ إذا اقتضى الأمر ذلك، على أن تتكفل لجان خاصة عبء الاخلاء وتوفير متطلبات المخلين، دون أن يؤثر ذلك على الخطة الدفاعية.

ان خلق الشعب المقاتل ضرورة حياة واستمرار للثورة، يوفر لها القوة والعمق ويجبر العدو على أن يقاتل في كل مكان، فيضعف في كل مكان، ويتحول في النهاية الى جسم هائل يتلقى الضربات التي تستنزفه؛ ويضطره الدفاع عن نفسه، للثبات والجمود، فيفقد المبادرة.

جـ – القواعد والأماكن الحيوية:

يكمن جوهر الحرب الثورية، في قدرتها على تحديد العدو واستمرار ضربه – بأشباح غير قادر على الامساك بها – دون اهتمام لخسارة الارض. على أن يعني التخلي عن الأرض، توريط العدو في مناطق مختارة لقتله، وعندما يضعف العدو ويفقد المبادرة، تأخذ الحرب الثورية منحى جديداً. وتبدأ الثورة في بناء قواعدها الدائمة وجيشها الثوري.

ونظراً لخصوصية وضع المقاومة الفلسطينية على أرض صديقة، كان لبعض الأماكن ضرورة حيّة، وبالتالي، لا يجوز التخلي عنها بل يجب الدفاع عنها، حتى قبل أن يسمح ميزان القوى، بينها وبين العدو الاسرائيلي، في تكريس تواجدها الفعال على الأرض الفلسطينية.

والنجاح في الدفاع عن قواعد المقاومة الحيوية – خارج الحدود – يكمن في الدفاع عن تلك القواعد من خارجها. وبالتالي، جعلها مصيدة للعدو قبل أن تكون هدفاً. وهذا يتطلب:

– أن يوفّر موقع القاعدة – أو جعله هكذا عند الاختيار – أنسب الشروط في الوقاية والأمن والدفاع عنه، مع تناسب القوة البشرية والأسلحة المخصصة له وأهميتها.

– تعاون القاعدة مع القواعد المجاورة، بالنيران أو بالأفراد والنيران معاً.

– تواجد قوة احتياطية خفيفة الحركة في أماكن قريبة – تتوفر لها عدة طرق إقتراب معروفة ومسيطر عليها – ومنتشرة ومدربة على سرعة التجمع والتحرك لضرب العدو المهاجم وقطع الطريق عليه.

– الاهتمام بنقط الانذار والمراقبة، لاكتشاف العدو وانذار المقاتلين في الوقت المناسب، حتى يتوضعوا في الوضع الأنسب لمواجهته وتحقيق المفاجأة عليه بدلاً من العكس.

– تجهيز خطة نيران مسبقة، مرنة، وتغطي كافة الاحتمالات، لارباك العدو وعزله، ومعاونة المقاومين في الانقضاض عليه وتدمير حواماته وزوارقه.

– توفير خطة اتصالات جيدة وقادرة على الاتصال السريع تحت أصعب الظروف.

– خلق القواعد الزائفة التي يوفر لها بعض الافراد والأسلحة لاكسابها نوعاً من

الحياة، بهدف تشتيت جهود العدو. على أن تكون تحت رقابة المقاومين ومسيطراً عليها، لتوريط العدو إذا ما هاجمها ومفاجاته.

- تغطية طرق الاقتراب للقاعدة بمجموعات صغيرة من المقاومين المختفين جيداً والقادرين على الاشتباك المفاجيء، والانسحاب السريع، وجرّ العدو إلى أرض مجهزة بالكمائن للانقضاض عليه وتشتيته.

من خلال ما تقدم، وبما يتصف به المقاومون من جرأة وسرعة ومرونة، تمكنهم من احباط عمليات العدو الخاصة، وزعزعة ثقته بنفسه، وحرمانه من الامساك بالمبادرة؛ وبدلاً من أن تكون القاعدة الحيوية هدفاً له، يمكن للمقاومين أن يجعلوها مصيدة لتوريطه. وبالتالي، تصبح القوة العدوة هدفاً محدداً ومحاصراً بالمقاومين الذين يستطيعون هزيمتها.

ثالثاً: الفعالية الثورية في التصدي للعدو

١ - **الاستعداد:** لكي تخوض المقاومة نضالاً ثورياً فعالاً، ضد عدو ماهر يملك آلة حرب حديثة ومتفوقة، يجب العمل على:

- التكامل والربط بين حرب العصابات، والمقاومة الشعبية والدفاع القوي عن القواعد الحيوية، ضمن تصور شامل وتخطيط محكم.

- مركزية القيادة والتخطيط، ولا مركزية التنفيذ وديناميكيته، في إطار الخطة الشاملة.

- وحدة القيادة العسكرية التي يتبعها جميع المقاتلين في كل منطقة، لمنع الازدواجية والتضارب وتشتيت الجهود.

- الاهتمام بقوات الاحتياط المحلية والعامة. على أن تكون هذه القوات على درجة عالية من التدريب وخفة الحركة، وأن تكون لها خطة عمل جاهزة، تتم التدريب عليها، وتتمركز في أماكن متفرقة لاخفائها ووقايتها.

- توفير اكتفاء ذاتي من الاحتياجات، في القواعد والأماكن المعزولة. ولا يكون الامداد بالاحتياجات الادارية والامداد والاخلاء الطبي إلاّ في أضيق الحدود.

- وضع خطة محكمة وواقعية لرفع درجات الاستعداد.

٢ - **التصدي:** وهو يشتمل على الآتي:

أ - الإنـــذار:

- عند الانذار بهجوم العدو - أو عند هجومه فعلاً - يتم استنفار المقاتلين حسب خطة الاستعداد المعدة سلفاً.

- تستكمل الاحتياجات الادارية والطبية والفنية لتصل إلى الحد اللازم لخوض معركة طويلة.

- تتواجد القيادات في أماكنها المعدة سلفاً وتبدأ العمل.

ب - الهجوم المعادي:

- على المقاتلين، المتواجدين في المباني أو القواعد المجهزة، والذين يتعرضون للقصف الجوي أو المدفعي المعاديين، استخدام الملاجيء والحفر والدور السفلى من المنازل، لتقليل الخسائر. أما المتواجدون في الأرض المفتوحة - سواء كانت مشجرة أو جبلية - فعليهم الانتشار والاستخدام الحاذق لطبوغرافية الأرض. فان أي ثنية أو انخفاض في الأرض، له قيمة عالية في اتقاء الاصابات. فالشجاعة ليست في التعرض للموت المتساقط من أعلى، ولكن في بروز المقاومين فجأة وفي الوقت المناسب، وانقضاضهم على العدو المهاجم، كالشياطين.

أذكر عند دخولي لأول مرة لموقع محصن من مواقع خط بارليف ذلك التناقض الذي شاهدته لأول وهلة، بين الملاجيء المحصنة تحصيناً قوياً - والتي تعطي وقاية كاملة للأفراد داخلها، من كل أنواع القصف الجوي والمدفعي - وخنادق قتال الافراد المكشوفة. وكان حل اللغز يكمن في أن العدو عمد الى توفير أكبر وقاية ممكنة لافراده من الموت المتساقط من الجو. أما عندما يتطلب من الفرد مواجهة قوات الخصم المهاجمة، فعليه مواجهتها بشجاعة من خنادق مكشوفة، لبعث التحدي في نفسه والابقاء على روحه الهجومية.

- على مدفعية المقاومة - عندما يدخل المهاجمون في حدود مرامیها - الضرب على تحشداته وقياداته ورأس حربته.

- على المقاومين حبس نيرانهم، مع ترك العدو يقترب إلى أدنى مسافة ممكنة، والانقضاض عليه فجأة بنيران خنجرية غزيرة ومفاجئة.

- إذا لم يتمكن المقاومون من ايقاف العدو، عليهم الانسحاب تحت ستر نيران بعضهم بعضا، وستر نيران القواعد الصديقة المجاورة، الى أماكن محددة في الخلف، خلف مركز المقاومة التالي، ومستندين عليه، وانتظار العدو والانقضاض عليه، وهكذا.

- لا يجوز للمقاتل الثوري اعتبار معركته انتهت - ولو مؤقتاً - عند تخليه عن مركز مقاومته. فهو فقط قد تخلى عن رقعة من الأرض ولكنه في قتال مستمر مع العدو المهاجم.

- دفع مجموعات صغيرة على طريق تقدم العدو، لتحتل نقط مؤقتة ومخفية جيداً، تشتبك مع العدو لعرقلة تقدمه وارباكه. مع قيام مجموعات أخرى، فنية، بزرع الالغام والقذائف المجهزة، على طريق تقدم العدو. والتوسع في القيام بأعمال التخريب والتشريك لعرقلة وتبديد جهوده.

- عند تجاوز العدو المهاجم لمجموعات مقاتلة على الأجناب. عليها أن تقوم بالهجوم على أجنابه والاغارة على طرق مواصلاته ومناطقه الادارية ومراكز مدفعيته. والعمل على عزل مجموعات من قواته لتدميرها أو أسرها.

– الالتحام مع العدو في المناطق المبنية، لتلافي نيران طيرانه ومدفعيته وإلحاق أكبر الخسائر به واستنزافه، لاجباره على التوقف.

– عند توقف العدو ليلاً، يتم تدعيم المقاومين في مواجهته، والزحف الى الأمام لاحتلال الأرض التي تخلى عنها لتجميع قواته، والقيام بالاغارات الجريئة على خطوط مواصلاته ومراكز قياداته، ومجموعاته المنعزلة، لخلق وضع، لا يمكنه من استئناف هجومه في اليوم التالي.

– عند اقتراب العدو من الأهداف الحيوية، يكون قد فقد الكثير من حدة هجومه وسرعته. وفي هذه الحالة، يتم التشبث بالهدف بكل الاصرار والعناد، ومنع العدو من احتلاله، بل اجباره على التخلي عن هجومه، بدفع قوات الاحتياط لمهاجمته ودحره.

– عند نجاح المقاومين في ايقاف هجوم العدو، عليهم الاستمرار في الاشتباك معه ومناوشته والاغارة على مؤخراته وأجنابه بلا هوادة، ليلاً ونهاراً. واجباره على التخلي عن الأرض التي اجتاحها، وتكبيده أكبر الخسائر أثناء تراجعه.

... وبعد، لقد وضعت فيما تقدم، تصوري لما يمكن عمله في التصدي لأعمال العدو القتالية خارج الوطن المحتل. حتى تجعل المقاومة ضرباته بلا فاعلية، وتمنعه من انتزاع المبادأة من بين أيديها. وحتى لا يتجمد المقاومون ويتحولون هم، وليس العدو، الى جسم مجرد يتلقى الضربات؛ ويتحول العمل الثوري الى دفاع عن النفس، والرقص على أنغام العدو، وبالتالي، تفقد الحرب الثورية المبادرة نهائياً. وفي ذلك أخطر النتائج على مستقبل النضال.

قد يلجأ الثوار الى الدفاع أحياناً، ولكن لفترة قصيرة يجب أن تنتهي بسرعة، وينطلقوا من جديد، بأساليب أكثر فعالية ومرونة. فالدفاع في العمل الثوري عارض ومؤقت، لأن في استمراره خطراً على بقاء الثورة ذاتها.

وقد يلجأ الثوار نتيجة طول أمد القتال، الى توفير نوع من الاستقرار. وذلك قبل أن يأخذ مجرى الصراع مع العدو منحىً يسمح بذلك. وقد يتركهم العدو يفعلون ذلك لفقدهم أهم مميزاتهم، من مرونة واختفاء. وقد يتحولون بالتدريج الى جهاز مشابه لجهازه، مع ما يشوب جهازهم من أوجه نقص عديدة يجعل العدو في وضع متفوق بما لا يقاس، وبالتالي، يستطيع التغلب عليهم.

وفاعلية الحرب الثورية تكمن في ميوعتها وانتشارها وسرعة انقضاضها، في مواجهة عدو محدد، مرتبط بطرق ومحاور ومواقع ثابتة. فقوة المقاومة في تمايزها، وليس في قوة أسلحتها، لانها في هذا المجال تبقى مسبوقة بما لا يقاس. ومن هنا يجب أن يأخذ تطور المقاومة منحىً آخر، لمضاعفة التمايز وتكريسه، حتى يبقى العدو يلهث وراء ايجاد الأساليب والافكار القادرة على الرد عليها. وبالتالي، تبقى المبادرة في يدها.

وعندما يفشل العدو في الحصول على النجاح خارج الحدود، يتقوقع في الداخل، في حالة دفاع عن النفس، في مواجهة ضربات المقاومين في أعماقه. ويتركز جهد المقاومة في

استغلال الثغرات في بنيانه، والانتشار على مدى الوطن المحتل، مما يضطره الى توزيع جهوده وتشتيت قواته. وبالتالي، يتعرض للضرب في كل مكان ويفقد المبادرة في الداخل أيضاً. وعند هذا الوضع وليس قبله، تبدأ الحرب الثورية في كسب السباق لصالحها. ومن ثم يمكن تطوير القوات المسلحة الثورية في الخارج، الى جيش ثوري فعال قادر على بناء القواعد في الداخل والاحتفاظ بها وتطويرها، وخوض معركة التحرير.

حنّه شاهين

الموقف الاسرائيلي من الفلسطينيين (١٩٤٩-١٩٥٢)

العمل على طمس القضية الفلسطينية

تميّز الموقف الاسرائيلي من القضية الفلسطينية، بعد حرب ١٩٤٨، بالعمل على طمس القضية سياسياً؛ وذلك بعد أن كسبت اسرائيل، خلال الحرب، ونتيجة لهزيمة الجيوش العربية في فلسطين نحو ثلاثة أرباع مساحة البلاد (حوالي ٢٠ ألف كيلو متر مربع) وطردت معظم سكانها منها. وان كانت القيادة الصهيونية قد استطاعت، خلال الحرب، استغلال أوضاع سلبية شتى، على الصعيدين العربي والفلسطيني، لتنفيذ مخططاتها، فإنها لم تتردد في استغلال الظروف الدولية والعربية والفلسطينية التي سادت بعد الحرب، ولم تكن في صالح القضية الفلسطينية، لبلورة سياسة معادية تجاه الفلسطينيين وتنفيذها. فمناخ الحرب الباردة والركض وراء سياسة الاحلاف في المنطقة، ثم انقسام العرب وانعدام تأثيرهم دولياً، وغياب الكيان الفلسطيني والزعامة الفلسطينية القادرة على التأثير، على الصعيدين العربي والدولي، كانت من الأمور التي استغلتها اسرائيل لبلورة موقف متشدد من القضية الفلسطينية. وقد ارتكز هذا الموقف الاسرائيلي على أسس ثابتة أهمها:

- تجاهل القضية والعمل على تحويلها الى قضية لاجئين ينبغي توطينهم في الدول العربية.

- رفض الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني ومحاولة الوصول الى اتفاقات ومعاهدات سلام مع الدول العربية على حساب الفلسطينيين.

- رفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتحميل الدول العربية مسؤولية التسبب في نكبتهم كاملةً.

كان تجاهل القضية الفلسطينية أحد الأسس الأولى التي اعتمد عليها الموقف الاسرائيلي من هذه القضية، منذ بداية تبلوره بعد حرب ١٩٤٨: فالقضية الفلسطينية، بمركباتها التي استجدّت بعد الحرب، لم تكن، في نظر المسؤولين الاسرائيليين، سوى قضية هامشية، مقارنة بالقضايا الأخرى التي كانت تشغل بالهم في ذلك الوقت. وقد كان من أبرز هذه القضايا انشاء المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية التي جرى احتلالها، واستيعاب الاعداد الغفيرة من المهاجرين اليهود الذين قدموا الى اسرائيل بعد الحرب، وايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والمعيشية التي كانت اسرائيل تعاني منها في بداية عهدها، ثم العمل على تحقيق اعتراف دولي رسمي بها داخل الامم المتحدة وخارجها. أما القضية الفلسطينية، فكانت، بنظر زعماء اسرائيل، «قضية لاجئين هامشية»، ستجد حلاً «انسانياً» لها مع الوقت، بواسطة اسكان اللاجئين في الدول العربية المجاورة. وانطلاقاً من هذا الموقف، قام داڤيد بن – غوريون، أول رئيس حكومة بعد قيام اسرائيل، والموجّه الأكبر للسياسة الاسرائيلية في ذلك الوقت، بتعيين لجنة خاصة «لاعداد مشروع وتقديمه له حول إمكانات اسكان عرب أرض – اسرائيل [وهذا هو التعريف الصهيوني لعرب فلسطين] في البلدان العربية»[١]. وذلك بعد أن أجرى استشارات مع بعض أعضاء حكومته، ومع رؤساء الكيرن كايميت، والنشيطين في مجال الاستيطان، كانت نتيجتها عدم السماح، بأي شكل من الأشكال، بعودة اللاجئين إلى ديارهم. وقد تركز البحث داخل هذه اللجنة التي اطلق عليها اسم «لجنة تبادل السكان»، على «كشف حقائق وتقاليد متبعة في هجرة الشعوب، نتيجة الحروب التي وقعت في القرن الاخير. [ثم] احصاء عدد العرب الذين هجروا البلد – القرى، المناطق، السكان الخ –، والبحث في امكانات البلدان المجاورة وقدرتها على استيعابهم، [وأخيرا] تقديم توصيات ومقترحات بهذا الشأن»[٢]. ورغم سرية مضمون التقرير النهائي الذي وضعته هذه اللجنة، فقد علم أنه يتضمن، أساساً، توصيات حول رفض اعادة اللاجئين والمطالبة باسكانهم في البلدان العربية المجاورة، بعد أن تصودرت أراضيهم واملاكهم لصالح الاستيطان اليهودي. ويتحدث أحد أعضاء هذه اللجنة، وهو يوسف فايتس، أحد كبار العاملين في مجال الاستيطان الصهيوني، وأول مدير لمديرية عقارات اسرائيل بعد انشائها حول رأي بن – غوريون في هذه التوصيات فيقول: أن بن – غوريون كان يفضّل أن يتمّ استيعاب أغلبية اللاجئين في العراق وليس في شرقي الاردن، وان قصده من ذلك كان، كما يبدو، إبعادهم عن الحدود الاسرائيلية. ويضيف فايتس أن بن – غوريون نصح أعضاء اللجنة «بعدم الخوض في التفاصيل حول عملية اسكان اللاجئين في الدول العربية. وكان الانطباع العام، من خلال الحديث معه حول هذه المشكلة، أن تفكيره لا ينصب كثيراً عليها، وكأنما كان يؤمن انها ستجد حلاً لها، بصورة تلقائية، مع مرور الوقت، وبشكل لا تتوقعه اسرائيل»[٣].

وبناء على سياسة التجاهل هذه التي أرسى بن – غوريون أسسها، نلاحظ، مثلاً، أن القضية الفلسطينية، حتى في أحد بنودها المتعلقة بمصير اللاجئين، لم تُذكر في برنامج الحكومة الاسرائيلية الأولى التي شكلها بن – غوريون، في آذار (مارس) ١٩٤٩، بعد الانتخابات للكنيست الأولى، وذلك على الرغم من شدة تفاعل هذه القضية في تلك الفترة

بالذات، أي بعد الحرب مباشرة. ففي بيان رئيس الحكومة بن – غوريون حول تركيب حكومته وبرنامجها، الذي أدلى به أمام الكنيست بتاريخ ٨ اذار (مارس) ١٩٤٩، لا نجد أية اشارة إلى أوضاع اللاجئين او إلى حقوقهم، بل نجد حديثاً عن «السعي نحو حلف يهودي – عربي (تعاون اقتصادي، اجتماعي، ثقافي وسياسي مع البلدان العربية) في اطار الأمم المتحدة، دون أن يكون هذا الحلف موجهاً ضد أي طرف»[٤]. ومنذ ذلك الوقت، لم تذكر القضية الفلسطينية في برامج أي من الحكومات التي شكلت في اسرائيل، حتى ما بعد حرب ١٩٦٧.

رفض الحقوق السياسية للفلسطينيين

كان رفض حقوق الفلسطينيين السياسية الاساس الثاني الذي استند إليه موقف اسرائيل من الفلسطينيين بعد حرب ١٩٤٨. فقد درجت اسرائيل على اعتبار قضيتهم مشكلة لاجئين أفرزتها الحرب، كقضايا اللاجئين الاخرى التي أفرزتها الحرب العالمية الثانية، وهذا ما جعلها تقصر التعامل مع المشكلة على اعتباراتها الانسانية، دون التطرق إلى وجهها السياسي.

وقد طبقت إسرائيل سياستها هذه القائمة على معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية لنهر الأردن بعد حرب ١٩٤٨، بالاتفاق مع الملك عبدالله، في ذلك الحين، وذلك بالسكوت عن ضم هذه المنطقة الى المملكة الأردنية، وفق القرار الذي صدر في مؤتمر أريحا في الأول من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨. وقد كان هذا الضم أفضل لاسرائيل من احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة فيها. فتعليقاً على القرار المذكور، الذي صادق عليه مجلس النواب الأردني في ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٥٠، اكتفت الحكومة الاسرائيلية بإصدار بيان أدلى به المتحدث الرسمي باسمها، يعتبر عملية الضم «خطوة من طرف واحد لا تلزم اسرائيل بأي شكل من الأشكال. [واسرائيل] مرتبطة بالمملكة الأردنية الهاشمية باتفاقية الهدنة [لسنة ١٩٤٩]، وهي مصرة على تنفيذها حرفياً. وان هذه الاتفاقية لا تتضمن أية تسوية سياسية نهائية، ولا يمكن تحقيق تسوية كهذه دون مفاوضات وعقد سلام بين الطرفين. لذلك ينبغي أن يكون معلوماً أن مسالة مستقبل المناطق العربية الواقعة غربي نهر الأردن، ما زالت مفتوحة بالنسبة لاسرائيل»[٥]. وباستثناء هذا البيان، لم يصدر عن الحكومة الاسرائيلية أي رد فعل اخر، ولم تبادر، أبداً، الى طرح هذه القضية للبحث في الكنيست؛ الأمر الذي يشير الى رغبتها في التقليل من أهمية هذه المسالة بهدف التعتيم على موافقتها الضمنية على عملية الضم. وقد أوضح ذلك بجلاء رد وزير الخارجية موشي شاريت على بيان المعارضة في الكنيست، التي أدانت عملية الضم واتهمت الحكومة علناً بالموافقة عليها[٦]؛ اذ اكتفى شاريت بإعادة تكرار البيان، المذكور سابقا، الذي اعلنه المتحدث باسم الحكومة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ما هي دوافع الحكومة الاسرائيلية في تلك الفترة، للسكوت، أو للموافقة الضمنية «المؤقتة» – كما ظهر خلال الوقت، وبالتحديد أثناء حرب ١٩٦٧ – على ضم الضفة الغربية الى الأردن، أي إلى تفضيل العامل

الأردني، في هذه المنطقة، على استقلالية العامل الفلسطيني فيها؟ وهل حدث هذا بفعل الضغط على اسرائيل من جانب بريطانيا؟ثم ما هي المصلحة الاسرائيلية من وراء ذلك؟

يبدو أن السكوت الاسرائيلي على عملية ضم الضفة الغربية الى الأردن قد جاء نتيجة المصلحة والضغوط في آن واحد. فإسرائيل كانت تتطلع، في ذلك الوقت، الى الحصول على اعتراف بريطاني بها؛ والملفت للنظر أن هذا الاعتراف قد تمّ فعلاً بعد مؤتمر أريحا وإعلان الاردن رسمياً ضم الضفة الغربية في نيسان (ابريل) ١٩٥٠، ففي السابع والعشرين من الشهر نفسه أعلنت بريطانيا اعترافها رسمياً باسرائيل، وكذلك بضم الجزء العربي من فلسطين الى الأردن، بشكل يبدو وكأن الاعتراف جاء ثمناً للسكوت الاسرائيلي عن هذه القضية. وقد لمحت الى هذا الأمر عدة أوساط حزبية في اسرائيل؛ وذلك أثناء النقاش الذي بادرت المعارضة إلى اجرائه في الكنيست حول هذا الموضوع(٧). فعلى سبيل المثال، ذكر زعيم حركة حيروت مناحيم بيغن، منتقداً سكوت اسرائيل على هذه القضية بقوله: «ليس هنالك شعب يحيا وفق ارادة الآخرين، وليس الامر هاماً بالنسبة لنا اذا كان البريطانيون يعترفون بنا أم لا»(٨). وتطرق النائب يوسف سابير (الصهيونيون العموميون) الى عامل الضغط البريطاني في هذه القضية بقوله: «ان علاقتنا مع شرقي الأردن تتأثر بالطبع بعلاقتنا مع بريطانيا، رغم نظرتها المعادية للصهيونية خلال السنين الأخيرة من حكمها في البلد، منذ صدور الكتاب الأبيض سنة ١٩٣٩، وتنفيذه الدقيق من جانب حكومة العمال»(٩).

وعلى أي حال، فقد كانت اسرائيل تواجه، في تلك الفترة، أربعة خيارات ممكنة بالنسبة لموقفها من مصير الضفة الغربية. الخيار الأول: المحافظة على الوضع الراهن في هذه المنطقة والقائم بموجب اتفاقية الهدنة المبرمة بينها وبين الأردن، والثاني: احتمال قيام دولة عربية مستقلة فيها؛ والثالث: المبادرة بشن حرب جديدة لاحتلالها؛ والرابع والأخير: الموافقة، ولو قسراً، على ضمها الى الأردن.

ويلاحظ ان اسرائيل فضلت الخيار الأول، أي المحافظة على الوضع الراهن في الضفة الغربية والقائم بموجب اتفاقية الهدنة، إلا أن هذا الأمر لم يكن رهن إرادتها فقط؛ إذ ان الاتجاه نحو ضم المنطقة كان قويا جداً في السياسة الاردنية، بتأييد ودعم بريطانيا التي كانت تتطلع بعد انسحابها من فلسطين إلى توسيع منطقة نفوذها. كذلك يلاحظ أن الخوف الاسرائيلي من نجاح مساعي المفتي الحاج أمين الحسيني، بتأييد من مصر وجامعة الدول العربية، في اقامة دولة عربية مستقلة في هذه المنطقة تحفظ للفلسطينيين حقوقهم السياسية، قد لعب دوراً هاماً في تخلي اسرائيل عن الخيار الأول، أي في تخليها عن العمل على ابقاء الوضع الراهن كما هو عليه في الضفة الغربية. فإسرائيل كانت تعارض بشدة قيام دولة كهذه، خوفاً من العودة الى طرح مشروع التقسيم من جديد، الأمر الذي من شأنه أن يهدد مكاسبها الاقليمية والديموغرافية، التي استطاعت تحقيقها خلال حرب ١٩٤٨. أضف الى ذلك ان للفلسطينيين، في الضفة الغربية، حقوقاً وطنية وملكية ثابتة في المناطق التي احتلتها اسرائيل خلال الحرب، ومن شأن قيام دولة مستقلة لهم أن يقوي مركزهم سياسياً وعسكرياً ويدفعهم مجدداً للمطالبة

بهذه الحقوق من موقع قوة، الأمر الذي يتعارض وجهد اسرائيل المتواصل، منذ انتهاء الحرب، لتثبيت مكاسبها واضفاء صفة الشرعية الدائمة عليها، دولياً وعربياً. أي أن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، كان سيؤدي إلى عودة الفلسطينيين لامتلاك قرارهم المستقل سياسياً وعسكرياً، وهذا ما كانت تخشاه اسرائيل. فقد أثبتت نتائج حرب ١٩٤٨ أن عدم امتلاك الفلسطينيين لهذا القرار كان لصالح الصهيونيين في الحرب. فضلاً عن أن التعامل مع أصحاب القضية ليس، بطبيعة الحال، كالتعامل مع أوصياء عليها، خصوصاً إذا كانت تسيّر بعضهم مصالح ذاتية وارتباطات خاصة، وإذا كانوا أيضاً، يخضعون لضغوط خارجية تدفعهم نحو انتهاج سياسات لا تتوافق والمصلحة الفلسطينية أو حتى القومية البحتة. وكذلك فقد نجمت معارضة اسرائيل لدولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، عن خوفها من أن يؤدي هذا الأمر الى تقوية مركز جامعة الدول العربية؛ الأمر الذي كان سينعكس سلباً على مركز اسرائيل ومستقبل علاقاتها الدولية، خصوصاً وان التأييد الدولي للمطالب العربية بعد الحرب، كان لا يزال على أشده، داخل أروقة الأمم المتحدة على الاقل.

وبطريقة أخرى، يمكن القول أن رفض اسرائيل لقيام دولة عربية مستقلة في الضفة الغربية بعد حرب ١٩٤٨، إنما كان لاعتبارات أساسية في سياستها، وليس تذرع بعض الأوساط الاسرائيلية بعدم توفر أساس اقتصادي أو اجتماعي – سياسي لقيام تلك الدولة سوى حجة تافهة أمام هذه الاعتبارات(١٠). وبسبب رفضها هذا، لم يبق أمام اسرائيل سوى خيارين: المبادرة الى احتلال المنطقة، والتسليم بضمها الى الأردن. وقد كان اليمين الصهيوني، بزعامة حزب حيروت، يدعو باستمرار الى اتباع الخيار الاول، أي احتلال الضفة بصفتها «جزءاً من أرض – اسرائيل التي هي ملك الشعب اليهودي». الا ان السياسة الاسرائيلية الرسمية لم تكن تسير في هذا الاتجاه، والخيار العسكري لم يكن وارداً أبداً في ذهن الزعامة الاسرائيلية في ذلك الوقت، بسبب عدم توفر الظروف الملائمة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. فبناء الجيش الاسرائيلي بعد الحرب، وحل المشاكل الاقتصادية، وتوفير الأموال اللازمة لاستيعاب مئات الآلاف من المهاجرين الجدد، ثم الجهد المتواصل لتعزيز مكانة اسرائيل والحصول على مزيد من الاعتراف الدولي بها، كانت العوامل الأساسية التي أدّت الى استبعاد الخيار العسكري. أضف الى ذلك أن اسرائيل كانت مهتمةً باستمرار المفاوضات بينها وبين الملك عبد الله، على أمل ان تؤدي هذه المفاوضات الى معاهدة سلام بينها وبين الأردن.. والحق انه منذ بداية هذه المفاوضات، اشترط الملك الأردني لقبوله وجود اسرائيل واعترافه بها، تسليمه الجزء العربي من فلسطين وفق قرار التقسيم. وإن كان هذا الشرط لم يتحقق بحذافيره، بحكم نتائج حرب ١٩٤٨ فان الملك الأردني لم يتراجع عنه بعد الحرب وإن كان قد اقتصر على ضم منطقة الضفة الغربية. وفي ظل الموافقة الاسرائيلية «الضمنية» على اعلان ضم هذه المنطقة، استمرت المفاوضات السرية بين زعماء اسرائيل والملك عبد الله، خصوصاً في الفترة الواقعة بين تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٩ وآذار (مارس) ١٩٥٠، حيث تمّ خلالها وضع مسودة معاهدة سلام بين الطرفين جرى توقيعها بالأحرف الأولى من قبل الملك عبد الله ورؤوفين

شيلواح بحضور دايان[١١]. وأهم ما تنص عليه مسودة المعاهدة هذه، هو موافقة الطرفين على اجراء مفاوضات رسمية بشأن تسوية أقليمية (نهائية) تقوم على توفير ممر للأردن الى البحر المتوسط، يمتد من الخليل الى بيت جوبرين وحتى موقع ما على شاطىء غزة يقع بين مدينة المجدل وبين حدود منطقة غزة، ويكون ضمن السيادة الأردنية. مقابل ذلك يتعهد الأردن بتسليم اسرائيل طريقاً على شاطىء البحر، يوصل شمال البحر الميت بجنوبه، ثم تقسيم مدينة القدس وتبديل حدود ألهدنة داخلها بحدود دائمة بحيث يضم الحي اليهودي في المدينة القديمة حتى حائط المبكى الى الجزء الاسرائيلي[١٢]. الا أن المفاوضات، بين اسرائيل والأردن، حول هذه المعاهدة، لم تكتمل بسبب اغتيال الملك عبد الله في ٢ تموز (يوليو) ١٩٥١ في القدس؛ الأمر الذي أضاع جهود اسرائيل في الوصول الى معاهدة سلام حقيقية مع اول بلد عربي بعد حرب ١٩٤٨، من خلال تجاهل القضية الفلسطينية وعلى حسابها.

رفض حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم

لم يقتصر الرفض الاسرائيلي الرسمي على رفض الجانب السياسي للقضية الفلسطينية، وإنما تعدى ذلك ليشمل أيضاً رفض حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها خلال الحرب. ورغم الاقرار الدولي بهذا الحق المشروع، كما تمثل في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤، الصادر في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨، فإن اسرائيل حسمت موقفها، منذ البداية، فيما يتعلق بهذه المسألة؛ اذ قررت رفض عودة اللاجئين في أي حال من الأحوال، وذلك بهدف تثبيت الوضع الديموغرافي، داخلها، كما نتج خلال الحرب.

وقد برزت إسرائيل رفضها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين بجملة عوامل «تاريخية وسياسية وأمنية واقتصادية»، لا تمت الى الواقع بصلة. فقد زعمت إسرائيل، تاريخياً أن مشاكل اللاجئين «التي تكوّن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين أحد فروعها» ليست سوى «نتائج لتقلبات اجتماعية وتوترات دولية، ونشوء اطارات سياسية جديدة [تؤدي] الى عمليات تبادل للسكان، بحيث لا يمكن حلّها بواسطة اعادة اللاجئين الى أماكنهم السابقة»[١٣]. والنتيجة في نظر اسرائيل، «هي أن اندماج اللاجئين، وإعادة اسكانهم في اطار سياسي جديد، بين أبناء شعبهم، هما من الأمور الممكنة والمرغوب فيها، لأن هذا الأمر من شأنه أن يبلور وحدة قومية سياسية، ويبعد عوامل الاحتكاك واخطار (الطابور الخامس) ويكون مرتكزاً على مشاعر الشراكة والتضامن»[١٤]. وقد أوضح هذا الموقف دافيد بن – غوريون بقوله: «ان الحرب العالمية الثانية أحدثت حركة لاجئين ضخمة من بلد الى آخر، قدرت بحوالي ٥٠ مليون شخص. ولا يمكن أن يطرأ على بال أحد، انه ينبغي اعادة العجلة الى الوراء، اي اعادة اللاجئين الى بلدانهم الأصلية قبل الحرب». وزعم بن – غوريون أن مشكلة اللاجئين العرب «مقارنة بمشاكل اللاجئين في العالم والأعمال التي تمت لحلها، تبدو ظاهرة غريبة وشاذة. فهي ليست، في حجمها، من أكبر

المشكلات، ومن ناحية الظروف المتاحة لحلها في الدول العربية، تبدو من أسهلها»[١٥]. يبدو أن الطرح الاسرائيلي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على هذا النحو غير غريب، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنه ينطلق من مبدأ رفض وجود الفلسطينيين كشعب له حقوق سياسية، كما سبق وأشرنا.

إضافة الى هذا الادّعاء، وجدت اسرائيل مبرراً «تاريخياً» آخر لرفضها حق عودة اللاجئين، يقوم على تبرئتها من أية مسؤولية تجاه التسبب في مشكلتهم، ومن ثم تحميل الدول العربية كامل المسؤولية في حدوث هذه المشكلة. فبن – غوريون يدعي «أن جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا البلد، فعلوا ذلك حالاً بعد صدور قرار التقسيم، حيث نزحوا من المناطق التي كانت مخصصة للدولة اليهودية»[١٦]. ويزعم بن – غوريون أيضاً «أن اسرائيل تملك الوثائق التي تثبت نزوح هؤلاء تلبية لأوامر الزعماء العرب، وعلى رأسهم المفتي، لكي يتسنى للجيوش العربية تدمير الدولة اليهودية بعد انتهاء الانتداب»[١٧]. الا أن مزاعم بن – غوريون هذه تدحضها دراسة إسرائيلية رسمية اعدها موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية باشراف وزير الخارجية شاريت، حول أسباب نزوح اللاجئين الفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٨ وإثرها[١٨]. واستناداً الى ما ورد في هذه الدراسة يمكن التأكيد، أن النزوح الجماعي لسكان فلسطين لم يبدأ حالاً بعد صدور قرار التقسيم، كما ادعى بن – غوريون، اذ اقتصر، خلال الأشهر الثلاثة الاولى من الحرب، على أبناء الطبقات العليا والأغنياء من بين الفلسطينيين الذين فضلوا الانتقال الى الدول العربية المجاورة ريثما يعود الاستقرار؛ وقد قدر عدد اولئك بنحو ٣٠ ألفا فقط[١٩]. أما النزوح الجماعي فقد بدأ، كما سبق وذكرنا، في المرحلة الثانية من الحرب، أي مع بدء تنفيذ مخطط احتلال المناطق الفلسطينية، وما رافقه من عمليات ارهابية ضد السكان العرب[٢٠]. على أي حال، ان محاولة المسؤولين الاسرائيليين تبرئة أنفسهم من التسبب في مشكلة اللاجئين، ليس لها ما يدعمها في ضوء وقائع حرب ١٩٤٨، وبالتالي فإن مسؤولية اسرائيل تجاه هذه المشكلة لابد قائمة.

لذلك، انتقل هؤلاء المسؤولون الى تبرير رفضهم حق العودة بالعامل الأمني، أي بالخوف من أن تشكل عودة اللاجئين خطراً أمنياً على اسرائيل، لانهم سيكونون «طابوراً خامساً» فيها، حسب ادعاء وزير الخارجية شاريت[٢١]. وتوضح مصادر اسرائيلية التخوف من هذا بالقول: إن دولاً أعظم من إسرائيل، وبينها دول تنتقد الموقف الاسرائيلي، «تخشى تركيز أقليات قومية داخلها، خصوصاً إذا كانت هذه الأقليات ترتبط جغرافياً وسياسياً وحضارياً بالجار وراء الحدود... لذلك فإن السماح بعودة جماهير اللاجئين البؤساء، البعيدين عن أي نمط حياة انتاجي، المشبعين بالكراهية لاسرائيل... والذين لهم ارتباط قومي وديني وتطلعات سياسية مع الدول المجاورة، وليس مع الدولة التي سيعتبرون من مواطنيها من الناحية الرسمية، انما سيشكل خطراً على اسرائيل»[٢٢]. ويلاحظ هنا ان اسرائيل تتناسى عمداً، في تبريرها هذا، ذكر الاسباب الكامنة وراء شعور الفلسطينيين بالعداء تجاهها. فهذا الشعور لا يمكن التغلب عليه حقاً ومحو أثره إلا بالاستجابة لمجمل الحقوق الفلسطينية، وأبرزها حق العودة والاعتراف بالحقوق السياسية

للشعب الفلسطيني؛ الأمر الذي ترفضه اسرائيل تماماً، وهكذا، فإن شكواها من «الخطر الامني» ليس ثمة ما يدعمها؛ إذ أن اسرائيل نفسها هي المتسبب الاساسي في عداء الفلسطينيين لها. وقد ظهر تبرير اسرائيل هذا ضعيفاً جداً، فلم يساعدها، في بداية عهدها، على تخفيف الضغوط الدولية عنها، من أجل السماح بعودة اللاجئين أو جزء منهم على الاقل. لذلك لم تجد اسرائيل، أخيرا أمامها، لتبرير رفضها لمثل هذه العودة، سوى التذرع بالعامل الاقتصادي.

وقد أدعى شاريت، مثلاً، «ان اقتصاد اللاجئين قد تهدم، ولم يجر تسليم ممتلكات من سلطة الى اخرى. وكل ما حدث كان بمثابة تخلٍ عن أملاك. فالبلد كأن فريسة لغرائز الحرب وتقلباتها... وقد تفجر تيار الهجرة [اليهودية] وامتلأت أجزاء واسعة من الفراغ الجغرافي والاقتصادي الذي حدث. ولو وافقت اسرائيل على اعادة جماهير واسعة من اللاجئين العرب، لاستلزم الأمر بذل مجهود كبير في استيطان جديد على أساس خلق قاعدة اقتصادية جديدة. الا أن الدولة التي توجه كل اهتمامها ونشاطها نحو استيعاب المهاجرين [اليهود]، ليس في مقدورها أبداً تحميل نفسها عبئاً مضاعفاً. فالعائدون كانوا سيواجهون بلداً آخر مختلفاً عن ذلك الذي تركوه وراءهم»[٢٣]. الا ان ادعاء شاريت هذا يتناقض وممارسات اسرائيل في مصادرة أملاك اللاجئين وأراضيهم لصالح الاستيطان اليهودي. فالقاعدة الاقتصادية قائمة، واستغلال القرى والأراضي الفلسطينية في انشاء المستوطنات الجديدة واسكان المهاجرين الجدد فيها تثبت توفر هذه القاعدة واستغلالها. أما «عدم القدرة على مواجهة بلد مختلف»، فهو أمر غير صحيح، خصوصاً وان وطأة هذه المواجهة لن تكون، في أي حال من الاحوال، أقسى من وطأة مواجهة واقع التشرد والعيش في المخيمات، هذا اذا كان ثمة مجال للمقارنة بين الأمرين.

إضافة إلى الحجج السابقة التي برّر المسؤولون الاسرائيليون بواسطتها رفضهم عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، فقد اعتبر هؤلاء أيضاً ان ما جرى، أي تشريد اللاجئين ولجوءهم الى الدول العربية المجاورة لفلسطين، ليس في حد ذاته سوى عملية تبادل للسكان بين هؤلاء اللاجئين وبين يهود الدول العربية الذين هاجروا الى اسرائيل[٢٤]. فقد ذكر دافيد بن – غوريون أن عدد العرب الذين تركوا الجزء المخصص للدولة اليهودية في فلسطين، لا يزيد عن عدد اليهود الذين قدموا الى اسرائيل من الدول العربية، «بحيث يمكن اعتبار ما جرى تبادلاً غير مخطط، وانما عملياً، بين السكان، وانه ليست هنالك امكانية أو أساس اخلاقي لاعادة العجلة الى الوراء»[٢٥]. ويلاحظ هنا ان اسرائيل لم تكن حتى على استعداد للاعتراف باحصاءات وكالة الغوث حول عدد اللاجئين، والتي كانت تشير، حسب تقرير قدمه الدكتور ديفيس مدير الوكالة الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السادسة عشرة، الى أن عددهم، كما كان مسجلاً لدى الوكالة في حزيران (يونيو) ١٩٦١، قد وصل الى ١,١٥١,٠٠٠ شخص[٢٦]. وقد تبنت المصادر الاسرائيلية، في تقديرها لعدد اللاجئين، دراسة أعدها الدكتور بينر[٢٧] تفيد ان عددهم، سنة ١٩٥٨، لم يتجاوز ١٥٤٨,٦١٠شخاص. ورسمياً، ادعت وزيرة الخارجية غولدة مئير سنة ١٩٦١، أمام الكنيست، أن العدد الصحيح للاجئين الفلسطينيين لا يزيد

عن مئة ألف عائلة، أو نحو نصف مليون شخص، زاعمة أن «خروج» هؤلاء من فلسطين قد قابله قدوم نحو مليون يهودي من الدول العربية، «بحيث تدل عملية التبادل هذه في حد ذاتها على الطريق الطبيعي لحل المشكلة»[٢٨]. ويبدو أن الهدف من حديث مئير هذا حول «نصف المليون لاجيء فقط» انما يدل، في حد ذاته، على اتجاه اسرائيل نحو التقليل من أهمية هذه القضية تمهيداً لتصفيتها نهائياً.

لقد استعرضنا، حتى الآن، أهم الأسس التي يرتكز عليها الموقف الاسرائيلي الرسمي من القضية الفلسطينية. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو التالي: هل كان هناك، في اسرائيل، إجماع حول هذا الموقف، أم أن مواقف أخرى مغايرة لهذا الموقف أو مكملة له طرحت من جانب أحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة؟

الموقف الحزبي في اسرائيل من القضية الفلسطينية

لم تكن مواقف الأحزاب الاسرائيلية من القضية الفلسطينية، بعد قيام اسرائيل، مختلفة عن موقف الحكومة الرسمي سوى في مدى تشددها، ودعوتها الى مزيد من التطرف في التعامل مع هذه القضية، على الصعيدين المحلي والخارجي. وثمة أهمية كبيرة للتعرف إلى مضمون هذه المواقف بسبب ما تمثله وتعكسه من آراء عامة حول الشعب الفلسطيني، برزت وتطورت، لدى الاسرائيليين، في فترة من تاريخ هذا الشعب تمتد منذ حرب ١٩٤٨ وحتى بدء الثورة الفلسطينية المسلحة عملياتها في مطلع ١٩٦٥. والمعروف أن هذه الفترة تميزت بظلامها الشديد.

ارتكزت المواقف الحزبية، من القضية الفلسطينية، في اسرائيل خلال هذه الفترة، على أساس رفض «تحمل أية مسؤولية تجاه مصير اللاجئين الفلسطينيين» أو نشوء مشكلتهم أثناء الحرب»[٢٩]، ومن ثم تحميل الدول العربية المسؤولية المباشرة عن ذلك؛ أي التماثل كلياً مع الموقف الرسمي في هذا الشأن. الا ان هذا الاجماع حول التنصل من المسؤولية تجاه مشكلة اللاجئين، سنرعان ما ثبت زيفه خلال المناقشات التي كانت تجري في الكنيست حول هذا الموضوع، خصوصاً وانه تشعب ليلقي بعض الأضواء على التفكير الصهيوني القائل بوجوب طرد الفلسطينيين من وطنهم، حتى قبل قيام اسرائيل. فعملية الطرد التي انكرت اسرائيل مسؤوليتها تجاهها، جاءت استمراراً لاقتراحات «تبادل السكان» أو «نقلهم» التي تقدم بها البريطانيون خلال حكمهم لفلسطين. وأشار الى ذلك النائب بيرتس برنشتاين (الصهيونيون العموميون) عندما أعلن في الكنيست: «ان الحقيقة الثابتة التي كان [الصهيونيون] جميعاً يدركونها هي أن أفضل الحلول للقضية هو [طرد] العرب. لم يتجرأ [هؤلاء] على الحديث عن ذلك، ولكن بعد أن بدأ الانكليز التحدث عنه – أعلن [الصهيونيون] موافقتهم أيضاً. وقد حدث ذلك في الوقت الذي أعد فيه اللورد بيل [١٩٣٧]، تقريره حيث اتخذ حزب العمال البريطاني بعده قراراً، لا أعرف [أي برنشتاين] من أوحى به، حول احتمال اجراء عملية [طرد للعرب]. ورغم أن حزب العمل

[الصهيوني] لم يدع الى ذلك، الا أن كل واحد [من الصهيونيين] أدرك أن هذه العملية هي الحل الوحيد »[٣٠].

وبادر نواب مباي الى الدفاع عن حزبهم أمام هذا الاتهام، معلنين بلسان أحدهم، النائب م. غربوفسكي، ان حزبهم لم يدع أبداً الى طرد العرب من فلسطين، «وحتى عندما اتخذ حزب العمال البريطاني قراراً وأعلنه في حملته الانتخابية، حول وجوب نقل عرب [فلسطين] عارضه مباي. إلا أنه بحكم الحقائق ومجرى الحرب، نتجت حقيقة سياسية تاريخية، وهي أن معظم السكان العرب تركوا البلد، ليس رغبة منا أو نتيجة سياستنا، بل على العكس أن حزب عمال أرض – اسرائيل [مباي] الذي قبل بمشروع التقسيم كأساس ومخرج سياسي لقيام دولتين في [فلسطين]، رضي أيضاً بحقيقة وجود ٤٣٪ من السكان العرب في الدولة اليهودية، الامر الذي كان سيتحقق لو قامت الدولة بسلام»[٣١]. الا أن هذا الدفاع عن النفس من جانب نواب حزب مباي الحاكم الذي يعتمد على مواقف الحزب المعلنة فيما يتعلق بسكان فلسطين قبل حرب ١٩٤٨، لا يلغي حقيقة ممارسات القوات الصهيونية الارهابية ضد هؤلاء السكان خلال الحرب، ولا ينفي عمليات الطرد الجماعية التي مورست ضدهم من مختلف القرى والمدن العربية في فلسطين[٣٢]. وان كان هذا التصرف الصهيوني يدل على شيء، فإنه يثبت وجود مواقف أخرى غير معلنة لدى الزعماء الصهيونيين، ترتكز على ضرورة خلق واقع ديموغرافي جديد في فلسطين تمهيداً لاقامة اسرائيل، وفق روح قرار حزب العمال البريطاني.

وعلى أيّ حال، فإن النقاش حول الاعتراف الضمني أو عدم الاعتراف بالمسؤولية تجاه التسبّب في قضية اللاجئين لم يمنع بلورة مواقف وأفكار متشدّدة من القضية الفلسطينية بشكل عام، من جانب الأحزاب الاسرائيلية جميعها دون استثناء، سواء كان الحزب الحاكم أو الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي أو أحزاب المعارضة. ورغم التماثل الكبير بين مواقف هذه الأحزاب وبين الموقف الرسمي كما سبق عرضه، خصوصاً في الدعوة الى توطين اللاجئين في الدول العربية ورفض حقهم في العودة الى فلسطين، أو في رفض الحقوق السياسية للفلسطينيين كشعب مستقل واعتبارهم جزءاً من الشعوب العربية التي يجب عليهم ان يندمجوا فيها، فان هناك بعض النواحي التي ينبغي التطرق إليها في مواقف هذه الاحزاب، بهدف اعطاء صورة أوضح حول كافة أوجه التفكير الاسرائيلي من القضية، وادراك أبعاد خطورته.

كانت أولى المسائل التي أثارها نواب حزب مباي الحاكم بعد قيام اسرائيل، هي مسألة الخطر الديموغرافي الذي يمكن أن يلحق بإسرائيل من جراء عودة اللاجئين، جميعهم أو حتى جزء منهم. وقد ثار نقاش طويل بين هؤلاء من جهة، وبين نواب حركة حيروت من جهة أخرى، الذين دعوا الى احتلال المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، «لتوحيد انحاء أرض – اسرائيل»، وحل مشكلة اللاجئين بها. وقد عبّر عن هذا الموقف بوضوح النائب آرييه بن – اليعيزر (حيروت)، عندما أعلن أن حل مشكلة اللاجئين «بسيط وواضح: اخراج الجيوش العربية الغازية التي لا مكان لها في البلاد، واستعادة تلك الأجزاء التي ما زالت غير خاضعة للحكم الاسرائيلي، سوية مع مواطنيها

العرب الذين سيتمتعون بجميع الحقوق كما يتمتع العرب في اسرائيل اليوم»[٣٣]. ويبدو أن موقف حيروت هذا انما ينبع من ايديولوجيتها الثابتة بشأن توحيد أجزاء «أرض – اسرائيل» واقامة اسرائيل الكبرى، أكثر مما ينبع من اهتمامها بحل قضية اللاجئين، خصوصاً وان الرهان الاكبر، لدى زعماء هذه الحركة، يتمثل بالاعتماد على أن سابقة «هرب» السكان العرب سنة ١٩٤٨ ستتكرر عند احتلال المناطق الفلسطينية الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة. أي أن موقف حيروت هذا لا يعبر، في حد ذاته، عن اهتمام متزايد بايجاد حل لمشكلة اللاجئين، وانما يعتبرها مسألة ثانوية يمكن حلها، في اسوأ الاحوال بالنسبة لاسرائيل، بواسطة منح السكان العرب في هذه المناطق حقوقاً من الدرجة الثانية، كما هي الحال مع العرب في اسرائيل. وقد حافظت حيروت على موقفها هذا، داعية الى معارضة كل مبادرة من جانب اسرائيل تتضمن تقديم أي تنازل من شأنه أن يوفر حلاً لمشكلة اللاجئين، سواء تمثل ذلك في السماح بعودة جزء منهم أو في دفع تعويضات لهم.

وقد قوبل موقف حيروت هذا بمعارضة شديدة من جانب أعضاء مباي الذين كان يثملكهم الخوف من الخطر الديموغرافي الذي يحمله هذا الحل للمشكلة في حال تحقيقه. وحسب قول النائب دافيد هكوهين (مباي) يجب عدم القبول أبداً بعودة اللاجئين، كما ان احتلال مناطق اضافية ليس هو العامل المساعد في ايجاد حل لمشكلتهم. «فعندما يستفحل العداء لاسرائيل في جميع الدول العربية المجاورة لها، لا تكون ثمة حاجة لاضافة مناطق أخرى اليها والتحدث حول الحدود التاريخية. وليس قيام اسرائيل مرهون بتوسيع مناطقها»[٣٤]. كما أن مراهنة حيروت، بحسب رأي هكوهين، على «هرب العرب» من المناطق التي ستحتلها اسرائيل، كما حدث سنة ١٩٤٨، هي مراهنة فاشلة «لأن أحداً منهم لن يهرب. وماذا سنفعل عندئذٍ بثمانمئة ألف عربي جديد سينضمون الى الدولة. وكيف سنواجه المشكلات الامنية والاقتصادية الناجمة عن ذلك وكيف ستحل المشكلة الديموغرافية المتعلقة بنسبة الولادة بين العرب، التي تزيد كثيراً عن نسبتها لدينا... انني متأكد من أنه حتى أولئك الذين كانوا يؤيدون دول ثنائية القومية، باتوا غير راغبين بها الآن»[٣٥].

وإذا كان الجانب الديموغرافي أساس الخلاف بين موقفي مباي وحيروت من مسألة ضم اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل بعد قيامها، فإن هذا لم يمنع اجماع الحزبين على رأي واحد يقول برفض عودتهم الى فلسطين ورفض أية حقوق سياسية لهم. وفي الوقت الذي كانت الدوائر الاسرائيلية الرسمية تروج فيه لاعتبار قضية طرد اللاجئين الفلسطينيين وكأنها عملية «استبدال» لهم بيهود الدول العربية الذين قدموا الى اسرائيل، كانت بعض الفئات في حزب مباي تطعن حتى في «واقعية» هذا الادعاء، معتبرة أن المسألة لا تتعدى كونها «انتقالا عادياً» للفلسطينيين من مكان الى آخر «في وطن الاسلام، وطن الحضارة العربية واللغة العربية»[٣٦]. أما نواب حيروت، فقد اعتبروا أن السماح بعودة اللاجئين جميعهم او حتى جزء منهم، كما اقترحت الحكومة الاسرائيلية أمام لجنة التوفيق سنة

١٩٥٠(٣٧)، «يحمل خط ادخال طابور خامس»(٣٨) الى اسرائيل، لأنهم «سيشكلون جبهة داخلية... ويكونون بمثابة خطر [أمني] دائم. واذا اضطرت اسرائيل الى خوض حرب شاملة جديدة [ضد العرب]، فالى أين ستنقل هذا الطابور الخامس؟... [وان] المشكلة الوحيدة التي ستجد حلاً لها مع عودة اللاجئين، هي مشكلة المتسللين [العرب] عبر الحدود»(٣٩). وانطلاقاً من هذا الموقف، عارضت حيروت، كما ذكرنا، كل مبادرة من جانب الحكومة الاسرائيلية، حتى وان كانت من أجل المناورة فقط، تسمح بعودة عدد محدود جداً من اللاجئين «لأن هذه قضية مصيرية»، حسب قول زعيم حيروت مناحيم بيغن الذي يعتبر عودة اللاجئين «بمثابة غزو... يجب على اسرائيل أن تصدّه بكامل قدرتها بواسطة مقاومة الضغط عليها لفتح منافذها أمامهم، لانهم يشكلون خطراً على وجودها»(٤٠).

ويلاحظ أن موقف حيروت من قضية اللاجئين لم يتبدل ابداً منذ قيام اسرائيل، خلافاً لموقف بعض أعضاء مباي الذين أبدوا، في البداية، تقلاقي الضغط الدولي حول هذه القضية، سياسة المناورة التي اتبعتها الحكومة الاسرائيلية. اضافة الى موقفها الآنف الذكر رفضت حيروت، أيضاً، موقف الحكومة ومباي من ورائها، الداعي الى دفع تعويضات رمزية للاجئين الفلسطينيين، معتبرة أن «قضيتهم ليست قضية تعويضات ولا يمكن حلها بواسطة التعويضات، لأن اسرائيل ربما ترضي بذلك بعض الاقطاعيين الاغنياء ولكنها لن ترضي الجماهير [الفلسطينية] التي ستجد دائماً سبيلاً نحو تنظيم نفسها لمحاربة اسرائيل»(٤١). وحسب ادعاء مناحيم بيغن فإن التعويضات يدفعها إما المعتدي المغلوب أو المعتدى عليه المهزوم، «ولم يحدث في تاريخ البشرية، ان قام الطرف المعتدى عليه والمنتصر بدفع تعويضات. ان حقيقة الالتزام بدفع التعويضات معناه تحمل المسؤولية تجاه اللاجئين»(٤٢).

وباختصار، إننا اذا أجملنا موقف حيروت من قضية اللاجئين الفلسطينيين كما عبّر عنه نواب هذه الحركة، أثناء مناقشات الكنيست للقضية، يمكننا القول أنه يرتكز على أسس ثلاثة:

أولاً: رفض الحقوق السياسية الأساسية للسكان العرب في جميع أنحاء فلسطين، وليس في المناطق التي تقوم عليها اسرائيل فقط، بل في الضفة الغربية وقطاع غزة أيضاً، باعتبارهما جزأ من «أرض - اسرائيل».

ثانياً: الدعوة الى حل مشكلة اللاجئين العرب في هذه المناطق بعد احتلالها، بواسطة منحهم حقوقاً مماثلة للحقوق التي منحت للعرب في اسرائيل، أي تحويلهم الى مواطنين اسرائيليين من الدرجة الثانية.

ثالثاً: رفض البحث في مشكلة اللاجئين رفضاً قاطعاً والامتناع عن تقديم أي تنازل يؤدي الى عودة جزء منهم إلى فلسطين، ورفض جميع الضغوط الخارجية التي يمكن ان تؤدي الى تنازل كهذا.

أما بالنسبة لموقف مباي من قضية اللاجئين، فقد سجّل أيضاً بعض التغييرات التي كان من أهمها المطالبة بجمع شمل العائلات اليهودية التي هاجر قسم منها الى اسرائيل

وبقي القسم الأخر في الدول العربية؛ وذلك أسوة بجمع شمل العائلات العربية التي شردتها الحرب[٤٣]. وكذلك طالب بعض أعضاء مباي بحصول اسرائيل على حصة كاملة من الأموال التي تدفعها الأمم المتحدة «لتنمية الشرق الأوسط وتوطين اللاجئين... [لأنه] اضافة الى مشكلة توطين الـ ٥٥٠ ألف لاجىء عربي، هنالك أيضا مشكلة توطين ٧٠٠ -- ٨٠٠ الف مهاجر يهودي في أرض – اسرائيل... وهذه المشكلة لا يقل بعدها الانساني أو الاجتماعي عن مشكلة توطين اللاجئين العرب. وإذا ما حُوِّلت أموال الأمم المتحدة للدول العربية بشكل متحيز، سيكون الأمر بمثابة كارثة كبرى بالنسبة لاسرائيل اذ ان معنى ذلك [مشاريع] انمائية وصناعية [وشق] طرق... واذا ما تحولت جميعها الى العرب ربما تحوَّل النصر [الاسرائيلي]،في حرب١٩٤٨الى هزيمة سياسية في نهاية الأمر. [لذلك] يجب ان تكون احدى مهام السياسة الخارجية الاسرائيلية مطالبة الأمم المتحدة بأن تكون اسرائيل شريكاً وصاحبة حق في جميع مشاريع التطوير والتوطين في الشرق الأوسط»[٤٤]. من الطبيعي القول ان هـذا الكلام يكتسب معناه وأهميته من الوضع الاقتصادي الصعب الذي واجهته اسرائيل بعد قيامها، خصوصاً لجهة حاجتها الى الأموال الصعبة لتمويل مشاريع استيعاب المهاجرين الجدد اليها، وبناء مؤسساتها المختلفة.

لقد تجاهل مباي، كالقوى السياسية الأخرى في اسرائيل، الجانب السياسي من القضية الفلسطينية، مركزاً على «جانبها الانساني» فقط المتمثل في قضية اللاجئين، مستبعداً إيجاد حل لها «بسبب مناخ الحرب الباردة وما أدّت اليه من انقسام بين الشعوب، حتى باتت هذه، خصوصاً الكبرى منها، لا تنظر بموضوعية الى هذه المشكلة»[٤٥]. وهناك سبب اخر، لدى مباي، لعدم امكانية توفر حل لمشكلة اللاجئين، يتمثل في «عدم رغبة الدول العربية في حلها، اذ ان هذه الدول تستغل حقيقة انقسام العالم وتصر على رفضها لأي حل لهذه المشكلة»[٤٦].

ونلاحظ، هنا، أن مواقف معظم الأحزاب الاسرائيلية الأخرى من القضية الفلسطينية بعد قيام اسرائيل كانت مطابقة أو قريبة جداً من موقف مباي، خصوصاًالمتدينين والتقدميين (الذي انقسم فيما بعد الى أحرار وأحرار مستقلين) والصهيونيين العموميين وغيرهم. ويجدر بنا، هنا، التطرق قليلاً الى موقف حزب مبام، خصوصاً، انه ساد الانطباع، لدى البعض في اسرائيل، بأن مواقف هذا الحزب تعدّ «ايجابية» خلافاً لمواقف القوى السياسية الأخرى هناك. والحقيقة هي أن موقف مبام لا يختلف كثيراً عن موقف مباي، سواء في تنكره للحقوق السياسية للشعب الفلسطيني أو لحق اللاجئين، في العودة الى ديارهم، أو لاعتبار اسرائيل غير مسؤولة عن مشكلتهم، التي نتجت، كما يرى هذا الحزب، «بسبب غزو الجيوش العربية، ولذلك فإن المسؤولية تجاهها تقع في الأساس على عاتق القيادة العربية في ذلك الوقت»[٤٧]. ورغم هذا الموقف الصريح الذي لا يختلف، في جوهره، عن مواقف الأحزاب الأخرى في اسرائيل، فقد استطاع مبام التعتيم قليلاً عليه، بواسطة مواقفه المتملقة حيناً، والمتسترة أحياناً اخرى، حتى ساد الانطباع حول وجود نواحي ايجابية فيه. فمثلاً، بعد قيام اسرائيل أعلن زعماء هذا الحزب عن تأييدهم «العودة لاجئين عرب محبي السلام، ويعترفون بالسيادة الاسرائيلية، في حال تحقيق سلام بين اسرائيل وجاراتها»[٤٨]. الا انه،

مع الوقت، تبدّل هذا الموقف؛ إذ بدأ هؤلاء الزعماء يدعون الى «استيعاب عدد محدود جداً من اللاجئين، اذا ما تحقق السلام»، مع رفض مبدأ منح هؤلاء حق الاختيار الحر بين العودة الى فلسطين او البقاء في الدول العربية. وقد لخص النائب يسرائيل برزيلاي موقف حزبه هذا بقوله: «ان الحديث يجري حول استيعاب عدد معينٍ من اللاجئين كمساهمة في ايجاد حل نهائي لمشكلتهم، [مع الأخذ بعين الاعتبار] ان اغلبيتهم الساحقة ستستوطن في الدول العربية. ونقصد بذلك عدداً معيناً توافق عليه اسرائيل، ولا يكون مفروضاً عليها»(٤٩). والواضح ان موقف مبام هذا يتحكم به شرطان اساسيان هما: ان تختار اسرائيل، أو توافق، على عدد اللاجئين الذين ستستوعبهم؛ وأن يكون استيعابهم جزءاً من السلام النهائي بين اسرائيل والعرب.

طبيعي أن هذا «التنازل» المزعوم في موقف مبام لم يكن صادراً عن اهتمامه المتزايد بمشكلة اللاجئين، خصوصاً انه تنكر لحقهم الثابت في العودة الى ديارهم، بل كان نابعاً من مصلحة الحزب في كسب تأييد الأوساط العربية في اسرائيل مستغلاً حساسيتهم تجاه مشكلة شعبهم وتجاوبهم مع كل بادرة يمكن أن تحقق عودة اللاجئين بصورة شاملة أو حتى جزئية. فموقف مبام، خلافاً للانطباع السائد، لا ينطوي على أي اعتدال أو مرونة تجاه القضية الفلسطينية او حتى تجاه مجمل الصراع العربي – الاسرائيلي. وأبرز دليل على ذلك، ان قيادة هذا الحزب كانت أول من دعى الى ضم قطاع غزة بعد احتلاله خلال العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦(٥٠)، وكانت أيضاً من أكبر الداعين الى احتلال هضبة الجولان أثناء عدوان ١٩٦٧(٥١). كذلك فان مشاركة الحزب في الائتلافات الحكومية بصورة منفردة في البداية، ومن ثم بصفته شريكاً كاملاً في المعراخ؛ وموافقته على برامج الحكومة السياسية، انما يدّل على حقيقة موقفه في تبنيه للنمط الرسمي المتطرف ضد العرب، بشكل يظهر معه وكأن مواقفه شبه «المعتدلة» حول وجوب التفاهم مع العرب ليست سوى زعم مفضوح.

اسرائيل تسعى لطي القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة

سعت اسرائيل، بعد الاعلان عن قيامها في الرابع عشر من أيار (مايو) ١٩٤٨، للحصول على اعتراف دولي بها بوضعيها الاقليمي والديموغرافي كما نتجا عن حرب ١٩٤٨. وقد تركز نشاطها، في الأمم المتحدة، خلال تلك الفترة، على تحقيق هذا الهدف بأسلوب يخدم مصالحها ويثبت مواقعها دون التنازل عن مكاسبها خلال الحرب.

فقد أيقنت اسرائيل ان فشل تطبيق قرار التقسيم في فلسطين، لا يعني بالضرورة تخلي الأمم المتحدة عن دورها في التأثير على مجرى الصراع في منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا التي ازدادت تأزماً بعد الحرب، وأهمها قضية الحقوق الفلسطينية ومستقبل القدس والخلاف على الحدود بين اسرائيل والدول العربية. فهذه القضايا لم تسحب من جدول أعمال الأمم المتحدة دفعة واحدة، وانما استمر بحثها واتخاذ القرارات الدولية بشأنها خلال الدورات السنوية الاعتيادية للجمعية العامة. وقد نشطت

اسرائيل دائماً من أجل التأثير، بشتى الطرق، على مجرى الأبحاث داخل الأمم المتحدة، لتصدر القرارات الدولية المتعلقة بالصراع بينها وبين العرب، ملائمة لسياستها وأهدافها. إضافة الى ذلك، فقد شجعها فشل تطبيق قرار التقسيم، في فلسطين، على اعتبار القرارات الدولية غير جدية، والمبادرة بالتالي الى تحييد ما تعارضه منها وانتشاله مستغلة التناقضات السياسية القائمة بين الدول الكبرى داخل المنظمة الدولية بفعل تأثير الحرب الباردة بينها واهتماماتها المتزايدة والمتناقضة في المنطقة. وعلى خلفية هذه التناقضات، بدأ التحرك الاسرائيلي داخل الأمم المتحدة، يركز على خلق ركيزة ثابتة تستند إليها سياسة اسرائيل في المنظمة الدولية، قوامها الدول الأعضاء التي تؤيد، بصورة جزئية أو كاملة، وجهة النظر الاسرائيلية في قضايا الصراع العربي – الاسرائيلي. وقد نجحت اسرائيل في ذلك بواسطة خرق التوازن في القوى داخل الأمم المتحدة لصالحها، حيث تمكنت من استمالة الدول الغربية خصوصاً الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، التي تثبت موقفها وبخاصة من القضية الفلسطينية، ومن مسالة الحدود بينها وبين الدول العربية. ويعود النجاح الاسرائيلي في خلق هذه الركيزة الى اتباع طرق وأساليب عدة، منها شن حملة اعلامية مشوّهة لواقع الصراع، «والتأكيد» على دور اسرائيل في المنطقة «كجزء من العالم الحر»، ثم اتباع المرونة في الرد والتعامل مع القرارات الدولية، حتى تلك التي تعارضها اسرائيل، والعمل خفية على افشالها بعد الاستفادة منها.

كان القرار رقم ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٩، من أهم القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة بعد حرب ١٩٤٨، والمتعلقة بتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي؛ وذلك بعد فشل تطبيق قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧. وقد صدر هذا القرار بناءً على توصيات الوسيط الدولي الكونت برنادوت، وأهم ما نص عليه انشاء لجنة توفيق مكونة من ثلاث دول أعضاء في الأمم المتحدة (اختيرت فيما بعد، وهي فرنسا وتركيا والولايات المتحدة) لها صلاحية القيام بالاعمال التي أوكلت سابقاً الى الوسيط الدولي، ثم تنفيذ الأسس والتوجيهات التي يتضمنها القرار الحالي، أو تلك التي تصدر عن الجمعية العامة أو مجلس الامن في المستقبل. ودعا هذا القرار أيضاً الحكومات والسلطات المعنية الى البحث عن اتفاق بطريق مفاوضات تجري، أما بواسطة لجنة التوفيق، أو مباشرة فيما بينها، والى وجوب حماية الأماكن المقدسة، وتأمين حرية الوصول اليها ووضع القدس والقرى المجاورة لها، تحت مراقبة الامم المتحدة الفعلية. اما البند الشهير في هذا القرار، فهو البند رقم ١١، الذي نصّ على وجوب السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى بيوتهم في أقرب وقت ممكن، ثم دفع تعويضات للذين يقررون عدم العودة. وطلب القرار من لجنة التوفيق أن تصدر تعليماتها بتسهيل عودة اللاجئين الى وطنهم، وتوطينهم من جديد، واعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك دفع تعويضات لغير الراغبين في العودة منهم، وذلك من خلال المحافظة على الاتصال الوثيق مع مدير وكالة غوث اللاجئين، ومن خلاله، مع الهيئات والوكالات المناسبة في الأمم المتحدة[٥٢].

أي موقف اتخذت اسرائيل من هذا القرار الذي يعتبر من أهم القرارات الدولية التي صدرت بعد حرب ١٩٤٨؛ وهو أهمها من حيث دعوته الى تجسيد حقوق اللاجئين

الفلسطينيين في العودة الى ديارهم أو في التعويضات. طبيعي ألا تكون اسرائيل راضية عن مضمونه وبخاصة عن البند ١١ منه. وقد استغلت، فيما بعد، نقاط ضعف عديدة فيه لإفشاله وتحييد نتائجه وانعكاساته بصورة كلية. وقد فعلت هذا بعد أن تمكنت في البداية من استثماره لصالحها بصورة جيدة. وللتعرف على الطرق التي اتبعتها اسرائيل لافشال القرار، لابد من أن نتطرق من قبل الى حقيقة تفسيرها لما ورد فيه. فقد زعمت، أولاً، ان هذا القرار، «خلافاً لما يعلنه العرب»، لا يشير الى حق اللاجئين في العودة الى ديارهم، بل يورد أربع طرق لحل مشكلتهم هي: العودة الى مكانهم الاصلي؛ توطينهم من جديد؛ اعادة تأهيلهم اقتصادياً واجتماعياً؛ ودفع تعويضات مقابل ممتلكاتهم. أي ان اسرائيل ترى ان العودة هي أحد الحلول المقترحة فقط «ولا تسري على جميع اللاجئين»[٥٣]. كذلك فقد زعمت ان هذا الحل أيضاً، أي العودة، «ليس خاضعاً للقرار المطلق ولرغبة اللاجئين. فالقرار يعني أن رغبة لاجئين معينين في العودة تحددها شروط ثلاثة هي: أولاً: عليهم العيش بسلام مع جيرانهم، أي الاعتراف بوجود اسرائيل والتسليم بالواقع السياسي والقومي الجديد. ثانياً: عندما اتخذ القرار لم تكن النتائج النهائية [للحرب] معروفة بعد... ثالثاً: ينص القرار على انه «سيُسمح» [بعودة اللاجئين]، وبطبيعة الأمور يجب أن يفهم ان هذا السماح يمكن الحصول عليه فقط من حكومة اسرائيل صاحبة السيادة، التي تسيطر على أراضيها وتقرر من يدخلها ومن لا يدخلها. وواضح أن هذه الحكومة يمكنها فقط السماح بذلك، بعد أن تقوم بفحص مجمل العلاقات والظروف السائدة بينها وبين جيرانها، وعلى أساس نظرة اللاجئين الى اسرائيل»[٥٤]. وهذا يعني أن اسرائيل ربطت مسألة عودة اللاجئين الى ديارهم، كما نص عليه القرار رقم ١٩٤، بقضية التسوية الشاملة بينها وبين العرب، وما «تستوجبه» من اعتراف عربي رسمي بوجودها؛ الأمر الذي جوبه برفض عربي شامل.

انطلاقاً من هذا الفهم بدأت اسرائيل تعاملها مع هذا القرار، قاصرة اهتمامها على احباط مضمونه، وخصوصاً البند ١١ منه المتعلق بحق اللاجئين في العودة. وقد أدركت أنه ليس من صالحها اتخاذ موقف الرفض الكامل والمتشدد، خصوصاً وأن الولايات المتحدة هي احدى الدول المشاركة في لجنة التوفيق، ومن شأن موقف متشدد كهذا أن يؤثر سلباً على تطور العلاقات معها، الأمر الذي كان سيضر بمصالح اسرائيل على المديين القصير والبعيد. فعلى المدى القصير، كانت اسرائيل تتطلع الى كسب تأييد الولايات المتحدة ومساعدتها في الحصول على اعتراف دولي بها، وفي تثبيت مكاسبها الاقليمية والديموغرافية كما حققتها خلال الحرب، وذلك بواسطة تقوية مركزها السياسي والعسكري وتحييد فعالية الضغوط العربية التي كانت تفرض عليها عبر أوساط دولية عديدة، ومنها الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى. أما على المدى البعيد، فقد كانت اسرائيل تخطط للاندماج كلياً بالاستراتيجية الاميركية في المنطقة؛ الأمر الذي كان يتطلب الوصول الى إقامة علاقات خاصّة ومميّزة بينها وبين الحكومة الاميركية. كذلك ارتأت ان من مصلحتها اتباع جانب المرونة في تعاملها مع القرار رقم ١٩٤ ريثما تسنح لها الفرصة لافشاله بصورة كاملة. وقد ساعدها الرفض العربي القاطع لجميع اقتراحاتها، في اتباع اسلوب المرونة حيث تمكنت، بواسطته، من المحافظة على مواقعها وسياستها، واستثمار القرار لصالحها.

ففي مؤتمر لوزان الذي عقد، في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٤٩، بمبادرة من لجنة التوفيق اتخذت اسرائيل موقفاً مرناً الى حد ما ، وذلك بموافقتها، في ١٢ أيار (مايو) ١٩٤٩، على توقيع بروتوكول لوزان، الذي يعتبر حدود التقسيم اساساً للنقاش مع لجنة التوفيق، وينص على تدويل القدس وعودة اللاجئين، وعلى حق من لا يعود منهم بالتعويض. وقد وافقت اسرائيل، خلال المؤتمر، على عودة مئة ألف لاجيء الى ديارهم شريطة ان تشكّل هذه الخطوة جزءاً من مشروع شامل لإعادة توطين اللاجئين من جديد، وأن تتوفر الشروط السياسية والاقتصادية لعودتهم. كذلك أعلن الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر أنه، في حال الموافقة على ضم قطاع غزة الى اسرائيل، فإن هذه ستعمل على استيعاب سكان القطاع جميعهم بمن فيهم اللاجئين. وقد أوضح وزير الخارجية شاريت موقف اسرائيل هذا، في مؤتمر لوزان، بقوله: «ان موقف الحكومة الاساسي تجاه مشكلة اللاجئين، هو أن حل مشكلتهم يجب ألا يتمثل في عودتهم الى اسرائيل، وانما في توطينهم في دول أخرى، وهذا الموقف لم يطرأ عليه أي تغيير. ورغم ذلك، فقد أعلنت الحكومة، في عدة مناسبات، انه في اطار سلام شامل وكامل، ستكون مستعدة للمساهمة في اعادة توطين اللاجئين بواسطة اعادة جزء محدود منهم»[٥٥]. وقد قام المندوب الاسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة بإعلان هذا الموقف أيضاً أمام اللجنة السياسية الدائمة، خلال انعقاد الجمعية العامة يوم ٥ أيار (مايو) ١٩٤٩، وصادق عليه من جديد رئيس الوفد الاسرائيلي أمام لجنة التوفيق في لوزان في شهري أيار (مايو) وحزيران (يونيو) من السنة نفسها. وقد ذكر شاريت أنه «مع تجدد انعقاد مؤتمر لوزان، قررت الحكومة الاسرائيلية ان تخطو خطوة الى الأمام. وانطلاقاً من موقفها هذا، فقد وصلت الى استنتاج مفاده، أنه اذا توفر الاساس الملائم ستكون مستعدة لتحديد مساهمتها، في المستقبل، في حل مشكلة اللاجئين كجزء من تسوية سلمية شاملة بين اسرائيل والعرب، ومن خطة شاملة لحل نهائي لمشكلة اللاجئين ذاتها»[٥٦]. أما هذه المساهمة «فستشمل اللاجئين الذين عادوا واستوطنوا من جديد في اسرائيل وعددهم نحو ٢٥ ألف شخص. كذلك ستشمل الآلاف الذين سيعودون في هذه الأثناء كما يتوقع، في اطار اعادة شمل العائلات العربية التي شتتتها الحرب... ان حجم المساهمة الاسرائيلية لا يمكن تحديده وفق حجم المشكلة، وانما وفق قدرة الدولة من الناحيتين الامنية والاقتصادية فقط... وليكن واضحاً، انه اذا لم يتحقق السلام، ولم تأخذ الدول العربية على عاتقها مسؤولية استيعاب الأغلبية الساحقة من اللاجئين، واذا لم يتوفر الحل الشامل للمشكلة لن يكون تحديد مساهمة اسرائيل امراً ملزماً. فهذه المساهمة هي حلقة في سلسلة، وليست أمراً قائماً في حد ذاته، وانما هي جزء من ترتيب متكامل»[٥٧].

هذا هو الموقف الذي أعلنته اسرائيل في مؤتمر لوزان، حول الموافقة على السماح بعودة جزء محدود جداً من اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، كجزء من تسوية شاملة بينها وبين الدول العربية ومن حل شامل لمشكلة اللاجئين؛ الامر الذي رفضته الدول العربية بصورة قاطعة. وقد استغلت اسرائيل الرفض العربي لاقتراحاتها هذه استغلالاً جيداً؛ حيث أدركت ان أعمال لجنة التوفيق وتوصياتها ليست خطيرة بالنسبة لها، طالما أنها تملك مجالاً للمناورة، وطالما ان اقتراحاتها هذه تلقى تجاوباً نسبياً من جانب اعضاء لجنة التوفيق.

لذلك، فقد قبلت التوقيع على بروتوكول لوزان، رغم ما نصّ عليه من اعتبار حدود التقسيم اساساً للنقاش مع اللجنة، ومن وجوب الموافقة على مسألة تدويل القدس، وعودة اللاجئين، والتعويض على غير العائدين منهم، حيث أدركت أن بإمكانها استثمار الرفض العربي لاقتراحاتها من أجل تجاهل مضمون البروتوكول فيما بعد، أي بعد أن تكون قد حققت الفائدة المرجوة منه. وهذا ما حدث فعلاً، فقد أبلغت لجنة التوفيق الجمعية العامة، ان الطرفين العربي والاسرائيلي ينويان توقيع البروتوكول، وعلى هذا الاساس، وحتى قبل التوقيع بيوم واحد، أي في ١١ أيار (مايو) ١٩٤٩، قبلت الجمعية العامة اسرائيل عضواً في الأمم المتحدة بموجب القرار رقم ٢٧٣ الذي نال أكثرية ٣٧ صوتاً، مقابل ١٢ صوتاً اقترعوا ضده، وامتناع ٩ أعضاء عن التصويت. وينص هذا القرار على «ان اسرائيل دولة محبة للسلام راضية بالالتزامات الواردة في الميثاق، قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة في ذلك»[٥٨].

وقد كان قبول اسرائيل عضواً في الأمم المتحدة انجازاً كبيراً للسياسة الاسرائيلية، وفاتحة مرحلة جديدة لنشاط اسرائيل في المنظمة الدولية، وقد اتسمت هذه المرحلة بخرق التوازن في مواقف أعضاء المنظمة لصالحها، كما سبق وذكرنا. فبعد مؤتمر لوزان، بدأ الموقف الاسرائيلي يتضح على حقيقته؛ اذ سرعان ما تراجعت اسرائيل حتى عن اقتراح مساهمتها المحدودة في السماح بعودة جزء قليل من اللاجئين، متذرعة برفض العرب لربط هذه المسألة بالتسوية السلمية الشاملة، كما كانت تصر عليها دائماً خلال المفاوضات مع لجنة التوفيق. وقد اتضح، مع مرور الوقت، ان اقتراح اسرائيل هذا، ثم توقيعها على بروتوكول لوزان، الذي استغلته في اقناع الجمعية العامة بقبولها عضواً في الأمم المتحدة، لم يكن، حسب اعتراف شاريت نفسه، سوى «خديعة ديبلوماسية لتليين صرامة الموقف السياسي، واخفاء طابعه السلبي. هكذا كان الهدف من وراء الاعراب عن استعدادنا لاعادة مئة الف لاجيء، حيث انقذنا هذا الأمر من الضغط الاميركي دون أن نطالب بتنفيذه بسبب رفض العرب له»[٥٩].

وقد أوضح والتر ايتان، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر لوزان، هذه المسألة بقوله ان البروتوكول الذي تمّ توقيعه «لم يكن سوى عملية احتيال، كأمور كثيرة أخرى [حدثت] في لوزان. لقد كانت لجنة التوفيق تدرك، انه ليس في مقدورها تبديل السياسة المعلنة لكل طرف، الا انها كانت مهتمة بتحقيق انجاز ما ، بحيث ان توقيع وثائق متشابهة من قبل الطرفين كان يمكن تفسيره خطوة في الاتجاه الصحيح»[٦٠]. ولقد ادعى العرب «ان اسرائيل، في توقيعها على البروتوكول، انما التزمت بقبول حدود التقسيم... وفي الحقيقة، لم تنظر اسرائيل ولم ينظر العرب أبداً الى هذا البروتوكول كأساس للمباحثات مع اللجنة، أي أساس وليس الأساس. وتبادل الاراء الذي كان من المفروض ان تقوم به اللجنة مع الأطراف، كان يجب أن يتطرق الى تعديلات اقليمية معينة. وكلمة «تعديل» مرنة. اذ يمكن تفسيرها كتعديل في أي اتجاه -- أي توسيع [الحدود] أو تضييقها -- هكذا فهم الوفد الاسرائيلي هذه العبارة»[٦١]. ثم ان اسرائيل، على حد تعبير ايتان، «لم تلتزم أبداً بأكثر مما ورد في البروتوكول، الذي فوّض اللجنة بإدارة مباحثات مع الأطراف على الأساس المذكور،

دون استثناء اساس آخر. [اي انه] لم يكن بمثابة اتفاق بين اسرائيل والدول العربية، أو بمثابة التزام من أي جانب لتنفيذ قراري الجمعية العامة الصادرين يوم ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، ويوم ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨. ان صيغة البروتوكول، لم تكن، بسبب طابعها القانوني، أكثر من تفويض يمكن الغاؤه في اية لحظة من قبل الجانب المفوِّض...»[٦٢].

وبعد مؤتمر لوزان، بدأت اسرائيل تستعد لتصفية القضية الفلسطينية داخل الامم المتحدة، بواسطة وقف عرضها كبند مستقل أمام الجمعية العامة في دوراتها المختلفة، وبواسطة تصفية أعمال لجنة التوفيق التي ضايقت اسرائيل على ما يبدو، بسبب تركيزها المستمر على قضيتي اللاجئين والقدس. وقد تمكنت اسرائيل، عبر مواقفها المتعنتة من مجمل القضايا التي كانت مدار بحث بين لجنة التوفيق من جهة وبين العرب وبينها من جهة اخرى، من افشال أعمال هذه اللجنة، حتى وصلت الى طريق مسدود في المؤتمر الأخير الذي بادرت الى عقده في باريس في العاشر من آب (أغسطس) ١٩٥١. ففي هذا المؤتمر، ظهر موقف اسرائيل الحقيقي المتمثل بالعمل على تحقيق معاهدات سلام مع الدول العربية من خلال تجاوز قضية اللاجئين وحقهم في العودة الى وطنهم كما أقرته الامم المتحدة. وقد اتضح ذلك من خلال موافقتها في بداية المؤتمر، على التوقيع على مقدمة الاقتراحات التي قدمتها اللجنة للتفاوض بشأنها مع الاطراف، التي نصَّت على وجوب «اعلان حكومات مصر والاردن ولبنان وسوريا وحكومة اسرائيل، بموجب التزاماتها كدول أعضاء في الامم المتحدة وكموقعة على اتفاقات الهدنة، [القبول] بتسوية خلافاتها الحالية أو التي يمكن أن تقع في المستقبل، بالطرق السلمية فقط، والامتناع عن أي استخدام للقوة أو الاعمال العدائية، واحترام كامل لحق كل طرف في الأمن والتحرر من مخاوف تعرضه لأي عدوان»[٦٣]. وقد رحبت اسرائيل بهذه المقدمة عارضة تحويلها الى معاهدة عدم اعتداء بينها وبين الدول العربية، بحيث تكون مكملة لاتفاقات الهدنة السابقة. الا أنه رغم هذا الترحيب بما جاء في هذه المقدمة، فإن اسرائيل لم تكن راضية عن مجمل الاقتراحات الاخرى المرفقة بها، والتي تتحدث عن ضرورة إعادة عدد معين من اللاجئين من بين الراغبين في العودة والعيش بسلام مع الاسرائيليين، وبأعداد يمكن أن يستوعبها الاقتصاد الاسرائيلي، وعن وجوب التزام اسرائيل بدفع تعويضات مقابل الأملاك العربية المتروكة، بمبالغ شاملة يقررها المكتب المسؤول عن شؤون اللاجئين التابع للجنة التوفيق، بحيث يؤخذ في الحسبان ايضاً قدرة اسرائيل على الدفع[٦٤]. ورغم التماثل الكبير بين هذه الاقتراحات وبين موقف اسرائيل في مؤتمر لوزان، كما سبق عرضه، فإن اسرائيل اعتبرتها خطراً عليها، على حد قول شاريت ولم تكن على استعداد للقبول بها، خصوصاً «البند الاول منها الذي يتحدث عن اعادة عدد معينٍ من اللاجئين الى اسرائيل»[٦٥]. أي ان رفض شاريت لهذه المقترحات، كما عرضت في مؤتمر باريس، انما يثبت ان موافقة اسرائيل التوقيع على مقدمتها لم تكن سوى خطوة محسوبة لرفع اللوم عنها بعدما أدركت عدم جدواها كخطوة نحو إفشال جهود لجنة التوفيق مستقبلاً. وقد تحقق لها ذلك عندما أعلنت اللجنة، في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥١، عن فشل جهودها وإنهاء مؤتمر باريس، ففي ذلك الوقت، قامت برفع تقرير إلى الجمعية

العامة للأمم المتحدة، في دورتها السادسة التي عقدت أوائل ١٩٥٢، تعلل فيه سبب فشلها بعدم استعداد الأطراف لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بكاملها، وبالتغيرات التي حصلت في فلسطين خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أي من ١٩٤٨ الى ١٩٥١، والتي حالت دون تمكين اللجنة من تنفيذ المهام الملقاة عليها.

بعد مؤتمر باريس «وطي ورقة» لجنة التوفيق، بدأ النشاط الاسرائيلي يتركز على تصفية القضية الفلسطينية سياسياً داخل الأمم المتحدة، بواسطة وقف عرضها كبند مستقل أمام الجمعية العامة في دوراتها الاعتيادية. ولتحقيق هذا الهدف، نشطت اسرائيل على محورين هما:

أولاً: تصفية أعمال لجنة التوفيق بصورة كاملة.

ثانياً: العمل على كسب أكبر تأييد لموقفها بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ليتسنى لها تمرير قرارات حول القضية الفلسطينية، تتوافق وسياستها.

ويلاحظ ان اسرائيل كانت تمهد لتحقيق هذا الهدف، منذ قيامها، بواسطة اتباع تكتيك المناورة والخداع، كما سبق ورأينا، في مؤتمري لوزان وباريس، وبواسطة التعامل المرن مع القرارات الدولية والتظاهر بقبول بعض بنودها حتى يتسنى لها تجاوزها نهائياً. فانطلاقاً من هذه السياسة، سعت، أولاً، لفصل قضية اللاجئين عن قضية الصراع الشامل بينها وبين العرب؛ وذلك ليسهل «تدبير حل انساني لها»، تشجعه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، خصوصاً الغربية منها. ولتوضيح هذه السياسة، ادعى شاريت انه «ليست جميع القضايا المعلقة تقع ضمن اطار النزاع المباشر بين اسرائيل والدول العربية. فهناك مسألة يجدر أن يكون حلها موضوعاً لمسؤولية مشتركة تقع على عاتق الطرفين بالاشتراك مع الأمم المتحدة، دون أن يُؤجَّل هذا الحل بالضرورة حتى تسوية النزاع بصورة شاملة. وهذه المسألة هي مسألة اعادة توطين العرب الذين هجروا أراضيهم وأماكن سكنهم في اسرائيل»[٦٦]. وحدَّد شاريت مسؤولية اسرائيل في توفير هذا الحل المنفرد، فجعلها تقتصر على دفع تعويضات رمزية فقط؛ وهو الأمر الذي سعت اليه اسرائيل منذ نكبة ١٩٤٨، حيث باشرت الاتصال ببعض العائلات الفلسطينية التي هجرت الى الدول العربية، لشراء املاكها في فلسطين أو التعويض عليها، إلا انها لم تلقَ استجابة لدى هذه العائلات، كما تذكر مصادرها[٦٧]. أما الجديد في عرض شاريت الأخير، فهو دمج مسألة التعويضات في اطار جهود الأمم المتحدة، بهدف الادعاء بتسجيل موقف «ايجابي» من قضية اللاجئين، وكمحاولة لتغطية رفض حقهم في العودة. ويمكننا أن نلمس ذلك من خلال عرض شاريت لموقف حكومته فقد قال: «لقد قررت الحكومة تحمل هذه المسؤولية، وهي على استعداد للدخول فوراً في مفاوضات مع لجنة التوفيق أو مع أية لجنة أخرى مفوضة من قبل الأمم المتحدة، حول التعويضات الملزمة بدفعها... ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ ما يتعلق بها من أجل دفع مشكلة اللاجئين العرب المؤلمة نحو حل ايجابي. واذا لم تنفذ الأطراف الأخرى، ما هو مطلوب منها من أجل توفير هذا الحل، فإن الملامة ستقع عليها وليس على اسرائيل»[٦٨].

ان من يسمع اعلان شاريت هذا، يتبادر الى ذهنه ان اسرائيل وضعت، حقاً، مشروع

تعويضات كاملاً للاجئين الفلسطينيين، إلا أن ظهور هذا الأمر أيضاً لا يعدو كونه خديعة اخرى لجأت اليها اسرائيل لتبرير مواقفها الرافضة للحقوق الفلسطينية. فاقتراح التعويضات المذكور تضمن عدة شروط حولته الى مشروع تعويضات رمزي وغير جدي لا يتناسب ابداً وحجم المشكلة. وأهم هذه الشروط، كما حددها شاريت، هي:(٦٩)

أولاً: المطالبة بإبرام اتفاق مع اسرائيل يحدد الالتزام والشروط التي ستدفع بموجبها التعويضات، بحيث يكون اتفاقاً بالتراضي يتحقق نتيجة مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب.

ثانياً: عدم مطالبة اسرائيل سوى بمساهمة محدودة في نفقات إعادة تأهيل اللاجئين على حساب أملاكهم التي انتقلت اليها نتيجة الحرب. وتبرر اسرائيل ذلك بأن «قضية الأراضي المتروكة ليست المخلفات الوحيدة [للحرب]؛ إذ أنه توجد مخلفات أخرى، سواء كانت تتعلق بتدمير الممتلكات والضحايا التي أوقعتها، أو عدم استتباب السلام حتى الآن وكل ما يتسبب به هذا الوضع، مثل اضرار المقاطعة الاقتصادية، والحصار، والضرورة التي تواجهها اسرائيل في زيادة ميزانيتها الدفاعية بنسبة تفوق النسب الاعتيادية. ان الأراضي المتروكة لم تنتقل الى اسرائيل نتيجة عملية شراء منظمة تمت في أوقات السلم؛ ودفع تعويضات مقابلها ليست بمثابة اتمام صفقة تجارية عادية... ويجب أن تؤخذ قدرة اسرائيل المالية بعين الاعتبار لدى تحديد مبالغ هذه التعويضات»(٧٠).

ثالثاً: ان اسرائيل بحاجة الى مساعدة مالية دولية لتقديم هذه المساهمة المحدودة، أي أن اتفاق دفع التعويضات يجب أن يكون مشروطاً بمنح قرض لاسرائيل أو تقديم المساعدة لها بشكل آخر.

رابعاً: يجب أن يكون مبلغ التعويضات «المحدودة» التي ستدفعها اسرائيل المبلغ الكامل والنهائي لالتزام اسرائيل تجاه التعويض على أملاك اللاجئين المتروكة، بحيث لا تبقى اسرائيل عرضة لتقديم طلبات أخرى لها بعد الاتفاق معها على هذا المبلغ.

خامساً: تأخذ اسرائيل على نفسها الالتزام الكامل والشامل امام الامم المتحدة، وليس امام الدول العربية أو حتى أصحاب الممتلكات العرب، بحيث تدفع مبلغ التعويضات الى صندوق الامم المتحدة الذي يجب ان تدخله أموال ومساعدات أخرى من قبل أعضاء المنظمة الدولية. ويجب أن تصرف أموال هذا الصندوق لتنفيذ مشاريع مخططة لاستيعاب اللاجئين، ولتغطية المطالب المالية لأصحاب الأراضي.

سادساً: يجب اقتطاع مبلغ معين من قيمة التعويضات التي ستلتزم اسرائيل بدفعها مقابل الأملاك اليهودية المجمدة في العراق.

سابعاً: «يجب أن يكون واضحاً أن قبول اسرائيل الالتزام بدفع التعويضات، بموجب اتفاق يتم بينها وبين الامم المتحدة، يمكن، فقط، في حال كون هذه التعويضات تعفيها من [تقديم] أية مساهمة اخرى لحل المشكلة، أي إذا أدى ذلك إلى تصفية قضية اللاجئين نهائياً»(٧١).

هذا هو مشروع التعويضات الرمزية الذي تقدمت به اسرائيل سنة ١٩٥١، كرد على توصيات الأمم المتحدة وقراراتها بشأن حق اللاجئين في العودة الى ديارهم. أما سبب توقيت عرض هذا المشروع، في تلك السنة بالذات، فيبدو أنه يعود الى فشل جهود لجنة التوفيق في تحقيق أي تقدم ملموس حتى تلك السنة، كما سبق ورأينا، والى بداية التراجع في مجرى تأييد الحقوق الفلسطينية داخل الأمم المتحدة كما ظهر في قرار الجمعية العامة رقم ٣٩٤ الصادر في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٠، وهو القرار الذي شجع اسرائيل على عرض مشروعها؛ واسرائيل لم تكن لتعرض مثل هذا المشروع الا بعد أن تكون قد تأكدت من وجود تأييد له، ولو نسبي، داخل الأمم المتحدة. فالقرار المذكور لم يكن، في تأكيده على قضية عودة اللاجئين، في مستوى، أو في قوة، القرار السابق، رقم ١٩٤، الذي صدر في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨، والذي شكلت بموجبه لجنة التوفيق. وقد دعا القرار الأخير «الحكومات والسلطات المعنية للوصول إلى اتفاق عبر مفاوضات تجري مع لجنة التوفيق، أو مباشرة، للوصول الى تسوية نهائية للمشاكل المعلقة بينها». كذلك طالب القرار لجنة التوفيق بإنشاء مكتب تحت اشرافها يقوم «باتخاذ التدابير التي تراها اللجنة ضرورية لتقدير التعويضات المنصوص عليها في البند ١١ من قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ ودفعها. ويواصل[المكتب] الاستشارات مع الفرقاء المعنيين حول الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للمحافظة على حقوق اللاجئين وأملاكهم ومصالحهم». كما يدعو القرار الحكومات المعنية «للقيام بإجراءات تضمن معاملة اللاجئين الذين لن يعودوا الى وطنهم، دون أي تمييز في القانون أو الواقع»[٧٢]. وقد علّق وزير الخارجية الاسرائيلي على هذا القرار بقوله: «في الجزء العملي منه، وخلافاً للصيغة الواردة في القرار الصادر سنة ١٩٤٨، لم يجر ذكر عودة اللاجئين بوضوح وانما تلميحاً فقط. وحتى هذا التلميح لم يهدف الى تكرار [صيغة قرار] ١٩٤٨ بمضمونه الكامل، وانما يربط مسألة التنفيذ بالامكانات العملية... ومقابل الغموض في قضية العودة [كما وردت في صيغة هذا القرار] فقد جرى التأكيد على وجوب دفع التعويضات وابرازه»[٧٣].

والجدير بالذكر، أنه سبق اتخاذ هذا القرار باثني عشر يوماً، أي في ٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٠، اتخاذ قرار آخر من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، يتعلق باستمرار تقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين وتأسيس صندوق اعادة الدمج «من أجل تنفيذ مشاريع تطلبها أية حكومة في الشرق الأدنى وتوافق عليها وكالة الأمم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا)، بغية التوطين الدائم للاجئين وصرف الاغاثة لهم»[٧٤]. وقد رحّبت اسرائيل جداً بهذا القرار معتبرة اياه، على لسان وزير خارجيتها شاريت، «تحوّلاً هاماً ومحاولة اخرى للتقدم نحو تصفية مشكلة اللاجئين... اذ ان تأسيس صندوق الاستيعاب [الدمج] سيفتح منفذاً لاحراز تقدم حقيقي في حل مشكلتهم... وان مساهمة اسرائيل في الصندوق ستكون مشروطة بتقديم أدلة حقيقية تثبت أن الأموال ستنفق على الاستيعاب النهائي للاجئين، وأن أي مبلغ ستدفعه الى الصندوق سيعفيها من [الاستجابة] للطلبات الشخصية [للاجئين]»[٧٥]. وباختصار، يمكن القول أن اسرائيل اعتبرت قراري الجمعية العامة رقم ٣٩٣ ورقم ٣٩٤ المذكورين سابقاً، بمثابة «انتقال لمركز

الثقل، فيما يتعلق بحل مشكلة اللاجئين، من قطب الى آخر، أي [بمثابة الانتقال] من عودتهم الى اسرائيل الى توطينهم في الدول العربية»(٧٦). وعلى هذه الخلفية طرحت مشروعها الخاص بالتعويضات، كما سبق ذكره.

وقد استغلت اسرائيل هذا التوجه الجديد، داخل الامم المتحدة، المتمثل بالتركيز على مسألة استيعاب اللاجئين بدلاً من تجسيد حقهم في العودة الى وطنهم، كما نصت عليه القرارات الدولية وخصوصاً القرار رقم ١٩٤، لتبدأ مسعاها نحو تصفية الجانب السياسي للقضية الفلسطينية. وكانت تصفية أعمال لجنة التوفيق أولى السبل للوصول الى هذا الهدف، على اعتبار أن «مبادرة دائمة من جانب الامم المتحدة، عبر هذه اللجنة، للوساطة أو التوفيق بين اسرائيل والعرب، ليست فقط أمراً لا لزوم له، وانما هي مضرة ايضاً»(٧٧) على حد قول شاريت. ويوضح شاريت موقف حكومته الداعي الى الغاء لجنة التوفيق كمقدمة لطي القضية الفلسطينية من على جدول أعمال الامم المتحدة بقوله: «ان اللاجئين يشكلون عبئاً على صناديق الامم المتحدة ومؤسساتها... وتستحق مشكلتهم أن تكون موضوعاً لاهتمام المنظمة الدولية، اذ انها انشأت مؤسسة خاصة لذلك، وتساهم مالياً في تشغيل هذه المؤسسة وتمويل نشاطاتها الحقيقية»(٧٨). ويقصد شاريت، هنا، مؤسسة الأونروا، التي يعتبرها كافية للاهتمام بمشكلة اللاجئين، بحيث يجب أن تقتصر مساهمة الامم المتحدة فقط على استمرار ادارتها. أما مسألة النزاع بين اسرائيل والدول العربية، والتي لا يمكن تسويتها إلا من خلال تجسيد الحقوق الفلسطينية، فإن شاريت يعتبرها إحدى القضايا التي لا يجب ان تقلق الامم المتحدة بشكل دائم، ولا أن تشكل بنداً دائماً في دورات الجمعية العامة. وهذا النزاع، يضيف شاريت «لا يبرر وجود هيئة خاصة تابعة للامم المتحدة [يقصد لجنة التوفيق] لبحثه باستمرار. فإسرائيل والدول العربية، في غالبيتها، إن لم تكن جميعها، هي أعضاء في المنظمة الدولية، وتسري عليها الالتزامات ذاتها وتتمتع بالحقوق نفسها. وإذا كانت ثمة علاقات غير منتظمة بينها فانها تستطيع، في أية لحظة، الجلوس وتسوية القضايا العالقة بينها. وهذه الدول غير مضطرة لمضايقة الامم المتحدة بقضاياها، والمنظمة الدولية غير ملزمة بدورها أيضاً للاهتمام بها بشكل متواصل»(٧٩).

وبالفعل، فقد نشطت اسرائيل، قبيل انعقاد الدورة السادسة للجمعية العامة في أوائل ١٩٥٢، لاقناع الدول الاعضاء في لجنة التوفيق، بتصفية أعمال اللجنة، إلا أن هذه الدول، حسب قول شاريت، «لم تكن مستعدة لتصفيتها نهائياً... ونصيحة التصفية الكاملة لم تقبل لدى المعنيين بالأمر. رغم ذلك فقد وافقت الدول الكبرى المشاركة في اللجنة، على التقليل من أهميتها بواسطة تحديد صلاحياتها وعدم إلزامها بأخذ أية مبادرة مهما كانت. كما توصلت [هذه الدول] الى استنتاج مفاده انه من الأفضل نقل مقر عمل اللجنة من الشرق الأوسط ومن عواصم [أوروبية]... الى نيويورك؛ أي نقله الى المقر الرئيسي للامم المتحدة. كذلك وافقت على انه لم تعد هنالك حاجة لتعيين مندوبين خاصين لهذه اللجنة، وانما ينبغي فرض المهمات الملقاة عليها، على المندوبين الدائمين لهذه الدول لدى الامم المتحدة. والاستنتاج الأخير الذي توصلت اليه الدول المعنية، هو منع اللجنة من اتخاذ اية مبادرة، والانتظار فقط لذلك اليوم الذي يطلب فيه أحد الأطراف أو الطرفان معاً، مساعدتها في التوسط أو اجراء

لقاء بينهما»[٨٠]. غير أن اسرائيل لم تكتف بهذا المكسب، وإنما بدأت تسعى نحو منع لجنة التوفيق حتى من تقديم تقريرها السنوي الى الجمعية العامة، إذ ان «تقديمه يضمن، في أي حال من الأحوال، ادراج بند في جدول أبحاث الجمعية حول [فلسطين]... كذلك فإن إلزام اللجنة بتقديم تقرير سنوي حول أعمالها، انما يدفعها أحياناً نحو نشاط مصطنع لا حاجة له»[٨١]. وقد استجابت الدول المعنية فعلاً لمطلب اسرائيل وأمرت اللجنة «بتقديم تقرير فقط عندما يتوفر لديها ما يجدر الاعلان عنه، بحيث لا يكون بمثابة تقرير سنوي»[٨٢].

وقد انعكست هذه التنازلات لاسرائيل في القرار رقم ٥١٢ الذي صدر عن الجمعية العامة في دورتها السادسة بتاريخ ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٢: حيث خلا نصه من أي ذكر لاعادة اللاجئين، او حتى دفع التعويضات لهم، كما نصت عليه حرفياً القرارات السابقة[٨٣]. كذلك لم يرد في هذا القرار اسم المكان الذي ستجتمع فيه لجنة التوفيق، إلا ان الدول الأعضاء في اللجنة، أبلغت الوفد الاسرائيلي أنها ستنقل مقر عملها الى نيويورك، بحيث يكون اعضاؤها هم المندوبون الدائمون لهذه الدول في الأمم المتحدة.

وقد اعتبرت اسرائيل القرار رقم ٥١٢ المذكور آنفاً، مقدمة لتحقيق هدفها الأكبر ألا وهو وقف إدراج القضية الفلسطينية على جدول أعمال الجمعية العامة كبند مستقل. ورأت، خلال الدورة السابعة للجمعية العامة التي بدأت أعمالها في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٥٢، أن الفرصة متاحة أمامها لتحقيق هذا الهدف، وذلك بفضل أنصارها داخل الأمم المتحدة الذين كان على رأسهم الأمين العام تريغفي لي والدول الغربية. ففي هذه الدورة، قام الأمين العام المذكور بتقديم جدول أعمال يتضمن بنداً عنوانه: «تقرير مدير وكالة الأونروا» دون أن يدرجه تحت بند «قضية فلسطين»، كما كان الوضع خلال الدورات السابقة. ورداً على ذلك، بادرت الوفود العربية الى ادراج مادة اضافية على جدول الأعمال تحمل عنوان: «لجنة التوفيق لفلسطين وعملها على ضوء قرارات الأمم المتحدة»، وأرفقت طلب الادراج هذا بمذكرة أوضحت فيها «أن الأمم المتحدة لم تنجز المهمة التي اخذتها على عاتقها في القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧، كما ان أياً من قرارات الأمم المتحدة الصادرة حول هذه القضية لم ينفذ. وان طلبها يرمي الى مناقشة القضية من أجل تكوين نظرة شاملة عن نشاط لجنة التوفيق في ضوء قرارات الأمم المتحدة بالاستناد الى التدابير المتخذة لتنفيذ هذه القرارات»[٨٤]. ورداً على طلب العرب هذا، تقدّم الوفد الاسرائيلي بطلب إدراج بند آخر هذا نصه: «شكوى حول خرق الدول العربية لالتزاماتها [المترتبة عليها] بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وأحكام اتفاقات الهدنة المعقودة مع اسرائيل، والتي تلزمها بأن تمتنع عن ممارسة سياسة العداء، وان تسعى للتوصل الى اتفاق من أجل اقامة علاقات سلمية مع اسرائيل»[٨٥]. وأرفقت اسرائيل طلبها هذا بمذكرة تفسيرية ورد فيها «أنه على الرغم من مرور أربع سنوات على عقد اتفاقات الهدنة سنة ١٩٤٩ مع الحكومات العربية المجاورة لاسرائيل والتي كانت قد شنتْ حرباً عليها متحدية قرار التقسيم فإن أي تقدم لم يتم من أجل عقد اتفاقات سلام دائم معها كما نصّت على ذلك اتفاقات الهدنة. ثم أن القرار رقم ١٩٤ (الدورة الثالثة) لسنة ١٩٤٨، قد طلب من الحكومات العربية أن تسعى الى تسوية جميع خلافاتها مع اسرائيل عن طريق التفاوض معها، وهو ما كررته الجمعية العامة

بقرارها رقم٥١٢ (الدورة السادسة) بتاريخ ٢٦كانون الثاني (يناير) ١٩٥٢. ومع ذلك ما زالت الحكومات العربية ترفض التفاوض مع اسرائيل، وتمارس سياسة عدوانية ازاءها، مما يخالف الميثاق»[٨٦].

ويلاحظ أن اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة التي لم يحددها، على أي حال، القرار رقم ١٩٤ خلافاً لمزاعمها، كان بهدف التعتيم على مواقفها الرافضة لتنفيذ القرارات الدولية. ويلاحظ أيضاً ان نجاح اسرائيل في كسب تأييد كبير لمزاعمها هذه بين أعضاء الأمم المتحدة، قد حوّل المناقشات ومشاريع القرارات في الدورة السابعة للجمعية العامة، وخصوصاً في اللجنة السياسية المنبثقة عنها، لمصلحتها. فقد طرحت للنقاش، أمام هذه اللجنة، بعد مباحثات طويلة وشاقة، مشاريع قرارات ثلاثة؛ أولها مشروع المفاوضات المباشرة، أي الاقتراح المؤيد لموقف اسرائيل، وقد تقدمت به ثماني دول هي كندا والدانمارك وهولندا والنروج والاكوادور والاورغواي وكوبا وبنما. وينص هذا المشروع على وجوب فضّ المنازعات بين اسرائيل والعرب بالطرق السلمية، ويطلب من جميع الفرقاء الامتناع عن القيام بأية أعمال عدائية، ويؤكد على أن التوصل الى تسوية جميع المشكلات المختلف عليها بين الطرفين هو في الدرجة الأولى مسؤولية الحكومات المعنية، ويلح على الفرقاء المعنيين المبادرة فوراً للدخول في مفاوضات مباشرة من أجل حل المشاكل المعلقة بينهم[٨٧]. وقد عكس هذا المشروع مواقف كل من أميركا وبريطانيا وفرنسا من الصراع العربي – الاسرائيلي في ذلك الوقت، والداعي الى ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل، دون أن تكون قرارات الأمم المتحدة السابقة شرطاً لاجرائها، لئلا يحول ذلك دون عقد صلح بين الطرفين. رفضت الدول العربية مشروع قرار الدول الثماني المذكور، مذكرة اللجنة بالقرار رقم ١٩٤ وبالمهمات التي كلفت بها لجنة التوفيق في اطاره من حيث وضع القدس تحت رقابة دولية وتسهيل عودة اللاجئين الراغبين في العودة والتعويض على غير الراغبين منهم. واستناداً الى هذا الموقف، تقدمت سوريا بمشروع قرار يطلب من محكمة العدل العليا ابداء رأي استشاري فيما إذا كان يحق للاجئين الفلسطينيين العودة إلى أملاكهم وممارسة حقوقهم ومصالحهم فيها، وإذا كان يحق لاسرائيل التنكر لهذه الحقوق، وفيما إذا كانت هذه الحقوق واجبة الاحترام حكماً لذاتها، أو خاضعة، وجوباً، لمفاوضات بين دول ليس اللاجئون من رعاياها، واذا كان يحق للدول أن تعقد اتفاقات حول هذه الحقوق[٨٨]. أما مشروع القرار الثالث، فقد تقدمت به بعض الدول الآسيوية، وقد شدد على ضرورة تقيد لجنة التوفيق بقرارات الامم المتحدة السابقة في مساعيها لايجاد حل، دون أن يدعو الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل[٨٩].

وعلى الرغم من نجاح مشروع القرار الأول في اللجنة السياسية، فقد فشل أثناء التصويت عليه في الجمعية العامة يوم ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٢؛ إذ لم ينل ثلثي الأصوات بحسب الميثاق والاجراءات الداخلية. ورغم هذا الفشل، فإن الأجواء داخل الأمم المتحدة،كانت قد تحولت لصالح اسرائيل، كما ظهر خلال المناقشات حول مشاريع القرارات الثلاثة المذكورة سابقاً. وقد أدرك المندوبون العرب هذه الحقيقة، ولذلك امتنعوا عن اعادة ادراج قضية فلسطين على

جدول الأعمال خلال الدورات المقبلة للجمعية العامة. وبذلك، تكون اسرائيل قد حققت مدفها في طي القضية الفلسطينية، رغم فشل مشروع المفاوضات المباشرة الذي طرحته في الدورة السابعة. وقد طويت القضية الفلسطينية من جدول أعمال الجمعية العامة منذ ذلك الوقت وحتى نهاية الدورة ٢٨ التي بدأت اعمالها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣، ليحل مكانها تقرير مدير وكالة الغوث. وبذلك تكون الأمم المتحدة قد فشلت، عبر لجنة التوفيق التي شكلتها، في تنفيذ قراراتها بشأن القضية الفلسطينية، خصوصاً ما يتعلق منها بجانبها السياسي والحقوق المترتبة عليه. وقد اقتصرت أعمال لجنة التوفيق، بعد ذلك التاريخ، على الاهتمام بقضية تحرير رؤوس الأموال العربية المجمدة في البنوك الاسرائيلية وفي تقدير قيمة الأملاك العربية المتروكة، حيث قدم مبعوث من قبلها سنة ١٩٥٧ الى اسرائيل، لاجراء دراسة حول هذه الأملاك استناداً الى المواد والوثائق التي قدمتها له الحكومة الاسرائيلية.

ومع طي القضية الفلسطينية سياسياً، تكون اسرائيل قد حافظت على مواقفها المتصلبة من حقوق الشعب الفلسطيني، ناقلة مركز الاهتمام الدولي بهذه القضية الى البحث عن حلول «انسانية» و«اقتصادية»، تمثلت في مشاريع التوطين العديدة التي طرحت منذ ذلك الحين.

---

(١) يوسف لابيتس، يوماني (مذكراتي)، تل – أبيب: مسادة، ١٩٦٥، الجزء الثالث، ص٣٢١ و٣٢٦ و٣٢٧ (بالعبرية).
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه، ص٣٤٩.
(٤) من بيان تاليف الحكومة الأولى في اسرائيل كما ألقاه دافيد بن – غوريون، ديفري هاكنيست (محاضر الكنيست)، ٨. آذار (مارس) ١٩٤٩، ص٥٣ – ٥٧ (بالعبرية).
(٥) نقاش حول ضم المناطق العربية غربي نهر الاردن الى المملكة الاردنية الهاشمية، المصدر نفسه، ٢ أيار (مايو) ١٩٥٠، ص١٢٨١.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) المصدر نفسه، ص١٢٨٣.
(٩) المصدر نفسه، ص١٢٨٦.
(١٠) المصدر نفسه، ص١٢٨٨.
(١١) موشي دايان، افني ديريخ (معالم على الطريق)، القدس وتل – أبيب: عيدانيم ودفير، ١٩٧٦، ص٨٩ (بالعبرية).
(١٢) المصدر نفسه، ص٨٩ و٩٠.
(١٣) يوحنان كوهين، هامفتياح بيدي هاعرفيم (المفتاح بيد العرب)، القدس: اجيا ساف، ١٩٦٢، ص٢٢ (بالعبرية).
(١٤) المصدر نفسه.
(١٥) بيان رئيس الحكومة دافيد بن – غوريون حول موقف اسرائيل من قضية اللاجئين في محاضر الكنيست، ١١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦١، ص٨٧.
(١٦) المصدر نفسه.
(١٧) المصدر نفسه.
(١٨) يوحنان كوهين، مصدر سبق ذكره.
(١٩) المصدر نفسه، ص٤١.
(٢٠) راجع نص الخطة د. حول احتلال المناطق الفلسطينية في «المواجهة الاسرائيلية العربية الأولى (١٩٤٨) وأثرها على وضع الشعب الفلسطيني»، هنه شافين، شؤون فلسطينية، كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠، العدد ١٠٩، ص ٥٤ – ٩٠.
(٢١) موشي شاريت، يوميان ايشي (مذكرات شخصية)، تل – أبيب: شفريات معاريف، ١٩٧٨، ص١٥٠٠ (بالعبرية).
(٢٢) كوهين، مصدر سبق ذكره، ص١٢٧.
(٢٣) عرض وزير الخارجية الاسرائيلي شاريت لسياسة اسرائيل الخارجية في محاضر الكنيست، ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٤٩، ص ٧١٧ – ٧٢٢.
(٢٤) انظر حديث رئيس الدولة الاسرائيلي اسحاق

بن – تسفي في مقابلة له مع صحيفة واشنطن بوست، ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠.

(٢٥) بيان دافيد بن – غوريون حول اللاجئين، محاضر الكنيست، ١١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦١، ص٨٧.

(٢٦) UNRWA, 1961, p.14, table 1; p.16,table 3، نقلاً عن كوهين، مصدر سبق ذكره، ص٦٩.

(٢٧) Walter pinner, *How Many Refugees?* London; 1960 كما نقله كوهين، مصدر سبق ذكره، ص٧٠.

(٢٨) موقف اسرائيل من قضية اللاجئين كما عرضته وزيرة الخارجية غولدا مئير، أثناء النقاش حول ميزانية وزارة الخارجية، محاضر الكنيست، ٢٠ آذار (مارس) ١٩٦١، ص ١٢٦٠ – ١٢٦٦.

(٢٩) من كلمة النائب موشي كرمل (أحدوت هاعفوداه – بوعالي تيسون) اثناء النقاش في الكنيست حول سياسة اسرائيل في الامم المتحدة من مسألة اللاجئين، المصدر نفسه، ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦١، ص ٢٦٧.

(٣٠) من كلمة بيرتس برنشتاين (الصهيونيون العموميون) اثناء النقاش في الكنيست حول سياسة اسرائيل الخارجية، المصدر نفسه، ١ اب (أغسطس) ١٩٤٩، ص١٢٠٩.

(٣١) من كلمة النائب م. جربوفسكي (مباي)، المصدر نفسه، ص ١٢٠٩.

(٣٢) شؤون فلسطينية، العدد ١٠٩، مصدر سبق ذكره.

(٣٣) من كلمة النائب اربيه بن – اليعيزر (حيروت)، محاضر الكنيست، آب (اغسطس) ١٩٤٩، ص١٢٠٨.

(٣٤) من كلمة النائب دافيد هكوهين (مباي) اثناء النقاش في الكنيست حول ميزانية وزارة الخارجية لسنة ١٩٦١/٦٢، المصدر نفسه، ٢١ آذار (مارس) ١٩٦١، ص١٢٩٠.

(٣٥) هكوهين، المصدر نفسه، ٢١ تشرين الأول (اكتوبر)، ص١٠٨.

(٣٦) النائب دافيد هكوهين (مباي) أثناء النقاش حول ميزانية وزارة الخارجية، المصدر نفسه، ٢١ آذار (مارس) ١٩٦١، ص١٢٩٠.

(٣٧) شؤون فلسطينية، العدد ١٠٩، مصدر سبق ذكره.

(٣٨) من كلمة النائب اربيه بن – اليعيزر (حيروت) اثناء عرضه اقتراحاً لجدول الاعمال حول وضع اليهود في الدول العربية واعادة اللاجئين العرب، محاضر الكنيست، ٩ اب (اغسطس) ١٩٤٩، ص١٢٨٤.

(٣٩) من كلمة النائب ي. مريدور (حيروت) أثناء النقاش حول سياسة اسرائيل الخارجية، المصدر نفسه، ١ آب (اغسطس) ١٩٤٩، ص ١٢٠١.

(٤٠) من كلمة النائب مناحيم بيغن (حيروت) اثناء النقاش حول نشاط اسرائيل في الامم المتحدة، المصدر نفسه، ٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٢، ص٣٨٤.

(٤١) من كلمة النائب أربيه بن – اليعيزر (حيروت) اثناء النقاش حول سياسة اسرائيل الخارجية، المصدر نفسه، ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥١، ص٢٨٨.

(٤٢) من كلمة النائب مناحيم بيغن أثناء النقاش حول سياسة اسرائيل الخارجية، المصدر نفسه، ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦، ص ٦٨١.

(٤٣) من كلمة النائب أ. ليفنشتاين (مباي) اثناء النقاش حول سياسة اسرائيل الخارجية، المصدر نفسه، ١ آب (أغسطس) ١٩٤٩، ص ١٢٠٤.

(٤٤) المصدر نفسه.

(٤٥) من كلمة النائب مئير ارغوف (مباي) أثناء النقاش حول سياسة اسرائيل في الامم المتحدة من مسألة اللاجئين، المصدر نفسه، ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦١، ص٢٦٣.

(٤٦) المصدر نفسه.

(٤٧) من كلمة النائب يسرائيل بوزيلاي (مبام)، المصدر نفسه، ص٢٦٣.

(٤٨) من كلمة النائب يسرائيل بار – يهودا (مبام) اثناء النقاش حول سياسة اسرائيل الخارجية، المصدر نفسه، ١ آب (اغسطس) ١٩٤٩، ص ١٢١٢.

(٤٩) من كلمة النائب يسرائيل بوزيلاي، المصدر نفسه، ص٢٦٣.

(٥٠) اقتراح مبام حول ضم قطاع غزة بعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، ذكره النائب يعقوب ريفلين (مبام) في كلمته اثناء النقاش في الكنيست حول سياسة اسرائيل الخارجية، المصدر نفسه، ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٧، ص٨٤٣.

(٥١) دايان، مصدر سبق ذكره، ص ٤٤٥.

(٥٢) **قرارات الامم المتحدة حول فلسطين (١٩٤٧-١٩٧٢)**، بيروت وأبو ظبي: مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز الوثائق والدراسات، بيروت ١٩٧٣، ص١٥ - ١٦.

(٥٣) كوهين، **مصدر سبق ذكره**، ص ٧٦.

(٥٤) **المصدر نفسه**.

(٥٥) من بيان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي شاريت أمام الكنيست حول سياسة اسرائيل الخارجية، **محاضر الكنيست**، ١ آب (اغسطس) ١٩٤٩، ص ١١٩٥.

(٥٦) **المصدر نفسه**، ص١١٩٦.

(٥٧) **المصدر نفسه**.

(٥٨) «قرارات الامم المتحدة حول فلسطين...»، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٧.

(٥٩) شاريت، «مذكرات...»، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٥٠٠.

(٦٠) والتر ايتان، **بين يسرائيل لبعاميم** (بين اسرائيل والشعوب)، تل -- أبيب: مسادة، ١٩٥٨، ص ٥٩ (بالعبرية).

(٦١) **المصدر نفسه**.

(٦٢) **المصدر نفسه**.

(٦٣) **المصدر نفسه**، ص ٦١.

(٦٤) اهرون كوهين، **يسرائيل فيها عولام فاعرفي** (اسرائيل والعالم العربي)، مرحفياه (اسرائيل): سفريات بوعاليم، ١٩٦٤، ص ٤٧٥ (بالعبرية).

(٦٥) كما جاء في بيان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي شاريت امام الكنيست حول سياسة اسرائيل الخارجية، **محاضر الكنيست**، ٤ شباط (فبراير) ١٩٥٢، ص ١٩.

(٦٦) من بيان شاريت امام الكنيست حول سياسة اسرائيل الخارجية، **المصدر نفسه**، ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥١، ص ٢٧٩.

(٦٧) لـايتس، **مصـدر سبـق ذكـره**، ص ٣٥٠ و ٣٥١ و٣٥٨.

(٦٨) من بيان شاريت امام الكنيست، **محاضر الكنيست**، ٤ تشرين الثاني (نـوفمبر) ١٩٥١، ص ١٥.

(٦٩) **المصدر نفسه**.

(٧٠) **المصدر نفسه**.

(٧١) **المصدر نفسه**.

(٧٢) انظر نص القرار رقم ٣٩٤ الصـادر عن الجمعية العامة في «قرارات الامم المتحدة حول فلسطين...»، **مصدر سبق ذكره**، ص ٢٢.

(٧٣) من بيان وزير الخارجية الاسرائيلي امـام الكنيست حول نشاط الوفد الاسرائيلي في الدورة الخامسة للجمعية العامة، **محاضر الكنيست**، ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٥١، ص ٨٥٠.

(٧٤) انظر نص القرار رقم ٣٩٣ الصـادر عن الجمعية العامة في «قرارات الامم المتحدة حول فلسطين...»، **مصدر سبق ذكره**، ص ٢١.

(٧٥) من بيان وزير الخارجية الاسرائيلي امـام الكنيست في **محاضر الكنيست**، ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٥١، ص ٨٤٩ و٨٥٠ - ٨٥٦.

(٧٦) **المصدر نفسه**.

(٧٧) من بيان وزير الخارجية الاسرائيلي امـام الكنيست **المصـدر نفسه**، ٤ شبـاط (فبرايـر) ١٩٥٢، ص ١٩.

(٧٨) **المصدر نفسه**.

(٧٩) **المصدر نفسه**.

(٨٠) **المصدر نفسه**.

(٨١) **المصدر نفسه**.

(٨٢) **المصدر نفسه**.

(٨٣) نص القرار رقم ٥١٢ الصادر عن الجمعية العامة في «قرارات الامم المتحدة حول فلسطين...»، **مصدر سبق ذكره**، ص ٢٣.

(٨٤) جـورج طعمه، «وحدها قضيـة فلسطين اخضعت صياغتها لتزييف وشطب»، **الفهار**، ١٩٧٠/٦/١٤.

(٨٥) **المصدر نفسه**.

(٨٦) **المصدر نفسه**.

(٨٧) **المصدر نفسه**.

(٨٨) **المصدر نفسه**.

(٨٩) **المصدر نفسه**.

حسّان حلّاق

موقف لبنان من قضية فلسطين ومن الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٩

السير باتجاه بريطانيا يوصل إلى الهدنة

بعد نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨، تبيّن أن عام ١٩٤٩ ابتدأ في ظل العديد من المتغيرات السياسية والعسكرية والديموغرافية التي حدثت في فلسطين والمنطقة العربية، ولم تكن هذه التغيرات في مصلحة الدول العربية، بل كانت في مصلحة القوى الصهيونية. وعلى الرغم من مسؤولية بريطانيا في حدوث نكبة فلسطين، فقد استمر العرب في الاتجاه نحوها سياسيا وعسكرياً؛ ففي الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩، أرسل الوزير البريطاني المفوض في بيروت هيوستون بوسويل (Houston Boswall)، إلى وزارة خارجيته في لندن، تقريراً اتخذ طابع «الأهمية والسرية»، تساءل فيه الوزير عما إذا كانت هناك أمكانية لامداد الجيش اللبناني بالأسلحة البريطانية، ومما ذكره: بالرغم من أنه من الممكن ألّا تحصل مشكلة بسبب هذا الموضوع، لأنه ليست لنا معاهدة مع لبنان بخصوص تزويد الجيش اللبناني بالأسلحة، «أخشى أن لا تكون هناك طريقة لتغيير الوضع، وعلاوة على ذلك فإن الجيش اللبناني ليس عنده الكفاءة على أي مستوى للقيام بعمليات جدية»[١].

وفي الوقت الذي كان لبنان فيه بحاجة إلى الأسلحة ويسعى للحصول عليها، كانت القوات الاسرائيلية تعلم حقيقة الوضع العسكري اللبناني والعربي، وتقوم باعتداءات متكررة على الحدود اللبنانية، لا سيما في منطقتي برعشيت وعيترون. وبسبب هذه الاعتداءات، وضعت وزارة الخارجية اللبنانية مذكرة احتجاج سلمتها إلى مندوب الوسيط الدولي في بيروت، غير أن نطاق الاعتداءات الاسرائيلية ما لبث أن اتسع؛ إذ بدأت القوات الاسرائيلية تنفيذ سلسلة من العمليات ضد اللبنانيين فخطفت عدداً منهم، من بلدة بليدا، وسلبت مواشي عدد آخر وهددتهم جميعا مبلغة اياهم أن حراثة الأرض، في المناطق الحدودية، ممنوعة[٢].

والحقيقة، أن القوات الاسرائيلية كانت تريد اقتطاع بعض الأراضي اللبنانية الجنوبية، وتهجير اللبنانيين من قراهم وأراضيهم كي تتسع المناطق الشمالية لفلسطين؛ وذلك تنفيذا للمشروعات الاسرائيلية القديمة. وكان لبنان، في الوقت نفسه، قد بدأ يئن من وطأة اللاجئين الفلسطينيين، لا سيما الفقراء منهم، فقد صرح وزير المال اللبناني آنذاك، حسين العويني، قبل عودته من القاهرة إلى بيروت، لصحيفة «المصري» قائلاً: إن ميزانية لبنان تبلغ ٦٨ مليون ليرة ينفق منها على اللاجئين الذين يبلغ عددهم ١٣٠ ألف لاجيء نحو مليون ليرة في الشهر، «وهذه نسبة غير قليلة من الميزانية اللبنانية كلها. ومع ذلك فان لبنان يشعر بشعور الاخوة نحو هؤلاء المنكوبين الذين شردوا من ديارهم ويرجو أن تهيء له الظروف وسائل تكفي لتحسين أحوالهم»[٣]؛ علما بأن الفلسطينيين كانوا لا يريدون مثل هذه المساعدات بقدر ما كانوا يريدون اعادة تسليحهم وتجنيدهم لاستعادة أراضيهم.

ففي هذه الفترة من كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩، عقد اجتماع فلسطيني في بيروت عرف باسم «الاجتماع العربي الفلسطيني»، طالب فيه المجتمعون، عبر بيان أصدروه، بأن يُعنى العرب بمشكلة فلسطين؛ لأن مشكلة اللاجئين ليست «قضية غذاء وكساء ومأوى بقدر ما هي قضية شرف وكرامة ومستقبل شعب وأجيال»؛ ونددوا بالمواقف العربية المسؤولة عن هزيمة فلسطين، وعن المذابح التي جرت بحقهم في عدة مناطق فلسطينية؛ وطالبوا بتزويد الفلسطينيين بالسلاح والعتاد والمال، ليقاتلوا في سبيل بلادهم وفي سبيل العودة إلى ديارهم»[٤].

ومن الأهمية بمكان القول إن لبنان والدول العربية لم تستجب لنداءات الفلسطينيين المطالبة بتسليحهم وتدريبهم، بل اعتبرت أن الحل الدبلوماسي هو الحل الأفضل لمشكلة فلسطين، وأن بريطانيا لا تزال الدولة الصديقة والقادرة على حل المعضلة الفلسطينية. وانطلاقا من هذين الاعتبارين، كان رئيس الوزراء اللبناني آنذاك، رياض الصلح، على اتصال ومشاورات دائمة مع الوزير البريطاني المفوض في بيروت. ففي ١٤ كانون الثاني (يناير)، أكد بوسويل، في برقية أرسلها إلى وزارة خارجيته أن رئيس الوزراء اللبناني اتصل به صباحا وبقي يحادثه ما يزيد على الساعة، وأن معظم الحديث كان عن فلسطين. ومما قاله الوزير البريطاني أيضا: أن رئيس الوزراء، «في الوقت الحاضر»، كان كرئيس الجمهورية متأثرا جدا من تفكك الحكومات العربية، وقد عبر عن أمله بأن حكومة جلالته لن تبخل ببذل أقصى جهودها، وسريعا، من أجل السياسة العربية التي هي، في حالتها الراهنة، مهمة لبريطانيا بالقدر نفسه الذي هي فيه مهمة للعرب أنفسهم. ونصح بالتدخل البريطاني، أي أن ترسل بريطانيا ممثلاً لها بحيث يكون عنده قوة اقناع لتوحيد العرب نظرا للأخطار المحدقة بهم حاليا. ويضيف بوسويل أنه أجابه: تأكد بأن جميع ممثلي بريطانيا هم في عمل مستمر[٥].

والجدير بالذكر، أن رياض الصلح ذكر أيضا بعض الأمور الخطيرة للوزير البريطاني فإضافة إلى تخوفه من تدخل أميركي في المنطقة قال: إن الفرنسيين يشعرون

أنه من المحتمل استخدام وجودهم؛ وذلك بالمشاركة مع المواربة، بهدف عودتهم إلى منطقة الشرق الأوسط. وخلص إلى الاستنتاج التالي: «لذا فعلى حكومة صاحب الجلالة أن تأخذ المبادرة للقيام بتسوية، لأن جميع الدول العربية، وحتى سوريا نفسها، في حالة يائسة وبحاجة إلى نصيحة في الوضع الحاضر حتى يتبعوها». ويذكر بوسويل أن رياض الصلح أبدى استياءه مرة ثانية، بسبب عدم التعاون الذي يسود السياسة العربية، وأنه في وضع مؤثر جداً، «في هذه اللحظة»، لأن عليه ضغطاً قوياً من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية لأن للأخير اتصالات مع اليهود، ويدل على ذلك الاتصال الذي حصل يوم ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨[٦].

والحقيقة أن هذه العوامل التي أشار إليها رئيس الوزراء، سواء على الصعيد اللبناني أو العربي أو الدولي، اضافة إلى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية، كانت كلها من جملة العوامل الضاغطة على لبنان للسير وفق مخطط الهدنة الدائمة مع اسرائيل. وعلم، في تلك الفترة، أن الياهو ساسون المختص بالشؤون العربية، والكولونيل يادين، رئيس اركان الحرب الاسرائيلي، تباحثا مع الحكومة اسرائيل بشأن المفاوضات مع الدول العربية، وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على ايفاد مندوبين إلى رودوس لاجراء مفاوضات مع لبنان. وأعلن، في لندن، أن لبنان قبل الاشتراك في المفاوضات، كما أن راديو لندن اذاع أن الحكومة الاسرائيلية ارسلت مفاوضين للتفاوض مع لبنان حول قضية الأراضي اللبنانية التي يحتلها اليهود.

مفاوضات سرّية

كان لبنان يفاوض اسرائيل في رودوس، غير أن المسؤولين اللبنانيين رفضوا الافصاح عن ذلك، مع أن الصورة الفوتوغرافية التي نشرتها صحيفة «النهار»، نقلاً عن مصادر الامم المتحدة، ارشيف رقم (A.M. 16263)، أكدت صحة خبر المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية، وأكدت اجتماع الضباط اللبنانيين والاسرائيليين في سيارة عسكرية إسرائيلية عليها شعار الهاغاناه[٧].

هذا، وقد أكد القائد صالح صائب الجبوري أن حسني الزعيم أخبره أنه، منذ ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨، بدأ لبنان مفاوضات مع الصهيونيين في الناقورة من أجل عقد الهدنة بينهما[٨]. وقد سبق للوزير البريطاني المفوض، في بيروت، ان أكد أن رياض الصلح شجع بعض الحكومات العربية على ابرام اتفاق الهدنة، وأبدى استعداده لتقديم أية خدمة في هذا الصدد. ومما ذكره بوسويل أن رئيس الوزراء اللبناني اخبره بأنه أرسل إلى الحكومة المصرية رسالة تسأل فيها عما اذا كان هناك من عمل مجد يمكن أن يقوم لبنان به للمساعدة في محادثات رودوس. وقد تسلم اجابة شكر من الحكومة المصرية لأن العرض اللبناني كان العرض الوحيد من هذا النوع الذي وصل إلى القاهرة من الدول العربية. ولم تكن هناك امكانية للقيام بأي عمل، في ذلك الوقت، لأن المحادثات جميعها كانت عسكرية. وقد أبرق الصلح إلى نوري السعيد، وتمنى عليه أن يبذل جهده دعما لوجهة نظر مصر والاردن بغية التوصل إلى سياسة عربية مشتركة[٩].

ويبدو أن حديث الصحافة اللبنانية عن المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية كان يضعف موقف الحكومة والدولة، ولذا بدأت السلطات بملاحقة غسان تويني وشقيقه وليد للقبض عليهما باعتبارهما مسؤولين عن صحيفة «النهار». وبهذه المناسبة، نشر مقال في «النهار» بدون توقيع، تحت عنوان: «عهد الارهاب في لبنان»، ندد فيه كاتبه بالدولة لأنها تلاحق الأخوين تويني. ومما جاء في المقال: «اننا نريد أن نعلم ما إذا كان هذا العهد هو عهد الاستقلال والدستور، أم عهد الارهاب والتنكيل؟».

حساب التقصير

وفي الوقت الذي كانت فيه المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية قائمة، كان لبنان الرسمي لا يزال يشير إلى جهوده التي يبذلها من أجل نصرة القضية الفلسطينية: ففي ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩، عقد المجلس النيابي اللبناني جلسة استثنائية تحدث فيها رئيس الوزراء رياض الصلح عن مهمته في باريس من أجل فلسطين، ومما ذكره أنه استطاع، مع الوفود العربية، الحيلولة دون اعتراف هيئة الامم المتحدة باسرائيل كدولة شرعية، ودون نيلها عضويتها. وأشار الصلح إلى ما قدمه لبنان من أجل فلسطين، وإلى استقباله مئة وعشرين الفا من الفلسطينيين ينفق عليهم عشرة بالمئة من ميزانيته.

وخلال الجلسة، ناقش النواب بيان رئيس الحكومة، ومما قاله النائب سامي الصلح: ان الحكومة لم تف بوعودها في موضوع الدفاع عن فلسطين، «فالنصر الموعود انقلب إلى احتلال... والاستعداد العسكري تبين أنه غير كائن وغير جدي... إن جميع تصريحاتكم ووعودكم عادت علينا بالخيبة والفشل، لا بفشل الشعب اللبناني الأبي، بل بفشل الحكومات، ومنها انتم الذين تسلمتم مقدراته». واضاف سامي الصلح منتقدا ابن عمه: «ان الطلقات النارية والمسدسات والبنادق، على اختلاف انواعها، بدلاً من أن تطلق في الفضاء ابتهاجاً باستقبالكم وتأييدكم، لو أنها صوبت إلى صدور الاعداء واطلقت في ارض فلسطين لكانت كفيلة بتحقيق آمال الأمة، ولكن سياسة البقاء في الحكم هي التي كانت تملي عليكم تلك التصريحات البعيدة عن الحقيقة».

أما النائب كمال جنبلاط، فاعتبر أن سياسة رياض الصلح هي التي أدت إلى قيام الوطن القومي الصهيوني في فلسطين، ليس هذا فحسب، وإنما أدت أيضا «لتحضير جميع المقومات والمسببات لقيام الوطن القومي المسيحي في لبنان. تعلمون مثلي أن في لبنان فئة تقول، في الخفاء وفي العلانية، بهذه المبادىء، ويؤسفنا أن سياستكم قد الت وتؤول حتما إلى تحقيق هذه المبادىء رغم تصريحاتكم وبياناتكم».

أما النائب بهيج تقي الدين، فقد دافع عن الحكومة وعن الجيش اللبناني رافضا كلام جنبلاط، ومما قاله: «قولوا ما شئتم واتهموا الحكومة بالتقصير... ولكن ليس من حقكم أن تتدوا بجيش لبنان كما ددتم، ولا يحق لنا نحن أن نصور جيش لبنان، ولبنان، كما صورته يا زميلي العزيز... ولم يكن احد يعتقد أن خلاص فلسطين على الجيش اللبناني...»

وأشار النائب رئيف ابي اللمع إلى موقف لبنان فاعتبره غير مسؤول عن كارثة فلسطين، ورأى أن رياض الصلح خدم القضية الفلسطينية، وكان ينتقل من لجنة إلى لجنة، ومن عاصمة إلى عاصمة دفاعا عن فلسطين، «ولكنه عن علينا أن يكون رياض الصلح، ابن الجهاد وربيب المعتقلات، سار في طريق حرب خاسرة... لم يكن لها من نتيجة سوى ضياع كل فلسطين، تشريد سبعمئة ألف عربي. يمين الله لو وقفت قبل الهدنة الاولى وقفة من وقفاتك الجريئة ورفست الكرسي برجلك ونزلت إلى ساحة الجهاد الشعبي، وصارحت العرب بكلمة الحق لهززت عروشاً وأسقطت وزارات. ونحن اصدقاؤك... نأبى أن يقرأ التاريخ غداً اسم رياض الصلح في معاهدة ضياع فلسطين».

أما النائب سليمان العلي، فقد تعجب كيف أن حكومة الصلح تطلب الثقة من النواب رغم مواقفها السلبية من قضية فلسطين، وراح ينتقد رياض الصلح انتقاداً قاسياً، ومما قاله: ان على رياض الصلح ألاّ يبيع ماضيه بكرسي رئاسة الوزارة، و«كان عليه عندما يقول ويتوعد ويتهدد أن يعمل كما عمل زميله الباججي. اريده رئيسا للمعارضة لا رئيسا للوزارة، فليات إلى هنا لنقول له: اننا لسنا طلاب وزارة، وانني أول جندي وراءه، إذا كان لا يزال رياض الصلح الذي اعرفه لا رياض الصلح الذي يبيع الدنيا والآخرة بهذه الكرسي»[١٠].

وهكذا نلاحظ أن جلسة الثقة تحولت، برمتها، من مناقشة للبيان الوزاري إلى مناقشة لموقف لبنان الرسمي من قضية فلسطين، خاصة وأن رياض الصلح، المتقدم بالبيان المذكور إلى المجلس النيابي طالبا منه الثقة، كان رئيسا للوزراء إبان حرب فلسطين سنة ١٩٤٨، وقبلها، وبعدها. ونلاحظ أيضا أنه رغم الانقسامات في الرأي بين النواب، فقد تبين أن هناك اجماعاً على تقصير لبنان ازاء قضية فلسطين.

اتفاقات الهدنة

ورغم هذا الواقع اللبناني، بدأت المساعي لاجراء مفاوضات علنية بين لبنان والصهيونيين، بعد أن مُهد لها بمفاوضات سرية سابقة. ففي ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩، وردت برقية مستعجلة من الوسيط الدولي «رالف بونش» (R. Ponche) دعا فيها الدول العربية جميعها إلى اجراء مفاوضات الهدنة، فأجرى لبنان سلسلة اتصالات مع الدول العربية للاطلاع على مواقفها. وفي ٤ شباط (فبراير)، وصل إلى بيروت السيد «ستافرو بولو» (Stavro Poulo) مندوباً عن الوسيط الدولي ليطلع الحكومة اللبنانية على سير المفاوضات في رودوس؛ وغايته، كما يقول الرئيس بشارة الخوري: «أن يشجعنا ويشجع الدول الشقيقة على قبول مباحثات الهدنة»[١١].

هذا، وقد اجتمع مندوب الوسيط الدولي برئيس الوزراء رياض الصلح الذي اطلع منه على مجرى مباحثات الهدنة، وأوضح المندوب أن دعوة الدول العربية الاخرى إلى مفاوضات رودوس لن توجه إليها إلا بعد أن يطمئن الوسيط إلى أن الحكومات المذكورة ستلبي الدعوة. ولم تعط الحكومة اللبنانية موقفا علنيا لمندوب الوسيط الدولي، منتظرة

نتيجة الاتصالات التي كانت تجريها مع الرئيس السوري شكري القوتلي والدول العربية الاخرى، غير أن الاتصالات التي اجريت مع وزير لبنان المفوض في القاهرة، اظهرت أن خطى المفاوضات المصرية – الاسرائيلية كانت لا تزال تتعثر.

وقد أشار الوزير البريطاني المفوض في بيروت إلى موضوعي المفاوضات والهدنة، فرأى أن دعوة الوسيط الدولي سببت ارتباكا للحكومة اللبنانية، ولذا فقد ناقشت الحكومة الامر في اجتماع ضم رئيسي الوزراء اللبناني والسوري في ٥ شباط (فبراير) ١٩٤٩، وكان قرارهما يقضي بانتظار نتائج المحادثات الاسرائيلية – المصرية؛ إذ أنهما على ضوئها يقرران طبيعة اجابتهما، وقد أعلم ستافروبولو، نائب الوسيط الدولي، الذي كان، وقتئذ، في بيروت. ويضيف الوزير البريطاني أنه، بعد التوقيع على معاهدة الهدنة الاسرائيلية – المصرية، بدأت مشكلة المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية التي فتحت بواسطة الجنرال ريلي (Riley) الذي سبق أن وصل بيروت في ٢٤ كانون الثاني (يناير)[١٢]. وبعد مدة وجيزة، بدأت المحادثات بالفعل، ويقول بشارة الخوري عن ذلك: «أجزنا للقيادة العسكرية، بعد هذا التأخير، أن تجتمع، في رأس الناقورة، بالقيادة الصهيونية بحضور ممثلي الامم المتحدة؛ وذلك لعدم قطع الاتصال...»[١٣]

وفي ١٨ شباط (فبراير)، وصلت إلى بيروت لجنة التوفيق الدولية التي سبق أن عينتها الجمعية العامة للامم المتحدة، وقد عبر رئيس الجمهورية للجنة عن موقف لبنان الذي يتلخص بما يلي: ان تدويل مدينة القدس، والبت في مشكلة اللاجئين من شأنهما التخفيف من حدة الازمة، وعبر وزير الخارجية عن الموقف نفسه وطالب باعادة اللاجئين إلى ديارهم. وارسل لبنان بموقفه هذا إلى الدول العربية وإلى وزير لبنان المفوض في العراق، فجاء الرد إلى الخارجية اللبنانية: «ان خارجية العراق أستغربت قبولكم بدولية القدس مهما كانت البواعث، وتقول أنها ابلغت لجنة التوفيق والحكومات اصرارها على عروبة المدينة قديمها وجديدها وضواحيها»[١٤]...

وفي ٢٤ شباط (فبراير)، ورد نبأ رسمي عن توقيع المصريين والاسرائيليين في رودوس، على اتفاق هدنة دائمة بدلاً من وقف القتال، وقد كان للنبأ اهمية كبرى، وشأنه العاجل في تشجيع الدول العربية الاخرى على الاقتداء بمصر على حد قول الرئيس بشارة الخوري. وكان لبنان في عداد الدول العربية التي باشرت المفاوضات مع الاسرائيليين في منطقة الناقورة في جنوب لبنان؛ وذلك ابتداء من أول آذار (مارس) رغم استمرار التعديات الاسرائيلية على القرى الجنوبية ومنها قرية البستان. ويبدو أن هذه الاعتداءات لم تكن سوى اسلوب للضغط على لبنان للتعجيل في المفاوضات. هذا، وقد اشترك في مفاوضات الناقورة عن الجانب اللبناني كل من: الديبلوماسي محمد علي حمادة، مستشاراً؛ منح راسي، مترجماً؛ انيس صالح، مستشاراً حقوقياً. اما العسكريون فهم: المقدم توفيق سالم والنقيب جوزف حرب، بينما مثل اسرائيل الكولونيل موردخاي ماكليف.

ويلاحظ، في هذه الفترة، أن تحركا طائفيا في لبنان بدأ يلعب دورا على ساحة السياسة العربية، ذلك أن كميل شمعون والكتلة الوطنية الإذية والمطران اغناطيوس مبارك

بدأوا ينشطون، محلياً وعربياً ودولياً، لجعل مدينة القدس «متصرفية مسيحية» لها استقلالها الذاتي بحيث يؤلف المسيحيون فيها ٨٠٪ وذلك بحجة تخليصها من براثن الصهيونية. وقد اظهر الملك عبد الله موافقته على هذا المشروع[١٥].

وفي صدد الممارسات والأساليب الطائفية في لبنان، تحدّث انطون سعاده، في آذار (مارس) ١٩٤٩، عن العلاقة الصهيونية - الطائفية متعجباً من «أعمال العقلية الانعزالية في لبنان المؤسسة في تفكير الدولة الدينية. فهناك ترحيب هائل بغفلته بقيام الدولة اليهودية إلى جانب الدولة المسيحية التي لا تزال تراود افكار الفئة الرجعية الانعزالية وتتردد في أحلامها». أما فيما يختص بالعلاقة الكتائبية - الصهيونية، فقد رأى سعاده أن الكتائب تعمل بكل قواها على جمع القوى الطائفية حول فكرة الدولة الدينية القائمة على اساس التفاهم مع اسرائيل وضم لبنان إلى املاكها، ومن ثم تربية الموارنة في احضان اسرائيل لانقاذهم من المسلمين «الذين لا يمكن العيش معهم»[١٦].

وفي الوقت الذي كانت تسير فيه المساعي الطائفية جنباً إلى جنب مع المساعي الصهيونية، وفي الوقت الذي كانت فيه النشرات الصهيونية لا تزال توزع لدى بعض الفئات اللبنانية، انتهت المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في ٢٣ آذار (مارس) ١٩٤٩، وتم التوقيع على اتفاقية الهدنة[١٧]. وفي ٣ نيسان (ابريل)، وقعت الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية، وفي ٢٠ تموز (يوليو) وقعت الاتفاقية السورية - الاسرائيلية. وكانت النتيجة الاولى لاتفاقات الهدنة العربية - الاسرائيلية هي الاعتراف باسرائيل كواقع قائم في المنطقة العربية، أما النتيجة الثانية فكانت استرخاء الجيوش العربية، وحل جيش الانقاذ بأمر من جامعة الدول العربية ذاتها، وتصفية اموال هذا الجيش واعطاء كل دولة نصيبها وفق ما يرى رئيس الوزراء المصري[١٨].

ومن الملاحظ أنه منذ أن وقع لبنان اتفاقية الهدنة خرج من معسكر المجابهة معتمداً، لدرء الخطر الاسرائيلي، على الضمانات الدولية وليس على القوة الذاتية، وكان أصحاب هذا الخط يجدون في النقاط التالية مبرّراً لهم:

١ - إن مرحلة ما بعد حرب ١٩٤٨ هي مرحلة دفاع لا هجوم.

٢ - إن بناء جيوش كبيرة في دول العالم الثالث، وعدم تحديد هدف استراتيجي واضح، يجعل هذه الجيوش تعيش حالة عطالة تامة تدفعها إلى التدخل في سياسة الدولة ومحاولة لعب دور مؤثر في تخطيط هذه السياسة.

٣ - العمل على حماية الوطن بالاسلوب الاقل تكلفة، فالضمانات الدولية، انطلاقاً من هذا الاساس، أقل تكلفة وأفضل.

٤ - إن اسرائيل دولة قوية عسكرياً، وإن بناء القوات المسلحة اللبنانية لن يبدل موازين القوى لصالح العرب[١٩].

وفي خضم هذه التطورات، ادعى المسؤولون الاسرائيليون أنه بتوقيع الدول العربية على اتفاقيات الهدنة لم يعد لها الحق في الادعاء بوجود حالة حرب مع اسرائيل، وكانوا

يهدفون ، من وراء ذلك، إلى ارغام الدول العربية على القبول بسلام دائم على أساس الأمر الواقع، لا سيما وإن القوى الدولية الكبرى سعت للاعتراف باسرائيل كعضو في الامم المتحدة. ولذا ففي ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٤٩، ابرقت وزارة الخارجية اللبنانية إلى مفوضياتها في الخارج تعلمهم أن شارل مالك، مندوب لبنان في الامم المتحدة، يقول: «إن قبول اسرائيل في الامم المتحدة هو اكيد الآن، وأن لدينا آخر فرصة للضغط على اسرائيل بشأن القدس واللاجئين، وإن هناك استعداداً لدى بعض الوفود، وخاصة اللاتينية منها، لأن تجعل دخول اسرائيل مشروطا بقبولها مشروع تدويل القدس وربما ايضا قبولها ارجاع اللاجئين». ورأى مالك أن على الدول العربية أن تتفق على طلب تدويل القدس «لكي نكسب مساعدة الدول التي تهمها هذه المسألة فننال منهاالتأييد بعودة اللاجئين فاذا لم نمش على هذه الخطة الواقعية افلتت منا القضية»[٢٠].

وفي ١١ أيار (مايو) ١٩٤٩، تحقق ما توقعه المندوب اللبناني وقبلت اسرائيل، بتوصية من مجلس الأمن، كعضو في الامم المتحدة، ورفع علمها بين العلمين اللبناني والعراقي، وقررت جمعية الامم: «أن اسرائيل دولة محبة للسلام راضية بالالتزامات الواردة في الميثاق، قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة في ذلك»[٢١]. وبمناسبة قبول اسرائيل في الامم المتحدة، ذكر بوسويل، في تقرير أيار (مايو)، أن شارل مالك كان واحداً من قادة معارضة قبول اسرائيل في الأمم المتحدة. أما الرأي العام اللبناني فلم يثر اعلان القرار شعوره؛ وذلك لأنه كان قراراً منتظراً بالنسبة إليه. وكان معظم اللبنانيين يدركون، يضيف بوسويل، أن نجاح الاسرائيليين ناتج عن تفرق العرب في كل قضية[٢٢].

والجدير بالذكر، انه بعد قبول اسرائيل كعضو في الامم المتحدة انتعشت بعض الفئات اللبنانية المؤيدة للوجود الصهيوني في المنطقة، فبعد يومين فقط من إعلان القبول، ظهرت وثيقة صادرة في ١٣ أيار (مايو) ١٩٤٩ عن منفذية عكا التابعة للقوميين السوريين تثبت تعامل منظمة الكتائب والمطران اغناطيوس مبارك مع اسرائيل لقلب نظام الحكم في لبنان وانشاء الوطن القومي المسيحي. وقد ارسل محمد جميل يونس، منفذ عام عكا، رسالة إلى انطون سعاده قال فيها: «إن منظمة «الفالانج» اللبنانية والمطران اغناطيوس مبارك على اتصال ومفاوضة مع اسرائيل لقلب الحكم وانشاء الوطن المسيحي واضطهاد الفئات (الطوائف) الأخرى. وقد اطلعت من مواطنين على كتب توصية من المطران مبارك لاسرائيل، وسأحاول الحصول على نسخ منها»[٢٣].

ومن الثابت أن العلاقات المارونية الطائفية مع القوى الصهيونية قديمة العهد، ولعل مواقف المطران اغناطيوس مبارك ومذكراته كفيلة وحدها بتأكيد الاتصالات الجديدة مع اسرائيل. ولم يكن انشاء الدولة العبرية سنة ١٩٤٨، وقبولها عضوا في الامم المتحدة سنة ١٩٤٩، في حقيقة الأمر، سوى تكريس للتطلعات السياسية الصهيونية والطائفية اللبنانية معا، وهو ايضا انتصار لتيار اغناطيوس مبارك السياسي.

وفي الوقت الذي كان الموقف اللبناني والعربي فيه حرجا ومتأزما، كانت بعض

الفئات اللبنانية، على الحدود الجنوبية، تتعامل مع الاسرائيليين، وقد بدأ سكان العديسة والخيام والطيبة وبنت جبيل بتهريب الماشية واللحوم إلى الاسرائيليين، فما كان من الدولة إلا أن بدأت باعتقال المهربين ومصادرة البضاعة[٢٤]. كما تلقت وزارة الخارجية اللبنانية تقريراً من وزارة الخارجية السورية تضمن قضايا تهريب المواد الغذائية، والرجال أيضاً، إلى فلسطين، وجاء فيه أن بعض سكان القرى اللبنانية المتاخمة للحدود الفلسطينية يهربون إلى اسرائيل لمساعدة الصهيونيين. واضاف التقرير أن سوريا اتخذت تدابير عسكرية صارمة على حدودها منعاً لظهور عمليات مشابهة، وطلبت الخارجية السورية تزويدها بنسخة من تدابير الحكومة اللبنانية «لقمع هذه العمليات التي تهدد كيان البلدين وتغذي العدو المشترك»[٢٥].

محاولة التغيير

وفي حزيران (يونيو) ١٩٤٩، شهد لبنان تطورات سياسية وعسكرية قام بها الحزب القومي السوري ضد الدولة، فقد دعا انطون سعاده القوميين للانتفاضة القومية لتسلم الحكم، وهاجم الحكومة لاعتقالها خمسمئة قومي اجتماعي. واعتبر سعاده أن سبب اقدام الحكومة اللبنانية على عملية الاعتقال إنما يعود لانقاذ معنوياتها المحطمة بعد خزي فلسطين وعار الهدنة والاتفاق مع اليهود، ولمحاولة عقدها اتفاقية تجارية مع الدولة اليهودية. ويضيف سعاده مهاجماً الحكومة والكتائب والكتلة الوطنية فيقول: «يظهر أن الحكومة والتشكيلة المدعوة الكتائب والكتلة الطائفية الأخرى المدعوة الوطنية، قد استاءت من تصريح الزعيم في اجتماع برج البراجنة بأن الحزب القومي الاجتماعي يعد جيشاً لاسترجاع فلسطين، فلم يبق امامها غير اعلان الحرب على الحزب القومي الاجتماعي ارضاء لليهود... إنها المحاولة الاخيرة للتغرير بالطائفة المارونية في تكتل انعزالي طائفي مخالف للروح السورية القومية الأصيلة»[٢٦].

ولم تلبث الدولة طويلاً كي تبدأ برد التهم الموجهة ضدها من انطون سعاده، فبدأت بمحاكمة القوميين المعتقلين، ووجه يوسف شربل، النائب العام الاستئنافي، في ١٩ حزيران (يونيو) مذكرة عن قضية الحزب القومي إلى رئيس الحكومة، وزير العدلية، آنذاك، رياض الصلح، ادعى فيها تعامل القوميين مع اسرائيل ومحاولتهم استلام الحكم ومناوأة حسني الزعيم، رئيس الدولة السورية.

ومما يسترعي الانتباه في مذكرة النائب العام الاستئنافي بعض الملاحظات ومنها الملاحظتان التاليتان:

١ - تبين من مذكرة النائب العام أن الدولة اللبنانية كانت تتعمد تأليب حسني الزعيم على انطون سعاده، وقد استخدم هذا التأليب اكثر من مرة في المذكرة المشار إليها، ذلك لأن سعاده كان قد التجأ إلى سوريا هرباً من الاعتقال. وكان الهدف من هذا التأليب احداث الشقة بين حسني الزعيم وانطون سعاده، والعمل على تسلم السلطات اللبنانية سعاده، وهذا ما حدث فعلاً بعد فترة قصيرة.

٢ – إن الرسالة – الوثيقة المرسلة من محمد جميل يونس، منفذ عام عكا، إلى انطون سعاده في ١٣ أيار (مايو) ١٩٤٩، لا تثبت، بأي حال من الأحوال، اتصال انطون سعاده بالاسرائيليين، بل هي تشير صراحة إلى اتصال منظمة الكتائب والمطران مبارك باسرائيل. وكان النائب العام الاستئنافي قد اعتمد على هذه المذكرة في اتهامه ضد القوميين.

هذا، وقد نفى انطون سعاده الاتهامات الموجهة ضده وضد حزبه ومما قاله: «فإنني اتحدى رئيس الحكومة المتهادنة مع اليهود أن يعطي للنشر الوثائق المزعومة، فإذا كانت لدى الحكومة وثائق في صدد الاتصال باليهود، فانها ولا شك وثائق مشرفة للحزب ومخزية للمتحكمين في رقاب الشعب اللبناني وللطائفيين الذين نملك وثائق عديدة على اتصالاتهم واتصالات جميع الرجعيين والنفعيين باليهود، من بيع اراض إلى بيع خطط سياسية في الحكم تسهل الانتشار اليهودي ومطامع اليهود في التسلط على جنسنا وعلى بلادنا المحبوبة»[٢٧].

وبالرغم من ادعاءات الحكومة اللبنانية ضد القوميين، وبالرغم من محاولتها استمالة حسني الزعيم، تشير الحقيقة إلى عكس ذلك، فقد أكد الوزير البريطاني المفوض في بيروت بوسويل في تقرير سري، في حزيران (يونيو) ١٩٤٩، أن رئيس الوزراء اللبناني اجتمع به، وأخبره أن حسني الزعيم نفسه يقف وراء مؤامرة انطون سعاده[٢٨]. وبذلك يمكن الكشف عن حقيقة هامة مفادها أن اتهامات الدولة اللبنانية العلنية للحزب القومي بالتعامل مع اسرائيل لم تكن إلا لتأليب الرأيين العام اللبناني والعربي ضده، ومن ثم لتأليب حسني الزعيم ضده أيضاً. ونتيجة لاتفاق سري عقد في اواخر حزيران (يونيو)، بين الرئيس بشارة الخوري والرئيس حسني الزعيم تم تسليم انطون سعادة إلى السلطات اللبنانية التي أمرت السلطات القضائية باصدار حكم الاعدام ضده، وهذا ما حدث في فجر التاسع من تموز (يوليو) ١٩٤٩.

والأمر الهام الذي لا بد من أن نذكره، بصدد محاولة القوميين محاربة السلطة اللبنانية، هو أن العديد من الفلسطينيين اللاجئين كانوا قد اشتركوا في تلك المحاولة مع بقية القوميين. واهمية اشتراك الفلسطينيين في تلك العملية تتمثل بشعورهم بأن لبنان على غرار بقية الدول العربية كان مسؤولاً عن نكبة فلسطين، كما أن بعض الممارسات الرسمية بحقهم، كانت كلها مبررات لاشتراكهم في عملية التغيير ليس في لبنان فحسب، وإنما في جميع الدول العربية.

وفي الوقت الذي كانت الدولة فيه تكيل اتهاماتها للقوميين، كان التعامل الرسمي مع الاسرائيليين قد صار واضحاً، وكان التغاضي عن الممارسات الصهيونية في جنوب لبنان قد بات أوضح. فقد استمرت الحكومة اللبنانية في عدم اتخاذ وسائل رادعة ضد عمليات التهريب التي كانت تتم من لبنان إلى اسرائيل؛ وعلى سبيل المثال فإن اليهودي داوود محفرة كان أحد أفراد عصابة لتهريب اليهود من بيروت إلى فلسطين. وقد سبق أن حوكم اربع مرات بالتهمة نفسها، وكان في كل مرة يطلق سراحه بسرعة[٢٩]. كما أن القوات

الاسرائيلية كانت تتوغل داخل الأراضي اللبنانية فتعتقل الشبان اللبنانيين وتقتلهم، على غرار ما جرى في قرية «يارون»، ثم تشترط على الأهالي تقديم المواد الغذائية والأطعمة(٣٠).

وتحت عنوان «مرجع كبير يسهل لصهيوني العودة إلى لبنان والعمل فيه رغم معارضة دوائر الأمن العام»، ذكرت صحيفة «النهار» خبرا يفيد أن اليهودي جوزف تراكان طلب تأشيرة دخول إلى لبنان، فرفضت مديرية الأمن العام إعطاءه التأشيرة «إلا أن مرجعا رسميا، طالما تغنّى بعروبة فلسطين، طلب إلى المديرية أن تكف عن مضايقة المتعهد المذكور بحيث يظفر بالتأشيرة، فاضطرت المديرية إلى التراجع، ونال تراكان التأشيرة ووصل إلى بيروت منذ ١٦ يوما حيث باشر أعماله كالعادة»(٣١). غير أن الأمر الملاحظ، أنه في نهاية سنة ١٩٤٩، شهد الموقف اللبناني الرسمي تحولاً ملحوظا من عمليات تهريب اليهود إلى فلسطين؛ فبعد أن كانت تلك العمليات تتم سرا، أو بالتواطؤ، بدأت السلطات اللبنانية تسمح علنا، بانتقال اليهود من لبنان إلى اسرائيل. ولذا فقد سمحت الحكومة لثلاثين عائلة يهودية بمغادرة الأراضي اللبنانية، فسافروا بطريق البر ورافقتهم قوات الدرك إلى الحدود حيث جرى تسليمهم إلى لجنة الهدنة الاسرائيلية(٣٢).

ومن الأهمية بمكان القول أن الاستياء الشعبي لوحظ، في هذه الفترة، ضد الممارسات الرسمية اللبنانية، كما أن المعارضة النيابية حجبت ثقتها عن الحكومة الجديدة زاعمة أن السبب في حجب الثقة يعود إلى موقف لبنان من القضية الفلسطينية. ففي ١٥ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٤٩، ناقش النواب البيان الوزاري لحكومة رياض الصلح الجديدة، فأوضح النائب المعارض كميل شمعون موقف المعارضة بقوله: «... أن تلجأ الوزارة إلى بحث قضية فلسطين مرة اخرى، وما تواجهه الدول العربية من انشاء حكومة صهيونية على حدودها، فهي المسؤولة عن هذا الاهمال وعن خسارة هذه الجولة، وهي تتألف من اكثرية اشخاص يحملون مسؤولية هزيمة فلسطين، وبالتالي قيام دولة صهيونية، وهذا ما يحملنا على حجب الثقة عن هذه الحكومة». فما كان من رياض الصلح إلا أن دافع عن نفسه بقوله: «... أما بشأن فلسطين فإنني استمعت إلى مناقشات برلمانات عربية اخرى، فلم أسمع احدا من نوابها يحمل حكومته تبعة الفشل». ثم تساءل الصلح: فلماذا يأتي نواب لبنانيون يحملون الحكومة اللبنانية تبعة فشل الجميع، والتاريخ يشهد أن لبنان قام بقسطه من العمل المشترك(٣٣). وبالرغم من أن الحكومة اللبنانية تعتبر مقصرة في قضية فلسطين على غرار بقية الدول العربية، غير أن عقدة الوصول إلى منصب رئاسة الجمهورية كانت تتحكم بالنائب المعارض كميل شمعون الذي اشتدت معارضته بعد سنة ١٩٤٨، لا سيما بعد تجديد ولاية الرئيس بشارة الخوري، وبالرغم من أن كتلة المعارضة النيابية حجبت الثقة، غير أن الحكومة استطاعت نيلها من الاكثرية النيابية الموالية للحكم.

خاتمة

ويمكن أن نستخلص، في ختام هذه الدراسة، بعض النتائج التي نوردها كما يلي:

١ – استمرار ارتباط لبنان، بعد نكبة سنة ١٩٤٨، بالسياسة البريطانية رغم مسؤولية هذه السياسة عن احداث فلسطين.

٢ – إن سيطرة الصهيونيين على فلسطين لم تؤد إلى وقف تطلعاتهم نحو لبنان، بل تزايدت التعديات الصهيونية على قرى جنوب لبنان بهدف التوسع، وممارسة الضغوط والارهاب على الحكم اللبناني.

٣ – إن الحكومة اللبنانية، على غرار الحكومات العربية، لم تستجب سنة ١٩٤٩ لنداءات الفلسطينيين المطالبة بإعادة تسليحهم وتدريبهم من أجل المشاركة في تحرير فلسطين، بل رأت أن حل المشكلة الفلسطينية يكمن في الأساليب الديبلوماسية.

٤ – اظهر الحكم اللبناني امتعاضا وتضايقا من تفكك الدول العربية وضعفها، مع العلم بانه كان من الاولى به أن يمتعض ويتضايق من ضعفه، وتناحر قياداته، وتفكك قواه السياسية التي كان لها اثر سلبي في نتائج حرب فلسطين.

٥ – تبين أن المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية ابتدأت منذ فترة مبكرة، سواء في باريس أو في لبنان، غير أن لبنان رفض الاعلان عن ذلك إلا بعد توقيع اتفاقية هدنة مصر – اسرائيل.

٦ – تبين، أيضا، أنه بعد قيام اسرائيل، استمرت مساعي الفئات الطائفية اللبنانية مع القوى الاسرائيلية لانشاء الوطن القومي المسيحي.

٧ – تعدُّ مشاركة الفلسطينيين للقوميين السوريين في أحداث حزيران (يونيو) ١٩٤٩، تعبيراً عن شعورهم بمسؤولية لبنان والأنظمة العربية عن نكبة فلسطين، ودافع امالهم بان تغيير الأنظمة العربية ربما يؤدي إلى تغيير وجهة الصراع العربي – الاسرائيلي، وبالتالي امكانية العودة إلى ديارهم.

٨ – تبين أن هناك استياء شعبيا ونيابيا ضد الحكم اللبناني بعد سنة ١٩٤٨، ورغم ذلك فقد استمر بشارة الخوري ورياض الصلح في سدة الحكم، ومع أن تغييرات اساسية طرأت على بعض الحكومات العربية الأخرى.

---

(١) H. Boswall to F.O 1 Janu. 1949, No.E42, in F.O. 371/75330/31.
من وثائق وزارة الخارجية البريطانية الموجودة في (P.R.O.) وهي تنشر للمرة الاولى.

(٢) النهار (بيروت)، ٥/١/١٩٤٩.

(٣) المصدر نفسه، ٦/١/١٩٤٩.

(٤) المصدر نفسه، ٢١/١/١٩٤٩.

(٥) H. Boswall to F.O. 14 Janu. 1949, No.E715, in F.O. 371/75330/31.

(٦) H. Boswal to F.O. 14 Janu. 1949, *Ibid.*

(٧) النهار، ٢٠ و٢١/١/١٩٤٩.

(٨) صالح صائب الجبوري، **محنة فلسطين وأسرارها السياسية والعسكرية**، بيروت، بلا دار نشر، ١٩٧٠، ص٢٨٢.

(٩) Boswall to F.O. 14 Janu. 1949, مصدر سبق ذكره.

(١٠) محاضر مجلس النواب اللبناني لعام

١٩٤٩، من محضر الجلسة الاستثنائية الاولى، ١٩٤٩/١/٢٥.

(١١) بشارة الخوري، **حقائق لبنانية**، الجزء الثالث، درعون خريصا (لبنان): منشورات اوراق لبنانية، ١٩٦١، ص١٩٦.

(١٢) Boswall to F.O. 28 Feb. 1949, **مصدر سبق ذكره.**

(١٣) الخوري، **مصدر سبق ذكره**، ص١٩٢.

(١٤) عوني عبد الهادي، **اوراق خاصة** (إعداد د. خيرية قاسمية)، بيروت: مركز الأبحاث، م.ت.ف.، ١٩٧٤، ص١٦٣.

(١٥) **النهار**، ١٩٤٩/٢/٢.

(١٦) انطون سعاده، **مراحل المسالة الفلسطينية ١٩٢١-١٩٤٩**، منشورات عمدة الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، آذار (مارس) ١٩٧٧، ص١١٢.

(١٧) انظر: نص **اتفاقية الهدنة** اللبنانية - الاسرائيلية في: **الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين ١٩٤٧ - ١٩٥٠**، القاهرة: منشورات جامعة الدول العربية، ١٩٧٤، ص٥١٨ - ٥٢٠.

(١٨) **مجموعة قرارات مجلس جامعة الدول العربية**، القاهرة: منشورات جامعة الدول العربية ١٩٤٥ - ١٩٥٢، الجزء السادس، ق ٢٥٨، د١١، ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٤٩.

(١٩) المقدم الهيثم الأيوبي، **الرد الحاسم في جنوب لبنان**، نقلاً عن **شؤون فلسطينية**، العدد ٤٣، اذار (مارس) ١٩٧٥، ص٥ - ٦.

(٢٠) برقية وزير الخارجية اللبناني (بيروت) إلى مفوضي لبنان في القاهرة وبغداد، في ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٤٩، من وثائق ارشيف النهار، بلا تصنيف.

(٢١) Resolution No. 273/S. 3/S. 207/11 May 1949. نقلاً عن:

United Nations Resolution on Palestine and the Arab-Isreali conflict 1947-1974, p.18. Editor: O. Tomeh. (I. P.S. and C.R.D.) Beirut, Abu Dhabi: 1975.

(٢٢) Boswall to F.O. 30 May 1949; No. E7778, in F.O. 371/75318/88.

(٢٣) من رسالة محمد جميل بيهس (عكا) إلى انطون سعاده (بيروت) في ١٢ أيار (مايو) ١٩٤٩، نقلاً عن **قضية الحزب القومي**، بيروت: منشورات وزارة الأنباء اللبنانية، ١٩٤٩، الوثيقة رقم ١٧٣، ص١٧٢ - ١٧٤.

(٢٤) **النهار**، ١٩٤٩/٥/٢٦.

(٢٥) **المصدر نفسه**، ١٩٤٩/٦/٨.

(٢٦) من بيان **انطون سعاده** في ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٤٩، وهو ينشر للمرة الاولى بعد أن تعرض للمراقبة يومذاك، انظر: انطون سعاده، **مصدر سبق ذكره**، ص١٤٣.

(٢٧) **النهار**، ١٩٤٩/٦/٢٣، نقلاً عن صحيفة **العلم** (دمشق)، ١٩٤٩/٦/٢١؛ انطون سعاده، **مصدر سبق ذكره**، ص١٥٢ - ١٥٣.

(٢٨) Boswall to F.O. 30 Jun. 1949, No. E 9483; in F.O. 371/75318/88; *Bailey to The Commonwealth Goverenment*, 25 July 1949, No. E 8852, in F.O. 371/75320/88.

(٢٩) **النهار**، ١٩٤٩/٨/٢٥.

(٣٠) **الحياة** (بيروت)، ١٩٤٩/٩/٤.

(٣١) **النهار**، ١٩٤٩/١١/١٢.

(٣٢) **المصدر نفسه**، ١٩٤٩/١٢/٨.

ملتقى الشقيف الشعري، كان من أفضل الملتقيات، لولا بعض المثالب...

حين يفقد الفنان، الشاعر، نفسه. يُفرغ من داخله، يسلبها الف شيطان مريد، رقـاماً كـان أو استقراراً، أو استتباعة لانظمة ومؤسسات، هي أصلاً ليست مع منطلقاته، ينحسر كل شيء، حتى فنه، ويصاب بالعجمة...

ثمة من يقول لا تخلطوا بين الفن وصاحبه. قد يكون هذا صحيحاً، على لغة الاقدمين «لكلٍّ وجه صحيح». الا ان، ما لا مندوحة عن قوله، ان الفصل الحاد نقدياً بين الفنان وانسانيته، هو أيضاً خطأ فاحش. ثمة ارتباط أكثر من عضوي، بين الفن، كفن، وبين ذات الفنان، انسانيته...

ولقد كان الملتقى الشعري الاخير، «ملتقى قلعة الشقيف» الذي أقيم بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، خير دليل على ما نقول.

لماذا قلعة الشقيف؟

في مرحلة الانهيارات الدائمة، والاستسلامات، وشيوع الزيف، وغياب الحقائق الواضحة المجلوة... تجيء قلعة الشقيف، كعلامة بارزة ومميزة، في بؤس المرحلة، ونحن أحوج ما نكون، إلى النماذج، إلى ما يؤكد حقيقة أن الشعوب هي المنتصرة في النهاية.

وقلعة الشقيف، ابان السنوات المنصرمة، مما سمي جوازاً بالحرب اللبنانية، تقف شامخة، بين عشرات، وربما مئات الانهيارات الحاصلة في هذه المرحلة، حقيقة ناصعة، كالثلوج التي تجلل هامتها، وأمواج الغمام، التي تلفعها، تلتاث حول هامتها ليل نهار...

فعبر هذه السنوات، تصدى النفر القليل، إلى العدد الكثير، ومني العدو فيها بانكسارات عدة، وانداحت من حول سفوحها، الالوية المعادية، المحمولة منها وغير المحمولة، أمام صمود فرسان القلعة من مقاتلي القوات المشتركة...

هذه القلعة، التي ما استسلمت، على امتداد تاريخنا الطويل، والذي يبدو أنه يعود لايام الرومان وليس إلى أيام الصليبيين فقط، لمجتاح. وفي كل مرة دخلها فاتح جديد، صديقاً كان أم عدواً، لم يدخلها إلا مفاوضاً وبشروط المدافعين عنها.

أجل انها القلعة التي ما أحنت رأسها لمجتاح. نعرف انها أيضاً، في مرات كثيرة عبر تاريخها الطويل، كانت تابعة لصفد، وأحياناً العكس، وكانوا يسمونها بلاد الشقيف.

يقول عنها الاخ أبو عمار: «انها القلعة التي نصرت صلاح الدين، ومامن مرة كنت مشتبكا مع العدو، ونظرت اليها، إلا ومني بالخسران، وخرجنا من المعركة ظافرين. انني أتفاءل بهذه القلعة وهي تحتل مكانة خاصة في نفسي»... من هنا، جاءت تسمية الملتقى الشعري بـ«ملتقى قلعة الشقيف».

لن ندخل في التفاصيل أكثر (هناك رواية تاريخية بعدها الزميل كاتب المقال حاليا باسم فارس قلعة الشقيف، سيورد فيها كل ما له علاقة بها منذ القدم وحتى الوقت الراهن).

مع الملتقى

بشكل عام، وبدون الدخول في التفصيلات، كان الملتقى ناجحا، وهو على الأقل، أفضل من أكثر الملتقيات التي نذكر، والتي كانت ترعاها دول أو أنظمة ومؤسسات، ربما كان السبب في ذلك أن الشاعر العربي، لا يزال يجد ما يقوله وما تزال تشده الثورة الفلسطينية، وربما هي الشيء الوحيد الذي يشده في دنيانا الواسعة. فيها يتنفس بعمق، برغم حسابات العودة إلى حيث أتى، ومنها يستمد نفسا جديدا، ورفاقا جديدا، لمتابعة رحلة الشعر والنضال.

تغيب عن الملتقى ولاسباب متعددة بعض من كان يفترض فيهم أن يحضروه، بعضهم حفظا لماء الوجه، ونقدر لهم ذلك، نعني الشعراء الذين أسلموا قيادهم لاكثر من جهة، ففضلوا عدم الوقوف على منبر مناضل كما هو مفترض. ومعظم الاسباب الاخرى كانت قسرية. (البرقية الوحيدة التي وصلت إلى الملتقى وقرئت كانت من الشاعر المغربي عبداللطيف اللعبي. يقول فيها انه لم يتمكن من الحصول على جواز سفر) هل نترحم على الرجعية، التي لا يزال الشاعر يستطيع ان يرسل ببرقية احتجاج من عندها على منع سفره؟!...

العدد الذي شارك كان كبيرا على أية حال، الا اننا لن نعرض إلا مساهمة عدد منهم.

في اليوم الأول، وفي قاعة اليونسكو، بدأ الشاعر المصري أمل دنقل، والذي يفترض انه واحد من ثلاثة، من شعراء الحداثة في مصر، الذين لم يسلموا الدفة إلى أكثر من تيار، هذا ما يفترض على الاقل، وهكذا جاء، ليقول:

لا تصالح ولو منحوك الذهب.
لاتصالح، ولو توجوك بتاج الامارة...

كانت قصيدته طيبة، وكان القارء كذلك. الا أننا، لسبب أو لآخر، افتقدنا فيه، أمل دنقل، الصارخ وربما العنيف إلى حد الشراسة، كان كمن يسير بين الالغام، ونقض الطرف عن هذا الفقد، لانه عائد إلى بلده هو الآخر...

سليمان العيسى، كان يبدو عليه تعب السنين، لم ينس كعادته لواء اسكندرون، وكانت مقدمته النثرية التي مهد بها لقصيدته، أجمل ما في القصيدة. قال ما معناه: هناك اسم ربما أصبح منسيا، اسمحوا لي أن أذكركم به، انه لواء اسكندرون. ومازج بطريقة جميلة ولبقة، بين اسكندرون وفلسطين. الا أنه لم يستطع أن يقول أكثر!...

كانت قصيدته، كشاهد يذكرنا، بأن عهد القصائد التقليدية قد مضى فعلاً. وانه، ربما كان البقية الباقية من «السلف الصالح»...

حسن العبداللاه شاعر موهوب، الا أن مشكلته، انه لم يتقن حتى الآن لعبة المنابر، ولا يعرف أن يختار من شعره القصائد المناسبة للمقام المناسب. أطال وأطال، بعد أن مهد بانه يختار مقاطع فقط من قصيدة طويلة.

الشاعر القبرصي، كوستاس كورستينوس، قرأ قصيدة لطيفة عنوانها النبطية. ولكن للاسف، لم يكن

هناك من يترجم عنه. وهي غلطة شاطر ولا ريب. حتى قام الشاعر ممدوح عدوان، فصعد إلى المنبر، بعد أن نزل الرجل، ليلقي مقاطع جميلة مترجمة لها.

بقي أن نقول، ان فلتة الشوط في كل الملتقى، وربما لأكثر من ملتقى قادم، كان محمود درويش.

منذ عامين ونصف، والواحد منا يسأل عن محمود درويش، ويده على قلبه. كنا نخاف عليه، لأننا نخاف على الشعر. وقف محمود ليلقي قصيدته إلى بيروت. فملأ جو الملتقى شعرا حقيقيا. وتتالت التعليقات من الحضور وهو يلقيها: هوذا محمود درويش، يعود إلى محمود درويش. هوذا يعود إلينا.

كانت قصيدة مكتنزة، حتى على صعيد اللغة. ذكرتنا بقصائده في أواخر السبعينات، مع التأكيد على انها تواكب مسيرة الشعر، حداثة وعمقا، وهي لهذا، احتفظت بنداوة وعذوبة تلك القصائد، واكتناز وعمق اخر ما توصل إليه الشعر العربي الحديث. يبدو ان محمودا كان يعمل، ويكثر من العمل، على أدواته، يدخل في حوار جاد ومعمق مع تجربته. فلم يترك زيادة لمستزيد، ولولا خوف المبالغة والسرعة في اطلاق الأحكام، لقلنا انه غطى على الملتقى برمته...

أية مقاطع من القصيدة، تذكر، ان لم تكن كاملة، تسيء اليها ولا ريب. ولهذا، فهذه القصيدة بالذات تحتاج إلى دراسة تفصيلية ومعمقة. ومع ذلك، هل من ضير في أن نذكر بجزء يسير منها؟

«تفاحة للبحر
نرجسة الرخام
قرنفلة حجرية بيروت
شكل الروح في المرآة
وصف المرأة الأولى
ورائحة الغمام...
بيروت من ذهب ومن تعب
وأندلس وشام...
ورقاء سنبلة، تشرد نجمة
بيني وبين حبيبتي بيروت
لم أسمع دمي من قبل ينطق...
باسم عاشقة تنام على دمي
وتنام!!...»

في الأمسيات التالية، وعلى امتداد أسبوع حافل بكل مثير، كما يقال، فاجأنا شوقي بغدادي بقصيدة ولا أعذب. انها لعبة الشاعر المعروفة على توقيعات الأنغام الشعبية، الدمشقية في الغالب، وبمعرفة متمكنة لأسرار اللغة، التي اسلست له قيادها منذ أمد بعيد...

يبدأها بلمسة صوفية آسرة، وهو حتماً ينحو منحى الصوفية الجديدة، التي تتجه بموضوعة العشق، إلى الناس، الجماهير، والفقراء...

«ما أكثر العشاق... وما أقل العشق...»

وقديما قالوا: القصائد بمطالعها؛ وهذا المطلع الساحر، فيه شبه تلخيص واضح للمرحلة... خاصة إذا كان موضوع العشق هنا، في الأغلب الأعم، هو فلسطين...

وعلى امتداد أيام الملتقى، وحتى الآن، يتردد هذا المطلع في المخيلة... انه واحد من المطالع التي تسكنك، فلا تستطيع منها خلاصا... ما تبارحك... «ما أكثر العشاق... وما أقل العشق...»

والبغدادي ابن منابر. لقد تلاعب بأحاسيس الجمهور، اللعب الذي لايهدف لمجرد اللعب غير المبرر... حملهم معه، بحزن مكابر، إلى مطارح الوجع، وكان دافئاً، وصادقاً مع نفسه، وكان حزنه حزن الأم التي تتقرى جراح وليدها، الوطن، فما تكاد تمسك النفس، من أن تتسرب دمعة عاشقة من هنا، وأنة جريح من هناك...

«ما أكثر العشاق... وما أقل العشق...»

يقال ان الحسن بن هانيء (أبو نواس) كان إذا سمع بمطلع جميل لشاعر سواه، سعى اليه ليشتريه منه ليضمنه في شعره...

ليت أن مثل هذا التقليد لا يزال سارياً في عصرنا الحاضر، إذن لسعيت إلى شوقي بغدادي، واشتريت منه مطلعه الساحر هذا، وعدت الى كتابة الشعر لانسج على منواله قصيدة كاملة أو ديواناً من الشعر..

وفي نوع من التصوير لعريس وهمي، هو العلاقة بين الشعب وقضيته، والمتنطحين لها، يسخر من دعوى المدعين، من شاربيّ عنترة ولا عنترة... «ما أكثر العشاق وما أقل العشق...

فانهض إذن واركب حصانك يا أمير الفسق،
يوم الزفاف ولا عريس، فكن عريس الزين...
واخدع عزيزة والأب السلطان... والصقرين،
لم يبق غير الكحل تمحوه دموع العين...
وأب تهدل شارباه وردع الطيرين،
هذا زمانك فاغتنمه يا سليل المين،
وانهض له، تنهض لك الدنيا على الجنبين،
ويجلجل الطبال والقوال ذو الوجهين،
يا ليل آه يا عين، يا ليل آه يا عين...»

ولقد ألفاها، شبه مفتاة، بتلك النكهة الشامية المميزة والمحببة، والتي قد لا يعرف كيف يميزها، الا من عانى عشق المدينة الساحرة... لن نطيل مع قصيدة شوقي، فهي أيضاً، لو كان في المجال متسع، تستحق هي الأخرى دراسة تفصيلية:

«يا رب ان دمي على شفتي
واذا اختنقت فانها رئتي...
يا رب، ليست صعبة لغتي...»

وكان الشاعر يعاني، كما بدا لنا، من كل الحرمان والأوجاع ووشك الاختناق...

ثمة شاعر آخر، قليلاً ما سمعنا به في بيروت، وربما في منتديات أخر، هو نزيه أبو عفش، ألقى قصيدة جميلة ومليئة بالمعاناة. الا أن مشكلة الشاعر، انه ليس منبرياً، والمنبرية قد لا تكون من الأهمية بمكان، بالنسبة للشعر. الا أنها حين تواجه الجماهير بشعرك، تكتسب هذه الأهمية. ولولا ذلك، لما ركز عليها قدماء العرب، فوضعوا لها اللوائح والمواصفات وبالغوا بها في كثير من الأحيان. والذي يزيد مزيداً من التقصي لذلك، لا بد وأنه يجده في «البيان والتبيين» للجاحظ.

طبيعي أن المنبرية، لا تستطيع أن تقدم شاعراً، فقد صلته الحقيقية بالشعر. وبرغم هذه الاشارة، لقد قدم أبو عفش قصيدة طيبة، ولقي تجاوبا من الجمهور.

خير دليل على ما أسلفناه، أن شعراء، لم يتجاوزوا الاثنين او الثلاثة في أبعد تقدير، قد سقطوا

سقوطا مريعا في المنتدى الاخير، برغم ماضيهم المعروف في صنعة المنابر. بعضهم كان إذا ما تحرك، حرك الجمهور معه، فقدوا القدرة على السيطرة، حتى على أصواتهم، أو انتهوا إلى التهريجية الواضحة.

بعضهم، ونُصِرّ على أنهم لم يتجاوزوا العدد الذي أشرنا إليه، أشفقنا على وضعهم، تمنينا لو ان حُمّيا القمع تصيبهم فتمنعهم عن اعتلاء صهوات المنابر بعد اليوم، ولكن من أين تأتيهم هذه الحمى، وهم كالقصبة الجوفاء، تميل مع كل ريح، وتصفر مع كل صاقر.

قصيدة أبو عفش كان عنوانها:

«أيها الله أعني على ترتيب محتويات هذا العالم.
«بلاد مبعثرة وزمان حزين
ذاهبين إلى آخر الله
لا رقعة من هواء يؤدي بها الحب
لا خلوة للبكاء...
ذاهبين إلى آخر الله
تحت سماء مبطنة بالرصاص
وأرض مغلفة بالدماء
وبلاد تقيم جنازتها في الهواء
كم الساعة الان يا سيدي
كم هي السنة الان
كم يبلغ الليل؟...»

ويبدو ان الشاعر الذي بدا خجولاً، وبدا ملولاً، وشبه منفصل عن الكون في وحدة متوحدة مع نفسه، وهو يلقي، لا يخلو من شراسة ولا يخلو من مقدرة على التحدي. وهو بالتالي عالم مفعم بكل هذه التناقضات معا.

ممدوح عدوان، شاعر لا أدري من أين «لملم» قصة التبرية. فهو يبدو، للوهلة الاولى، فوضويا لا علاقة له بالتركيز... ولكن يبدو انه تعود على أن «يخدعنا دائما».

وممدوح، إلى جانب وقفته وصوته واطلالته، لديه دائما ما يقول، في مواجهة الاحداث والمتغيرات، وخاصة في مواجهة القمع، ربما لم يبلغ مرحلة النضج الشعري بعد. الا أنه، وفي كل الملتقيات، كان له حضوره الدائم،وهو يجمع بشكل مذهل، بين الفوضوية، التي تبدو هكذا، وبين العذوبة والصفاء، بين «ضربة الشمس» وبين الذي النهمر في الصباحات الحزينة...

ما ودعته مرة، الا وأحسست أنني لن أراه ثانية، فهو يبدو كمن صدرت بحقه عشرات الاحكام بالإعدام، انه واحد من تلك الاحصنة الشاردة، غير المسموح له بمتابعة العيش في هذه الرحلة. ولكنه دائما يعود، يفاجئك بأنه ما يزال يعيش، لكأنه يحمل تعويذة ساحر عجيب، أو رقية من الراقي. قصيدته لم تكن «أشرس» ما في ديوانه «لا بد من التفاصيل» وهي بعنوان «صلوات داجنة» بعض ما فيها وهي مطولة:

من جديد يجاهر كل دم بالفتن
ويجاهد جلدي ليكشف رائحة اللحم
يجاهد قلبي، ليحصي غصاته تخسر العظام
ويجاهر رأسي
بتطلع بصير وطن...»

وعدوان يؤكد، في كل ما يقول، انه يحمل «نظمه» فوق رأسه، على منكبيه، وطنا للقتل، ويمضي إلى نهاية يرتقيها بلا مبالاة، أو بمبالاة واعية أكثر مما يجب...

سعدي يوسف، هو أيضا ليس من شعراء المنابر، الا أنه، في صمته، في غربته، في تشرد الدم من وجهه، كان أعمق ايقاعا من كل المنبريين. وكان كواحد من رهبان الصحارى، جاء في الوهن الأخير من الليل، حافيا وجائعا وغريبا، يقول كلمته ويمضي... وكان يختلط لهاثه بسعف النخل الذي لا يستطيع أن ينساه، بالرملة البيضاء في بيروت، بحما كل المنافي..

كان بعضا من مسيح لما يولد بعد، أو ولد منذ ألف عام، وكان بكلمة واحدة، الصدق متوحدا على أكثر من سارية مسافرة، باتجاه بحار العذاب. وكان صدقه قاسيا وراسخا، في مواجهة كل الزيف الذي لم يجرؤ على الاقتراب منه برغم ضيق المسافة. قصيدته المتداخلة بكل ما ذكرنا، كان عنوانها: «قرار الاغتراب».

«نخلة تنبت الآن في جذعك البرتقال
نخلة ما اظلت غريبا
نخلة خلفتني غريبا...
غالبتني واسقطت
ثم غادرتها...
انفضوا الرمل عني
انفضوا الذل عني
أهتدي للمحطات مهجورة
والمرايا التي غادرتها العيون...»

وسعدي، قد لا يكون في شعره انفعال أو اعجاز، الا أنه دائم دائما، وداثما مسكون بصور الاقبية والقمع والغربة.

صعد إلى المنبر، قال ما قاله، ثم غادره، لكأنه يمشي في نومه، في حلم مجهد، لكأنه شخص آخر، غير معني بكل ما من... وترك أطيب الأثر، نثر في أرجاء الأمسية عطر الصدق والمعاناة وعشق الوطن، ثم مضى متابعا الرحلة... رحلة الهجرة والاغتراب...

ثمة ملاحظة، تبدو لازمة، وهي ان بعض الشعراء، اثنان أو ثلاثة، أيضاً، جاؤونا بشعر مغنى، غناء صرفا. وغنوه بأصوات ناشزة لا علاقة لها بالغناء...

أكيد، ان ثمة شعراء يستحقون وقفات في هذه العجالة، عذرنا أننا لم نشأ أن نطيل أكثر، ولقد «اهتبلناها» فرصة، لنمرّ على شعراء آخرين، سقطوا في المنفى سقوطا مريعا، فتعمدنا عدم ذكرهم ليضيع القليل في غمرة الكثير. رحم الله ابن الرومي حين قال:

ألا ليس جزاء الله مقفرة يهجوه عني، فبي عن عرضه كسلُ

أيضا، ثمة ظاهرة، نشير إليها، دون أن نتوقف عندها، وهي محاولة البعض استجداء الجمهور وتجميع المصفقين والدخول في لعبة «الكواليس» المرضية. ظنا منهم، أنهم بذلك يكسبون لهم مكانا جديدا في دنيا الشعر. هذا المكان، الذي لا يكسبه، لو يعلمون، غير الشعر فقط... الشعر فنا وموقفاً، شاعرا وانسانا...

انها ظاهرة مرضية، نحن مع قطع دابرها بكل وسيلة ممكنة، حتى لو احتاج الأمر إلى قمعها وأصحابها، رغم كرهنا حد الرعب لمجرد تصريف فعل: قمع يقمع...

بقي أن نتوقف عند الندوة النقدية، هذه الندوة، التي لا بد لنا من أن نسجل ملاحظاتنا حولها، كي نتحاشى المثالب والهفوات التي ارتكبت فيها.

ادار الندوة الزميل الياس الخوري، وقدم الدراسات الثلاث فيها: فاروق عبدالقادر من مصر،

عبدالكريم كاصد من العراق ويمنى العيد من لبنان. وكان من المفروض ان يناقش ما قدم من النقاد جبرا ابراهيم جبرا واحسان عباس، وسواهما. فما حضر من هؤلاء أحد. من أين نبدأ؟

المحاضرات الثلاث، طبعت اثنتان منها فقط، أما محاضرة يمنى العيد فقرأتها مكتوبة. وما طبع وُزع على الحاضرين للندوة لحظة دخولهم فقط...

ولأن النقاد لم يحضروا، فقد قرر الزميل الخوري، وليست أدري ان كان قراره نابعا من عنديات، أم انه ناقشه مع آخرين، ان يجعل الجلسة مفتوحة، وان تكون جلسة مناقشة...

جلسة، الحاضرون فيها غالبيتهم ليسوا نقادا، وهم جميعا، لم يطلعوا على المحاضرات، فأي نقاش علمي، ونقدي يمكن أن يتصوره المرء بعد هذا؟...

لقد اختلط الحابل بالنابل كما يقال، وبلغت بعض الداخلات حد المهاترات أو اطلاق النكات جزافاً. وكان الموقف صعبا على من لهم علاقة بالنقد. ألم يكن أفضل لو تدارك المسؤولون عن ادارة الندوة الأمر فحضروا لها أكثر. لماذا لم يستدركوا غياب النقاد بنقاد آخرين، وكان بعضهم حاضرا، وهم لا يقلون اهمية، من حيث النقد، عن أولئك المتغيبين... كالدكتور حسين مروة مثلاً أو محمد دكروب وسواهما؟... أم أن النقد يأتي في آخر المطاف بالنسبة لمن حضروا للملتقى ككل!!...

ثمة أسئلة موجعة، ووصف لما دار في الندوة أكثر ايجاعا، لو استمرينا في مناقشتها، للنقض الطرف عن كل ذلك «فعل الكرام»... ولنقل انه لم تكن هناك ندوة للنقد أصلاً... مع ان المفروض أن تعقب كل أمسية ندوة نقدية، كي لا يحس المشاركون فيها، بأنهم بلا رقابة نقدية، وانهم، بالتالي، يستطيعون الانطلاق كل على سجيته.

فاروق عبدالقادر لم يكلف نفسه عناء قراءة كلمته وهو العارف بأن الحضور لم يطلعوا عليها.

القاصد، قال كلاما أدبيا، قد يكون جميلاً، ولكن لا أهمية نقدية تذكر له.

يمنى العيد، كانت راسفة في موضوعها، ولكنها أتتنا بنظرات قد لا يقرها عليها كثيرون.

كان الدكتور مروة صامتا طوال الجلسة التي لم يشارك فيها، في الأغلب الأعم، سوى الزملاء الصحفيين. وكان صمته المهذب، يكشف عن أسفه العميق وحزنه. وربما ضجره...

عودة إلى تأكيد حقيقة لا بد من تأكيدها. وهي أن الملتقى الشعري الذي رعاه القائد العام للثورة الفلسطينية الأخ ياسر عرفات، والذي انعقد في الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، تحت عنوان: «ملتقى القمة الشقيف» كان من أفضل الملتقيات التي رعتها دول وأنظمة ومؤسسات في السابق. وحبذا لو تفكرنا طويلاً، في ضرورة تجاوز كل العثرات والمثالب التي أشرنا إلى بعضها، لتكون مناسباتنا الأدبية في المستقبل، على قدر المسؤولية.

عاصم الجندي

مراجعات

د. يعقوب زيادين، البدايات (سيرة ذاتية.. اربعون سنة في الحركة الوطنية الاردنية)، بيروت: دار ابن خلدون، ١٩٨٠، ١٨٠ صفحة.

يضع الدكتور يعقوب زيادين المحاولة الاولى التي يبدأها أحد قياديي الحزب الشيوعي الاردني، في تدوين تجربته النضالية من خلال «السيرة الذاتية». وهو يسجل المسيرة الشاقة التي قطعها الشيوعيون في الاردن، في كفاحهم الوطني بمواجهة نظام مرتبط بالاستعمار والامبريالية، منفذ لمخططاتهما ومشاريعهما في المنطقة، نظام أشهر كل ما لديه من أسلحة الارهاب والبطش ضد المناضلين الوطنيين، واستحضر خبراء فاشيين من حلف الاطلسي، في محاولة لاجتثاث الروح الوطنية التقدمية من الاردن.

وهذه المحاولة للدكتور زيادين، انتظرناها دائما، من اولئك المناضلين، الذين عاشوا تجربة معتقل الجفر الصحراوي لسنوات طويلة، وعبروا تجربة زنازين سجون عمان والزرقاء، وكانوا ضيوفا على كل سجون المملكة.

ولطالما سمعنا شيوعيا او آخر، يتحدث عن تلك الايام، متذكرا هذه الحادثة أو تلك، هذا الموقف أو ذاك، عاكسا بحديثه أجواء فترات من تاريخنا المعاصر، التي يعيها جيلنا كحلم يعود لأيام الطفولة، والتي سبقت ولادة أجيال اخرى من ابناء شعبنا، لتمنينا على أولئك المناضلين، أن يدونوا تلك الذكريات؛ وها ان الطبيب المناضل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، البدوي، الذي أنبتته منصاريب قرية نائية من قرى الكرك، وعرفته حجارة القدس ودروبها الضيقة، مثلما عرفه شيوخها واطفالها مكافحا صلبا، ها ان الطبيب يعقوب زيادين يضع بين ايدينا عملا رائعا، ينكبُّ على إعداده شهورا طويلة، يقف الى جانبه في رحلة الابداع هذه الاديب القصّاص والمناضل، محمود شقير، وبدقة وأناة جرّاح، وبشاعرية وحساسية ثائر أقعم قلبه بحب الحياة وحب الناس في وطنه وفي كل العالم، ينجز محاولته تلك، «البدايات»، وها ان جهده يلاقي تقديرا وتعاطفا من اولئك الذين لم تزل محفورة في وجدانهم، ايام النضال العارم، التي غدت فيها الجماهير الاردنية والفلسطينية سيدة مصيرها، عندما اسقطت حلف بغداد وطردت الضباط الانجليز والجاسوس غلوب، وألغت المعاهدة الاردنية البريطانية، وجاءت بحكومة سليمان النابلسي الوطنية، الى ان قام الملك بانقلابه مستندا الى الدعم البريطاني والاميركي، ليُدخل البلاد في عهد من الارهاب، استمر عشر سنوات، انتهت بالانهيار أمام الغزوة الصهيونية سنة ١٩٦٧، وما ترتب على ذلك من وقوع الجزء المتبقي من فلسطين في أيدي المحتلين الاسرائيليين.

ولعله من الملائم، قبل البدء في استعراض «بدايات» الدكتور زيادين، ان نقوم بتسجيل عدد من الملاحظات التي لا بد من تثبيتها. فالكتاب، ليس تاريخا لمسيرة الحركة الوطنية الاردنية في الفترة منذ اوائل

الاربعينات وحتى أواخر السبعينات. ومع ان الدكتور زيادين في تدوينه لسيرته الذاتية يحاول أن يمسك بالأحداث العامة، فانه لا يصح، أن نحاكم هذا الكتاب كعمل تاريخي، يطلب منه أن لايغفل أياً من الاحداث التي عاشتها الحركة الوطنية الاردنية، في تلك الفترة. وهذه الملاحظة لا تنفي حقيقة أن الكتاب قد أغنى معارفنا في ما يتعلق ببدايات تشكّل الحركة الوطنية والماركسية في المجتمع الشرق أردني، والتي بلغت ذروة من النمو والتطور في أواسط الخمسينات. ولا بد من الملاحظة كذلك، انه رغم الصورة الحيّة التي نقلها الكتاب عن «تلك الايام» المريرة القاسية في الزنازين وفي أقبية السجون، فإن هذه الصورة تبقى بحاجة الى الكثير من الاضافات، التي لا بد أن يتصدى لها مناضلون آخرون. وهذا ينطبق على الصورة المكثفة السريعة التي رسمها الكاتب لتجربة معتقل الجفر الصحراوي، التي هي في الواقع اكثر ثراء واعمق أهمية مما نجده في كتاب زيادين. لقد إكتفى الكتاب بالتقاط ابرز ملامح هذه التجربة لمئات المناضلين القادمين من عشرات المدن والقرى الاردنية والفلسطينية، لكنه لم يرصد جوانب القوة وجوانب الضعف لمناضلين من مجتمعنا، وُضعوا في تلك التجربة الهامة، سيما وقد تساقط عدد كبير منهم، وإنصرف البعض عن جبن وعن يأس، بينما كانوا في قمة الحزب، في حين صمد منهم العشرات وتحملوا أعباء مسيرة بالغة المشقة.

والكتاب كذلك لا يتوقف كثيرا عند تجربة الجبهة الوطنية في الاردن في اواسط الخمسينات، ولا عند محاولات بناء الوحدة الوطنية، رغم انه يشير، كيف أن ضعف التلاحم بين القوى الوطنية، قد مكّن النظام من تحقيق انقلابه سنة ١٩٥٧. كما لا يتطرق الكتاب الى تجربة الاعداد لانتفاضة مسلحة شارك فيها الشيوعيون الى جانب الاحزاب والقوى الوطنية الاخرى سنة ١٩٥٧، في محاولة لاسقاط النظام، وانهيار تلك المحاولة التي انتقد الشيوعيون انفسهم فيما بعد على الدخول فيها، باعتبارها لم تاخذ الظروف الموضوعية في حسابها.

وهناك من يأخذ على مؤلف الكتاب، توقفه عند المعاناة الذاتية عقب خروجه من السجن، لكن معالجة الكتاب لهذه التجربة الذاتية، انما تعكس مسالة انسانية حضارية، تصور بُعداً آخر من المعاناة، التي يعيشها المرء في مجتمع تُعيب فيه ابسط اشكال الديمقراطية وتُجرى فيه المحاولات السوداء لسحق انسانيته.

وفي معرض تقييمنا للكتاب، نود الاشارة الى انه يثبّت في ذاكرة الاجيال من أسماء لمناضلين أشداء، كانوا رفاق درب، بعضهم قضى، وبعضهم ما زال يتقدم صفوف النضال. لكن الكتاب، بالمقابل، يسقط أسماء اولئك الذين انشقوا عن الحزب، فلا يشير الى مواقفهم قبل أن يضعفوا وقبل أن ينحرفوا. ولعل هناك من يطرح السؤال: لماذا لم يحاول الكتاب أن يتلمس اسباب الانحراف لاولئك الناس الذين كانوا في مواقع متقدمة في صفوف الشيوعيين طيلة سنوات طويلة، سيما وأن الحزب قد عالج جذور الانحراف اليميني لهم وحللها تحليلا علميا.

وأخيرا وقبل عرضنا لمادة الكتاب، نود أن نؤكد، ان هذا الكتاب الذي يقع في ١٨٠ صفحة، يحتوي في الواقع على مادة بالغة الثراء، لذلك فسوف يقتصر عرضنا له على التقاط ابرز ما تحويه فصوله. ويمكن تقسيم الكتاب الى المراحل التالية:

أيام الطفولة وسنيّ الدراسة في الكرك والسلط ثم في دمشق وبيروت حيث اكتمل وعي المؤلف وتشكلت ملامح شخصيته السياسية، ثم بدء الحياة العملية لزيادين كطبيب، وحياة النضال في صفوف الحزب الشيوعي الاردني في القدس وذلك منذ سنة ١٩٥٠ وحتى اوائل سنة ١٩٥٧، حيث تحول الكاتب الى شخصية جماهيرية عبر كفاحه الدؤوب وتعرضه للسجن مرات عديدة، مما أدى الى انتخابه نائبا في البرلمان عن القدس. والمرحلة الثالثة هي مرحلة المطاردة والاختفاء بعد الانقلاب الرجعي الذي استمرت بضعة شهور وانتهت بالاعتقال والانتقال الى الجفر. أما حياة السجن التي استمرت ثمانية اعوام فقد كانت من نوعين، حياة معتقل الجفر، حيث يملك السجين السياسي بعض المتسع من الوقت لترتيب امور الداخلية، والاخرى حياة الزنازين والتحقيق التي يفقد فيها السجين أبسط الشروط التي تمكنه من مجرد

الابقاء على حياته. والمرحلة الخامسة في الكتاب هي مرحلة الخروج من السجن سنة ١٩٦٥ والاستقبال الفاتر «للعائدين من الجحيم» والمعاناة الجديدة لهم التي أسهم في خلقها اليمين المهيمن على قيادة الحزب وذلك حتى سنتي ١٩٦٧ و ١٩٦٨. ثم المرحلة الأخيرة التي اعقبت أحداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وحتى وفاة فؤاد نصار امين عام الحزب وبداية مرحلة جديدة من النضال بعد أن أعاد الحزب بناء نفسه وتصحيح مساره النضالي.

البدايات

في احدى مضارب البدو في قرية نائية من قرى الكرك، يولد يعقوب زيادين، والى أن يصبح طبيبا كبيرا ومناضلا شيوعيا بارزا، يجتاز مفازة طويلة شاقة. ولعل اهم ما يذكره كتابه عن مرحلة الطفولة وسنوات الدراسة، هو شبح الفقر والجوع الذي ظل يطارده، وتزوعه الى العدالة الاجتماعية النابع من رفض واقع التسلط الاقطاعي المحيط به، ممثلاً في استعباد عشيرة المجالي للفلاحين في قريته والقرى المحيطة. وفي هذه المرحلة يرصد الكاتب بدايات نشوء الحركة الوطنية في المجتمع الاردني التي تبدأ في الثلاثينات، مع عودة اجيال من خريجي الجامعات الذين يذكر منهم على سبيل المثال المناضل سليمان النابلسي الذي كان استاذه في مدرسة الكرك المتوسطة، والاستاذ محمد أديب العامري الذي كان مدير المدرسة الثانوية في السلط.

أما بدايات الوعي الماركسي، التي بدأت مع جيل زيادين، فتتكون في مطالع الاربعينات في صفوف الحزب الشيوعي السوري حيث تتشكل الحلقات الماركسية الاردنية التي تنخرط فيما بعد مع مناضلي عصبة التحرر الوطني في فلسطين، في الحزب الشيوعي الاردني، سنة ١٩٥١.

سنوات حافلة بالنضال: عندما يحل زيادين في القدس سنة ١٩٥٠ ليعمل في مستشفى الارغستا فكتوريا (المطلع) يكون قد اكتسب خبرة مهنية ونضالية، خلال عمله في مستشفى بطرابلس - لبنان، وخلال نضاله في صفوف الشيوعيين السوريين واللبنانيين. وفي القدس بدأ نشاطه السياسي بتشكيل أول لجنة من لجان الدفاع عن السلام وبدأ كذلك اتصاله بالشيوعيين من اعضاء عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

وفي هذه الفترة يبدأ في تنظيم المحاضرات والندوات، ويجمع التواقيع على نداء استوكهولم للسلام. وفي سنة ١٩٥١ يقود معركته الاولى دفاعا عن ١٥٠ عاملا في مستشفى المطلع الذي كانت وكالة غوث اللاجئين قد قررت اغلاقه، وكذلك دفاعا عن عشرات آلاف المواطنين الذين يقدم المستشفى لهم الخدمات الطبية؛ وقد استطاع بتحويله قضية المستشفى، الى قضية جماهيرية واسعة أن يحميه من الاغلاق فنال بذلك سمعة نضالية واسعة.

وفي اوائل سنة ١٩٥٣، يشارك زيادين في مؤتمر فيينا للدفاع عن الشعوب، وبعد عودته يساق الى معتقل الجفر، وذلك للمرة الاولى في حياته، وبعدها تتلاحق زياراته لهذا المعتقل سيء الصيت.

وسنة ١٩٥٣ يدخل الاردن مرحلة النهوض الوطني، ويكون الحزب الشيوعي الاردني قد اكتسب جماهيرية واسعة عبر نضال أعضائه ضد الالحاق والضم، وتقديمهم الشهداء والتضحيات من جراء موقفهم المعارض للضم. وعن هذه المرحلة يقول زيادين «كان الحزب والحركة الوطنية آنذاك، في بداية انتعاش واضح، فقد استوعب الناس الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني، كما استوعبوا قضايا الضم والالحاق. وبدأ العمل المشترك بين جماهير الشعبين بشكل يتطور يوميا. وقد كان معروفا وملموسا نشاط الشيوعيين والبعثيين والقوميين العرب، وبداية تحرك العناصر الوطنية المستقلة بزعامة سليمان النابلسي» (ص٥٦).

ويبدو إيقاع الحدث في تلك الفترة وكما يرويه الكتاب، سريعا حافلا بالتطورات: مظاهرات، وحوادث اصطدام مع الشرطة واعتقالات واسعة، ثم انتخابات ١٩٥٤ التي زورتها السلطة بطريقة مفضوحة، ثم مظاهرات التضامن مع الملك محمد الخامس وعرائض لمنع ملك ليبيا من تأجير قاعدة عسكرية لأميركا

ونشاط جماهيري عارم ومحاضرات وندوات؛ النشاط السياسي يتغلغل في كافة أشكال النشاطات الجماهيرية؛ الاهداف الوطنية بطرد غلوب والغاء المعاهدة تجتذب الجيش وتبرز ظاهرة الضباط الوطنيين؛ تأثير مصر عبد الناصر على المناخ الشعبي في الاردن والمنطقة، كل ذلك تُوِّج بانتفاضة أواخر ١٩٥٥ التي أدت الى اسقاط حلف بغداد ثم إلى طرد غلوب والغاء المعاهدة البريطانية الاردنية وقيام حكومة النابلسي الوطنية.

«لقد انفجرت المظاهرات الغاضبة في كافة المدن والقرى في الضفتين، المظاهرات شملت جميع مدن الاردن، وامتدت الى قرى الكرك التي لم تعرف في تاريخها نشاطا سياسيا أو تظاهرة، فشاركت بقوة في المظاهرات وهاجمت مراكز الشرطة» (ص٦٨).

وفي معتقل الجفر آنذاك «كانت جموع المتظاهرين المعتقلين تأتي من الكرك وعمان والسلط ومادبا والزرقاء، ومدن أريحا والقدس ونابلس والخليل، كثرٌ وضُل عددهم بضع مئات، وكان المعتقلون يلبسون حماسا وكانت تنتصب حلقات الدبكة» (ص٦٩).

وفي هذه الفترة، تشكلت في طول البلاد وعرضها لجان التوجيه الوطني على أساس جبهوي عريض أخذت تدير المعركة ضد حلف بغداد كما عبأت الجماهير لمواجهة اية احتمالات ابان العدوان الثلاثي على مصر ومن أجل حماية المنجزات الوطنية في الاردن. ولكن بعد فشل العدوان الثلاثي على المنطقة، بدأت اميركا تنفذ مشروع ايزنهاور «ملء الفراغ» وسهّل على النظام تنفيذ انقلابه «التفسخ البادي في الجبهة الداخلية للحركة الوطنية».

«كانت الفترة – أواخر ١٩٥٦ وأوائل ١٩٥٧ – عاصفة، تنذر بالخطر الذي بدأ يتحسسه كل مواطن. ومع ذلك بقيت القوى الوطنية متفرقة، تزداد الخصومات بينها. وازداد نشاط الاخوان المسلمين» (ص٧٨). وجاء الانقلاب، فاقيلت الحكومة الوطنية، وتظلمت العمليات الواسعة لمطاردة الوطنيين وقمع وارهاب الجماهير.

وهنا يقف زيادين، وقفة وداع لمدينة القدس، يتقرّى دروبها وناسها؛ لقد كانت الاعوام الست التي عاشها في هذه المدينة، بمثابة حياة كاملة بغناها وعمقها، كانت أياما رائعة لا يمكن أن تنسى.

وتطول رحلة المطاردة والتخفي من بيت الى بيت، والنوم في العراء بين الكروم، والاختفاء ستة شهور في بيت سرّي في رام الله، يسكن فيه رفيقه عربي عواد مع زوجته وطفلته، ثم التشرد مجددا في الجبال والوهاد بين رام الله ونابلس الى ان يلقى القبض عليه غداة ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨. ففي ذلك اليوم حدث انهيار كامل في أجهزة الامن والشرطة، وخرجت الجماهير الى الشوارع تعبر عن فرحتها، ووزع الحزب بيان تضامن مع الثورة بشكل علني. لكن الانزال البريطاني في الاردن، أعاد للسلطة سيطرتها، وسيق الى السجن اناس عاديون كانوا قد عبروا عن فرحتهم بسقوط النظام العميل في العراق، والقي القبض على زيادين الذي كان قد تخلى عن الحيطة، وذلك في اليوم التالي للثورة في ١٥ تموز (يوليو) ١٩٥٨.

معتقل الجفر الصحراوي

معتقل في عرض الصحراء يبعد ٤٥ كلم جنوب شرق معان، يوضع فيه المعتقلون في «بركسات» وخيم، يحيط بهم سور ارتفاعه اربعة امتار تعلوه ابراج المراقبة، محاط بالاسلاك الشائكة. والمعتقل أقسام: قسمان للشيوعيين، وقسم للمعتقلين الآخرين. وقد ظل هذا المعتقل يستقبل الشيوعيين من العمال والطلاب والموظفين والمثقفين طيلة عشر سنوات، وعندما أعلن العفو العام في نيسان (ابريل) ١٩٦٥ كان عدد الشيوعيين الذين خرجوا من الجفر ١٣٩ معتقلاً، ومعظمهم كان قد مضى عليه ثمانية أعوام متواصلة وبعضهم، مثل زيادين، كان قد زار الجفر مرات عديدة قبل سجنه الطويل في سنة ١٩٥٨.

لم يقم الشيوعيون في الجفر وحده طيلة فترة سجنهم، بل أخذوا للتحقيق وللتعذيب منذ سنة ١٩٦٠ في سجون أخرى، وقضى بعضهم في السجن الانفرادي عاما ونصف او عامين، وهو اقسى ما يواجهه المناضل من ارهاب كما يذكر زيادين مرارا.

وفي الجفر اقام الشيوعيون علاقات حسنة مع السجانين من الضباط والجنود، فقد انعكس مسلكهم وتماسكهم الداخلي على السجانين فقدوا موضع احترامهم، وساعدهم ذلك على تحقيق عدد من المكاسب. وما يذكره زيادين عن طبيعة العلاقة مع جنود البادية يذكره جميع الذين عاشوا «حياة» الجفر.

«وكان الجنود يبدأون ايامهم الاولى معنا في منتهى الشراسة، والحقد يتطاير من عيونهم، لكن الحال يتبدل بمرور الوقت... كان الجنود يلاحظون الهدوء والتنظيم المسيطرين علينا، يلاحظون النظافة والتنظيم الكاملين، كان بيننا الطبيب والمهندس والمحامي والمعلم وكل المهن الاخرى، وكنا نعيش في نظام ووئام» (ص١٠٠). «كانوا يروننا نبدأ حلقات التدريس في الساحات، هذا صف الكيمياء، وهذا للرياضيات وثالث للغات. كان بيننا العديد من الطلاب. لم يشاهدوا مشاجرة في يوم ما ، على عكس الاقسام الاخرى. هناك لجنة تقوم بالاتصال بالادارة، ولجنة تقوم باستلام الارزاق الاسبوعية» (ص١٠١)، وكان الاطباء منهم يقدمون الخدمات المجانية للجنود والضباط وعوائلهم.

لكن العلاقة مع الجنود والضباط كانت تقابلها علاقة من نوع آخر مع المعتقلين الاخرين، فهؤلاء، كما يذكر زيادين، لم يستطيعوا تحمل حياة الاعتقال، وكان يثير حقدهم صمود الشيوعيين وحيويتهم الظاهرة، ولقد انفجرت احقادهم عقب احتفال اقامه الشيوعيون سنة ١٩٥٨ في ذكرى ثورة تشرين الأول (اكتوبر)، وعلى اثر المشاحنات نقل عدد من قادة الشيوعيين الى الزنازين وتعرضوا لاعتداءات كادت تودي بحياة بعضهم.

ويذكر الكاتب بعضا من انجازات الشيوعيين في الجفر فقد زرعوا الصحراء ليس بالخضار والفواكه لتحسين طعامهم فحسب، بل اقاموا الحدائق وزرعوا الازهار. حفروا الارض على عمق متر ونصف، وغسلوا التربة، ثم زرعوا السبانخ والبقطين والبندورة والخيار، وأنبتوا الدراق والعنب والرمان، ومددوا المواسير للري، وثبتوا النوافير في الحدائق. ومع تحسين نوعية غذائهم، حسنوا كذلك ظروف سجنهم. فصنع «فنّي» المعتقل «أبو جميل السرياني» المدافئ التي تعمل على السولار (المازوت) من براميل السمن الكبيرة، وكان هذا حدثا بالغ الاهمية في مناخ الصحراء حيث تصل درجة الحرارة في الليل الى عشر درجات تحت الصفر كما صنع (ابو جميل) فقاسة ضيصان، فأخذوا ينتجون البيض والفروج للمعتقلين، وابو جميل مع غيره، أمثال المهندس المرحوم حسني حداد، صنعوا العود، فكانوا يعزفون عليه ويحيون الامسيات الفنية، والعود صنعه المعتقلون من قرواة الطعام، فركبوا لها ذراعا وغلفوها بصفائح المعلبات وثبتوا عليها خيطان النايلون. وصنعوه كذلك من القرع، الذي كانوا يجففونه ويصفحونه. و (ابو جميل) هذا نصب كذلك طاولة للعب التنس. وأنشأوا ملعب وشبكة للكرة الطائرة، واقاموا محرقة للقمامة كانوا يسخنون الماء عليها للاستعمال اليومي، وكل ذلك الى جانب العمل التثقيفي المنظم الذي ساعد في تطوير معارف العديد من المعتقلين. وقد كان النقل الى الجفر، باستمرار، بالنسبة للمعتقلين بمثابة «نصف الفرج».

رحلة العذاب

عن «تلك الايام» يسجل زيادين ملحمة دامية من الصمود والاصرار على الصمود ، يصير المناضلون مثل حبات القمح التي تدخل في النقرة ويدور عليها الرحى ثم تخرج دون ان تتسحق وذلك حسب تعبير مكسيم غوركي.

في أواخر سنة ١٩٦٠ «وبعد مقتل رئيس الوزراء هزاع المجالي، وبعد الاستعانة بخبراء حلف الاطلسي لمحاولة اجتثاث التيار الوطني من البلاد... بدأت رحلة العذاب. بدأ ذلك باستدعاء عدد من المعتقلين ليعودوا بالحديث عن اسلوب جديد في التحقيق يدور بحضور شخص أجنبي معه مترجم، لا يسأل فقط عن الشخص نفسه، بل يخوض في أعماقه وصلاته وطريقة معيشته ومعارفه وأهله، ويكشفون له في بعض الحالات عن نقاط سوداء في حياته كحادث أخلاقي او تهمة ما » (ص١٠٢).

في سجن عمان

وتبدأ الرحلة بنقل زيادين مع عدد كبير من قادة الحزب الى سجن عمان. في البداية حشروهم جميعا في كهف السجن الذي لا يدخله الهواء، فأدركوا انهم هالكون، فأخذوا يصرخون، فجاء الضباط ونقلوهم الى «زنازين ٢٥» المعروفة بقذارتها والتي يوضع فيها المحكومون بالاعدام قبيل تنفيذ الحكم فيهم. وبعد أيام، وفي فترة التنفس، احتجوا ورفضوا العودة الى الزنازين، وحاول مفتش السجون تغيير الوضع «لكن الامر كان قد خرج من يده، ومن يد كل الجنود والضباط الاردنيين فيما يتعلق بالسجون» (ص١٠٨).

وبعد نضالات مريرة تم نقلهم الى قسم «الادخال»، وهو مكّون من ثلاث غرف صغيرة يحيطها سور مرتفع. وفي الادخال مكثوا بضعة شهور عاشوا خلالها تجربة بالغة القسوة. فغرفة التحقيق التي يشرف عليها الخبير الالماني النازي تقع فوق رؤوسهم، و «كنا نشاهد رفاقنا يدخلون والجنود يحيطون بهم من كل جانب، وبعد لحظات يبدأ الصياح فالضرب فالعراك – كل ذلك فوق رؤوسنا بالضبط – ثم نرى رفاقنا بعد فترة، مجرورين على الارض وعلى الدرج والدماء تنزف من وجوههم ورؤوسهم وثيابهم ممزقة، ليقذفوا بهم من جديد في الزنازين، او في القبر حيث يكبلونهم بالحديد من ايديهم وأرجلهم ويثبتونهم بالحلقات الحديدية في الجدران» (ص١٠٩).

في هذه «المجزرة» استشهد المناضل الشيوعي عبد الفتاح تولستان تحت التعذيب، وفي اليوم التالي باشر المحققون عملهم كأن شيئا لم يحصل. وفي هذه الملحمة ضعف العديد من المناضلين وجن بعضهم من هول التعذيب أو بسبب انهياره امام الجلادين.

«مرت شهور ونحن على هذا النحو، نسينا فيها أوضاعنا، وتعلقنا بأولئك القادمين من الجفر» (ص١٠٩).

لقد ساءت حالتهم الصحية، وقرروا الاضراب عن الطعام في محاولة لتحسين ظروفهم، ودام الاضراب ٢١ يوما. ويصف زيادين كطبيب ومجرّب حالة المضرب عن الطعام: «في الخمسة أيام الاولى تشعر بألم الجوع يمزق معدتك وأمعاءك وخصوصا في مواعيد الاكل المعتادة» و «في هذه الايام تنحصر افكارك وكل احساساتك بالطعام، يصبح النوم عملية شاقة، واذا تذكرت الطعام شعرت بتقلصات في معدتك مصحوبة بألم لا يطاق». و «تصبح رائحة الفم كريهة جدا، لكنك لحسن الحظ تفقد حاسة الشم». و «بعد اليوم الخامس تفقد المعدة حركتها وتسترخي فيخف الالم تدريجياً حتى تفقد كلياً الشعور به، وتزداد رائحة الفم والمعدة والامعاء الى درجة التعفن. يزداد الجسم هبوطا وتشعر بالغثيان والدوخة، وتجد صعوبة في حفظ توازنك عند الوقوف او المشي» (ص١١٠).

لكن الخبراء الفاشيين رفضوا الاستجابة لاي من المطالب المتواضعة للمعتقلين، وهكذا قرر هؤلاء وقف الاضراب دون اية نتيجة. غير ان اخبار الاضراب وصلت للخارج، وهذا ازعج الفاشيين فبدأوا يخططون لارهاب اكثر بشاعة، فتم نقل المضربين الى سجن الزرقاء العسكري وذلك في حزيران (يونيو) ١٩٦١.

في سجن الزرقاء العسكري

في سجن الزرقاء، تم وضعهم كل اثنين في زنزانة يصفها الكاتب: «مجردل للنوم ومجردل للشرب، مصباح ١٠٠ شمعة يضيء ليل نهار، الحرارة فوق ٤٠ درجة مئوية، الفراش بضع بطانيات كريهة الرائحة، لا شمس، لا هواء، لا صحف، لا صوت بشري من حولك، الطعام سيء، الخبز رديء، الحلاوة مرّة، الزيت تعافه المكيفات، الحديث مع بعض من خلف الابواب المصفحة ممنوع، وهناك عقوبة السجن الانفرادي» (ص١١٢).

لكن الثوريين يستطيعون خلق منابع للعزيمة في افئدتهم الساخنة، «لقد استمر الغناء ورواية النوادر وقصص أبي زيد الهلالي يرويها «الخال» [لقب المناضل المرحوم خليل السالم] والعتابا والميجنا يطلقها فائق وزّاد».

وفي شتاء ١٩٦٢، طالبوا بملابس وأغطية وأحذية، وكانوا حفاة شبه عراة في مناخ قارس، لكن مطالبهم لم تستجب.

وفي شتاء ١٩٦٣، قرروا الاضراب عن الطعام بعد ان شعروا بأنهم هالكون في مثل تلك الظروف، لكن ادارة السجن أخفت خبر الاضراب عن الطبيب الذي يزور السجن مرتين في الاسبوع؛ وفي الزيارة الثانية بعد ستة ايام من الاضراب عرف الطبيب بالخبر وفزع من حالة المعتقلين الصحية، فاستدعى وفدا من الاطباء العسكريين ووعدوا المعتقلين ببذل كل جهودهم لتحقيق مطالبهم المتواضعة، على ان يوقفوا الاضراب، فأوقفوه في اليوم الثامن.

وجاءت البطانيات الممزقة، والثياب، مما استهلكه الجنود ثم عمال التنظيفات، والبساطير المقطعة، ونال زيادين حين ذاك فردتي حذاء للقدم اليسرى.

في هذه الاونة أعاد الخبراء دورة التحقيق والضغط، محاولين جني حصاد الاوضاع القاسية التي فرضوها على الشيوعيين، وكانت ايامها مذابح الشيوعيين في العراق، وكان هناك من يفكر في الاردن بقتل الشيوعيين والتخلص منهم، مستغلا الاجواء في المنطقة. استدعي زيادين، تحدث معه ضابطان على مسمع من الخبير النازي، هددوه وذكّروه بالمذابح ضد الشيوعيين في بغداد، فهاجمهم وذكرهم بالمذابح ضد الكولونياليين والعملاء في شوارع الجزائر فاعادوه للزنزانة.

وفي هذه الاونة أيضا استخدم النازيون شكلا آخر من الضغط على المعتقلين؛ كانوا يحضرون عوائلهم، امهاتهم ونساءهم واطفالهم، محاولين التأثير على عزيمتهم، «هي كلمة» كانوا يقولون لهم، استنكروا الحزب واذهبوا مع ذويكم الآن، لكنهم صمدوا ايضا.

وانتهت تلك الايام الشاقة والمريرة واعيدوا الى معتقل الجلر في نيسان (ابريل) ١٩٦٣.

آخر الليل

في أوائل سنة ١٩٦٤ ارتفعت نهائيا يد الخبراء الفاشيين وانسحبوا ملزمين بعجزهم، وفي اواخر سنة ١٩٦٤ عبّرت على الشيوعيين المعتقلين تجربة جديدة بالغة الخطورة، نجمت عن التطورات السياسية والاقتصادية التي حدثت في مصر – عبد الناصر، وربما عن تجربة الحزب الشيوعي المصري انذاك. وكانت زيارة خروتشيف لمصر واشادته بالتجربة الاشتراكية لعبد الناصر هي الحدث الذي طرح المسالة بشكل حاد، حيث ارتفعت اصوات تقول: ها ان الاشتراكية في المنطقة تبنى بدون الشيوعيين. وكان القرار «علينا أن نخرج كما دخلنا... وبعد خروجنا نحلل الاوضاع انطلاقا من الواقع، الذي بعدنا عنه سنوات طويلة، ونصل الى موقف» (ص١٢٣). وقد كان واضحا ان بعضا من المعتقلين لم يقتنعوا بهذا الموقف وإن تظاهروا بالالتزام به، وقد ابتعدوا عن الحزب واختطوا طريقا آخر بعد خروجهم.

وفي اوائل سنة ١٩٦٥ بدأت تسري الى المعتقل نغمة حول الافراج تعقبها نغمة معاكسة، وذلك حتى اواخر اذار (مارس) حيث جاء النبأ بالافراج. وجرى نقل المعتقلين الى سجن عمان، وهناك جرى توزيعهم على مناطقهم.

وفي الكلمة التي ألقاها فيهم حاول وصفي التل، وكان رئيس الوزراء آنذاك، ابراز النوايا الحسنة لحكومته، التي تتطلب نوايا مماثلة من الشيوعيين، ورد عليه فائق وراد مقدرا خطوة الافراج عنهم، ومؤكدا تمسك الشيوعيين بعبدتهم ونضالهم الذي قدموا في سبيله التضحيات الجسام مشددا أعلى اهمية الديمقراطية في البلاد.

الخروج الى السجن الكبير

بعد ثماني سنوات من الغياب لهؤلاء المحازبين الاشداء، يجيء اللقاء باعثا باعثا على المرارة. في

عمان تغيّر الناس؛ لقد استطاع مشروع ايزنهاور العامل على توسيع القاعدة الاجتماعية للنظام في الاردن من خلال الانفاق الحكومي وعلى خلق مجتمع استهلاكي، يُظهر وكأن هناك انتعاشا اقتصاديا في البلاد، واستطاع هذا المشروع أن يشد الناس الى دوامة، ليسعوا وراء التقنيات الحديثة بالاقساط: الثلاجة والغسالة والتلفزيون والمقاعد الوثيرة. وهذا أبعدهم عن خط الكفاح الوطني من اجل تحرير البلاد من كل اشكال التبعية للامبريالية ومن أجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

«هل هذا هو موقف الناس من نضالنا الدامي وعذاباتنا المريرة» (ص١٢٠). هكذا يتساءل زيادين بعد التقائه بمعارفه واقاربه في المدينة وبعضهم كان على صلة بالعمل الوطني. وما أن انتقل الى قريته في الكرك، حتى وجد الناس على حالهم من الفاقة والبؤس، وكان تعاطفهم مع المعتقلين العائدين مختلفا.

المسالة الثانية الباعثة على الاحباط والتي أدت عمليا الى ابتعاد عدد من هؤلاء المناضلين عن الحزب، هي المعاملة التي لاقوها من رفاقهم تحت قيادة فهمي السلفيتي، فبالاضافة الى استمرار السلطة في محاصرة هؤلاء المناضلين، بفرض الاقامة الجبرية على بعضهم، وقطع رزق البعض وسحب جوازات البعض الاخر، فان قيادة الحزب لم تعتن بهم، ولم ترسل المرضى منهم للعلاج، ولم تعمل على استيعابهم في عملية النضال التي كانت في الواقع في حالة من التردي، بسبب الفهم الخاطئ لجماعة السلفيتي لطبيعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على الاردن، لقد اعتقد هؤلاء ان اميركا تحاول ان تخلق من الاردن «نموذجا رأسماليا متطورا» لمواجهة «التجارب الاشتراكية» في المنطقة، في مصر وسوريا وغيرها. وهذا اثر عمليا على تحالفاتهم، وعلى مسيرتهم النضالية، فابقوا على تحالفهم مع عناصر وفئات غدت منحازة الى النظام، بعدما حصلت على مكاسب اقتصادية ذاتية. ولم ينتبه هؤلاء بالمقابل للمسالة الزراعية، حيث أدى واقع التبعية الاقتصادية الى خراب الريف وتقلص الزراعة كما هو شأن الصناعة في البلاد.

ويتحدث زيادين عن الاهمال وعدم الثقة التي عومل بها من قبل السلفيتي؛ فعندما حصل زيادين على جواز سفر واستأذن بالسفر الى المانيا الديمقراطية لزيارة عائلته، أخبره السلفيتي ان عليه شراء تذكرة الطائرة على حسابه الخاص ولم يكن قد مضى على خروجه من السجن غير ايام معدودة. وبعد وصوله الى برلين ارسل السلفيتي يبلغه أن لا يعود لان السلطة تزمع اعتقاله، وعندما شرع في الدراسة، بعث عنه التقارير السلبية واعتبره غير منضبط، وقبل انهاء دراسته بشهر، طلب من المسؤولين الالمان ان يقطعوا اقامته لحاجة الحزب اليه. وعندما عاد جزى اهماله فترة طويلة على الرغم من موقعه كعضو في اللجنة المركزية.

ويتوقف زيادين عند علاقته مع عائلته في برلين؛ فكما ذكرنا، بعد غياب ثمانية اعوام، يغدو الطفل الذي تركه ابن خمسة اعوام، مراهقا في الثالثة عشر من عمره والآخر ابن العشر سنوات لا يعرفه ولا يشعر بحاجة الى وجوده في البيت، والزوجة غدت عصبية مرهقة تثور لاتفه الاسباب، بعد أعوام من الكدح وتحمل مسؤوليات اكبر من طاقتها. وهو بعد السنوات الطويلة في الصحراء، وفي الزنازين، غدا متجهما يميل الى الجو الهادىء وتثير أعصابه ضجة الاولاد. ولقد ترافق ذلك كله مع الاستقبال الفاتر لبرلين، العاصمة الاشتراكية، له «وكان شيئا عاديا ان تجد امامك العشرات والمئات من المشردين السياسيين من اربع ارجاء المعمورة، وكل واحد منهم يحمل على كاهله الام وحرمان عدد كبير من السنين» (ص١٢٩)، بالاضافة الى الحياة الشاقة المضنية التي واجهها في برلين: التدرب في مستشفى بعيد عن مكان السكن بحيث يبدأ يوم عمله من السادسة صباحا، وجهله للغة الالمانية، واشراف اساتذة عليه يصغرونه بـ ١٢ عاما على الاقل، والعمل براتب ضئيل اعطي له كمتدرب، وجهل باللغة، وكل ذلك بعد ان كان في القدس طبيبا كبيرا يشرف على مستشفى بـ ١٥٠سريرا، ثم تجاهل الرفاق له في برلين بسبب التقارير غير العادلة عنه من قيادة الحزب؛ لكنه بصلابة المناضل ومثابرته، يتمكن من شق طريقه، فيبدأ بالحصول على الاستقرار حتى ينهي تخصصه بعد ثلاثة اعوام من الدراسة يعود بعدها الى الوطن، لكن القدس تكون قد اصبحت في ايدي المحتلين فيستقر في عمان.

عمان تسترد وجهها

في أوائل سنة ١٩٦٨، يلتقي زيادين بعمان الجديدة، «الشباب اللدائي في الشوارع بلباسهم المتميز، «البديل عن الانظمة المهزومة»، «تنهال عليهم التبرعات تعبيراً عن التعاطف الواسع» (ص١٥١).

وبالمقابل، هناك فهمي السلفيتي، ما زال يمسك بزمام الحزب، وقد احاط نفسه بأعوانه من امثال رشدي شاهين، الذي يروي الكتاب واقعة تخاذله وانهياره، لمع تجدد الاعتقالات سنة ١٩٦٦ وقع رشدي شاهين فريسة اليأس: «نحن نسير في طريق مسدود»، وتعهد لمدير المخابرات العامة الا يعود للعمل في السياسة، فأخرجه من السجن. فابتعد عن الحزب، وبعث برسالة تنضح بالتخاذل، مقترحا فيها تغيير اسم الحزب لأن مجتمعاتنا المتديّنة لا تحتمل احزاباً شيوعية». لكن السلفيتي صالحه وأعاده للمكتب السياسي. لقد كانت خيرة كوادر الحزب مجدداً في الزنازين آنذاك، وكان فؤاد نصار يتعالج في برلين.

وفي الكتاب يثبت زيادين رواية اخرى، عن السلفيتي وجماعته. ففي سنة ١٩٦٧ القى القبض على السلفيتي، لكن بسرعة جرى الاتفاق بينه وبين مدير المخابرات العامة، وعقدت الصفقة بينهم في بيت رشدي شاهين في نابلس، فبدأت عقب ذلك علاقات ودية بينهم وبين المخابرات، وبعد ذلك طرح السلفيتي كقائد للحزب، مشروعه، الذي لا يذكره الكتاب، بعقد مؤتمر وطني في الاردن يرأسه الملك، «لوضع خطة لتحرير المناطق المحتلة». وفي تلك الاثناء اقام ندوته المشهورة امام طلبة براغ، التي هاجم فيها الفدائيين «المغامرين»، وكتب مقالته سيئة الصيت في مجلة قضايا السلم والاشتراكية يتعرض فيها للمقاومة الفلسطينية.

لكن مع خروج المعتقلين من قادة وكوادر الحزب عقب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ومع عودة فؤاد نصار أمين عام الحزب آنذاك، ومن خلال نضال داخلي شاق، بدأ الحزب يتحرك باتجاه المسار الثوري، وأعيد الاسم السابق للجريدة المركزية (الجماهير)، بدل (التقدم)، وتم تشكيل فصيل الانصار. لكن احداث ايلول (سبتمبر)، وانشقاق السلفيتي ومجموعته، اعاقتا مسيرة الحزب، فلم يكن العمل العسكري قد ترسخت جذوره بعد، ولم يكن الحزب قد استعاد عافيته وجماهيريه آنذاك.

هنا برأيي تنتهي المادة الاساسية للكتاب، لان ما يسجله الكاتب بعد ذلك من عودة القمع والارهاب وتنظيم المجازر ضد الفدائيين والحركة الوطنية الاردنية، ومن بروز الروح الاقليمية التي اعتمد عليها النظام لتشديد قبضته على البلاد، ثم اثر حرب تشرين الاول (اكتوبر) على معنويات الجماهير في الاردن وتأثير احداث لبنان الدامية عليها، كل تلك الاحداث تحتاج الى عمل آخر حيث يمر عليها الكتاب مروراً سريعاً.

ويبقى أن نقول، بأن هذا الكتاب قد أغنى، بحق، مكتبتنا العربية التقدمية، وانه انما يأتي في وقت، نحن في امس الحاجة فيه. الى مثله من الكتب؛ فبعيداً عن جو الابحاث والدرس، يضع زيادين بين ايدينا صورة حية عن نضال الشيوعيين في الوسط الفلسطيني والاردني وعن المواقف الشجاعة التي وقفوها في مواجهة نظام كرس نفسه لخدمة المخططات الامبريالية في المنطقة. فمن خلال سرد موضوعي بعيد عن الادعاء، لاحداث عاشها الكاتب، يقول لنا بكل بساطة: هؤلاء هم الشيوعيون، انهم لم يكونوا في اي يوم على هامش الاحداث بل انهم كانوا في خضمها وفي القلب منها خلال اعوام طويلة، وانهم قد بذلوا من التضحيات جلّها، وان غيابهم النسبي عن معمعان الصراع، انما جاء وليد ظرف عارض، وانهم قد عادوا لحمل راية الكفاح الوطني جنبا الى جنب مع فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية والاردنية من اجل تحقيق الاهداف الوطنية للشعبين الشقيقين وللشعوب العربية.

غطاس أبو عيطة

شهريـــات

المقاومة الفلسطينية - عسكرياً

عمليات الفدائيين تزداد داخل الارض المحتلة
بينما تنشّط اسرائيل تحركاتها في الجنوب

اشتدت حدة المعارك في جنوب لبنان بين القوات المشتركة وبين القوات الاسرائيلية - الانعزالية خلال الشهر الاخير من العام المنصرم ١٩٨٠. فقد قامت قوات الكوماندوس الاسرائيلية بتنفيذ عدة عمليات خاصة في مناطق مختلفة من الجنوب ضد مواقع القوات المشتركة، بالاضافة إلى إقدامها في تواريخ متفاوتة على نسف عدد من المنازل تخص مواطنين مدنيين بحجة التعامل مع الفدائيين. كذلك شهدت المنطقة توتراً خطيراً بعد قيام القوات الاسرائيلية بقصف مناطق خاضعة للقوات السورية العاملة ضمن إطار قوات الردع العربية، أدت إلى استشهاد ثلاثة من عناصرها، ورد السوريون على ذلك بقصف مراكز تجمع القوات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي بشكل كثيف ومركز، إضافة إلى القصف المدفعي المتبادل بين القوات المشتركة من جهة والقوات الاسرائيلية والانعزالية من الجهة الأخرى.

أما بخصوص النشاط الفدائي في الداخل، فقد لوحظ ازدياد واضح في عدد العمليات التي نفذت خلال الشهر المذكور ضد الأهداف والمنشآت العسكرية في إسرائيل وقد اتسمت بالتنوع والشمول. فقد أصدر ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ثلاثة بلاغات عسكرية بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١ تحمل الأرقام ٨٠/١١٠/١١١/١١٢. فجاء في البلاغ العسكري رقم ٨٠/١١٠ أن الثوار الفلسطينيين استطاعوا بتاريخ ١٩٨٠/١١/٣٠ زرع عبواتهم الناسفة والحارقة الموقوتة داخل إحدى أقسام مصانع إنتاج الأقمشة التابعة للجيش الاسرائيلي في مستوطنة «مجدال هاعميق» الواقعة شمال مدينة العفولة شمالي فلسطين، وعند الساعة الحادية عشرة من ليلة ١٩٨٠/١١/٣٠، انفجرت العبوات وأدت إلى نشوب حريق هائل امتد بسرعة إلى بقية الأقسام والمستودعات المجاورة والتهمت كافة محتوياتها من آلات ومواد خام، كما أدى الانفجار إلى وقوع عدد من الاصابات بين الحراس الليليين في منطقة المصانع، وقدرت خسائر العدو في هذه العملية بملايين الليرات، حيث ظلت النيران مشتعلة حتى ساعات فجر اليوم التالي، رغم المحاولات العديدة التي قام بها رجال الاطفاء. كما جاء في البلاغ الثاني رقم ٨٠/١١١:

كما قام الثوار من المجموعة الخاصة «د» العاملة داخل الاراضي المحتلة بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١ بزرع عبوات حارقة موقوتة داخل المركز التجاري الاسرائيلي الواقع في شارع أجريبس بمدينة القدس، وانفجرت العبوات في الوقت المحدد لها في الساعة التاسعة والربع من

صباح اليوم الاول من شهر كانون الاول ١٩٨٠، وقد أدى الانفجار إلى اندلاع النيران داخل المركز وامتدادها إلى العديد من المحلات المجاورة، وفشل رجال الاطفاء في إخمادها.

وبقيت النيران مشتعلة حتى الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم التالي وهي ساعة إصدار البيان، وقد وقعت خسائر مادية جسيمة قدرت بملايين الليرات إضافة إلى إصابة العديد من أفراد العدو، على حين جاء في البلاغ الثالث رقم ١١٢ أن أحد الثوار الفلسطينيين من المجموعة الخاصة «ب» قام صباح ٢٩/١١/١٩٨٠ بإطلاق النار من سلاحه الفردي على أحد جنود العدو في منطقة زخرون يعقوب جنوب مدينة حيفا، وقد نتج عن ذلك إصابة الجندي إصابة خطرة في رأسه. وتمكن الثائر الفلسطيني من الاستيلاء على سلاحه (بندقية من نوع أم - ١٦ مع عتادها). ونتيجة الحادث قامت القوات الاسرائيلية في المنطقة باعتقال العديد من المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشتباه بهم (وفا، ١/١٢/١٩٨٠).

وفي فجر يوم ٤/١٢/١٩٨٠، فجر الثوار الفلسطينيون عبواتهم في شارع الملك جورج بمدينة القدس، وقد أعلن ذلك الناطق العسكري الفلسطيني، الذي أضاف أن مجموعة الشهيد الملازم أول محمد شحادة قامت بوضع العبوات الناسفة الموقوتة داخل الشارع المذكور، وعند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا انفجرت العبوات. وقد سمع دويها في كافة المناطق المجاورة. وعلى الفور قامت قوات الشرطة الاسرائيلية بإغلاق الشارع، والمنافذ المؤدية إليه، واعتقال العديد من المواطنين الفلسطينيين بحجة أن لهم علاقة بالحادث. وقد نتج عن الإنفجار قتل وجرح عدد من أفراد العدو، إضافة إلى وقوع أضرار مادية بالغة بعدد من المحال التجارية المجاورة للشارع. (وفا، ٤/١٢/١٩٨٠).

وفي القدس المحتلة، ذكر متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية، أن شحنة ناسفة انفجرت أمام متجر لبيع الأطعمة الشرقية، أدت إلى إصابة ستة أشخاص اسرائيليين بجراح. (السفير، ٥/١٢/١٩٨٠).

وفي بلاغه العسكري رقم ٨٠/١١٤، ذكر الناطق العسكري الفلسطيني، أن ثوارنا من المجموعة الخاصة «ب» قاموا فجر يوم الاثنين الواقع في ٨/١٢/١٩٨٠ بوضع عبوة ناسفة مشركة فنيا أسفل سيارة أحد ضباط مخابرات العدو، وذلك أثناء توقفها في منطقة تل بيوت بالقدس. وفي تمام الساعة الثامنة وخمس وخمسين دقيقة من صباح اليوم انفجرت العبوة عندما أدار السائق محرك السيارة، مما أدى إلى إصابته والضابط المذكور بجراح خطرة، وقد دمرت السيارة كلياً، وتطايرت شظاياها، التي أدت إلى إصابة ثلاثة آخرين من أفراد العدو حسب التقديرات الأولية. وعلى الأثر، أقامت القوات الاسرائيلية على طريق القدس الخليل (منطقة العملية) حواجز ودوريات، وراحت تعتقل العديد من المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشتباه بهم. وقد عادت المجموعة إلى قاعدتها سالمة (وفا، ٨/١٢/١٩٨٠).

وبتاريخ ١٥/١٢/١٩٨٠، أصدر الناطق العسكري الفلسطيني بلاغين عسكريين عن عمليتين داخل الأرض المحتلة، وقد جاء في البلاغ الأول أنه بناء على التعليمات الصادرة تحركت مساء يوم الرابع عشر من كانون الأول ١٩٨٠ مجموعة خاصة من وحدة الشهيد ابراهيم عبدالعزيز بريغيث «أبو صفوت» نحو الهدف المحدد لها في المنطقة الصناعية الكائنة في مدينة بئر السبع، حيث تمكنت من زرع عدد من العبوات الناسفة الموقوتة داخل عدد من المصانع العسكرية. وقد تابعت المجموعة بعد ذلك تحركها خارج منطقة العملية بنجاح رغم الإجراءات الأمنية المتخذة. فانفجرت العبوات في الوقت المحدد لها الساعة السادسة والربع من مساء اليوم نفسه فسمع دوي انفجارها في سائر أنحاء المنطقة، وعلى الأثر هرعت سيارات الاطفاء والاسعاف في محاولة لإطفاء الحرائق التي سببتها الانفجارات والحيلولة دون امتدادها إلى المصانع والأبنية المجاورة لمكان الانفجار. وقد أسفرت هذه الانفجارات عن قتل وجرح العديد من أفراد العدو العاملين في المصنع، كما أدت إلى وقوع أضرار مادية بالغة قدرت بعشرات الملايين من الليرات، هذا واعترف العدو بمقتل أحد أفراده وجرح آخر.

وجاء في البلاغ العسكري الثاني، أن إحدى

مجموعاتنا العاملة داخل الوطن المحتل اصطدمت في الساعة الثامنة من مساء الليلة الماضية ١٤/١٢/١٩٨٠، مع قوة محمولة للعدو كانت تقوم بأعمال الدورية قرب مستوطنة زرعيت في الجليل الأعلى. فدارت معركة عنيفة استخدم خلالها ثوارنا مختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا من قتل وجرح عدد من أفراد العدو، إضافة إلى تدمير سيارة عسكرية له، وعلى الأثر دفع العدو بقوات إضافية إلى المنطقة في محاولة منه لتطويق ثوارنا، وحلقت فوق المنطقة الطائرات المروحية التي ألقت طلقات تنوير، فدار قتال عنيف بين مجموعاتنا وقوات النجدة التي دفع بها العدو استخدمت فيه القذائف الصاروخية والرشاشات مما أوقع في صفوف العدو المزيد من الخسائر. كما ذكر الناطق أنه سيتم في بلاغ لاحق تقديم المزيد من التفاصيل عن العملية (وفا، ١٥/١٢/١٩٨٠).

وفي تل – أبيب أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن فدائيا فلسطينيا قتل، وجنديا اسرائيليا جرح في اشتباك على الحدود اللبنانية ليل ١٤/١٢/١٩٨٠. وأضاف الناطق، قائلاً، أن دورية من الجيش الاسرائيلي أكتشفت مجموعة من الفدائيين كانت تحاول التسلل عبر السياج الأمني الذي يمتد على طول الحدود قرب قرية زرعيت في الجليل الأعلى. وأن تبادلاً للنار وقع تم خلاله صد الفدائيين، وكان جنود إسرائيليون قد صدوا محاولة مماثلة قام بها الفدائيون لعبور الحدود قرب المستوطنة المذكورة في الجليل الشمالي في الشهر الماضي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٠، حيث تمكنوا من قتل أحدهم وأسر آخر (النهار، ١٥/١٢/١٩٨٠). وفي توضيح آخر ذكر أحد مراسلي العدو، أن انفجارا وقع أمس في ١٢/١٢/١٩٨٠ في مصنع «سبيركتروم» في المنطقة الصناعية في رمات حوفان الواقعة بالقرب من مدينة بئر السبع، وأدى الانفجار إلى مقتل أحد العمال وإصابة آخر بجراح بليغة، كما نجم عن الانفجار وقوع حريق ألحق بالمصنع أضرارا بالغة، وعلى الفور شرعت الشرطة الاسرائيلية بإجراء التحقيق في الحادث (ر.إ.إ.، ١٤و ١٥/١٢/١٩٨٠).

وبتاريخ ٢٧/١٢/١٩٨٠ هاجم الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الأرض المحتلة أحد معسكرات الجيش الاسرائيلي الذي يقع بالقرب من مستوطنة «جانيناء» الواقعة في الجليل الأعلى شمال فلسطين، وقد حدث اشتباك مع حامية المعسكر استمر زهاء الساعة والنصف. فقد أصدر الناطق العسكري الفلسطيني تصريحا ذكر فيه أن إحدى مجموعاتنا المقاتلة العاملة داخل الوطن المحتل هاجمت في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخامس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٠، معسكرا لجنود العدو بالقرب من مستوطنة «جانيا» في الجليل الأعلى، واستخدمت المجموعة في هجومها القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، فأوقعت خسائر فادحة في قوات العدو، ولقد استمر الاشتباك حتى الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم نفسه مع حراسات المعسكر ونجدات العدو التي تدفقت إلى المنطقة في محاولة لضرب طوق حول الثوار الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه قامت مدفعية العدو بقصف منطقة العملية، إلاّ أن الثوار تمكنوا من إفشال خطة العدو والانسحاب خارج منطقة الطوق بسلام، وقد استشهد خلال هذه العملية خمسة من الثوار.

كما أصدر الناطق نفسه بلاغا تفصيليا حول نتائج المعركة التي حدثت مع قوات العدو بالقرب من مستوطنة زرعيت في الجليل الأعلى بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٠، وقد جاء فيه أنه إلحاقا لبلاغنا العسكري السابق رقم ٨٠/١١٦ تاريخ ١٤/١٢/١٩٨٠، حول معركة المواجهة التي خاضتها إحدى مجموعاتنا المقاتلة مع قوات العدو المحمولة قرب مستوطنة زرعيت، فقد أكدت مصادرنا العسكرية أن خسائر العدو نتيجة لهذه المعركة بلغت أكثر من خمسة عشر إصابة بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير سيارة عسكرية وإعطاب سيارة اخرى. وقد استشهد لنا في المعركة شهيد وتم أسر اثنين بعد أن أصيبا بجروح (وفا، ٢٧/١٢/١٩٨٠). وفي تل – أبيب ذكر ناطق عسكري إسرائيلي أن جنودا اسرائيليين اعترضوا مجموعة فدائية مكونة من خمسة رجال بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٨٠ داخل الاراضي اللبنانية، فيما كانت تستعد للعبور إلى الاراضي المحتلة، وأضاف أن اشتباكا قصيرا وقع مع المجموعة أدى إلى مقتل الفدائيين الخمسة.

وذكر الناطق أيضا أن الفدائيين كانوا يحملون رشاشات من نوع «كلاشينكوف» وقاذفات قنابل وكمية من الذخيرة، وأنهم كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية ضد مستوطنة حانيتا في الجليل الغربي (النهار، ١٩٨٠/١٢/٢٧).

وفي مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٠/١٢/٢٧ تمكن الفدائيون من زرع عبوة ناسفة موقوتة داخل محطة النقل العسكري في حي جيلو في القدس، وقد أعلن ذلك الناطق العسكري الفلسطيني في بلاغ عسكري يحمل الرقم ٨٠/١١٨ تاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٨ ذكر فيه أنه حوالي الساعة الثامنة والنصف اكتشفت العبوة من قبل أفراد العدو، فتم تفجيرها في مكانها على يد خبير متفجرات حضر لهذا الغرض، وأدى ذلك إلى تكبيد العدو خسائر مادية كبيرة لحقت بمبنى المحطة والمحلات المجاورة. كما أشار الناطق العسكري، في البلاغ نفسه، إلى أن مجموعة خاصة اخرى من الثوار الفلسطينيين قامت بزرع عبوة ناسفة موقوتة داخل المركز التجاري لمدينة ريمونا في النقب، وذلك بعد ظهر يوم ١٩٨٠/١٢/٢٤، وقد اكتشفت العبوة في الساعة السادسة والربع من مساء اليوم نفسه فتم تفجيرها في مكانها بواسطة خبير متفجرات، الأمر الذي أدى إلى إحداث خسائر مادية كبيرة في السوق، وعلى أثر العمليتين قامت قوات الاحتلال بشن حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشتباه بهم (وفا، ١٩٨٠/١٢/٢٨). وفي القدس المحتلة ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية، أنه قد تم اكتشاف شحنة متفجرة قوية بالقرب من محطة الباصات شرقي القدس، وأنه قد تم إبطال مفعولها (السفير، ١٩٨٠/١٢/٢٩).

التحركات الإسرائيلية – الانعزالية في الجنوب

بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٤، حاولت قوة اسرائيلية من رجال الكوماندوس القيام بعملية إنزال على الساحل في المنطقة الواقعة قبالة مخيم الرشيدية ورأس العين، وقد أعلن عن ذلك قائد القوات المشتركة في القطاع الغربي، وأضاف أن القوات المشتركة تصدت للقوة المغيرة واشتبكت معها في معركة استمرت حتى الساعة الرابعة والنصف صباحا، وفي الوقت نفسه كانت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تحلق فوق ساحل صور على علو منخفض، وتطلق القنابل المضيئة، كما كانت هناك ٦ قطع بحرية اسرائيلية ترابط على مقربة من الشاطىء، حيث قامت بإطلاق رمايات من الأسلحة الرشاشة الأوتوماتيكية باتجاه الشاطىء الممتد من ساحل مدمنة وحتى منطقة الشواكير والاسترحاة، وقد ردت القوات المشتركة برمايات من الاسلحة الثقيلة، ولم يسجل وقوع إصابات في الأرواح بل اقتصرت الأضرار على إصابة بعض المنازل وإتلاف بعض المزروعات (السفير، ١٩٨٠/١٢/٥).

ومن جهة اخرى ذكرت الأنباء أن مجموعة من عناصر الميليشيات الحدودية حاولت عند الساعة الثانية من فجر ١٩٨٠/١٢/٤ التسلل عبر خطوط القوات الهولندية في منطقة المنصوري، فاشتبكت معها القوات الدولية، بعد أن أطلقت بعض العيارات والقنابل المضيئة فوق المحور (المصدر نفسه).

وبتاريخ ١٩٨٠/١٢/٥ سيطرت أجواء من التوتر والحذر على النبطية والقرى المجاورة لها بعد القصف المدفعي الذي تعرضت له المنطقة ليل ٤ – ١٩٨٠/١٢/٥، من داخل قرى الشريط الحدودي، وقد سقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم عشوائيا على النبطية وخراجها، واستمر القصف متقطعا حتى الفجر حيث امتد إلى قلعة الشقيف والريحان والجرمق والاحراج، وأدى إلى وقوع أضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمزروعات. وكانت طائرات هليكوبتر اسرائيلية قد حلقت في الأجواء الجنوبية، فأطلقت باتجاهها رمايات مضادة، فألقت هذه الطائرات بعدد من القنابل المضيئة فوق قلعة الشقيف ومنطقتي الريحان والجرمق. ومن جهة اخرى أفادت التقارير الواردة من المنطقة أن الزوارق البحرية الاسرائيلية لم تغادر المياه الاقليمية اللبنانية طوال الليل، حيث توقفت مرارا قبالة ساحل صيدا، فاطلقت عليها رمايات مضادة من عيارات مختلفة (النهار، ١٩٨٠/١٢/٦).

وفي بنت جبيل قال مراسل صحيفة النهار أن بلدة مرجعيون تعرضت قبل منتصف ليل

٤ – ١٩٨٠/١٢/٥، لقصف مدفعي ثقيل من مرابض القوات المشتركة في الشمال الغربي للنهر الليطاني، وقد فتحت قوات سعد حداد نيران مدافعها باتجاه مدينة النبطية، حيث أدى هذا التراشق المدفعي إلى إحداث أضرار كبيرة في الحقول وفي خراج مرجعيون. وأضاف المراسل أن هذا القصف جاء بعد أقل من ٤٨ ساعة من الغارة الاسرائيلية التي نفذتها القوات الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٥ في منطقة السعديات (المصدر نفسه). وفي بيروت صرح ناطق عسكري باسم القوات المشتركة بأن زوارق حربية اسرائيلية اقتربت عند الساعة العاشرة مساء يوم ١٩٨١/١٢/٥ من شاطىء السعديات وقامت بفتح النيران على مراقعنا، وقد تعاملت قواتنا معها وأجبرتها على الانسحاب إلى عرض البحر (وفا، ١٩٨٠/١٢/٦).

وعند فجر يوم ١٩٨٠/١٢/٧، أطلقت القوات الاسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة من مواقعها في السدانة باتجاه بساتين شبعا، وقد استمر إطلاق النيران حوالي الثلث ساعة أطلقت خلاله الميليشيات الحدودية قنابل مضيئة فوق المواقع الدولية في منطقة ابل السقي والهرماس. كما ذكر أن عناصر من هذه الميليشيات دخلت إلى بلدة بلاط بثياب مدنية ومكثت فيها حوالي الساعتين ثم غادرتها باتجاه بلدة دبين، وكانت هذه العناصر تخفي أسلحتها داخل ثيابها.

وعلى صعيد آخر عززت الوحدة النرويجية من القوات الدولية العاملة في المنطقة مواقعها في منطقة شبعا، وهو إجراء اتخذته أيضا في منطقتي كفر حمام وكفرشوبا (السفير، ١٩٨٠/١٢/٨).

وخلال ليل ١٩٨١/١٢/٨، أطلقت قوات الميليشيات الحدودية نيران رشاشاتها الثقيلة من مواقعها في تلة الشعيرة باتجاه منطقة كفر حمام والخريبة، كما سجلت خلال الليلة ذاتها تحركات عسكرية إسرائيلية في المنطقة الممتدة بين كفرشوبا وتلال الهبارية (السفير، ١٩٨٠/١٢/٩). ومن جهة ثانية، أشارت الأنباء، أن القوات الاسرائيلية قامت بضم ما مساحته نحو ١٨٠٠ دونم من مجموعة تلال في بلدة حولا الجنوبية، دفعت خلالها الى المنطقة بقوات من المشاة معززة بآليات عسكرية تمركزت في المنطقة. ثم سيرت هذه القوة دورياتها في المنطقة بهدف منع الاهالي وأصحاب الأرض من الدخول إليها، وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت عمليات التسييج في المنطقة في أواخر شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي من العام المنصرم (المصدر نفسه).

وعند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم ١٩٨٠/١٢/٩، حاول سرب من الطائرات النفاثة الاسرائيلية التحليق وعلى علو منخفض في طلعات استطلاعية فوق مواقع القوات المشتركة في مناطق قلعة الشقيف والعيشية والريحان وقليا، وقد تصدت لها المقاومات الأرضية.

وفي ليل ٨ – ١٩٨٠/١٢/٩ أطلقت القوات الاسرائيلية فوق بلدة شبعا قنابل مضيئة، مما اضطر القوات النرويجية إلى إرسال الدوريات بين البساتين تحسبا لأية عملية تسلل قد تقوم بها قوات الطرفين المتحاربة (النهار، ١٩٨٠/١٢/١٠).

وبتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٢، قامت الطائرات الاسرائيلية بخرق حاجز جدار الصوت مرات عدة فوق منطقة صور، فتصدت لها المقاومات الأرضية. كذلك حاولت زوارق اسرائيلية الاقتراب من شواطىء القاسمية – البرغلية ظهر اليوم نفسه، فأطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها الثقيلة باتجاهها (السفير، ١٩٨٠/١٢/١٣).

وعند الساعات الأولى من فجر ١٩٨٠/١٢/١٢، اقتربت زوارق اسرائيلية من شواطىء البقبوق، شبريحا، فأطلقت عليها نيران المدفعية من قبل القوات المشتركة مما اضطرها للتراجع نحو عرض البحر (السفير، ١٩٨٠/١٢/١٤). وبتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٤، اوردت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لناطق باسم الميليشيات الانعزالية ذكر فيه، أن لغما انفجر في بلدة مجدل زون في القطاع الغربي أدى إلى مقتل ٣ من أبناء البلدة وإصابة اخر بجروح خطيرة، وأضاف، أن الفدائيين زرعوا اللغم بعدما تسللوا إلى المناطق التي تسيطر عليها القوات الدولية، وأوضح أن مدفعية الميليشيات قامت، ردا على ذلك، بقصف مواقع الفدائيين في القطاع الغربي (النهار، ١٩٨٠/١٢/١٥).

وفي بيروت أدلى ناطق عسكري باسم القوات المشتركة ببلاغ أعلن فيه، أن منطقة الرشيدية تعرضت لقصف مدفعي متقطع إبتداءً من الساعة الثانية والربع من ظهر يوم ١٤/١٢/١٩٨٠، وأضاف أنه عند الساعة الرابعة والدقيقة العشرين، وسع العدو الصهيوني الانعزالي قصفه المدفعي على صور والرشيدية والبص، وفي الرابعة والدقيقة الـ ٢٥ توقف القصف، ليتجدد في الساعة الثامنة مساء على منطقة الشعيتية (المصدر نفسه).

وفي القطاعين الشرقي والأوسط، ذكر مراسل النهار، أن الوضع فيهما توتر، عندما حلقت، عند الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر ١٤/١٢/١٩٨٠، طائرات اسرائيلية على علو منخفض فوق مناطق العرقوب، هاصبيا، قلعة الشقيف والريحان، وقد تصدت لها المقاومات الارضية للقوات المشتركة في القطاع الاوسط (المصدر نفسه).

وبتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٠، قصفت مدفعية الميليشيات الحدودية قرى مجدل زون، الرمادية، والشعيتية في قضاء صور، وقد بدأ القصف مساءً، حيث سقطت القذائف في بلدة مجدل زون وأدت إلى إصابة طفل في الثامنة. وإلحاق أضرار بعدد من المنازل. وقد امتد القصف بعد ذلك ليشمل بلدتي الرمادية والشعيتية وجوار مدينة صور، حيث تساقطت القذائف الثقيلة من عيار ١٣٠ و ١٥٥ ملم. وقد تركز القصف على مخيم الرشيدية والشواكير ورأس العين ومنطقة الآثار في البص. وأسفر هذا القصف عن إصابة بعض المنازل، والمستشفى الحكومي في البص (السفير، ١٦/١٢/١٩٨٠).

ومن جهة اخرى، ذكرت الانباء، انه خلافاً لما سبق وأعلنه ناطق باسم الميليشيات من أن لغما انفجر في بلدة مجدل زون، فقد تبين أن لغما أرضيا انفجر في بلدة طير حرفا الحدودية أدى إلى مقتل ثلاثة وإصابة رابع بجراح خطيرة (المصدر نفسه).

وبتاريخ الجمعة ١٩/١٢/١٩٨٠ صرح الناطق العسكري باسم القوات المشتركة بما يلي:

أولاً: خاضت قواتنا المشتركة في منطقة العيشية والخردلي والمحمودية طوال الليلة الماضية ١٨/١٢/١٩٨٠ معركة مواجهة ضارية مع قوات العدو استمرت أربع ساعات ونصف الساعة تكبد العدو خلالها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات والأسلحة.. ففي الساعة الثانية عشرة والربع من ليل ١٨/١٢/١٩٨٠ تقدمت باتجاه مواقع القوات المشتركة في منطقة العيشية قوة إسرائيلية تقدر بكتيبة توزعت على محاور جسر الخردلي – المحمودية – الدمشقية، بهدف ضرب مواقعنا ومفاجأة مقاتلينا، غير أن يقظة المقاتلين الذين رصدوا تحركات قوات العدو منذ بداية تقدمها فوتت عليها عنصر المفاجأة، الأمر الذي أدى إلى وقوع القوة الاسرائيلية في كمين نصبته القوات المشتركة فادى ذلك إلى إلحاق عدد كبير من الاصابات بين صفوف القوة الاسرائيلية المهاجمة.

ثانياً: عند الساعة الواحدة من الليلة ذاتها تدخلت أسلحة الاسناد المعادية من المدفعية والصواريخ كما تدخل طيرانها في المعركة لدى سماع نداءات الاستغاثة على أجهزة الاتصال العسكرية، وقامت القوات الاسرائيلية بتعزيز أرض المعركة بقوات جديدة بلغ قوامها كتيبة مشاة مؤللة، الأمر الذي أدى إلى اشتداد ضراوة القتال وإلى وقوع خسائر جديدة في صفوف العدو.

ثالثاً: منذ الساعة الواحدة والربع بدأ العدو بسحب خسائره بواسطة طائراته الهليكوبتر وتحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي الثقيل.

رابعاً: في الساعة الواحدة والنصف، بدأ العدو قصفه المدفعي الثقيل من جميع مرابضه في داخل الأرض المحتلة، بما في ذلك مدفعية العميل سعد حداد في القليعة ومرجعيون في محاولة للتخفيف على قواته وإرباك مقاتلي القوات المشتركة.

خامساً: في الساعة الثالثة والنصف، وبعد اشتباكات دامية، تدخل طيران العدو وراح يقصف بجنون عموم المنطقة والمناطق الآهلة بالسكان، ومن بينها مدينة صيدا، بهدف فك الحصار عن فلول قواته، ولتمكين طائرات الهليكوبتر من القيام بإخلاء الخسائر في صفوفه.

سادسا: خفت حدة الاشتباكات حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم نفسه بعد أن تمكن العدو فعلاً من إخلاء خسائره.

سابعا: خسائر العدو المنظورة كانت ١٧ إصابة بين قتيل وجريح، وتدمير عدد من الآليات والاسلحة.

ثامنا: خسائرنا أربعة جرحى، جراح ثلاثة منهم طفيفة.

تاسعا: بدأ العدو عند الساعة السادسة وأربعين دقيقة، بقصف مدفعي عشوائي على بلدة الريحان.

عاشرا: عند الساعة العاشرة وعشر دقائق من اليوم نفسه قامت الطائرات الاسرائيلية بطلعات استكشاف كثيفة فوق مناطق الجرمق، كما قامت مدفعيته بقصف المنطقة بعدد من قذائفها الثقيلة (وفا، ١٩/١٢/١٩٨٠).

وفي بيروت ذكرت الانباء، أن حصيلة الهجوم الاسرائيلي الذي تعرضت له كل من قرى شقرا ومجدل سلم، وبرعشيت وياطر، و مجدل زون، والذي وقع بعد ساعات من موافقة مجلس الامن على التمديد للقوات الدولية في الجنوب مدة ستة أشهر اخرى، كانت مقتل ثلاثة من المدنيين وجرح خمسة آخرين، إضافة إلى تدمير عدد من المنازل (النهار، ١٩/١٢/١٩٨٠). ولم يمض يوم على الهجوم المذكور، حتى قامت قوات من الكوماندوس الاسرائيلية، قدرت بنحو ٦٠٠ مظلي، بعملية اخرى ضد القطاع الاوسط، بدأت بعد منتصف ليل الخميس/الجمعة ١٨ - ١٩/١٢/١٩٨٠ ، حيث استمرت أكثر من خمس ساعات، استخدمت خلالها طائرات الهليكوبتر وأدت إلى سقوط ١١ قتيلاً، ثلاثة منهم من قوات الردع العربية. وقد اعترفت اسرائيل بمقتل جندي لها وإصابة ثلاثة آخرين بجراح (السفير، ٢٠/١٢/١٩٨٠). وحول تفاصيل العملية، أفادت المعلومات بأن القوة الاسرائيلية المذكورة تسللت إلى منطقة العيشية - المحمودية من محورين عبر الخردلي وبلاط، وقد تصدت لها القوات المشتركة، وأوقفتها في كمائنها المتقدمة، حيث دارت معركة استمرت حوالي ٥ ساعات، تكبدت خلالها القوات الاسرائيلية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. وقد اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية بقتيل وثلاثة جرحى بين صفوف قواتها المغيرة، في حين ذكر أنه سقط للقوات المشتركة في المعركة خمسة قتلى وأربعة جرحى، إضافة إلى مقتل ثلاثة من عناصر القوات السورية العاملة ضمن إطار قوات الردع العربية. وقد غطى القصف المدفعي أرض المعركة وامتد ليشمل مناطق الريحان والنبطية وأرنون، حيث جرحت مواطنة وأصيبت منازل عدة بأضرار، بالاضافة إلى كنيسة مار انطونيوس في العيشية التي دمرت تدميرا كاملاً. ومنذ ساعات الصباح الأولى كان القصف مستمراً وقد شمل الغريب ومدينة صيدا التي سقطت بداخلها ثلاث قذائف لم تسفر عن أية خسائر في الأرواح. وعند الظهر انفجر لغم موقوت خلفته القوات الاسرائيلية، في سيارة تابعة للقوات المشتركة أدى إلى مقتل ثلاثة وإصابة رابع بجروح (السفير، ٢٠/١٢/١٩٨٠). وفي تل - أبيب قال ناطق عسكري إسرائيلي أن وحدة من الجيش الاسرائيلي هاجمت ليل ١٨ - ١٩/١٢/١٩٨٠ ستة مواقع للفدائيين في جنوب لبنان في منطقة المحمودية شمال شرق الليطاني، وأضاف، أن أربعة جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح، وتوفي أحدهم متأثرا بجراحه، بينما قتل للفدائيين حوالي الـ ١٥، وأوضح أن هذه العملية تأتي في إطار «التدابير الوقائية الروتينية» التي تهدف إلى منع الفدائيين من زيادة نشاطاتهم الموجهة ضد السكان الاسرائيليين (النهار، ٢٠/١٢/١٩٨٠).

وردا منها على القصف الاخير الذي تعرضت له والذي أدى إلى مقتل ثلاثة من عناصرها، قصفت القوات السورية بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٨٠ تجمعا للدبابات الاسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية، بما قدرته أوساط إسرائيلية بحوالي (٨٠٠) قذيفة في خلال (٥٠) دقيقة. وقد أعربت الدوائر العسكرية الاسرائيلية عن اعتقادها بأن المدفعية السورية في لبنان وجهت ضربة شديدة بإطلاق (٨٠٠) قذيفة صباح أمس على القطاع الأوسط من الشريط الحدودي، وذكرت هذه الدوائر أنه لم يتم بعد حصر الخسائر البشرية في المناطق التي تأثرت بالقصف وهي مرجعيون وبلاط وديبن، وقد قدر الخبراء الاسرائيليون أن

القذائف التي أطلقت تعادل قوة نيران كتيبتين. ومن ناحية اخرى، بثت إذاعة الميليشيات تصريحا لسعد حداد اتهم فيه القوات السورية بالقصف، ومما قاله، «فجأة فتح السوريون نيران مدفعيتهم وصواريخهم بعيدة المدى من عيار ١٣٠ و ١٥٢ ملم، على قرى الشريط الحدودي في القطاع الشرقي، وقد استعملوا نحو (٢٠) مدفعا، وكان القصف عنيفاً بحيث لم يعرف السكان كيف يذهبون إلى الملاجئ» (السفير، ٢١/١٢/١٩٨٠). وهذه هي المرة الاولى التي ترد فيها القوات السورية المرابطة في لبنان، على قصف مدفعي اسرائيلي يستهدف مواقع متقدمة لها في لبنان منذ دخولها إليه. وقد اعتبر الرد بمثابة تحذير لإسرائيل.

وعلى صعيد المعارك الاعتيادية بين القوات المشتركة من جهة والقوات الاسرائيلية - الانعزالية من جهة اخرى، فقد شهدت مناطق العيشية والريحان والجرمق والبقاع الغربي والقطاع الشرقي فجر أمس ٢٠/١٢/١٩٨٠ تبادلاً للقصف المدفعي أدى إستنادا للتقارير الأولى الواردة إلى جرح ثلاثة من عناصر القوات الدولية وإصابة بعض المراكز. فقد بدأت القوات الاسرائيلية والميليشيات القصف عند الساعة السادسة صباحاً، واستهدفت مناطق العيشية والريحان والبقاع الغربي والمواقع الدولية في أبل السقي وبلاط والهرماس. وذكرت المصادر النرويجية أن مواقعها في أبل السقي تعرضت للقصف ونتج عنه جرح ٣ عناصر منها، أحدهم بحالة الخطر، كما اصيبت المواقع الغانية والنرويجية عند مدخل ابل السقي وبلاط وتلال الهرماس. وقد ردت القوات المشتركة بقصف عنيف لمواقع الميليشيات والقوات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي، فسقط في تلك المواقع حوالي ١٥٠ قذيفة خلال نصف ساعة، وأدى هذا القصف الذي اعتبر أعنف قصف يتعرض له الشريط الحدودي، إلى تدمير موقع تابع للميليشيات شرقي بلاط تدميرا كاملاً، كما شوهدت سيارة عسكرية وهي تحترق، وأصاب القصف أيضا مواقع للدبابات في تلال رمين وأحدث أضرارا فادحة في صفوفها. وقد أصابت القذائف بشكل مباشر تجمعا للقوات الاسرائيلية غربي محول الكهرباء، بحيث تناثرت خيم التجمع، وتوفرت معلومات عن إصابة ١٠ بين قتيل وجريح في صفوف الجنود الاسرائيليين ومقاتلي الميليشيات، وتدمير ثلاثة آليات، وشوهدت سيارات الاسعاف تجوب المنطقة، كما حلقت طائرات هليكوبتر في المنطقة بمحاذاة الشريط الحدودي قبالة كفركلا (المصدر نفسه).

وبتاريخ ٢٢/١٢/١٩٨٠، توتر الوضع في الجنوب في القطاع الشرقي مرة اخرى بعدما تقدمت آليات إسرائيلية في المنطقة في حوالي الساعة التاسعة على الطريق التي تربط شبعا ببركة النقار، وهي الطريق التي كان الاسرائيليون قد شقوها قبل بضعة أيام، وقد حاول الحاجز النرويجي خلالها منع الآليات من المرور فلم يتمكن فابلغ قيادته، في حين واصلت الآليات الاسرائيلية تقدمها إلى الجسر الحديدي عند المدخل الشرقي لشبعا، فترجل منها أكثر من مئة عنصر توزعوا على مجموعات ودخلوا البلدة وطلبوا من المواطنين فيها ملازمة منازلهم. وعلى الاثر حضرت إلى البلدة قوات نرويجية فدار نقاش بين الطرفين أدى إلى انسحاب القوات الاسرائيلية من البلدة. ونتيجة للحادث المشار إليه اعلن النرويجيون حالة الاستعداد في صفوفهم وراحوا يطلقون القذائف المضيئة كما سيروا الدوريات الراجلة حتى الصباح (النهار، ٢٢/١٢/١٩٨٠).

من جهة ثانية ذكر مراسل النهار في النبطية، أن القصف المدفعي الاسرائيلي تجدد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر ٢٢/١٢/١٩٨٠ على مواقع القوات المشتركة في الريحان والجرمق والعيشية، وقد استمر متقطعا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. كذلك حلقت الطائرات الاسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق مناطق الجنوب وفوق المخيمات الفلسطينية في صيدا وصور والنبطية، وقد أطلقت باتجاهها القذائف المضادة (المصدر نفسه).

وفي بيروت أصدر ناطق عسكري بإسم القوات المشتركة بلاغا أعلن فيه، أن إحدى المجموعات العاملة في منطقة الشريط الحدودي، هاجمت موقعاً للتحالف الاسرائيلي - الانعزالي في منطقة

دبين، وفي الموعد المحدد فتح مقاتلو المجموعة نيران أسلحتهم الصاروخية على الموقع المعادي، مما أدى إلى إصابته إصابات مباشرة. وقد رد العدو برماية من المواقع المجاورة. وعادت المجموعة إلى مواقعها بعدما نفذت مهمتها بنجاح (المصدر نفسه).

وخلال ليل أمس الأول ٢٣/١٢/١٩٨٠، واصلت الطائرات العامودية الاسرائيلية تحليقها فوق القطاع الشرقي لمدة ساعة، إبتداء من الساعة الحادية عشرة ليلاً، وذلك فوق منطقة سهل الخيام ومرجعيون وابل السقي والعرقوب، وقد وضعت القوات الدولية في حالة الاستعداد حتى الصباح. كذلك قامت الميليشيات بإطلاق العديد من القذائف المضيئة فوق كفر حمام والعرقوب، وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المواقع الدولية في تلال بلاط ودبين وكفر حمام (السفير، ٢٥/١٢/١٩٨٠).

من جهة أخرى حلقت الطائرات الاسرائيلية صباح ٢٤/١٢/١٩٨٠ وعلى علو منخفض فوق مدينة صيدا ابتداء من الساعة السابعة، وقد جوبهت بنيران المضادات الارضية، كما قامت بالتحليق فوق القطاع الأوسط ومنطقة القاسمية (المصدر نفسه).

وفي فجر يوم ٢٦/١٢/١٩٨٠، تسللت إلى بلدة حداثا قوة مشتركة من جنود إسرائيليين وآخرين من الميليشيات، ونسفت منزلاً فوق رؤوس سكانه، مما أسفر عن جرح ثلاثة مواطنين بداخله، نقل أحدهم بحالة الخطر إلى مستشفى قوات الطوارىء في بلدة الناقورة. وأفاد أهالي البلدة بهذا الخصوص أن القوة المهاجمة دخلت حداثا في الساعة الواحدة والربع، ونسفت بالديناميت منزلاً لأحد المواطنين، فيما كان أصحابه نائمون بداخله، وقد نتج عن النسف بتر يدي صاحب البيت، وجرح زوجة المذكور وولده، فيما نجا حوالي الـ ١٥ شخصاً كانوا بداخله. وقد أفادت المعلومات أن القوة المهاجمة أنزلت بواسطة طائرة هليكوبتر في جوار البلدة، وإنها وبعد عملية نسفها المنزل المذكور انسحبت قبل مجيء القوات الدولية (السفير، ٢٧/١٢/١٩٨٠).

وعلى صعيد آخر، أجرت القوات الاسرائيلية قبل هذا اليوم في القطاع الشرقي مناورة بالذخيرة الحية في منطقة الخيام والمجيدية استخدمت فيها راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، وقد استمرت المناورة حوالي الساعتين، وأعلنت القوات الدولية خلالها الاستنفار في صفوفها، لا سيما بعد أن أصابت بعض الرشقات المواقع الدولية في منطقة الخريبة، كما أفادت مصادر الكتيبة النرويجية أن جنودا إسرائيليين تسللوا إلى مسافة قريبة جدا من الموقع النرويجي في كفرشوبا، وأن عناصر الموقع أطلقت باتجاههم طلقات تحذيرية (المصدر نفسه).

وبتاريخ ٢٧/١٢/١٩٨٠، أطلقت القوات الاسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة من أحد مواقعها في تلة السدانة، باتجاه منطقة بركة شبعا والبساتين لمدة حوالي النصف ساعة، كذلك فتحت عناصر الميليشيات نيران رشاشاتها الثقيلة من منطقة دبين في اتجاه الموقع الفاني شمال شرق بلاط، وقد استمر إطلاق النار زهاء الـ ١٠ دقائق (السفير، ٢٨/١٢/١٩٨٠).

وخلال ليل ٢٩ – ٢٠/١٢/١٩٨٠، تحركت دورية اسرائيلية مؤللة باتجاه الحاجز النرويجي، عند الطرف الجنوبي لبلدة شبعا، وهي تطلق النيران، إلا أن القوة النرويجية أقفلت الطريق أمامها مما اضطر الدورية للعودة باتجاه تلة السدانة.

ومن جهة ثانية وضعت القوات الاسرائيلية على حدود القطاع الشرقي في حالة استعداد، حيث عززت دورياتها على كل المحاور، وهي حالة فرضت أيضا على الميليشيات. وقد ربط المراقبون العسكريون هذه التحركات بحلول الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، خوفا من قيام الفدائيين بعمليات عسكرية إنطلاقا من الأراضي اللبنانية (النهار، ٣١/١٢/١٩٨٠).

المقدم الطيار
حسين عويضة

سياسة واشنطن في الشرق الأوسط
بين «الجنرال» و «الدكتور»

ظل الرئيس الأميركي (السابق) جيمي كارتر متهماً -- من الأميركيين قبل غيرهم -- وخاصة في بداية سنوات رئاسته بأنه قليل الخبرة في الشؤون الخارجية... وما أن أصبحت له خبرة بالشؤون الخارجية مدتها ٤ سنوات حتى انتخبوا غيره (...).

ويبدو أن الرئيس المنتخب الجديد عديم الخبرة بالشؤون الخارجية بحيث أنه سيبدأ رئاسته في هذا المجال من الصفر.

وإذا كان كارتر قد حاول جاهدا اثبات قدرته في مجال الشؤون الخارجية بمصارعة أمواج أزمة الشرق الأوسط والوصول فيها إلى جزيرة كامب ديفيد المعزولة التي لم يصل منها إلى أي بر... فانه يبدو أن ريغان سيضطر للسباحة في أمواج الشرق الأوسط العاتية نفسها ليكتسب خبرة في مجال الشؤون الخارجية. وعلى حد تعبير مجلة «يو. إس. نيوز آند وورلد ريبورت» فان ريغان «لن يجد في أي مكان بلداناً مهتزة وأخطاراً على هذا القدر من التفجر ومخاطر إلى هذه الدرجة من الجسامة كما في الشرق الأوسط. فمن البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج [العربي] لا بد أن يواجه الرئيس [ريغان] صراعا ومواجهة تضم العرب وجيرانهم المسلمين والاسرائيليين»(يو. إس. نيوز، ٢٩/١٢/١٩٨٠).

لهذا فان السؤال المطروح منذ فوز ريغان في انتخابات الرئاسة في أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والذي يزداد الحاحا على الاذهان مع تولي ريغان الرئاسة الفعلية اعتبارا من ٢٠ كانون الثاني (يناير)، هو أي سياسة يرجح أن ينتهجها الرئيس الأميركي الجديد في الشرق الأوسط. وقد يكون على رأس قائمة المشاكل موضوع الرهائن الأميركيين في ايران، والحرب العراقية - الايرانية، إلا أن الصراع العربي - الاسرائيلي يبقى في قلب المسرح، سواء بالنسبة للأميركيين أو بالنسبة للأطراف المعنية مباشرة» (التايمز في ٧/١/١٩٨١).

وفي محاولة الاجابة على هذا السؤال تبرز حقيقتان هامتان: أولاهما ما عرف عن رونالد ريغان من الاتجاه في خط متشدد في استراتيجيته الخارجية بشكل عام، وثانيتهما معارضته القوية بالدرجة نفسها للحركات الثورية والتحررية في العالم. وقد صدر عن ريغان نفسه -- وعن عدد من مستشاريه أو أعضاء ادارته الجديدة - العديد من التصريحات التي تؤكد فعلاً وعده بانتهاج سياسة تقوم على التلويح باستخدام القوة وابداء الرغبة أو الاستعداد لخوض صراعات قوة ضد الاتحاد السوفياتي وضد القوى التي يمكن أن يعتبرها معرقلة لمصالح الولايات المتحدة والغرب في أي مكان من العالم. فلم يعد خافيا أن ريغان يريد أن يثبت جرأته على مواجهة الخطر دون خوف من النتائج. لهذا السبب أصبح التصور الأميركي السائد هو «أن حلفاء الولايات

المتحدة وأصدقاءها يعولون على الرئيس [الاميركي] الجديد لاعادة بناء قوة أميركا ومكانتها، ووضع أمورها الاقتصادية في وضعها الصحيح وأخذ زمام القيادة في حل سلسلة مزعجة من المشكلات العالمية المعقدة... وأن خصوم أميركا سيختبرون اقتدار ريغان إلى الخبرة في السياسة الخارجية ليحددوا ما إذا كان معرضاً لارتكاب أخطاء وما إذا كان قابلاً للانكسار تحت الضغط» (يو. إس. نيوز، ٥/١/١٩٨١).

الجنرال لقيادة الخارجية

وقد جاء اختيار ريغان للجنرال الكسندر هيغ لمنصب وزير الخارجية في ادارته ليضفي على هذه التصريحات والمواقف المتصلبة طابعاً أكثر جسية. لقد اختير عسكري ليكون الدبلوماسي الأول في الولايات المتحدة، وبغض النظر عن كل الاعتبارات التي أثيرت حول الجنرال هيغ ودوره في فضيحة «ووترغيت»، أو التي أثارتها بعض الدوائر في الولايات المتحدة حول مجرد فكرة اختيار جنرال لرئاسة الدبلوماسية الاميركية، فان الجنرال نفسه لم يترك أي مجال منذ تعيينه في منصبه وحتى قبل أن تبدأ الادارة صلاحياتها، للشك في أنه سيعالج الامور الدبلوماسية بالاصطلاحات العسكرية. وعندما واجه الجنرال هيغ مجلس الشيوخ (يوم ٩/١/١٩٨٠) للحصول على موافقة المجلس على تعيينه فانه وضع آخر النقاط على آخر الحروف في فهم سياسة ادارة ريغان الخارجية على نحو عبر عنه المعلق الاميركي المعروف جيمي ريستون بقوله أن هيغ يملك «جواباً واحداً على كل المشكلات: مزيد من الأسلحة العسكرية». وقد وجد هيغ آذاناً صاغية في الكونغرس لأن ما قاله كان يتفق مع مزاج الكونغرس الحالي، حيث يسود اتفاق على «أن الجمهورية (الاميركية) تواجه خطراً داهماً، ولكن لا اتفاق - في المجالس الخاصة على الأقل - على ماهية هذا الخطر» (نيويورك تايمز، ١٢/١/١٩٨١).

لقد أعلن وزير خارجية ريغان - في أول خطاب رئيسي له بهذه الصفة، وهو خطابه هذا أمام مجلس الشيوخ - ان الولايات المتحدة تواجه حالياً خطرة بصورة غير عادية ينبغي أن نقوم فيها جذور سياسة الولايات المتحدة على أساس المقدمة القائلة بان «هناك أشياء تستحق أن يحارب من أجلها». وذكر الجنرال هيغ تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان، وأزمة بولندا، وسلام الشرق الأوسط العسير، والصراع المستمر بين أمم آسيا، وحالة الغليان والعنف في أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأميركا الوسطى ومنطقة الكاريبي. (بهذا الترتيب). ولكنه - كما يلاحظ جيمس ريستون - «لم يعط أية مؤشرات إلى ما ينبغي عمله بشأن الرهائن في ايران، أو بشأن الجيش السوفياتي في أفغانستان، أو العقد السياسية في اسرائيل أو الخليج أو أفريقيا، أو آسيا أو أميركا اللاتينية، سوى زيادة ميزانية الدفاع، التي تقترب الآن من ٢٠٠ مليار دولار سنوياً. ولا حتى اشار الجنرال هيغ الى الاثر الذي يمكن ان تحدثه هذه الميزانية العسكرية الضخمة على الامن الاقتصادي للامة». وهو ما دعا ريستون لان يعلق ساخراً: «ربما يكون هذا هو الدور الجديد الذي يتعين علينا أن نتوقعه من وزير الخارجية في ادارة مستر ريغان - أي التركيز على فنون الحرب أكثر من فنون السلام. فلم تكن لديه أية اقتراحات أخرى عن كيفية تشجيع التعايش السلمي بين الدولتين الفرويتين الاكبر - وهو البديل الوحيد عن العدم... لقد كان من الصعب الاعتقاد بانه ينظر في أمره كوزير للخارجية وليس كوزير للدفاع أو رئيس لهيئة أركان الحرب المشتركة».

وعلى النمط نفسه أتت تصريحات السفيرة جين كيلباتريك التي عينها ريغان مندوبة دائمة للولايات المتحدة في الامم المتحدة. فقد صرحت في اليوم التالي لليوم الذي خطب فيه هيغ أمام مجلس الشيوخ (١/١٠) بأن ادارة ريغان «تخطط لموقف متشدد حيال الحركات اليسارية الوطنية في العالم... وستعمد إلى وقف المساعدات الاميركية للوكالات التابعة للامم المتحدة التي قد تعارض الأهداف الاميركية». وأضافت سفيرة ريغان لدى المنظمة الدولية تقول انها «تفضل دولة ذات نظام قمعي نسبياً مؤيدة للولايات المتحدة على دولة أميركية لاتينية ديمقراطية تدعمها كوبا...».

وقبل ذلك بيومين اثنين (٨/١) كانت السفيرة

كيلباتريك تتعمد مدوية للولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية بالقاء خطاب أمام منظمة «بناي بريث» الصهيونية في واشنطن، وفيه أعلنت «أن الرئيس الأميركي المنتخب رونالد ريغان سيلتزم بتعهداته خلال الحملة الانتخابية، التي تقضي بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية». وأضافت أنها «تتعهد شخصيا بتجنب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة».

هذه هي اذن الملامح العامة للسياسة الخارجية الاميركية كما تدل عليها أوثق المصادر المسؤولة عنها، رونالد ريغان الرئيس الاميركي الجديد نفسه، ووزير خارجيته الجنرال هيغ، وسفيرته لدى الامم المتحدة كيلباتريك.

دور كيسنجر «الغامض»

وفي هذا الاطار كان لا بد أن ترى ملامح السياسة التي يلتزم ريغان وادارته بانتهاجها ازاء الشرق الأوسط... ازاء الصراع العربي – الاسرائيلي بالتحديد. وفي هذا الاطار نفسه جرت جولة وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر في المنطقة، والتي شملت كلاً من مصر والصومال واسرائيل والسعودية والاردن وسلطنة عمان والمغرب.

وعلى الرغم من أن «جواً غامضاً» قد أحاط بجولة كيسنجر، على الاقل من خلال التأكيدات والتأكيدات المكررة عن أن جولته «شخصية» وليست رسمية، إلا أنه لم يكن للجولة ولا أهدافها أن تخرج عن هذا الاطار نفسه الذي صورته ادارة ريغان لسياستها الخارجية منذ أن كان ريغان يخوض حملته الانتخابية. أما السؤال عن ما إذا كان كيسنجر يقوم بالزيارة لحسابه الخاص أو لحساب ريغان ولإدارة الجمهورية الجديدة فليس سوى سؤال قصد به ترك الباب مفتوحا أمام التفسيرات المختلفة لتصريحات كيسنجر من ناحية وأمام اختبار الادارة الاميركية لنوايا أطراف النزاع من ناحية أخرى.

ولقد كانت الصحافة الاوروبية أسبق إلى ادراك طبيعة علاقة مهمة كيسنجر بأركان السياسة الخارجية الجديدة للولايات المتحدة. وفي هذا الصدد قالت صحيفة التايمز البريطانية (١٩٨١/١/٧) أن «أسلوب ريغان هو ان يكون متشدداً ومصمما وحتى عدوانيا، ومهمة الدكتور كيسنجر الحالية هي أن يترك انطباعا لهذا الفرض».

ان السؤال عما إذا كان كيسنجر قد قام بجولته موفداً من ريغان أم لا، لا يعود يحمل أي معنى أو مغزى. إذا ما لاحظنا أنه لا يوجد أي خلاف لا في العموميات ولا في الخصوصيات ولا في التفصيلات بين ما قاله ريغان ووزير خارجيته وسفيرته في الامم المتحدة، وبين التصريحات التي أدلى بها كيسنجر اثناء جولته في الشرق الأوسط. فما الذي قاله كيسنجر؟

على الرغم من أن كيسنجر بدأ جولته بالقاهرة (في ١٩٨٠/١٢/٢٩) إلا ان اهم تصريحاته كانت تلك التي أدلى بها في القدس (١٩٨١/١/٦). في القاهرة حرص في تصريحاته على ابراز عدم رسمية دوره الجديد: «لم آت الى هنا للتفاوض، لم آت الى هنا حاملاً رسالة، لم آت الى هنا باية أفكار لتسويغ أية عملية سلام». وكان كل ما تحدث به بصورة محددة عن سياسة ريغان بالنسبة لأزمة الشرق الأوسط قوله: «ان وجهة نظري هي أن الرئيس المنتخب سيكون ذا فهم واضح للغاية للضرورات الاستراتيجية للمنطقة، وسيكون شديد الحساسية لما سيحصل عليه من نصائح من الرئيس السادات».

وكان ما كتب – في الصحافة الأميركية بالذات – عن الطبيعة الغامضة لدور كيسنجر الجديد اثناء وجوده في القاهرة أكثر بكثير مما كتب عن وجهات نظره أو عن توقعاته. وأثناء وجوده في القاهرة، وعلى الرغم من فقر تصريحاته الشديد، قال أحد مساعدي ريغان في واشنطن أن رحلة كيسنجر «هي شخصية بحتة». ولكنه أردف قائلاً «اننا بطبيعة الحال سنستمع إليه باهتمام حول ما علم به، ان قصص رحلات الدكتور كيسنجر مفعمة بالمعلومات دائما». وقالت مجلة تايم الاميركية (١٩٨١/١/١٢) «ان مكانة كيسنجر الخاصة في معسكر ريغان لم تكن أبدا محددة، والفكرة القائلة بانه «يمثل» الرئيس المنتخب يمكن أن تسبب التباسا في الخارج». بينما قالت نيوزويك (١٩٨١/١/١٢) أن بعض المراقبين يعتقد «أن نية كيسنجر هي مجرد اجراء عمليات جس نبض لصالح ريغان حول مناورات السوفيات في الشرق

الاوسط، والصراع العربي - الاسرائيلي، والانشقاق بين الدول العربية المعتدلة والمتطرفة».

الهجوم على اوروبا

فقط عندما انتقل كيسنجر الى القدس اكتسبت تصريحاته طابعا محددا، ويمكن القول أنه في تصريحاته في القدس قد «دخل في الموضوع». فهناك جاءت تصريحاته التي نقلت أخبار جولته من مستوى الخبر العادي الصغير في الصفحات الداخلية للصحف - سواء صحف المنطقة أو الصحف الاميركية والغربية عامة - إلى مستوى العناوين الرئيسية في الصفحات الاولى.

في القدس كتعبير صحيفة التايمز البريطانية (١٩٨١/١/١٦) «عاد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق إلى مركز مسرح الشرق الأوسط اليوم بهجوم كاسح على مفهوم ومضمون المبادرة الأوروبية المقترحة من أجل تسوية شاملة في المنطقة. وفي مؤتمر صحفي حاشد أظهر شك الصحافة المحلية في الطبيعة الخاصة المزعومة لجولته بين خمس دول في الشرق الاوسط - تحدث الدكتور كيسنجر أيضا عن الحاجة الملحة لمواجهة التهديد السوفياتي بتقوية الوجود العسكري الاميركي في المنطقة. وقد وجه انتباه دبلوماسي كبير إلى هذه التصريحات التي نظر إليها على أنها المؤشر الاكثر حسما حتى الآن إلى السياسة الشرق أوسطية التي سينتهجها رونالد ريغان حينما يتولى الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني (يناير)».

ومن هنا فان تصريحات كيسنجر في القدس بالذات جديرة بالتفصيل في شقيها الاول المتعلق بالمبادرة الاوروبية، والثاني المتعلق بضرورة رفع مستوى الوجود العسكري الاميركي في الشرق الاوسط.

في الشق الاول انتقد كيسنجر بحدة «فكرة وجود منهجين منفصلين ازاء ازمة الشرق الاوسط. وقال انه بدون تنسيق مسبق بين الولايات المتحدة وأوروبا [الغربية] هناك خطر أن يخرج كل من الطرفين الطرف الآخر من اللعبة». وأضاف كيسنجر - في هذا الصدد ايضا - أن خطة المجموعة الاقتصادية الاوروبية [السوق الاوروبية المشتركة] بالنسبة للشرق الاوسط «تقوم على مقدمة زائفة مؤداها أن اقامة دولة فلسطينية من شأنها ان تفضي إلى اختفاء مشكلة الشرق الاوسط، وهذا غير صحيح لأن كثيرا من جوانب المشكلة منفصل عن المفاوضات العربية - الاسرائيلية... انني لا أرى كيف يمكن أن تفضي إلى ما لا نهاية في اصرار على سياسة دفاعية متحدة وسياسة خارجية منفصلة». وهذه الاشارة الأخيرة لم تمر على المراقبين الأوروبيين إلا بوصفها نوعا من التهديد بأن ادارة ريغان تعتزم أن تقبض ثمن الدور الدفاعي الذي تقوم به الولايات المتحدة بالنسبة لأوروبا الغربية بمقابل سياسي تقبل فيه أوروبا باطلاق يد الولايات المتحدة وحدها في رسم السياسات الخارجية للغرب.

ومن هذه النقطة كان انطلاق كيسنجر إلى الشق الثاني من تصريحاته، المتعلق بضرورة رفع مستوى الوجود العسكري الاميركي في الشرق الاوسط. في هذا الصدد قال كيسنجر «ان هناك حاجة ملحة إلى قوات جوية وبحرية أميركية وإلى وحدات أرضية متخصصة في منطقة الشرق الاوسط لمواجهة الوجود السوفياتي الضخم في أفغانستان، ووجود ١٨ ألف كوبي يقودهم سوفيات في أثيوبيا، وعملية عسكرية ليبية تدعمها موسكو في تشاد».

وقال كيسنجر أنه لا بد من وجود مرئي في القواعد العسكرية الجوية التي ستخليها اسرائيل في سيناء التي وصفها بأنها على حافة الشرق الاوسط.

من ناحية أخرى فقد اوضحت تصريحات كيسنجر في القدس ما وصف بانه تراجع عن موقفه السابق المؤيد لفكرة «الخيار الاردني»، حيث قال أنه اكتسب معرفة أوضح من الرئيس المصري انور السادات عن الدور الذي تعتقد مصر ان من واجبها أن تتبعه بالنسبة لمحادثات الحكم الذاتي.

وفي ختام تصريحاته أكد كيسنجر بشكل قاطع أنه لا ينوي رؤية أي من الفلسطينيين طوال جولته في الشرق الاوسط «ولا في أية رحلة أخرى أخطط للقيام بها».

وكما هو واضح فان أوجه التماثل واضحة بين لغة كيسنجر ولغة «بيغ» لغة «الدكتور» ولغة «الجنرال»، خاصة في الاساسيات. كلاهما يدافع عن زيادة الوجود العسكري الاميركي في المنطقة، وكلاهما يرتكن في هذا إلى ضرورة درء «الخطر السوفياتي». كلاهما يريد للولايات المتحدة دور صانع القرار للسياسة الخارجية الغربية ككل، كلاهما يتخذ موقفا معاديا وصريحا ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

أوروبا ثورٌ

لكن الملاحظ أنه لا تصريحات بيغ ولا تصريحات كيسنجر جلبت ردود فعل عربية واضحة... بينما جلبت تصريحات وردود فعل أوروبية – ولو اعلامية فقط – أكثر وضوحا وقوة على الاقل فيما يخص هجوم كيسنجر على المبادرة الأوروبية وعلى سياسة السوق الاوروبية المشتركة ازاء ازمة الشرق الاوسط، وبالتحديد ازاء القضية الفلسطينية وازاء منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى سبيل المثال فان تصريحات اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا – التي تتولى الحكم فيها الآن حكومة محافظة يمينية لا يمكن وصفها بالعطف على الحركات الثورية وقضايا التحرر – سجل موقفا ضد تصريحات كيسنجر وضد ما بدا حتى الآن من توجهات السياسة الخارجية الاميركية تجاه الشرق الاوسط، وذلك حينما صرح (١/١٠) قبيل زيارته للقاهرة بأن المجموعة الاوروبية لم تستخف بالدبلوماسية الاميركية في عملية سلام كامب ديفيد، لكنها أقل تفاؤلاً من الاميركيين في هذا الصدد. وقال – في لقاء مع مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين المقيمين في لندن – أنه «اذا كانت هناك فرصة لعقد لقاء بينه وبين ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية فانه من الضروري عدم تفويتها... وسألتقيه بالطريقة نفسها التي التقيت بها جومو كينياتا والاسقف مكاريوس وروبرت موغابي أو أي شخص آخر. واذا كان هؤلاء الناس يمثلون جزءا من شعب فليس هناك أي شك بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، فانني سألتقيهم».

ولكن الهجوم الذي تعرض له كيسنجر في الصحافة الاوروبية كان أقوى بكثير. وقد كشف عن بدايات انشقاق حقيقي على الاقل بين الادارة الاميركية والاعلام الاوروبي الغربي ربما يكون أخطر انشقاق من نوعه منذ هجوم الاعلام الاوروبي الغربي على الدور العسكري الاميركي في فيتنام.

لقد كتبت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية (١١/١/١٩٨١) مقالاً تحت عنوان «قصر نظر كيسنجر» قالت فيه: «ان كيسنجر – مثل برجينسكي بعده – ينظر إلى شؤون الشرق الأوسط ضمن اطار النزاع بين الشرق والغرب، وهو اذ يفعل هذا انما يواصل اصراره على التقليل من اهمية القضية الفلسطينية... كذلك كانت ملاحظات كيسنجر خطأ فادحا في اصدار الاحكام. اذ لا توجد حقيقة صارخة أوضح من ان مستقبل الفلسطينيين – وهو مستقبل يعني الارض والكيان السياسي أيضا – لا يمكن حله في غياب الفلسطينيين. وثانيا، سواءٌ راق ذلك لكيسنجر أم لا، ان الممثل الواقعي الوحيد الصالح للقضية الفلسطينية هو منظمة التحرير الفلسطينية». واختتمت «الصنداي تايمز» تعليقها بعبارة بالغة الدلالة حيث قالت: «اذا كانت الافكار الاخيرة التي اعرب عنها كيسنجر دليلاً على مواقف الحكومة الاميركية الجديدة، فانها تنذر بمستقبل مشؤوم».

ولم تكن صحيفة الاوبزرفر البريطانية أقل شعوراً بهذا الخطر، فقد كتبت (١١/١/١٩٨١) مقالاً تحت عنوان «خطر: حذار فهذري جو طليق» قالت فيه: «سواء أكان ريغان قد فوض كيسنجر بأن يقول هذا أم لا، فان التركيز على القوة العسكرية بدلاً من الحل السياسي، وكذلك المحافظة على ما يسمى بالتوازن العسكري بين الشرق والغرب بدلاً من أن يكون هذا توازنا على أساس اقليمي، يعكس عنصرا شائعا في وجهة النظر العالمية تجاه ادارة ريغان الجديدة... ان الاوروبيين لا يستبقون الاحداث الآن ان هم وجهوا تحذيرا قويا لاميركا بأن هذا المفهوم خاطىء وخطير بالنسبة للشرق الاوسط. اذ انه مفهوم يتناقض كليا مع الخبرة الاوروبية – ولا سيما البريطانية – بكاملها في الشرق الاوسط منذ الحرب العالمية الثانية. فقد اثبتت القواعد العسكرية الأجنبية في الشرق الاوسط دائما أنها تعود بالضرر أكثر من النفع

على أمن المنطقة. وحتى عندما تقبلها الحكومات المحلية أو تسعى إلى طلبها – كما هو الحال الآن بالنسبة للرئيس المصري انور السادات – فانها تشكل عقبة في وجه السلام والتعاون، الا اذا نالت موافقة الشعوب. ولكن هذه الموافقة تعتمد على حل القضايا السياسية الرئيسية المعلقة بين شعوب المنطقة والغرب. وهكذا فان أهم قضية معلقة بالنسبة للعرب هي القضية الفلسطينية ومدى التأييد الاميركي لاسرائيل».

لعله لا يبقى بعد ذلك إلا القول أنه يبدو أن رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الجديد اهتم بالنجاح في القضاء على ظاهرة الشجار التقليدي بين وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي فأوجد صيغة ثلاثية متوازنة أركانها هم «الجنرال» وزير الخارجية الكسندر هيغ، و«الجاسوس» مستشار الأمن القومي ريتشارد الن و«الدكتور» السفير المتجول هنري كيسنجر. إلا أنه ليس هناك دليل على أي درجة من الوضوح يؤكد أن هذه الصيغة يمكن أن تخلق سياسة خارجية ناجحة، ولا أنها يمكن أن تحمل إلى الشرق الأوسط الا «الخطر».

س. ك.

تصويب

ورد في دراسة حنه شاهين، **المواجهة الاسرائيلية العربية الاولى (١٩٤٨) وأثرها على الشعب الفلسطيني**، في العدد ١٠٩ من مجلة شؤون فلسطينية، كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٠، بعض الاخطاء الطباعية في بعض الاسماء؛ نعيد ذكرها صحيحةً مع الاعتذار.

خطأ	صواب	الصفحة
الليمي	الليمي	٥٩ و ٦٨ و٧٦ و٨١
بلد النسيج	بلد الشيخ	٦٠
عتترون	عطروت	٦٠
كرياني	كرياتي	٦٧
عشيوني	عتسيوني	٦٧
البلجاع	البلماح	٦٧
تنحشون	نحشون	٦٨
هليردن	هايردن	٦٩
زعيت	زرعيت	٦٩
نجفة	نجفه	٧٠
عنعات	جفعات	٧٢
حولوة	حولده	٧٢
بية سوريك	بيت سوريك	٧٢
بار – مردخاي	يار – مردخاي	٧٦
عوجا الحفير	عوجا الحفير	٧٦
اللطروف	اللطرون	٧٦

خطأ	صواب	الصفحة
فيشر	غيشر	٧٧
الظل	الطل	٧٧
شيمشن	شيمش	٨٤
الجبش	الجش	٨٤
الواشداش	الرشراش	٨٦
نبير	بتير	٨٦
بيطمون	بيطمون	٨٨
مريشيت ههتينغوت	مريشيت ههتيشلوت	٨٩
نعار	فعار	
مملعماة زعيراة	مملحماه زعيراه	٨٩
للعماة سديراة	للعماه سديراه	
يهودا فامخ	يهودا فالخ	٨٩
ريثونون	ريشونوت	٨٩
ملعيمت	ملحيمت	٨٩
همدشاة	محدشاه	٩٠
ي – فالح	ي – فالخ	٩٠
Ismaçl	Israel	٩٠

شؤون فلسطينية

فهـــرس
السنوات العشر الأول

الاعداد رقم ١-١١١
آذار (مارس) ١٩٧١ - شباط (فبراير) ١٩٨١

١٩٧١: ١-٥
١٩٧٢: ٦-١٦
١٩٧٣: ١٧-٢٨
١٩٧٤: ٢٩-٤٠
١٩٧٥: ٤١-٥٢
١٩٧٦: ٥٣-٦١
١٩٧٧: ٦٢-٧٣
١٩٧٨: ٧٤-٨٥
١٩٧٩: ٨٦-٩٧
١٩٨٠: ٩٨-١٠٩
١٩٨١: ١١٠-١١١

فهرس الأسماء

يضم هذا الفهرس أسماء من أسهموا في إنشاء مواد المجلة كافة، كتّاباً أو متحدثين، وقد رتبت الأسماء فيه، وفق التسلسل الهجائي للأحرف، بدءاً باسم العائلة، ووضع بجانب كل اسم رقم العدد الذي نشرت فيه المادة (بالحرف المشدد)، ثم رقم الصفحة الأولى (بالحرف العادي)، مرتبة حسب تسلسل أرقام اعداد المجلة، ثم الرمز الدالّ على المادة بالنسبة للمواد المرمزة.

وتدل الرموز على ما يلي:

(ن) = ندوة، (مق) = مقابلة، (رد) = رد، (شه) = شهادات، (ت) = تقرير، (ش) = تقرير شهري، (مر) = مراجعة، (رس) = رسالة، (و) = وثيقة، (تر) = ترجمة.

أما المواد الاخرى، كالمقالات والابحاث والدراسات، فقد أدرجت بدون ترميز.

إبراهيم، د. ابراهيم: ١١: ١٧٥ (مر).
إبراهيم، سليمان: ١٠٥: ١٢٣ (ت)؛ ١٠٦: ١٤٦ (ت) و١٦٤ (ت).
إبن الأشقر: ١٨: ٥٨.
أبو أسوان، هادي: ٨: ١٩٧ (شه)، ١١: ١٩٩ (ت).
أبو اصبع، صالح: ٤٠: ١٠١.
أبو إياد (انظر: خلف، صلاح).
أبو ثائر (انظر: مقبل، حنا).
أبو جهاد (انظر: الوزير، خليل).
أبو الحديد، محمد: ٢٣: ١٤١.
أبو حيدر، د. نجيب: ٤٧: ٧ (ن)، ٥٩: ٢١.
أبو خالد، خالد: ٢٠: ١٣٦.
أبو رجيلي، خليل: ٥: ٢٧٣ (ت)، ١١: ١٢٨، ١٤: ٨٣، ٢٣: ١٥٤، ٢٤: ٣٣.
أبو ردينة، د. عودة: ٥: ٢٩٢ (ت)، ٧: ٢٥١ (ش)، ١٤: ٢٦، ١٧: ١٨٢ (رس)، ٢٤: ٩٩، ٢٨: ٩٨، ٣٣: ١٧٠ (ت)، ٤٠: ١٩٥ (ت)، ٤١/٤٢: ٢٢٩، ٥٧: ١١٨.
أبو رزق، جيمس: ٧٦: ١١٧ (شه).
أبي سمرا، محمد: ٩١: ١٩٧.
أبي شاهين، جورج: ٢٦: ١٥٨ (ش).
أبو شاور، زياد: ٤٤: ١٦٩ (مر)، ٨٥: ١٩٨.
أبو شديد، زينة (انظر: أبو شديد، مارلين).
أبو شديد، مارلين: ١: ٢٠٢ (ش)، ٧: ١٨٥ (ت).
أبو شرار، ماجد: ٧٧: ٦٦.
أبو العز: ٨: ١٩٨(شه).
أبو عيطة، غطاس: ٥٠/٥١: ٤١٠ (ت)، ٧٤/٧٥: ١٩٥، ١١١: ٩٤(مر).
أبو علي، مصطفى: ١٠: ١٩٩ (ن)، ٢٠: ١٨٣(ت).
أبو عمّار(انظر: عرفات، ياسر).
أبو عمر (انظر: ميخائيل، د.حنا).
أبـو العون، رفعت: ٢٧: ٨٤، ٢٩: ١٥٢ (ت)، ٤١/٤٢: ٥٧٣.
أبو العلا، حسين: ١٠٣: ٤١.
أبو عياش، عبدالله: ٣٤: ١٤٥ (مر)، ٣٩: ١٦٤ (مر)، ٤٩: ٩٦.
أبو غزالة، د. عدنان: ٢: ١١٣.
أبو فادي (انظر: شفيق، منير).
أبو الفتوح، عبدالحميد سالم: ١٠٢: ١٢٤ (ت)، ١٠٧: ١٦٢ (ش)، ١٠٨: ١٣٥(ت).
أبو القاسم، فاطمة: ٢٨: ١٤٩(ت)، ٣٢: ١٤٢.
أبو لبدة، العقيد الركن حسن: ١٠٠: ١٠٥، ١٠٤: ١٠١، ١١١: ٢٥.
أبو لغد، د. ابراهيم: ١١: ٤٩، ١٢: ١٤٦(ن)، ٤٠/٤١: ١٥٤، ٤٥: ٩، ٦٦: ٦٩، ٧١: ٤.
أبو اللطف (انظر: ادومي، فاروق).
أبو مازن (انظر: عباس، محمود).
أبو ميزر، عبد المحسن: ٣٢: ٣٠(ن).
أبـو نـاب، ابـراهيـم: ١١: ١٩٦(ت)، ١٣: ٢٢٦(رس)، ٥٧: ١٥٠(رس)، ٦٨/٦٩: ٢١٩(ت).
أبو نضال، نزيه (انظر: صويص، غطاس).
أبو النمل، حسين: ٢٨: ١٥٢(ت)، ٣٣: ١٦٦(ت)، ٣٤: ١٢٣، ٣٥: ٧٦ و١٢٤(مـر)، ٤٣: ١٥٩(مـر)، ٤٤: ٤٢، ٤٥: ١٦٤(مر)، ٤٩: ٢٢٧(رد)، ٤٨: ٥٧ و٢١٥(رد)، ٥٠/٥١: ٤١، ٥٢: ٥٤ و٢١٥(ت)، ٦٠: ٥٥، ٦١: ١٨٩، ٦٢: ١٧٠، ٦٣/٦٤: ٥٧، ٧١: ١٤٦، ٧٤/٧٥: ٢٦٦، ٧٦: ١٤٤(مـر)، ٨٥: ٣٥، ٩٤: ١٠٧.
أبو يوسف، (انظر: النجار، محمد يوسف).
الأثير، عبدالله: ٨: ٢٠٢ (شه).
احمد، د. إقبال: ٤٣: ٢٢، ٩٦: ٩٢ (مق).
احمد، حليم: ٨٤: ١٤٧ (مر)، ٨٦: ١٥٦ (مر)، ٨٧/٨٨: ٢٥١ (ت).
احمد، طارق: ٦٢: ٥١.
حمد، قيس: ١١٠: ١٢٢(ت).
احمد، محمد سيد: ٥٥: ٣١.
احمد، نازلي معوض: ٤٩: ٢٠٦(رس).
الأحمد، نجيب: ٩٠: ١٨٩(رد).
الاخضر، العفيف: ٧: ١٧١(مر)، ١١: ١٦٨(مر).
ادامز، مايكل: ٧: ١٥٢(مر).
إدريس، يوسف: ٧١: ٨٢.
أدونيس: ٢٥: ٧١، ٢٩، ١٤، ٤١/٤٢: ٢٠(شه)، ٧٠: ٨٦.
اديف، اودي: ٢٠: ٢٤٩.
ارملي، شوقي: ٦٦: ٢٠٠(ت).
الأرمنازي، غيث نجيب: ١٠: ١٠٨.
اسماعيل، سامي: ٩٧: ١٢٥(شه).
اسماعيل، د. طارق: ٢: ٣١، ٢٧: ١٥٦، ٣٤: ٨٩، ٣٩: ١٧٩(ت).
الاسمر، فوزي: ١٣: ٢٢٢ (مق)، ٥٠/٥١: ٢٠٢.

الأسير، ربيع: ٦٠، ١٥٥، ٦٢، ٩٨، ٨١/ ٨٢: ١٧٤ و٢٦٣(مر)، ٨٤: ١٣٧.
العابد، ابراهيم: ٢٦: ٤.
الافرنجي، عبدالله: ٤: ٢٥٩(رس).
الافرع، زاهي: ٧٦: ١٤١(مر)، ٧٨: ٩٨.
البرتي، رفائيل: ٨٩: ١٩٣.
اميرالاي، عمر: ١٠: ١٩٩(ن).
انطونيوس، ثريا: ١: ١٩٧ (مر)، ٢: ١٩٥ (مر)، ٩: ٢٢٩(رس).
اور، هكيفا: ٦: ٢٨٣(ن).
ايتل، عدنان: ٥٠/ ٥١: ٤٨.
أيوب، سمير: ٣٠: ١٤٥(مـر)، ٣٥: ١٢٩ (مر) و٢١٤(ش)، ٥٢: ١٨٩(مر)، ٧٧: ١٤٨(مر): ٨٠: ١٢٥(ت)، ٩٩: ١٤٨ (مر)، ١٠٢: ١٣٨(مر).
الايـوبـي، المقـدم هيثـم: ١٠: ١٨٤(مـر)، ١٤: ٤٠ و٢٢٨، ١٧: ٧٨، ١٩: ٢٨، ٢٠: ٣٢ و٢٢٣(ش)، ٢١: ٢١٧(ش) و٢٤٦(ت)، ٢٢: ٣١ و٢٣٦(ش) و٢٧٨(ت)، ٢٣: ٢٥١(ش)، ٢٤: ٤٥(ن) و٢٥١(ش)، ٢٥: ٢٤٩(ش)، ٢٦: ٢٢٠(ش)، ٢٧: ٢٢ و٦٤ و١٤٣(ت)، ٢٨: ٢١٠(ش)، ٢٩: ٢٥ و١١٦ و٢١٢(ش)، ٣٠: ٢١٣(ش)، ٣١: ٢١٨(ش)، ٣٢: ٩ و٢٢٠(ش)، ٣٣: ٢٢٤(ش)، ٣٤: ٢٢٥(ش)، ٣٥: ١٢، ٣٦: ٢٠٦(ش)، ٣٧: ٢٢٦(ش)، ٣٨: ٢٩ و١٧٤(مر) و٢١٥(ش)، ٣٩: ٢٣٩(ش)، ٤٠: ٢٤٢ (ش)، ٤١/ ٤٢: ٢٢٧، ٤٣: ٥، ٤٤: ٢٥ و١٣٦، ٥٧: ١٠٦، ٥٨: ٣٨ و١٧٩، ٥٩: ٧٤، ٦٠: ٢٦، ٦١: ١٢٩، ٦٢: ٧٠، ٦٥: ٨٩، ٧٩: ٦٦، ٨٩: ٢٤، ٩٠: ٢٦، ٩٨: ٣٤.

الباقوري، عبد العال: ٢٧: ١٦٧، ٤٣: ٧٤، ٤٨: ٣٠ و٢٠١(مر) و٢٠٢(ش)، ٤٩: ١٤٨(مر)، ٥٢: ١٨٦(مر)، ٧٠: ٢٠٢(مر).
البخيت، محمد عدنان: ٩٤: ٩١.
بدران، نبيل أيوب: ٣: ٢١٩(ت)، ٥: ٢٥١(مر)، ٦: ٢٤٢(مر) و٢٧١(رس) و٢٧٥(رس)، ٧: ١١٦، ٨: ١١١(مـر)، ٩: ١٥٧(مر)، ٤٠: ١٢٨(مـر)، ٤١/ ٤٢: ٤٥١، ٧٤/ ٧٥: ١٣٥، ١٠٠: ٥٤.
بدر، أحمد محمود: ٩١: ١٦٠(مر).
بدر، د. حمدان: ١٩: ١٧٤(مر)، ٤٠: ٢١٨(ش)، ٤٣: ٢٣٥(ش)، ٤٥: ٢٦٦(ش)، ٤٦: ٢٨٠(ش)، ٤٧: ٢٥٨(ش)، ٤٨: ٧٥ و٢٩٦(ش)، ٤٩: ١٧٧(ت)، ٥٠/ ٥١: ٢٧٧(مر)، ٥٥: ٢٤٥(ت)، ٦٣/ ٦٤: ٢٢٩(ش)، ٦٦: ٢١٦(ش)، ٦٧: ٢٢٩(ش) و٢٤٤(ش)، ٦٨/ ٦٩: ٢٨١(ش)، ٧٣: ٢٠٨(ش)، ٧٦: ١٧٣(ش)، ٧٨: ١٧٢(ش)، ٧٩: ٢٠٩(ش)، ٨٠: ١٤٢(مر)، ٨١/ ٨٢: ١١٢، ١٠١: ١٦٨(ش)، ١٠٢: ١٦٣(ش)، ١٠٣: ١٧٧(ش)، ١٠٥: ١٧٢(ش)، ١١٠: ١٦١(ش).
بدر، ليانة: ٧٨: ٢١٧(مر)، ٩٨: ١٤٢(ت).
بدوي، رءف: ٤٦: ١٩٨(ت)، ٤٧: ١٠٢، ٤٨: ٢٣٤(ت)، ٤٩: ٢٨، ٥٠/ ٥١: ٤١٦(ت).
البديري، موسى خليل: ٥٨: ١٩٧(رد)، ٧٩: ١٨٦(مر).
برادة، محمد: ٧١: ١٦٢(تر)، ٨٥: ١٩٠.
برغر، الحاخام المر: ٤١/ ٤٢: ٣٦(شه)، ٥٢: ٩٤(مق).
البرغوثي، اسعد محمد: ٢٤: ١٦١(رد).
البرغوثي، د. عبداللطيف: ١٠٩: ١١٧، ١١٠: ٤١.
البرغوثي، عمر المندي: ٨٧/ ٨٨: ٢١٧(ر).
البرغوثي، مريد: ٤٥: ٨٢.
بركات، خليل: ٦٥: ١٤٠، ٦٦، ٦٠، ٧٠: ١١٢، ٧٢: ١٥٠، ٧٦: ٨٤، ٧٩: ١٤٦، ٨١/ ٨٢: ٢٤٢.
بركات، داود: ٤٤: ١٩٦(رد).
بركات، سليم: ٥٨: ١١٩، ٥٩: ٨٢، ٩٢/ ٩٣: ٢٦٩.
بروه‌سكي، رومان: ٥٢: ١٢٩.
برير، نبيلة سلباق: ٤١/ ٤٢: ٥٢٢(ت).
بريزات، موسى: ٥٣/ ٥٤: ٢٢١(رد).
البستاني، د. محمد فريد: ٢٣: ١٨٩(ت)، ٢٦: ٩٢، ٣٠: ٩٢.
بسيسو، فؤاد حمدي: ٢: ٧٥، ٥: ٢٤ و٢٩٥(ت)، ١١: ١٦٠(مر).
بسيسو، معين: ٢٩: ١٠٥، ٣٨: ١١٧، ٧٠: ٦٦، ٧١: ٩٦، ٧٢: ٨٢، ٧٣: ١٠٧ و٢٦٢.
بسيسو، مهدي: ١٠٣: ١٢٩(شه).
بشور، معن: ٧١: ١٦، ٧٤/ ٧٥: ٢٠، ٧٦: ١٠٧، ٧٨: ٦، ٨٣: ١٨، ٨٦: ٣٠.
بشور، نجلاء نصير: ٣: ٢٢٩(ت)، ٧٧: ١٢٤(ت).
بشير، تحسين: ٢٤: ٤٥(ن).
بشير، صالح: ٨٩: ١٨١(مر).
البشير، هيثم: ١٧: ٢١.
بطرس، انطوان: ٢٢: ١٨.
بكمان، ستيفان: ٣: ٢٠٢(رس).
بلوم، يهودا: ٧٩: ١٢٨(شه).
بنجلون، الطاهر: ٦٧: ٩٥.

البندك، مازن: ٥٢: ٤١.
بنونة، د. محمد خيري: ٢٤: ٢٠٣(ت).
بني صدر، أبو الحسن: ٩١: ١٠٢.
بهاء الدين، أحمد: ١٠: ٤٥، ٤١/٤٢: ١٧(شه).
بوارشي، فؤاد: ١: ٢١٣(ش)، ٥: ٣٠٢(ت).
بوتاني، سمير: ٣: ١٨٥(مر)، ٢٦: ١٥٣(مر).
بول ليبل، غزانفاربور: ٩١: ١٠٢.
بلاطة، د. عيسى: ٣٠: ١٢٠.
بلاطة، كمال: ٦٧: ١١٣.
بيسون، ايرين: ٦: ٢٤٥(مر)، ١٥: ٢١١(رس).
البيضاوي، د. خيرات: ٥٩: ١١٠، ٦١: ١٦٤.
بيضون، عباس: ٦٠: ١١٨.
البيطار، د. نديم: ٣: ٤٨، ٥: ٩٢.
بيفز، د. ريتشارد: ٢: ١٢٣.

تادرس، نهى: ٩٦: ٩٣ (مق)، ١٠٢: ٣١، ١٠٤: ٥٥، ١٠٥: ١٢٨(ت)، ١٠٦: ٥٨، ١٠٩: ٣٤.
تركي، داوود: ٢٠: ٢٤١(و).
تركي، فواز: ٩٤: ٢٧.
تري، جانسن: ٣: ١٨٩(مر)، ٧: ٩٧.
تسير، ارليت: ٣: ٢٤٢(ت)، ٤: ٢٧٥(ت)، ٥: ٢١٢(رس)، ١٠: ١٤٠(ت) و٢٥١(رس).
ت..ك..: ٦: ٢٦٦(ت).
تلحمي، داوود: ٢: ٢١٩(ت) و٢٢٤(ت)، ٤: ٢٧١(ت) و٢٢٢(مـر)، ٧: ١٦٢(مـر) و١٩٨(رس)، ٩: ٨٥(مـق)، ١٢: ٦٦(مـق)، ١٥: ٢٢٧(ش) و٢٥١، ١٦: ٥ و٧٤ و٢٣٦(ش)، ١٨: ٥، ١٩: ٨١ و١٦١، ٢٢: ٢٢١(ش)، ٢٣: ٢٣٠(ش)، ٢٤: ٤٥(ن) و٢٢٩(ش)، ٢٧: ٨٤، ٣٠: ١٣٢(مر)، ٣٣: ١٧٤(ت)، ٣٥: ١١٩(مر)، ٦١: ١٤٤.
تماري، فلاديمير فائق: ٤٤: ١٩١(ت).
التميمي، العقيد مروان: ٣: ١٣٤.
تنيرة، بكـر مصباح: ٢٤: ٢١٠(ت)، ٣٦: ١٢٤(مر).
تيم، فوزي: ١٨: ١٦٧(مر).

جابر، خالد: ٥٠/٥١: ٢٥، ٥٧: ٧٦، ٥٨: ٥، ٥٩: ٤٤.
جابر، نزيه: ٧٩: ١٩٢(مر).
الجادر، عادل حامد: ٥٥: ١٨٤.
جانسن، جودفري: ٣: ١٩٢(مر)، ٤: ٢١٩(مر)، ٥: ٢٤٢(مر)، ٦: ٢٥٠(مر)، ٨: ١٠١(مر)، ٩: ١٥٥ (مـر) و١٧٤ (ت)، ١١: ١٦٢ (مـر) و٢١٢(ت)، ١٥: ١٩٤(مر)، ٣٤: ١٩٢(رس)، ٤٩: ١٧.
جانسن، مايكل: ٣: ١٩١(مر)، ٩: ٢٨١(رس)، ١٥: ١٢٧، ٢١: ١٢٨.
جبارة، د. عابدين: ٢: ١٩٧(مر)، ١٩: ١١١، ٩٢/٩٣: ١٣٨.
جبجي، مي صايغ: ٧: ١٨٢(ت).
جبر، د. فلاح سعيد: ١٢: ٢١٩(ت)، ١٧: ١٥٩(ت)، ٣٠: ١٧٤(ت).
جبرا، جبرا ابراهيم: ٢: ١٢٠، ٧٧: ١٧٦(مق).
الجبرتي الصغير (انظر: العارف، عارف).
جبور، جورج: ٢: ١٨٧(مر)، ٤: ٢٤٦(رس).
جريس، سمير: ٣٩: ٢٢٦(ش)، ٤٥: ٢٤١(ش)، ٤٧: ٢٧٥(ش)، ٤٩: ٢٤٠(ش).
جريس، صبري: ١: ١١٢(ن)، ٧: ١٥٦(مر)، ١٩: ١٦٤(مر)، ٢٥: ٢٦، ٥١: ٢٦، ٢١، ٢٧: ١٣، ٣٠: ٥٩، ٣١: ١٥٠(مر)، ٣٣: ٥، ٣٤: ٣٠، ٣٧: ٢٠٥(ش)، ٣٨: ٤١ و٢٠٥(ش)، ٣٩: ٢١٢(ش) و٢١٦(ش)، ٤٠: ٣٢ و٢٢٣(ش)، ٤١/٤٢: ٢٧٦، ٤٣: ٢١٩(ش) و٢٢٤(ش)، ٤٤: ٢١٧(ش) و٢٢٢(ش)، ٤٥: ٢٣٠(ش)، ٤٦: ٢٥٢(ش) و٢٥٧(ش)، ٤٨: ٨، ٥٠/٥١: ١٣١، ٥٢: ٢٠، ٦٥: ٦٠، ٦٦: ١٨، ٦٧: ٧، ٦٨/٦٩: ٧٢، ٧٣: ١١، ٧٤/٧٥: ٢٢٢، ٧٧: ٨٠، ٧٨: ١٤٣(رد)، ٧٩: ٩(ن)، ٨١/٨٢: ٣٢، ٨٩: ٨٧، ٩٥: ٢١، ٩٦: ٣٢، ٩٧: ٣٢، ٩٨: ١٠(مق)، ١٠١: ٨، ١٠٣: ٣، ١٠٥: ٤٩، ١٠٦: ١٢، ١٠٩: ١٤٦(مـر)، ١١٠: ٨١.
جريس، موسى: ١٧: ٢٠١(رد)، ٤٥: ٢١٠(مق).
جريصاتي، جاكلين فرهود: ٤١/٤٢: ٢٩٩، ٥٩: ١٣٢.
جريصاتي، نجلاء: ٧٧: ١٩٢.
الجزار، عصام: ٦٢: ٢٢٨، ٦٣/٦٤: ٢١٠(ت).
الجعبة، حسن: ١٥: ١١٢.
جقمان، جورج: ٣٦: ١٢٥(مر)، ٣٩: ١٦٤(مر).
جنبلاط، كمال: ٤٧: ٧(ن).
الجندي، عاصم: ١١٠: ١٤٩(مر)، ١١١: ٩٦(ت).
جهاد، ناصر: ٨: ٢٠٥(شه).
جواد، سعيد: ٢٢: ١٦٩(مـر)، ٢٤: ٧٠، ٢٩:

١٧٤(ش)، ٢٧: ٨٤ و١١٩، ٢٨: ١٥٥(ت)، ٣١: ١٠٥، ٣٣: ٢٩، ٦٠: ٦٧.
جورج، رجا: ٣٦: ١٧٢(مر)، ٣٨: ١٦٩(مر)، ٤٥: ١٨٤(مر)، ٧٠: ١٤٤(تر)، ٧٨: ١٢٨(مر).
جونيه، جان: ١٦: ٥.
جلاجر، نانسي: ٣٠: ١٠٤.
الجيوسي، د. سلمى الخضرا: ١: ١٠٧.

حاتم، نبيل: ٦٧: ٢١١(رس)، ٦٨/٦٩: ٢٩٢(رس)، ٧٠: ١٧٩(رس)، ٧٣: ١٧٢(رس).
الحاج، أنسي: ٤١/٤٢: ٣٤(شه).
الحاج أحمد، عبدالعزيز: ٥٧: ٢٧(ن).
الحافظ، د. أمين: ٤٧: ٧(ن).
الحافظ، ياسين: ١١: ٥، ٨١/٨٢: ٧.
حبش، د. جورج: ٤: ٢٩١(مق)، ٣٠: ٥(ن).
حبيبي، اميل: ٣٨: ٩٢، ٨٧/٨٨: ٧٥.
حجار، د. جورج: ٢: ٢٢٣(ت)، ٧: ١٦٠(مر).
حجازي، أحمد عبدالمعطي: ٦٦: ١١٠، ٨٠: ١٨٩.
حداد، بربارة: ٥: ٧٩، ١٧: ١١٣.
حداد، حسني: ٩٢/٩٣: ١٦٨.
حداد، سلمى: ٣٨: ١٨٦(مر)، ٤٠: ١٧٢(رس)، ٤٣: ٥٩ و١٨٧(ت)، ٤٨: ٢١١(رد)، ٤٩: ١٤٤(مر) ٥٠/٥١: ٩٥، ٥٥: ٧٨، ٥٧: ١٢٧، ٦١: ٢٠٥(رس)، ٦٢: ٧٩.
حداد، د. وليم: ٩: ١٢٨.
حداد، يوسف: ٧٩: ١٠٢.
الحسن، بلال: ١: ٢٩ و١٥٣(ش) و١٥٩(ش)، ٢: ٥٧(ن) و١٤٢(ش) و١٥٠(ش)، ٣: ٤٥ و١٤٤(ش)، ٤: ١٦٧(ش)، ٥: ١٩٤(ش) و٢٠٤(ت)، ٦: ١٩٢ (ش) و٢٠١ (ش)، ٧: ٢٢٢ (ش)، ٨: ٢٢١ (ش)، ٩: ٢٤٧ (ش)، ١٠: ٢٥٦ (ش)، ١١: ٢٢٤ (ش)، ١٢: ٢٣٧ (ش)، ١٣: ١٥٠ و٢٤١(ش)، ١٤: ٢١١ و٢٢٤(ش)، ١٥: ٢١٦(ش)، ١٦: ١٦٢ و١٧٠ و٢٢٣(ش)، ١٧: ١٩٦(ش) و٢٠٦(ت)، ١٨: ١٨٤(ش)، ١٩: ١٨٢(ش)، ٢٠: ١٨٥(ش)، ٢١: ١٩٢(ش) و٢٤٢(ت)، ٢٧: ١١٩ و١٩٧(ش)، ٦٦: ٥، ٩٧: ٢١٦(ش)، ٦٨/٦٩: ١٥ و٢٥٨(ش)، ٧٠: ٢٠٨(ش)، ٧١: ١٩٢(ش)، ٧٢: ١٨٢(ش)، ٧٦: ١٥٣(ش)، ٧٨: ١٦٠(ش)، ٧٩: ١٩٨(ش)، ٨٠: ١٥١(ش)، ٨١/٨٢: ٢٧٩(ش)، ٨٣: ١٥٢(ش)، ٨٥: ١٦٠(ش)، ٨٦: ١٦٨(ش)، ٩٦: ١٤٢(ت).
الحسن، خالد: ٤: ٢٧٩(مق)، ٨: ٢٥٨، ٢١: ٩، ١٠٤: ٢٢(مق).
حسن، سعادات: ٨: ٥٨، ٣٧: ٢٣(ن)، ٥٣/٥٤: ٦.
الحسن، هاني: ٧: ٩، ٨: ٤١.
حسون، د. محمود نديم: ٢٥: ٢٠٩(ت).
حسين، د. حسني حسن: ١٠٤: ١٢٠، ١٠٥: ١٠٩، ١٠٦: ١٢٩.
الحسيني، د. حاتم: ١: ٢٢٤(ش)، ٦: ٢٦٨(ت) و٢٧٣(رس)، ٧: ١٧٩(ت)، ٩: ٢١٦(مـق)، ١٣: ٢٢٢(رس)، ٩٢/٩٣: ٢١٧.
الحسيني، الحاج أمين: ٣٩: ١٢(مق).
الحسيني، حازم موسى: ٥٦: ١٥١.
الحسيني، شريف: ٢: ٢٠٠(ش)، ٥: ٣٠٧(ت).
الحسيني، علي زين العابدين: ٣٥: ٦٢، ٤١/٤٢: ٤٤١.
الحسيني، مصطفى: ٩٧: ٢.
حشمة، جورج: ٢: ٢١٦(ف).
الحصري، خلدون ساطع: ٤: ٢٢١(مر).
حلبي، سامية: ٩١: ١٨٩.
حماد، برهان: ١: ٢١٩(ت).
الحمامي، سعيد: ١٩: ١٨٧.
حمدان، يوسف: ٤٠: ٢٢٨(ش)، ٤٣: ١٤٧(مر) و٢٤٧(ش) و٢٥٣(ش)، ٤٤: ٢٤٤(ش) و٢٥٠(ش)، ٤٥: ٢٢٦(ش) و٢٥٩(ش)، ٤٦: ٦٥ و١٣٦ و٢٧٠(ش)، ٤٧: ٢٦٢(ش)، ٤٨: ٢٧٢(ش) و٢٧٧(ش)، ٤٩: ١٦٠(ت) و٢٢٦(ش)، ٥٠/٥١: ١٢٣، ٥٢: ١٩٩(ت)، ٥٣/٥٤: ٢٩، ٥٥: ٨٥، ٥٦: ١٨٠(ش)، ٥٩: ١٤٧، ٦٠: ١٨٥، ٧٨: ١٢٤(ت)، ٨٩: ١٥٧(ت).
حمزة، د. أحمد: ٥٧: ٣٧(ن).
حمزة، نزيه: ٧: ٨١(ن).
حمود، د. سعيد: ٢: ٢٤، ٣: ٧٢، ٩: ١٢٢، ٧: ١٧٧(ت)، ٨: ٨، ١١: ٢٢٩(ش)، ١٣: ٨٢، ١٨: ٧٢ و١٨٨(ش)، ٢٢: ٢١٧(ت)، ٢٨: ٤، ٤٣: ١٨٧(ت)، ٥٥: ٤٦.
حموري، أسعد: ٤١/٤٢: ٥٣٩(ت).
حميد، راشد: ٤١/٤٢: ٥١٥، ٤٦: ٢١٨.

حميد، مروان: ٦٦: ٢٢٨(ش)، ٦٧: ٢٤٧(ش)، ٦٨/٦٩: ٤٠٤(ش)، ٧٠: ٢٣٦(ش)، ٧١: ٢٣٠(ش)، ٧٢: ٢٤٥(ش)، ٧٣: ٢٦٤(ش)، ٧٤/٧٥: ١٨٩(ش)، ٧٦: ٢٢٨(ش)، ٧٨: ٢٢٢(ش).
حوائمة، نايف: ٥: ٤٧(مق)، ٣٠: ٥(ن)، ١٠٣: ١٠(مق).
الحوت، بيان نويهض: ٢٣: ١٦٦، ٣٢: ٧٠، ٣٣: ١٥، ٣٩: ١٤٢، ٧٨: ١٣٢(مر).
الحوت، شفيق: ٢: ٥٧(ن)، ٤: ٢٦٥(ت)، ٥: ٥، ١٤: ٢١٦، ٢٢: ٥، ٢٤: ٥٥، ٢٨: ١١٨، ٣٠: ٥(ن)، ٣٦: ١٩، ٤١/٤٢: ١٦٦، ٤٧: ٧(ن)، ٦٣/٦٤: ٦، ٦٥: ٢٨، ٧٢: ٦، ٧٣: ٢٢، ٩٢/٩٣: ٢٢٨، ١٠٠: ٣، ١٠١: ٣، ١٠٤: ٢، ١٠٩: ١٠، ١١٠: ١٣، ١١١: ١٢.
حوراني، البرت: ٦٠: ٩٨.
حوراني، عبداله: ٩٧: ١٤٩(ت).
حوراني، فيصل: ٨٤: ١٢، ٩٥: ٩٢(شه) و١١٦(ش)، ٩٦: ٣ و١٤٦(ش)، ٩٧: ٩ و١٥٧(ش)، ٩٨: ١٦٤(ش)، ٩٩: ٢٢، ١٠١: ٢١، ١٠٢: ٣، ١٠٤: ٣٣(مق)، ١٠٥: ٣٣(مق)، ١٠٧: ٧١، ١٠٨: ١٣٤ و١٦٥(ش)، ١١١: ٣.
حوراني، هاني: ٣: ١٧٦(مر)، ٥: ١١٩، ٦: ١٥٦، ٩: ٢٣٣(رس)، ١٠: ١٩٩(ن)، ١٢: ٢٠٦(مر)، ١٤: ٤٩ و٢٠٥(ت)، ١٥: ١٩٧(مر)، ٣٩: ١٦٩(مر)، ٤٠: ١٤٠(مر)، ٥٨: ١٣٩، ٦٣/٦٤: ١٢٩، ٦٥: ١٨٤، ٦٦: ١٤٥، ٩٨/٦٩: ٢١٠، ٨٥: ٧٩، ٨٧/٨٨: ١١٠، ٩١: ٣٠، ٩٧: ٩٩.
حورانية، سعيد: ٨٧/٨٨: ٢٣١.
حول، قاسم: ٩: ٢٢٦(رس)، ١٠: ١٩٩(ن)، ١٥: ٢٠٢(مر)، ٣٦: ١٦٤(ت).
الحلاج، د. محمد: ٤١/٤٢: ٢٨١، ١٠٨: ٣.
الحلاق، بطرس: ٨٣: ٢١٥.
حلاق، حسان: ٧٤/٧٥: ١٦٢، ١٠٣: ١١١، ٥٤: ٧٤.
حلاوة، د. صبري: ٣٠: ٧٥.
حيدر، أمير: ٨٦: ١٦٢(مر).
حيدر، حيدر: ٧١: ٩١.
حيدر، لطف الله: ٣٦: ٩٦.

خالد، انور (انظر: الخوري، الياس).
خالد، ليلى: ١: ١٨٦(مر)، ١٣: ٥.
الخالدي، ادريس: ٤٠: ٤٧ و١٩٧(ت)، ٤٣: ١٣٧، ٤٥: ٢٠٣(ت)، ٤٦: ٢٠٩، ٤٧: ٢١٨(ت)، ٤٨: ٢٢٦(ت)، ٥٠/٥١: ٢٨٧(ت).
الخاروف، يونس أحمد اسماعيل: ٤٥: ١٧٥(مر).
خدوري، د. وليد: ١٢: ١٤٦(ن).
خشبة، حسني: ٤٥: ٥٦.
خضر، بشارة: ٧: ٢٠٤(رس)، ١١: ١٨٩(ت)، ١٩: ١٧١(مر).
خضر، الطران جورج: ٣١: ٢٢، ٣٢: ٥، ٣٨: ٢٥، ٤١/٤٢: ٢٤(شه).
خضر، نعيم: ٧: ٢٠٤(رس)، ١١: ٢١٦(ت)، ٢٢: ٢٠٢(ت)، ٤٠: ١٥٧(رس).
خضر، يوسف: ٦١: ٢٠٩(ت).
الخطيب، اسحق: ٣٤: ١٠٨، ٣٧: ١١.
خطيب، انيس: ١٦: ٢٥٢.
الخطيب، د. حسام: ٤: ٥، ٧: ٢٢، ٢١: ٥١، ٢٨: ١٨، ٣٥: ٢٦، ٨٩: ١٣٦، ٩٩: ١٠٧، ١٠٠: ١٤١(ت)، ١٠١: ١٤٣(مر).
الخطيب، رويحي: ٤١/٤٢: ٩٥.
الخطيب، علي: ٥٥: ٦١.
الخطيب، محمد كامل: ١٠٢: ١٠٥.
الخطيبي، عبد الكبير: ٧٨: ١٩٤.
خلف، صلاح: ٥: ٢٩(مق)، ٢١: ١٤، ٢٩: ٥، ٣٠: ٥(ن).
خلف، علي حسين: ٦٧: ٨٢، ٧٢: ٢٤١(مر)، ٧٣: ٢٤٦(مر).
خلف، يحيى: ٧٠: ١٩٩(مر).
خليفة، أحمد: ١: ٧٧ و١٤٣(ش)، ٢: ٥٧(ن) و١٦٨(ش)، ٣: ١٦٢(ش)، ٤: ١٩٧(ش)، ٥: ٢١٧(ش)، ٩: ٢٢١(ش)، ٧: ٢٥٣(ش)، ٨: ٢٤١(ش)، ٩: ٢٥٩(ش)، ١٠: ٦٩ و٢٧٢(ش)، ١٣: ١٥٦، ٥٧: ٣٧(ن)، ٥٨: ٢٠٩(ش)، ٦١: ٤٩.
خليل، ابراهيم: ٤٤: ١٦١(مر)، ٤٨: ١٩٣ (مر)، ٥٦: ١٧٢(مر).
خليل، ابراهيم الشيخ: ٧: ٢٦٧.
خليل، حسان: ١٠٩: ١٤٢(ت).
خليل، د. خليل أحمد: ٧: ٨١(ن)، ١٧: ١٢٧(مر)، ٢٠: ١٥٩(مر)، ٢٤: ١٦٦(مر).
خليل، موسى: ٣٧: ١٥٧(مر)، ٣٩: ١١١.

الخليلي، علي: ٣٤، ٧٨، ٥٧: ٦٠، ٦٥: ١٢٧، ٧١: ١٨١(رس).
الخليلي، غازي: ٣٢: ١١٥، ٣٣: ١٢٣(مـر)، ٤١/٤٢: ٤٨٤، ٤٥: ١٨٦(مـر)، ٥٢: ١٧٤(ت)، ٥٣/٥٤: ٤٨ و١٨٧(مـر)، ٥٥: ٦٩، ٥٦: ٨ و١٥٩(مـر)، ٥٧: ١٥ و١٦٨(ش)، ٥٨: ٥١، ٦٠: ١٢٣، ٦١: ٦، ٦٢: ٢٢٨، ٦٣/٦٤: ١١١ و٢٠٥، ٦٦: ٣٠، ٧٢: ٢٩، ٧٤/٧٥: ٢٠٧، ٧٧: ٣٨، ٨٤: ٢١٤(ت).
خمار، لسطنطين: ٥: ٣١١(ت)، ٢٦: ١٤٨(مر).
خورشيد، غازي: ٦: ١٠٤، ١١: ٢٤٦(ش)، ١٢: ٢٦١(ش)، ١٣: ٢٦٤(ش)، ١٤: ٢٥٥(ش)، ١٥: ٢٣٨(ش)، ١٦: ٢٢٨(ش)، ١٧: ٢٢٢(ش)، ١٨: ٢٠٢(ش)، ١٩: ٢٠٥(ش)، ٢٠: ٢٢٠(ش)، ٢١: ٢٢٤(ش)، ٢٢: ٢٤٢(ش)، ٢٣: ٢٦٢(ش)، ٢٤: ٢٥٦(ش)، ٢٥: ٢٥٧(ش)، ٢٦: ٢٣٠(ش)، ٢٧: ٢٠١(ش) و٢٠٤(ش)، ٢٨: ٢١٦(ش)، ٢٩: ٢١٩(ش)، ٣٠: ٢٢٠(ش)، ٣١: ٢٢٩(ش)، ٣٢: ٢٢٥(ش)، ٣٣: ٢٣٥(ش)، ٣٤: ٢٢٤(ش)، ٣٥: ٢١٨(ش)، ٣٦: ٢١٦(ش)، ٣٧: ٢٢٢(ش)، ٣٨: ٢٢٠(ش)، ٣٩: ٢٤٥(ش)، ٤٠: ٢٤٦(ش)، ٤٣: ٢٥٩(ش)، ٤٤: ٢٦٢(ش)، ٤٥: ٢٧٦(ش)، ٤٦: ٢٩٥(ش)، ٤٧: ٢٧٩(ش)، ٤٨: ٣٠٤(ش)، ٤٩: ٢٥٨(ش)، ٥٠/٥١: ٤٩٢(ش)، ٥٢: ٢٤١(ش)، ٥٣/٥٤: ٢٥٤(ش)، ٥٥: ٢٧٢(ش)، ٥٦: ٢١٢(ش).
خوري، الياس: ١٣: ١٦٧، ١٦: ٢٠١، ١٧: ١٤٤(مر)، ١٩: ١٤٢، ٢٠: ١٥٥(مر)، ٢٣: ١٨٢(مر) و٢٤٥(ش)، ٢٤: ١٧٥(مر) و١٨٥، ٢٥: ١٦٧، ٢٦: ١٤٤(مر)، ٢٨: ٢٠١(ش)، ٣٠: ١٤٧، ٣٢: ١٦٢، ٣٣: ١٤١(مر)، ٣٤: ١٧٦، ٣٦: ١٣٦، ٣٧: ١٧٠، ٣٩: ١٨٠، ٤٠: ١٥٠، ٤١/٤٢: ٢٦٣، ٤٣: ١٦٥، ٤٥: ١٨٧، ٤٦: ٨٣، ٤٩: ١٢٩، ٥٠/٥١: ١٥٨، ٥٥: ١٢٢، ٥٦: ٢٧، ٥٨: ١٣٣، ٦٠: ١٠٩، ٦١: ٧٤، ٦٢: ١٢٩، ٦٥: ١١٧، ٦٦: ١١٥ و١٩٧(ت)، ٦٧: ١٨٣(ت)، ٦٨/٦٩: ١٤٦، ٧١: ١٨٩(رس)، ٧٢: ١٩٨، ٧٣: ٦، ٧٦: ٢٢٤، ٧٧: ١٠ و١٧٦(مق)، ٧٩: ٩(ن)، ٨١/٨٢: ١٦٤، ٨٣: ١٩٦، ٨٥: ٢٠٨، ٨٩: ٤١.
خوري، زاهي نجيب: ٤١/٤٢: ٢٩٥.
الخوري، د. موسى: ١: ٢٠٩(ش).
الخوري، ميشال: ٤٧: ٧(ن).
خوري، ميليسيا: ٣: ١٩٠(مر).
الخولي، لطفي: ١٣: ١٢٨، ٦٨/٦٩: ٦، ٧٣: ٤٦.

دافس، دنس جونسون: ١: ١٩٣(مـر)، ٣: ١٨٠(مر).
داوود، حسن: ٨٧/٨٨: ٣١٢.
دايه، جان: ٧٤/٧٥: ١١٣، ٨٤: ١٦٤(مـر)، ٨٧/٨٨: ١٦٨.
الدباغ، د. صلاح الدين: ٣: ٦٥، ٨: ١٩٠، ٤٠/٤١: ١٢٩، ٥٢: ١٢.
الدجاني، د. أحمد صدقي: ٧٦: ٩١، ٧٧: ١٢٠، ٧٨: ١٠٦، ٨٦: ١٢٧، ٩٦: ١٣٠(ت)، ١٠٥: ١٤، ١٠٦: ٢.
الدجاني، برهان: ٤٦: ١٣٢(ن).
الدجاني، هشام: ١٠١: ٩٤، ١٠٤: ٢١.
دحبور، أحمد: ٢٣: ٩٦، ٣٥: ٥٢، ٦٢: ١٢٢، ٧٢: ٢٢٥(مر)، ٨٣: ٢٠٨.
دراج، د. فيصل: ١٩: ١٩٦(ش)، ٢٤: ١٧٩(مر)، ٣٧: ١٢٧، ٤١/٤٢: ٥٥٦، ٤٣: ٢٦، ٤٤: ١٧٢(مـر)، ٤٦: ٧٢، ٤٧: ١٤١ و٢٣٢(ت)، ٤٨: ٢٠٦(مـر)، ٤٩: ١٢٠، ٥٠/٥١: ١٠٥، ٥٣/٥٤: ٩٦، ٥٨: ١٠٨، ٦٢: ١١٦، ٦٥: ٧٢، ٦٦: ١٢٤، ٧٣: ٢٢٠، ٧٤/٧٥: ٢٢٢، ٧٧: ٢١٤(مـر)، ٨٠/٨١: ١٥١ و٢٦٨(مر)، ٨٩: ٢٢٠، ٩٠: ٢٠٠، ٩٥: ١٤٨، ١٠٨: ١٢٠.
دروزة، الحكم: ١: ١١٢(ن).
دروزة، محمد عزة: ٢٨: ١٠٧.
درويش، محمـود: ١٠: ٢٧٢(ش)، ١١: ٢٧ و٢٦٠(ش)، ١٢: ٦ و٤٥ و٢٦٦(ش)، ١٣: ٤٧ و٢٦٦(ش)، ١٤: ٥ و٢٦٤(ش)، ١٥: ٥٨ و٢٤٤(ش)، ١٦: ٢٨ و٢٤٢(ش)، ١٧: ٧٢ و٢٢٥(ش)، ١٩: ١٦، ٢١: ٢٢، ٢٢: ١١، ٢٣: ١٧، ٢٤: ٢٢، ٢٥: ٤، ٢٧: ٥، ٢٨: ١٤، ٢٩: ١١، ٣٠: ٥٤ و٥(ن)، ٣١: ٥، ٣٢: ٥٦، ٣٤: ٥، ٣٥: ٢٢، ٣٦: ٢٢، ٣٧: ٥(مـق) و١٧، ٣٨: ٤، ٣٩: ٤، ٤١/٤٢: ٢٢٢، ٤٥: ٧٥، ٤٦: ٤١، ٤٧: ٤.

٤٨: ٢، ٤٩: ٤، ٥٠/٥١: ٤ و١٤٦، ٥٦: ٥
و٧٢، ٥٧: ٤ و٥، ٥٩: ٢، ٦٠: ٤، ٦٣/٦٤:
٨٧، ٦٦: ٤، ٦٧: ٤، ٦٨/٦٩: ٤ و١٧٢،
٧٠: ٤ و٧، ٧٢: ٤، ٧٣: ٤، ٧٤/٧٥: ٢،
٧٧: ٦، ٧٨: ٤، ٧٩: ٤ و٩(ن)، ٨٠: ٤،
٨١/٨٢: ٤، ٨٣: ٤، ٨٥: ٤ و١٨٥، ٨٦:
١١(مق)، ٨٧/٨٨: ٤، ٨٩: ٤، ٩٠: ٢١٥،
٩٢/٩٣: ٤.
درويش، مصطفى: ٢٩: ١٧٢، ٤٨: ٢٢٣(رس).
دوبراينر، رالف: ١٧: ١٦٧(ت).
دياب، هنري: ٤: ٢٤٩(رس)، ٢٠: ٢١٥(رس)،
٣٠: ١٨٧(ت)، ٣١: ١٧٤(ت)، ٣٦:
١٣٠(مر)، ٤٠: ١٧١(رس)، ٥٠/٥١: ٢٦٩.
ديب، د. جورج: ٥٠/٥١: ٢١.
ديري، أكرم: ١٨: ٦، ٢١: ٨٢.
ديمتري، اديب: ٨٤: ٥١، ٨٦: ٦٠، ٨٧/٨٨:
١٢١، ٩١: ٥٢، ٩٤: ٤٤.

راسي، جورج: ٥: ٢٥٢(مر).
راشد، رشاد: ٧٢: ١٧١(مر).
الراوي، مؤيد: ٦١: ١٠٦.
رباح، يحيى: ٦٠: ٦، ٧٠: ١٠٢، ٧٢: ١٤،
٧٤/٧٥: ١٠، ١١٠: ٢٥.
ربيع، محمد: ٦٢: ٣١.
الرزاز، مؤنس: ١٠١: ٧٥، ١٠٣: ١٢٩(شه)،
١٠٤: ١٥٢(مـر)، ١٠٩: ٩١، ١١٠:
١٤١(مر).
رزوق، د. اسعد: ١: ٢٧، ٣: ٢٥، ٧: ٥٠، ١٠:
٢٢، ١١: ٥٨، ١٢: ٥٥، ١٣: ١٦، ١٥:
١٢٧، ٢٠: ١١٢، ٢٢: ١٤٩، ٩٢/٩٣:
٢٦٠(مـر) و٢٣٦(تـر)، ٩٤: ١٥٥(مـر)
و١٦٣(مر).
رشيد، حيدر: ١٠٩: ١٠٠.
الرمحي، سفيان: ١٦: ٢٠٩(رس).
رمضان، محمد أحمد: ٤٩: ١٧٠(ت)، ٦٨/٦٩:
٢٤٤(مر).
الرملاوي، د. نبيل: ٣٢: ١٩٤(ش)، ٣٥: ٥٦،
٤٨: ١٧، ٤٩: ٨.
روبنسون، مكسيم: ٩: ٨٥(مق).
ريان، شيلا: ١٨: ٩١، ٣٧: ٧٠، ٣٨: ١٤١.
الريماوي، محمود: ٢: ١٨٢(مر)، ٤: ٢٢٥(مر)،
٥: ٢٤٠(مر).

زايد، د. اسماعيل: ٩٩: ١٢٨(ت).
زاير، ابراهيم: ١٠: ١٩٩(ن).
الزبيدي، قيس: ١٠: ١٩٩(ن).
زريقات، غانم: ٧٨: ١٩٠(ش)، ١٠٧: ١٥٢(ت).
الـزعبـي، هـانـي: ٤٧: ٢٠٤(مـر)، ٥٠/٥١:
٣٢٩(مر)، ٥٥: ٢١٨(مر).
الزعيم، عصام: ٥٠/٥١: ٢٣١.
الزعيم، د. محمد عادل: ٤٥: ٢٦.
زعدي: ٤٦: ٩٤.
زياد، وائل (انظر: تلحمي، داوود).
زيادة، سوزي: ٣٠: ١٩٠(ت).
الزين، د. الياس: ٥: ٢٨٠(ت)، ١٧: ١٥١(ت)،
٢٠: ١٧٠(ت)، ٢٥: ١٨٨(ت)، ٤٩: ٧٣،
٥٥: ١٤٦، ٥٦: ٨٠.
الزين، اميرة: ٤٩: ١٥٥(مر)، ٩١: ١٩٤، ٩٤:
١٤٢.
الزين، خليل: ١٠١: ١٢٢(ت).

سارتر، جان بول: ١٢: ٦٦(مق).
السامرائي، ماجد صالح: ٣٤: ١٤٨(مر).
سحاب، الياس: ٤: ٢٢٨(مر)، ١٨: ١٧٤(رس)،
٢٣: ١٨٦(مر)، ٥٧: ١٤٠(مر).
سحاب، فيكتور: ١١: ١٦٥(مر).
سخنيني، عصام: ١٢: ٢١٢(مر)، ١٣: ٩٠، ١٥:
١٩، ٢٠: ١٤٣، ٢١: ١١٩، ٢٢: ٢٤٩(ت)،
٢٣: ٥٩ و٢٢١(ش)، ٢٤: ٢٢٤(ش)، ٢٥:
٢١٤(ش)، ٣٢: ١٧٨(ش)، ٣٣: ١٨١(ش)،
٣٤: ١٩٥(ش)، ٣٥: ٤، ٣٦: ١٨٣(ش)،
٣٧: ١٨٢(ش)، ٣٨: ٥٢ و١٩١(ش)، ٣٩:
١٩٤(ش)، ٤٠: ٥٦ و٢٠٠(ش)، ٤١/٤٢:
٤٦، ٤٤: ٦٩ و١٩٨(ش)، ٤٥: ٢١٥(ش)
و٢٨١، ٤٦: ٢٢٩(ش)، ٤٧: ٧(ن)
و٢٤٣(ش)، ٤٨: ٢٥٥(ش)، ٤٩: ٢٢
و٢١٠(ش)، ٥٠/٥١: ٤٢٦(ش)، ٥٢:
٢١٨(ش)، ٥٣/٥٤: ٢٢٦(د) و٢٤٠(ش)،
٥٥: ٢٥١(ش)، ٦٨/٦٩: ١٨٧.
السراج، د. نادرة جميل: ١١: ٢٢١(ت)، ١٤:
٦٩.
سرحان، باسم: ١: ٩٥، ٥: ٢٤٧(مر)، ٦: ١٤٢
و٢٥١(مر)، ٨: ١٠٥(مر)، ٩: ٧٨، ١٢: ٩٤،
١٨: ٢٤، ٢٥: ١٠٢، ٣٦: ٤٧، ٤١/٤٢:
٤٢٢.

سرحان، نمر: ٩: ١٧٩(ت)، ١٦: ١٢٨، ١٨: ١٢٥، ٢١: ١٥٩، ٣٦: ١٤٨، ٤٣: ١١٤.
سرطاوي، عصام: ٩٥: ٩٣(شه).
سعادة، د. صفية: ٩٧: ١٧٠(مر).
سعد، أحمد صادق: ٥٥: ٢٢٦(مر).
سعد، الياس: ١٢: ١٩ و١٤٦(ن)، ١٤: ١٥٠(مر)، ١٥: ٦٧، ١٨: ١٥٩(مر)، ١٩: ٩١، ٢٠: ١٦٤(مر)، ٢٢: ١٩٥(مر)، ٢٣: ١٧٨(مر).
سعد، جمانة (انظر: انطونيوس، ثريا).
سعد، جوليانا: ١٤: ١٤١(مر).
السعدي، كمال: ٣٦: ٢١٢(ش)، ٣٩: ٩٠.
السعودي، منى: ٤١/ ٤٢: ٢٨٦.
سعيد، د. ادوار: ٧: ٢٠٨(رس)، ٧٤/ ٧٥: ٦٤، ٩٢/ ٩٣: ٢٢٦، ٩٤: ٤.
السكاف، ممدوح: ٣٦: ٨٨.
السكران، عبدالله: ٦٢: ٢٢٣.
السكري، سهير احمد: ٧: ٢١٢(رس).
سلمان، د. سلمان رشيد: ١٧: ١٧٣(رس)، ٣١: ٩٢، ٣٧: ١٠٦، ٤٩: ٢٦.
سلمان، طلال: ٨٥: ١٢٩(رس).
سليم، د. محمد عبد الرؤوف: ٧٢: ١٢٢، ٩٦: ٦٠، ١٠٠، ١١٧، ١٠٣: ١٤٤.
سليمان، جابر: ٨١/ ٨٢: ٢٤٩(ت)، ١٠٢: ١٣٢(ت)، ١٠٣: ١٤٥(ت).
سليمان، د. عاطف: ٢٠: ١٢، ٢٢: ١٢٤، ٣١: ٥.
سليمان، مايكل: ٩٢/ ٩٣: ١٤٩.
سليمان، د. ميشال: ٢٥: ١٩٦(ت)، ٤٠: ٨٤.
سليمان، د. وليم: ٣٤: ١٢٦(مر).
س.م.: ٣٥: ١٥٣(ت).
سماحة، جوزيف: ٦٥: ٧، ٧٣: ٨٢، ٧٤/ ٧٥: ٢٨٥.
سماحة، يوسف: ٢٩: ١٢٧(مر)، ٣٧: ١٤٢.
سمارة، سميح: ٥٢: ١٩٥(مر)، ٥٨: ٦٠، ٦١: ١٧٦، ٦٢: ١٥٨، ٦٨/ ٦٩: ٢٥٢(مر)، ١٠٤: ١٠٦، ١٠٩: ٢.
سميلانسكي، يزهار: ٨٦: ٢٠٦، ٨٧/ ٨٨: ٢٨٨.
السواحري، خليل: ٤٣: ١٤٥(ت)، ٤٦: ١٩٦(مر)، ٤٩: ١٠٨.
سولودار، تسيزار: ٣٩: ٦٦(ت)، ٥٥: ١٠٥.
سولا، مايك: ٢: ٢٢٦(ت).
سويد، محمود: ٢٤: ٤٥(ن)، ٥٧: ٢٧(ن)، ٦٥: ٦٧، ٧٠: ١٢، ٧٣: ٢٩، ٧٩: ٤، ٧٧: ٢٢١(مر)، ٧٩: ٩(ن)، ٨٤: ٤، ٩١: ٩.
سويد، العقيد ياسين: ٣٩: ١٧٧(مر)، ٥٠/ ٥١: ٢٢٢(مر).
سلامة، جهاد: ٦١: ٢٦.
سيدي، أبابا: ٧١: ٦٣(شه).
سيفيلا، افرايم: ٦٨/ ٦٩: ٩٣(شه).

الشاعر، العميد الركن محمد: ٤٩: ٤٦، ٨٥: ٦٠، ٩٨: ١٢٣.
الشامي، رشاد: ٩: ١١٥، ١٠: ٩٠، ١٢: ٨٣، ١٤: ١٥٧(مر)، ١٥: ١٧٨، ١٧: ١٤٩(مر)، ١٨: ١٥٧(مر)، ٣٣: ١٠٢، ٣٤: ٦٦.
شاحاك، اسرائيل: ٩: ٢٢٦(و) و٢٣٤(و) و٢٣٦(ر)، ٦: ٢٨٢(ن)، ٩: ٢١٦(مق)، ٢٥: ١٧٢(ت)، ٣٥: ١٤٣(مق)، ٣٧: ٢٢٢(و)، ٤٤: ١٢٠(مق)، ٧٦: ١١٧(شه)، ٨٧/ ٨٨: ٢٠٨(شه).
شاهين، أحمد: ٩٧: ١٤٩، ٩٩: ١٤٤(ت)، ١٠٢: ١٣٠(ت)، ١٠٨: ١٣٩(مر).
شاهين، جيروم: ٧٢: ٤٧، ٧٤/ ٧٥: ٩٩.
شاهين، حلة: ٣٩: ٢٣٢(ش)، ٤٠: ٢٣٢(ش)، ٤٣: ٢٤٢(ش)، ٤٤: ٢٢٨(ش) و٢٣٢(ش)، ٤٥: ٢٤٥(ش) و٢٥٤(ش)، ٤٦: ٢٦٣(ش) و٢٧٥(ش)، ٤٧: ٢٦٦(ش)، ٤٨: ٢٨٢(ش)، ٤٩: ٢٢١ (ش) و٢٤٤ (ش)، ٥٠/ ٥١: ٤٦٠(ش)، ٥٥: ٢٣٦(ت)، ٥٩: ١٨٦(ش)، ٥٧: ١٧٢(ش)، ٦٤/ ٦٣: ٢٣٨(ش)، ٦٥: ١٧٣، ٦٦: ٢٠٤(ش)، ٦٧: ٢٣٥(ش)، ٦٨/ ٦٩: ٢٧٣(ش) و٢٠٨(ش)، ٧٦: ٣١، ٧٨: ٤١، ٨٠: ١٦٠(ش)، ٨١/ ٨٢: ٦٥ و٢٨٩(ش)، ٨٣: ١٦٩(ش)، ٨٤: ١٨١(ش)، ٨٥: ٩٩ و١٦٨(ش)، ٨٦: ١٨٣(ش)، ٨٧/ ٨٨: ٦٣، ٩١: ٨١، ٩٥: ٦١ و١٢٨(ش)، ٩٦: ١٢٧(ت)، و١٥٥(ش)، ٩٧: ١٧٢(ش)، ٩٨: ٨٠، ٩٩: ١٧٢(ش)، ١٠٠: ١٥٩(ش)، ١٠٢: ٦٧، ١٠٣: ١٤٠(ت)، ١٠٩: ٥٤ و١٦٥(ش)، ١١١: ٤٦.
شاهين، طلال: ٥٥: ٦.
شاهين، محمود أحمد: ٨٩: ٢٠٥.
الشايب، د. عبد الجابر: ٥٠/ ٥١: ٤١٢(ت).

شبل، د. يوسف: ١: ١٥٠(ش)، ٤: ٢١٤(ش)، ٥: ١٨ و٢٣٥(ش)، ٩: ٢٣٥(ش)، ٨: ١٣١(ش)، ٩: ٢٠٢(ت)، ١١: ٧٩، ١٢، ٢٣٠(ت)، ١٥: ٢٣٥(ت)، ١٩: ١٦٨(مـر)، ٤١/٤٢: ٢٠٥.
شبلاق، عباس: ٢٨: ١٤٤(ت)، ٢٩: ١٣٩(مر)، ٣٢: ١٨٤(ش)، ٦٧: ١٨٠٠(مـر)، ٦٨/٦٩: ٢٥٥(مر)، ٧٢: ١٥٧(ت) و١٧٩(مر)، ١٠٦: ١٧١(مر)، ١٠٨: ١٩(مق).
شديد، محمد: ٧٤/ ٧٥: ٢٨، ٩٢/٩٣: ١٩١.
شرابي، د. هشام: ٣: ١١٢، ١٢: ١٤٦(ن)، ١٤: ٩: ٣٧: ٢٢(ن)، ٨٠/ ٨١: ١٤٢.
شرارة، غسان: ٧: ٨١(ن).
شرف، أحمد: ٤٥: ٢٦.
شريح، محمود: ١٦: ٢٠٥.
الشريف، د. حسن: ٢٤: ٤٥(ن).
الشريف، د. ماهر: ٤٧: ١١٥، ٥٠/ ٥١: ٢٩٢، ٧٠: ١١٩، ٨٠: ٩٧، ٨١/ ٨٢: ٢١٢، ١٠٨: ٦٦.
شعث، د. نبيل: ١: ١٢٧، ٢: ٥ و٥٧(ن)، ٩: ٢٠٥(ت)، ٢٣: ٤، ٢٦: ١٢، ٣٢: ١٢٢، ٣٧: ٢٢(ن)، ٤٠: ٢٠.
الشحيبي، عيسى: ٢٢: ٢٤٤(ش)، ٢٣: ٢١٦(ت)، ٢٤: ٢٣٩(ش)، ٢٥: ٢٢٥(ش)، ٢٦: ١٩٠(ش)، ٢٧: ١٦٢(ت)، ٢٨: ١٧١(ت)، ٢٩: ٦٨ و١٨٢(ش)، ٣٠: ١٦٦(ت) و١٩٩(ش)، ٣١: ١٨٦ (ش) و٢٠٠ (ش)، ٣٢: ٢٠ (ن) و١٩٩ (ش)، ٣٣: ١٩٦(ش)، ٣٤: ٢١٠(ش)، ٣٥: ١٦٢(ت) و١٩٦(ش)، ٣٦: ١٩٦(ش)، ٣٧: ٤٦ و٢٠٠(ش)، ٣٨: ٢٠٧(ش)، ٣٩: ٢٠٦(ش)، ٤٠: ١٨٩(ت) و٢١٣(ش)، ٤١/ ٤٢: ٢٠٨، ٤٣: ٢١٢(ش)، ٤٤: ٢١١(ش)، ٤٥: ٢٢٥(ش)، ٤٦: ٢٤٨(ش)، ٤٧: ٢٥٥(ش)، ٤٨: ٢٦٨(ش)، ٤٩: ٢٢١(ش)، ٥٠/ ٥١: ١١٥ و٤٤٩(ش)، ٥٢: ٢٣٠(ش)، ٥٣/ ٥٤: ٢١٦(ت) و٢٥٠(ش)، ٥٥: ٢٦٢(ش)، ٥٦: ٢٠٦(ش)، ٥٧: ١٦٤(ش)، ٥٨: ٢١٣(ش)، ٧٧: ١٤٣(مر)، ٩٠: ٨٧، ٩٨: ١٥٨(مر).
شعيرات، محمد: ٢٢: ١٩٠(مر)، ٢٩: ١٥٥(مر).
شفيق، منير: ١: ١٨٩(مر) و٢١٨(ش)، ٧: ٦٥ و١٦٧(مر)، ٩: ٧٠، ١٣: ٦٠، ١٥: ٢٢٠(ش) و٢٥٢، ١٧: ٥، ١٩: ١٠٣، ٢١: ٦٩ و٢٢٨(ت)، ٢٤: ٤٥(ن)، ٣٢: ٦٠، ٣٨: ١٦، ٤١/ ٤٢: ٨٦، ٤٤: ١٢، ٤٦: ٢٢، ٥٠/ ٥١: ٢٤٨، ٦٢: ٢٠٠، ٦٣/ ٦٤: ٢٠، ١٠٠: ٤١.
شقور، عماد: ١٨: ٢٠٥(ش)، ١٩: ٢٠٧(ش)، ٢٠: ٢٢٣(ش)، ٢١: ٢٥٥(ش)، ٢٢: ٢٢٢(ش)، ٢٣: ٢٣٩(ش)، ٢٤: ٢٤٤(ش)، ٢٥: ٢٤٦(ش)، ٢٦: ١٩٩(ش)، ٢٨: ١٩٠(ش)، ٢٩: ١٩٦(ش)، ٣١: ٢٠٥(ش)، ٣٢: ٢٠٧(ش)، ٣٣: ٢١٥(ش)، ٣٦: ١٢(مق)، ٣٩: ٢٢٢(ش)، ٤٠: ٢٣٧(ش).
شقير، محمود: ٤٧: ٢٣٩(ت)، ٤٩: ١٩٥(ت)، ٥٥: ٢١٢(مر).
الشقيري، أحمد: ٤: ٩٠، ٣٥: ٤٢.
الشقيري، نزار: ٢٩: ١٥٧(ت).
الشكعة، بسام: ١٠٨: ١٩(مق).
شلبي، مامون: ٤٥: ٢٠١(رس).
شمس الدين، محمدعلي: ٨٧/ ٨٨: ٢٢٧.
شمشون: ٦: ٢٨٢(ن).
شموط، اسماعيل: ٤: ٢٦٧(ت)، ١١: ٢٠٣(ت)، ٧٩: ١٢٨، ٩٨: ١٢٧(ت).
شميط، وليد: ١٠: ١٩٩(ن)، ٤١/ ٤٢: ٢٨٩.
شهيب، عبدالقادر: ٥٨: ٩٥.
شهيد، ليلى: ٦٨/ ٦٩: ٢٩٤(رس).
الشواء، علي ماهر: ٤٦: ٢٢٥(رد).
شوفاني، د. الياس: ١٢: ١٤٦(ن)، ٣٩: ١٧، ٥٠/ ٥١: ٥٩، ٥٥: ٥٢، ٥٧: ٣٧(ن)، ٥٩: ٨١، ٩٥: ٥٤، ٦٧: ٢٠، ٧٠: ١٨، ٧٩: ٩(ن)، ٨٤: ٩٥، ٨٩: ٩٤، ٨٧/ ٨٨: ٢٦، ٨٩: ١١٩، ٩٠: ٤، ٩٢/ ٩٣: ١٢٧.
شويري، يوسف: ٤٦: ١٨٩(مـر)، ٥٣/ ٥٤: ١٨٢(مر)، ٥٩: ١٧٦(مر).

صافية، حازم: ٨٤: ١٢٧، ٨٦: ٣٨، ٨٧/ ٨٨: ٢٤٠(مر)، ٩١: ١٦.
صالح، جهاد أحمد: ٦٢: ٩.
صالح، عبدالجواد: ٣٢: ٢٠(ن)، ٥٥: ٩٥، ٥٧: ٢٧(ن)، ٦٣/ ٦٤: ٩٥، ٨١/ ٨٢: ١٢٢.
الصالح، عصام (انظر: سخنيني، عصام).
صالح، فرحان: ٤٣: ١٩٤(ت)، ٤٨: ٢٠٠(ش)، ٥٣/ ٥٤: ١٣٥، ٥٨: ١٩٠(ت).
صايغ، د. أنيس: ١: ٤ و٢٢٥(ش)، ٢: ٤، ٣:

٤، ٤: ٤، ٥: ٤، ٦: ٤، ٧: ٤، ٨: ٤، ٩: ٤،
١٠: ٤، ١١: ٤، ١٢: ٤، ١٣: ٤، ١٤: ٤،
١٥: ٤، ١٨: ٤، ١٩: ٤، ٢٠: ٤، ٢١: ٤
و٥٠، ٢٢: ٤، ٢٤: ٤، ٢٥: ٢٧٠، ٢٧: ٤،
٢٩: ٤، ٣١: ٢، ٣٢: ٤، ٣٣: ٤، ٣٤: ٤،
٣٦: ٤، ٤٠: ٤، ٤١/٤٢: ٦ و١٧٩، ٤٣: ٤،
٤٤: ٤، ٥٦: ٤، ٨٩: ١٥٥.
صايغ، د. فايز: ١٢: ١٤٦(ن)، ١٥: ٥، ٣١:
٤٠، ٣٧: ٢٣(ن)، ٨٥: ٧، ٨٦: ٤٣.
صايغ، مي: ٥٩: ٨٦.
صايغ، د. يوسف: ١: ١٧٧(مر)، ٤: ٥٥، ١٦:
٢٤، ٤١/٤٢: ٢١٩، ٤٦: ١٢٢(ن).
صايل، العميد سعد: ٨: ٢٠٧(شه)، ١٠٥:
٣٣(مق).
صبحي، محي الدين: ٩٦: ١٠٦، ٩٧: ١١١.
صفر: ٤١/٤٢: ٣٥٠، ٩٦: ١٧٥.
صرفاتي، ابراهيم: ٣: ٢٠٩(رس).
صعب، د. حسن: ١: ٢٠١(رس).
صعب، طعان: ٣٥: ٩٧.
الصفدي، عبدالله: ٩: ٢٤٠(ش)، ١٢: ١٣٨(ت).
صفوة، نجدة فتحي: ٣٤: ١٤٧(مر)، ٤٨: ١٦٨.
الصلح، رغيد: ٧: ٨١(ن).
الصلح، منح: ١: ٢٠٢(ش)، ٢: ٥٧(ن)
و٢٠٤(ش)، ٩١: ٤.
صنبر، الياس: ٨٣: ١٣٥(و).
الصواف، طارق: ٤٧: ٥٦، ٥٣/٥٤: ٨٣.
صوص، ابراهيم: ٥: ٢٩٠(ت).
صولي، ندرة: ٩١: ١٠٢(تر).
صويص، غطاس: ٢٥: ١٣٦، ٧٠: ٥٢، ٧٣:
١٥٦، ٧٤/٧٥: ٩٠.

ضاهر، مسعود: ٨٧/٨٨: ١٤٧.

الطالبي، عمار: ١٥: ١٦٧.
طرابين، د. أحمد: ٨: ١٤٣(ش)، ٣٣: ٦٥.
طعمة، د. جورج: ٢٥: ٣٥، ٢٨: ٨٥، ٣٨: ٧،
٤١/٤٢: ١١٩.
الطعمة، د. صالح: ١٢: ١٠٥.
طه، صبحي: ٢٠: ١٥١(مر)، ٥٨: ٧٧، ٦٧:
١٨٦(ت).
طه، ناشي: ٤٩: ٢٥٦(ت)، ٥٠/٥١: ٤٢٥(ش)،
٥٣/٥٤: ٢٠٩(ت)، ٦٧: ٢٢٥(ش)، ٧٢:
١٦٧(مر)، ٧٤/٧٥: ٢٩٢، ٨٣: ١٣٥(تر)،
٨٥: ١٤٦(ت).
الطويلة، سهيل: ٧: ٨١(ن).
طلاس، اللواء الركن مصطفى: ٣١: ١٠.
الطيباوي، د. عبداللطيف: ١٢: ٧٤.

العابد، ابراهيم: ١: ١١٢(ن)، ٣: ١٨٤(مر)، ٤:
٢٤٤(رس)، ٧: ١٥٧(مر)، ١٩: ٤، ١٧:
١٩٢(ت)، ٢٦: ٤.
العابدي، حمد: ٦٣/٦٤: ١٧٨.
عايد، خالد: ٨١/٨٢: ٢٧٧(مر).
العارف، عارف: ٢٢: ١٧٨.
عساروري، سمير: ٢٦: ٦٠، ٢٩: ١٤٦(ت)
و١٦٥(ت)، ٣٢: ٨٦، ٣٩: ٤٢، ٤٨: ١٠٤.
عساروري، نصير: ٣٣: ٦٥، ٥٦: ٢١، ٨٩: ٧،
٩٢/٩٣: ١١٢، ٩٨: ١٤٥(ت).
عامر، ابراهيم: ٥٠/٥١: ١٥٠.
عامر، سهيل: ٩٩: ١٢٢، ١٠٤: ١٤٢(مر).
العامري، عفان: ٢٧: ١١٩.
عامل، مهدي: ٩٠: ٥٤.
العاملي، حسين محمد: ٢٠: ١٦٧(ت).
عباس، د. احسان: ١٣: ١٤١، ٤١/٤٢:
٢٧(شه).
عباس، عبد المنعم: ٣٠: ١٨١(ت)، ٤٩:
٢٠٣(رس).
عباس، محمود: ٦٨/٦٩: ٧٨، ١٠٤: ٧، ١٠٦:
٢٥، ١٠٧: ٧، ١١٠: ١٨، ١١١: ٥،
عبد الجابر، تيسير: ٨: ٩٩(مر).
عبدالحميد، عيسى (انظر: الشعيبي، عيسى).
عبدالدايم، عبدالله: ٢٩: ٢١.
عبدالرحمن، أحمد: ٨٦: ١١(مق)، ٩٨: ١٠(مق).
عبدالرحمن، د. اسعد: ٢: ٢٢٨(رس)، ٩: ٤٤،
٢٩: ٣٥، ٣٢: ٧٢، ٣٤: ١٥، ٣٨: ٧٣، ٤٦:
١٤، ٤٧: ٢٠١(مر)، ٥٩: ٩٩، ٨٠/٨١:
٢٠٢.
عبدالرحمن، أنور عبدالغني: ١٦: ٢١١، ٤٧:
٢٣٧(ت).
عبدالرحمن، خير الدين: ٧٠: ١٧٤(رس).
عبدالرحمن، عواطف: ٢٧: ٨٤.
عبدالرحمن، فريال: ٥٣/٥٤: ٢٠٣(ت).
عبدالرحمن، محمد: ٩٦: ٨ و١٦١(ش)، ٩٧:

١٦٥(ش)، ٩٨: ١٧٣(ش)، ٩٩: ١٧٣(ش)، ٩٩: ١٦٥(ش)، ١٠٠: ١٥٢(ش)، ١٠١: ١٦١ (ش)، ١٠٢: ١٥٧(ش)، ١٠٣: ٧٢ و١٦٨ (ش)، ١٠٤: ١٦٤ (ش)، ١٠٥: ١٦٠ (ش)، ١٠٦: ١٧٢ (ش)، ١٠٧: ١٧٠ (ش)، ١٠٨: ١٦٩ (ش)، ١١٠: ١٦٨(ش).

عبدالرحيم، زكريا: ١١٠: ١٣٦(ت).

عبدالرحيم، عدنان: ٤١/ ٤٢: ٤٥١، ٤٤: ٥٧.

عبدالقتاح، زياد: ١٨: ١٥٠ و١٧٨(رس)، ٢٠: ١٩٣(ش) و٢٠٠(ش)، ٢٦: ١٣٥(ت)، ٩٦: ١٣٣(ت)، ١٠٠: ١٢٥(ت)، ١٠٤: ١٣٥(ت)، ١٠٥: ٢، ١٠٧: ٣.

عبدالله، نواف، ٥٣/ ٥٤: ١٢٧، ٥٦: ٥٧، ٥٧: ٨٧.

عبدالله، هشام: ١٥: ٧٩، ٢٠: ٢٢٦(ت)، ٢٢: ٢٠٠(ت)، ٢٣: ٢١٢(ت) و٢٦٠(ش)، ٢٥: ١١٠، ٢٦: ١٢٢ و٢٢٧(ش)، ٢٧: ٥٠ و١٤٢(ت)، ٢٨: ٦٥، ٢٩: ١٣٥(مر)، ٣٣: ٢٣٢(ش)، ٣٤: ٢٣١(ش)، ٣٥: ٢٠٩(ش)، ٣٦: ٢٩، ٥٠/ ٥١: ١٧٤.

العبدالله، هاني: ٦: ٢٥٣(مر)، ٨: ٢٨، ٩: ٢٠، ٢٥: ٢٣٨(ش)، ٢٦: ١٩٩(ش)، ٢٨: ١٩٠(ش)، ٢٩: ٢٠٢(ش)، ٣١: ١٦٤(ت) و٢٠٩(ش)، ٣٢: ٢١٢(ش)، ٣٣: ٢٠٤(ش)، ٣٤: ٢١٩(ش)، ٣٥: ٢٠١(ش)، ٣٦: ٢٠٢(ش)، ٧٩: ٩(ن).

عبدالهادي، انعام: ١٠١: ١٣٦(ت).

عبدالهادي، حكم: ٧٣: ١٦٧(رس).

عجلان، د. محمد: ٢٤: ١٩٢(ت).

عجمي، سميح، ٤٥: ١٢٤.

العدوان، كمال، ١١: ٢٧٤، ١٧: ٤٥(مق)، ٢١: ٢٨(ن).

عرفات، ياسر: ١٧: ٢، ١٩: ٢١٥(و)، ٢١: ٥، ٣٧: ٥(مق)، ٤٠: ٥، ٤١/ ٤٢: ١١، ٥٢: ٢، ٦٢: ٤، ٧٤/ ٧٥: ٣، ٧٧: ٤، ٨٧: ٤ و١١(مق)، ٩٨: ٢ و١٠(مق)، ١٠٩: ١٧٨(و)، ١١٠: ٣.

العريس، ابراهيم: ٩١: ٢٠٢(تر).

عزام، وائل (انظر: عمر، د. محجوب).

عزالدين، جادو: ٢١: ٩٢.

عزمي، محمود: ٢١، ١٢٧، ٢٢: ٤٢، ٢٣: ١٢٤، ٢٧: ١٤٢(ت)، ٢٨: ٧٢، ٢٩: ١٣٥(مر)، ٣١: ٧١ و٢٢٦(ش)، ٣٣: ٧١، ٣٥: ٢٠٩(ش)، ٣٨: ٥٧، ٤٠: ١٨٢(ت)، ٤١/ ٤٢: ٢٥٦، ٤٣: ٩٠، ٤٤: ٢٦٥(ش)، ٥٠/ ٥١: ١٦٢، ٦٥: ١٠٢، ٦٦: ٩٦، ٦٧: ٥٤، ٦٨/ ٦٩: ٢٩، ٧٠: ١٩٢(مر)، ٧٦: ١٨٤(ش)، ٧٧: ١٦٨(ش)، ٧٨: ١٨٣(ش)، ٧٩: ٨١ و٢١٥(ش)، ٨٠: ١٨٢(ش)، ٨١/ ٨٢: ١٨٦ و٢٠٨(ش)، ٨٣: ١٨٧(ش)، ٨٤: ٣٥ و٢٠٧(ش)، ٨٥: ١٧٩(ش)، ٨٦: ١٩٩(ش)، ٨٩: ١٧٣(ت)، ٩٠: ١٢٢(ش)، ٩١: ١٨٢(ش)، ٩٢/ ٩٣: ٢٩٤(ش)، ٩٤: ١٨٦(ش)، ٩٦: ١٧٢(ش)، ٩٩: ١٨٨(ش)، ١٠٠: ١٧٦(ش).

العسلي، بسام: ٤٨: ٢٤٣(ت).

عصام، كامل: ٩١: ١٢٧(ت).

العطار، د. نادر: ٨: ١٦٢(ش).

عطاالله، سمير: ٤٠: ٤٠.

عطاري، سامي: ٧: ٢٧(مق).

العطية، د. غسان: ١٣: ٢٦.

العظم، د. صادق جلال: ١: ١٦٧(ش) و٢١٥(ش)، ٢: ٥٧(ن) و١٥٦(ش) و١٩٢(مر)، ٣: ١٥٤(ش)، و١٨٧(مر)، ٤: ٧٨ و١٨٨(ش)، ٥: ٢٠٩(ش)، ٦: ٢١٥(ش)، ٧: ٢٤٥(ش)، ٨: ١١٥(مر) و٢٢٤(ش)، ٩: ١٥٢(مر) و٢٥٧(ش)، ١٠: ١٦٠(مر) و٢٦٨(ش)، ١١: ١٧٢(مر) و٢٣٨(ش)، ١٢: ١٤٦(ن) و٢٠٠(مر) و٢٤٩(ش)، ١٣: ٢٥١(ش)، ١٤: ٢٤٤(ش)، ١٥: ١٩١(مر)، ١٧: ٢٠٩(ش)، ١٨: ١٩٥(ش)، ١٩: ١٨٨(ش)، ٢٠: ٢٠٩(ش)، ٢١: ٢٠٥(ش)، ٢٦: ١٧٩(ش)، ٢٧: ٢٢، ٢٨: ١٨٣(ش)، ٢٩: ١٨٥(ش)، ٣٠: ٢٠٢(ش)، ٣١: ١٩٠(ش)، ٣٢: ١٨٩(ش)، ٣٣: ١٩٠(ش)، ٣٤: ٢٠٥(ش)، ٣٥: ١٩٤(ش)، ٣٦: ١٨٧(ش)، ٣٧: ١٩١(ش)، ٣٨: ١٩٦(ش)، ٣٩: ١٩٨(ش)، ٤٠: ٢٠٥(ش)، ٤٣: ٢٠٤(ش)، ٤٤: ٢٠٥(ش)، ٤٥: ٢١٩(ش)، ٤٦: ٢٤٤(ش)، ٤٧: ٢٤٨(ش)، ٤٨: ٢٦٢(ش)، ٤٩: ٢١٥(ش)، ٥٠/ ٥١: ٤٢٨(ش)، ٥٢: ٢٢٤(ش)، ٥٣/ ٥٤: ٢٤٤(ش)، ٥٥: ٢٥٤(ش)، ٥٦: ٢٠٢(ش)،

٥٧: ١٥٨(ش)، ٥٨: ٢٠٦(ش).
العظم، محمد هشام: ٣٣: ١١٢، ٤٦: ١٧٥.
عقل، باسل امين: ٨٠: ٧.
العكش، منير: ٥٠/٥١: ١١٢، ٩٠: ٧١.
علوش، مي: ١٠٠: ١٢٨(شه).
علـوش، ناجي: ١: ١٨٣(مـر) و١٩٥(مـر)، ٢: ١٩٨(مـر)، ٣: ١٥٠(ش)، ٤: ١٥٨ و١٧٨(ش)، ٥: ٢٠٣(ش)، ٦: ٥ و٢١٠(ش)، ٧: ٢٣٩(ش)، ٨: ١٧٧ و٢٢٩(ش)، ٩: ٢٣١(رس) و٢٣٦(ش) و٢٥٤(ش)، ١٠: ٢٦٢(ش)، ١١: ٢٣٢(ش)، ١٢: ٢٤٢(ش)، ١٤: ٢١٨ و٢٤١(ش)، ١٥: ٢٢٣(ش)، ١٦: ٢٢٧(ش)، ١٧: ١٤ و٢٠٢(ش)، ١٨: ١٩١(ش)، ٢٠: ٢٠١(ش)، ٢١: ١٧٠(مـر) و١٩٧(ش)، ٢٣: ٢٢٥(ش)، ٢٥: ١٥٤(مر) و٢٢٢(ش)، ٢٦: ١٧١(ش)، ٢٧: ٢٢، ٢٩: ١٧٨(ش)، ٣٣: ٢٤، ٧١: ٦٩.
العلـوي، هـادي: ٢٨: ٢٠٨(رد)، ٨٣: ٩٤، ٨٧/٨٨: ٢٠، ٨٩: ٦٩.
علي، عبدالرحمن: ٢١: ١٠٨.
عليوه، السيد: ٥٠/٥١: ٢١٧، ٥٥: ١٧٢، ٥٦: ١٦٧(مر).
ع.، م.ش.: ٨٧/٨٨: ١٨١.
العمد، سلوى: ١٠٩: ١٦١(ش).
العمد، د. عدنان: ٤: ٢٧٢(ت)، ٦: ٢٩٢(و)، ٨: ١٢٠(رد)، ١٦: ١٩٣(مـر)، ١٩: ١٧٧(مر)، ٣٢: ١٥٦(مـر)، ٣٩: ٢٨، ٤١/٤٢: ٥٤٦، ٥٣/٥٤: ٣٦.
عمـر، د. مصطفى: ١٧: ٥٨، ١٨: ٢١٩، ٢٨: ١٢٧، ٤١/٤٢: ٧٥، ٥٦: ١٨، ٦١: ٦٣، ٦٧: ٧١، ٧٦: ١٢١، ٨٣: ١٢٦.
العمري، د. شوقي: ٣٩: ٦٦(تر)، ٥٥: ١٠٥(تر).
عنبتاوي، د. منذر: ١: ٢٠٧(ش)، ٨: ١٥، ٤٦: ١٣٢(ن).
عواد، عربي: ٢٢: ٢٠(ن)، ٥٧: ٢٧(ن)، ٩٤: ١٢٤، ١٠٥: ٧.
عوض، رينا: ٢٥: ٨٣، ٣٤: ٨٠، ٥٢: ٦٠.
عوض، د. عبدالعزيز: ٤: ١٢٦، ٣٦: ٧٢.
عويس، د. ابراهيم م.: ٣٤: ٤٦.
عويضة، القدم الطيار حسين: ٢٨: ١٦٢(ت)، ٣٢: ١٠١، ٣٣: ١٨٦(ش)، ٤٥: ٢٧٢(ش)، ٤٦: ١٠٨ و٢٨٦(ش)، ٤٧: ٢٧٣(ش)، ٤٨: ٩٠ و٢٢٨(ش) و٢٩٣(ش)، ٤٩: ٢٥٠(ش)، ٥٠/٥١: ٤٧٤(ش) و٤٨٩(ش)، ٥٢: ٢٣٤(ش)، ٥٥: ٢٦٧(ش)، ٥٦: ٢٠٩(ش)، ٥٨: ١٩٣(ت) و٢٠٥(ش)، ٦٧: ١٩٨(ت)، ٦٨/٦٩: ٢٢٨(ت)، ١٠٢: ٨٤ و١٧٧(ش)، ١٠٣: ١٥٤(ش)، ١٠٤: ١٥٧(ش)، ١٠٥: ٣٢(مـق) و١٥١(ش)، ١٠٦: ٧٥، ١٠٨: ١٥١(ش)، ١٠٩: ١٥٤(ش)، ١١٠: ١٥٢(ش)، ١١١: ١٠٢(ش).
العويني، د. محمد علي: ١١: ٢٠٧(ت)، ١٨: ١٥٥(مـر)، ١٩: ١٧٣(مر)، ٢٠: ١٧٧(ت)، ٢٥: ١٦٠(رد) و٢٠٤(ت)، ٣٢: ١٥٠(مـر)، ٣٥: ١٣٢(مـر)، ٣٦: ١٣٣(مـر)، ٣٨: ١٧٢(مـر)، ٣٩: ١٧٢(مر)، ٤٤: ٧٧، ٤٧: ٢٣٤(ت).
عيد، عبدالهادي: ٧٦: ١٩٢.
غازي، كريستيان: ١٠: ١٩٩(ن).
غالي، فايز: ٤٥: ٩٧.
الغزي، اسامة: ١٢: ١٢٧، ١٩: ٦٦.
الغساني، انور: ٣٠: ١٤١(مر).
غلوب، فارس: ٨٤: ٦٧، ٨٥: ١١٩.
غميان، د. مطاع: ٣٣: ١٧٧(ت).
غنايم، ابراهيم: ١٠٦: ٢٢.
غنيم، عادل حسن: ٦: ١٨١، ٢٥: ١١٩.
غنيـم، عبـدالـرحمـن: ١٥: ٢٠٦، ٤٨: ٤٩، ٥٠/٥١: ١٨٦.
غوردون، د. شيولي: ٣٥: ١٧٠(ت).
الغوري، اميل: ٢٥: ١٦٢(رد).
الـفـول، عـدنـان: ٤٧: ٢٢٦(ت)، ٥٣/٥٤: ١٩٧(مر).
غلاس، اندرو: ١٤: ١٥٩(ت).
غلاس، شارلز: ٥٣/٥٤: ٦١.
غيرتز، نوريت: ٩١: ٢٠٢.

فارس، د. هاني: ٦: ٢٤١(مر)، ٧: ١٥٤(مر)، ١١: ٢١٩(ت)، ٣٨: ٧٢.
الفاهوم، مروان: ٢٨: ٣٤.
فحص، هاني: ٧٣: ٩٦.
فرحات، البير: ١٢: ١٤٦(ن).
فرسون، د. سميح: ٤٥: ١٢٤، ٤٧: ١٥١، ٩٢/٩٣: ٢١، ٩٥: ٤.
فرسون، كارن: ٤٥: ١٢٤.

فرنجية، سمير: ٤٧: ٧(ن)، ٥٠/ ٥١: ١٧.
فرهود، جاكلين: ٦٨/ ٦٩: ٩٣(تر)، ٧٠: ١٨٥(تر)، ٧٤/ ٧٥: ٢٠٣، ٨٠: ١١٥(تر).
فريد، سمير: ٥٧: ١٤٧(ش)، ٨٩: ١٦٢(ت)، ٩٠: ١٢٦(ش)، ٩٢/ ٩٣: ٢٧٠(ت)، ٩٤: ١٦٨(ش)، ٩٦: ١٦٩(ش).
فلوريس، الكسندر: ٨١/ ٨٢: ١٥١.
فلاحة، محمود: ١٨: ١١٤، ٢٩: ٤٤.
فياض، توفيق: ٥٥: ٢٤١(ت)، ٥٦: ١٩٤(ش)، ٥٧: ٦٥، ٦١: ١١١، ٦٣/ ٦٤: ٨٥ و٢٢١(ش)، ٦٦: ٢٢٢(ش)، ٦٧: ١٢٥، ٦٨/ ٦٩: ٢٠٧(ت)، ٧٠: ٢٢٢(ش)، ٧١: ٢٢٠(ش)، ٧٢: ٢٢٨(مر)، ٧٣: ٢١٣(ش)، ٧٦: ١٧٠(ش) و٢٠٦، ٧٧: ١٦٤(ش)، ٨٠: ١٦٩(ش)، ٨١/ ٨٢: ٢٨٣(ش)، ٨٣: ١٧٤(ش)، ٨٤: ١٩١(ش)، ٨٥: ١٥١(ت)، ٨٦: ٢٠٦(تر)، ٨٧/ ٨٨: ٢٥٨(ت) و٢٦٩(ش) و٢٨٨(تر).
فيرغسون، باميلا: ٣٦: ١٧٠(ت).

فازان، فؤاد: ١٢: ١٤٦(ن).
قاسم، اسد أحمد: ٦٧: ٢٠٥(تر).
القاسم، افنان: ٤٧: ٦٩، ١٠٥: ١٤٤(رد).
قاسم، انيس فوزي: ١٩: ٢٥.
قاسم، محمد علي: ٦٨/ ٦٩: ٢٢٧(ت).
قاسم، نبيل: ٦٢: ٨٦.
قاسمية، د. خيرية: ١: ٥٦، ٢: ١٨٥(مر)، ٤: ٢٦٢(ت)، ٥: ١٦٢، ٦: ٢٩٠(و)، ٢٠: ٦، ٢٣: ١٠١، ٣١: ١٢٧، ٣٦: ١٥(مق)، ٣٩: ١٥٠، ٤٠/ ٤١: ٤٦٨، ٤٩: ١٤١(مر)، ٨٣: ٧٤، ٩٤: ٥٩، ١٠٣: ١٥٠(ت)، ١٠٤: ٧١.
القاضي، جويس: ٢: ٢٠٧(ش)، ٧: ٧٤، ٩: ٩٥.
القاضي، ليلى سليم: ١: ١١٢(ن)، ٢: ٩١(مق)، ٢٢: ٨٤.
ق. ب.: ١٨: ١٧٧(رس).
قبرصي، عاطف عبدالله: ٩٢/ ٩٣: ١٠١.
قدري، محمود: ٧٨: ٢١١(مر).
قدورة، محمد: ٦٢: ٢٦٢، ٨٦: ٢٢٥(ش)، ٨٧/ ٨٨: ٣٤٤، ٩١: ٢١٠(ش).
القدومي، فاروق: ٣١: ١١، ٣٩: ٦، ٤٥: ٤، ٦٧: ٣٢(مق)، ٩٢/ ٩٣: ٦.
قرش، محمد: ١٠١: ١٠٥.
القزاز، د. اياد: ٥: ٢٦١(ت)، ٨: ١٣٦(ش)، ٣٥: ٩٢، ٣٩: ١٠١، ٤٣: ١٠٦، ٤٨: ٢٢٠(رس) و٢٥١(ت)، ٤٩: ١٨٥(ت).
القش، سهيل: ٩١: ١٤٤(مر).
القشطيني، خالد: ٢: ١٠٤، ٣: ١٩٤(مر)، ٤: ٢٦٩(ت)، ٥: ٢٥٩(مر)، ٨: ١٠٢(مر)، ٩: ٢١٩(رس)، ١٢: ٢١٠(مر)، ١٣: ٢٢٧(رس)، ١٤: ١٩٥(ت)، ٢٢: ١٩٣(مر)، ٣٣: ١٤٩ و١٧٩(ت)، ٤٥: ٦٨ و١٨٢(مر).
القعوار، اديب: ١٤: ٩٧.
قهوجي، حبيب: ١: ١١٢(ن) و٢٠٥(ش)، ٢: ٢١١(ش)، ٤: ١٠٠.
القواسمة، فهد: ١٠٧: ٢٣(مق).
قورة، نزيه: ١٧: ٣٧، ٢٧: ١١٩، ٢٩: ٥٦، ٣٠: ١١٢، ٧٧: ٣٠، ٧٨: ٧٩، ٧٩: ٩(ن)، ٨٣: ٧، ٨٥: ٥٥، ٩١: ٤٤، ٩٥: ١١، ١٠١: ١٢٥.
القيسي، محمد: ٣١: ٨٨.

كاربيه، اوليفيه: ٦: ٢١.
كامل، ميشال: ٥٨: ١٨، ٥٩: ٦٠.
الكبة، محمد: ٢٢: ١٨٣(مر).
الكتري، يونس: ١٨: ١٧٠(رس).
كراو، جـ. مون: ١٨: ٥٨.

كركوتي، مصطفى: ٨: ١٠٧(مر)، ٩: ١٦٤(مر)، ١٤: ١٤٤، ١٥: ١٩٩(مر)، ١٦: ١٩٨(مر)، ٢٢: ١٩٨(مـر)، ٣٠: ١٥٧(ت)، ٣١: ١٥٧(مـر)، ٣٥: ١٣٠(مر) و١٧٧(ت)، ٣٦: ١٢٨(مـر)، ٣٧: ١٥٥(مـر)، ٥٢: ٩٤(مق)، ٧٠: ١٨١(رس).
كرم، رئيف: ٦٠: ١٤٥.

كرم، سمير: ٦٦: ٨٠، ٦٨/ ٦٩: ٢٦٣، ٧٠: ٢٢، ٧٢: ٤٥، ٧٤/ ٧٥: ٦٤(تر) و٢٢٨، ٧٦: ٥٢، ٧٧: ١٠١، ٧٨: ٢٤، ٨٠: ٢٥ و١٧٥(ش)، ٨١/ ٨٢: ٢٠٢(ش)، ٨٣: ١١٠ و١٨٠(ش)، ٨٤: ١٩٦(ش)، ٨٥: ١٧٢(ش)، ٨٦: ٧٨ و١٨٨(ش)، ٨٧/ ٨٨: ٢٧٩(ش)، ٩٠: ٢٨، ٩٤: ٨ و١٨٠(ش)، ٩٥: ١٢٨(ش)، ٩٨: ٦٨، ٩٩: ١٧٩(ش)، ١٠٠: ١٧٠(ش)، ١٠١: ١٧٥(ش)، ١٠٢: ١٧٢(ش)، ١٠٥: ١٧٨(ش)، ١٠٧: ١٨٠(ش)، ١٠٨:

١٧٧(ش)، ١٠٩: ١٧٢(ش)، ١١١: ١١٢(ت).

الكرمي، حسن سعيد: ١١: ١٤٤.
كريم، فوزي: ٢: ١٧٩(مر)، ٥: ٢٤٩(مر)، ٦: ٢٣٩(مر)، ٨: ٦٨، ٩: ١٦١(مر)، ١٠: ٧٨، ١٢: ٢١٢(مر)، ١٤: ١٥٤(مر).
كريم، مروان: ٨٣: ٢٢٢(ش).
كشلي، محمد: ٢٤: ٤٠(ن)، ٤٦: ٥.
كيلدمان، ستيفان: ١٤: ١٨٨(ت).
كنعان، ت.: ٨٣: ١٣٥(و).
كنعاني، سمير (انظر: عاوروي، سمير).
كنعاني، مروان (انظر: عاوروي، سمير).
كنفاني، آني: ١: ١٨٧(مر)، ٢٩: ١٦٠(ت)، ٣٣: ١٥٦(ت).
كنفاني، غادة: ٩١: ١٥٤(مر).
كنفاني، غسان: ٢: ٥٧(ن)، ٥: ١١٠(رد)، ٦: ٤٥، ٩: ١٨٧(ت)، ١٢: ٨، ١٣: ١٨١، ١٦: ٨٨ و١١٥، ٢٠: ٤٥، ٣٥: ١٢٦(مق).
كنفاني، محمد نعمان: ١٨: ١٠١، ٥٠/٥١: ٢٩٥(ت)، ٥٥: ٢٠٦(مر)، ١٠٧: ١٨٦(ش).
كوردسمان، انتوني هـ.: ٧٣: ١٧٨(ت).
كوربيه، ب.: ٨٠: ١١٥(و).
كول، انغر: ١١: ١٧٩(ت).
كولبسينكوف، بوري: ٨٥: ٢٠٠(مق).
كيالي، د. عبد الوهاب: ٧: ٢٧(مق)، ٤٤: ١٩٥(رد).
كيالي، ماهر: ٤٣: ١٥٣.
كيلو، ميشال: ٥٠/٥١: ٧٠، ٧١: ٢٦، ٧٦: ١٠٢.

اللبدي، عبدالعزيز: ٨٦: ١٤٤(ت).
اللبدي، محمود: ٩٤: ١٢٢، ٩٩: ٦٧، ١٠٣: ٢٨.
لبكي، بطرس: ٢٨: ٥٢.
ليفان، كنيث م.: ٤٤: ٨٥، ٤٦: ٤٧.

م.، أ.: ٨: ١٩٥(رس)، ٩: ٢٨، ١٢: ٢٣٢(ت)، ١٥: ٢٤١(ت)، ١٦: ٢٤٨(ت)، ٣٢: ١٥٦(مر).
ماتيو، اليزابيت: ٧٢: ١٠٢، ٧٣: ١٢٠.
ماخوفر، موشيه: ٦: ٢٨٣(ن).
الماشطة، جلال: ٤٥: ١٩٩(رس).
مالسون، د. وليم: ٢: ٢٥٠، ٥: ٢٥٥(مر)،
مانين، ايثيل: ٤٦: ٢٢٢(رس).
ماهر، شريف: ٦١: ٢١٦.
مجدلاني، جبران: ١٢: ١٤٦(ن).
المجذوب، د. محمد: ١: ١٩٩(ش)، ٢: ١٩٠(مر)، ١٤: ١٤٧، ٢٤: ١٨٢(مر)، ٢٥، ١٥١(مر)، ٦٣/٦٤: ٣٢، ٦٥: ١٢، ٦٦: ٤١، ٦٨/٦٩، ١٠٧، ٧١: ٤٩، ٧٤/٧٥: ٨٠، ٧٦: ١٨، ٧٨: ١٤، ٨٠: ٤٥.
م.، ح.: ٦: ٢٧٨(رس).
محارب، عبدالحفيظ: ١: ٥، ٢: ٣٨ و١٧٥(ش)، ٣: ٨٤ و١٧٢(ش)، ٤: ١٤٢ و٢٠٦(ش)، ٥: ٢٢٧(ش)، ٦: ١٨ و٢٢٧(ش)، ٧: ٢٦١(ش)، ٨: ٢٥٢(ش)، ٩: ٢٢٦(ش) و٢٦٦(ش)، ١٠: ٥١ و٢٨٢(ش)، ١١: ٢٤٢(ش)، ١٢: ٢٥٥(ش)، ١٣: ٧٠ و٢٥٨(ش)، ١٤: ٢٥٠(ش)، ١٥: ٣٧ و٢٣٠(ش)، ١٦: ١٣٧ و٢٣٣(ش)، ١٧: ٢١٥(ش)، ١٨: ١٩٨(ش)، ١٩: ٥٦ و٢٠٠(ش)، ٢٠: ٢١٧(ش)، ٢١: ٢١٢(ش)، ٢٢: ٢٢٨(ش)، ٢٣: ٢٣٥(ش)، ٢٤: ١٢٣ و١٣٥(ش)، ٢٥: ٢٣٣(ش)، ٢٦: ١٨٤(ش)، ٢٩: ١٩٢(ش)، ٣٠: ٢٠٦(ش)، ٣١: ١٩٦(ش)، ٣٤: ١٥٣، ٣٥: ١٨٤، ٣٦: ١٥٨، ٣٧: ١٩٦(ش)، ٣٨: ١٥٤، ٤٣: ٢٣٠(ش) و٢٣٩(ش)، ٤٤: ٢٣٩(ش)، ٤٥: ٤٢، ٥٠/٥١: ٢٤٩(رد) و٢٥٧(مس)، ٦٨/٦٩: ٢٦٣(ش)، ٧٠: ٢١٤(ش)، ٧١: ١٩٩(ش)، ٧٢: ١٧٩(مر) و١٨٩(ش)، ٧٣: ٢٠٢(ش)، ٧٤/٧٥: ١٧٦ و٢٠٠، ٧٦: ١٦٤(ش)، ٧٧: ١٥٩(ش)، ٧٨: ١٦٦(ش)، ٧٩: ٩(ن) و٢٠٢(ش)، ٨٠: ٥٦ و١٥٦(ش)، ٨٣: ٤٢ و١٤٥(ت) و١٦٢(ش)، ٨٤: ١٧٥(ش)، ٨٦: ١٧٦(ش)، ٨٧/٨٨: ٢٧٤(ش)، ٩٠: ١٥٠(ش)، ٩١: ١٦٥(ش)، ٩٢/٩٣: ٢٧٨(ش)، ٩٥: ١٢٢(ش)، ١٠٤: ١٧٢(ش)، ١٠٥: ٧٢ و١٥٥(ش)، ١٠٦: ١٠٢، ١٠٧: ٩٤، ١٠٨: ٩٥.
محسن زهير: ٣٠: ٥(ن).
محسن، هاشم علي: ٦٥: ١٥١.
محمود، معين احمد: ٢٢: ٢١٣(ت)، ٣٣: ١٥٣(رد).
محي الدين، خالد: ١٤: ٢٢١(رد).
مخلوف، يوجين: ٢: ٢١٤(ش).

مراد، سعيد: ٧٦: ٢٢٩(رس)، ٨٥: ٢٠٠(ق).
مراد، عباس (انظر: شبلاق، عباس).
مراد، نزيه: ٩١: ١٧١(ش).
المراش، محمود وادي: ٩: ١٩٧(ت).
مرقص، الياس: ١٢: ١٤٦(ن).
مرهج، بشاوة: ٦٢: ٥١.
مروة، كريم: ٢٣: ١٢، ٣١: ٢٦، ٤٣: ١٦، ٨٣: ٢٦، ٨٧/٨٨: ٨٨.
المسيري، د. عبدالوهاب: ١٢: ٨٢، ٢٣: ٨٥.
المشاط، عبدالمنعم: ٥٢: ١٨٠(مر).
مصطفى، د. شاكر: ٧: ١٣٠.
مصلح، ريز: ٩٩: ٣، ١٠٠: ٧، ١٠٣: ١٦، ١٠٧: ١١.
مغربي، فؤاد: ٩٢/٩٣: ١٢.
مقبل، حنا: ١٧: ٦٤.
مقصود، د. كلوفيس: ٥: ١٥٤، ٩: ٥، ١٠: ٥، ١٣: ٢٤٦(ش)، ١٩: ٥، ٢١: ١٨، ٢٤: ١٢، ٢٥: ٨ و٢٣٠(ش)، ٢٦: ٧، ٢٧: ٩، ٢٨: ٨، ٢٩: ١٧، ٣٧: ٢٣(ن)، ٣٩: ١١، ٤١/٤٢: ١٧٣، ٤٤: ٦، ٥٠/٥١: ٦، ٥٢: ٦، ٥٩: ٢٦، ٧٠: ٥٨، ٨١/٨٢: ٢٥.
مقصود، هالة سلام: ٤٧: ٣٤.
ملحم، محمد: ١٠٨: ٢٦(مق).
المناصرة، عزالدين: ٣٢: ٨٢، ٤٠: ١٤٤(مر)، ٤٧: ٩٧، ٩٧: ١٢٥(شـه)، ١٠٨: ٣٥ و١٦٥(ش)، ١٠٩: ١٢٨(ت).
منسى، د. محمود حسن صالح: ٣: ١١٨.
منصور، انطوان: ١٥: ٩٧، ٢٩: ٧٩، ٣٤: ٩٥، ٤١/٤٢: ٢١٣.
منصور، د. رياض: ٩٩: ٨٤، ١٠٠: ٦٦.
منصور، د. سامي: ٣٦: ٢٨، ٣٧: ١٢٥، ٣٩: ٦٠، ٤٧: ٢٨، ٤٨: ٢٢.
منصور، د. كميل: ٢٩: ٤٥، ٤٠: ١١٠.
المنصور، فارس (انظر: المنصور، فراس).
المنصور، فراس: ٢: ٢٤٢، ٣: ١٩٦(رس)، ٤: ٢٥٢(رس)، ٥: ١٢٦ و٢٥٧(مـر)، ٦: ٧٨، ١٠: ١٢٢، ١١: ١٠٤، ١٣: ٢٠٥، ١٤: ٢٥٩(ش)، ١٩: ١٩٦(مر)، ١٧: ١٧٨(رس)، ١٨: ١٦٥(مر)، ٢٢: ١٨٦(مر) و١٩٧(مر)، ٣٠: ١٤٢(مـر)، ٣١: ١٦١(مـر)، ٣٢: ١٥٣(مر)، ٣٣: ١١٧.
المنصوري، فراس: ٤٦: ١٦١، ٤٧: ١٢٥، ٤٩: ١٥١(مر)، ٥٠/٥١: ٢٢٦(مر)، و٢٢٩(مر)، ٥٢: ١٨٤(مر)، ٥٥: ٢١٥(مر).
ملوحن، موشيه: ٨: ٢١١.
مندس، هاني: ١: ١٨١(مـر)، ٢٥: ٢١٩(ش)، ٢٨: ١٦٥(ت)، ٤١/٤٢: ١٨٩، ٤٥: ٢١٠(مق)، ٥٠/٥١: ٧٧، ٥٩: ٦، ٧٨: ٥٩، ٨٠: ١٣٧(مر)، ٩٥: ١٠٥(مر) و١٦٨.
المنوفي، كمال: ٤٤: ١٨٦(ت).
مهنا، عبدالله: ٢١: ١١٤.
مـوسى، شحادة: ٥: ١٧٨، ٧: ١٧٥(ت)، ١٠: ٢٢٦(ت)، ١٣: ٢٢٩(رس)، ١٤: ١١٢، ١٦: ١٥٠، ١٨: ٤٠، ٢٥: ٢٥٩.
موسى، صابـر: ٩٥: ٧٥، ٩٦: ١٥١(ش)، ٩٨: ٥٦، ٩٩: ١٥٥(ش)، ١٠١: ٤٥ و١٥٦(ش)، ١٠٣: ١٦١(ش).
ميتشل، دافيد: ١: ١٩٥(مر)، ٢٩: ١٢٣(مر).
ميخائيل، د. حنا: ٥: ١٠٦(رد)، ٦: ٢٧٨(رس) و٢٧٩، ١٧: ٣٠.
ميـركـورد، كـين: ١٤: ٩١، ١٧: ١٠٢، ١٩: ١٩٤(ش)، ٢٢: ٢١٠(ت)، ٣٥: ٨٥.

النابلسي، تيسير: ١١: ٣٧.
ناجيا، فوان: ٢: ٢٠٥(ش).
الناشف، د. تيسير: ٤٨: ١٢١، ٥٢: ١٠٢(مر).
ناصر، د. حنا: ٥٥: ١٣٢.
ناصر، كمال: ٢١: ٢٩، ٤٤: ٢١.
ناصر، مروان: ٥٣/٥٤: ٢٢، ٥٩: ١٢٣، ٦٠: ٤٢.
ناصيف، جورج: ٧٦: ٧٣، ٧٧: ١٣١(ت).
الناطور، سهيل: ٤١/٤٢: ٢٨٨، ٤٣: ١٧٨(ت) و٢٠١(ت).
نجار، حسين: ٨٧/٨٨: ٢٤٧(مر).
النجار، صبحي: ٤٤: ١٧٩(ت)، ٥٥: ٢٢٩(ت)، ٥٧: ١٣٣(مر).
النجار، محمد يوسف: ٢١: ٤٨.
نجـم، الـيـاس انيس: ٧: ١٦٤(مـر)، ١١: ١٧٧(مر).
ن.ج.: ١٣: ٢٣٠(رس).
نخله، د. اميل: ١: ١٢٦ و٢١١(ش)، ٣: ٢٠.
نزال، د. نافذ يوسف: ٦٧: ١٤٩.
نصر، سليم: ٥٣/٥٤: ١٧٥.

نصر، محمد: ٢٧: ٨٤، ٤٦: ١٨٤(مـر)، ٥٢: ٢٠٨(ت)، ٥٣/٥٤: ١٩١(مر).
نصروري، عباس: ٩٢/٩٣: ٨٩.
نعمة، ماجد: ٤: ٢٣٠(مر)، ٧: ٢٢١(رس)، ٨: ١١٨(هـ)، ٩: ١٥٩(مر)، ١٢: ٢٠٤(مـر)، ١٦: ١٨٩(مـر)، ١٧: ١٨٤(ت)، ١٨: ١٦٢(مر)، ٣٣: ١٤٥(مر)، ٣٨: ١٦٤(مر).
النقـاش، د. زكـي: ٩١: ١٢٠(مـر)، ١٠١: ١٥٣(مر).
النقيب، فضل: ١٣: ١٩٢.
النمس، جلنار: ٩٠: ١١٥، ٩٧: ٦٨ و١٦٢(ش)، ١٠٣: ٩٤، ١٠٧: ٤٩، ١١٠: ٩٥.
النونو، سامية: ٤٠: ١٧٩(رس)، ٤٤: ١٨١(ت).
نويهض، عجاج: ٣٩: ٥.
نويهض، وليد: ٢١: ١٨٢(مر)، ٢٢: ٦٠، ٢٥: ١٧٤(مر)، ٢٩: ١٤٢(مر)، ٣٧: ١٦١(مـر)، ٤٧: ٢١٣(مر)، ٨٠: ١٣٢(مر).
نيلسون، بان: ٥٢: ٨٥.

هادي، فاضل عباس: ١١: ٧٢، ١٢: ٢١٦(مر).
هادي، نبيل: ١٠٢: ٥، ١٠٦: ١٥٦(ت)، ١٠٧: ١٥٦(ت)، ١١٠: ٥١.
هاردي، روجر: ٥٧: ١٣٨(مر).
هارماني، شاندور: ٦٧: ٢٠٥(رس).
هاشم، عقيل: ٢: ٢١٧(ت)، ٤: ٢٣٩(رس)، ٥: ٢٤٥(مر)، ٩: ٢٢٢(رس)، ١٣: ٢٣٤(رس)، ٣١: ١٧٧(ت)، ٣٨: ١٧٨(ت)، ٤٠: ١٦٧(رس)، ٤٣: ١٩٩(ت).
هرملاني، عماد: ٨٩: ١٨٩(مر).
هلال، جميل: ٦: ٢٨٣(ن)، ٢٣: ١٩٨(و)، ٢٧: ٨٤.
هلال، سعيد: ٧٣: ٢٥٥(مر).
هليلي، ايلان: ٨٣: ٦٢.
هندي، خليل: ٤: ٣١، ٦: ٢٤٨(مر) و٢٦٢(ت).
الهندي، هاني: ٢٣: ٢٧، ٢٤: ١١٥، ٤٦: ١٣٢(ن).
هواري، صالح: ٧٢: ٢١٧.
هواري، هشام: ٦٧: ١١٦.

هيلير، بيتر: ٣: ١٨١(مر).

واتكنز، ديفيد: ٤٧: ١٧٨.
وادي، فـاروق: ٦٧: ١٧٥(مـر)، ١٠٧: ١٢٠، ١١٠: ١١٩.
الوزير، خليل: ٧٧: ٢٢.
وهبة، زيد: ٤٥: ٢١٠(ق).
وود، لاري لوك: ٢٠: ٧٧.

لازار، كلود: ٨٣: ١٥٠(شه).
اللاي، قيس (انظر: شبلاق، عباس).
لاندستين، ماري ايلين: ٩٢/٩٣: ٥٨.

الياسري، فيصل: ١٠: ١٩٩(ن).
ياسين، عبدالقادر: ١٣: ١١٧، ١٥: ١٥٨، ٢٢: ٧٤ و٨٢، ٢٥: ١٧ و١٥٧(مر)، ٣٦: ١٠٥، ٣٧: ١١٤، ٤٤: ١٧٦(ت) و١٩٤(رد)، ٤٥: ١١٤، ٤٧: ٢١٥(رد)، ٥٢: ١٠٣(تـر) و٣٨(رد)، ٥٣/٥٤: ٢١٣(ت)، ٥٦: ١٠٦، ٩٧: ٢١٣(رد)، ٨٠: ٨١، ٨٤: ١١٢، ٩٨: ٤٨ و١٥٢(ت)، ١٠١: ٣٤.
ياغي، حياة ملحس: ٥٣/٥٤: ١٠٩.
اليافي، زينب: ٢: ١٧٢.
يخلف، يحيى: ٦٧: ١٠٢، ٧٢: ٢٠٧.
يعقوب، محمد حـافظ: ٣٢: ١٥٨(مـر)، ٣٧: ١٦٥(مر).
يوسف، سعدي: ٩٠: ١٩٧.
يوسف، نافذ عبدالله: ٢١: ١٠٤.
اليوسف، يوسف: ٩٨: ١٠٠.
يونس، د. طالب: ٧: ١٨٨(رس)، ٩: ١٦٨(ت)، ١٩: ٤٤، ٢٦: ٥٠، ٣٥: ١٤٢(عـق)، ٣٦: ١٢٥(مر).
يـونس، مكرم: ٤٩: ٢٣٦(ش)، ٥٠/٥١: ١٨٤(ش)، ٧٣: ٢١٩(ش)، ٨١/٨٢: ٢٩٦(ش)، ٨٦: ١٠٨، ٩٦: ٧٨، ٩٨: ١٨٠(ش)، ١٠٠: ٨٨، ١٠٢: ١٤٩(مـر)، ١٠٤: ١٧٨(ش)، ١٠٥: ١٦٩(ش)، ١٠٦: ١٨٠(ش)، ١١٠: ٦٤ و١٧٦(ش).

فهرس الموضوعات

يضم هذا الفهرس المواد التي نشرت في المجلة، مصنفة حسب محتواها الرئيسي، ومقسمة الى ثمانية موضوعات رئيسية مستخلصة من مضمون مواد المجلة، وهي:

(١) فلسطين والقضية الفلسطينية
(٢) اسرائيل والصهيونية والمسائل اليهودية
(٣) العرب والبلاد العربية
(٤) الصراع العربي - الصهيوني والاسرائيلي
(٥) الشؤون الدولية والعالمية
(٦) قضايا فكرية ونظرية عامة
(٧) ثقافة واعلام
(٨) متفرقات

وقُسِّمت هذه الموضوعات الرئيسية الى عناوين فرعية، ثُبِّتت في بداية كل موضوع، حسب الاحرف الهجائية، تسهيلاً للتعريف بالمادة والعودة اليها.

وأدرجت المواد تحت العناوين الفرعية، وفق تسلسل اعداد المجلة، باسم كاتبها ويليه اسم العائلة، ثم عنوان المادة كما نُشر في المجلة، ثم رقم العدد الذي نشرت فيه، يليه رقم الصفحتين الأولى والأخيرة من المادة، ثم رمز المواد بالنسبة للمرمَّز منها.

وتدل الرموز على ما يلي:

(ن) = ندوة، (مق) = مقابلة، (رد) = رد، (شه) = شهادات، (ت) = تقرير، (ش) = تقرير شهري، (مر) = مراجعة، (رس) = رسالة، (و) = وثيقة، (تر) = ترجمة.

وأضيف الى المادة، عندما اقتضى الامر ذلك، ايضاح بين قوسين مركّنين [ ].

وإن إدراج مادة تحت عنوان معين لا يعني، بالضرورة، انها تضم ما يدل على هذا العنوان فقط، خصوصاً أن هنالك عدداً من المواد يتيح نوعها ان تتعرض لأكثر من موضوع، مثل التقارير والشهريات والندوات والمقابلات. وقد أدرجت، في حالات معينة، المادة الواحدة تحت عنوانين أو أكثر من عناوين الفهرس.

(١) فلسطين والقضية الفلسطينية

صنفت محتويات هذا الموضوع وفق العناوين الفرعية التالية:

إجتماعية. أحزاب ومنظمات وتنظيمات شعبية. اقتصادية. الامم المتحدة. تاريخية. دولياً وعالمياً. دينية. سياسية. شخصيات. عسكرية. علمية. علاقات ومواجهات عربية. فكرية. الفلسطينيون في البلاد العربية والمهاجر. قانونية. الكيان الوطني. مذكرات.

اجتماعية

باسم سرحان، **الاطفال الفلسطينيون: جيل التحرير**، ١: ٩٥ – ١٠٦.

جويس القاضي، **المعرض الاول للجنة السيدات الفلسطينيات لحرف التطريز الوطني**، ٢: ٢٠٩ – ٢١٠(ت).

هاني حوراني، **ملاحظات حول اوضاع الطبقة العربية العاملة في فلسطين في عهد الانتداب**، ٥: ١١٩ – ١٣٥.

غازي خورشيد، **المقاومة الفلسطينية والعمل الاجتماعي**، ٦: ١٠٤ – ١٢٢.

د. سعيد حمود، **الجباية الفلسطينية: تاريخ وتحليل**، ٦: ١٢٣ – ١٤١.

باسم سرحان، **تقليدية المرأة الفلسطينية في لبنان ومشاركتها في الثورة (دراسة اولية)**، ٦: ١٤٢ – ١٥٥.

هاني حوراني، **الفلسطيني الصغير: دراسة في رسوم اطفال النازحين الفلسطينيين**، ٦: ١٥٦ – ١٨٠.

نبيل بدران، **الريف الفلسطيني قبل الحرب العالمية الاولى**، ٧: ١١٦ – ١٢٩.

مايكل ادامز، **Palestine in Perspective**، ٧: ١٥٢ – ١٥٢(م).

باسم سرحان، **شهداء الثورة الفلسطينية**، ٩: ٧٨ – ٨٤.

غسان كنفاني، **حول قضية ابو حميدو وقضايا التعامل الاعلامي والثقافي مع العدو**، ١٢: ٩ – ١٨ [آخر ما كتبه الشهيد غسان كنفاني].

د. يوسف شبل، **صناعة الأسلحة في اسرائيل**، ١٢: ٢٣٠ – ٢٣٢(ت).

عمار الطالبي، **الطبقة العاملة الفلسطينية واليهودية وتنظيماتها**، ١٥: ١٦٧ – ١٧٧.

مستقبل الثورة الفلسطينية ودور الشباب العربي فيها، ١٦: ١٦٣ – ١٦٩ [بحث مقدم لمؤتمر الشباب العربي الاول، الجزائر، تموز (يوليو) ١٩٧٢].

بلال الحسن (اعداد)، **لقاء مع النقابيين الفلسطينيين القدامى**، ١٦: ١٧٠ – ١٨٨.

المقدم الهيثم الايوبي، **العمل والردع في الاستراتيجية الاسرائيلية**، ١٧: ٧٨ – ١٠١.

الفلسطينيون والأونروا، ١٨: ٢٤ – ٣٩ [اعداد: مجموعة بحث ميداني].

د. يوسف شبل، **Don Peretz, the Palestine Arab refugee problem**، ١٩: ١٦٨ – ١٧٠.

د. محمد فريد البستاني، **السكان في الاراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧، تحليل احصائي وتقديرات**، ٢٢: ١٨٩ – ١٩٧(ت).

جميل هلال، **اوضاع العمال الزراعيين الفلسطينيين**، ٢٢: ١٩٨ – ٢١٢ [مذكرة قدمها الاتحاد العام لعمال فلسطين الى مؤتمر دولي].

عبد القادر ياسين، **مذكرات حسني صالح الخفش – حول تاريخ الحركة العمالية العربية الفلسطينية**، ٢٥: ١٥٧ – ١٦٠(م).

هشام عبدالله، **الجديد في التسليح الاسرائيلي**، ٢٢: ٢٦٠ – ٢٦١(ت).

نبيل الرملاوي، **المفهوم الاجتماعي لحرب التحرير الشعبية الفلسطينية**، ٢٥: ٥٦ – ٦١.

باسم سرحان، **مخيمات الفلسطينيين «نظرة سوسيولوجية»**، ٢٦: ٤٧ – ٧٢.

محمد حافظ يعقوب، **شجاعة يوسف، الواقع**

الفلسطيني والحركة النقابية، ٢٧: ١٦٥ – ١٦٩(مر).

جاكلين فرهود جريصاتي، ملاحظات احصائية، الشعب الفلسطيني: ارقام ومؤشرات، ٤١/٤٢: ٢٩٩ – ٤٣١.

باسم سرحان، المخيم الفلسطيني في ظل الثورة، ٤١/٤٢: ٤٣٢ – ٤٤٠.

علي زين العابدين الحسيني، الاشبال وعبور الحلم الفلسطيني، ٤١/٤٢: ٤٤١ – ٤٥٠.

نبيلة سليق برير، الثورة والطفل الفلسطيني، ٤١/٤٢: ٥٣٢ – ٥٣٨(ت).

أسعد حموري، الهلال الاحمر الفلسطيني، نظرة في نشاطاته، ٤١/٤٢: ٥٣٩ – ٥٤٥.

د. تيسير الناشف، النخبة السياسية في المجتمع العربي في فلسطين، ٤٨: ١٣١ – ١٦٧.

د. عبدالله أبو عياش، النمو الحضري في فلسطين، ٤٩: ٩٦ – ١٠٧.

عبد القادر ياسين، تعقيب على دراسة د. تيسير الناشف عن النخبة السياسية في المجتمع العربي في فلسطين، ٥٢: ١٣٨.

غازي الخليلي، المبادرات الجماهيرية ولجان الاحياء الشعبية خلال الاحداث في لبنان، ٥٢: ١٧٤ – ١٧٩.

حياة ملحس ياغي، مشكلات اللاجئين في مخيمات الاردن كما يراها ابناؤهم في معهد تدريب عمان التابع لوكالة الغوث، ٥٣/٥٤: ١٠٩ – ١٢٦.

عدنان الغول، هاني مندس، العمل والعمال في المخيم الفلسطيني، ٥٣/٥٤: ١٩٧ – ٢٠٢.

عبدالقادر ياسين، الطبقة العاملة والحركة السياسية في فلسطين، ٥٦: ١٠٦ – ١٥٠.

هاني مندس، الطريق الى تل الزعتر، ٥٩: ٦ – ٢٠.

غازي الخليلي، المرأة الفلسطينية والثورة، ٦٠: ١٢٣ – ١٤٤.

منير شفيق، موضوعات حول نضال المرأة، ٦٢: ٢٠٠ – ٢٢٧.

نبيل بدران، التنظيم الشبيبي الفلسطيني، ٧٤/٧٥: ١٢٥ – ١٦١.

نجلاء نصير بشور، بيت اطفال الصمود، ٧٧: ١٢٤ – ١٤٢(ت).

سيرة عرب النعامرة، ٨٠: ١١٥ – ١٢٤.

بدو صفر في بيسان، ٨٣: ١٢٥ – ١٤٤(و).

عبدالقادر ياسين، البطالة في اوساط الطبقة العاملة في فلسطين حتى نكبة ١٩٤٨، ٨٤: ١١٢ – ١٢٦.

عبدالعزيز البدري، الهلال الأحمر الفلسطيني، ٨٦: ١٤٤ – ١٥٠(ت).

محاكم البدو الشرعية في فلسطين، ٨٧/٨٨: ٢١٧ – ٢٣٩(و).

لواز تركي، نص الغربة، ٩٤: ٢٧ – ٤٣.

صبري جريس، تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين (١٩١٧ – ١٩٢٣)، ١ – في ظل الحكم العسكري البريطاني «كانون الاول ١٩٧٧ حزيران ١٩٢٠»، ٩٥: ٢١ – ٦٠.

نبيل بدران، المؤسسات الاجتماعية في الثورة الفلسطينية، ١٠٠: ٥٤ – ٦٥.

حيدر رشيد، مقدمات ظهور الحركة العمالية العربية في فلسطين قبل الانتداب، ١٠٩: ١٠٠ – ١١٦.

أحزاب ومنظمات وتنظيمات شعبية

شحادة موسى، حول تجربة الاتحاد العام لطلبة فلسطين، ٥: ١٧٨ – ١٩٣.

بلال الحسن، المؤتمر الرابع للاتحاد العام لعمال فلسطين، (دمشق)، ٥: ٢٠٤ – ٢٠٦(ت).

شريف الحسيني، المؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام لطلبة فلسطين (الجزائر)، ٥: ٢٠٧ – ٢١٠(ت).

خليل مندي، Ehud Yarri, Strike Terror: The Story of Fateh, ٦: ٢٤٨ – ٢٤٩(مر).

هاني الحسن، فتح بين النظرية والتطبيق، ٧: ٩ – ٢١.

د. سعيد حمود، انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة، ٨: ٨ – ١٤.

المقاومة الفلسطينية، ٨: ٢٢١ – ٢٢٨(ش)، [شباط وآذار ١٩٧٢ ويضمنه انشقاق في الجبهة الشعبية].

د. نبيل شعث، المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القاهرة، ٩: ٢٠٥ – ٢١٥(ت) [نيسان (ابريل) ١٩٧٢].

منير شفيق، مناقشة مع الحزب الشيوعي

الاردني، ١٣: ٦٠ – ٦٩.

شحادة موسى، **المؤتمر الاول للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين**، ١٢: ٢٣٩ – ٢٤٠(رس).

بلال الحسن وشفيق الحوت وناجي علوش، **ثلاثة آراء حول مؤتمر الكتاب والصحافيين الفلسطينيين**، ١٤: ٢١١ – ٢٢٠.

عصام سخنيني، **تمثيل الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية**، ١٥: ١٩ – ٣٦.

عبدالرحمن غنيم، **رأي آخر في المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين**، ١٥: ٢٠٦ – ٢١١(رس).

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ١٦: ٢٢٣ – ٢٢٦(ش) [تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢].

أنيس الخطيب، **رأي آخر حول مؤتمر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين**، ١٦: ٢٥٢ – ٢٥٣.

منير شفيق، **منطلقات اساسية لاستراتيجية الثورة الفلسطينية**، ١٧: ٥ – ١٣ [حول استراتيجية «فتح»].

ناجي علوش، **حركة التحرير الوطني الفلسطيني والعمل الجماهيري**، ١٧: ١٤ – ٢٠ [حول «فتح»].

كمال عدوان، **فتح الميلاد والمسيرة**، ١٧: ٤٥ – ٥٧(مق).

أبو ثائر، **صحافة فتح والثورة**، ١٧: ٦٤ – ٧١.

موسى جريس، **توضيح من الاتحاد العام لعمال فلسطين – فرع لبنان**، ١٧: ٢٠١(رد).

د. سعيد حمود، **المجالس الوطنية الفلسطينية والوحدة الوطنية الفلسطينية**، ١٨: ٧٢ – ٩٠.

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية – الدورة الحادية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني**، ١٨: ١٨٤ – ١٨٧(ش).

د. سعيد حمود، **ملاحظات عامة حول المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة في القاهرة ٦/١ – ١٢/١/١٩٧٣**، ١٨: ١٨٨ – ١٩٠(ت).

د. محجوب عمر، **توضيح حول مقالة في العدد الماضي**، ١٨: ٢١٩(رس).

البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ٢٠: ٢١٧ – ٢٢٣(ر) [الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة – ١٩٧٣].

المقدم الهيثم الايوبي (اعداد)، **دليل الباحثين: افكار فتح السياسية والعسكرية من ١/١/١٩٦٥ حتى ٣١/١٢/١٩٧٢**، ٢٩: ١١٦ – ١٢٦.

عصام سخنيني، **مكونات القرار في المجلس الوطني الفلسطيني «الدورة الثانية عشرة»**، ٣٥: ٤ – ١٢ [حول البرنامج المرحلي ل. م.ت.ف.]

عصام سخنيني، **المقاومة الفلسطينية**، ٣٦: ١٨٣ – ١٨٧(ش).

الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة: نشاطها، اهدافها، وحملة الاعتقالات ضدها، ٣٨: ٢٠٧ – ٢١١(ش).

موسى خليل، **الحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩١٩–١٩٤٩**، ٣٩: ١١١ – ١٤٢.

منير شفيق، **حول الوحدة الوطنية الفلسطينية**، ٤١/٤٢: ٨٦ – ٩٤.

نبيل ايوب بدران وهدنان عبدالرحيم، **واقع وآفاق عمل المنظمات الجماهيرية الفلسطينية**، ٤١/٤٢: ٤٥١ – ٤٦٧.

راشد حميد، **منظمة التحرير الفلسطينية في عشر سنوات**، ٤١/٤٢: ٥١٥ – ٥٣١.

المقدم الهيثم الايوبي (اعداد)، **دليل الباحثين: افكار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السياسية والعسكرية (من شباط ١٩٦٩ حتى كانون الاول ١٩٧٢)**، ٤٤: ١٣٦ – ١٦٠.

هاني مندس، **مقابلة مع المسؤولين في الاتحاد العام لعمال فلسطين/ فرع لبنان حول بعض القضايا النقابية**، ٤٥: ٢١٠ – ٢١٤(مق).

ماهر الشريف، **صفحة من تاريخ نضال الحركة العمالية العربية في فلسطين**، مؤتمر العمال العرب الاول، ٥٠/٥١: ٢٩٣ – ٣٠٢.

فارس المنصوري، Kazzina Whalid, Revolutionary Transformation in the Arab World — Habash and his Comrads From Nationalism to Marxism, ٥٥:

٢١٥ – ٢١٧(مر).
د. محجوب عمر، صراع من أجل الوحدة ملاحظات على برنامج الجبهة الديمقراطية، ٥٦: ١٨ – ٢٠.
غازي الخليلي، قبل الخروج من الاردن وقائع وأحداث، ٥٨: ٥١ – ٥٩.
سميح سمارة، اللعب خارج المعادلة: ملاحظات على أساس البرنامج السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ٥٨: ٦٠ – ٧٦.
هاني حوراني (اعداد وتعقيب)، قراءة في سياسة الحزب الشيوعي الفلسطيني (مجلة حيفا ١٩٢٤–١٩٢٦)، ٥٨: ١٣٩ – ١٧٨.
المقدم الهيثم الأيوبي (اعداد)، دليل الباحثين: افكار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (من تشرين الاول ١٩٦٧ حتى كانون الأول ١٩٧٢)، ٥٨: ١٧٩ – ١٨٩.
دارد تلحمي، بين الكلمة والثورية، والفعل الثوري.. حول مناقشات البرنامج السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ٦١: ١٤٤ – ١٦٣.
شريف ماهر، الحزب الشيوعي الفلسطيني وهبة البراق، ٦١: ٢١٦ – ٢٤٥.
شفيق الحوت، عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني: افكار للمرحلة المقبلة، ٦٢/٦٤: ٦ – ١٩.
المجلس الوطني الفلسطيني، الدورة الثالثة عشرة، دورة الشهيد كمال جنبلاط: الاعلان السياسي، ٦٥: ٤ – ٦.
هاشم علي محسن، نقد البرنامج السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ٦٥: ١٥١ – ١٧٢.
بلال الحسن، المجلس الوطني الفلسطيني: هزيمة المخاوف والشكوك، ٦٦: ٥ – ١٧.
صبري جريس، المجلس الوطني الفلسطيني، نحو دولة فلسطينية مستقلة، ٦٦: ١٨ – ٢٩.
الياس خوري، المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، تونس ٤–٩ آذار ١٩٧٧، ٦٦: ١٩٧ – ١٩٩(ت).
عبدالقادر ياسين، رد على رد، ٦٧: ٢١٢ – ٢١٥(رد).
يحيى رباح، فتح بشارة النيران، ٧٤/٧٥: ١٠ – ١٩.
ماهر الشريف، محاولة اولية للتعرف على حيثيات العملية التاريخية لولادة الحزب الشيوعي في فلسطين، ٨٠: ٩٧ – ١١٤.
ماهر الشريف، محاولة اولية للتعرف على حيثيات العملية التاريخية لولادة الحزب الشيوعي في فلسطين ٢٠، ٨١/٨٢: ٢١٢ – ٢٤١.
البرنامج السياسي والتنظيمي للوحدةالوطنية الفلسطينية، ٨٧/٨٨: ٢٦٢ – ٢٦٩(ش).
عربي عواد، حول الوحدة الوطنية الفلسطينية، ٩٤: ١٣٤ – ١٤٢.
هاني الحسن، وقفة عند الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، ٩٨: ٢٢ – ٣٣.
فيصل حوراني، منظمة التحرير الفلسطينية والاتجاه نحو التسوية، ٩٩: ٣٣ – ٦٦.
عبدالقادر ياسين، القصة الكاملة لانشاء الجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة، ١٠١: ٣٤ – ٤٤.
انعام عبدالهادي، مؤتمر اتحاد المرأة الفلسطينية الثالث، من ٥، الى ٢٩شباط (فبراير) [١٩٨٠]، ١٠١: ١٢٦ – ١٣٨.
مقابلة مع نايف حواتمه، ما هو المطلوب لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية؟ ١٠٢: ١٠ – ١٥(مق).
سميح سمارة، المؤتمر الرابع لحركة فتح، التقدم في اطار الوحدة، ١٠٤: ١٦ – ٢٠.
زياد عبدالفتاح، المؤتمر الرابع لحركة فتح، ٢٢ ايار – احزيران ١٩٨٠، ١٠٤: ١٢٥ – ١٤١(ت).
سهيل عامر، سميح سمارة، العمل الشيوعي في فلسطين، الطبقة والشعب في مواجهة الكولونيالية، ١٠٤: ١٤٢ – ١٥١(مر).
زياد عبدالفتاح، الديمقراطية والخوف من الديمقراطية، ١٠٥: ٣ – ٦.
د. ماهر الشريف، عصبة التحرر الوطني والمسالة القومية العربية في فلسطين ١٩٤٣–١٩٤٨، ١٠٨: ٦٦ – ٩٤.
يحيى رباح، الشوار الطويل «في ذكرى انطلاقة الثورة»، ١١٠: ٢٥ – ٤٠.

الاقتصادية

د. سعيد حمود، الجباية الفلسطينية: تاريخ وتحليل، ٦: ١٢٢ – ١٤١.

خليل ابو رجيلة، الزراعة العربية في فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل، ١١: ١٢٨ – ١٤٣.

د. فلاح سعيد جبر، الثروة النفطية في فلسطين، ٣٠: ١٧٤ – ١٨٠(ت).

بكر مصباح نديرة، عنان العامري، التطور الزراعي والصناعي في فلسطين ١٩٠٠–١٩٧٠، ٣٦: ١٢٢ – ١٣٥(م).

عصام سخنيني، فصل من تاريخ الصراع النفطي في فلسطين، ٤٤: ٦٩ – ٧٦.

حسين ابو النمل، عنان العامري، التطور الزراعي والصناعي الفلسطيني ١٩٠٠–١٩٧٠، ٤٥: ١٦٤ – ١٧٤(م).

رهف بدوي، سلاح النفط العربي وصلته بالقضية الفلسطينية، ٤٧: ١٠٢ – ١١٤.

فريال عبدالرحمن، مؤسسة صامد: محاولة لبناء مؤسسة انتاجية، ٥٣/٥٤: ٢٠٣ – ٢٠٩(ت).

عادل حامد الجادر، من مساهمات بريطانيا في خلق دولة اسرائيل سياسة توزيع امتيازات المشاريع الكبيرة في فلسطين ايام الانتداب، ٥٥: ١٨٤ – ٢٠٥.

عبدالقادر ياسين، التطور الصناعي في فلسطين حتى عام ١٩٤٨، ٨٠: ٨١ – ٩٦.

مؤسسة صامد، ٨٦: ١٥٠ – ١٥٥(ت).

صابر موسى، نظام ملكية الاراضي في فلسطين، (١٩١٧–١٩٣٧)، ١٠١: ٤٥ – ٧٤.

الامم المتحدة

جوردفري جانسن، الامم المتحدة: اصدقاء العرب والفلسطينيين واعداؤهم مسح لعمليات التصويت في الامم المتحدة ١٩٦٧–١٩٧١، ٩: ١٧٤ – ١٧٨(ت).

مراسل المجلة في الامم المتحدة، حول الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة، ١: ٢١٩ – ٢٢٤(رس).

رسالة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، ١٩: ٢١٥ – ٢١٧(و) [تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣].

نزيه نورد، نظرة اولية في ميزانية وكالة الغوث ودلالاتها السياسية، ٣٠: ١١٣ – ١١٩.

د. فايز صايغ، فلسطين والشرق الأوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة، تلخيص لاحداث الدورة الثامنة والعشرين، ٣٦: ٤٠ – ٤٩.

د. جورج طعمة، قضية فلسطين على جدول اعمال الامم المتحدة، ٣٨: ٧ – ١٥.

منير شفيق، فلسطين في الامم المتحدة: خطوة نضالية، ٣٨: ١٦ – ٢٤.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، فلسطين في الامم المتحدة، ٣٨: ١٩١ – ١٩٥(ش).

ردود الفعل الاسرائيلية على عرض القضية الفلسطينية على الامم المتحدة، ٣٨: ٢٠٥ – ٢٠٧(ش).

محمود درويش، المحطة، ٣٩: ٤ – ٥.

د. كلوفيس مقصود، وتظل فلسطين من المستقبل، ٣٩: ١١ – ١٦.

د. الياس شوفاني، على هامش طرح قضية فلسطين في الامم المتحدة. الكيان الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني، ٣٩: ١٧ – ٣٧.

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٣٩: ٢٠٩ – ٢١١(ش).

د. نبيل شعث، القصة الكاملة لادراج القضية الفلسطينية في الامم المتحدة، ٤٠: ٢٠ – ٣٢.

هـ. د.، حول التصويت بجانب منظمة التحرير الفلسطينية، ٤٠: ١٧١ – ١٧٢(رس) [من السويد].

د. جورج طعمة، القضية الفلسطينية والصراع العربي–الاسرائيلي، ٤١/٤٢: ١١٩ – ١٢٨.

شفيق الحوت، صدى الرصاصة الاولى، ٤١/٤٢: ١٦٦ – ١٧٢.

تقرير وثائقي مقارن لقرارات الامم المتحدة المتعلق بمصير فلسطين، ٤٢: ١٧٨ – ١٨٦(ت).

نبيل الرملاوي، حول طرد اسرائيل من الامم المتحدة، ٤٨: ١٧ – ٢٢.

ج. هـ. جانسن، اسرائيل والامم المتحدة: عضوية مشروطة، ٤٩: ١٧ – ٢١.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٤٩: ٢١٠ – ٢١٤(ش).

مكرم يونس، اسرائيل تنشط لاحباط محاولات طردها من الامم المتحدة، ٤٩: ٢٣٦ – ٢٣٩(ش).

د. كلوفيس مقصود، قرار ادانة الصهيونية بالعنصرية: ماذا يعني على الصعيد العملي؟

٥٢: ٦ – ١١.
د. صلاح الدين الدباغ، ملاحظات سياسية حول قرار ادانة الصهيونية بالعنصرية، ٥٢: ١٢ – ١٩.
عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية: فلسطين في الامم المتحدة – العبور المضاد و أحكام المقاطعة العربية، ٥٢: ٢١٨ – ٢٢٤(ش).
سعدات حسن، فلسطين في الامم المتحدة: قرارات تاريخية وخلفيات، ٥٣/٥٤: ٦ – ٢١.
عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، م.ت.ف. في مجلس الامن، ٥٣/٥٤: ٢٤ – ٢٤٤(ش).
القضية الفلسطينية دولياً، ٥٣/٥٤: ٢٤٤ – ٢٤٩(ش).
القضية الفلسطينية دولياً، ٥٥: ٢٥٤ – ٢٦٢(ش)، [حول مناقشة مجلس الامن الدولي للقضية الفلسطينية].
شفيق الحوت، على هامش الدورة الحالية للامم المتحدة، الحرب والسلام توأمان، ٧٢: ٦ – ١٣.
جلنار النمس، القضية الفلسطينية في الامم المتحدة، ٩٠: ١١٥ – ١٢٥.
جلنار النمس، القضية الفلسطينية في الامم المتحدة (١٩٤٧–١٩٧٣) قرارات ومواقف، ٩٧: ٦٨ – ٩٨.
سليمان ابراهيم، القدس امام مجلس الامن، ١٠٥: ١٢٣ – ١٣٧(ت).
سليمان ابراهيم، فلسطين امام الجمعية العامة للامم المتحدة، ١٠٦: ١٤٦ – ١٥٥(ت).
محمد عبدالرحمن، إدانة اسرائيل في مجلس الامن وجولة ليتو فيتش، ١٠٧: ١٧٠ – ١٧٩(ش).

تاريخيـــة

خيرية قاسمية، تطور القضية الفلسطينية في عهد الحكومة العربية في دمشق، ١: ٥٦ – ٧٦.
حبيب قهوجي، القصة الكاملة لحركة الارض، ١: ١١٢ – ١٢٥.
د. عدنان ابو غزالة، المؤرخون الفلسطينيون العرب خلال فترة الانتداب البريطاني، ٢: ١١٢ – ١٢٢.
ناجي علوش، د. عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ٢: ١٩٨ – ١٩٩(مر).
سمير بوتاني، Jan Bjoendal, Israel — Folk og Samfid, Oslo, Norsk Utenriks politish Institutt, 1970, ٣: ١٨٥(مر).
د. عبد العزيز عوض، متصرفية القدس اواخر العهد العثماني، ٤: ١٢٦ – ١٤١.
غسان كنفاني، ثورة ١٩٣٦-١٩٣٩ في فلسطين: خلفيات وتفاصيل وتحليل، ٦: ٤٥ – ٧٧.
عادل حسن غنيم، ثورة الشيخ عزالدين القسام، ٦: ١٨١ – ١٩٢.
نبيل بدران، الريف الفلسطيني قبل الحرب العالمية الاولى، ٧: ١١٦ – ١٢٩.
د. ابراهيم ابراهيم، تهويد فلسطين، اعداد وتحرير د. ابراهيم ابو لغد، ترجمة د. اسعد رزوق ١١: ١٧٥ – ١٧٧(مر).
د. عبداللطيف الطيباوي، مسؤولية بريطانيا في حرمان الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، ١٢: ٧٤ – ٨٢.
ماجد نعمة، Reafat Chambour, La responsabilité de L'occident devant le danger de guerre, ١٢: ٢٠٤ – ٢٠٥(مر).
بربارة حداد، المواقف البريطانية في فلسطين بين عامي ١٩١٨ و١٩٢٠، ١٧: ١١٣ – ١٢٦.
بشارة خضر، Frederic Klesel, L'Impasse Israël-Arabe, ١٩: ١٧١ – ١٧٢(مر).
منير شفيق، القضية الفلسطينية من ١٩٤٨ الى ١٩٥٠ ودروسها، ٢١: ٦٩ – ٨١.
مصطفى كركوتي، اميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، ٢٢: ١٩٨ – ١٩٩(مر).
ناجي علوش، الدكتور اميل توما، جذور القضية الفلسطينية، ٢٥: ١٥٤ – ١٥٦(مر).
فسطنطين خمار، محمد اديب العامري، عروبة فلسطين في التاريخ، ٢٦: ١٤٨ – ١٥٢(مر).
د. خيرية قاسمية، مواقف عربية من التفاهم مع الصهيونية، ٢١: ١٢٧ – ١٤٩.
محمد حافظ يعقوب، مراجعة اخرى لكتاب اميل توما جذور القضية الفلسطينية، ٢٢: ١٥٨ – ١٦٢(مر).
د. عبدالعزيز محمد عوض، الشخصية الفلسطينية والاستيطان اليهودي (١٨٧٠-١٩١٤)، ٢٦: ٧٣ – ٨٧.
موسى خليل، Y. Porath, The Emergence of the Arab- Palestinian National Movement 1918-1929, ٣٧: ١٥٧ – ١٦١(مر).

هاني حوراني، ناجي علوش، الحركة الوطنية الفلسطينية امام اليهود والصهيونية ١٨٨٢-١٩٤٨، ٤٠: ١٢٨ - ١٤٣(مر).

د. خيرية قاسمية، تاريخ حركة النضال الفلسطيني خلال فترة الانتداب، ٤١/٤٢: ٤٦٨ - ٤٨٢.

د. عبد الوهاب الكيالي، ملاحظات على مقالة د. خيرية قاسمية، ٤٤: ١٩٥ - ١٩٧(رد) [حول تاريخ حركة النضال الفلسطيني خلال فترة الانتداب]

عبدالعال الباقوري، عادل حسن غنيم، الحركة الوطنية الفلسطينية من ١٩١٧-١٩٣٦، ٤٨: ٢٠١ - ٢٠٦(مر).

عبدالعال الباقوري، محمد عبدالرؤوف سليم، تاريخ الحركة الصهيونية الحديثة ١٨٩٧-١٩١٨، ٤٩: ١٤٨ - ١٥١(مر).

فوزي الأسمر، الغزو الصهيوني لأرض فلسطين، ٥٠/٥١: ٣٠٢ - ٣٢١.

يان نيلسون، تعيين الحدود الشمالية لفلسطين في الأعوام ١٩١٨-١٩٢٠، ٥٢: ٨٥ - ٦٣.

هاني الزعبي وأحمد صادق سعد، عبدالقادر ياسين، كفاح الشعب الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨، ٥٥: ٢١٨ - ٢٢٨(مر).

عبدالقادر ياسين، الطبقة العاملة والحركة السياسية في فلسطين، ٥٦: ١٠٦ - ١٥٠.

حازم موسى الحسيني، نظرة جديدة على معادلة امبريالية قديمة: وعد بلفور والبحث عن الجذور، ٥٦: ١٥١ - ١٥٨.

غازي الخليلي، Susan Lee Hattis, The Bi-National Idea The Mandatory Tims, ٥٦: ١٥٩ - ١٦٦(مر).

هاني حوراني (اعداد وتعقيب)، قراءة في سياسة الحزب الشيوعي الفلسطيني (مجلة حيفا ١٩٢٤-١٩٢٦)، ٥٨: ١٣٩ - ١٧٨.

شريف ماهر، الحزب الشيوعي الفلسطيني وهبة البراق، ٦١: ٢١٦ - ٢٤٥.

علي حسين خلف، الاطماع الاستعمارية البريطانية في فلسطين، ٦٧: ٨٢ - ٩٤.

ماهر الشريف، قضية فلسطين ومناقشات المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية، ٧٠: ١١٩ - ١٤٣.

د. احمد صدقي الدجاني، نظرة تحليلية في تاريخ فلسطين، ٧٦: ٩١ - ١٠١.

أحمد صدقي الدجاني، نظرة تحليلية في تاريخ فلسطين «٢» فلسطين ما بين ١٠٠٢ق.م. و٦٣ق.م.، ٧٧: ١٢٠ - ١٣٠.

د. أحمد صدقي الدجاني، نظرة تحليلية في تاريخ فلسطين «٣» فلسطين تحت حكم الرومان، ٧٨: ١٠٦ - ١٢٢.

ماهر الشريف، محاولة اولية للتعرف على حيثيات العملية التاريخية لولادة الحزب الشيوعي في فلسطين، ٨٠: ٩٧ - ١١٤.

ماهر الشريف، محاولة اولية للتعرف على حيثيات العملية التاريخية لولادة الحزب الشيوعي في فلسطين «٢»، ٨١/٨٢: ٢١٢ - ٢٤١.

د. خيرية قاسمية، تويني وقضية فلسطين، ٨٣: ٧٤ - ٩٣.

غادة كنفاني، د. اميل توما، ستون عاماً على الحركة القومية العربية الفلسطينية، ٩١: ١٥٤ - ١٦٠(مر).

د. خيرية قاسمية، قراءة تاريخية لاتفاقية فيصل - وايزمان، ٩٤: ٥٩ - ٩٠.

محمد عدنان البخيت، من تاريخ حيفا العثمانية، دراسة في أحوال عمران الساحل الشامي، ٩٤: ٩١ - ١٠٦.

صابر موسى، نظام ملكية الاراضي في فلسطين في اواخر العهد العثماني، ٩٥: ٧٥ - ٩٢.

صبري جريس، تاسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين (١٩١٧-١٩٢٣)، ١ - في ظل الحكم العسكري البريطاني «كانون الاول ١٩١٧- حزيران ١٩٢٠»، ٩٥: ٢١ - ٦٠.

صبري جريس، تاسيس «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين ١٩١٧-١٩٢٢، ٢ - نظام الانتداب وأطره (تموز ١٩٢٠- ايلول ١٩٢٣)، ٩٦: ٢٢ - ٥٩.

صبري جريس، تاسيس «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين، ٣ - اسس الوطن القومي وأجهزته وملامحه، ٩٧: ٢٣ - ٦٧.

د. خيرية قاسمية، تاريخ فلسطين في المؤتمر الثالث والثلاثين لرابطة المؤرخين الالمان، ١٠٣: ١٥ - ١٥٣(ت).

د. خيرية قاسمية، نشاطات صندوق استكشاف

فلسطين، ١٠٤: ٧١ – ١٠٠.

دولياً وعالمياً

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ١: ١٦٧ – ١٧٦(ش) [اواخر ١٩٧٠]

د. محمد المجذوب، **الجمعية العامة للامم المتحدة: تطبيق احكام اسرى الحرب على افراد المقاومة**، ١: ١٩٩ – ٢٠٠(ش) [تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠].

د. صادق جلال العظم، **انطباعات حول اليسار الاميركي**، ٦: ٢١٥ – ٢١٧(ت).

شريف الحسيني، **اجتماع اللجنة التنفيذية والمؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي في تشيكوسلوفاكيا**، ٢: ٢٠٠ – ٢٠٢(ت).

د. يوجين مخلوف، **انطباعات حول جولة اعلامية في اوروبا**، ٢: ٢١٤ – ٢١٥(ت).

عقيل هاشم، **هولندا: انصار العرب ومواقفهم من مقترحات روجرز**، ٢: ٢١٧ – ٢١٩(ت).

وائل زيدان، **فرنسا: لجان الناصرة امام مشاريع الحل السلمي**، ٢: ٢١٩ – ٢٢٢(ت).

مراسل المجلة في الولايات المتحدة، **الولايات المتحدة: التنظيمات الاميركية وفلسطين**، ٢: ٢٢٦ – ٢٣٣(ت).

عقيل هاشم، **رسالة من هولندا: خواطر حول الاعلام الفلسطيني**، ٤: ٢٣٩ – ٢٤٤(رس).

ابراهيم العابد، **رسالة من كندا: جولة اعلامية سريعة**، ٤: ٢٤٤ – ٢٤٥(رس).

هنري دياب، **رسالة من السويد، القضية الفلسطينية في السويد**، ٤: ٢٤٩ – ٢٥١(رس) [ايار (مايو) ١٩٧١]

ف.م.، **المانيا الغربية: وسائل الاعلام والقضية الفلسطينية**، ٤: ٢٥٢ – ٢٥٨(رس).

شفيق الحوت (وآخرون)، **اسبوع فلسطين العالمي**، ٤: ٢٦٤ – ٢٧٤(ت) [تقارير متعددة عن انشطة الاسبوع لعام ١٩٧١].

ف.ب.، **مؤتمر الكنيسة الميثودية لبحث مشاكل العالم الثالث (كولورادو)**، ٥: ٣٠٢ – ٣٠٦(رس).

ف. المنصور، **المقاومة الفلسطينية في الصحف البريطانية والالمانية والاميركية (١٩٦٥-١٩٧١)**، ٦: ٧٨ – ١٠٣.

ح.م.، **المقاومة والمجلس الكنسي العالمي**، ٦: ٢٧٨(ت).

ح.م.، **المؤتمر العمالي العالمي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين**، ٦: ٢٧٩ – ٢٨١(ت).

جانيس ج. تيري، **مواقف النواب الاميركيين من مسالة تقديم المساعدات للفلسطينيين والاسلحة لاسرائيل**، ٧: ٩٧ – ١١٥.

د. سعيد حمود، **المؤتمر الخامس لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية (في القاهرة)**، ٧: ١٧٧ – ١٧٨(ت) [كانون الثاني ١٩٧٢].

داود تلحمي، **نظرة سريعة حول مواقف الراي العام الفرنسي تجاه المسالة الفلسطينية**، ٧: ٢٩٨ – ٣٠٣(رس).

نعيم وبشارة خضر، **كسب الراي العام البلجيكي**، ٧: ٢٠٤ – ٢٠٧(رس).

د. ادوار سعيد، **اليسار الاميركي والقضية الفلسطينية**، ٧: ٢٠٨ – ٢١١(رس).

جويس فاضي، **الصحافة الاجنبية وقضية فلسطين**، ٩: ٩٥ – ١١٤.

بشارة خضر، **الاعلام الفلسطيني والراي العام البلجيكي**، ١١: ١٨٩ – ١٩٥(ت).

عقيل هاشم، **عملية مطار اللد والاعلام العربي**، ١٢: ٢٣٤ – ٢٣٩(رس).

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ١٢: ٢٤١ – ٢٤٥(ش) [تموز ١٩٧٢ وبضمنه زيارة ياسر عرفات لموسكو]

مايكل جانسن، **القرارات الاميركية الثلاثة حول فلسطين**، ١٥: ١٣٧ – ١٥٧.

داود تلحمي، **القضية الفلسطينية دولياً**، ١٥: ٢٢٧ – ٢٣٠(ش) [حول ردود الفعل الدولية على عملية ميونيخ]

داود تلحمي، **القوى السياسية الفرنسية والمسالة الفلسطينية**، ١٦: ٧٤ – ٨٧.

أبوعمر، **الثورة الفلسطينية والثورة العالمية**، ١٧: ٣٠ – ٣٦.

د. سلمان رشيد سلمان، **اليسار الانجليزي والقضية الفلسطينية**، ١٧: ١٧٢ – ١٧٧(رس).

هنري تسيبه، **الندوة العالمية الثانية للمسيحيين من أجل فلسطين**، ١٧: ١٨٨ – ١٩٢(ت) [ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢]

ج. مون كراو وابن الأشقر، **تحليل اجتماعي للتكيف الايديولوجي بواسطة وسائل**

الاعلام، ١٨: ٥٨ – ٧٢.

الياس سحاب، مناقشات فلسطينية في بلغاريا، ١٨: ١٧٤ – ١٧٦(رس).

زياد عبدالفتاح، مناقشات فلسطينية في موسكو، ١٨: ١٧٨ – ١٨٢(ت) [حول زيارة وفد م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات الى موسكو في تموز (يوليو) ١٩٧٢]

د. كلوفيس مقصود، من فيتنام الى فلسطين، ١٩: ٥ – ١٥.

فيصل دراج، صورة شهيد فلسطيني في فرنسة عشية الانتخابات، ١٩: ١٩٦ – ١٩٩.

مايكل أ. جانسن، وزارة الخارجية الاميركية وسياستها الفلسطينية، ٢١: ١٢٨ – ١٣٦.

تحسين بشير (وآخرون)، فيتنام وفلسطين، ٢٤: ٤٥ – ٦٩(ن) [ادارة القدم الهيثم الأيوبي]

عادل حسن غنيم، المؤتمر الاسلامي العام (١٩٣١)، ٢٥: ١١٩.

تقرير حول احداث ميونيخ، لجنة مناصرة الحركات الثورية في المنطقة العربية (فرانكفورت)، ٢٥: ١٧٧–١٨٧(ت).

د. الياس الزين، القضية الفلسطينية في كتب التاريخ المدرسية الاميركية، ٢٥: ١٨٨ – ١٩٥(ت).

د. ميشال سليمان، العرب واسرائيل والغرب، دراسة للتطورات والصور النمطية، ٢٥: ١٩٦ – ٢٠٤.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٢٥: ٢١٤(ش) [آب (اغسطس) ١٩٧٣]

ملف عن دول عدم الانحياز والقضية الفلسطينية، ٢٥: ٢٥٩ – ٢٦٩(ت).

د. نبيل شعث، مؤتمر عدم الانحياز والقضية الفلسطينية، ٢٦: ١٢ – ٢٠.

ناجي علوش، المقاومة الفلسطينية، ٢٦: ١٦٢ – ١٧٤(ش) [وبضمنه تتمة عدم الانحياز]

عيسى الشعيبي، صمت الضفة الغربية، ٢٦: ١٩٠ – ١٩٨(ش).

مصطفى كركوتي، القضية الفلسطينية والصحافة البريطانية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) [١٩٧٣]، ٣٠: ١٥٧ – ١٥٩(ت).

د. سليمان رشيد سلمان، المانيا النازية والقضية الفلسطينية، ٣١: ٩٢ – ١٠٤.

فاطمة ابوالقاسم، يسار المانيا الغربية وحركة تضامنه مع الثورة الفلسطينية، ٣٢: ١٤٢ – ١٤٩.

د. نبيل الرملاوي، مؤتمر القمة الاسلامي الثاني والقضية الفلسطينية، ٣٢: ١٩٤ – ١٩٨(ت).

د. شيرلي غوردون، سلطات ماليزيا والقضية الفلسطينية، ٣٥: ١٧٠ – ١٧٦(ت).

مصطفى كركوتي، الصحف البريطانية والقضية الفلسطينية (من شباط الى نيسان ١٩٧٤)، ٣٥: ١٧٧ – ١٨٣(ت).

د. طارق يوسف اسماعيل، الصين الشعبية والقضية الفلسطينية، ٣٦: ١٧٩ – ١٨٢(ت).

محمود درويش، ياسر عرفات في حديث عن مباحثاته الاخيرة في موسكو ووارسو وبرلين: نقطة انعطاف في العمل الفلسطيني، ٣٧: ٥ – ١٠.

اسحق الخطيب، على هامش العلاقات السوفياتية الفلسطينية.. المقاومة على الطريق الصعب، ٣٧: ١١ – ١٦.

د. نبيل شعث (ادارة)، السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية، ٣٧: ٢٢ – ٤٥(ن) [اشترك فيها سعدات حسن ود. هشام شرابي ود. فايز صايغ ود. كلوفيس مقصود].

سامية النوتو، كيف عالجت الصحف السوفياتية القضية الفلسطينية خلال شهر اكتوبر سنة ١٩٧٤، ٤٠: ١٤٩ – ١٨٢(ت).

عقيل هاشم، الراي العام الهولندي والقضية الفلسطينية، ٤٠: ١٦٧ – ١٧٠(رس).

سلمى حداد، الحملة الاعلامية الصهيونية ومحاضرة دايان في جامعة نيويورك، ٤٠: ١٧٢ – ١٧٨(رس).

د. ابراهيم ابو لغد، الاعلام العربي واجتياح الحصار الاعلامي الاميركي -الصهيوني في اميركا، دور التنظيمات العربية والفلسطينية بعد حرب حزيران ١٩٦٧، ٤١/٤٢: ١٥٤ – ١٦٥.

يوسف عبدالله صايغ، النفط العربي وقضية فلسطين، علاقة جدلية، ٤١/٤٢: ٢١٩ – ٢٢٨.

د. عدنان السيد، اوروبا الغربية والقضية الفلسطينية ١٩٦٥-١٩٧٥، ٤١/٤٢: ٥٤٦ - ٥٥٥.

د. فيصل دراج، المقاومة الفلسطينية في الصحافة الفرنسية (١٩٦٥-١٩٧٥)، ٤١/٤٢: ٥٥٦ - ٥٧٢.

رفعت أبو العون، الاتحاد السوفياتي والثورة الفلسطينية ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٥، ٤١/٤٢: ٥٧٣ - ٥٩٢.

سلمى حداد، جيمس وليام فولبرايت: تقييم سياسي ومقابلة صحفية، ٤٣: ٥٩ - ٧٢(مق).

سهيل الناطور، لجان دعم فلسطين في سويسرا، ٤٣: ٢٠١ - ٢٠٣(ت).

كنيث م. ليفان، المانيا الغربية والشعب الفلسطيني، ٤٤: ٨٥ - ١٩٩.

داود بركات، ملاحظات على تقرير سهيل الناطور، ٤٤: ١٩٦ - ١٩٧(رد).

كارن فرسون (وآخرون)، اليسار الاميركي والقضية الفلسطينية، ٤٥: ١٢٤ - ١٦٣.

ايتيل مانين، تغيرت الرياح لصالح فلسطين، ٤٦: ٢٢٢ - ٢٢٤.

عصام سفيني، المقاومة الفلسطينية، ٤٦: ٢٣٩ - ٢٤٢(ش) [ويضمنه زيارة عرفات لموسكو].

د. فيصل دراج، الحزب الاشتراكي الفرنسي والقضية الفلسطينية، نظرة تاريخية، ٤٧: ١٤١ - ١٥٠.

ديفيد واتكنز، حزب العمال البريطاني وقضية فلسطين، ٤٧: ١٧٨ - ٢٠٠.

نبيل الرملاوي، فلسطين في القمة الافريقية، ٤٩: ٨ - ١٦.

نعمان كنفاني، الدنمارك بين الحركة الصهيونية والقضية الفلسطينية، ٥٠/٥١: ٢٩٥ - ٤٠٩(ت).

القضية الفلسطينية دولياً، ٥٨: ٢٠١ - ٢٠٥(ش).

د. ابراهيم ابو لغد، هل من جديد في سياسة اميركا العربية والفلسطينية؟، ٦٦: ٦٩ - ٧٩.

ماهر الشريف، قضية فلسطين ومناقشات المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية، ٧٠: ١١٩ - ١٤٣.

ابراهيم ابو لغد، حول سياسة اميركا الفلسطينية، ٧١: ٤ - ١٥.

عباس مراد، الندوة العالمية حول السلام والفلسطينيين، ٧٢: ١٥٧ - ١١٦(ت).

حكيم عبدالهادي، العنف وفلسطين والتاليف، ٧٢: ١٦٧ - ١٧٣(رس) [من بون].

محمود درويش، اعلان حرب، ٧٤/٧٥: ٢.

محمد شديد، سياسة اميركا ازاء الفلسطينيين، ٧٤/٧٥: ٢٨ - ٦٢.

باسل امين عقل، سياسة كارتر الفلسطينية، ٨٠: ٧ - ٢٤.

د. أحمد صدقي الدجاني، منظمة التحرير الفلسطينية والحوار العربي - الاوروبي، ٨٦: ١٢٧ - ١٤٢.

عيد فلسطين في طهران، ٨٧/٨٨: ٧.

د. حسام الخطيب، القضية الفلسطينية على منبر الاتحاد البرلماني، ٨٩: ١٣٦ - ١٥٤.

حازم صاغية، المشروع الاسرائيلي وآفاق الرحلة القومية، ملاحظات حول انهيار الطوائف، ٩١: ١٦ - ٢٩.

سمير كرم، قضايا دولية، ٩١: ١٧٦ - ١٨٢(ش).

عابدين جبارة، التعامل مع اميركا الاخرى، ٩٢/٩٣: ١٣٨ - ١٤٨.

مايكل سليمان، الرأي العام الاميركي والمسالة الفلسطينية، ٩٢/٩٣: ١٤٩ - ١٦٧.

محمد شديد، العنف الثوري الفلسطيني كعامل في السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة، ٩٢/٩٣: ١٩٦ - ٢١٦.

حاتم الحسيني، الاستراتيجية الاميركية الراهنة والقضية الفلسطينية، ٩٢/٩٣: ٢١٧ - ٢٢٧.

د. ادوار سعيد، قضية اندرو يانغ في اطارها الداخلي، ٩٤: ٤ - ٧.

سميح فرسون، قضية اندرو يانغ والمسالة الفلسطينية في الولايات المتحدة، ٩٥: ٤ - ١٠.

د. عصام سرطاوي، زيارة فيينا من البداية الى النهاية، ٩٥: ٩٣ - ١٠٤(شـه) [عن الاتصالات الفلسطينية مع الاممية الاشتراكية وزيارة وفد م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات الى

التعسا].
فيصل حوراني، المقاومة الفلسطينية، ٩٥: ١١٧ - ١٢٢(ش) [ويضمنه مؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا وزيارة عرفات لاسبانيا]
د. احمد صدقي الدجاني، ندوة روما ٢٤-٢٦ ايلول ١٩٧٩، الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط، ٩٦: ١٣٠ - ١٣٣(ت).
زياد عبدالفتاح، زيارة عرفات لانقرة وبرلين، ٩٦: ١٣٣ - ١٣٧(ت).
فيصل حوراني، المقاومة الفلسطينية، السود، الجنوب، اميركا، ٩٦: ١٤٦ - ١٥٦(ش).
سمير كرم، الحضور الفلسطيني على الخريطة الدولية من مواقع الباب الى مواقع كاسترو، ٩٦: ١٧٢ - ١٧٧.
مصطفى الحسيني، الاقتراب المغربي من فلسطين، منطلقان وطريقان، ٩٧: ٢ - ٨.
عبدالله الحوراني، زيارة للبرتغال والمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين، ٩٧: ١٤٩ - ١٥٢(ت).
جلنار النمس، النشاط الفلسطيني في الخارج، ٩٧: ١٦٣ - ١٦٥(ش).
سمير كرم، التحالفات والمجابهات... الثورة الفلسطينية وادارة الصراع الدولي، ٩٨: ٦٨ - ٧٩.
لياته بدر، اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في الاتحاد السوفياتي، ٩٨: ١٤٢ - ١٤٤(ت).
نصير عاروري، تقييم جديد لعلاقات السود واليهود في الولايات المتحدة في اطار المسالة الفلسطينية، ٩٨: ١٤٥ - ١٥١(ت).
محمود الليدي، التضامن العالمي والانفتاح الاوروبي على القضية الفلسطينية، ٩٩: ٦٧ - ٨٣.
د. اسماعيل زايد، الصورة الفلسطينية في وسائل الاعلام الكندية واثرها السياسي، ٩٩: ١٢٧ ١٤٣(ت).
مواقف الاحزاب السويدية الرئيسية من القضية الفلسطينية، ١٠٠: ١٤٧ - ١٥١(ر).
خليل الزين، زيارة عرفات الثانية لايران، ١٠١: ١٣٢ ١٣٥(ت).
سمير كرم، الموقف من القضية الفلسطينية بين اوروبا ديستان واميركا كارتر، ١٠١: ١٧٥ - ١٨٤(ش).
فيصل حوراني، ايران في المجابهة مع الامبريالية، ١٠٢: ٢ - ٤.
عبدالحميد ابو الفتوح، عرفات والوفد الفلسطيني في زيارة الهند، ١٠٢: ١٢٤ - ١٢٧(ت).
البيان الهندي الفلسطيني المشترك، ١٠٢: ١٢٨ - ١٢٩(و).
محمود الليدي، من تجربة الاعلام الفلسطيني الخارجي، الراي العام وتاثيره على القرار السياسي في الشرق الاوسط، ١٠٢: ٢٨ - ٤٠.
صابر موسى، جورج مارشيه في بيروت، ١٠٣: ١٦٥ - ١٦٧(ش).
شفيق الحوت، جماهيرنا بحر وفدائيونا حيتان، ١٠٤: ٣ - ٦.
حوار مع خالد الحسن أجراه فيصل حوراني: حول موقف اوروبا الغربية والتوجه الفلسطيني نحوها، ١٠٤: ٣٣ - ٥٤(مق).
سليمان ابراهيم، مؤتمر المراة العالمي في كوبنهاغن تظاهرة لصالح الشعب الفلسطيني، ١٠٦: ١٦٤ ١٧٠(ت).
جلنار النمس، القضية الفلسطينية والمؤثرات الاسلامية، ١٠٧: ٤٩ - ٧٠.
حسان خليل، الدبلوماسية الفلسطينية الثورية تتحدث باسم العرب في اجتماع لوكسمبورغ، ١٠٩: ١٤٢ - ١٤٥(رس) [اجتماع للحوار العربي - الاوروبي].
سلوى العمد، نشاط المقاومة السياسي بشان الوضع في لبنان والحرب العراقية - الايرانية والمعاهدة السورية - السوفياتية ونتائج الانتخابات الاميركية، ١٠٩: ١٦١ - ١٦٤(ش).
قيس احمد، مؤتمر الدولية الاشتراكية الخامس عشر والموقف من القضية الفلسطينية، ١١٠: ١٢٢ - ١٢٦(ت).

دينيـــة

انغو كول، كنائس الشرق الادنى والقضية الفلسطينية، ١١: ١٧٩ ١٨٨(ت).

سياسيـــة

هاني مندس وليل خالد وناجي علوش،صادق جلال العظم (دكتور)، دراسات يسارية حول القضية الفلسطينية، (بيروت، دار الطليعة، ١٩٧٠)، ١: ١٨١ – ١٨٩(مر).

منير شفيق (ابو فادي)، وليد، الدكتور محمد، نحو فلسطين ديمقراطية (بيروت، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث ١٩٧٠)، ١: ١٨٩ – ١٩٣(مر).

د. نبيل شعث، فلسطين الغد، ٢: ٥ – ٢٢، [اراء حول الدولة الفلسطينية الديمقراطية والمواقف منها].

د. طارق اسماعيل، حركة التحرير الفلسطيني: مداها وابعادها، ٢: ٢١ – ٣٧ [اراء حول موضوع العنوان].

بلال الحسن (وآخرون)، المقاومة الفلسطينية في وضعها الراهن، ٢: ٥٧ – ٧٤(ن) [اشترك فيها شفيق الحوت وأحمد خليفة ونبيل شعث ومنح الصلح وصادق العظم وغسان كنفاني].

بـلال الحسن، الفهم الفلسطيني لهزيمة حزيران، ٣: ٥ – ١٩.

بـلال الحسـن، المقـاومـة الفلسطينيـة، ٣: ١٤٤ – ١٤٩(ش) [نيسان وأيار ١٩٧١].

ابراهيم العابد، Cattan, Henry, Palestine, the Road to Peace, ٣: ١٨٤(مر).

د. حسـام الخطيب، الثورة الفلسطينيـة: الى أين؟، ٤: ٥ – ٣٠.

بـلال الحسـن، المقـاومـة الفلسطينيـة، ٤: ١٦٧ – ١٧٧(ش) [حزيران وتموز ١٩٧١].

خالد الحسن وجورج حبش، احاديث مع قادة المقاومة حول مشكلات العمل الفدائي، ٤: ٢٧٩ – ٢٩٩.

صلاح خلف (أبو إياد) ونايف حواتمة، أحاديث مع قادة المقاومة، حول مشكلات العمل الفدائي الفلسطيني، ٥: ٢٩ – ٧٨.

منير شفيق، لماذا يرفض الفلسطينيون مشروع الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ٧: ٦٥ – ٧٢.

كمال عدوان، تحليل للموقف السياسي، ١١: ٢٧٤ – ٢٨١.

د. سعيد حمود، الوحدة الوطنية الفلسطينية، واقعها وكيفية اجتراحها، ١٢: ٨٣ – ٩٠.

أ.ن. سعد، محمود اسماعيل نصيف، لماذا هو غير ممكن اللقاء مع اليسار في اسرائيل؟ ١٤: ١٥٠ – ١٥٤(مر).

رسالة ابو عمار: الثورة مستمرة، ١٧: ٣ – ٤.

د. خليل احمد خليل، المقاومة الفلسطينية في اربعة كتب، ١٧: ١٢٧ – ١٤٤(مر).

محمود درويش، ذاهب الى الحملة العربية في الخامس عشر من ايار، ٢٢: ١١ – ١٧.

د. نبيل شعث، الثورة الفلسطينية والتسوية السياسية، ٢٣: ٤ – ١١.

شفيق الحوت، كيف نقول «لا» للدولة الفلسطينية، ٢٤: ٥ – ١١.

د. كلوفيس مقصود، فلسطين – قضية ام مشكلة؟، ٢٤: ١٢ – ٢١.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٢٤: ٢٢٤ – ٢٢٩(ش) [تموز (يوليو) ١٩٧٣].

محمود درويش، عازف الكمان على الجمجمة، ٢٥: ٤ – ٧.

اميل الغوري، تعقيب من مؤلف «فلسطين عبر ستين عاماً»، ٢٥: ١٦٣ – ١٦٦(رد).

د. كلوفيس مقصود، تاملات في المرحلة الراهنة، ٢٦: ٧ – ١١.

د. سعيد حمود، حرب تشرين الأول المجيدة والثورة الفلسطينية، ٢٨: ٤ – ٧.

د. كلوفيس مقصود، مقومات القرار الفلسطيني ومحاذيره، ٢٨: ٨ – ١٢.

محمود درويش، «سرحان يحب امرأة من قرح»، ٢٨: ١٤ – ١٧.

شفيق الحوت، اطلالة على تحديات مرحلة جديدة، ٢٨: ١١٨ – ١٢٦.

صلاح خلف، افكار واضحة امام «مرحلة غامضة»، ٢٩: ٥ – ١٠.

محمود درويش، وطن بقلم رصاصة، ٢٩: ١١ – ١٢.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٢٩: ١٧٣ – ١٧٨(ش) [ويضمنه موضوع التمثيل الفلسطيني].

محمود درويش (اعداد) ابو أياد، زهير محسن، جورج حبش، نايف حواتمة، شفيق الحوت، في ندوة خاصة بـ شؤون فلسطينية: المقاومة الفلسطينية امام التحديات الجديدة، ٣٠: ٥ – ٧٤.

نانسي جلاجر، مقارنة بين المقاومة الفلسطينية والثورة الجزائرية، ٢٠: ١٠٤ – ١١٢.

المطران جورج خضر، خواطر فلسطينية، ٢١: ٢٣ – ٢٥.

كريم مروة، من أجل وحدة قوى الثورة الفلسطينية حول برنامج مرحلي جديد، ٢١: ٣٦ – ٣٩.

محمود درويش، هم.. اكثر من الكلمات، ٢٢: ٥٦ – ٥٩.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٢٢: ١٧٨ – ١٨٣(ش).

سعيد جواد، المقاومة الفلسطينية ومهامها الوطنية الكفاحية الراهنة، ٢٣: ٢٩ – ٦٤.

محمود درويش، حساب النفس وخداع النفس، ٢٤: ٥ – ١٤.

حسين ابو النمل، حول المقاومة الفلسطينية ومهامها الكفاحية الراهنة، ٢٤: ١٢٣ – ١٢٥.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٢٤: ١٩٥ – ٢٠٥(ش) [ويضمنه القمة الفلسطينية للتحضير للبرامج المرحلي ١٩٧٢].

رجا جورج، W.F. Abboushi, The Angry Arabs (وكتب اخرى)، ٢٦: ١٢٢ – ١٢٤(مر).

محمود درويش، مرفوضون.. مرفوضون، ٢٧: ١٧ – ٢٢.

محمود درويش، تلك الحرب هذه الحرب، ٢٨: ٤ – ٦.

فاروق القدومي، النضال السياسي الفلسطيني، انجازات وابعاد ومضامين، ٣٩: ٦ – ١٠.

الخطاب التاريخي للاخ ابوعمار في يوم فلسطين: الحرب لتدفع من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين، ٤٠: ٥ – ١٩ [نص خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة – ١٩٧٤].

رسالة ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى رفاق السلاح والنضال في الذكرى العاشرة لانطلاقة الثورة: عام التصميم والتلاحم، ٤١/٤٢: ١١ – ١٥.

محمود درويش، على هامش البداية، ٤٧: ٥ – ٨.

سلمى حداد، Elchare et Naim Khader, Textes de la revolution palestinnne, 1968- 1974, ٤٩: ١٤٤ – ١٤٧(مر).

د. جورج دبب، الميثاق الوطني اللبناني، ٥٠/٥١: ٢١ – ٢٤.

خالد جابر، السلطة والتوازن في لبنان، ٥٠/٥١: ٢٥ – ٤٠.

حسين ابو النمل، الطائفية السياسية، والحقائق الاقتصادية في لبنان، ٥٠/٥١: ٤١ – ٤٧.

رسالة الاخ ابو عمار، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، عام التصدي والتحفز، ٥٢: ٢ – ٥.

علي الخطيب، الاتجاهات السياسية في الارض المحتلة والمواقف المختلفة من مؤامرة مدنية الصهيوني لانشاء ادارة مدنية في الضفة والقطاع، ٥٥: ٦١ – ٦٨.

محمود درويش، ذاهبون الى الخامسة، ٥٦: ٣ – ٥.

رسالة الاخ أبو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الثورة: عام العطاء والشموخ الثوري، ٦٢: ٤ – ٨.

منير شفيق، حول المرحلة الراهنة واحتمالات المستقبل، ٦٢/٦٤: ٢٠ – ٣٢.

عباس مراد، Palestinian Arab Politics, Editeby Moshe Ma'oz, ٧٢: ١٧٩ – ١٨٢(مر).

رسالة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية: عام القرار الثوري الحاسم، ٧٤/٧٥: ٢ – ٩.

محمود درويش، الملف المفتوح، ٧٨: ٤ – ٥.

هاني مندس، مشروعات التوطين، ٧٨: ٥٩ – ٨٨.

بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٧٨: ١٦٠ – ١٦٦(ش).

محمود درويش، هزيمة الانتصار، ٧٩: ٤ – ٨.

موسى خليل البديري، Y. Porath, The Palestinian National Movement, From Riots to Rebellion, ٧٩: ١٨٦ – ١٩٢(مر).

بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٨٢: ١٥٢ – ١٦٢(ش).
محمود درويش وأحمد عبدالرحمن، ياسر عرفات يتحدث الى شؤون فلسطينية في ذكرى الانطلاقة، ثورتنا: كلمة سر الامة، ٨٦: ١١ – ٢٩(مق).
رسالة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، عام الحجر والنار عام النور والامل، ٨٦: ٤ – ١٠.
فيصل حوراني، أبعد من الصمود، ٩٦: ٣ – ٧.
رسالة الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة، عام الاقتحام الثوري، ٩٨: ٢ – ٩.
صابر موسى، انجازات سياسية في مسيرة الثورة، ٩٨: ٥٦ – ٦٧.
ياسر عرفات يتحدث: نظرة شمولية الى الصراع، ٩٨: ١٠ – ٢١(مق).
صابر موسى، الاحتفال بذكرى الانطلاقة، ٩٩: ١٥٥ – ١٦٥(ش).
زياد عبدالفتاح، الموقف الفلسطيني من قضية افغانستان، ١٠٠: ١٢٥ – ١٤٠(ت).
د. احمد صدقي الدجاني، مسيرة الشعب الفلسطيني وافاق الصراع العربي–الاسرائيلي في الثمانينات، ١٠٥: ١٤ – ٣٢.
رسالة الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة في الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة، عام الخيار الفلسطيني ارادة وملحمة، ١١٠: ٣ – ١٢.

شخصيات

حوار مع محمود عباس (ابو مازن)، حلول كثيرة للمسألة اليهودية ولا حل لمشكلة الصهيونية، ٦٨/٦٩: ٧٨ – ٩٢.
د. عابدين جبارة، G.H. Gansen, Why Robert Keneedy was killed?، ١٩٥ – ١٩٧ (مر)
[عن دوافع سرحان لاغتيال روبرت كنيدي ثم الجديد في قضية سرحان في ايار (مايو) ١٩٧١].
ابراهيم الشيخ خليل، ذكريات عن القسام، ٧: ٢٦٧ – ٢٦٩(رس).
عصام سخنيني، احمد الشقيري من القمة الى الهزيمة، ١٢: ٢١٢ – ٢١٣(مر).
ليلى خالد، هكذا خطفت طائرة البوينغ، ١٣: ٥ – ١٥.
د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٥: ٤ [عن وائل زعيتر].
داوود تلحمي، وائل زعيتر، قديس آخر يموت في روما، ١٥: ٢٥١.
منير شفيق، وائل زعيتر مناضلاً وانساناً، ١٥: ٢٥٢ – ٢٥٦.
داوود تلحمي، محمود الهمشري: شهيد القرية الفلسطينية، ١٨: ٥.
زياد عبدالفتاح، الشهيد محمود الهمشري، مثقف ثوري ممارس من طولكرم، ١٨: ١٥٠ – ١٥٤.
سعيد حمامي، توضيح، ١٩: ١٨٧(رد).
د. خيرية قاسمية، عبدالقادر الحسيني في ذكراه الخامسة والعشرين، ٢٠: ٦ – ١٢.
زياد عبدالفتاح، جيفارا غزة: رمز عطاء القطاع المتدفق المتواصل، ٢٠: ٢٠٠.
افادات اعضاء الجبهة الحمراء، ٢٠: ٢٤١ – ٢٥٣(و).
ياسر عرفات، فلنشدد ضرباتنا، ٢١: ٥ – ٨.
خالد الحسن، أبو يوسف... رمز جيل كامل، ٢١: ٩ – ١٠.
فاروق قدومي «ابو اللطف»، كمال عدوان رجل في ثورة وثورة في انسان، ٢١: ١١ – ١٣.
صلاح خلف «أبو إياد»، كمال ناصر... والثورة مستمرة، ٢١: ١٤ – ١٧.
اخر حديث للشهيد كمال عدوان، ٢١: ٢٨ – ٣٨(مق).
آخر حديث للشهيد كمال ناصر، ٢١: ٢٩ – ٤٧.
آخر حديث للشهيد ابو يوسف، ٢١: ٤٨ – ٤٩.

د. كلوفيس مقصود، **كمال ناصر.. شاعر في ورشة الثورة**، ٢١: ١٨ – ٢٠.

باسل الكبيسي، ٢٢: ٢٨٢ – ٢٨٣ [حول استشهاده].

د. خيرية قاسمية، **نجيب نصار في جريدته الكرمل (١٩٠٩-١٩١٤) احد رواد مناهضة الصهيونية**، ٢٢: ١٠١ – ١٢٣.

بيان نويهض، **ندى البشرطي، وحدها في الليلة الزاجلة كانت الشهيدة**، ٢٢: ١٦٦ – ١٦٨.

د. أنيس صايغ، **عارف العارف فلسطيني فريد**، ٢٥: ٢٧٠ – ٢٧١.

منير شفيق، **حول كتابات الشهيد كمال عدوان**، ٣٢: ٦٠ – ٦٩.

بيان نويهض الحوت، **اراد أن يكون رجلاً.. وشريفاً**، ٣٢: ٧٠ – ٧١ [عن كمال ناصر].

بيان نويهض الحوت، **أبو يوسف: حياته، مسؤولياته ومعتقداته السياسية**، ٣٣: ١٥ – ٢٢.

حسين أبوالنمل، **منير الريس – المناضل الذي خسرناه**، ٣٣: ١٦٦ – ١٦٩(ت).

د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**: ٣٦: ٤ [تقديم للعدد حول وفاة محمد امين الحسيني].

عجاج نويهض، **الحاج محمد امين الحسيني**، ٣٦: ٥ – ١١.

عماد شقور ود. خيرية قاسمية، **مقابلات مع الحاج أمين الحسيني**، ٣٦: ١٢ – ١٨.

بيان نويهض الحوت ود. خيرية قاسمية، **فقيدان فلسطينيان كبيران: عبدالحميد شومان ومحمد علي الطاهر**، ٣٩: ١٤٢ – ١٦٢.

عبدالقادر ياسين، **استشهاد القائد العسكري الجبهة الوطنية المتحدة بقطاع غزة**، ٤٤: ١٧٦ – ١٧٨ [عن عمر عوض الله].

فاروق القدومي (أبو اللطف)، **في الذكرى الثانية لاستشهاد القادة الثلاثة**، ٤٥: ٤ – ٨.

تعقيب على ماهر رشدي الشوا، ورد حسين ابو النمل، ٤٦: ٢٢٥ – ٢٢٨(رد).

عبدالقادر ياسين، **تعقيب على تعقيب على ماهر رشدي الشوا ورد حسين ابو النمل**، ٤٧: ٢١٥ – ٢١٧(رد).

حسين ابو النمل، **رد على ملاحظات عبدالقادر ياسين...**، ٤٨: ٢١٥ – ٢١٩(رد).

عبدالقادر ياسين، **وفاة اول امين عام عربي للحزب الشيوعي الفلسطيني**، ٥٣/٥٤: ٢١٢ – ٢١٥(ت) [عن رضوان حسن الحلو].

يوسف حمدان، **الوكالة اليهودية والادارة الصهيونية من سابير الى الموجي**، ٥٥: ٨٥ – ٩٤.

د. انيس صايغ، **عماد سمارة**، ٥٦: ٤.

موسى خليل البديري، **رد على مقال «وفاة اول امين عام عربي للحزب الشيوعي الفلسطيني»**، ٥٨: ١٩٧ – ٢٠٠(رد).

غازي الخليلي، **الدلالة السياسية لاغتيال محمود صالح**، ٦٢/٦٤: ٢٠٥ – ٢٠٩.

حوار مع فاروق قدومي: احتمالات الحرب اكبر من احتمالات السلام، ٦٧: ٣٣ – ٥٣.

عبدالقادر ياسين، **رد على رد**، ٦٧: ٢١٣ – ٢١٥(رد).

سعيد حمامي، ٧٦: ١١٦.

وديع حداد، ٧٨: ١٢٣.

رجا جورج، **زهير الماردينى، الف يوم مع الحاج امين الحسيني**، ٧٨: ١٣٢ – ١٤٢(مر).

د. محجوب عمر، **الكلمة والبندقية**، ٨٣: ١٢٦ – ١٣٤ [حول اغتيال الشهيد عزالدين قلق].

كلود لازار، **مع عزالدين قلق**، ٨٣: ١٥٠ – ١٥١(شه).

الياس خوري، **او كهزيع من الليل**، ٨٣: ١٩٦ – ٢١٤ [عن عزالدين قلق].

الحبيب، ٨٧/٨٨: ٢٠٦ – ٢٠٧ [حول استشهاد علي حسن سلامة (ابو حسن)].

د. انيس صايغ، **ادمون دانيال**، ٨٩: ١٥٥ – ١٥٦.

عيسى الشعيبي، **صلاح خلف «ابو اياد»، فلسطيني بلا هوية**، ٩٨: ١٥٨ – ١٦٣(مر).

محمود درويش، **الحوار الاخير (مع عزالدين قلق)**، ٩٠: ٢١٥ – ٢٢٢.

شفيق الحوت، **الشقيري والكلمة توأمان**، ١٠١: ٢ – ٧.

فهد القواسمة يتحدث عن تجربته في رئاسة بلدية الخليل وفي العمل السياسي، ١٠٧:

٢٢ – ٤٨(مق).

بسام الشكعة ومحمد ملحم يتحدثان عن المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي، ١٠٨: ١٩ – ٢٤(مق).

شفيق الحوت، فايز صايغ كان استاذاً لجيل، ١١٠: ١٣ – ١٧.

عسكرية

بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٢: ١٤٢ – ١٤٩(ش) [حول العلاقة مع النظام الاردني، والعمل العسكري] (فبراير).

خالد الحسن وجورج حبش، احاديث مع قادة المقاومة حول مشكلات العمل الفدائي، ٤: ٢٧٩ – ٢٩٩.

صلاح خلف (أبو إياد) ونايف حواتمة، أحاديث مع قادة المقاومة حول مشكلات العمل الفدائي الفلسطيني، ٥: ٢٩ – ٧٨.

سامي عطاري ود. عبدالوهاب الكيالي، احاديث مع قادة المقاومة حول مشكلات العمل الفدائي الفلسطيني، ٧: ٢٧ – ٤٩(مق).

هاني الحسن، وقفة عند الذكرى الرابعة لمعركة الكرامة، ٨: ٤١ – ٥٧.

هادي ابو أسوان (اعداد)، شهادات من معركة الكرامة، ٨: ١٩٧ – ٢١٠(شه) [يقدمها ابو العز وعبدالاله الاثير وناصر جهاد والعميد سعد صايل].

باسم سرحان، دراسة حول الاتجاهات السياسية لدى بعض وحدات الميليشيا الفلسطينية، ١٢: ٩٤ – ١٠٤.

منير شفيق، معركة الكرامة، ١٩: ١٠٣ – ١١٠.

المقدم الهيثم الأيوبي، المقاومة الفلسطينية في الدفاع الديناميكي المرن، ١٩: ٢٨ – ٣٤.

نايف عبدالله يوسف، فلسطينيون يتكلمون: القتال في سبيل البروة، ٢١: ١٠٤ – ١٠٧.

عبدالرحمن علي وعبدالله مهنا، من ذكريات ١٩٤٧–١٩٤٨: هكذا كنا نجمع السلاح، ٢١: ١٠٨ – ١١٨.

جادر عزالدين، سقوط مدينة صفد، من مذكرات حرب فلسطين (جيش الانقاذ)، ٢١: ٩٢ – ١٠٣.

اكرم ديربي، سقوط الناصرة الجليل، دور فوج حطين اجنادين، ٢١: ٨٢ – ٩١.

علي زين العابدين الحسيني، ملامح من التجربة النضالية الفلسطينية، حرب العصابات في مدن ومخيمات قطاع غزة، ٣٥: ٦٢ – ٧٥.

عصام سخنيني، الثورة الفلسطينية في الحرب الرابعة: توظيف الخبرات واجتياز العقبات، ٣٨: ٥٢ – ٥٦.

المقدم الهيثم الايوبي، عشرة اعوام من عمر الكفاح المسلح الفلسطيني، ٤١/٤٢: ٢٢٧ – ٢٥٥.

د. اسعد عبدالرحمن، Edgar O'Ballance, Arab Guerilla Power: 1967-1972، ٤٧: ٢٠١ – ٢٠٢(مر).

طارق الصواف، تقنية المقاتل الفلسطيني، ٥٣/٥٤: ٨٣ – ٩٥.

ميشيل كيلو، محاور السياسة الاميركية – الصهيونية في الصراع العربي – الاسرائيلي، ٥٠/٥١: ٧٠ – ٧٦.

جابر سليمان، السلاح والقوانين العلمية، ٨١/٨٢: ٢٤٩ – ٢٦٢(ت).

الهيثم الايوبي، مسيرة الكفاح المسلح خلال ١٥ عاماً، ٩٨: ٣٤ – ٤٧.

علمية

فارس المنصور، مشاكل البحث الميداني في القضية الفلسطينية، ٣٣: ١١٧ – ١٢١.

سمير ايوب، الاحصاء الفلسطيني وآفاقه، ٨٠: ١٢٥ – ١٣١.

علاقات ومواجهات عربية

بلال الحسن، احداث ايلول ومسؤولية النظام الاردني، ١: ٣٩ – ٥٥.

بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ١: ١٥٣ – ١٥٩(ش) [وضع المقاومة الفلسطينية في الأردن ولبنان].

بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٢: ١٤٢ – ١٤٩(ش) [حول العلاقة مع النظام الاردني والعمل العسكري].

ناجي علوش، القضية الفلسطينية عربياً، ٣: ١٥٠ – ١٥٣(ش).

شفيق الحوت، بدلاً من الرصاص حوار بالكلمات، ٤: ٥ – ١٠ [حول الخلافات الفلسطينية – اللبنانية].

أحمد الشقيري، **ذكريات عن مؤتمر القمة في الخرطوم**، ٤: ٩٠ – ٩٩(مق).

خليل هندي، **التعبئة الأردنية ضد المقاومة الفلسطينية قبل هجمة سبتمبر ١٩٧٠**، ٤: ٣١ – ٥٤.

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ٤: ١٧٨ – ١٨٧(ش).

أرليت تسيير، انطباعات موفد خاص الى الأردن، ٤: ٢٧٥ – ٢٧٨(رس).

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ٥: ١٩٤ – ٢٠٣(ش).

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ٥: ٢٠٢ – ٢٠٩(ش) [آب وايلول ١٩٧١].

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ٦: ١٩٢ – ٢٠٠(ش) [بضمنها محاولة اغتيال ياسر عرفات].

بلال الحسن، **مقتل وصفي التل عنف ثوري وليس ارهاباً**، ٦: ٢٠١ – ٢٠٩(ش).

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ٦: ٢١٠ – ٢١٤(ش).

د. خليل احمد (وآخرون) **تقييم دور الحركات الوطنية العربية في دعم حركة المقاومة الفلسطينية**، ٧: ٨١ – ٩٦.

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ٧: ٢٣٢ – ٢٣٩(ش).

د. صلاح الدين الدباغ، **دراسة قانونية لاثر اتفاقية القاهرة وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل**، ٨: ١٩٠ – ١٩٤.

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ٨: ٢٢٩ – ٢٣٤(ش) [شباط واذار ١٩٧٢].

خالد الحسن، **مذكرة تحليلية حول مشروع الملك حسين**، ٨: ٢٥٨ – ٢٦٦.

د. كلوفيس مقصود، **الابعاد الاميركية – الاسرائيلية لمشروع الملك حسين وكيفية احباطه**، ٩: ٥ – ١٩.

أ.م.، **نحو جبهة وطنية اردنية – فلسطينية**، ٩: ٣٨ – ٤٣.

ناجي علوش و(آخرون)، **مشروع الملك حسين**، ٩: ٢٣٦ – ٢٦٧(ش).

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية والرد على مشروع الملك حسين**، ٩: ٢٤٧ – ٢٥٣(ش).

ناجي علوش، **ردود الفعل العربية**، ٩: ٢٥٤ – ٢٥٦(ش) [على مشروع الملك حسين].

عبدالحفيظ محارب، **رد فعل المناطق المحتلة لمشروع الملك حسين**، ٩: ٢٦٦ – ٢٦٧(ش).

د. كلوفيس مقصود، **معالم المشاركة العربية في الثورة الفلسطينية**، ١٠: ٥ – ٣١.

أحمد بهاء الدين، **من جذور مشروع الملك حسين، مشروع جامعة نيويورك لانشاء «كومنولث فلسطيني»**، ١٠: ٤٥ – ٥٠.

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ١٠: ٢٥٦ – ٢٦٢(ش).

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ١٢: ٢٣٧ – ٢٤١(ش).

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١٢: ٢٤٢ – ٢٤٨(ش).

هيثم البشير، **الثورة العربية والثورة الفلسطينية**، ١٧: ٢١ – ٢٩.

ماجد نعمة، **المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية**، ١٧: ١٨٤ – ١٨٧(ت).

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ١٧: ١٩٦ – ٢٠٠(ش).

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١٧: ٢٠٢ – ٢٠٥(ش) [حول المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية].

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١٨: ١٩١ – ١٩٤(ش).

د. حسام الخطيب، **حدود مقفلة وجسور مفتوحة: «واقع الساحة الفلسطينية»**، ١٩: ٥١ – ٦٨.

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ٢٠: ٢٠١ – ٢٠٨(ش).

بلال الحسن، **المقاومة الفلسطينية**، ٢١: ١٩٢ – ١٩٦(ش).

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ٢١: ١٩٧ – ٢٠٢(ش).

عصام الصالح، **أحداث أيار في لبنان**، ٢٢: ٢٤٩ – ٢٧٧(ت).

المقدم الهيثم الايوبي، **تقرير عسكري**، ٢٢: ٢٧٨ – ٢٨١(ت) [حول احداث ايار (مايو) ١٩٧٣ في لبنان].

كريم مروة، **عن العلاقات اللبنانية الفلسطينية**، ٢٣: ١٢ – ١٦.

عصام الصالح، سياسة الملك حسين الفلسطينية عبر بياناته، ٢٢: ٥٩ – ٨٤.

عيسى الشعيبي، انقلابات ايار الدامية في لبنان وردود الفعل في الضفة الغربية، ٢٣: ٢١٦ – ٢٢٠(ت).

عصام الصالح، المقاومة الفلسطينية، ٢٣: ٢٢١ – ٢٢٤(ش) [حول احداث ايار (مايو) ١٩٧٣ في لبنان].

ناجي علوش، القضية الفلسطينية عربياً، ٢٣: ٢٢٥ – ٢٢٩(ش) [حول احداث ايار (مايو) ١٩٧٣ في لبنان].

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية سياسياً، ٢٤: ٢٥١ – ٢٥٥.

ناجي علوش، القضية الفلسطينية عربياً، من الدولة الفلسطينية الى العودة الى الأردن، ٢٥: ٢٢٣ – ٢٢٤(ش).

عيسى عبدالحميد، الأردن: التحرك داخل الطوق والعودة الى الأصل البريطاني، ٢٥: ٢٢٥ – ٢٢٩(ش).

س.ج.، الأردن متغيرات الصراع والمقاومة الفلسطينية، ٢٦: ١٧٤ – ١٧٨(ش).

ع.ع.، النظام الأردني يسقط في الاختبارات المتعددة، ٢٩: ١٨٢ – ١٨٤(ش).

عيسى الشعيبي، اتجاهات الصحف في الضفة الغربية، ٣٠: ١٦٦ – ١٧٣(ت).

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٣٠: ١٩٢ – ١٩٥(ش) [ويضمنه القمة العربية في الجزائر].

عصام سخنيني، القضية الفلسطينية عربياً، ٣٠: ١٩٦ – ١٩٩(ش).

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٣٢: ١٨١ – ١٨٥(ش) [ويضمنه العلاقات الفلسطينية – المصرية].

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٣٢: ١٩٦ – ٢٠٣(ش) [ويضمنه التوجه الأردني نحو الضفة الغربية].

طالب يونس وجورج جقمان، John Cooley, Green March, Black September: The Story of Palestinian Arabs, ٣٦: ١٢٥ – ١٢٧(مر).

عيسى عبدالحميد، التحرك السياسي للحكم الأردني ازاء الضفة الغربية، ٣٧: ٤٦ – ٦٩.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٣٧: ١٨٢ – ١٩٠(ش) [ويضمنه رد الفعل على البيان المصري – الأردني تموز (يوليو) ١٩٧٤].

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، البيان الثلاثي، ٣٩: ١٩٤ – ١٩٧(ش).

عصام سخنيني، ضم فلسطين الوسطى الى شرق الأردن ١٩٤٨–١٩٥٠، ٤٠: ٥٦ – ٨٢.

عماد شقور، ردود الفعل الأردنية تجاه بيان مؤتمر القاهرة الثلاثي، ٤٠: ١٨٩ – ١٩٥(ت).

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية: فلسطين الوسطى تعود فلسطينية، ٤٠: ٢٠٠ – ٢٠٤(ش).

عيسى الشعيبي، عشر سنوات من الصراع بين الحكم الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية، ٤١/٤٢: ٢٠٨ – ٢١٨.

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٤٤: ٢١١ – ٢١٦(ش) [ويضمنه النشاط الأردني في المناطق المحتلة].

مخطط ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة واقامة القيادة السورية – الفلسطينية المشتركة، ٤٥: ٢٣٦ – ٢٤٠(ش).

عصام سخنيني، المذبحة في نيسان، ٤٥: ٢٨١ – ٢٨٩ [في بيروت في ١٢/٤/١٩٧٥].

محمد كشلي، الأزمة لبنانية بالأصل قبل ان تكون أزمة في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، ٤٦: ٥ – ١٢.

د. اسعد عبدالرحمن، البعد الفلسطيني – اللبناني في حرب الاستنزاف الداخلية العربية، ٤٦: ١٤ – ٢١.

محمد نصر، احمد الشقيري، معارك العرب وما أشبه الليلة بالبارحة، ٤٦: ١٨٤ – ١٨٨(مر).

عصام سخنيني، (ادارة)، مستقبل العلاقات الفلسطينية – اللبنانية، ٤٧: ٧ – ٢٧(ن) [اشترك فيها د. امين الحافظ وكمال جنبلاط وميشال الخوري ونجيب ابو حيدر وسمير فرنجية وشفيق الوت].

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٤٧:

٢٤٣ - ٢٤٨(ش).
عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٤٨: ٢٥٥ - ٢٦٢(ش).
محمود درويش، حريق تشرين وحريق بيروت، ٥٠/٥١: ٤ - ٥.
د. كلوفيس مقصود، لبنان - السيادة ولبنان - النظام، ٥٠/٥١: ٦ - ١٦.
عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٥٠/٥١: ٤٢٦ - ٤٣٤(ش).
ناشي طه، استنزاف الايديولوجية الوطنية التي ادخلتها المقاومة الفلسطينية في لبنان، ٥٠/٥١: ٤٣٥ - ٤٣٧(ش).
غازي الخليلي، سياسات النظام الاردني تجاه مسالة تقرير مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، ٥٣/٥٤: ٤٨ - ٦٠.
ناشي طه، الحرب في لبنان: خروج عربي آخر، بعد، من استراتيجية الكفاح المسلح، ٥٣/٥٤: ٢٠٩ - ٢١٣(ت).
غازي الخليلي، دروس مستفادة من تجربة المقاومة في الاردن، ٥٥: ٦٩ - ٧٧.
عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٥٥: ٢٥١ - ٢٥٣(ش).
الصدام والتحدي، ٥٨: ٣.
د. نجيب ابوحيدر، مدرسة الصمود والاقدام في تل الزعتر، ٥٩: ٣١ - ٣٥.
يحيى رباح، من أوراق مقاتل فلسطيني في الجبل، ٦٠: ٦ - ٢٥.
سعيد جواد، الوحدة الكفاحية بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، ٦٠: ٦٧ - ٩٧.
بشارة مرهج، لبنان في الثورة الفلسطينية، ٦٢: ٥١ - ٦٩.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٦٧: ٢١٦ - ٢٢٥(ش).
بلال الحسن، حول اتفاق القاهرة، ٦٨/٦٩: ١٥ - ٢١ [بين م.ت.ف. ولبنان].
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٦٨/٦٩: ٢٥٨ - ٢٦٢(ش).
محمود درويش، أيها النسيان، انك تليق بكل الاسماء، ولكنك لن تكون تل الزعتر، ٧٠: ٧ - ١١.
خليل بركات، اتفاق شتورة وتحديات الوضع في الجنوب، ٧٠: ١١٢ - ١١٨.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٧٠: ٢٠٩ - ٢١٤.
د. محجوب عمر، أيلول في جنوب الاردن، ٧١: ١٢١ - ١٤٥.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٧١: ١٩٣ - ١٩٩(ش).
خليل بركات، المؤامرة مستمرة في الجنوب، ٧٢: ١٥٠ - ١٥٦.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٧٩: ١٩٨ - ٢٠٢(ش).
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٨٠: ١٥١ - ١٥٥(ش).
بلال الحسن، العلاقات الفلسطينية العراقية، ٨١/٨٢: ٢٧٩ - ٢٨٣(ش).
حازم صاغية، عناوين حول فلسطين ولبنان من ضمن منظور التحرير القومي، ٨٦: ٣٨ - ٤٢.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٨٦: ١٦٨ - ١٧٥(ش).
صابر موسى، القمة العربية، المغرب، الاردن، ٩٦: ١٥١ - ١٥٤(ش).
فيصل حوراني، المساهمة الفلسطينية في التحضير للقمة العربية، ٩٧: ١٥٧ - ١٦٢(ش).
فيصل حوراني، القمة العاثرة واحياء لجنة المتابعة، ٩٨: ١٦٤ - ١٧٢(ش).
صابر موسى، قوة الردع العربية والانسحاب، ١٠١: ١٥٦ - ١٦١(ش).
نبيل هادي، الاعلام الانعزالي اللبناني والمقاومة الفلسطينية، ١٠٢: ٥ - ٣٠.
حسان علي حلاق، موقف اللبنانيين من القضية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٤٨، ١٠٢: ٥٤ - ٧٢.
فيصل حوراني، الوضع في الجنوب والموقف الفلسطيني من الحرب العراقية - الايرانية، ١٠٨: ١٥٩ - ١٦٤(ش).
سلوى العمد، نشاط المقاومة السياسي بشان الوضع في لبنان والحرب العراقية - الايرانية والمعاهدة السورية - السوفياتية ونتائج الانتخابات الاميركية، ١٠٩: ١٦١ - ١٦٤(ش).

نبيل هادي، مرحلة جديدة من المواجهة على الساحة اللبنانية - الفلسطينية، ١١٠: ٥١ - ٦٣.

فكريـــة

لؤاد بوارشي، ندوة الدراسات المسيحية حول القضية الفلسطينية، ١: ٢١٢ - ٢١٤(ت) [كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠].
منح الصلح وفواز ناجيا، ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت: وجهتا نظر، ٢: ٢٠٤ - ٢٠٦(مق).
شفيق الحوت، محاولة لفهم الصورة الراهنة لحركة المقاومة، ٥: ٥ - ١٧.
نقاش حول فكر الثورة الفلسطينية:
د. نديم البيطار، الفكر المقاوم اعلى مرتبة من مراتب الفكر التبشيري، ٥: ٩٢ - ١٠٥.
رد ابو عمر، ٥: ١٠٦ - ١٠٩.
رد غسان كنفاني، ٥: ١١٠ - ١١٨.
د. كلوفيس مقصود، الفهم العربي للمسالة اليهودية، ٥: ١٥٤ - ١٦١.
جودفري جانسن، Walid Khalidi, ed. From Haven to Conquest: Readings in Zionism and Palestine Problem until 1948, ٥: ٢٤٢ - ٢٤٤(مر).
ناجي علوش، نحو مناقشة بناءة لحركة المقاومة الفلسطينية، ٦: ٥ - ١٧.
د. حسام الخطيب، خواطر في العنف الفلسطيني، ٧: ٢٢ - ٢٦.
هاني الحسن، فتح بين النظرية والتطبيق، ٧: ٩ - ٢١.
د. ابراهيم ابرلند، من النكبة الى النكسة: تعبيرات لحوادث جسام، ١١: ٤٩ - ٥٧.
حسن سعيد الكرمي، قدسية فلسطين عند المسلمين، ١١: ١٤٤ - ١٥٩.
د. هشام شرابي، حول مستقبل المقاومة الفلسطينية، ١٤: ٩ [مقدمة كتابه «فلسطين تعيش»].
د. محجوب عمر، رؤيا المستقبل، ١٧: ٥٨ - ٦٥.
عصام سخنيني، نشرة الثار: قراءة في مقدمات الفكر المقاوم، ٢١: ١١٩ - ١٢٧.
ناجي علوش ووليد نويهض، رأيان في كتاب «دراسة نقدية لفكر المقاومة الفلسطينية»: هل نقد لفكر المقاومة خطأ؟، ٢١: ١٧٠ - ١٩١.
سعيد جواد، نقد المقاومة الفلسطينية وموضوعة الحزب والنظرية الثوريين، ٢٤: ٧٠ - ٩٨.
نزيه ابرنضال، «دراسة نقدية لفكر المقاومة، منهج خاطىء ونتائج مضللة، ٢٥: ١٣٦ - ١٤٦.
وليد نويهض، ناجي علوش، نحو ثورة فلسطينية جديدة، ٢٥: ١٤٧ - ١٥٠(مر).
يوسف سماحة، منير شفيق، الثورة الفلسطينية بين النقد والتحطيم، ٢٩: ١٢٧ - ١٣٣(مر).
د. صبري عبدالله حلاوة، الدولة الديمقراطية التقدمية في فلسطين، ٣٠: ٧٥ - ٩٢.
ناجي علوش، الشعب الفلسطيني والحقوق القومية المشروعة، ٣٣: ٢٤ - ٣٨.
سعيد جواد، المقاومة الفلسطينية ومهامها الوطنية الكفاحية الراهنة، ٣٣: ٢٩ - ٦٤.
داود تلحمي، Olivier Carre, L'Ideologie Palestinienne de Resistance, ٣٥: ١١٩ - ١٢٤(مر).
وليد نويهض، ناجي علوش، حرب الشعب وحرب الشعب العربية، ٣٧: ١٦١ - ١٦٥(مر).
رجا جورج، Pamela Ferguson, The Palestinie Problem, ٣٨: ١٦٩ - ١٧١(مر).
د. كلوفيس مقصود، الخروج من دائرة الخطر، ٤١/٤٢: ١٧٣ - ١٧٨.
منير شفيق، مناقشة آراء في الثورة الفلسطينية، ٤٤: ١٢ - ٢٠.
يوسف شويري وغازي الخليلي، محجوب عمر، حوار في المسل البشادق، ٥٣/٥٤: ١٨٢ - ١٩٠.
غازي الخليلي، المسالة الفلسطينية والتسوية، ٥٦: ٨ - ١٧.
محمود درويش، واقع جديد فكر جديد، ٥٧: ٤.
محجوب عمر، الافكار والتحالفات والمبادىء والمناورات، ٦١: ٦٢ - ٧٣.
سميح سمارة، اشارات على مسار حركة الصراع الطبقي - القومي في الساحة الرئيسية، ٦١: ١٧٦ - ١٨٨.

ميشيل كيلو، فلسطين في الاستراتيجيات السياسية، ٧١: ٣٦ – ٤٨.

ياسين الحافظ، من وعد بلفور الى قيام الدولة: دور التأخر العربي في تأسيس اسرائيل، ٨١/٨٢: ٧ – ٢٤.

من بشور، حقائق وحدوية في الثورة الفلسطينية، ٨٦: ٣٠ – ٣٧.

حسين نجار، ميشيل شيحا، فلسطين، ٨٧/٨٨: ٢٤٠ – ٢٥٠(مر).

فيصل حوراني، الميثاق الوطني وموقعه في سياق تطور الفكر السياسي الفلسطيني، ٩٧: ٩ – ٣٢.

عبد القادر ياسين، الحركات القومية العربية والكفاح المسلح الفلسطيني، ٩٨: ٤٨ – ٥٧.

فيصل حوراني، منظمة التحرير الفلسطينية والاتجاه نحو التسوية، ٩٩: ٣٣ – ٦٦.

العميد سعد صايل، عمل الثورة الفلسطينية العسكري وآفاق تطوره، ١٠٥: ٣٣ – ٤٨(مق) [اجراها حسين عويضة وفيصل حوراني].

د. احمد صدقي الدجاني، افكار، ١٠٦: ٣ – ١٢.

مؤنس منيف الرزاز، فيصل حوراني، الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٦٤-١٩٧٤، حول بعض القضايا القومية المثارة في الكتاب، ١١٠: ١٤١ – ١٤٩(مر).

الفلسطينيون في البلاد العربية والمهاجر

عصام سخنيني، الفلسطينيون في العراق، ١٢: ٩٠ – ١١٦.

أصداء ميونيخ في الساحة الفلسطينية في كندا، ١٦: ٢١٨ – ٢٢٢(رس).

هاني م.، تحركات اهالي المخيمات الفلسطينية في الجنوب ضد سياسة التعطيش والاهمال التي تتبعها وكالة الغوث، ٢٥: ٢١٩ – ٢٢٢(ش).

سعير ايوب، بلال الحسن، الفلسطينيون في الكويت، ٣٥: ١٢٦ – ١٢٩(مر).

عدنان الغول، اوضاع العمال الفلسطينيين في برلين الغربية، ٤٧: ٢٢٦ – ٢٣٢(ت).

هاني مندس، الطريق الى تل الزعتر، ٥٩: ٦ – ٣٠.

عصام سخنيني، الفلسطينيون في الضفة الشرقية: مؤشرات عددية، ٦٨/٦٩: ١٨٧ – ٢٠٩.

يوسف حداد، مخيم ضبية ١٩٤٩-١٩٧٧، ٨٩: ١٠٢ – ١٢٧.

د. رياض منصور، الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، خلفيتها وواقعها الاجتماعي وآفاق تطورها، ١٠٠: ٦٦ – ٨٧.

رياض منصور، الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، دوافع الهجرة والواقع الديموغرافي، ٩٩: ٨٤ – ١٠٦.

حسين ابوالعلا، الجغرافيا العمرانية لمخيم برج البراجنة، ١٠٣: ٤١ – ٥٣.

قانونية

تيسير النابلسي، الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وتقييمها في ضوء مبادىء القانون الدولي العام، ١١: ٢٧ – ٤٨.

مروان القاسم، الأساس القانوني لمركز المقاومة الفلسطينية وشرعيتها في القانون الدولي، ٢٨: ٣٤ – ٥١.

صلاح الدين الدباغ، حق الشعب الفلسطيني بارضه والعودة اليها، انطلاقاً من شرعة حقوق الانسان وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، ٤١/٤٢: ١٢٩ – ١٥٣.

الكيان الوطني

د. الياس شوفاني، على هامش طرح قضية فلسطين في الامم المتحدة، الكيان الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني، ٣٩: ١٧ – ٢٧.

عصام سخنيني، الكيان الفلسطيني ١٩٦٤-١٩٧٤، ٤١/٤٢: ٤٦ – ٧٤.

د. محجوب عمر، فلسطين الديمقراطية: هدف، وخطة وحتمية تاريخية، ٤١/٤٢: ٧٥ – ٨٥.

عصام سخنيني، محاولة اولى في اطروحة شرق الاردن الفلسطينية، ٤٩: ٢٢ – ٢٧.

عبد الحفيظ محارب، المطلوب تغيير النظام وليس الكيان، ٥٠/٥١: ٢٤٩ – ٢٥٦ (رد).

موريس بريزات، اطروحة شرق الأردن الفلسطينية: مغالطة منهجية وتجاوز تاريخي، ٥٣/٥٤: ٢٢١ – ٢٢٥(رد).

عصام سخنيني، محاولة ثانية في اطروحة: شرق الأردن الفلسطينية، ٥٣/٥٤:

٢٢٦ – ٢٣٩(ر).

صبري جريس، المجلس الوطني الفلسطيني، نحو دولة فلسطينية مستقلة، ٦٦: ١٨ – ٢٩.

ناجي طه، شقيق الحوت: الفلسطيني بين التيه والدولة، ٧٢: ١٦٧ – ١٧٠(مر).

عيسى الشعيبي، الوعي الكياني والتطورات الكيانية الفلسطينية، ٩٠: ٨٧ – ١١٤.

سمير ايوب، عيسى الشعيبي، «الكيانية الفلسطينية – الوعي الذاتي والتطور المؤسساتي ١٩٤٧ – ١٩٧٧»، ١٠٢: ١٢٨ – ١٤٨(مر).

مؤنس الرزاز، مراجعة اخرى لكتاب عيسى الشعيبي «الكيانية الفلسطينية – الوعي الذاتي والتطور المؤسساتي ١٩٤٧-١٩٧٧»، ١٠٤: ١٥٢ – ١٥٦(مر).

مذكرات

احمد الشقيري، يوم في بيت المقدس، ٣٥: ٤٢ – ٥٦.

كمال ناصر، مذكرات لاجيء سياسي، ٤٤: ٢١ – ٢٤ [نشرت بعد استشهاده].

معين بسيسو، دفاتر فلسطينية، ٧٠: ٦٦ – ٨٥.

معين بسيسو، دفاتر فلسطينية «٢»، ٧١: ٩٦ – ١٢٠.

معين بسيسو، دفاتر فلسطينية «٣»، ٧٢: ٨٢ – ١٠١.

معين بسيسو، دفاتر فلسطينية «٤»، ٧٣: ١٠٧ – ١٢٩.

(٢) اسرائيل والصهيونية والمسائل اليهودية

صنفت محتويات هذا الموضوع وفق العناوين الفرعية التالية:

اجتماعية. اعلام. اقتصادية. انشطة يهودية ضد الصهيونية. تاريخية. تربية وتعليم. دولياً وعالمياً. سياسية. شخصيات. عسكرية. علمية. فكرية. قانونية. منظمات وأحزاب. يهود البلاد العربية.

اجتماعية

مايكل جانسن، Leonard Wolf, The Passion of Israel, ٣: ١٩١ – ١٩٢(مر).

ستيفان بكمان، ملاحظات اشتراكي اوروبي حول الكيبوتز، ٢: ٢٠٢ – ٢٠٨(س).

جوردفري جانسن، Walid Khalidi, ed., From Haven to Conquest: Readings in Zionism and Palestine Problem until 1948, ٥: ٢٤٢ – ٢٤٤(مر).

باسم سرحان، Clement S. Leslie, The Rift in Israel: Religious Authority and Secular Democracy, ٥: ٢٤٧ – ٢٤٨(مر).

د. اياد القزاز، الجيش والمجتمع في اسرائيل، ٥: ٢٦١ – ٢٧١(ت).

عبدالحفيظ محارب، اثر الاستنزاف النفسي في قرى الحدود الاسرائيلية، ٦: ١٨ – ٣٠.

نبيل بدران، Kibbutz begwegung (Hersg.) ٦ Gespräche mit israelischen soldaten, ٢٤٣ – ٢٤٤(مر).

جميل هلال، حديث مع أربعة متمردين اسرائيليين، ٦: ٢٨٣ – ٢٨٩(ق).

مصطفى كركوتي، هلذا شعبان صايغ، التمييز ضد اليهود الشرقيين في اسرائيل، ٨: ١٠٧ – ١١٠(مر).

نبيل بدران، Joseph W. Eaton.Influencingthe Youth Culture: A Study of Youth Organizations in Israel, ٩: ١٥٧ – ١٥٨(مر).

مصطفى كركوتي، سلمي س. حداد، الطلاب في اسرائيل، ٩: ١٦٤ – ١٦٧(مر).

عبدالحفيظ محارب، العبرانيون السود، ١٢: ٧٠ – ٨٢.

د. محمد المجذوب، Moché Crlane, Qui est Juif, ١٤: ١٤٧ – ١٤٩(مر).

عبدالحفيظ محارب، الهوة الاجتماعية في اسرائيل، ١٥: ٣٧ – ٥٧.

محمود درويش، اسرائيليات: هل تكون المرأة نصف حبل؟!، انهم يخافون...، ١٥: ٢٤٤ – ٢٥٠.

عبدالحفيظ محارب، المتمردون على الخدمة العسكرية في اسرائيل، ١٦: ١٣٧ – ١٤٩.

د. الياس زين، الطلاب الاجانب من اليهود الغربيين في اسرائيل، ١٧: ١٥١ – ١٥٨(ت).

د. مطاع غميان، يهود كندا: دراسة سكانية، ٣٣: ١٧٧ – ١٧٨(ت).

انطوان منصور، الهستدروت والمجتمع الاسرائيلي، ٣٤: ٩٥ – ١٠٧.

عبدالاله أبو عياش، Yehuda Kermon, Israel: A Regional Geography, ٣٤: ١٤٥ – ١٤٦.

كين بيير كورد، اسرائيل بين الرأسمالية والاشتراكية، ٣٥: ٨٥ – ٩١.

اياد القزاز، الكيبوتز: تقييم نقدي، ٣٥: ٩٢ – ٩٦.

لطف الله حيدر، الجذور الطبقية للحركة الصهيونية، ٣٦: ٩٦ – ١٠٤.

د. سلمان رشيد سلمان، التغييرات الاقتصادية وتاثيرها على الصراع الطبقي والاجتماعي في اسرائيل، ٣٧: ١٠١ – ١١٢.

اياد القزاز، التوجيه العسكري للمجتمع الاسرائيلي، ٣٩: ١٠١ – ١١٠.

نعيم خضر، عندما لا تفي «أرض الميعاد» بوعودها او قضية اليهود السوفيات الفارين من اسرائيل، ٤٠: ١٥٧ – ١٦٦(رس).

د. اياد القزاز، التمييز ضد المرأة الاسرائيلية، ٤٢: ١٠١ – ١١٢.

حنه شاهين، تازم المشاكل الاجتماعية بسبب سوء الوضع الاقتصادي في اسرائيل، ٤٣: ٢٤٢ – ٢٤٦(ش).

خالد لشطيني، الصهيونية من زاوية التحليل النفسي، هل تعاني اسرائيل من عقدة الاثم والنزعة الانتحارية؟ ٤٥: ٦٨ – ٧٤.

حنه شاهين، الفساد في المؤسسات الاسرائيلية يصل الى أجهزة الامن...، ٤٧: ٢٦٦ – ٢٧٢(ش).

عبدالرحمن غنيم، المقاومة واستراتيجية التعزيق النفسي، ٤٨: ٤٩ – ٥٦.

عبدالحفيظ محارب، الصدمة، يائير كوتلر، ٥٠/٥١: ٣٥٧ – ٣٧٦(مر) [كتاب اسرائيلي عن حرب ١٩٧٣].

د. تيسير الناشف، النخبة السياسية لليهود فلسطين ايام الانتداب البريطاني، ٥٢: ١٠٣ – ١٢٧.

د. صفية سعادة، جاي غونين، تحليل نفساني لتاريخ الصهيونية، ٦٧: ١٧٠ – ١٧٤(مر).

عباس مراد، Schifra Strizower: The children of Israel: The Ben Israel of Bombay, ٦٨/٦٩: ٣٥٥ – ٣٥٧(مر) [عن يهود الهند].

نزيه قورة، ملاحظات حول العمل العربي في الزراعة الاسرائيلية، ٧٨: ٨٩ – ٩٧.

حمدان بدر، الجريمة المنظمة في اسرائيل، ٨١/٨٢: ١١٢ – ١٢١.

اعلام

مروان كنعاني، حول وسائل الاعلام الصهيوني وأساليبه، ٢٦: ٦٠ – ٩١.

بلال الحسن (وآخرون)، الحرب النفسية والخطوط الاعلامية لاذاعة اسرائيل باللغة العربية، ٢٧: ١١٩ – ١٤٢ [خلال حرب ١٩٧٢].

عبدالعال الباقوري، الدعاية الصهيونية – الاسرائيلية والقول بأن «العرب يريدون القاء اليهود في البحر»، ٢٧: ١٦٧ – ١٩٦.

ادريس الخالدي، تحليل لاتجاهات الدعاية الصهيونية «غسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) ١٩٧٤»، ٤٠: ١٩٧ – ١٩٩(ت).

حسني خشبة، مداخل لدراسة الدعاية الصهيونية وأسلوب مواجهتها، ٤٥: ٥٦ – ٦٧.

ادريس الخالدي، تحليل لاتجاهات الدعاية الصهيونية – فبراير (شباط) ١٩٧٥، ٤٥: ٢٠٢ – ٢٠٩(ت).

ادريس الخالدي، تحليل لاتجاهات الدعاية الصهيونية في شهر اذار (مارس) ١٩٧٥، ٤٦: ٢٠٩ – ٢١٧(ت).

ادريس الخالدي، تحليل لاتجاهات الدعاوة الصهيونية في شهر ابريل (نيسان) ١٩٧٥، ٤٧: ٢١٨ – ٢٢٦(ت).

ادريس الخالدي، تحليل للدعاوة الصهيونية في

شهر مايو - (أيار) ١٩٧٥، ٤٨: ٢٢٦ - ٢٣٣(ت).

فارس المنصوري، مجلة نيو اوتلوك الاسرائيلية بعد حرب رمضان، ٥٠/٥١: ٣٢٩/٣٤٨(من).

ادريس الخالدي، تحليل لاتجاهات الدعاوة الصهيونية في شهري يونيو ويوليو ١٩٧٥، ٥٠/٥١: ٣٨٧ - ٣٩٤.

محمد نصر، الأزمة اللبنانية الدامية كما عالجتها اذاعة اسرائيل باللغة العبرية، ٥٢: ٢٠٨ - ٢١٤(ش).

نبيل حاتم، الحملة الصهيونية على المجلس الوطني، ٦٧: ٢١١ - ٢١٢(رس) [من واشنطن].

جان دايه، مجلة «العالم الاسرائيلي» البيروتي، ٧٤/٧٥: ١١٣ - ١٢٤.

محمود البدي، جولة في العقل الاعلامي الصهيوني، ٩٤: ١٢٢ - ١٢٣.

نعمان كنفاني، محاور الحملة الاعلامية الصهيونية ابان انعقاد المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة في كوبنهاغن، ١٠٧: ١٨٦ - ١٩٠(رس).

اقتصادية

احمد خليفة، السياسة الاسرائيلية، ١: ١٤٣ - ١٥٠(ش) [تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٠، عن مفاوضات بارنغ والانتخابات في القاهرة].

يوسف شبل، الاقتصاد الاسرائيلي، ١: ١٥٠ - ١٥٢(ش) [الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٧١ - ١٩٧٢].

د. سعيد حمود، تطورات الاقتصاد الاسرائيلي، ٢: ٢٤ - ٣٠.

د. رتشرد بيفز والآنسة زينب اليافي، هل حول الصهيونيون الصحراء الى جنة؟ ٢: ١٢٣ - ١٢٩.

د. يوسف شبل، الاقتصاد الاسرائيلي في النصف الأول من العام ١٩٧١، ٤: ٢١٤ - ٢١٨(ش).

د. يوسف شبل، الليرة الاسرائيلية وازمة الدولار، ٥: ١٨ - ٢٣.

فؤاد حمدي بسيسو، آثار تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية على اقتصاديات كل من المناطق العربية المحتلة والاردن واسرائيل، ٥: ٢٤ - ٢٨.

د. يوسف شبل، الملامح الرئيسية للاقتصاد الاسرائيلي، ٥: ٢٣٥ - ٢٣٩(ت) [عن الاقتصاد الاسرائيلي في السبعينات].

خليل أبو رجيلي، نظرة الى الحمضيات الاسرائيلية بعد عدوان ١٩٦٧، ٥: ٢٧٢ - ٢٧٩(ت).

فؤاد حمدي بسيسو، اتجاهات الاقتصاد الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧، ٥: ٢٩٥ - ٣٠١(ت).

د. يوسف شبل، الاقتصاد الاسرائيلي في النصف الثاني من العام ١٩٧١، ٦: ٢٣٥ - ٢٣٨(ش).

الياس انيس نجم، Menahem Mayer, Les entreprises en Israël. Combattre, Survivre et croître, ٧: ١٦٤ - ١٦٦(من).

د. يوسف شبل، البنك المركزي الاسرائيلي، ٨: ١٣١ - ١٤٢.

هاني عبدالله، الاضرابات في اسرائيل، ٩: ٣٠ - ٣٧.

د. يوسف شبل، الأرض المحتلة: عرض وتحليل للميزانية الاسرائيلية الجديدة، ٩: ٢٠٣ - ٢٠٤(ت) [ميزانية عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣].

د. يوسف شبل، دراسة تحليلية لدور القطاعين الخاص والعام في الاقتصاد الاسرائيلي، ١١: ٧٩ - ١٠٣.

فؤاد حمدي بسيسو، د. محمد احمد صقر، التجارة الخارجية لاسرائيل: حجمها - تركيبها - اتجاهاتها - وسياستها، ١١: ١٦٠ - ١٦٢(من).

د. فلاح سعيد جبر، الصناعات الفوسفاتية والمعدنية والتعدينية في فلسطين المحتلة وأثرها في خدمة الأطماع الصهيونية، ١٢: ٢١٩ - ٢٢٩(ت).

كين ميركورد، مرحلة الركود القادمة في الاقتصاد الاسرائيلي، ١٤: ٩١ - ٩٦.

انطوان منصور، سياسة استثمار رؤوس الأموال في القطاع الصناعي في اسرائيل، ١٥: ٩٧ - ١١٢.

د. يوسف شبل، الاقتصاد الاسرائيلي في النصف الأول من العام ١٩٧٢، ١٥: ٢٣٥ – ٢٣٧.

كين ميركورد، الصناعة اليهودية واعتمادها على رأس المال الأجنبي ١٩٢٢-١٩٣٩، ١٧: ١٠٢ – ١١٢.

د. فلاح سعيد جبر، ثروات البحر الميت واستغلال اسرائيل لها، ١٧: ١٥٩ – ١٦٦(ت).

رالف دوبراينر، الصناعات الالكترونية في اسرائيل، ١٧: ١٦٧ – ١٧٢.

أ.ن. سعد، الكيبوتز الاسرائيلي: استغلال جماعي للعمل المأجور، ١٩: ٩١ – ١٠٢.

لاري لوك رود، الامبريالية والاقتصاد الاسرائيلي، ٢٠: ٧٧ – ١١١.

د. سعيد حمود، انبوب نفط ايلات – عسقلان وتطور استخدامه، ٢٢: ٢١٧ – ٢٢٠(ت).

محمد ابو الحديد، اتجاهات التجارة الخارجية لاسرائيل بعد ١٩٦٧، ٢٣: ١٤١ – ١٥٣.

خليل ابو رجيلي، المياه في اسرائيل الوضع الراهن والتوقعات، ٢٢: ١٥٤ – ١٦٥.

عبدالحفيظ محارب، سياسة العمل العبري بين الأمس واليوم، ٢٤: ١٢٢ – ١٦٠.

د. فلاح سعيد جبر، الثروة النفطية في فلسطين، ٣٠: ١٧٤ – ١٨٠(ت).

سمير كنعاني، النفط لمريان الحياة في اسرائيل، ٣٢: ٨٦ – ١٠٠.

الرائد الطيار حسين عويضة، الصناعة الجوية الاسرائيلية، ٣٢: ١٠١ – ١١٤.

د. ابراهيم م. عويس، الاقتصاد الاسرائيلي: تفسير، ٣٤: ٤٦ – ٦٥.

حنه شامين، اسرائيل تحاول اصلاح اوضاعها الاقتصادية المتدهورة وتخفيض قيمة الليرة، ٤٠: ٢٣٢ – ٢٣٧(ش).

د. محمد الحلاج، الكفاح الفلسطيني وعلاقات اسرائيل الدولية، ٤١/٤٢: ٢٨١ – ٢٨٧.

د. يوسف شبل، الاقتصاد الاسرائيلي في عشر سنوات: منجزات جزئية وخيبات امل مستمرة، ٤١/٤٢: ٣٠٥ – ٣١٢.

انطوان منصور، الرساميل الاجنبية والمناطق المحتلة: عاملان حيويان في الاقتصاد الاسرائيلي، ٤١/٤٢: ٣١٢ – ٣٢٢.

حنه شامين، مشروع الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٩٧٥/١٩٧٦ انعكاس لأوضاع اسرائيل الاقتصادية، ٤٥: ٢٤٥ – ٢٥٩(ت).

حنه شامين، تغييرات في الزراعة الاسرائيلية وبحث عن مصادر مياه جديدة، ٤٦: ٢٧٥ – ٢٨٠(ش).

حنه شامين، الحكومة الاسرائيلية تصدر قراراً دائماً بتخفيض عملتها...، ٤٨: ٢٨٢ – ٢٨٧(ش).

حنه شامين، الاقتصاد الاسرائيلي يوجه مشاكل ملحة...، ٤٩: ٢٤٤ – ٢٤٩(ش).

عبدالرحمن غنيم، حرب تشرين وأثرها على الحركة السياحية في فلسطين المحتلة، ٥٠/٥١: ١٨٦ – ٢١٦.

السيد عليوه، العوامل الاقتصادية وراء قرار الحرب الاسرائيلي، ٥٠/٥١: ٢١٧ – ٢٣٠.

حسين ابو النمل، تخفيض الليرة الاسرائيلية، ٥٢: ٢١٥ – ٢١٧(ش).

حنه شامين، المساعدات الاميركية لا توقف تدهور الاقتصاد الاسرائيلي، ٥٥: ٢٣٧ – ٢٤٠(ش).

يوسف شويري، حسين ابو النمل، بحوث في الاقتصاد الاسرائيلي، ٥٦: ١٧٦ – ١٧٩(مر).

حنه شامين، حكومة اسرائيل تقر ميزانية مخفضة للسنة المالية المقبلة، ٥٦: ١٨٦ – ١٩٢(ش).

عبدالقادر شهيب، مستقبل الليرة الاسرائيلية، ٥٨: ٩٥ – ١٠٧.

حسين ابو النمل، مأزق الاقتصاد الاسرائيلي بين العمل العبري والعمل العربي، ٦٣/٦٤: ٥٧ – ٨٤.

حنه شامين، الانتخابات واثرها على الوضع الاقتصادي، ٦٣/٦٤: ٢٢٨ – ٢٤٤(ش) [في اسرائيل].

حنه شامين، المخططات الاقتصادية الجديدة وعلاقة الهستدروت بالحكومة، ٧١: ٢٠٩ – ٢٢٠(ش).

محمد عبدالرؤوف سليم، التجارة اليهودية في فلسطين حتى قيام دولة اسرائيل، ٧٢: ١٣٢ – ١٤٩.

حنه شامين، سياسة ليكود الاقتصادية الجديدة في اسرائيل، ٧٦: ٢١ – ٥١.

حنه شامين، الاقتصاد الاسرائيلي بعد سنة من

حكم الليكود، ٨٥: ٩٩ – ١٣٨.

حسين ابو النمل، ما قبل الحديث عن الصهيونية الاقتصادية، «عن التضخم ومستوى المعيشة وتخفيض الليرة والعجز في الميزان التجاري»، ٩٤: ١٠٧ – ١٢١.

حنه شامين، التضخم المالي في اسرائيل: اسبابه وتاثيراته الاقتصادية والاجتماعية، ٩٥: ٦١ – ٧٤.

د. محمد عبدالرؤوف سليم، الصناعة اليهودية في فلسطين في عهد الانتداب، ٩٦: ٦٠ – ٧٧.

د. محمد عبدالرؤوف سليم، الحيازة الفردية في فلسطين حتى قيام دولة اسرائيل، ١٠٠: ١١٧ – ١٢٧.

حنه شامين، محاولات اصلاح الوضع الاقتصادي في اسرائيل، ١٠٢: ٦٧ – ٨٣.

محمد عبدالرحمن، أبعاد مشكلة العاقة في اسرائيل، ١٠٣: ٧٣ – ٩٣.

د. محمد عبدالرؤوف سليم، نشاط الوكالة اليهودية في مجال الزراعة والتوطين ١٩٢٢–١٩٤٨، ١٠٣: ١١٤ – ١٢٨.

أنشطة يهودية ضد الصهيونية

ماجد نعمة، منظمة «ميثاق ابراهام» ظاهرة اليهودية المعادية للصهيونية، ٧: ٢٢١ – ٢٣١(رس).

موشيه منوحن يروي بعض ذكرياته، ٨: ٢١١ – ٢٢٠ [كاتب يهودي معاد للصهيونية].

حديث مع الدكتور اسرائيل شاحاك، ٩: ٢١٦ – ٢١٨(رس).

عبدالقادر ياسين، عصبة مكافحة الصهيونية في العراق، ١٥: ١٥٨ – ١٦٦.

مقابلة جديدة مع اسرائيل شاحاك، ٢٥: ١٧٣ – ١٧٦(مق).

د. طالب يونس، حديث مع اسرائيل شاحاك، ٣٥: ١٤٣ – ١٥٢(مق).

عبدالقادر ياسين، الرابطة الاسرائيلية لمكافحة الصهيونية، ٣٦: ١٠٥ – ١٢١.

د. شاحاك، وثيقة اتهام، ٣٧: ٢٢٣ – ٢٢٥(و).

تسزار سولودار، (ترجمة شوقي العمري)، السابقون، ٣٩: ٦٦ – ٧٩ [حول اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي].

الحاخام المربرغر، الثورة الفلسطينية في الضمير اليهودي، ٤١/٤٢: ٣٦ – ٤٥.

يوسف حمدان، فيليتسيا لانغر، بمو عيناي (باعم عيني)، ٤٣: ١٤٧ – ١٥٢(مر).

احاديث مع اسرائيل شاحاك، ٤٤: ١٢٠– ١٣٥.

هاني الزعبي، د. صادق جلال العظم، الصهيونية والصراع العلبقي، ٤٧: ٢٠٤ – ٢١٢(مر).

د. اياد القزاز، الحزب الشيوعي في اسرائيل، ٤٨: ٢٥١ – ٢٥٤(ت).

مصطفى كركوتي، حوار مع المربيرغر، ٥٢: ٩٤ – ١٠٢(مق).

سارلز غلاس، اليهود الاسرائيليون المعادون الصهيونية، ٥٣/٥٤: ٦١ – ٨٢.

صبحي النجار، الياهو بيلتسكي، صهيونية بدون قوسين (تسيونوت ليلو مركّاوت) (عبري)، ٥٧: ١٢٣ – ١٣٧(مر).

تسزار سولودار، (ترجمة شوقي العمري)، السابقون، ٥٥: ١٠٥ – ١٢٢.

افرايم سيفيلا، وداعاً.. اسرائيل، ٦٨/٦٩: ٩٢ – ١٠٦(شه) [من «مهاجر يهودي سوفياتي].

حوار مع البروفيسور يسرائيل شاحاك، ٨٧/٨٨: ٢٠٨ – ٢١٦.

تاريخية

خالد متشل، Kishleiny, Khalid, Whither Israel? A Study of Ztonist Expansionism, Blerut: P.L.O. Research Center, 1970, ١: ١٩٦ – ١٩٧(مر).

خالد القشطيني، مشروع انشاء المستعمرة اليهودية في يوغاندة، ٢: ١٠٤ – ١١٢.

د. رتشرد بيفز والآنسة زينب اليالي، هل حول الصهيونيون الصحراء الى جنة؟ ٢: ١٢٣ – ١٢٩.

جورج جبور، Elie Kedouri, The Chatam House Version and Other Middle-Eastern Studies, ٢: ١٨٧ – ١٨٩(مر).

د. صادق جلال العظم، د. اسعد رزوق، التلمود والصهيونية، ٢: ١٩٢ – ١٩٤(مر).

صادق جلال العظم، Moshe Shamir, My life With Ishmael, London, Vallentine,

تاريخ الصهيونية، الجزء الاول: ١٨٦٢-١٩١٧، ٧٧: ١٤٣ – ١٥٨(مر).

يوسف حمدان، قضايا الهجرة اليهودية، التناقض بين مصالح الصهيونية ومصالح اليهود، ٧٨: ١٢٤ – ١٣١(ت).

صبري جريس، رد على مراجعة كتاب تاريخ الصهيونية، ٧٨: ١٤٣ – ١٥٩(رد).

حمدان بدر، الياهو ايلات، شيفات تسيون فيعراف (العودة الى صهيون والعرب)، ٨٠: ١٤٧ – ١٥٠(مر).

صبري جريس، تاسيس «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين (١٩١٧-١٩٢٣)، ١ – في ظل الحكم العسكري البريطاني (كانون الاول ١٩١٧ – حزيران ١٩٢٠)، ٩٥: ٢١ – ٦٠.

صبري جريس، تاسيس «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين ١٩١٧-١٩٢٢، ٢ – نظام الانتداب وأطره (تموز ١٩٢٠-ايلول ١٩٢٣)، ٩٦: ٣٣ – ٥٩.

صبري جريس، تاسيس «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين، ٣ – اسس الوطن القومي واجهزته وملامحه، ٩٧: ٣٣ – ٦٧.

تربية وتعليم

يوسف حمدان، التربية القومية في المدارس اليهودية في اسرائيل، ٤٩: ١٦٠ – ١٧٠(ت).

دولياً وعالمياً

د. اسعد رزوق، اسرائيل والامبريالية العالمية، ١: ٢٧ – ٢٨.

أحمد خليفة، السياسة الاسرائيلية، ٢: ١٦٨ – ١٧٤(ش) [اوائل ١٩٧١].

د. جورج حجار، كندا: العقلية الصهيونية الجديدة، ٢: ٢٢٣ – ٢٢٥(ت).

داود تلحمي، بلجيكا: مؤتمر بروكسل ويهود الاتحاد السوفياتي، ٢: ٢٢٤ – ٢٢٧(ت).

ميليسيا خوري، SimonN. Herman, American Students in Israel, ٣: ١٩٠ – ١٩١(مر).

داود تلحمي، Sylvie Korcaz, Les Juifs de Proce et L'etat d'Israel, ٤: ١٨٧ – ١٨٨(مر).

ج.ج. تسري، Herbert Feis, The Birth of Israel, the Tousled Deplomatic Bed, New York, W.W. Nortron and Co., 1969, ٣: ١٨٩(مر).

جودفري جانسن، Cornel Capa (ed), Israel The Reality, N.Y., World Publishing Co., 1969, ٣: ١٩٣ – ١٩٤(مر).

د. خيرية قاسمية، وثائق بريطانية حول اقتراح يهودي باقامة دولة يهودية في منطقة الخليج العربي اثناء الحرب العالمية الاولى، ٦: ٢٩٠ – ٢١٩(ت).

صبري جريس، J.L. Talmon, Israel Among the Nations, ٧: ١٥٦ – ١٥٧(مر).

م.ش.، ابراهيم العابد، مدخل الى الاستراتيجية الاسرائيلية، ٧: ١٦٧ – ١٧٠(مر).

باسم سرحان، Amos Elon, The Israeli Founders and Sons

2) V.D. Serge,Israel, a society in Transition, ٨: ١٠٥ – ١٠٦(مر).

ماجد نعمة، Reafat Chambour, La responsabilite de l'Occident devant le danger de guerre, ١٢: ٢٠٤ – ٢٠٥(مر).

خالد القشطيني، Weller Zander, Israel and the Holy Places of Christendom ١٢: ٢١٠ – ٢١١(مر).

أ.م.، الارشيف في اسرائيل، ١٢: ٢٢٣ – ٢٢٦(ت).

أ.ن. سعد، ف. بولشاكوف، معاداة الشيوعية مهنة الصهيونية، ١٨: ١٥٩ – ١٦١(مر).

ف. النصور، N.A. Rose, The Gentile Zionists — A Study in Anglo-Zionist Diplomacy 1929—1939, ٢٢: ١٥٢ – ١٥٥(مر).

يوسف شويري، بديعة امين، المشكلة اليهودية والحركة الصهيونية، ٤٦: ١٨٩ – ١٩٥(مر).

حسان حلاق، موقف الدولة العثمانية من النشاط الصهيوني الدولي ١٨٩٧-١٩٠٤، ٧٤/٧٥: ١٦٢ – ١٧٥.

عيسى الشعيبي وسمير أيوب، صبري جريس،

٢٢٢ – ٢٢٤(مر).
د. الياس الزين، الطلاب الأجانب في اسرائيل، ٥: ٢٨٠ – ٢٨٩(ت).
جانيس ج. تيري، مواقف النواب الاميركيين من مسألة تقديم المساعدات للفلسطينيين والأسلحة لاسرائيل، ٧: ٩٧ – ١١٥.
نعيم وبشارة خضر، كسب الرأي العام البلجيكي، ٧: ٢٠٤ – ٢٠٧(رس).
سهير أحمد السكري، النشاط الصهيوني بين اليهود الاميركيين، ٧: ٢١٢ – ٢٢٠(رس).
عودة ابو رديئة، الضغط للحصول على الفانتوم، ٧: ٢٥١ – ٢٥٢(رس).
اسرائيل وجنوب افريقية، ٨: ٨٠ – ٩٨(ت) [أعدته لجنة ماديسون لجنوب افريقية].
أحمد خليفة، السياسة الاسرائيلية، ٨: ٢٤١ – ٢٥١(ش) [ويضمنه الأزمة مع سنغور].
عادل هاشم، رسالة من أمستردام: خواطر اعلامية، ٩: ٢٢١ – ٢٢٥(رس).
شمادة موسى، علاقات رومانيا مع اسرائيل: خلفياتها وأبعادها، ١٠: ٢٣٦ – ٢٤٧(ت).
أحمد خليفة وم.د.، السياسة الاسرائيلية، ١٠: ٢٧٢ – ٢٨١(ش) [ويضمنه أنهيار اسرائيل في أوغندا].
محمد علي العويني، الاستراتيجية الدعائية الاسرائيلية في الهند خلال النصف الأول من ١٩٧١، ١١: ٢٠٧ – ٢١١(ت).
د. غسان العطية، أبعاد التحرك الاسرائيلي في افريقيا، ١٢: ٢٦ – ٤٦.
محمود درويش، [١] على هامش قضية كفربرعم، [٢] اسرائيل وخروج السوفيات من مصر، ١٣: ٢٦٦ – ٢٧٢(ش).
عودة ابو رديئة، يهود الولايات المتحدة والحزبان الديمقراطي والجمهوري، ١٤: ٢٦ – ٣٩.
أ.ق.، اليابان و«اسرائيل» والعرب، ١٤: ٩٧ – ١١٢.
جوليانا سعد، The New Left and the Jews, edited by Mordecai S. Chertoff, ١٤: ١٤١ – ١٤٢(مر).
اندرو غلاس، نيكسون يغدق العون لاسرائيل دون ان يجني حصاداً سياسياً من اليهود الاميركيين، ١٤: ١٥٩ – ١٨٧(ت).
ستيفن كليدمان، دور اليهود الاميركيين في تمويل اسرائيل وتوجيه دفة السياسة الاميركية، ١٤: ١٨٨ – ١٩٤(ت).
خالد القشطيني، ملاحظات على العلاقات الاميركية الاسرائيلية، ١٤: ١٩٥ – ٢٠٤(ت).
ف. المنصور، المانيا واسرائيل والعرب، ١٤: ٢٥٩ – ٢٦٣(ت).
مصطفى كركوتي، Elmer Berger, Letters and Non-letters: The White House, Zionism and Israel, ١٦: ١٩٨ – ٢٠٠(مر).
النشاط الصهيوني في اليابان، ١٦: ٢١١ – ٢١٧(رس).
دارد تلحمي، القضية الفلسطينية دولياً، ١٦: ٢٣١ – ٢٣٣(ش).
عودة ابو رديئة، الانتخابات الاميركية في عام ١٩٧٢ واليهود الاميركيون، ١٧: ١٨٢ – ١٨٣(رس).
محمد نعمان كنفاني، اسرائيل واوغندة، ١٨: ١٠١ – ١١٢.
ماجد نعمة، Victor Nasr, Le suicide americain, ١٨: ١٦٢ – ١٦٤(مر).
عماد شقور، اسرائيليات ١٩: ٢٠٧ – ٢١٤(ش).
عماد شقور، اسرائيليات، ٢٠: ٢٣٣ – ٢٤٠(ش) [ويضمنه زيارة غولدة مائير الرابعة لواشنطن].
هشام عبداللة، التعاون التقني الاميركي – الاسرائيلي لانتاج «السوبرميراج»، ٢٢: ٢٠٠ – ٢٠١(ت).
نعيم خضر، هل ستبني اسرائيل مصنعاً للاسلحة في بلجيكا، ٢٢: ٢٠٢ – ٢٠٩(ت).
سعيد جواد، محمد علي العويني، سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا، ٢٣: ١٦٩ – ١٧٧(مر).
أ.ن. سعد، Nicolas Balabkin, West German Reparation, ٢٣: ١٧٨ – ١٨١(مر).
عماد شقور، اسرائيليات، ٢٤: ٢٤٤ – ٢٥٠(ش).
اعادة توطين اللاجئين، اتفاقية هبة، ٢٤: ٢٥٩ – ١٦٥(و) [نص اتفاقية بين حكومة الولايات المتحدة الاميركية ووكالة النداء

الاسرائيلي الموحد].

محمد علي العويني، **تعليب من مؤلف «سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا»**، ٢٥: ١٦٠ – ١٦٢(رد).

م.ع.، **الدعاية الصهيونية في بريطانيا، «الجويش اوبزرفر» كحالة للدراسة**، ٢٥: ٢٠٤ – ٢٠٨.

د. محمود نديم حسون، **النشاط الاسرائيلي في الهند**، ٢٥: ٢٠٩ – ٢١٢.

زياد عبدالفتاح، **الارهاب الصهيوني الامبريالي ودور الشرطة والاعلام الفرنسيين فيه**، ٢٦: ١٣٥ – ١٤٢(ت).

د. جورج طعمة، **جنوب افريقيا واسرائيل**، ٢٨: ٨٥ – ٩٧.

عودة ابو رديئة، **تحول يهود اميركا الى تاييد نيكسون**، ٢٨: ٩٨ – ١٠٦.

سعيد جواد، **سياسة اسرائيل في افريقيا وحصادها في حرب تشرين**، ٢٨: ١٥٥ – ١٦٢(ت).

انطوان منصور، **العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وافريقيا**، ٢٩: ٧٩ – ١٠٤.

هـ.د.، **السويد تتجسس لحساب اسرائيل**، ٣٠: ١٨٧ – ١٨٩(ت).

خالد القشطيني، **الانتخابات البريطانية واسرائيل**، ٣٣: ١٧٩ – ١٨٠(ت).

محمد علي العويني، Michael Brecher, The Foreign Policy System of Israel, ٣٥: ١٢٢ – ١٣٥(مر).

عماد شقور، **علاقات اسرائيل الدولية، نصف دول العالم لا علاقة لها مع اسرائيل**، ٤٠: ٢٣٧ – ٢٤١(ش).

د. محمد الملاح، **الكفاح الفلسطيني وعلاقات اسرائيل الدولية**، ٤١/٤٢: ٢٨١ – ٢٨٧.

سهيل الأطور، **التمثيل الدبلوماسي الاسرائيلي، ١٩٦٥–١٩٧٥**، ٤١/٤٢: ٢٨٨ – ٣٠٤.

ادريس الخالدي، **اسرائيل وقرارات اليونسكو والحملة الاسرائيلية المضادة**، ٤٣: ١٣٧ – ١٤٦.

حسين ابو النمل، سامي حكيم، **اسرائيل والدول الشيوعية**، ٤٣: ١٥٩ – ١٦٤(مر).

تزايد النفوذ الصهيوني في الكونغرس الاميركي ونتائجه على الصراع العربي – الاسرائيلي، ٤٣: ١٨٧ – ١٩٣(ت).

صبري جريس، **زيارة ألون الى واشنطن تمهد للمرحلة التالية من التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل**، ٤٣: ٢١٩ – ٢٢٤(ش).

عبدالحفيظ محارب، **الغاء الاتفاق التجاري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وتاثيره على الهجرة الى اسرائيل**، ٤٣: ٢٣٠ – ٢٣٤(ش).

حسين أبو النمل، **أبعاد الاتفاقية الجديدة بين السوق الأوروبية واسرائيل**، ٤٤: ٤٢ – ٥٦.

د. محمد عادل الزعيم، **في سبيل حظر عالمي على تصدير الأسلحة الى اسرائيل**، ٤٥: ٢١ – ٣٥.

صبري جريس، **اسرائيل تسعى لضمان استمرار التاييد الاميركي بعد فشل المفاوضات مع مصر**، ٤٥: ٢٣٠ – ٢٣٥(ش).

صبري جريس، **اسرائيل تفتش عن مخرج من الازمة الحالية مع الولايات المتحدة وتتطلع نحو... الاتحاد السوفياتي**، ٤٦: ٢٥٢ – ٢٥٧(ش).

صبري جريس، **حكومة اسرائيل متمسكة بمواقفها السابقة وتنتظر نتائج «اعادة النظر» في السياسة الاميركية**، ٤٦: ٢٥٧ – ٢٦٣(ش).

حنه شاهين، **قلق اسرائيلي من نتائج «اعادة النظر» في السياسة الاميركية في المنطقة**، ٤٦: ٢٦٣ – ٢٧٠(ش).

يوسف حمدان، **ازدياد عزلة اسرائيل في دول العالم الثالث**، ٤٦: ٢٧٠ – ٢٧٤(ش).

د. سميح فرسون، **جنوب افريقيا واسرائيل، علاقة خاصة**، ٤٧: ١٥١ – ١٧٧.

د. محمد علي العويني، **تطور العلاقات النيبالية الإسرائيلية**، ٤٧: ٢٢٤ – ٢٣٦(ت).

أنور عبدالغني عبدالرحمن، **أضواء على زيارة دايان لليابان**، ٤٧: ٢٣٧ – ٢٣٨(ت).

د. سلمان رشيد سلمان، **اسرائيل والاحتكارات النفطية**، ٤٩: ٢٦ – ٤٥.

نازلي معوض أحمد، **اسرائيل والحركة الانفصالية في نيجيريا**، ٤٩: ٢٠٦ – ٢٠٩(رس).

حمدان بدر، **وثيقة ساوندرز تثير القلق داخل اسرائيل**، ٥٥: ٢٤٥ – ٢٥٠(ش).

يوسف حمدان، **اسرائيل تتخوف من «تغيير» في السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية**، ٥٦: ١٨٠ – ١٨٦(ش).

يوسف حمدان، **العلاقات بين اسرائيل ويهود اميركا**، ٥٩: ١٤٧ – ١٥٩.

يوسف خضر، **سفينة التجسس «ليبرتي» مثال التواطؤ الاميركي – الاسرائيلي**، ٦١: ٢٠٩ – ٢١٥.

حمدان بدر، **خلاف اميركي – اسرائيلي حول التسوية**، ٦٦: ٢١٦ – ٢٢٢(ش).

نبيل حاتم، **محادثات بيغن – كارتر**، ٧٠: ١٧٩ – ١٨١(س).

مصطفى كركوتي، **يهود بريطانيا وحكومة جديدة في اسرائيل**، ٧٠: ١٨١ – ١٨٥(س).

اليزابيت ماتيو، **اسرائيل وجنوب افريقيا**، ٧٢: ١٠٢ – ١٢١.

اليزابيت ماتيو، **اسرائيل وجنوب افريقيا «٢»**، ٧٣: ١٣٠ – ١٥٥.

توفيق فياض، **قضايا الخلاف الاميركي – الاسرائيلي**، ٧٣: ٢١٣ – ٢١٩(ش).

حسان حلاق، **موقف الدولة العثمانية من النشاط الصهيوني الدولي ١٨٩٧-١٩٠٤**، ٧٤/٧٥: ١٦٣ – ١٧٥.

زامي الاقرع، **العلاقات الاسرائيلية – الفرنسية ١٩٥٦-١٩٦٧**، ٧٨: ٩٨ – ١٠٥.

حمدان بدر، **زيارة بيغن لواشنطن بين التفاؤل والحقيقة**، ٧٩: ٢٠٩ – ٢١٤(ش).

توفيق فياض، **التدهور في العلاقات الاسرائيلية – الاوروبية**، ٨٠: ١٦٩ – ١٧٤(ش).

محمود عزمي، **قضايا عسكرية**، ٨٠: ١٨٢ – ١٨٨(ش).

فارس غلوب، **الصهيونية والنازية، علاقات واتفاقات**، ٨٤: ٦٧ – ٩٤.

توفيق فياض، **اسرائيل الخاسر الاكبر من ثورة ايران**، ٨٧/٨٨: ٢٥٨ – ٢٦١.

يوسف حمدان، **حول تسليح اسرائيل للانظمة العنصرية الفاشية**، ٨٩: ١٥٧ – ١٦٢(ت).

د. عصام كامل، **النشاط الاسرائيلي في اميركا اللاتينية في مجال بيع الاسلحة**، ٩١: ١٣٧ – ١٤٢(ت).

د. الياس شوفاني، **اميركا واسرائيل**، ٩٢/٩٣: ١٢٧ – ١٣٧.

حلمه شامين، **ردود الفعل الاسرائيلية على الثورة الايرانية**، ٩٦: ١٣٧ – ١٤٣(ت).

سهيل عامر، **الدعاية الصهيونية واليهود السوفيات**، ٩٩: ١٢٢ – ١٣٥.

حمدان بدر، **التخوف الاسرائيلي من مبادرة اوروبية بشأن الشرق الاوسط**، ١٠١: ١٦٨ – ١٧٥(ش).

سمير كرم، **الصوت اليهودي**، ١٠٨، ١٠٧: ١٨٠ – ١٨٥(ش) [اصوات الناخبين اليهود في الولايات المتحدة].

حنه شامين، **اسرائيل تامل في اعطائها دوراً اكبر في المخططات الاميركية في المنطقة في عهد ريغان**، ١٠٩: ١٦٥ – ١٧١(ش).

سياسية

عبدالحفيظ محارب، **«الحمائم والصقور» في اسرائيل**، ١: ٥ – ٢٦.

عبدالحفيظ محارب، **موقف اسرائيل من مشروع روجرز**، ٢: ٣٨ – ٥٦.

احمد خليفة، **السيادة الاسرائيلية**، ٢: ١٦٢ – ١٧١(ش) [ويضمنه مؤتمر حزب العمل وقضية البنادق، والفهود السود...].

احمد خليفة، **السياسة الاسرائيلية**، ٤: ١٩٧ – ٢٠٦(ش) [حزيران وتموز ١٩٧١].

ماجد نعمة (ترجمة وتعليق)، Nathan Weinstock, Le Sionisme Cenier Israel; ٤: ٢٢٠ – ٢٣٨(م).

عقيل هاشم، Lucas Grollenberg, Voor een Israel Zonder grenzen, ٥: ٢٤٥ – ٢٤٦(م).

جودفري جانسن، Norman Bentwich, Israel: Two Fateful years, 1967-1969, ٦: ٢٥٠ – ٢٥١(م).

ياسم سرحان،

1) Raanan Weltz and others, Regional Cooperation In Israel

2) Alexander Berler and others Urban - Rural Relations In Israel, ٦: ٢٥١ – ٢٥٣(م).

احمد خليفة، **السياسة الاسرائيلية**، ٧: ٢٥٣ – ٢٦٠(ش).

أسعد عبدالرحمن، **العلاقات المدنية – العسكرية في اسرائيل**، ٩: ٤٤ – ٦٩.

ماجد نعمة،

Histoire d'Israel (voix et chants). 3 disques microsillon,

٩: ١٥٩ – ١٦٠(مر) [ثلاث اسطوانات سجل عليها جزء من التاريخ الاسرائيلي].

المقدم الهيثم الايوبي، خطر الابادة، اسطورة في قاعدة الاستراتيجية الاسرائيلية، ١٤: ٤٠ – ٤٨.

عماد شقور، **اسرائيليات، الاضرابات في اسرائيل – مؤتمرات الاحزاب: الانتخابات في الافق – «التمرد البرلماني» – اسرائيل – الريفيا**، ١٨: ٢٠٥ – ٢١٨(ش) [اواخر ١٩٧٢ واوائل ١٩٧٣].

محمود نعناعه، المشكلة اليهودية وهل تحلها اسرائيل، جـ١، ١٩: ١٧٢(مر) [من اعداد قسم البحوث والمعلومات في ادارة الاعلام – جامعة الدول العربية].

عماد شقور، **اسرائيليات: رئيس اشكنازي رابع تتويج للتفرقة العنصرية**، ٢١: ٢٥٥ – ٢٦٠(ش).

انطوان بطرس، **مشكلة اسرائيل بين امشولة التاريخ وبرامج البقاء**، ٢٢: ١٨ – ٣٠.

وليد نويهض، **كيف فهمت اسرائيل المقاومة الفلسطينية قبل «حزيران»**، ٢٢: ٦٠ – ٧٣.

أ.ن. سعد، عبدالرحمن غنيم، **نظرات جديدة على الصهيونية**، ٢٢: ١٩٥ – ١٩٦(مر).

عماد شقور، **الجيش يتاهب لاحتلال البرلمان**، ٢٥: ٢٤٦ – ٢٤٨(ش) [حول انتخابات الكنيست الثامنة].

عماد شقور وهاني عبدالله، **اسرائيليات**، ٢٦: ١٩٩ – ٢١٦(ش).

صبري جريس، **حرب «يوم الغفران» بداية انحسار صهيوني**، ٢٧: ١٣ – ٢١.

عماد شقور وهاني عبدالله، **اسرائيليات**، ٢٨: ١٩٠ – ٢٠٠(ش).

د. كميل منصور، **أسلوب اسرائيل في تجنيد يهود العالم خلال الحرب الرابعة وبعدها**، ٢٩: ٤٥ – ٥٥.

هاني عبدالله، **اسرائيليات، الانتخابات العامة في اسرائيل**، ٢٩: ٢٠٢ – ٢١٢(ش).

هاني عبدالله، **الانتخابات في اسرائيل، تعزيز لمواقع اليمين خارج السلطة وداخلها**، ٣١: ١٦٤ – ١٧٣(ت) [للكنيست الثامنة].

محمد علي العويني، **الدكتور كامل ابو جابر، نظام دولة اسرائيل – اطار القرار السياسي**، ٣٢: ١٥٠ – ١٥٩(مر).

عماد شقور، **اسرائيليات: من اعلان افلاس مشروع الدولة الى بدء... الفصل الثاني**، ٣٢: ٢٠٧ – ٢١١(ش).

هاني عبدالله، **عصا «الامن» السحرية تشغل الحكومة الاسرائيلية**، ٣٢: ٢١٢ – ٢١٩(ش).

صبري جريس، **من دروس حرب تشرين: الاسرائيليون يعيدون النظر**، ٣٣: ٥ – ١٤.

هاني عبدالله، **اسرائيليات: الوضع الداخلي**، ٣٣: ٢٠٤ – ٢١٤(ش).

عماد شقور، **حرب تشرين وتقرير لجنة اغرانات يقودان الى «انقلابين» في اسرائيل: عسكري وسياسي**، ٣٣: ٢١٥ – ٢٢٣(ش).

هاني عبدالله، **اسرائيليات: اختيار رابين لتاليف الحكومة الجديدة**، ٣٤: ٢١٩ – ٢٢٤(ش).

هاني عبدالله، **الوزارة الاسرائيلية: تشكيلة «حمائم» ونهج «صقور»**، ٣٥: ٢٠١ – ٢٠٨.

عبدالقادر ياسين، **القرار السياسي الاسرائيلي ابان حكم مئير**، ٣٧: ١١٤ – ١٢٦.

صبري جريس، **اسرائيل بعد سنة من تشرين**، ٣٨: ٤١ – ٥١.

عماد شقور، **حكومة رابين بين دايان وسابير**، ٣٩: ٢٢٢ – ٢٢٦(ش).

صبري جريس، **استمرار مساعي التسوية السلمية في المنطقة يفجر ازمة حكم في اسرائيل**، ٤٠: ٢٢٣ – ٢٢٧(ش).

فارس المنصوري، **الاساليب الصهيونية في الضغط والتحريف والتشهير**، ٤٦: ١٦١ – ١٧٤.

يوسف حمدان، **رئيس حكومة اسرائيل امام خيارات صعبة على الجبهتين الخارجية والداخلية**، ٤٧: ٢٦٢ – ٢٦٦(ش).

نجدة فتحي صفوة، **وزارة الخارجية الاسرائيلية وكيف تعمل**، ٤٨: ١٦٨ – ١٩٢.

صبري جريس، اسرائيل بعد سنتين من تشرين: عود على بدء، ٥٠/٥١: ١٣١ – ١٤٥.
المظاهرات المعادية لاتفاقية التسوية تعم شوارع اسرائيل...، ٥٠/٥١: ٤٦٠ – ٤٦٦(ش).
عبدالعال الباقوري، الطريق الى جنيف ومخططات الصهيونية، ٥٢: ١٨٦ – ١٨٨(مر).
يوسف حمدان، اسرائيل والأزمة اللبنانية، ٥٣/٥٤: ٢٩ – ٣٥.
السيدة عليوة، الرقابة البرلمانية على المشروعات العامة في اسرائيل، ٥٥: ١٧٢ – ١٨٣.
أحمد خليفة، موقف اسرائيل من أحداث لبنان ودوره فيها، ٦١: ٤٩ – ٦٢.
توفيق فياض، عن الأزمة الحكومية وتقديم الانتخابات، ٦٣/٦٤: ٢٢١ – ٢٢٨(ش) [في اسرائيل].
حنه جريس، الأحزاب الاسرائيلية تستعد للانتخابات، ٦٥: ١٧٢ – ١٨٣(ش).
حنه شاهين، الانتخابات: بيريس مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة المقبلة، ٦٦: ٢٠٤ – ٢١٥(ش).
محمود درويش، لا شيء يثير الدهشة، ٦٧: ٤ – ٦.
صبري جريس، الانتخابات الاسرائيلية: المأزق والتحدي، ٦٧: ٧ – ١٩.
د. الياس شوفاني، استقالة رابين: نهاية اللعب على الحبال، ٦٧: ٢٠ – ٣٢.
حنه شاهين، الانتخابات الاسرائيلية: انتصار اليمين، ٦٧: ٢٣٥ – ٢٤٤(ش).
د. الياس شوفاني، الانتخابات الاسرائيلية التاسعة: ترميم اسوار الغيتو، ٧٠: ١٨ – ٣١.
صبري جريس، الرفض الاسرائيلي، ٨١/٨٢: ٣٣ – ٦٤.
حنه شاهين، الحكومة الاسرائيلية تعيد تنظيم صفوفها في ظل استقالة وزير الخارجية دايان والحكم باخلاء مستوطنة ايلون موريه، ٩٧: ١٧٢ – ١٨١(ش).
حنه شاهين، الموقف الاسرائيلي الرسمي من القضية الفلسطينية: لا اعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ٩٨: ٨٠ – ٩٩.
مكرم بونس، حكومة اسرائيل تتخبط في ازماتها، ٩٨: ١٨٠ – ١٨٦(ش).
صبري جريس، في مواجهة الخطر، ١٠١: ٨ – ٢٠.
مكرم بونس، الامن الاسرائيلي في الثمانينات، قراءة في مجلة «معرخوت» العدد المزدوج رقم ٢٧٠ و٢٧١، ١٠٢: ١٤٨ – ١٥٦(مر).
حنه شاهين، احتمال اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل، ١٠٣: ١٤٠ – ١٤٤(ت).
عبدالحفيظ محارب، استقالة وايزمن، اسبابها وتبعاتها، ١٠٤: ١٧٢ – ١٧٨(ش).
حمدان بدر، تنظيم عسكري سري في اسرائيل، ١٠٥: ١٧٣ – ١٧٧(ش).
محمود عباس (أبو مازن)، لماذا جاء الليكود الى الحكم ولماذا سيذهب، ١٠٦: ٢٥ – ٣٢.
محمد عبدالرحمن، الموقف من الحرب العراقية - الايرانية واستئناف محادثات الحكم الذاتي، ١٠٨: ١٦٩ – ١٧٦(ش).
حنه شاهين، الموقف الاسرائيلي من الفلسطينيين (١٩٤٩-١٩٥٢)، العمل على طمس القضية الفلسطينية، ١١١: ٤٦ – ٧٢.

شخصيات

بربارة حداد، فلاديمير جابوتنسكي، ٥: ٧٩ – ٩١.
ف. المنصور، جون كمشه ومجلة نيوميدل ايست، ٥: ١٣٦ – ١٥٣.
خالد القشطيني، رسالة لندن: زيارة بيغن: صورة من التناقضات الاسرائيلية، ٩: ٢١٩ – ٢٢١(رس).
ثريا انطونيوس، اقتراح باعادة طبع كتاب، ٩: ٢٢٩ – ٢٣٠(رس).
د. اسعد رزوق، ناحوم غولدمان: وسيط تحت الطلب، ١٠: ٣٢ – ٤٤.
أ.ن. سعد، عقدة ثيودور هرتزل بين العم توم ودن كيشوت، ١٥: ٦٧ – ٧٨.
جودفري ف. جانسن، David Ben-Gurion, Israel: A Personal History، ١٥: ١٩٢ – ١٩٦(مر).
ف. المنصور، Mark Braham, Jews Don't

Hate — How a Jewish Newspaper Died, ١٨: ١٦٥ – ١٦٧(مر).

طالب يونس، موشيه دايان: دراسة تقييمية، ١٩: ٤٤ – ٥٥.

حمدان بدر، أربه حشابية، مارس ذو العين الواحدة: سيرة حياة موشي دايان، ١٩: ١٧٤ – ١٧٦(مر).

الياس سحاب، اوري افنيري او الصهيونية المستحدثة، ٢٣: ١٨٦ – ١٨٨(مر).

محمود شعيرات، Ben Gourion Parle, ٢٦: ١٥٥ – ١٥٧(مر).

عماد شقور، اسرائيليات: دايان والملاءات السبع، ٢٩: ١٩٦ – ٢٠٢(ش).

سوزي زيادة، جوزيف ادوار سيف، ٣٠: ١٩٠ – ١٩٦.

نجدة فتحي صفوت، The Letters of Chaim Weizmann Vol. IV (1905-6), ٣٤: ١٤٧ – ١٤٨(مر).

عبدالحفيظ محارب، آراء غولدمان في الصراع العربي الاسرائيلي، ٤٥: ٤٢ – ٥٥.

فارس المنصوري، البارون هيرسن والحركة الصهيونية، ٤٧: ١٢٥ – ١٤٠.

حمدان بدر، آراء هاركابي وموقفه من الشعب الفلسطيني وقضيته، ٤٨: ٧٥ – ٨٩.

فارس المنصوري، Stewart, Desmond, Theoder Herzel, ٤٩: ١٥١ – ١٥٤(مر).

نعمان كنفاني، Peggy Mann, Golda, The Life of Israel's Prime Minister, ٥٥: ٢٠٦ – ٢١٢(مر)[عن غولدة مائير].

حمدان بدر، مناحيم بيغن من الارهاب الى السلطة، ٦٧: ٢٤٤ – ٢٤٦.

يسرائيل شاحاك، محاكمة الاستيطان، ٧٦: ١١٧ – ١٤٠(شه).

صبري جريس، نهجان في العداء الاسرائيلي للعرب – قراءة في يوميات موشي شاريت ١٩٥٣–١٩٥٧، ١٠٥: ٤٩ – ٧١.

صبري جريس، حانوخ برطوف، دادو، ٤٨ شناه فيعود (دادو ٤٨ سنة و٢٠ يوماً اخرى)، ١٠٩: ١٤٦ – ١٥٣(مر).

عسكرية

العقيد مروان التميمي، عامل السرعة والمرونة في الحرب الحديثة ومدى تطبيق جيش العدو لها، ٣: ١٣٤ – ١٤٢.

ابراهيم صوص، صناعة الطائرات في اسرائيل، ٥: ٢٩٠ – ٢٩٤(ت).

ايرين بيسون، Mechael Elkins, Foreged in Fury, ٦: ٢٤٥ – ٢٤٧(مر).

د. اسعد رزوق، الدور «الاكسترا – عسكري» للجنرالات المتقاعدين في اسرائيل، ١١: ٥٨ – ٧٢.

هشام عبدالله، سلاح الطيران الاسرائيلي، ١٥: ٧٩ – ٩٦.

صبري جريس، العسكرية الصهيونية، المجلد الاول، المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، النشأة والتطور (١٨٨٧-١٩٧٧)؛ تقديم محمد حسنين هيكل، ١٩: ١٦٤ – ١٦٧(مر).

د. خليل أحمد خليل، Jean Lartéguy, Les mursailles d'Israel, Preface de Mosche Dayan, ٢٠: ١٥٩ – ١٦٣(مر).

محمود عزمي، اضواء حول جذور معطيات الاستراتيجية العسكرية الصهيونية عشية حرب ١٩٤٨، ٢١: ١٢٧ – ١٥٨.

محمد شميرات، Michael Bar-Zohar, J'ai ris-que mavie: Isser Harel le No.1 des ser-vices secrets israéliens, ٢٢: ١٩٠ – ١٩٢(مر).

خالد القشطيني، Wolfgang Lotz, The cham-pagne Spy, ٢٢: ١٩٣ – ١٩٤(مر).

معين أحمد محمود، اسرائيل والبحر الاحمر، ٢٢: ٢١٣ – ٢١٦(ت).

هشام عبدالله، الصناعة الحربية الاسرائيلية وعقدة «السوبر»، ٢٥: ١١٠ – ١١٨.

هشام عبدالله، بدايات تعثر العسكرية الاسرائيلية، ٢٨: ٦٥ – ٧٢.

هشام عبدالله ومحمود عزمي، معين أحمد محمود، الجديد في العسكرية الاسرائيلية، ٢٩: ١٢٥ – ١٢٨(مر).

عبدالمنعم عباس، ابعاد الاستراتيجية الاسرائيلية في البحر الاحمر، ٣٠: ١٨١ – ١٨٦(ت).

محمود عزمي، نظرية الامن الاسرائيلية في ضوء حرب ١٩٧٣، ٣١: ٧١ – ٨٧.

محمود عزمي، الدبابة الاميركية «م –٦٠» بعد حرب تشرين الأول، ٣١: ٢٢٦ – ٢٢٨(ت).

محسن أحمد محمود، تعقيب من مؤلف، ٣٣: ١٥٣ – ١٥٥(رد).

هشام عبدالله، ابعاد استقالة يسرائيل تال، ٣٣: ٢٣٢ – ٢٣٤(ش).

هشام عبدالله، حول سعي اسرائيل لاستخدام طائرة السهليكوبتر «كوبرا»، ٣٤: ٢٢١ – ٢٢٢(ت).

محمود عزمي وهشام عبدالله، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٣٥: ٢٠٩ – ٢١٢(ش) [ويضمنه تطور الدفعية الاسرائيلية، وأسلحة عربية].

اسرائيليات، ٣٧: ٢٠٥ – ٢٢٢(ش).

سمير جريس، الجيش الاسرائيلي يعيد تنظيم نفسه، ويدخل مرحلة جديدة، ٣٩: ٢٢٦ – ٢٣٢(ش).

المقدم الهيثم الأيوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٣٩: ٢٣٩ – ٢٤٤(ش) [حول الصناعة الحربية في اسرائيل].

محمود عزمي، الخيار النووي الاسرائيلي ضرورة استراتيجية، ٤٢: ٩٠ – ١٠٠.

طارق الصواف، التصنيع الحربي العربي امام تحدي الصناعة الحربية الاسرائيلية، ٤٧: ٥٦ – ٦٨.

الرائد الطيار حسين عويضة، تخفيض عدد القوات والأسلحة الاسرائيلية في المناطق العازلة في سيناء، ٤٧: ٢٧٣ – ٢٧٤(ش).

الرائد الطيار حسين عويضة، ازدياد قوة الجيش الاسرائيلي وأثره على الصراع، ٤٨: ٩٠ – ١٠٣.

بسام العسلي، صناعة الاسلحة الإسرائيلية ومضمونها، ٤٨: ٢٤٣ – ٢٥٠(ت).

سمير جريس، الصناعة العسكرية الاسرائيلية توسع نشاطها، ٤٩: ٢٤٠ – ٢٤٤(ش).

محمود عزمي، السياسة العسكرية الاسرائيلية في ضوء دروس تشرين، ٥٠/٥١: ١٦٣ – ١٧٣.

د. عبدالجابر الشايب، الابتزاز النووي واسرائيل، ٥٠/٥١: ٤١٣ – ٤١٦(ت).

حنه شاهين، الاسرائيليون يناقشون سياستهم الذرية، ٥٠/٥١: ٤٦٨ – ٤٧٤(ش).

الرائد الطيار حسين عويضة، المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل وصفقة السبعينات، ٥٠/٥١: ٤٨٠ – ٤٨٤(ش).

مكرم بونس، خطوط الانسحاب الجديدة في سيناء تكفل لاسرائيل استمرار السيطرة العسكرية على المنطقة، ٥٠/٥١: ٤٨٤ – ٤٨٩(ش).

الرائد الطيار حسين عويضة، المحاولات الاسرائيلية للحفاظ على التوازن العسكري في السبعينات، ٥٠/٥١: ٤٩٠ – ٤٩١(ش).

سليم نصر، الرأسمال الصهيوني في الاقتصاد الاميركي، ٥٢/٥٤: ١٥٧ – ١٨١.

المقدم الهيثم الايوبي، الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية بين حربين: ١٩٦٧-١٩٧٣، ٥٨: ٣٨ – ٥٠.

محمود عزمي، البحرية الاسرائيلية قبل وبعد حرب ١٩٧٣، ٦٥: ١٠٢ – ١١٦.

محمد علي قاسم، الدفاع الجوي الاسرائيلي بعد حرب تشرين، ٦٨/٦٩: ٢٢٧ – ٢٣٧(ت).

الرائد الطيار حسين عويضة، الطائرة الاميركية (ف١٦)، ٦٨/٦٩: ٢٣٨ – ٢٤٣(ت).

حمدان بدر، الاستعدادات لاعادة تنظيم الجهاز العسكري الاسرائيلي، ٧٣: ٢٠٨ – ٢١٣(ش).

محمود عزمي، القوة العسكرية الاسرائيلية في اربع سنوات ١٩٧٣-١٩٧٧، ٨١/٨٢: ١٨٦ – ٢٠٢.

مكرم بونس، الاستعدادات والتغيرات في الجيش الاسرائيلي، ٨١/٨٢: ٢٩٦ – ٣٠٢(ش).

محمود عزمي، البحرية الاسرائيلية تدعم قواتها، ٨١/٨٢: ٢٠٨ – ٢١٦(ش).

عبدالحفيظ محارب، اسرائيل والقنبلة الذرية، ٨٣: ١٤٥ – ١٤٩(ت).

توفيق فياض، اعفاء الفتيات من الخدمة العسكرية وتعديل قانون خدمة الأمن، ٨٣: ١٧٤ – ١٧٩(ش) [في اسرائيل].

محمود عزمي، قضايا عسكرية، ٨٣: ١٨٦ – ١٩٥(ش).

محمود عزمي، صفقات جديدة من الذخائر الهجومية لاسرائيل، ٨٦: ١٩٩ – ٢٠٥(ش).

مكرم بونس، ملاحظات حول استراتيجية الجيش الاسرائيلي، ٩٦: ٧٨ – ٩٢.

محمود عزمي، هل تحصل اسرائيل على المقاتلة ف١٨، ٩٦: ١٧٨ – ١٨٣.

مكرم بونس، القيادة الميدانية الجديدة في

الجيش الاسرائيلي، ١٠٠: ٨٨ – ١٠٤.

المقدم الطيار حسين عويضة، المساعدات الخارجية وأثرها على نمو سلاح الجو الاسرائيلي، ١٠٢: ٨٤ – ١٠٤.

عبدالحفيظ محارب، نشأة التنظيمات الصهيونية المسلحة، ١٠٥: ٧٢ – ١٠٨.

عبدالحفيظ محارب، العلاقة بين الهاجاناه والتسل حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية، ١٠٦: ١٠٢ – ١٢٨.

عبدالحفيظ محارب، العلاقات بين المنظمات العسكرية الصهيونية خلال الفترة الاولى من الحرب العالمية الثانية، خلافات اتسل وظهور ليحي، ١٠٧: ٩٤ – ١١٩.

عبدالحفيظ محارب، العلاقة بين التنظيمات الصهيونية المسلحة، ليحي تقف الى جانب النازيين واتسل الى جانب المخابرات البريطانية، ١٠٨: ٩٥ – ١١٩.

علميـــة

د. محمد عجلان، التكنولوجيا في اسرائيل، ٢٤: ١٩٢ – ٢٠٢(ت).

د. محمد خيري بنونه، بعض الملامح البارزة للتقدم العلمي والتكنولوجي في اسرائيل، ٢٤: ٢٠٢ – ٢٠٩(ت).

مصباح تنيرة، دور الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل في البحث العلمي والتكنولوجي، ٢٤: ٢١٠ – ٢٢١.

د. محمد المجذوب، الدكتور الياس زين، هجرة الادمغة والهجرة المضادة من اسرائيل، ٢٥: ١٥١ – ١٥٤(مر).

هالة سلام مقصود، تحدي التقنية الاسرائيلية وكيف نواجهها، ٤٧: ٣٤ – ٥٥.

حمدان بدر، المستشرقون ومعاهد الاستشراق في اسرائيل، ٤٩: ١٧٧ – ١٨٤(ت).

محمد احمد رمضان، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية: رؤية نقدية، ٦٨/٦٩: ٣٤٤ – ٣٥٢(مر).

فكريـــة

د. نبيل شعث، الفكر العنصري الاستعماري وراء «اسرائيليون يردون»، ١: ١٢٧ – ١٤٢.

ناجي علوش، دويتشر، اسحق، دراسات في المسالة اليهودية (بيروت، دار الحقيقة، ١٩٧١)، ١: ١٩٥ – ١٩٦(مر).

حبيب قهوجي، الحلقة الدراسية لاتحاد المراة الفلسطينية بالقاهرة حول عنصرية اسرائيل، ٢: ٢١١ – ٢١٣(ت).

د. اسعد رزوق، العقيدة الصهيونية في ظل «السلام»، ٣: ٣٥ – ٤٧.

د. كلوفيس مقصود، الفهم العربي للمسالة اليهودية، ٥: ١٥٤ – ١٦١.

نبيل بدران، Samuel Rolbant, Der Israelische Soldat einer Armee, ٨: ١١١ – ١١٤(مر).

د. نادر العطار، نظرة الصهيونية واسرائيل للوثائق، ٨: ١٦٢ – ١٧٦.

صادق جلال العظم، الفكرة الصهيونية: النصوص الاساسية، ترجمة: لطفي العابد وموسى عنز، ٩: ١٥٢ – ١٥٥(مر).

ف. المنصور، مجلة اسرائيل، ١١: ١٠٤ – ١٢٧.

ع.أ.، Lorand Gaspard, Palestine Année O, ١١: ١٦٨ – ١٧١(مر).

صادق جلال العظم، Michael Selzer (ed.), Zionism Reconsidered, ١١: ١٧٢ – ١٧٤(مر).

أ.ن. سعد، ملاحظات اولية حول الايديولوجية الصهيونية من حيث نشاتها واصولها المجتمعية، ١٢: ١٩ – ٤٤.

د. اسعد رزوق، اسرائيل والحركة الصهيونية في منظار بن – غوريون وغولدمان، ١٢: ٥٥ – ٦٥.

د. عبد الوهاب المسيري ورشاد الشامي، الفكر الصهيوني في شعر بياليك، ١٢: ٨٣ – ٩٣.

د. صادق جلال العظم، اديب زعيتري، الماركسية والدولة الصهيونية، ١٢: ٢٠٠ – ٢٠٣(مر).

ماجد نعمة، Robert Mirachi, Marx et la question juive, ١٦: ١١٩ – ١٩٢(مر).

فيصل دراج، Congres Juif Mondial, Section Francaise, Israel dans la conscience juive, ٢٤: ١٧٩ – ١٨٢(مر).

نزيه قورة، الخطرسة الصهيونية: جذورها ووظيفتها، ٢٩: ٥٦ – ٦٧.

خالد الشطيني، الخطرسة الاسرائيلية: جذورها

وأبعادها، ٣٣: ١٤٩ – ١٥٣(رد).
عبدالحفيظ محارب، الفلسطينيون كما يبدون في الذهنية الاسرائيلية، ٣٤: ١٥٣ – ١٧٥.
عبدالحفيظ محارب، الفلسطينيون كما يبدون في الذهنية الاسرائيلية، ٣٥: ١٨٤ – ١٩٢.
عبدالحفيظ محارب، الفلسطينيون كما يبدون في الذهنية الاسرائيلية، ٣٦: ١٥٨ – ١٦٣.
فيصل دراج، الماركسية والاتحاد السوفياتي في مرآة الصهيونية، ٣٧: ١٢٧ – ١٣٤.
جوزيف سماحة، قراءة نقدية للكاتب الصهيوني الفرنسي روبير مزراحي، ٣٧: ١٤٢ – ١٥٤.
عبد الاله ابو عياش وجورج جقمان، Arnold Forster and Benjamin Epstein, The New Anti-Semitism, ٣٩: ١٦٤ – ١٦٨(مر).
صبري جريس، نقاش اسرائيلي حول دروس حرب تشرين، ٣٩: ٢١٦ – ٢٢٢(ش).
ماهر الشريف، اسس الايديولوجية الصهيونية، ٤٧: ١١٥ – ١٢٤.
صبري جريس، حول النزعات العنصرية في العقيدة والممارسة الصهيونية، ٥٢: ٢٠ – ٤٠.
روماني بروسكي، الحقيقة حول الصهيونية، ٥٢: ١٣٩ – ١٧٣.
د. عبدالوهاب المسيري، الحسيدية احدى روافد الغيبية الصهيونية، ٥٣/٥٤: ١٤٠ – ١٥٦.
د. فيصل دراج، البير ميمي: موضوعية التاريخ والوهم الصهيوني، ٦٥: ٧٢ – ٨٨.
حسين أبو النمل، نزيه قورة، المشروع الصهيوني في مواجهة ازمته الداخلية، ٧٦: ١٤٤ – ١٥٢(مر).
الياس خوري (تحرير)، المشروع الصهيوني في ثلاثين عاماً، ٧٩: ٩ – ٦٥(ن) [اشترك فيها الياس شوفاني وصبري جريس وعبدالحفيظ محارب ومحمود سويد، ونزيه قوره وهاني العبدالله].
اديب ديمتري، حركة التنوير والاندماج اليهودي، ٨٤: ٥١ – ٦٦.
أديب ديمتري، اعمدة العرقية الاوروبية وجذور الصهيونية، ٩١: ٥٢ – ٨٠.
أديب ديمتري، العرقية الصهيونية وتيار القومية الرجعية، ٩٤: ٤٤ – ٥٨.

قانونيـــة

د. اسعد رزق، لانسكي وليبسكي واستغلال قانون العودة، ١٥: ١٢٧ – ١٥٧.
انيس فوزي قاسم، حق الجنسية في ليبريا واسرائيل: قضية العبرانيين السود، ١٩: ٣٥ – ٤٣.
أنيس فوزي قاسم، قانون العودة وقانون الجنسية الاسرائيليان: دراسة في القانون المحلي والدولي، ٢٤: ١٨٢ – ١٨٤(مر).
صبري جريس، الوضع القانوني للسكان العرب في المناطق المحتلة، ٣٤: ٣٠ – ٤٥.

منظمات وأحزاب

ليلى سليم القاضي، مقابلة مع مسؤول في المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية (ماتسبين)، ٣: ٩١ – ١٠٣(مق).
عبدالحفيظ محارب، ظاهرة الفهود السود في اسرائيل: اسبابها واصولها، ٤: ١٤٢ – ١٥٧.
هاني العبدالله، ليلى سليم القاضي، المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية (ماتسبين)، ٦: ٢٥٣ – ٢٦١(مر).
د. أسعد رزق، حول المؤتمر الصهيوني الاخير، ٧: ٥٠ [المؤتمر الثامن والعشرون كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢].
هاني عبدالله، المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون، ٨: ٣٨ – ٤٠.
سعدات حسن، الحركة الصهيونية في امريكا وممارسة العنف، ٨: ٥٩ – ٦٧.
الياس نجم، Raymond Sayegh, Le Syséme des partis politiques en Israël, ١١: ١٧٧ – ١٧٨(مر).
د. صادق جلال العظم (ادارة وتحرير) الصهيونية في خمسة وسبعين عاماً، ١٢: ١٤٦ – ١٩٩(ن).
محمود درويش، عن الخلافات في حزب العمل حول مستقبل المناطق المحتلة، ١٦: ٢٤٢ – ٢٤٧(ش).
عبدالحفيظ محارب، اليسار الاسرائيلي الجديد «سيج»، ١٩: ٥٦ – ٦٥.
عابدين جبارة، الوكالة اليهودية: التنظيم

والجباية، ١٩: ١١١ – ١٤١.

د. اسعد رزوق، المنظمة الصهيونية العالمية ١٩٤٦-١٩٥١، ٢٠: ١١٢ – ١٣٥.

د. اسعد رزوق، المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرون، ٢٢: ١٤٩ – ١٧٧.

د. جورج طعمة، مصادر دراسة الارهاب الصهيوني، ٢٥: ٢٥ – ٥٠.

د. أسعد عبدالرحمن، الملامح البارزة لفكر بن غوريون السياسي، ٢٩: ٣٥ – ٤٤.

عيسى الشعيبي، حرب تشرين وموضوعات حزب العمل الاسرائيلي، ٢٩: ٦٨ – ٧٨.

صبري جريس، بن-تسيون دينور (رئيس تحرير)، «سيفر تولدوت هاهاغاناه» (كتاب تاريخ الهاغاناه) – القسم الثالث، ٣١: ١٥٠ – ١٥٧(مر).

هاني عبدالله، المؤتمر السنوي الثالث للوكالة اليهودية، ٣٦: ٢٠٢ – ٢٠٥(ش).

د. كميل منصور، أثر قيام اسرائيل على وضع المنظمة الصهيونية العالمية، ٤٠: ١١٠ – ١٣٧.

يوسف حمدان، الخلافات داخل اجنحة ليكود (التكتل) ومؤتمر حيروت، ٤٣: ٢٤٧ – ٢٥٢(ش).

يوسف حمدان، الحزب الديني القومي (المفدال) يتجه نحو انقلاب داخلي او انفصال، ٤٣: ٢٥٢ – ٢٥٨(ش).

عبدالحفيظ محارب، المؤتمر اليهودي العالمي ينعقد في القدس ويعيد انتخاب غولدمان رئيساً له، ٤٤: ٢٣٩ – ٢٤٢(ش).

يوسف حمدان، التجمع العمالي (المعراخ) الحاكم يعيش ازمة داخلية متفاقمة، ٤٤: ٢٤٤ – ٢٥٠(ت).

يوسف حمدان، الاحزاب الاسرائيلية الكبيرة تسعى لتسديد ديونها من خزينة الدولة، ٤٤: ٢٥٠ – ٢٥٥(ت).

محمود درويش، طريق مسدود آخر، ٤٧: ٤ – ٦ [حول برنامج حزب العمل الاسرائيلي].

صبري جريس، خريطة حزب العمل الاسرائيلي – عودة الى المواقف الاسرائيلية السابقة، ٤٨: ٨ – ١٦.

حنه جريس، الأحزاب الاسرائيلية تستعد للانتخابات، ٦٥: ١٧٣ – ١٨٣(ش).

حنه شامين، الانتخابات الاسرائيلية: انتصار لليمين، ٦٧: ٢٣٥ – ٢٤٤(ش).

صبري جريس، اليمين الصهيوني نشأة وسياسة وعقيدة، ٦٨/٦٩: ٢٢ – ٧٧.

حنه شامين، الاسباب الرئيسية لسقوط حزب العمل، ٦٨/٦٩: ٢٧٣ – ٢٨٠(ش).

عبدالحفيظ محارب، حركة «السلام الآن» اي سلام تريد؟، ٨٢: ٤٢ – ٦٢.

صبري جريس، حزب العمل الاسرائيلي يعد لتسوية جديدة، ١١٠: ٨١ – ٩٤.

أ. بابا سيدي، يهود مغاربة، ٧١: ١٦٢ – ١٨٠(شه).

هادي العلوي، اليهود العرب والفلسفة الاسلامية، ٨٣: ٩٤ – ١٠٩.

عباس شبلاق، أنبياء بابل اليهود في العالم العربي، ١٠٦: ١٧١ – ١٧٢(مر)[بالانكليزية].

محمود عباس، حتى لا نقع في الخطج، ١١٠: ١٨ – ٢٤.

(٣) العرب والبلاد العربية

صنفت محتويات هذا الموضوع وفق العناوين الفرعية التالية:

أحزاب وهيئات ومؤتمرات شعبية. تاريخية. جامعة الدول العربية. دول متفرقة. سياسية واجتماعية واقتصادية. شخصيات ومذكرات. عسكرية. علاقات عربية-دولية. علاقات عربية-عربية. فكرية. مؤتمرات رسمية.

أحزاب وهيئات ومؤتمرات شعبية

أحمد الشقيري، ذكريات عن مؤتمر القمة في الخرطوم، ٤: ٩٠ – ٩٩(مق).

ناجي علوش، الاحزاب الشيوعية العربية والقضية الفلسطينية بعد عدوان ١٩٦٧، ٤: ١٥٨ – ١٦٦.

عبدالله الافرنجي، الحركة الطلابية ونضالها من أجل فلسطين في اوروبا الغربية، ٤: ٢٥٩ – ٢٦٢(رس).

ح.ح.، اربعة مؤتمرات طلابية في اميركا، ٦: ٢٧٢ – ٢٧٥(ت).

د. حاتم الحسيني، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الخريجين العرب (في بوسطن)، ٧: ١٧٩ – ١٨٢(ت).

زينة ابو شديد، المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني (في بيروت)، ٧: ١٨٥ – ١٨٧(ت).

هاني احمد فارس، المؤتمر السنوي الخامس للاتحاد العربي – الكندي، ١١: ٢١٩ – ٢٢٠(ت) [في هاملتون – اونتاريو في ايار (مايو) ١٩٧٢].

اسامة الغزي، ازمة الحزب الشيوعي السوري والقضية الفلسطينية، دراسة مقارنة مع بعض الاحزاب الشيوعية العربية، ١٢: ١٢٧ – ١٣٧.

عبدالقادر ياسين، صحف اليسار المصري وقضية فلسطين، ١٢: ١١٧ – ١٣٦.

هاني حوراني «الاتحاد الوطني» والشكل الراهن للسلطة في الاردن، ١٤: ٤٩ – ٦٨.

ماجد نعمة، المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية، ١٧: ١٨٤ – ١٨٧(ت).

ناجي علوش، القضية الفلسطينية عربياً، ١٧: ٢٠٢ – ٢٠٥(ش) [حول المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية].

عصام الصالح، ملاحظات اولية على حزب الشعب الثوري الاردني، ٢٠: ١٤٢ – ١٥٠.

راشد حميد، الكتائب اللبنانية: تاريخها، عقيدتها، تنظيمها، ٤٦: ٢١٨ – ٢٢١.

سمير فرنجية، الازمة.. والبديل، ٥٠/٥١: ١٧ – ٢٠ [حول مواقف حزب الكتائب اللبنانية].

تاريخيـــة

ماجد نعمة، J. Hajjar, L'Europe et les des- tinées du Proche- Orient, ٨: ١١٨ – ١١٩(مر).

هاني حوراني، فلاديمير ب لوتسكي، تاريخ العرب الحديث، ١٢: ٢٠٦ – ٢٠٩(مر).

د. وليم سليمان، Elie Kedourie: The Chatham Version and Other Middle- Eastern Studies, ٢٤: ١٢٦ – ١٤٥(مر).

هنري دياب، تجسيس امارة شرق الاردن في العام ١٩٢١، ٥٠/٥١: ٨٢ – ٩٥.

جوزيف سماحة، محاولة اقتراب من الفكر السياسي لكمال جنبلاط، ٧٣: ٨٢ – ٩٥.

نزيه قوره، التاريخ والتاريخ الآخر، حادثة دمشق، ١٨٤٠، ٩١: ٤٤ – ٥٢.

جامعة الدول العربية

محمد علي العويني، الاعلام العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية، ٢٠: ١٧٧ – ١٨٣(ت).

الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية، ٢١: ٢٠٢ – ٢٠٤(ت) [عن الدورة التاسعة والخمسين].

فيصل حوراني، الرفض العربي الرسمي لاسرائيل ١٩٤٤–١٩٥٠، ١٠٧: ٧١ – ٩٢.

دول متفرقة

هاني حوراني، التركيب الاقتصادي لشرقي الاردن، مقدمات التطور المشوه (١٩٢١–١٩٥٠) السكان ووضع الاقتصاد التقليدي (الرعي والزراعة)، ٦٦: ١٤٥ – ١٧٤.

خيرية قاسمية، قضية الحدود بين مصر وفلسطين قبل الحرب العالمية الاولى، ٥: ١٦٢ – ١٧٧.

خطة التنمية الثلاثية في الاردن، ١٤: ٢٠٥ – ٢١٠(ت).

حسن الجعبة، سياسة النظام والازمة الاقتصادية الراهنة في الاردن، ١٥: ١١٢ – ١٢٦.

أ.م.، تقرير خاص حول انتخابات مجلس الاتحاد الوطني الاردني، ١٥: ٢٤١ – ٢٤٣(ت).

أ.م.، تقرير خاص حول مؤتمر التنمية الاردني، ١٦: ٢٤٨ – ٢٥١(ت).

اسامة الغزي، الاوضاع الراهنة لليهود السوريين، ١٩: ٩٦ – ٨٠.

بطرس لبكي، اضرار واخطار اسرائيل على

النضال لبنان، ٢٨: ٥٢ – ٦٤.

لبس اللاذ، علي المحافظة، العلاقات الأردنية-البريطانية (من تأسيس الإمارة حتى إلغاء المعاهدة ١٩٢١-١٩٥٧)، ٢٩: ١٢٩-١٤٢(مر).

ع.ع.، قصة التمرد العسكري في الأردن ومدلولاته السياسية، ٣١: ١٨٦ – ١٨٩(ش).

غازي الخليلي، معتقل الجفر الصحراوي: صورة حية للصمود وإصرار على متابعة النضال، ٣٢: ١١٥ – ١٢٢.

غازي الخليلي، عباس مراد، الدور السياسي للجيش الأردني ١٩٢١-١٩٧٣، ٣٣: ١٣٣ – ١٤١(مر).

م.س.، أجهزة الأمن وأدوات القمع في الأردن، ٣٥: ١٥٣ – ١٦٢(ت).

هاني حوراني، د. علي محافظة، تاريخ الأردن المعاصر، عهد الإمارة (١٩٢١-١٩٤٦)، ٣٩: ١٦٩ – ١٧١(مر).

مازن البندك، قراءة في الفسيفساء اللبنانية، ٥٢: ٤١ – ٥٣.

نواف عبدالله، بعض الصفحات المشرقة في تاريخ كفرشوبا والعرقوب، ٥٣/٥٤: ١٢٧ – ١٣٤.

فرحان صالح، كفرشوبا: التاريخ، الأرض، الإنسان، ٥٣/٥٤: ١٣٥ – ١٣٩.

ظلال شاهين، المفجر الرئيسي للصراع في لبنان وطبيعة الطبقة الكومبرادورية الحاكمة، ٥٥: ٦ – ٣٠.

نواف عبدالله، حول الأزمة اللبنانية: عرض وتقييم للمسار السياسي للأحداث وخطوط سير القتال، (الحلقة الأولى)، ٥٦: ٥٧ – ٧٢.

نواف عبدالله، حول الأزمة اللبنانية: عرض وتقييم للمسار السياسي للأحداث وخطوط سير القتال (الحلقة الثانية)، ٥٧: ٨٧ – ١٠٥.

خالد جابر، التوازنات المسلحة (٢) قبل انتخابات الرئاسة في لبنان، ٥٨: ٥ – ١٧.

من تجارب العمل الشعبي خلال الأحداث، ٥٨: ١٩٠ – ١٩٢(ت) [لبنان ١٩٧٦].

خالد جابر، التوازنات المسلحة (٣) الحرب الأهلية والحرب الوطنية [في لبنان]، ٥٩: ٤٤ – ٥٩.

د. خيرات البيضاوي، دور الدستور اللبناني في تفجير الحرب الأهلية اللبنانية، ٥٩: ١١٠ – ١٢٢.

مروان ناصر، فلسفة الميثاق الوطني اللبناني تأجيل للدخول في مرحلة الوطن، ٥٩: ١٢٣ – ١٣٢.

مروان ناصر، الجنوب، ٦٠: ٤٢ – ٥٤ [اللبناني].

البرت حوراني، الطائفية والطوائف في لبنان، ٦٠: ٩٨ – ١٠٨.

ربيع الأسير، الدور الإسرائيلي في أحداث لبنان، ٦٠: ١٥٥ – ١٦٦.

جهاد سلامة، الجنوب في مواجهة الحلف الصهيوني-الفاشي، ٦١: ٢٦ – ٤٨.

أحمد خليفة، موقف إسرائيل من أحداث لبنان ودوره فيها، ٦١: ٤٩ – ٦٢.

عبدالله سكران، حول الرد على الجيب الانعزالي في الجنوب، ٦٢: ٢٣٢ – ٢٣٧(ت).

محمد يوسف قدورة (إعداد) يوميات أحداث لبنان ١٩٧٥-١٩٧٦ [و] التنظيمات السياسية العسكرية في مناطق اليمين اللبناني [و] وسائل الإعلام السياسية في المتطلقين، ٦٢: ٢٦٢ – ٢٧٥.

هاني حوراني، التركيب الاقتصادي لشرق الأردن، مقدمات التطور المشوه ١٩٢١/١٩٥٠، ٦٢/٦٤: ١٣٩ – ١٧٧.

د. محمد المجذوب، اللامركزية المطروحة في لبنان: إدارية أم سياسية، ٦٥: ١٣ – ٢٧.

شفيق الحوت، الأزمة اللبنانية وصياغة المستقبل، ٦٥: ٢٨ – ٥٣.

خليل بركات، الوضع العسكري في جنوب لبنان، ٦٥: ١٤٠ – ١٥٠(ت).

هاني حوراني، التركيب الاقتصادي لشرق الأردن، مقدمات التطور المشوه (١٩٢١-١٩٥٠)، نشوء الدولة في شرق الأردن (١٩٢١)، ٦٥: ١٨٤ – ٢٢٢.

د. محمد المجذوب، تدويل الأزمة اللبنانية: أغراضه، أبعاده واحتمالاته، ٦٦: ٤١ – ٥٩.

خليل بركات، التطورات العسكرية في جنوب لبنان، ٢٤ شباط – ٢٢ نيسان ١٩٧٧، ٦٦:

٦٠ – ٦٨.

عباس مراد، اليك كيركبرايد، من الاجنحة، ٦٧: ١٨٠ – ١٨٢(مر) [مذكرات عن عمله كدبلوماسي بريطاني في الاردن].

د. محمد المجذوب، حملة المطالبة بالبوليس الدولي، المراحل والمواقف، ٦٨/٦٩: ١٠٧ – ١٤٥ [في لبنان].

هاني حوراني، التركيب الاقتصادي لشرق الاردن، مقدمات التطور المشوه (١٩٥٠/٢١)، القطاعات الاقتصادية المدنية (الصناعة، التجارة، الادارة العامة والدفاع)، ٦٨/٦٩: ٢١٠ – ٢٦٢.

محمود سويد، الجنوب: الانفصالية الجديدة، ٧٠: ١٢ – ١٧.

د. محمد المجذوب، حياد لبنان: عزله وعزلته، ٧١: ٤٩ – ٦٨.

هاني فحص، الجنوب، الجذور وآفاق المستقبل، ٧٢: ٩٦ – ١٠٦.

جورج ناصيف، لبنان، الصدامات المسلحة والمواجهة، ٧٦: ٧٢ – ٨٣.

خليل بركات، الجنوب بين الهجرة والتهجير، ٧٦: ٨٤ – ٩٠.

غانم زريقات، التحرك الجماهيري في الاردن خلال حرب الجنوب، ٧٨: ١٩٠ – ١٩٢(ش).

معن بشور، الانعزالية اللبنانية، لتحقيق المشروع ام مواجهة المأزق؟ ٨٢: ١٨ – ٢٥.

حليم احمد، هاني حوراني، التركيب الاقتصادي الاجتماعي لشرق الاردن، مقدمات التطور المشوه ١٩٢١–١٩٥٠، ٨٤: ١٤٧ – ١٦٣(مر).

هاني حوراني، مقدمات نشوء الطبقة العاملة والحركة النقابية في الاردن، ١٩٥٠–١٩٥٧، ٨٥: ٧٩ – ٩٨.

هاني حوراني، التطور الاقتصادي والصناعي في الاردن وأثره على تشكل الطبقة العاملة (١٩٥٠–١٩٥٧)، ٨٧/٨٨: ١١٠ – ١٣٠.

هاني حوراني، الظروف الاقتصادية والمعيشية للعمال والشغيلة في الاردن (١٩٥٠–١٩٥٧)، ٩١: ٣٠ – ٤٣.

هاني حوراني، سمات الحركة العمالية الاردنية وتركيبها الداخلي، ٩٧: ٩٩ – ١١٠.

نبيل هادي، لبنان: الازمة الحكومية والدويلة الكتائبية، ١٠٦: ١٥٦ – ١٦٢(ت).

نبيل هادي، مبدأ رابين في ضواحي بيروت، ١٠٧: ١٥٦ – ١٦١(ت).

شفيق الحوت، رد على «وثيقة الجبهة اللبنانية»، ١١١: ١٢ – ٢٤.

حسان الحلاق، موقف لبنان من قضية فلسطين ومن الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٩، ١١١: ٧٤ – ٨٦.

غطاس أبو عيطه، د. يعقوب زيادين: البدايات (سيرة ذاتية.. أربعون سنة في الحركة الوطنية الاردنية)، ١١١: ٨٧ – ٩٥(مر).

سياسية واجتماعية واقتصادية

ف. النصور،

William L. Cleveland, The Making of an Arab Nationalist: Ottomanism and Arabism in the Life and Thoughts of Satl'al-Husry,

١٦: ١٩٦ – ١٩٨(مر).

الدكتور حامد ربيع، التعاون العربي والسياسة البترولية، ١٨: ١٥٥ – ١٥٦(مر) [اعداد قسم البحوث والمعلومات في ادارة الاعلام – جامعة الدول العربية].

د. عاطف سليمان، النفط العربي سلاح في خدمة قضايانا القومية، ٢٠: ١٣ – ٢٢.

د. عاطف سليمان، النفط العربي سلاح في خدمة قضايانا القومية، ٢٢: ١٢٤ – ١٤٨.

عودة ابو ردينة، النفط العربي كمحرك سياسي في ازمة الطاقة، ٢٤: ٩٩ – ١١٤.

د. كلوفيس مقصود، ماذا بعد الحرب؟، ٢٧: ٩ – ١٢.

د. طارق يوسف اسماعيل، النفط العربي في خدمة المعركة، ٢٧: ١٥٦ – ١٦١.

ف. النصور، سعد جمعة، ابناء الاقاعي، ٣٠: ١٤٣ – ١٤٤(مر).

محمد علي العويني، حرب أوكتوبر – دراسات في الجوانب الاجتماعية السياسية، ٣٩: ١٧٢ – ١٧٦(مر).

هاني منذس، علاقة المشكلة الفلسطينية بالتجزئة وبالصراع الاساسي في المنطقة العربية، ٤١/٤٢: ١٨٩ – ٢٠٧.

د. عودة أبو ردينة، سلاح النفط من الشعار الى الواقع، ٤١/٤٢: ٢٢٩ – ٢٣٦.

أحمد شرف، الأساس الاقتصادي العالمي للحرب الخامسة، ٤٥: ٣٦ – ٤١.

عبدالقادر ياسين، التروتسكيون المصريون وقضية فلسطين، ٤٥: ١١٤ – ١٢٣.

رهف بدوي، حول التطورات الاخيرة على جبهة النفط، ٤٦: ١٩٨ – ٢٠٨(ت).

رهف بدري، التطورات على جبهة النفط، ٤٨: ٢٣٤ – ٢٤٢(ت).

العميد الركن محمد الشاعر، دور القوى الاممية العربية في مواجهتنا مع العدو الاسرائيلي، ٤٩: ٤٦ – ٧٢.

د. الياس زين، هجرة المهندسين العرب والمعركة، ٤٩: ٧٢ – ٩٥.

ابراهيم عامر، حرب تشرين... هل هي آخر الحروب؟، ٥٠/٥١: ١٥٠ – ١٥٨.

الياس خوري، الصراع المستمر، ٥٠/٥١: ١٥٨ – ١٦٢.

د. عصام الزعيم، ملاحظات انتقادية حول التجارة الدولية والعربية، ٥٠/٥١: ٢٣١ – ٢٤٧.

منير شفيق، قوانين العلاقات بين قوى النضال العربي، ٥٠/٥١: ٢٤٨ – ٢٦٨.

رهف بدوي، حول السياسات النفطية العربية بعد حرب اكتوبر، ٥٠/٥١: ٤١٦ – ٤٢٥(ت).

فارس المنصوري، كاتبة اميركية يهودية في مصر، ٥٢: ١٨٤ – ١٨٦(مر).

مروان ناصر، ١٩٧٥ العربي واللبناني: عام الزمان على السلبيات، ٥٢/٥٤: ٢٢ – ٢٨.

لطفي الخولي، ملاحظات حول الوضع الراهن للحركة التقدمية العربية، ٧٣: ٤٦ – ٨١.

كريم مروة، ظاهرة الارتداد في مصر من انقلاب ١٥ مايو الى اتفاقية كامب ديفيد، ٨٧/٨٨: ٨٨ – ١٠٩.

أديب ديمتري، هزيمة الديمقراطية وصعود القومية الرجعية، ٨٧/٨٨: ١٢١ – ١٤٦.

محمود سويد، عن التغيير والتسوية: عود على بدء، ٩١: ٩ – ١٥.

د. زكي النقاش، د. وجيه كوثراني، الاتجاهات الاجتماعية والسياسية في جبل لبنان والمشرق العربي، ١٠١: ١٥٣ – ١٥٥(مر).

أحمد شاهين، اتجاهات الرأي في العالم العربي حول مسألة الوحدة العربية بإشراف د. سعدالدين ابراهيم، ١٠٨: ١٣٩ – ١٥٠(مر).

شفيق الحوت، نحو استراتيجية عربية جديدة، ١٠٩: ١٠ – ٣٣.

محمود عباس (أبو مازن)، التهويل والتهوين في السياسة العربية، ١١١: ٥ – ١١.

شخصيات ومذكرات

ياسين الحافظ، عبدالناصر والصراع العربي-الاسرائيلي، ١١: ٥ – ٢٦.

ف.د.، عملية اغتيال بوشيكي، ٣١: ١٧٤ – ١٧٦(ت).

د. اسعد عبدالرحمن، الدكتور باسل الكبيسي: ذلك الفارس الذي لم يترجل، ٣٢: ٢ – ٨١.

آني كنفاني، قضية أحمد بوشيكي، ٣٣: ١٥٦ – ١٦٥(ت).

المطران جورج خضر، ولكن للشهادة وجهاً آخر، ٣٨: ٢٥ – ٢٨ [حول المطران ايلاريون كبوتشي].

أحمد بهاء الدين، كانوا ملح الارض وعادوا، ٤١/٤٢: ١٧ – ٢٣(شه).

المطران جورج خضر، ما اعطاني فلسطين، ٤١/٤٢: ٢٤ – ٢٦.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية: فلسطين في الامم المتحدة – العبور المضاد واحكام المقاطعة العربية، ٥٢: ٢١٨ – ٢٢٤(ش).

محمد نصر، محمد حسنين هيكل، الطريق الى رمضان، ٥٣/٥٤: ١٩١ – ١٩٦.

لجيب الاحمد، حول مذكرات اللاوقجي، ٦٠: ١٨٩ – ١٩٩.

جورج سماحة، استشهاد كمال جنبلاط ضريبة الانتماء الى المستقبل، ٦٥: ٧ – ١٢.

انور خالد، يوم جنبلاط اللبناني – العربي – العالمي، ٦٧: ١٨٣ – ١٨٦.

شفيق الحوت، المطران كبوتشي لحظة خارقة خارج المرحلة الرمادية، ٧٣: ٢٢ – ٢٨.

زاهي الاقرع، امين هويدي، حروب عبدالناصر، ٧٦: ١٤١ – ١٤٤(مر).

مسعود ضاهر، فيليب حتي المؤرخ العربي في

الولايات المتحدة، ٨٧/٨٨: ١٤٧ – ١٦٧.

د. زكي النقاش، فيليب حتي والتاريخ العربي، ٩١: ١٣٠ – ١٣٦(رد).

عسكرية

اكرم ديري، التطورات السياسية والعسكرية لقضية الشرق العربي بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، ١٨: ٦ – ٢٣.

هشام عبدالله، صواريخ سام السوفياتية، ٢٠: ٢٢٦ – ٢٢٩(ت).

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢٢: ٢٣٦ – ٢٤١(ش) [انتقال الطائرات الليبية الى مصر].

هاني الهندي، جيش الانقاذ (١٩٤٧-١٩٤٩)، ٢٣: ٢٧ – ٥٨.

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢٣: ٢٥١ – ٢٥٩(ش) [حول صفقة اسلحة للسعودية والكويت].

هاني الهندي، جيش الانقاذ (١٩٤٧-١٩٤٩)، ٢٤: ١١٥ – ١٣٢.

محمود عزمي وهشام عبدالله، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٣٥: ٢٠٩ – ٢١٣(ش) [ويضمنه تطور المدفعية الاسرائيلية، واسلحة عربية].

المقدم الهيثم الايوبي، استراتيجية المستقبل العربية في ضوء الحرب الرابعة، ٤٨: ٢٩ – ٤٠.

العقيد ياسين سويد، المقدم الهيثم الايوبي دروس الحرب الرابعة، ٥٠/٥١: ٣٢٢ – ٣٢٦(مر).

المقدم الهيثم الايوبي، حول مسألة تعدد مصادر الأسلحة، ٥٧: ١٠٦ – ١١٧.

المقدم الهيثم الايوبي، ثلاثون عاماً من الخلل الاستراتيجي العسكري في الصراع، ٥٩: ٦٦ – ٨٠.

د. خيرات البيضاري، التكامل الاقتصادي العربي لبناء الصناعة الحربية، ٦١: ١٦٤ – ١٧٥.

المقدم الهيثم الايوبي، طبيعة الحرب اللبنانية، ٦٢: ٧٠ – ٧٨.

عصام الجزار، حول قوات الامن العربية في لبنان، ٦٢: ٢٣٨ – ٢٤٩(ت).

عصام الجزار، قوات الردع العربية (من تشرين الأول الى كانون الثاني ١٩٧٦)، ٦٣/٦٤: ٢١٠ – ٢٢٠.

محمود عزمي، السيطرة العربية على البحر الاحمر ضرورة استراتيجية، ٦٦: ٩٦ – ١٠٩.

محمود عزمي، دور البحرية العربية في البحر الاحمر، ٦٧: ٥٤ – ٧٠.

محمود عزمي، دور البحرية العربية في البحر الاحمر، ٦٨/٦٩: ٢٩١ – ٣٠٦.

محمود عزمي، قضايا عسكرية، ٧٦: ١٨٤ – ١٩١(ش) [ويضمنه: اسلحة جديدة لسوريا].

محمود عزمي، قضايا عسكرية، ٨٣: ١٨٦ – ١٩٥(ش).

محمود عزمي، المغزى العملي للتعاون العسكري السوري-العراقي، ٨٥: ١٨٩ – ١٨٤(ش).

محمود عزمي، قضايا عسكرية، ١٠٠: ١٧٦ – ١٨١.

علاقات عربية – دولية

د. اميل نخلة، العلاقات السياسية العربية-الاميركية في محتواها الاسرائيلي، ١: ١٢٦ – ١٣٦.

د. حسن صعب، المؤتمر الدولي للدين والسلام في اليابان، ١: ٢٠١(ش) [تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٠].

منح الصلح، انطباعات عامة حول جولة في الولايات المتحدة، ١: ٢٠٢ – ٢٠٢.

مارلين ابو شديد، حديث مع كريستيان بيلون، ١: ٢٠٣ – ٢٠٤.

د. ملذر عنبتاوي، ندوة جامعة لوفان البلجيكية حول «نهضة العالم العربي»، ١: ٢٠٧ – ٢٠٩(ت) [تشرين الأول (اكتوبر) – تشرين الثاني – (نوفمبر) ١٩٧٠].

د. موسى الخوري، المجلس التاسع لمنظمة الشعوب الافريقية الاسيوية، ١: ٢٠٩ – ٢١٠(ت) [تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠].

بلال الحسن، القضية الفلسطينية عربياً، ٢: ١٥٠ – ١٥٥(ش) [حول مهمة الوسيط الدولي

يارنغ، آذار (مارس) ١٩٧١].

بيان الدكتور وليم ت. مالسون (الابن) امام اللجنة الفرعية للشؤون الشرق الادنى التابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي (الكونغرس ٩١)، ٢: ٢٥٠ – ٢٥٩(ر).

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ٢: ١٥٦ – ١٦٧(ش) [اوائل ١٩٧١].

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ٣: ١٥٤ – ١٦١(ش) [نيسان وأيار ١٩٧١، مهمة يارنغ ووساطة روجرز].

بيتر هيلر، George Jabbour, Settler Colonialism In Southern Africa and the Middle East (Beirut, P.L.O. Research Center, 1970 ٣: ١٨١ – ١٨٣(مر).

خالد القشطيني، Sir Laurence G. Smith, Bright Levant, London, John Murray, 1971, ٣: ١٩٤ – ١٩٥(مر).

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ٤: ١٨٨ – ١٩٦(ش) [حزيران وتموز ١٩٧١].

عقيل هاشم، **رسالة من هولندا: خواطر حول الاعلام الفلسطيني**، ٤: ٢٣٩ – ٢٤٤(ر).

نبيل ايوب بدران، Kenneth M. Lewan, Der Nahostkrieg in der Westdeutschen Press, ٥: ٥١(مر).

صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ٦: ٢١٥ – ٢٢١(ش) [تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٧١].

طالب يونس، **الرأي العام العالمي والمجابهة العربية الصهيونية منذ ١٩٦٧**، ٧: ١٨٨ – ١٩٨(ر).

صادق جلال العظم، **القضية الفلسطيني دولياً**، ٧: ٢٤٥ – ٢٥٠(ش) [اواخر ١٩٧١ واوائل ١٩٧٢].

ناجي علوش، **الممارسات السياسية لوصفي التل**، ٨: ١٧٧ – ١٨٩.

طالب يونس: **لماذا تستفيد المصالح الاميركية من استمرار الخلاف القناة**، ٩: ١٦٨ – ١٧٢(ت).

صادق جلال العظم، **مشروع الملك حسين دولياً**، ٩: ٢٥٧ – ٢٥٨(ش).

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١٠: ٢٦٣ – ٢٦٧(س) [نيسان وأيار ١٩٧٢].

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ١٠: ٢٦٨ – ٢٧١(ش) [نيسان (ابريل) وأيار (مايو) ١٩٧٢].

جـ.هـ. جانسن، **ندوة الحوار الاعلامي بين الشرق والغرب**، ١١: ٢١٢ – ٢١٥(ت) [في بيت مري – لبنان في أيار ١٩٧٢].

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١١: ٢٢٢ – ٢٣٧(ش) [أيار (مايو) ١٩٧٢].

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ١١: ٢٣٨ – ٢٤١(ش) [وبصفته اثر اجتماع القمة السوفياتية الاميركية على قضية الشرق الاوسط].

د. كلوفيس مقصود، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١٢: ٢٤٦ – ٢٥٠(ش) [حول العلاقات المصرية – السوفياتية].

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ١٢: ٢٥١ – ٢٥٧(ش) [تموز (يوليو) ١٩٧٢ حول ترحيل الخبراء السوفيات من مصر].

أ.ق.، **اليابان واسرائيل، والعرب**، ١٤: ٩٧ – ١١٢.

ف. المنصور، **المانيا واسرائيل والعرب**، ١٤: ٢٥٩ – ٢٦٢(ت).

ناجي علوش، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١٦: ٢٢٧ – ٢٣١(ش) [تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢].

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ١٧: ٢٠٩ – ٢١٤(ش) [حول الموقف الاميركي والاوروبي الغربي من قضية الشرق الاوسط].

محمود فلاحة، **اسرائيل وتشاد: نحو سياسة عربية جديدة في افريقية**، ١٨: ١١٤ – ١٢٤.

كين ميركورد، **فيتنام وفلسطين**، ١٩: ١٩٤ – ١٩٦.

المقدم الهيثم الايوبي، **التسليح السوفياتي والصراع العربي – الاسرائيلي**، ٢٠: ٣٣ – ٤٤.

أ.ن. سعد، Khalid Kishtainy, The Statesman and the Middle East, ٢٠:

١٦٤ – ١٦٦(مر).
عبدالقادر ياسين، الوفاق وأزمة الشرق الاوسط، ٢٥: ١٧ – ٢٤.
فاطمة ابو القاسم، الحرب الرابعة والمانيا الغربية، ٢٨: ١٣٩ – ١٥٢(ت).
حسين ابو النمل، الاتحاد السوفياتي والعرب والوفاق الدولي، ٢٨: ١٥٣ – ١٥٤(ت).
سمير كتعاني، اميركا والنفط، المسؤولون الاميركيون يستعيدون قلب الاسد، ٢٩: ١٤٩ – ١٥٢(ت).
رفعت ابو العون، الصحافة السوفياتية والنفط العربي، ٢٩: ١٥٣ – ١٥٦(ت).
أني كتعاني، آثار حرب تشرين وأزمة النفط في الدانمارك، ٢٩: ١٦٠ – ١٦٤(ت).
سمير كتعاني، التحالف الغربي يتصدع على برميل النفط العربي، ٢٩: ١٦٥ – ١٧٢(ت).
الصحافة الفرنسية والحرب، ٣٠: ١٦٠ – ١٦٦(ت) [حرب ١٩٧٣].
د. عاطف سليمان، محاولة لتقييم سلاح النفط العربي في مواجهة اوروبا الغربية، ٣١: ٥٠ – ٧٠.
سعيد جواد، الاستراتيجية الاميركية بعد تشرين وعناصر «السلام الاميركي»، ٣١: ١٠٥ – ١٢٦.
عقيل هاشم، نتائج قطع البترول العربي عن هولندا، ٣١: ١٧٧ – ١٨١(ت).
د. نصير عاروري، رد. احمد طربين، الشرق الاوسط في خطط نيكسون وكيسنجر، ٣٢: ٦٥ – ٧٠.
د. عودة ابو ردينة، كيسنجر والولايات المتحدة والنزاع العربي الاسرائيلي، ٣٣: ١٧٠ – ١٧٣(ت).
داود تلحمي، بومبيدو العربي، ٣٣: ١٧٤ – ١٧٦(ت).
د. اسعد عبدالرحمن، النزاع الاقليمي في مرآة الوفاق الدولي، ٣٤: ١٥ – ٢٩.
د. طارق يوسف اسماعيل، كندا بين العرب واسرائيل، ٣٤: ٨٩ – ٩٤.
حسين ابو النمل، جميل غنوم، من حارب العرب في حرب ٩١٩٧٣ ٢٥: ١٢٤ – ١٢٦(مر).
د. سامي منصور، مجاذير الطريق المفتوح بين العرب واميركا، ٣٦: ٢٨ – ٢٨.
د. سامي منصور، ماساة قبرص وأزمة الشرق الاوسط، ٣٧: ١٢٥ – ١٤٢.
هاشم عقيل، الغرب بعد تشرين الاول، ٣٨: ١٧٨ – ١٨٥(ت).
سلمى حداد، ايران، الحل «البديل والمكمل»، لاسرائيل، ٣٨: ١٨٦ – ٢٠١(ت).
سمير كتعاني، الموقف الاميركي من أزمة النفط ومحاولة تفجير منظمة الاوبك من الداخل، ٣٩: ٤٢ – ٥٩.
د. سامي منصور، التعاون العربي الافريقي وقضية فلسطين، ٣٩: ٦٠ – ٦٥.
سمير عطاالله، أفاق دولية بعد الرباط، ٤٠: ٤٠ – ٤٦.
ادريس الخالدي، قمة الرباط في المنظور الغربي، ٤٠: ٤٧ – ٥٥.
د. ميشال سليمان، وسائل الاعلام الاميركية وحرب تشرين، ٤٠: ٨٤ – ١٠٠.
د. عودة ابو ردينة، الرئيس فورد والنزاع العربي- الاسرائيلي، ٤٠: ١٩٥ – ١٩٦(ت).
القضية الفلسطينية دولياً، ٤٠: ٢٠٥ – ٢١٢(ش).
كريم مروة، الجذور التاريخية العميقة للعلاقات العربية السوفياتية، ٤٢: ١٦ – ٢٥.
عبدالعال الباقوري، فرنسا والعرب واسرائيل وامن البحر المتوسط ١٩٦٥ –١٩٧٥، ٤٢: ٧٤ – ٨٩.
القضية الفلسطينية دولياً، ٤٢: ٢٠٤ – ٢١١(ش).
د. محمد علي الحويني، العلاقات العربية الافريقية في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة، ٤٤: ٧٧ – ٨٤.
كمال المنوفي، الموقف الياباني وأزمة الشرق الاوسط، ٤٤: ١٨٦ – ١٩٠(ت).
القضية الفلسطينية دولياً، ٤٤: ٢٠٥ – ٢١٠(ش).
جلال الماشطة، رسالة موسكو، ٤٥: ١٩٩ – ٢٠٠(رس).

مـامـون شـابـي، رسـالـة لنـدن، ٤٥: ٢٠١ – ٢٠٢(رس).

القضيـة الفـلسطينيـة دوليـاً، ٤٧: ٢٤٨ – ٢٥٤(ش).

د. سـامي منصـور، اعـادة تقييم ام مبـادرة اميركية جديدة، ٤٨: ٢٣ – ٢٩.

عبدالعال البـاقوري، كيسنجـر او دبلومـاسية «كسب الوقت» بين فيتنام والشرق الاوسط، ٤٨: ٣٠ – ٤٨.

حسين ابو النمـل، اوروبا الغـربية والعـرب واسرائيل، ٤٨: ٥٧ – ٧٤.

سمير كنعاني، ثـروة النفط العربي والمـوقف السوفياتي من النزاع العربي- الاسرائيلي، ٤٨: ١٠٤ – ١٣٠.

أ.ق.، كيف يتم احيـانـاً الـوقـوع في فخاخ الصهيـونيـة، ٤٨: ٢٢٠ – ٢٢٣(رس) [من هولندا].

رهف بـدوي، الأوبيك وسيـاسـة المجـابهـة النفطية، ٤٩: ٢٨ – ٣٥.

د. اياد القزاز، النزاع العربي- الاسرائيلي في كتب العلوم الاجتماعية للمدارس الثانوية في الولايات المتحدة، ٤٩: ١٨٥ – ١٩٤(ت).

عبدالمنعم عباس، النظام الجديد في البرتغال والصـراع العـربي- الاسـرائيـلي، ٤٩: ٢٠٢ – ٢٠٥(رس).

روجر هاردي،
Publishli Not... The Middle East Cover-up.
Michel Adams & Christopher Mayhew,
٥٧: ١٢٨ – ١٣٩.

القضيـة الفلسطينيـة دوليـاً، ٥٧: ١٥٨ – ١٦٤(ش) [حصول الغساء معاهدة الصداقة المصرية – السوفياتية].

المقدم الهيثم الايوبي، اميركا تجير حرب تشرين لخدمة مصـالحهـا الاستـراتيجيـة، ٥٩: ٧٤ – ٨٢.

روبرت مورفي، هذا هو الدور الاميركي في لبنان، ٥٩: ١٣٢ – ١٤٦.

سلمى حـداد، الحرب الاهليـة اللبنـانيـة في الاعلام الاميركي، ٦١: ٢٠٥ – ٢٠٨(رس).

فيصل دراج، شومسكي: الحـرب والسلام في الشرق الاوسط، ٦٢: ١١٦ – ١٢٢.

منير شفيق، حول المرحلة الراهنة واحتمالات المستقبل، ٦٣/٦٤: ٢٠ – ٣٢.

د. ابراهيم ابو لغد، هل من جديد في سياسة اميـركـا العـربيـة والفلسطينيـة؟، ٦٦: ٦٩ – ٧٩.

شاندور هارماتي، علاقة على طريق طويل، ٦٧: ٢٠٥ – ٢١٠(رس) [من بودابست].

محمود درويش، الى اين، ٦٨/٦٩: ٤ – ٥.

نبيل حاتم، حول مباحثات الامير فهد والرئيس كارتر، ٦٨/٦٩: ٢٩٢ – ٣٩٤(رس).

محمـود درويش، سيحرق هـذا المسرح، ٧٠: ٤ – ٦.

حليم احمـد، الثـورة الايـرانيـة والصـراع الـعـربـي- الاسـرائيـلي، ٨٧/٨٨: ٢٥١ – ٢٥٧(ت).

فاروق القدومي، السياسة الاميركية في الشرق الأوسط، ٩٢/٩٣: ٦ – ١١.

محمـود عزمي، قضـايـا عسكـريـة، ٩٢/٩٣: ٢٩٤ – ٣٠١(ش) [ويضمنـه التسليـح الاميركي لمصر].

د.حسام الخطيب، الحوار اليـرثاني العـربي- الاوروبي،٩٩: ١٠٧ – ١٢١.

زكـريا عبـدالرحيم (اعـداد)، ملاحظـات حول علاقات قبرص التجارية مع الدول العربية واسرائيل، ١١٠: ١٣٦ – ١٤٠.

جلنـار النمس، السوق الأوروبيـة المشتـركـة والنـزاع العـربي- الاسـرائيـل، ١١٠: ٩٥ – ١١٨.

علاقات عربية – عربية

توفيق فياض، نجاح المبادرة السورية في لبنان يقلق اسرائيل، ٥٥: ٢٤١ – ٢٤٤(ش).

د. كلوفيس مقصود، الازمـة اللبنانيـة: افكار واقتراحات، ٥٩: ٣٦ – ٤٢.

د. اسعـد عبدالـرحمن، العلاقـات السياسيـة القومية في العـالم العربي ١٩٤٥-١٩٧٧، ٨١/٨٢: ٢٠٣ – ٢١١.

فكريـة

الياس خوري، الايديولوجية العربية المعاصرة، تـاليف عبداله العـروي ترجمـة محمـد

عيتاني، ١٧: ١٤٤ – ١٤٨(مر).

دافيد ميتشيل،

Abdal Mughni Sal'd and Samir Ahmad, Arab Socialism,

Khalid Kishtainy, The New Statesman and the Middle East,

٢٩: ١٢٢ – ١٢٤(مر).

ماجد نعمة، سلوم سركيس، المأسي المعاصرة والمصير العربي، ٢٣: ١٤٥ – ١٤٨(مر).

د. اسعد عبدالرحمن ود. هاني فارس، عودة الى الوحدة العربية، ٢٨: ٧٣ – ٩١.

ميشيل كامل، المأزق التاريخي لحركة التحرر الوطني العربية، ٥٨: ١٨ – ٢٧.

الياس خوري، التعبير في الحرب الاهلية، ٦١: ٧٤ – ١٠٥.

نبيل قاسم، الامبريالية والقارة العربية، ٦٢: ٨٦ – ٩٧.

د. محجوب عمر، قضايا تنظيمية في الطريق الى الوحدة، ٦٧: ٧١ – ٨١.

د. كلوفيس مقصود، عن الديمقراطية والوحدة، ٧٠: ٥٨ – ٦٥.

معن بشور، في الذكرى العشرين للوحدة، الأقليميات العربية: ازدهار ام انهيار، ٧٦: ١٠٧ – ١١٥.

جورج ناصيف، ندوة كمال جنبلاط تظاهرة لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني، ٧٧: ١٢١ – ١٢٤(ت).

د. كلوفيس مقصود، الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي، اولويات والتزامات، ٨٢/٨١: ٢٥ – ٣٢.

كريم مروة، ثلاث ظاهرات وثلاثة اتجاهات في حركة التحرر الوطني العربية، ٨٣: ٢٦ – ٤١.

مهدي عامل، مدخل الى نقض ايديولوجيا البرجوازية اللبنانية، ٩٠: ٥٤ – ٧٠.

مؤنس الرزاز، تطور نظرة البعث الى الاستعمار والرجعية عبر القضية الفلسطينية من بداية الاربعينات الى بداية الستينات، ١٠١: ٧٥ – ٩٣.

مؤنس الرزاز، وجهات نظر قومية في مسألة الفلسطنة، ١٠٩: ٩١ – ٩٩.

مؤتمرات ورسمية

بلال الحسن، اعمال ونتائج «لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب» في الكويت، ١٧: ٢٠٦ – ٢٠٩(ت) [ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢].

بلال الحسن، القضية فلسطينياً وعربياً، ١٩: ١٨٢ – ١٨٦(ش) [اوائل ١٩٧٣ ويضمنه اجتماع مجلس الدفاع العربي].

نزار الشقيري، اشتراك النفط في المعركة... تقييم لمقررات وزراء النفط العرب، ٢٩: ١٥٧ – ١٥٩(ت).

ناجي علوش، القضية الفلسطينية عربياً، ٢٩: ١٧٨ – ١٨١(ش) [ويضمنه مؤتمر القمة العربية في الجزائر].

أنور خالد، الفاشية الصغيرة – دراسة في صحف ونشرات القوى الانعزالية، ٥٦: ٣٧ – ٥٦ [في لبنان].

الرائد الطيار حسين عويضة، مؤتمرات الطيران المدني العربي باشراف مجلس الطيران المدني للدول العربية، ٦٧: ١٩٧ – ٢٠٤(ت).

معن بشور، في مواجهة التسوية.. اوهام ومهمات، ٧٤/٧٥: ٢٠ – ٢٧ [حول مؤتمر قمة دول جبهة الصمود والتصدي].

طلال سلمان، دائرة الحد الادنى، ٨٥: ١٣٩ – ١٤٥(رس) [عن مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ١٩٧٨].

ناجي علّه، القمة التاسعة: البحث عن قاسم مشترك، ٨٥: ١٤٦ – ١٥١(ت).

بلال الحسن، الثورة الفلسطينية وقمة بغداد، ٨٥: ١٦٠ – ١٦٨(ش).

نص قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد ٢٧/٣- ٣١/٣/١٩٧٩، ٩٠: ١٨٨ – ١٩٦(و).

فيصل حوراني، القمة العاشرة واحياء لجنة المتابعة، ٩٨: ١٦٤ – ١٧٢(ش).

أحمد شاهين، القمة الرابعة لدول جبهة الصمود والتصدي...، ١٠٢: ١٣٠ – ١٣٢(ت).

(٤) الصراع العربي - الصهيوني والاسرائيلي

صنفت محتويات هذا الموضوع وفق العناوين الفرعية التالية:

إجراءات أمنية في المناطق المحتلة. إجراءات ومواجهات اقتصادية. استيطان وتهويد وضم. تاريخياً. التسوية المنفردة المصرية-الاسرائيلية. حروب ومواجهات عسكرية. سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ومواجهتها. العرب في اسرائيل. مجابهات فكرية وعلمية. مواجهات وتسويات سياسية. هجرة.

اجراءات أمنية في المناطق المحتلة

منير شفيق، **المؤتمر التاسع لكونفدرالية الطلاب الفلسطينيين في ألمانيا والنمسا**، ١: ٢١٨(ت).

ثلاث وثائق عن معاملة العرب في الارض المحتلة

١ - مذكرة الى لجنة الامم المتحدة للتحقيق في اعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة والى العصبة الدولية لحقوق الانسان، من الرابطة الاسرائيلية للحقوق الانسانية والمدنية، ١: ٢٢٦ - ٢٣٢(و).

مذكرة الى لجنة الامم المتحدة للتحقيق في اعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة من الرابطة الاسرائيلية للحقوق الانسانية والمدنية - تل ابيب، ١: ٢٣٤ - ٢٣٥(و).

نشرة رقم١ للرابطة الاسرائيلية للحقوق الانسانية والمدنية - تل ابيب، ١: ٢٢٦.

عبدالحفيظ محارب، **المناطق المحتلة**، ٣: ١٧٢ - ١٧٥(ش) [نيسان وأيار ١٩٧١].

دنيس جرنون دافر،

Abdu Wahab al Messiri (ed), **A Lover From Palestine: An Anthology of Palestinian Poeyry**, Washington, Free Palestine Press, 1970, ٣: ١٨٠(مر).

بيان «الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان والمواطن» المتفرعة عن الرابطة الدولية لحقوق الانسان في نيويورك، ٣: ٢٤٨ - ٢٥٠(و) [صادر بتاريخ ٢٢/ ١/١٩٧١].

الأوضاع الامنية في الضفة الغربية المحتلة في السنتين الأوليين للاحتلال، ١٠: ١٤٠ - ١٥٠(ت) [من مراسلة خاصة في الارض المحتلة].

د. كلوديس مقصود، **القضية الفلسطينية دولياً**، ٢٥: ٢٢٠ - ٢٢٢(ش).

عيسى الشعيبي، **المناطق المحتلة**، ٣٤: ٢١٠ - ٢١٨(ش).

عيسى الشعيبي، **المناطق المحتلة (٢)**، ٣٧: ٢٠٠ - ٢٠٤(ش).

عيسى الشعيبي، **المناطق المحتلة**، ٣٨: ٢٠٢ - ٢٠٤ [ويضمنه اعتقال الطيران كبوجي].

اعتقال الطيران كبوجي يربك السلطة الاسرائيلية، ٣٨: ٢١١ - ٢١٤.

الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة: نشاطها، اهدافها، وحملة الاعتقالات ضدها، ٣٨: ٢٠٧ - ٢١١(ش).

يوسف حمدان، فيليتسيا لانغر، بموعيناي (بام عيني)، ٤٣: ١٤٧ - ١٥٢(مر).

عيسى الشعيبي، **المناطق المحتلة**، ٤٣: ٢١٢ - ٢١٨(ش).

عيسى الشعيبي، **المناطق المحتلة**، ٤٦: ٢٤٨ - ٢٥٢(ش).

حمدان بدر، **عملية القدس تسبب صدمة لاسرائيل...**، ٤٨: ٢٩٦ - ٢٩٩(ش).

صبحي طه، **السجون الاسرائيلية: واقع ونضالات**، ٦٧: ١٨٦ - ١٩٧(ت).

خليل بركات، **ممارسات الاحتلال الصهيوني في الجنوب**، ٧٩: ١٤٦ - ١٥٧.

م.ش.ع.، **الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية**، ٨٧/٨٨: ١٨١ - ٢٠٥.

عزالدين المناصرة (تحرير)، **سامي اسماعيل: فلسطيني اميركي في سجون اسرائيل**، ٩٧: ١٣٥ - ١٤٨(شه).

مؤنس الرزاز (اعداد)، **مهدي بسيسو، عن تجربة المعتقلين الفلسطينيين في سجون**

الاحتلال، ١٠٢: ١٢٩ – ١٣٩(شه).

محمد عبدالرحمن، اضراب المعتقلين في السجون الاسرائيلية وتزايد النشاط الاستيطاني الاسرائيلي، ١٠٦: ١٧٢ – ١٧٩.

اجراءات ومواجهات اقتصادية

فؤاد حمدي بسيسو، الآثار الاقتصادية للجسور المفتوحة، ٢: ٧٥ – ٩٠.

د. سعيد حمد، الضغوط الاقتصادية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ٣: ٧٢ – ٨٢.

فؤاد حمدي بسيسو، آثار تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية على اقتصاديات كل من المناطق العربية المحتلة والاردن واسرائيل، ٥: ٢٤ – ٢٨.

د. تيسير عبدالجابر، فؤاد حمدي بسيسو، تأثير المقاطعة الاقتصادية العربية على الاقتصاد الاسرائيلي، ٨: ٩٩ – ١٠١(مر).

الاجراءات الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة من السنتين الاولتين للاحتلال، ١٠: ١٥٦ – ١٥٩(ت) [لمراسلة خاصة من الأراضي المحتلة].

عبدالصفدي، اوضاع العمال العرب في الأرض المحتلة بعد عام ١٩٦٧ واضطهادهم، ١٢: ١٣٨ – ١٤٥.

د. يوسف عبدالله صايغ، النفط العربي في استراتيجية المجابهة العربية الاسرائيلية، ١٦: ٣٤ – ٧٢.

طعان صعب، تطور مشروع نهر الاردن، ٣٥: ٩٧ – ١١٨.

شيلا ريان، السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في المناطق المحتلة: أسس لامبريالية جديدة، ٢٧: ٧٠ – ١٠٠.

شيلا ريان، السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في المناطق المحتلة: اسس لامبريالية جديدة (الحلقة الثانية)، ٢٨: ١٤١ – ١٥٣.

عزالدين المناصرة، عيسى عبدالحميد، ست سنوات من الجسور المفتوحة، ٤٠: ١٤٤ – ١٤٩(مر).

جمدان بدر، سكان المناطق المحتلة يرحبون بقرارات مؤتمر الرباط وسلطات اسرائيل تشن حملة مضادة، ٤٠: ٢١٨ – ٢٢٢(ش).

يوسف حمدان، «الحرب الاقتصادية» العربية تسبب قلقاً متزايداً في اسرائيل، ٤٥: ٢٥٩ – ٢٦٥.

هاني الهندي (ادارة)، المقاطعة العربية، ٤٦: ١٢٢ – ١٦٠(ن) [اشترك فيها برهان الدجاني ود. يوسف صايغ ود. منذر عنبتاوي ويوسف حمدان].

حسين ابو النمل، الآثار السياسية والاقتصادية لمرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس، ٥٢: ٥٤ – ٥٩.

محمود شقير، عادل سمارة، اقتصاد المناطق المحتلة: التخلف يعمق الالحاق، ٥٥: ٢١٢ – ٢١٥.

حسين ابو النمل، الاتجاهات الامبريالية في مخططات اسرائيل الاقتصادية، ٦٠: ٥٥ – ٦٦.

محمد المجذوب، السيطرة الاسرائيلية على الثروات العربية، ٨٠: ٤٥ – ٥٥.

استيطان وتهويد وضم

عبدالحفيظ محارب، الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة في حرب حزيران، ٣: ٨٤ – ١١٢ [١٩٦٧ – ١٩٧٠].

أ.ت.، رسالة من موفد خاص الى الأرض المحتلة، ١٠: ٢٥١ – ٢٥٥(رس).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة [ويضمنه تشكيل «وحدة عسكرية» من ابناء سيناء ضمن الجيش الاسرائيلي]، ١٠: ٢٨٢ – ٢٨٧(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١١: ٢٤٢ – ٢٤٥(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٢: ٢٥٥ – ٢٦٠ [حزيران (يونيو) ١٩٧٢].

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٤: ٢٥٠ – ٢٥٤(ش) [آب (اغسطس) ١٩٧٢].

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٥: ٢٣٠ – ٢٣٤(ش) [ويضمنه الاستيطان وافتتاح الجامعات].

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٦: ٢٣٢ – ٢٣٧(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٩:

٢٠٠ – ٢٠٤(ش) [حول الاستيطان].
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٢١: ٢١٢ – ٢١٦(ش).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٢٢: ٢٢٨ – ٢٣١(ش).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٢٣: ٢٢٥ – ٢٢٨(ش).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٢٦: ١٨٤ – ١٨٩(ش).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٣١: ١٩٦ – ١٩٩(ش).
د.عبدالعزيز محمد عوض، الشخصية الفلسطينية والاستيطان اليهودي (١٨٧٠-١٩١٤)، ٣٦: ٧٢ – ٨٧.
عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٣٦: ١٩٦ – ٢٠١(ش).
مصطفى كركوتي،
Maxim Rodonson, Israel: A Colonial- Settler State?, ٣٧: ١٥٥ – ١٥٧(م).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٣٧: ١٩٦ – ٢٠٠(ش).
حنه شامين، الاستيطان في المناطق المحتلة انعكاس للمخططات الاسرائيلية التوسعية تجاهها، ٣٩: ٢٢٢ – ٢٢٨.
روحي الخطيب، الاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس، ٤١/٤٢: ٩٥ – ١١٨.
حمدان بدر، السلطات الاسرائيلية تواصل مخططاتها الاستيطانية في المناطق المحتلة، ٤٣: ٢٣٥ – ٢٣٨(ش).
حنه شامين، زعماء الخليل يبحثون مشاريع اسرائيل الاستيطانية... ٤٤: ٢٢٨ – ٢٣٢(ش).
سمير جريس، النشاط الاستيطاني مستمر في المناطق المحتلة، ٤٥: ٢٤١ – ٢٤٥(ش).
حمدان بدر، سلطات الاحتلال تواصل عملية نهب الاراضي وطرد البدو من مشارف رفح، ٤٧: ٢٥٨ – ٢٦١(ش).
د. خيرية قاسمية، مصطفى عبدالله بعيّو، المشروع الصهيوني لتوطين اليهود في ليبيا، ٤٩: ١٤١ – ١٤٤(م).
حنه شامين، مخطط جديد لمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي العربية، ٤٩: ٢٣١ – ٢٣٥(ش).
عيسى الشعيبي، محاولة الاستيطان في سبسطية، ٥٣/٥٤: ٢٥٠ – ٢٥٢(ش).
توفيق فياض، الاستيطان مستمر في المناطق المحتلة، ٥٦: ١٩٤ – ٢٠١.
صبحي طه، الاستيطان بين الدافع الايديولوجي والخطة السياسية، ٥٨: ٧٧ – ٩٤.
عيسى الشعيبي، قرارات الحكومة الاسرائيلية حول الاستيطان، ٥٨: ٢١٢ – ٢١٥(ش).
د. الياس شرفاني، امام الأرض، ٥٩: ٨٩ – ٩٨.
توفيق فياض، سلطات الاحتلال الاسرائيلية ماضية في تغيير معالم القدس وتهويدها، ٦٦: ٢٢٢ – ٢٢٧(ش).
د. نافذ نزال، المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية، ٦٧: ١٤٩ – ١٦٩.
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧١: ١٩٩ – ٢٠٨.
توفيق فياض، الاستيطان من مشروع غليل الى مشروع شارون، ٧١: ٢٢٠ – ٢٢٩.
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧٣: ٢٠٢ – ٢٠٧(ش).
عبدالحفيظ محارب، سور وبرج، ٧٤/٧٥: ١٧٦ – ١٨٨.
يسرائيل شاحاك، محاكمة الاستيطان، ٧٦: ١١٧ – ١٤٠(شه).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧٧: ١٥٩ – ١٦٤(ش).
ع.م.، المناطق المحتلة، ٨٠: ١٥٦ – ١٦٠(ش).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٨٢: ١٦٢ – ١٦٨(ش).
عبدالحفيظ محارب، ١٩٦٧، ٨٧/٨٨: ٢٧٤ – ٢٧٩(ش).
محمد عبدالرحمن، الاستيطان خلال سنتين من حكم الليكود، ٩٦: ٨ – ٢١.
محمد عبدالرحمن، اسرائيل مستمرة في محاولة لتشديد قبضتها على المناطق المحتلة، ٩٦: ١٦١ – ١٦٨(ش).
محمد عبدالرحمن، تعزيز الوحدة الوطنية وتجدد النشاط الاستيطاني في الخليل، ١٠٠: ١٥٢ – ١٥٩(ش).
نزيه نوره، استيطان آخر ١٠١: ١٢٥ – ١٣١.

محمد عبدالرحمن، مهرجانات بذكرى يوم الارض وتصد لمحاولات تهويد الخليل، ١٠٢: ١٥٧ – ١٦٣(ش).

صبري جريس، القوانين الاسرائيلية لضم القدس، ١٠٦: ١٣ – ٢٤.

محمد عبدالرحمن، اضراب المعتقلين في السجون الاسرائيلية وتزايد النشاط الاستيطاني الاسرائيلي، ١٠٦: ١٧٣ – ١٧٩.

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة بين القمع والتهويد، ١٠٨: ١٦٥ – ١٦٨.

تاريخياً

د. عدنان العمد،

Walter Hollstein: Kein Frieden um Israel — Zur Sozialgeschichte des Palestina — Konflikts, ١٦: ١٩٣ – ١٩٥(مر).

د. محمد فريد البستاني، التجارة الخارجية في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧، ٢٦: ٩٢ – ١٢١.

د. محمد فريد البستاني، القوة العاملة والاستخدام في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧، ٣٠: ٩٣ – ١٠٣.

أنور الخطيب، Jakob Goldberg: Der Nahosi-Konflikt, ٣٠: ١٤١ – ١٤٢(مر).

ف. المنصور، Ronald Segal: Whose Jerusalem? The Conflicts of Israel, ٣١: ١٦١ – ١٦٢(مر).

روز مصلح، الصناعة في الضفة الغربية ١٩٦٧-١٩٧٩، وضع المؤسسات والعمال والاجور، ٩٩: ٣ – ٢٢.

روز مصلح، الصناعة في الضفة الغربية، ١٠٠: ٧ – ٤٠.

محمد عبدالرحمن، استنكار تطبيع العلاقات وتدهور الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة، ١٠١: ١٦١ – ١٦٧(ش).

روز مصلح، اسرائيل ومصادر المياه في الضفة الغربية، ١٠٣: ١٦ – ٢٧.

هشام الدجاني، التحولات الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ١٠٤: ٢١ – ٢٢.

روز مصلح، الزراعة في الضفة الغربية ١٩٦٧-١٩٧٩، ١٠٧: ١١ – ٣٢.

التسوية المنفردة المصرية – الاسرائيلية

محمود درويش، الصفر، ٧٣: ٥ – ٦.

الياس خوري، المفاجأة والمسألة الاخرى، ٧٣: ٦ – ١٠.

صبري جريس، من وعد بلفور الى تقسيم فلسطين الى زيارة السادات، ٧٣: ١١ – ٢١.

محمد الجذوب، القرار ٢٤٢ والاعتراف بالكيان الصهيوني، ٧٤/٧٥: ٨٠ – ٨٩.

نزيه ابو نضال، السادات بين مواقف الادانة وقرار الفصل، ٧٤/٧٥: ٩٠ – ٩٨.

هيئة التحرير، تلك الزيارة، وهذا الصراع، ٧٤/٧٥: ١٩٤.

ع.أ.، المقاومة الفلسطينية، ٧٤/٧٥: ١٩٥ – ٢٠٠ [موقفها من زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧٤/٧٥: ٢٠٠ – ٢٠٦ [موقفها من زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].

غازي الخليلي، عربياً، ٧٤/٧٥: ٢٠٧ – ٢٢٢ [الموقف من زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].

صبري جريس، اسرائيلياً، ٧٤/٧٥: ٢٢٣ – ٢٣٧ [الموقف من زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].

سمير كرم، دولياً، ٧٤/٧٥: ٢٣٨ – ٢٦٥ [الموقف من زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].

حسين ابو النمل، شعبياً، ٧٤/٧٥: ٢٦٦ – ٢٨٤ [الموقف من زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].

جوزيف سماحة، اليمين اللبناني، ٧٤/٧٥: ٢٨٥ – ٢٩١ [الموقف من زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧]:

ناشي طه، الصحافة البريطانية والاميركية، ٧٤/٧٥: ٢٩٢ – ٣٠٢ [حول زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].

جاكلين فرهود، الصحافة الفرنسية، ٧٤/٧٥: ٣٠٣ – ٣٢١ [حول زيارة السادات لاسرائيل

١٩٧٧].
فيصل دراج، الصحافة المصرية، ٧٤/٧٥: ٣٢٢ – ٣٣٠ [حول زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧].
الوثائق، ٧٤/٧٥: ٣٣١ – ٣٦٠ [حول زيارة السادات لاسرائيل ١٩٧٧] خطاب السادات امام مجلس الشعب - بيان بيغن للمصريين ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ - دعوة بيغن للسادات ١٧تشرين الثاني ١٩٧٧ - قبول السادات للدعوة - خطاب السادات امام الكنيست ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ - خطاب بيغن امام الكنيست - البيان الاسرائيلي عن الزيارة ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ - بيان اللجنة التنفيذية لمنظمةالتحرير الفلسطينية ١٨/ ١١/ ٧٧ - البيان السوري الفلسطيني - وثيقة الوحدة الوطنية الفلسطينية، طرابلس ٤/ ١٢/ ١٩٧٧ - البيان الختامي لقمة طرابلس - البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الشعبي العربي ٩/ ١١/ ١٩٧٧.
ميشيل كيلو، لا بد من سياسة بديلة، ٧٦: ١٠٢ – ١٠٦.
د. فايز صايغ، كامب ديفيد وفلسطين، ٨٥: ٧ – ٢٤.
محمود سويد، مبادرة السادات والصراع على ارض التسوية، ٧٦: ٤ – ١٧.
د. محمد المجذوب، الاعتراف باسرائيل في ميزانية المفاوضة، ٧٦: ١٨ – ٣٠.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٧٦: ١٥٣ – ١٦٤(ش).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧٦: ١٦٤ – ١٦٩(ش).
توفيق فياض، زيارة بيغن لواشنطن ولندن، دوافعها وأهدافها، ٧٦: ١٧٠ – ١٧٢(ش).
صبري جريس، دروس الزيارة، ٧٧: ٨٠ – ١٠٠.
توفيق فياض، اسرائيليات، ٧٧: ١٦٤ – ١٦٧(ش).
حمدان بدر، الخلاف الاميركي – الاسرائيلي حول استمرار عملية «التسوية» في الشرق الاوسط، ٧٨: ١٧٣ – ١٨٢(ش).
محمود عزمي، دعوة اسرائيلية لخفض تسلح «مصر من طرف واحد»، ٧٩: ٢١٥ – ٢٢٢(ش).
عبدالحفيظ محارب، الموقف من التسوية بين ليكود والتجمع العمالي، ٨٠: ٥٦ – ٨٠.
محمود درويش، القفص، ٨١/ ٨٢: ٤ – ٦.
حنه شاهين، مفاهيم السلم والتسوية الاسرائيلية، ٨١/ ٨٢: ٦٥ – ١١١.
ح.ش.، تجديد المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل، ٨١/ ٨٢: ٢٨٩ – ٢٩٦(ش).
محمود درويش، المعنى والمبنى، ٨٣: ٤ – ٦.
نزيه قورة، من يخاف كامب ديفيد؟ ٨٣: ٧ – ١٧.
حنه شاهين، رد الفعل الاولي في اسرائيل على اتفاقات كامب ديفيد، ٨٣: ١٦٩ – ١٧٢(ش).
سمير كرم، قضايا دولية، ٨٣: ١٨٠ – ١٨٧(ش).
محمود سويد، من كامب ديفيد الى اين؟ ٨٤: ٤ – ١١.
فيصل حوراني، قراءة سياسية لوثائق كامب ديفيد، ٨٤: ١٢ – ٢٤.
حنه شاهين، ردود الفعل الحزبية والعامة على اتفاقات كامب ديفيد، ٨٤: ١٨١ – ١٩١(ش).
توفيق فياض، سيناء «والتنازلات الاسرائيلية»، ٨٤: ١٩١ – ١٩٦(ش).
سمير كرم، قضايا دولية، ٨٤: ١٩٦ – ٢٠٧(ش).
محمود عزمي، النتائج العسكرية لاتفاقيتي «كامب ديفيد»، ٨٤: ٢٠٧ – ٢١٣(ش).
غازي الغليلي، ابعاد الموقف الاردني، ٨٤: ٢١٤ – ٢١٨(ش).
وثائق كامب ديفيد، ٨٤: ٢١٩ – ٢٢٩(و).
محمود درويش، سلام سلام.. ولا سلام، ٨٥: ٤ – ٦.
حنه شاهين، الموقف الاسرائيلي في المفاوضات الاسرائيلية المصرية في واشنطن، ٨٥: ١٦٨ – ١٧٢(ش).
سمير كرم، قضايا دولية، ٨٥: ١٧٢ – ١٧٩(ش).
حليم احمد، محمد حسنين هيكل، حديث المبادرة، ٨٦: ١٥٦ – ١٦٢(مر).

امير حيدر، صادق العظم، زيارة السادات وبؤس السلام العادل، ٨٦: ١٦٢ – ١٦٧(مر).
حنه شامين، اسرائيليات، ٨٦: ١٨٣ – ١٨٨(ش).
د. الياس شوفاني، السلام الاسرائيلي، ٨٧/٨٨: ٢٦ – ٦٢.
حنه شامين، التصاديات السلام المصري- الاسرائيلي، ٨٧/٨٨: ٦٣ – ٧٤.
محمود درويش، هامش، ٨٩: ٤ – ٦.
نصير عاروري، مقدمات كامب ديفيد، التناقض الظاهري لدبلوماسية كارتر، ٨٩: ٧ – ٢٣.
د. الياس شوفاني، التقصير والمعاهدة... وبعدا، ٩٠: ٤ – ٢٥.
المقدم الهيثم الايوبي، جوهر المعاهدة المصرية- الاسرائيلية واثرها على ميزان القوى، ٩٠: ٢٦ – ٣٧.
سمير كرم، المعاهدة المصرية- الاسرائيلية، تعميق التناقضات الدولية، ٩٠: ٣٨ – ٥٣.
توفيق فياض، انتفاضة المناطق المحتلة ضد المعاهدة، ٩٠: ١٢٦ – ١٤٩(ش) [المصرية – الاسرائيلية].
عبدالحفيظ محارب، السلام على الطريقة الاسرائيلية، ٩٠: ١٥٠ – ١٦١(ش).
وثائق معاهدة السلام بين مصر واسرائيل، ٩٠: ١٦٩ – ١٨٨(و).
نص قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد ٢٧/٣- ٣١/٣/١٩٧٩، ٩٠: ١٨٨ – ١٩٦(و).
منح الصلح، حول المعاهدة المصرية- الاسرائيلية، ٩١: ٤ – ٨.
شفيق الحوت، «المقصلة» التي اسموها «الحكم الذاتي»، ٩٢/٩٣: ٢٢٨ – ٢٢٥.
عبدالحفيظ محارب، المرحلة الاولى من تطبيق معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، ٩٢/٩٣: ٢٧٨ – ٢٨٥(ش).
توفيق فياض، العلاقات الاسرائيلية- المصرية «من التطبيع الى الصداقة»، ٩٤: ١٦٨ – ١٨٠(ش).
حنه شامين، مفاوضات الحكم الذاتي: لا اتفاق على المسائل الجوهرية، ٩٥: ١٢٨ – ١٣٨.
توفيق فياض، زيارة السادات الى حيفا – شتراوس - ومفاوضات الحكم الذاتي، ٩٦: ١٦٩ – ١٧٢(ش).
حنه شامين، نتائج زيارة بيغن لاسوان، اتفاق على تعزيز العلاقات بين مصر واسرائيل في ظل احداث ايران وافغانستان، ٩٩: ١٧٢ – ١٧٩(ش).
حنه شامين، اسرائيل تستعد لاحتمال اشتعال الجبهة الشرقية وتبدأ تطبيع العلاقات مع مصر بنموذج متشدد للحكم الذاتي، ١٠٠: ١٥٩ – ١٦٩(ش).
حمدان بدر، زيارة السادات لواشنطن وتعثر مفاوضات الحكم الذاتي، ١٠٢: ١٦٢ – ١٧٢(ش).
حمدان بدر، مفاوضات الحكم الذاتي على حافة الانهيار، ١٠٣: ١٧٧ – ١٨٤(ش).
محمود عباس (أبو مازن)، الحكم الذاتي: مباحثات لمن لا يملك الحق وتنازلات لمن لا يستحق، ١٠٤: ٧ – ١٥.
مكرم بونس، مفاوضات الحكم الذاتي والمبادرة الاوروبية، ١٠٤: ١٧٨ – ١٨٤(ش).
مكرم بونس، موقف اسرائيل من مفاوضات الحكم الذاتي والمبادرة الاوروبية، ١٠٥: ١٦٩ – ١٧٣(ش).
مكرم بونس، تعليق مفاوضات الحكم الذاتي للمرة الثانية وقانون القدس، ١٠٦: ١٨٠ – ١٨٤.
محمد عبدالرحمن، ادانة اسرائيل في مجلس الامن وجولة ليتوفيتش، ١٠٧: ١٧٠ – ١٧٩(ش).
مكرم بونس، انتخاب ريغان: الحكم الذاتي وتطبيع العلاقات المصرية- الاسرائيلية، ١١٠: ١٧٦ – ١٨٣.

حروب ومواجهات عسكرية

د. محمد المجذوب، د. منذر عنبتاوي، واجبات الاطراف الثالثة في الحروب المعاصرة، ٢: ١٩٠ – ١٩٢(مر).
أرايت تسير، انطباعات مولد خاص الى الضفة الغربية وقطاع غزة، ٣: ٢٤٢ – ٢٤٧ [تقرير عن زيارة تمت عام ١٩٧١ للمناطق المحتلة].

د. يوسف عبدالله صايغ، «استنزاف» اسرائيل نتيجة الصراع العسكري، ٤: ٥٥ – ٧٧.
جوناثري جانسن،
Kennett Love, Suez, The Twice Fought War.
Winston Burdett, Encounter with the Middle East, ٤: ٢١٩ – ٢٢٠(مر).
الياس سحاب، اللواء الركن مصطفى طلاس، الكفاح المسلح في وجه التحدي الصهيوني، ٤: ٢٢٨ – ٢٢٩(مر).
هاني فارس،
David Waines, The Unholy War: Israel and Palestine 1897/1971. ٦: ٢٤١ – ٢٤٢(مر).
جويس قاضي، كيف روت «اسرائيل» قصة الكرامة للعالم، ٧: ٧٤ – ٨٠.
داود تلحمي، Larry Collins and Dominique Lapierre, O Jérusalem, ٧: ١٦٢ – ١٦٤(مر).
جـ.ف. جنسن،
Samo, Dr. Elias J., The June 1967 Arab-Israeli War: Miscalculation or Conspiracy? ٨: ١٠١ – ١٠٢(مر).
هادي ابو أسوان (اعداد)، شهادات من معركة الكرامة، ٨: ١٩٧ – ٢١٠(شـه) [يقدمها ابوالعز وعبدالاله الاثير وناصر جهاد والعميد سعد صايل].
منير شفيق، معركة العرقوب عسكرياً، ٩: ٧٠ – ٧٧.
د. وليم حداد، افتتاحيات الصحف العربية وحرب فلسطين ١٩٤٨، ٩: ١٢٨ – ١٥١.
ف. المنصور، الجيش الأردني في حرب ١٩٦٧، ١٠: ١٢٢ – ١٣٩.
مذكرة همرشولد حول قوة السلام في الشرق الأوسط ١٠: ١٨٠ – ١٨٢(و).
المقدم هيثم الايوبي، حرب حزيران بين كتابين، ١٠: ١٨٤ – ١٩٨.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ١١: ٢٢٤ – ٢٢٨(ش) [ايار (مايو) ١٩٧٢ ربضمنه عملية مطار اللد].
د.سعيد حمود، حول عملية دير ياسين على ارض مطار اللد، ١١: ٢٢٩ – ٢٣١(ش).
جدول بالعمليات العسكرية للقوات الثورة الفلسطينية من ١/١/- ١٩٧٢/٥/٣١، ١١: ٢٤٦ – ٢٥٩(ش).
جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١/٦- ١٩٧٢/٧/١١، ١٢: ٢٦١ – ٢٦٥(ش).
د. أسعد رزق، عدوان حزيران وخرافة الابادة، ١٢: ١٦ – ٢٥.
جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٧/١٢ – ١٩٧٢/٨/١٢، ١٢: ٢٦٤ – ٢٦٥(ش).
المقدم الهيثم الايوبي، تقييم استراتيجي اولي لمعارك ١٦و١٧ ايلول، ١٤: ٢٢٨ – ٢٣٣.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ١٥: ٢١٦ – ٢٢٠(ش) [ايلول (سبتمبر) – تشرين الأول (اوكتوبر) ١٩٧٢].
منير شفيق، تقرير عن معركة القطاع الاوسط، ١٥: ٢٢٠ – ٢٢٢(ش) [ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢].
ناجي علوش، القضية الفلسطينية عربياً، ١٥: ٢٢٣ – ٢٢٦(ش) [حول الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في ١٦ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢].
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٣/٩- ١٩٧٢/١٠/٢، ١٥: ٢٣٨ – ٢٤٠(ش).
جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ١٣/٨- ١٢/٩/١٩٧٢، ١٤: ٢٥٥ – ٢٥٨(ش).
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٣/١٠- ١٢/١١/١٩٧٢، ١٦: ٢٣٨ – ٢٤١.
المقدم الهيثم الايوبي، العمل والرد في الاستراتيجية الاسرائيلية، ١٧: ٧٨ – ١٠١.
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية، من ١٣/١١- ١٢/١٢/١٩٧٢، ١٧: ٢٢٢ – ٢٢٤(ش).
محمود درويش، اسرائيليات: «الجبهة الحمراء»، الاشتباكات الاسرائيلية – السورية، خروج اسرائيل من تشاد، ١٧: ٢٢٥ – ٢٣١.

شحادة موسى، اسرائيل والعمليات الخارجية للمقاومة، ١٨: ٤٠ – ٥٨.
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ١٢/١٢/١٩٧٢– ١٢/١/١٩٧٣، ١٨: ٢٠٣ – ٢٠٤ (ش).
منير شفيق، معركة الكرامة، ١٩: ١٠٣ – ١١٠.
د. عدنان الحمد،
Walter Jost: Rutzeichen Halfa- Tatsachenbericht einer Fadayin Geisel,
١٩: ١٧٧ – ١٨١(مر).
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ١/١٣– ١٠/٢/١٩٧٣، ١٩: ٢٠٥ – ٢٠٦.
المقدم الهيثم الايوبي، التسليح السوفياتي والصراع العربي– الاسرائيلي، ٢٠: ٣٣ – ٤٤.
بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٢٠: ١٨٥ – ١٩٢(ش) [شباط ١٩٧٢، ويضمنه العدوان الاسرائيلي على مخيمات لبنان وعملية الخرطوم].
المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢٠: ٢٢٣ – ٢٢٦(ش) [شباط (فبراير) – آذار (مارس) ١٩٧٣].
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ٢/١١– ١٢/٣/١٩٧٣، ٢٠: ٢٣٠ – ٢٣٢(ش).
أكرم ديري، سقوط الناصرة والجليل، دور فوج حطين اجنادين، ٢١: ٨٢ – ٩١.
جادو عزالدين، سقوط مدينة صفد، من مذكرات حرب فلسطين (جيش الانقاذ)، ٢١: ٩٢ – ١٠٣.
محمود عزمي، اضواء على جذور معطيات الاستراتيجية العسكرية الصهيونية عشية حرب ١٩٤٨، ٢١: ١٣٧ – ١٥٨.
المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢١: ٢١٧ – ٢٢٢(ش) [ويضمنه وصول القوات المغربية الى سوريا].
غازي خورشيد (اعداد) جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٣/١٣– ١٣/٤/١٩٧٣، ٢١٠: ٢٢٤ – ٢٢٧(ش).
تصاعد العمليات في الأرض المحتلة ١/٨/١٩٧٢– ٢٠/٢/١٩٧٣، ٢١: ٢٢٨ – ٢٤١(ت) [من اعداد مركز التخطيط م.ت.ف.].
بلال الحسن، الهجوم الاسرائيلي على بيروت، (٩-١٠/٤/١٩٧٣)، ٢١: ٢٤٢ – ٢٤٥(ت).
المقدم الهيثم الايوبي، تقييم عسكري سياسي لعملية ٩-١٠ نيسان في بيروت، ٢١: ٢٤٦ – ٢٥٤(ت).
المقدم الهيثم الايوبي، إغلاق مضائق تيران – السبب والذريعة، ٢٢: ٣١ – ٤٢.
محمود عزمي، خبرات معارك «رفح– غزة» في حرب ١٩٦٧، ٢٢: ٤٣ – ٥٩.
تقرير عن معركة غزة في حزيران ١٩٦٧، ٢٢: ٨٢ – ٨٣ [شهادة احد ضباط جيش التحرير الفلسطيني في مدينة غزة].
ف. المنصور،
Edgar O'Ballance, The Third Arab- Israeli War,
Suleiman A. Schleifer, The Fall of Jerusalem, ٢٢: ١٨٦ – ١٩٠(مر).
ف.م.، Victory Play, Based on the Six Day War, ٢٢: ١٩٧ – ١٩٨(مر).
داود تلحمي، القضية الفلسطينية دولياً، ٢٢: ٢٢١ – ٢٢٧(ش) [حول ردود الفعل على اغتيال القادة الفلسطينيين في بيروت في نيسان ١٩٧٣].
عماد شقور، يسمون الجريمة لؤلؤة، ٢٢: ٢٣٢ – ٢٣٦(ش) [حول اغتيال القادة الفلسطينيين في بيروت في نيسان ١٩٧٣].
المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢٢: ٢٣٦ – ٢٤١(ش) [انتقال الطائرات الليبية الى مصر].
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٤/٤– ١٣/٥/١٩٧٣، ٢٢: ٢٤٢ – ٢٤٣(ش).
هاني الهندي، جيش الانقاذ (١٩٤٧-١٩٤٩)، ٢٣: ٢٧ – ٥٨.
محمود عزمي، اضواء حول بعض قضايا

المواجهة المسلحة مع اسرائيل، ٢٢: ١٢٤ – ١٤٠.

هشام عبدالله، حقيقة القدرة الاسرائيلية على ضرب اهداف عربية بعيدة، ٢٣: ٢١٢ – ٢١٥(ت).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٤/٥- ١٣/٦/١٩٧٣، ٢٢: ٢٦٢ – ٢٦٤(ش).

هاني الهندي، جيش الانقاذ (١٩٤٧-١٩٤٩)، ٢٤: ١١٥ – ١٢٢.

اسعد محمد برغوثي، حول مقال «سقوط صفد»، ٢٤: ١٦١ – ١٦٥(رس).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٣/٦ - ١٢/٧/١٩٧٣، ٢٤: ٢٥٦ – ٢٥٨(ش).

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، المحاولة الفاشلة لخطف قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ٢٥: ٢٤٩ – ٢٥٦(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٤/٧- ١٣/٨/١٩٧٣، ٢٥: ٢٥٧ – ٢٥٨(ش).

هشام عبدالله، نظرة على سباق التسلح في الشرق الاوسط، ٢٦: ١٢٢ – ١٣٤(ت).

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢٦: ٢٢١ – ٢٢٦(ش).

هاني عبدالله، حول عودة الاستعمار القديم، ٢٦: ٢٢٧ – ٢٢٩(ش).

غازي خورشيد (اعداد) جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٤/٨- ١٣/٩/١٩٧٣، ٢٦: ٢٣٠ – ٢٣٢(ش).

الحرب العربية- الاسرائيلية الرابعة جولة على طريق التحرير والعودة، ٢٧: ٢٢ – ٤٩.

هشام عبدالله، حجم القوات المشتركة في القتال يوم اندلاعه، ٢٧: ٥٠ – ٦٣ [في حرب ١٩٧٣].

المقدم الهيثم الايوبي، دراسة تحليلية للقوات المشتركة في القتال يوم اندلاعه، ٢٧: ٦٤ – ٨٣ [في حرب ١٩٧٣].

رفعت ابوالعين (وآخرون)، مواقف عمالية من الحرب، ٢٧: ٨٤ – ١١٨ [حرب ١٩٧٣].

بلال الحسن (وآخرون)، الحرب النفسية والخطوط الاعلامية لاذاعة اسرائيل باللغة العربية، ٢٧: ١١٩ – ١٤٢ [خلال حرب ١٩٧٣].

المقدم الهيثم الايوبي (اشراف)، تقارير عسكرية: اضواء على خط بارليف، حقائق امكانات المشاركة العسكرية العربية، الدبابات الاسرائيلية العربية تتجابه في الميدان، القوات العربية الخاصة ودورها في الحرب، ٢٧: ١٤٣ – ١٥٥ [حول حرب ١٩٧٣].

النشاط الفدائي حسب اعترافات الناطق الاسرائيلي، ٢٧: ١٩٧ – ٢٠٠ [خلال حرب ١٩٧٣].

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٤/٩/١٩٧٣- ٥/١٠/١٩٧٣، ٢٧: ٢٠١ – ٢٠٣(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، العمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية في الاسبوعين الاولين من الحرب، ٢٧: ٢٠٤ – ٢٢٢ [في حرب ١٩٧٣].

هشام عبدالله، بدايات تعثر العسكرية الاسرائيلية، ٢٨: ٦٥ – ٧٧.

مصطفى عزمي، الحرب الخامسة - حرب الاستنزاف الثانية على جبهتين، ٢٨: ٧٣ – ٨٤.

وائل عزام، حرب التحرير القومية النظامية الرابعة، ٢٨: ١٢٧ – ١٤٣.

الرائد الطيار حسين عويضة، لماذا ركز العدو هجومه في الجبهة السورية على القطاع الشمالي، ٢٨: ١٦٢ – ١٦٤(ت).

هاني مندس، تطور الموقف السياسي الاسرائيلي من خلال ارتباطه بسير المعارك وتدفق الدعم الاميركي، ٢٨: ١٦٥ – ١٧٠(ت).

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢٨: ٢١٠ – ٢١٥.

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات

العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/١١/١٩٧٣، ٢٨: ٢١٦ – ٢٢٢، ٢٢/١٠.

المقدم الهيثم الايوبي، الملامح الثورية في الحرب العربية- الاسرائيلية الرابعة، ٢٩: ٢٥ – ٣٤.

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٢٩: ٢١٢ – ٢١٨(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية، من ١٠/١٢/١٩٧٣، ٢٩: ٢١٩ – ٢٢١ (ش)، ١١/١٦.

اللواء الركن مصطفى طلاس، الطريق المسدود في الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل، ٣١: ١٠ – ٢٢.

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٣١: ٢١٨ – ٢٢٦(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/٢/١٩٧٤، ٣١: ٢٢٩ – ٢٣٢(ش)، ١/١٣.

المقدم الهيثم الايوبي، المفاجأة العربية في الحرب الرابعة، ٣٢: ٩ – ٢٩.

د. نبيل علي شعث، فردان وديير ياسين، الجريمتان والنتائج، ٣٢: ١٣٢ – ١٤١.

د. عدنان العمد، «الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة ٦/ ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣»، عدد خاص من مجلة السياسة الدولية (يناير ١٩٧٤)، ٣٢: ١٥١ – ١٥٢(مر).

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٣٢: ٢٢٠ – ٢٢٤(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/٣/١٩٧٤، ٣٢: ٢٢٥ – ٢٢٨(ش)، ٢/١٦.

محمود عزمي، ابو عجيلة في ثلاث معارك، ٣٣: ٧١ – ١٠١.

محمد هشام النعظم، سقوط صفد، ٣٣: ١٢٢ – ١٣٢.

الرائد الطيار حسين عويضة، عملية كريات شمونه، ٣٣: ١٨٦ – ١٨٩(ش).

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٣٣: ٢٢٤ – ٢٣١(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/٥/١٩٧٤، ٣٣: ٢٣٢ – ٢٣٥، ٤/١٦-٣(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٤/٥/١٩٧٤، ٣٤: ٢٣٥ – ٢٣٨(ش)، ٤/١٦-٤.

المقدم الهيثم الايوبي، الابعاد العسكرية لفصل القوات في الجولان، ٣٥: ١٣ – ٢٥.

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٢/١/١٩٧٤، ٣٥: ٢٢١ – ٢٢٣(ش)، ١٢/١٣-١٩٧٣.

عيسى الشعيبي، ردود الفعل الاسرائيلية على عملية معلوت، ٣٥: ١٦٣ – ١٦٩(ت).

سمير ايوب، عملية ام العقارب «كفار شامير»، ٣٥: ٢١٤ – ٢١٧(ت).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/٦/١٩٧٤، ٣٥: ٢١٨ – ٢٢٢، ٥/١٥-٥.

محمد علي العويني، Col. B.K. Narayan (Rtd), The Fourth Arab-Israeli War, ٣٦: ١٢٣ – ١٢٤(مر).

المقدم الهيثم الايوبي، العدوان الاسرائيلي على لبنان استمرار لاستراتيجية العمل والردع، ٣٦: ٢٠٦ – ٢١٧(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/٧/١٩٧٤، ٣٦: ٢١٦ – ٢٢٢(ش)، ٦/١٩-٦.

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/٨/١٩٧٤، ٣٧: ٢٢٣ – ٢٢٦(ش)، ٧/١٦-٧.

المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٣٧: ٢٢٦ – ٢٣٢(ش).

محمود عزمي، قتال المدرعات في الحرب الرابعة، ٣٨: ٥٧ – ٧٢.

عبدالحفيظ محارب، الاساليب الاسرائيلية في مواجهة العمل الفدائي، ٣٨: ١٥٤ – ١٦٣.

المقدم الهيثم الايوبي، اللواء حسن البدري (وآخرون)، حرب رمضان: الجولة العربية-

الاسرائيلية الرابعة، اوكتوبر ١٩٧٣، ٢٨: ١٧٤ – ١٧٧(مر).
جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٦/٨- ١٥/٩/١٩٧٤، ٣٨: ٢١٩ – ٢٢٤(ش).
كمال السعدي، الصراع الالكتروني بين الطائرة والدفاع الارضي في الشرق الاوسط، ٣٩: ٩٠ – ١٠٠.
المقدم ياسين سويد، المقدم الهيثم الايوبي، وهشام عبدالله، ميزان القوى العربي- الاسرائيلي، ١٩٧٤، ٣٩: ١٧٧ – ١٧٩(مر).
القضية الفلسطينية دولياً، ٣٩: ١٩٨ – ٢٠٥(ش).
غاز خورشيد، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٦/٩- ١٢/١٠/١٩٧٤، ٣٩: ٢٤٥ – ٢٥١(ش).
محمود عزمي، مقارنة تكنولوجية وتكتيكية بين طائرتي ميغ ٢٣ وميغ ٢٥ وطائرات الفانتوم وتوم كات وايغل، ٤٠: ١٨٢ – ١٨٨(ت).
المقدم الهيثم الايوبي، (١) ماذا يعني وصول الميغ ٢٣ الى المنطقة (٢) تطور العدوان الاسرائيلي وتطور الرد، ٤٠: ٢٤٢ – ٢٤٥(ش).
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٣/١٠- ١٢/١١/١٩٧٤، ٤٠: ٢٤٦ – ٢٥٠(ش).
محمود عزمي، ميزان القوى العربي - الاسرائيلي في عشر سنوات ١٩٦٥-١٩٧٥، ٤١/٤٢: ٢٥٦ – ٢٧٥.
المقدم الهيثم الايوبي، الرد الحاسم في جنوب لبنان، ٤٣: ٥ – ١٥.
Edgar O'Ballance, Arab Guerilla Power 1967-1972, ماهر كيالي، ٤٢: ١٥٢ – ١٥٩(مر).
فرحان الصالح، كفرشوبا: التحدي ورد التحدي، ٤٣: ١٩٤ – ١٩٨(ت).
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٣/١١/١٩٧٤ - ١٠/٢/١٩٧٥، ٤٣: ٢٥٩ – ٢٧٦(ش).
المقدم الهيثم الايوبي، الجنرال اندريه بوفر والصراع العربي- الاسرائيلي، ٤٤: ٢٥ – ٤١.
عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٤٤: ١٩٨ – ٢٠٥(ش).
محمود عزمي، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٤٤: ٢٥٧ – ٢٦١(ش) [ويضمنها عملية فندق سافوي].
غازي خورشيد (اعداد)، جدول العمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١١/٢- ١٢/٣/١٩٧٥، ٤٤: ٢٦٢ – ٢٦٩(ش).
حمدان بدر، عملية سافوي في تل ابيب تكشف عيوب الجهاز الامني الاسرائيلي...، ٤٥: ٢٦٦ – ٢٧١(ش).
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية في ١٣/٣- ١٠/٤/١٩٧٥، ٤٥: ٢٧٦ – ٢٨٠(ش).
د. لنيث م. ليشان، مسؤولية بدء الاعمال العدائية في حرب حزيران ١٩٦٧ في ضوء القانون الدولي، ٤٦: ٤٧ – ٦٤.
يوسف حمدان، حرب حزيران ١٩٦٧: حرب دفاعية، أم غزوة امبريالية - توسعية فاشلة؟ ٤٦: ٦٥ – ٧١.
الرائد الطيار حسين عويضة، دور الطيران في حربي حزيران ١٩٦٧ وتشرين الاول ١٩٧٣، ٤٦: ١٠٨ – ١٢١.
محمد هشام العظم، في اعقاب معركة صفد، ٤٦: ١٧٥ – ١٨٣.
الرائد الطيار حسين عويضة، تصاعد عمليات الثورة، ٤٦: ٢٨٦ – ٢٩٤(ش).
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١١/٤- ١٣/٥/١٩٧٥، ٤٦: ٢٩٥ – ٣٠١(ش).
طارق الصواف، التصنيع الحربي العربي امام تحدي الصناعة الحربية الاسرائيلية، ٤٧: ٥٦ – ٦٨.
سمير جريس، الاسرائيليون يناقشون مأزق الموجة الجديدة من النشاط الفدائي في الوطن المحتل، ٤٧: ٢٧٥ – ٢٧٨(ش).
غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات

العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٥/١٤ - ١٢/٦/١٩٧٥، ٤٧: ٢٧٩ - ٢٩٧(ش).

غازي خورشيد (اعداد) جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٦/١٣ - ١٤/٧/١٩٧٥، ٤٨: ٢٠٤ - ٢١١(ش).

الرائد الطيار حسين عويضة، العمليات الفدائية في الأرض المحتلة والرد الاسرائيلي عليها، ٤٨: ٢٨٨ - ٢٩٢(ش).

الرائد الطيار حسين عويضة، المعركة الاستراتيجية في سيناء وأهميتها العسكرية، ٤٨: ٢٩٣ - ٢٩٥(ش).

فرحان صالح، كفرشوبا البوصلة وراس الهم، ٤٨: ٣٠٠ - ٣٠١(ش).

عبد العال الباقوري، ثلاث ملاحظات من «كفار بوفال»، ٤٨: ٣٠٢ - ٣٠٣(ش).

الرائد حسين عويضة، النشاط الفدائي في داخل الأرض المحتلة والاعتداءات العسكرية الاسرائيلية عبر الحدود في جنوب لبنان، ٤٩: ٢٥٠ - ٢٥٥(ش).

ناشي طه، الاعتداء على صور في ضوء الاختيارات اللبنانية، ٤٩: ٢٥٦ - ٢٥٧(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٥/٧- ١٥/٨/١٩٧٥، ٤٩: ٢٥٨ - ٢٦٢(ش).

هشام عبدالله، اسلحة الحرب الخامسة، ٥٠/٥١: ١٧٤ - ١٨٥.

حمدان بدر، زلزال في اكتوبر، زئيف شيف، ٥٠/٥١: ٢٧٧ - ٢٨٦(د) [كتاب اسرائيلي عن حرب ١٩٧٣].

النشاط الفدائي في داخل الأرض المحتلة وردود الفعل الاسرائيلية، ٥٠/٥١: ٤٧٤ - ٤٧٩(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٦/٨- ٣١/١٠/١٩٧٥، ٥٠/٥١: ٤٩١ - ٥٠٠(ش).

يوسف حمدان، اسرائيل واحياء الجبهة الشرقية، ٥٢: ١٩٩ - ٢٠٧(ش).

الرائد الطيار حسين عويضة، القضية الفلسطينية عسكرياً، ٥٢: ٢٣٤ - ٢٤٠(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١/١١- ٣٠/١١/١٩٧٥، ٥٢: ٢٤١ - ٢٤٤(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١/١٢/٧٥- ١٥/١/١٩٧٦، ٥٢/٥٤: ٢٥٤ - ٢٦٠.

الرائد الطيار حسين عويضة، العمليات الفدائية ونشاطات المقاومة الشعبية في داخل الأرض المحتلة والرد الاسرائيلي عليها، ٥٥: ٢٦٧ - ٢٧١(ش).

السيد عليوه، Chaim Herzog, The War of Atonement, ٥٦: ١٦٧ - ١٧٢(مر).

الرائد الطيار حسين عويضة، العمليات العسكرية في داخل الأرض المحتلة، ٥٦: ٢٠٩ - ٢١٢(ش).

الرائد الطيار حسين عويضة، الكفاح المسلح جنباً الى جنب الانتفاضات الجماهيرية في الأرض المحتلة، ٥٨: ٢٠٥ - ٢٠٩(ش).

المقدم الهيثم الايوبي، ميزان القوى العربي الاسرائيلي بعد ثلاث سنوات من حرب تشرين، ٦١: ١٢٩ - ١٤٢.

ربيع الأسير، حول حرب تشرين، ٦٢: ٩٨ - ١١٥.

حسين ابو النمل، حرب الفدائيين في قطاع غزة (٢٨ شباط ١٩٥٥- ٢٩ت، ١٩٥٦)، ٦٢: ١٧٠ - ١٩٩.

جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة خلال سنة ١٩٧٦، اعداد مركز التخطيط، ٦٢: ٢٥٠ - ٢٦١.

خليل بركات، التطورات العسكرية في جنوب لبنان، ٢٤شباط - ٢٢نيسان ١٩٧٧، ٦٦: ٦٠ - ٦٨.

مروان حميد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١/١- ٣١/٣/١٩٧٧، ٦٦: ٢٢٨ - ٢٢٢.

الاسرائيليون يضخمون الاستعدادات العربية

الحرب، ٦٧: ٢٢٩ – ٢٣٤(ش).

مروان حميد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١/٤- ٣٠/٤/٧٧ – ١٩، ٦٧: ٢٤٧ – ٢٤٩(ش).

مروان حميد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية في ٢٤/٤- ٢٨/٥/١٩٧٧، ٦٨/٦٩: ٤٠٤ – ٤٠٥(ش).

محمود عزمي، اللواء حسن البدري: الحرب في ارض السلام، ٧٠: ١٩٣ – ١٩٨(م).

جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية، ١/٦/٧٧- ٢٨/٧/١٩٧٧، ٧٠: ٢٢٦ – ٢٣٩.

مروان حميد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ٧/٨- ٨/٩/١٩٧٧، ٧١: ٢٣١ – ٢٣٢.

رشاد راشد، Chaim Herzog, The War of Atonement, ٧٢: ١٧١ – ١٧٩(م).

مروان حميد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ١١/٩- ٩/١٠/١٩٧٧، ٧٢: ٢٤٥ – ٢٤٩.

أنتوني هـ. لوردسمان، ميزان القوى العربي- الاسرائيلي، ٧٣: ١٧٨ – ٢٠١(ت) [ترجمة وتقديم محمود عزمي – في مجلة القوات المسلحة الاميركية].

مروان حميد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ١٠/١٦- ١٢/١١/١٩٧٧، ٧٣: ٢٦٤ – ٢٦٧(ش).

مروان حميد، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ١/١١- ١٤/١٢/١٩٧٧، ٧٤/٧٥: ١٨٩ – ١٩١(ش).

تحية الاخ ياسر عرفات الى المقاتلين، ٧٧: ٤ – ٥.

الياس خوري، حرب الجنوب، ٧٧: ١٠ – ٢٢.

أبو جهاد يتحدث الى شؤون فلسطينية، الكرامة الجديدة، ٧٧: ٢٣ – ٢٩.

نزيه قورة، التصفية مستحيلة، ٧٧: ٣٠ – ٣٧.

غازي الخليلي، العملية، ٧٧: ٣٨ – ٦٣ [حول دير ياسين].

نبيل عمرو، حكاية دلال الفلسطينية، ٧٧: ٦٢ – ٦٥.

محمود عزمي، قضايا عسكرية، ٧٧: ١٦٨ – ١٧٥(ش).

معن بشور، الحرب الخامسة في الجنوب، ٧٨: ٦ – ١٣.

محمود عزمي، قضايا عسكرية، ٧٨: ١٨٢ – ١٩٠(ش).

مروان حميد، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية ٢/١٤- ٤/٤/١٩٧٨، ٧٨: ٢٢٢ – ٢٢٣.

محمود عزمي، حرب الأيام الثمانية، ٥٩: ٨١ – ١٠١.

مروان حميد، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٤/١٦- ١٢/٦/١٩٧٨، ٨٠: ٢٢٠ – ٢٢٢.

مروان نجم، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٦/١٥- ١١/٩/١٩٧٨، ٨٣: ٢٢٢ – ٢٢٦.

محمود عزمي، حرب تشرين: تخلف الاستراتيجية وتطور التقني والتكنيك، ٨٤: ٣٥ – ٥٠.

محمد قدورة (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٩/١٨- ١٣/١٢/١٩٧٨، ٨٦: ٢٢٥ – ٢٢٢(ش).

محمد قدورة (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٧/١٢/١٩٧٨- ٣/٢/١٩٧٩، ٨٧/٨٨: ٢٤٥ – ٢٤٩(ش).

محمود عزمي، النتائج الاستراتيجية لمعاهدة الصلح الاسرائيلية- المصرية، ٩٠: ١٦٢ – ١٦٨(ش).

نزيه مراد، الموقف الاسرائيلي من العمليات الفدائية، ٩١: ١٧١ – ١٧٦(ش).

محمود عزمي، قضايا عسكرية، ٩١: ١٨٢ – ١٨٨(ش).

محمد قدورة (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٩/٢- ٢٥/٤/١٩٧٩، ٩١: ٢١٠ – ٢١٦.

محمود عزمي، حرب الاستنزاف الاسرائيلية- الفلسطينية، ٩٤: ١٨٦ – ١٩١(ش).

الهيثم الايوبي، مسيرة الكفاح المسلح خلال ١٥ عاماً، ٩٨: ٣٤ – ٤٧.

د. عبدالقادر ياسين (اعداد)، ميزان القوى العسكري بين الدول العربية واسرائيل للعام ١٩٧٨-١٩٧٩، ٩٨: ١٥٢ – ١٥٧.

مدير شفيق، حرب آذار ١٩٧٨ عسكرياً، ١٠٠: ٤١ – ٥٣.

العقيد الركن حسن ابو لبدة، الدفاع الجوي والطيران الاسرائيلي، ١٠٠: ١٠٥ – ١١٦.

مي علوش (اعداد)، روايات شهود عيان عن اقتحام بنت جبيل في آذار ١٩٧٨، ١٠٠: ١٢٨ – ١٣٤.

المقدم الطيار حسين عويضة، النشاط الفدائي ومقاومة الاحتلال في الداخل والتحركات العسكرية الاسرائيلية والانعزالية في الجنوب، ١٠٢: ١٧٧ – ١٨٤(ش).

المقدم الطيار حسين عويضة، عملية مسغاف عام والوضع العسكري في الجنوب، ١٠٣: ١٥٤ – ١٦٠.

المقدم الطيار حسين عويضة، النشاط الفدائي ومقاومة الاحتلال في الداخل والتحركات العسكرية الاسرائيلية والانعزالية في الجنوب، ١٠٤: ١٥٧ – ١٦٣(ش).

المقدم الطيار حسين عويضة، النشاط الفدائي ومقاومة الاحتلال في الداخل والتحركات العسكرية الاسرائيلية والانعزالية في الجنوب اللبناني، ١٠٥: ١٥١ – ١٥٤(ش).

المقدم الطيار حسين عويضة، الطيران ودوره في حرب ١٩٦٧، الضربة الاجهاضية الخاطفة، ١٠٦: ٧٥ – ١٠٢.

زياد عبدالفتاح، يا الهي... لقد كانت حرباً، ١٠٧: ٣ – ٦.

عبدالحميد ابو الفتوح، معركة شقيف-ارنون بسالة القوات المشتركة احبطت اهداف العدوان، ١٠٧: ١٦٢ – ١٦٩(ت).

عبدالحميد ابو الفتوح، هجوم اسرائيلي جديد فاشل، ١٠٨: ١٣٥ – ١٣٨(ت).

المقدم الطيار حسين عويضة، مقاومة الاحتلال في الداخل والتحركات العسكرية في الجنوب اللبناني، ١٠٨: ١٥١ – ١٥٨(ش).

حنه شامين، المواجهة الاسرائيلية العربية الاولى واثرها (١٩٤٨) على وضع الشعب الفلسطيني، ١٠٩: ٥٤ – ٩٠.

المقدم الطيار حسين عويضة، نشاطات رجال المقاومة في الأرض المحتلة والجهد العسكري الاسرائيلي/ الانعزالي في الجنوب اللبناني، ١٠٩: ١٥٤ – ١٦١(ش).

مكرم يونس، اسرائيل والنشاط الذري العراقي، ١١٠: ٦٤ – ٨٠.

المقدم الطيار حسين عويضة، نشاط رجال المقاومة داخل الارض المحتلة والتحركات الاسرائيلية- الانعزالية في الجنوب والساحل، ١١٠: ١٥٢ – ١٦٠(ش).

العقيد الركن حسين أبو لبدة، حول مواجهة أعمال اسرائيل التعرضية، ١١١: ٣٥ – ٤٥.

المقدم الطيار حسين عويضة، عمليات الفدائيين تزداد داخل الارض المحتلة بينما تنشط اسرائيل تحركاتها في الجنوب، ١١١: ١٠٢ – ١١١(ش).

سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ومواجهتها

أحمد خليفة، سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة، ١: ٧٧ – ٩٤.

أ.ع.، رسالة غزة، ٢: ٢٣٨ – ٢٤١(رس) [أواخر ١٩٧٠ وأوائل ١٩٧١].

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٤: ٢٠٦ – ٢١٢(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٥: ٢٢٧ – ٢٣٤(ش).

ا.ت.، رسالة من الأرض المحتلة: تأملات في ذكرى وعد بلفور، ٥: ٢١٣ – ٢٢١(رس).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٦: ٢٢٧ – ٢٣٤(ش).

ك.ت.، تقرير من غزة، ٦: ٢٦٦ – ٢٦٧(ت).

ع.ع.، جدول بالفكاوى التي قدمها عرب الضفة الغربية، المحتلة ضد تعسف الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧١، ٦: ٢٩٢ – ٢٩٨(ت).

د. شاكر مصطفى، المعلم العربي والتعليم في الأرض المحتلة، ٧: ١٢٠ – ١٢٨.

ابراهيم العابد، Jon Kimche, Can Israel Contain the Palestine Revolution?, ٧:

١٥٧ – ١٥٩(مر).
د. جورج حجار، Nasser Arurl, The Palesti-nian Resistance to Israeli Occupation, ٧: ١٦٠ – ١٦١(مر).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧: ٢٦١ – ٢٦٦(ش).
د. سعيد حمود، انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة، ٨: ٨ – ١٤.
د. منذر عنبتاوي، بمناسبة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ودبلوماسية «البنج بونج»، ٨: ١٥ – ٢٧.
د. أحمد طربين، تعليم العلوم الانسانية في فلسطين المحتلة، ٨: ١٤٣ – ١٦١.
أ.م.، آخر التطورات في قطاع غزة، ٨: ١٩٥ – ١٩٦(رس) [اوائل ١٩٧٢].
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٨: ٢٥٣ – ٢٥٧ [ويضمنه اتصالات الملك حسين مع الاسرائيليين].
غيث نجيب الأرنبازي، الاعلام الصهيوني في مواجهة تحدي المقاومة، ١٠: ١٠٨ – ١٢١.
محمود درويش، من ذكريات «حزيران ١٩٦٧ الفرح عندما يخون!» ١١: ٢٧ – ٣٦.
تيسير النابلسي، الانتخابات البلدية في الضفة الغربية تحليل لنتائجها وتقييمها في ضوء مبادىء القانون الدولي العام، ١١: ٣٧ – ٤٨.
محمود درويش، اسرائيليات، [١] سنة أيام وخمسة أعوام، [٢] «قمة موسكو» بعيدة، [٣] «الشيوعية» التائبة، [٤] حين تبدأ غربة العربي تنتهي غربة اليهودي، ١١: ٢٦٠ – ٢٧٢(ش).
محمود درويش، الوطن بين الذاكرة والحقيقة، ١٢: ٤٥ – ٥٤.
محمود درويش، اسرائيليات: [١] الزواج المدني هدد الحكومة بالطلاق [٢] موقف «راكاح» من قضية الشرق الأوسط والمقاومة، ١٢: ٢٦٦ – ٢٧٢(ش) [ويضمنه عن المؤتمر السابع عشر لراكاح].
محمود درويش، يوميات الحزن العادي، ١٣: ٤٧ – ٥٩.
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٢: ٢٥٨ – ٢٦٣(ش).
محمود درويش، اسرائيليات: [١] على هامش قضية كفربرعم، [٢] اسرائيل وخروج السوفيات من مصر، ١٣: ٢٦٦ – ٢٧٢(ش).
محمود درويش، ذاهب الى العالم غريب عن العالم، ١٤: ٥ – ٨.
محمود درويش، اسرائيليات، اعلان حرب الابادة على الفلسطينيين، مكانة الفلسطيني في الفكر الاسرائيلي، ١٤: ٢٦٤ – ٢٦٩(ش).
ايرين بيسون، وداعاً يا فلسطين، ١٥: ٢١١ – ٢١٥(رس).
نزيه نورة، صرفند والقانون والمسألة اللغوية، ١٧: ٢٧ – ٤٤.
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٧: ٢١٥ – ٢٢١ [اواخر ١٩٧٢ ويضمنها تعويضات القدس والحرم الابراهيمي].
شيلا ريان، بناء امبريالية جديدة: اسرائيل والضفة الغربية، ١٨: ٩١ – ١٠٠.
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ١٨: ١٩٨ – ٢٠٢(ش) [اوائل ١٩٧٣ حول مناقشات حزبي العمل ومابام بشأن مصير المناطق المحتلة].
محمود درويش، حالة الانتظار، ١٩: ١٦ – ٢٧.
زياد عبدالفتاح، غزة ثورة دائمة على الاحتلال، ٢٠: ١٩٣ – ١٩٩(ت).
عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٢٠: ٢١٧ – ٢٢٢(ش) [شباط (فبراير) ١٩٧٣].
«الجبرتي الصغير»، مأساة قرى اللطرون الثلاث في ذكراها السادسة، ٢٢: ١٧٨ – ١٨٢(رس).
عيسى الشعيبي، الغارة الاسرائيلية على بيروت وردود الفعل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ٢٢: ٢٤٤ – ٢٤٨(ش).
محمود درويش، القمر لم يسقط في البئر، ٢٣: ١٧ – ٢٦.
عيسى الشعيبي، اشتباكات ايار الدامية في لبنان وردود الفعل في الضفة الغربية، ٢٣: ٢١٦ – ٢٢٠(ت).
عماد شقور، اسرائيليات، ٢٣: ٢٣٩ – ٢٤٥(ش).
محمود درويش، من يقتل خمسين عربياً يخسر قرشاً، ٢٤: ٢٢ – ٢٢.

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٢٤: ٢٣٥ – ٢٤٣(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٢٥: ٢٣٣ – ٢٣٧(ش).

وثيقة غاليلي، ٢٦: ٢١٧ – ٢١٨(و) [حول خطة عمل اسرائيلية مقترحة في المناطق المحتلة].

وثيقة دايان، السياسة في المناطق للسنوات الاربع القادمة، ٢٦: ٢١٩(و).

عيسى الشعيبي، الحرب في صحف الضفة الغربية، ٢٧: ١٦٢ – ١٦٦(ت) [حرب ١٩٧٣].

عيسى الشعيبي، الاتجاهات الرئيسية لصحف الضفة الغربية بعد وقف اطلاق النار، ٢٨: ١٧١ – ١٧٤(ت).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٢٩: ١٩٢ – ١٩٥(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٣٠: ٢٠٦ – ٢١٢(ش).

محمود درويش، وداعاً أيتها الحرب وداعاً أيها السلام، ٣١: ٥ – ٩.

عيسى الشعيبي، توجهات صحف الضفة الغربية وحادث اختفاء صاحب جريدة الفجر، ٣١: ٢٠٠ – ٢٠٤(ش).

عيسى الشعيبي (اعداد وادارة حوار)، الضفة الغربية: احتلال، مقاومة، ونظرة الى المستقبل، ٣٢: ٣٠ – ٥٥(ن) [اشترك فيها عبدالمحسن ابو ميزر وعبدالجواد صالح وعربي عواد].

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٣٣: ١٩٩ – ٢٠٦(ش).

ج.هـ. جانسن، رسالة من الضفة الغربية، ٣٤: ١٩٢ – ١٩٤(رس).

عماد شقور، المناطق المحتلة، ٣٥: ١٩٥ – ٢٠٠(ش).

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٤٠: ٢١٣ – ٢١٨(ش).

حنه شامين، الحكومة الاسرائيلية تواجه الخليان القومي بين العرب في اسرائيل...، ٤٤: ٢٢٢ – ٢٢٩(ش).

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة: اعادة احياء مشروع الادارة الذاتية، ٤٥: ٢٢٥ – ٢٢٩(ش).

مخطط ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة، واقامة القيادة السورية- الفلسطينية المشتركة، ٤٥: ٢٢٦ – ٢٤٠(ش).

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٤٧: ٢٥٥ – ٢٥٨.

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٤٨: ٢٦٨ – ٢٧١(ش).

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٤٩: ٢٢١ – ٢٢٥(ش).

المناطق المحتلة، ٥٠/٥١: ٤٤٩ – ٤٥٤(ش).

عيسى الشعيبي، المناطق المحتلة، ٥٢: ٢٣٠ – ٢٣٤(ش) [ويضمنه مشروع الادارة المدنية].

د. الياس شوفاني، قطاعة الادارة الذاتية، ٥٥: ٥٢ – ٦٠.

عبدالجواد صالح، تجارب من الارض المحتلة - بيست دقسو ذات القمسح الاحمسر، ٥٥: ٩٥ – ١٠٤.

صبحي الغجار، مشروع شمعون بيريس او محاولة صهيونية لعزل المناطق عن الثورة، ٥٥: ٢٢٩ – ٢٣٦(ش).

عيسى الشعيبي، تواصل الانتفاضة السياسية في الضفة الغربية، ٥٥: ٢٦٢ – ٢٦٧(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٩٧٦/١/١٦ – ١٩٧٦/٢/١٥، ٥٥: ٢٧٢ – ٢٧٤.

محمود درويش، انتفاضة، ٥٦: ٥ – ٧.

عيسى الشعيبي، الانتفاضة، ٥٦: ٢٠٦ – ٢٠٩(ش).

غازي خورشيد (اعداد)، جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١٩٧٦/٢/١٦- ١٩٧٦/٢/١٥، ٥٦: ٢١٢ – ٢١٥(ش).

غازي الخليلي، دروس الانتفاضة، ٥٧: ١٥ – ٣٦.

د. احمد حمزة (وآخرون)، الانتفاضة الكبرى – شهادات، دروس، آفاق، ٥٧: ٢٧ – ٥٩(ن).

عيسى الشعيبي، الانتفاضة ثورة مستمرة، ٥٧: ١٦٤ – ١٦٨(ش).

غازي الخليلي، راي: بعد الانتخابات ما هو الموقف؟ ٥٧: ١٦٨ – ١٧٢.

أحمد خليفة، المناطق المحتلة، ٥٨: ٢٠٩ – ٢١٣(ش).

غازي الخليلي، الأرض المحتلة: انتفاضة مستمرة، ٦٢: ٢٢٨ – ٢٣٢(ت).

عن الخطة الرائجة ، ٦٣/٦٤: ٤ – ٥.

عبدالجواد صالح، تجارب من الأرض المحتلة: زراعة النجوم على ارض فلسطين، ٦٣/٦٤: ٩٥ – ١١٠.

محمود سويد، الجليل في يوم الأرض (٣)، الجليل-الجنوب: المشروع الثوري الجذري في مواجهة المشروع الصهيوني- الانعزالي، ٦٥: ٦٧ – ٧١.

هشام مواري، ملاحظات حول الانتفاضة في الأرض المحتلة خلال العام ١٩٧٦، ٦٧: ١١٦ – ١٢٤.

ناشي طه، المناطق المحتلة، ٦٧: ٢٢٥ – ٢٢٩(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٦٨/٦٩: ٣٦٣ – ٣٧٢(ش).

أنت متهم.. قل ما تعرفه، ٧٠: ١٤٤ – ١٧٣(ش) [ملف تحقيقات اجرتها صنداي تايمز (لندن) عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة].

ليا تسيمبل، التعذيب، ٧٠: ١٨٥ – ١٩٢(رس) [حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة].

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧٠: ٢١٤ – ٢٢٢(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧٢: ١٨٩ – ١٩٧(ش).

حمدان بدر، مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة: افضل الطرق لتحقيق اسرائيل الكبرى، ٧٦: ١٧٣ – ١٨١(ش).

نص مشروع الحكم الذاتي، ٧٦: ١٨٢ – ١٨٣(و) [كما عرضه بيغن امام الكنيست في ١٩٧٧/١٢/٢٨].

محمود درويش، في الجنوب، ٧٧: ٦ – ٩.

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٧٩: ٢٠٢ – ٢٠٨(ش).

حنه شاهين، الموقف الاسرائيلي: لا جديد حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، ٨٠: ١٦٠ – ١٦٨(ش).

عبدالجواد صالح، التحديات والمجابهة في الوطن المحتل، ٨١/٨٢: ١٣٢ – ١٤١.

خليل بركات، الجنوب والمخطط الصهيوني الجديد، ٨١/٨٢: ٢٤٢ – ٢٤٨.

خالد عايد، حسين ابو النمل، الضفة واللطاع ٦٧-١٩٧٨ بين الالحاق والدمج، ٨٠/٨١: ٢٧٢ – ٢٧٨(مر).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة: ٨٤: ١٧٥ – ١٨١(ش).

حسين ابو النمل، مشروع الحكم الذاتي، مقدمات ونتائج، ٨٥: ٣٥ – ٥٤.

نزيه نوره، اي حكم ذاتي، ٨٥: ٥٥ – ٥٩.

مكرم يونس، المشروعات الاسرائيلية لتوطين اللاجئين (١٩٦٧-١٩٧٨)، ٨٦: ١٠٨ – ١٢٦.

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٨٦: ١٧٦ – ١٨٢(ش).

حنه شاهين، المفهوم الاسرائيلي للحكم الذاتي، حكم ذاتي ام بانتوستان، ٩١: ٨١ – ١٠٢.

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٩١: ١٦٥ – ١٧١(ش).

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٩٥: ١٢٢ – ١٢٨(ش).

محمد عبدالرحمن، نهوض في مقاومة الاحتلال تحفزه قضية الشخصية، ٩٧: ١٦٥ – ١٧٢(ش).

محمد عبدالرحمن، تصد دائم لسلطات الاحتلال تعززه وحدة وطنية راسخة، ٩٨: ١٧٢ – ١٨٠(ش).

محمد عبدالرحمن، بين قضيتي بسام الكشعة وشركة كهرباء القدس...، ٩٩: ١٦٥ – ١٧٢(ش).

انتفاضة الضفة الغربية وابعاد القادة الثلاثة، ١٠٢: ١٦١ – ١٦٥(ش).

محمد عبدالرحمن، تصاعد مختلف اشكال التصدي للوجود الاستيطاني وردود فعل مختلفة على عملية الخليل، ١٠٢: ١٦٨ – ١٧٦(ش).

محمد عبدالرحمن، محاولة اغتيال رؤساء البلديات وتشكيل ميليشيات خاصة لحماية المستوطنات، ١٠٤: ١٦٤ – ١٧١(ش).

عربي عواد، دلالات الانتفاضة الجماهيرية في

الأرض المحتلة، ١٠٥: ٧ – ١٢.

عبدالحفيظ محارب، سياسة اليد القوية في التطبيق، ١٠٥: ١٥٤ – ١٥٩(ش).

فهد القواسمة يتحدث عن تجربته في رئاسة بلدية الخليل وفي العمل السياسي، ١٠٧: ٣٢ – ٤٨(مق).

بسام الشكعة ومحمد ملحم يتحدثان عن المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي، ١٠٨: ١٩ – ٣٤(مق).

سميح سمارة، الضفة الغربية وجدل الداخل والخارج، ١٠٩: ٢ – ٩.

د. حمدان بدر، الفلبان يسود المناطق المحتلة، ١١٠: ١٦١ – ١٦٧(ش).

العرب في اسرائيل

حبيب قهوجي، العرب في اسرائيل بعد عدوان ١٩٦٧، ٤: ١٠٠ – ١٢٥.

صبري جريس، غرباء في وطنهم: البيئة والأوضاع السياسية للعرب في اسرائيل، ٢٥: ٥١ – ٧٠.

صبري جريس، غرباء في وطنهم: البيئة والأوضاع السياسية للعرب في اسرائيل، ٢٦: ٢١ – ٤٣.

سمير ايوب، صالح عبدالله سرية، تعليم العرب في اسرائيل، ٣٠: ١٤٥ – ١٤٦(ص).

هاني عبدالله، اضواء على نتائج الانتخابات بين العرب في ظل الاحتلال الصهيوني، ٣١: ٢٠٩ – ٢١٧(ش).

صبري جريس، الوضع القانوني للسكان العرب في المناطق المحتلة، ٣٤: ٣٠ – ٤٥.

صبري جريس، النظرة الاسرائيلية للشعب الفلسطيني بعد عشر سنوات من الثورة، ٤١/٤٢: ٢٧٦ – ٢٨٠.

عيسى الشعيبي، في ضوء انتخابات الناصرة- المسؤولية السياسية لمنظمة التحرير تجاه العرب في اسرائيل، ٥٣/٥٤: ٢١٦ – ٢٢٠(ت).

حنه شاهين، مصادرة الأراضي في الجليل، ٥٧: ١٧٢ – ١٨٠(ش).

«مشروع كنيغ» يطمان الموقف من العرب في اسرائيل، ٦٠: ١٦٧ – ١٨٤(و).

يوسف حمدان، تعقيب على وثيقة «كنيغ»: اعتراف بسياسة الاضطهاد القومي والعنصرية، ٦٠: ١٨٥ – ١٨٨.

حسين ابو النمل، وثيقة «كنيغ» والمأزق الصهيوني، ٦١: ١٨٩ – ٢٠٤.

د. الياس شوفاني، الجليل في يوم الأرض (١)- عرب الجليل والنضال الفلسطيني ٦٥: ٥٤ – ٥٩.

صبري جريس، الجليل في يوم الأرض (٢)، مطالب محددة واحتمالات مفتوحة، ٦٥: ٦٠ – ٦٦.

توفيق فياض، يوم الأرض: الذكرى الأولى، ٦٧: ١٢٥ – ١٤٨.

توفيق فياض، الثورة الفلسطينية الطلابية في الجامعات الاسرائيلية، ٨١/٨٢: ٢٨٢ – ٢٨٨(ش).

ايلان هليفي، بعد كنيغ.. والآن: لا سلام في الجليل، ٨٣: ٦٣ – ٧٢.

د. الياس شوفاني، لاجيء في بلدي، ٨٤: ٩٥ – ١١١.

توفيق فياض، بدو النقب بين مصادرة الأراضي والحرس الأخضر، ٨٥: ١٥١ – ١٥٩(ش).

د. الياس شوفاني، مع المبعدين، ٨٦: ٩٤ – ١٠٧.

اميل حبيبي، المعجزة، ٨٧/٨٨: ٧٥ – ٨٧.

توفيق فياض، العرب الدروز في الأرض المحتلة والتجنيد الاجباري، ٨٧/٨٨: ٢٦٩ – ٢٧٤(ش).

صبري جريس، العرب في اسرائيل، ٨٩: ٨٧ – ١١٨.

د. الياس شوفاني، الحاضر الغائب والغائب الحاضر، ٨٩: ١١٩ – ١٣٥.

توفيق فياض، الطلاب العرب في مواجهة الفاشية، ٨٩: ١٦٣ – ١٧١(ت).

أحمد محمود بدر، Sami Khalil Mari, Arab Education In Israel, ٩١: ١٦٠ – ١٦٤(ص).

توفيق فياض، عرب النقب الضحية الأولى لمعاهدة السلم المصرية- الاسرائيلية، ٩٢/٩٣: ٢٧٠ – ٢٧٧(ش).

حنه شاهين، اسرائيل تصادر اراضي عرب النقب، حملة تحريض واسعة ضد العرب في اسرائيل، ٩٦: ١٥٥ – ١٦٠.

محمد عبدالرحمن، **تحولات بارزة في مسيرة النضال وتضامن واسع مع سكان المناطق المحتلة**، ١٠٥: ١٦٠ – ١٦٨(ش).

عزالدين المناصرة، **الدروز الفلسطينيون من سياسة فرق تسد البريطانية الى سياسة حلف الدم الصهيونية**، ١٠٨: ٣٥ – ٦٥.

محمد عبدالرحمن، **وليلة حزيران واجتماع شفاعمرو وخلفيات قرار منع انعقاد مؤتمر الناصرة**، ١١٠: ١٦٨ – ١٧٦(ش).

مجابهات فكرية وعلمية

صادق جلال العظم، د. **يهوشافاط هاركابي، ثبات في السياسة والاجتماع العرب بعد ١٩٦٧**، ١٥: ١٩١ – ١٩٤(مر).

شفيق الحوت، **الصراع... والصراع بالكلمات**، ٣٦: ١٩ – ٢٢.

د. أنيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٤٤: ٤ – ٥.

محمود شقير، **الاضطهاد الفكري والذلال في الاراضي المحتلة**، ٤٩: ١٩٥ – ٢٠٢(ت).

عبدالمنعم المشاط، د. عائشة عبدالرحمن، **الاسرائيليات في الغزو الفكري**، ٥٢: ١٨٠ – ١٨٣(مر).

د. الياس الزين، **دور العلم والتكنولوجيا في المعركة**، ٥٦: ٨٠ – ١٠٥.

محمود سويد، د. **ابراهيم البحراوي، الادب الصهيوني بين حربين (١٩٦٧-١٩٧٣)**، ٧٧: ٢٢١ – ٢٢٣.

مواجهات وتسويات سياسية

بلال الحسن، **القضية الفلسطينية عربياً**، ١: ١٥٩ – ١٦٧(ش) [الموقف العربي من التسوية السياسية اواخر ١٩٧٠].

د. يوسف صايغ،

Search for Peace, Friends and International Relations Committee, and Friends Service Council, Friends House, Euton Rd., London, N.W.L. (1970),

١: ١٧٧ – ١٨٠(مر).

آني كفارتون، **Per Gahrton, Kampren of Palestine,** ١: ١٨٧ – ١٨٩.

د. صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ٢: ١٥٦ – ١٦٧(ش) [اوائل ١٩٧١].

عبدالحفيظ محارب، **المناطق المحتلة**، ٢: ١٧٥ – ١٧٨(ش).

خبرية قاسمية،

C.H. Bodd and M.E. Sales, Israel and The arab World

Aharon Cohen, Israel and The Arab World, ٢: ١٨٥ – ١٨٧(مر).

وائل زيدان، فرنسا: **لجان المناصرة امام مشاريع الحل السلمي**، ٢: ٢١٩ – ٢٢٢(ت).

د. نديم البيطار، **التسوية السياسية والنهوض العربي**، ٣: ٤٨ – ٦٤.

د. صلاح الدين الدباغ، **الاثار القانونية المترتبة على الصلح مع اسرائيل**، ٣: ٦٥ – ٧١.

ف.م.، **الاذاعة البريطانية والصراع العربي الاسرائيلي**، ٣: ١٩٦ – ٢٠٢(رس).

د. صادق جلال العظم، **اسرائيل والتسوية السياسية**، ٤: ٧٨ – ٨٩.

خلدون ساطع الحصري،

Herbert Mason (Editor), Reflections on the Middle East Crisis, ٤: ٢٢١(مر).

صادق جلال العظم، **القضية الفلسطينية دولياً**، ٥: ٢٠٩ – ٢١٦(ش).

أحمد خليفة، **السياسة الاسرائيلية**، ٥: ٢١٧ – ٢٢٦(ش)، [ويضمنه قضية السفينة الثينا].

د. وليم ت. مالسون،

M. Relsman, The art of the Possible: Depolmatic Alternatives in the Middle East. ٥: ٢٥٥ – ٢٥٧(مر).

خالد القشطيني،

John Bagot Glubb, Peace in the Holy Land, ٥: ٢٥٩ – ٢٦٠(مر).

أحمد خليفة، **السياسة الاسرائيلية**، ٦: ٢٢١ – ٢٢٦(ش) [تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧١].

د. حاتم الحسيني، **النشاط الصهيوني في الولايات المتحدة للفترة من فبراير الى سبتمبر ١٩٧١**، ٦: ٢٦٨ – ٢٧١(ت).

خبرية قاسمية، **وثائق بريطانية حول اقتراح**

يهودي باقامة دولة يهودية في منطقة الخليج العربي اثناء الحرب العالمية الاولى، ٦: ٢٩٠ – ٢١٩(ت).

فاني احمد فارس،

A.C. Forrest, The Unholy Land,

Franck, H. Epp, Whoseland Is Palestine?

٧: ١٥٤ – ١٥٥(م).

العفيف الاخضر،

Elements: Revue trilestrielletle du comité international do la gauche au Moyen Orient, ٧: ١٧١ – ١٧٤(م).

ناجي علوش، القضية الفلسطينية عربياً، ٧: ٢٣٩ – ٢٤٤(ش).

احمد خليفة، السياسة الاسرائيلية، ٧: ٢٥٢ – ٢٦٠(ش).

خالد القشطيني، Vatikiotis P.J., Conflict In the Middle East, ٨: ١٠٣ – ١٠٤(م).

صادق جلال العظم، Shlomo Avinery (ed) Israel and the Palestinians, ٨: ١١٥ – ١١٧(م).

د. عدنان السيد، رد اولي على كتاب «الاسلام بغير دولة فلسطينية حرة» لمحمد ابو شلبانة، ٨: ١٢١ – ١٢٠.

د. صلاح الدين الدباغ، دراسة قانونية لاثر اتفاقية القاهرة وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل، ٨: ١٩٠ – ١٩٤.

صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٨: ٢٣٤ – ٢٤٠(ش).

احمد خليفة، السياسة الاسرائيلية، ٨: ٢٤١ – ٢٥١(ش) [ويضمنه الازمة مع سنغور].

عبدالحفيظ محارب، المناطق المحتلة، ٨: ٢٥٣ – ٢٥٧ [ويضمنه اتصالات الملك حسين مع الاسرائيليين].

جـ.هـ. جانسن،

Amos Kenan, Israel, A Wasted Victory, ٩: ١٥٥ – ١٥٦.

عبدالله الصعدي، الاتصالات الاردنية الاسرائيلية بعد حزيران ١٩٦٧، ٩: ٢٤٠ – ٢٤٦(ش).

احمد خليفة، رد الفعل الاسرائيلي لمشروع الملك حسين، ٩: ٢٥٩ – ٢٦٥(ش).

د. اسعد رزوق، ناحوم غولدمان: وسيط تحت الطلب، ١٠: ٣٢ – ٤٤.

د. صادق جلال العظم، كتب اجنبية حول معركة الخامس من حزيران ١٩٦٧، ١٠: ١٦٠ – ١٨٠.

لاكتور سحاب،

Lucien Cavro- Demars, Le defi Israelien, La Honte Sioniste, ١١: ١٦٥ – ١٦٧(م).

د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ١٢: ٢٤٩ – ٢٥٤(ش).

خليل ابو رجيلي، المطامع الاسرائيلية في الارض اللبنانية، ١٤: ٨٢ – ٩٠.

بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ١٤: ٢٣٤ – ٢٤٠(ش) [ويضمنها عملية ميونيخ].

د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية عربياً، ١٤: ٢٤١ – ٢٤٩(ش).

د. فايز صايغ، ملاحظات على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ١٥: ٥ – ١٨.

د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ١٨: ١٩٥ – ١٩٨(ش).

د. يوسف شبل،

Don Peretz, The Palestine Arab Refugee Problem, ١٩: ١٦٨ – ١٧٠.

د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ١٩: ١٨٨ – ١٩٣(ش).

صبحي طه، محمد ابو شلبانة، الطريق الى الحرية والخلاص والسلام، ٢٠: ١٥١ – ١٥٥.

د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٢٠: ٢٠٩ – ٢١٤(ش).

د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٢١: ٢٠٥ – ٢١٢(ش).

ليل سليم القاضي، تقرير حول مشاريع التسويات السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي ١٩٤٨-١٩٧٢، ٢٢: ٨٤ – ١٢٣.

محمد الكبة،

Israel, the Arabs and Middle East, Edited by: Irving Mow and Carl Greshman,

٢٢: ١٨٣ – ١٨٤(مر).
د. نبيل شعث، الثورة الفلسطينية والتسوية السياسية، ٢٢: ٤ – ١١.
عصام الصالح، سياسة الملك حسين الفلسطينية عبر بياناته، ٢٢: ٥٩ – ٨٤.
داود تلحمي، القضية الفلسطينية دولياً، ٢٣: ٢٣٠ – ٢٢٤(ش) [حول مؤتمر القمة الافريقي أيار (مايو) ١٩٧١].
الياس الفوري، لم يتغير شيء، ٢٣: ٢٤٥ – ٢٥٠(ت).
خليل ابو رجيلي، الخطر الاسرائيلي على لبنان، ٢٤: ٣٢ – ٤٤.
داود تلحمي، القضية الفلسطينية دولياً، ٢٤: ٢٢٩ – ٢٢٤(ش) [تموز (يوليو) ١٩٧٢].
هاني عبدالله، اسرائيل وأزمة الشرق اليوسط، ٢٥: ٢٣٨ – ٢٤٥(ش).
د. طالب يونس، سياسة اميركا الخارجية والمواجهة العربية- الاسرائيلية في عهد جونسون، ٢٦: ٥٠ – ٥٩.
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٢٦: ١٧٩ – ١٨٢ (ش).
د. حسام الخطيب، اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط: محاولة لتحديد مسؤولية عالمية، ٢٨: ١٨ – ٢٣.
محمد عزة دروزة، ملاحظات حول مقال مشاريع التسوية السلمية للنزاع العربي- الاسرائيلي، ٢٨: ١٠٧ – ١١٧.
عباس مراد، القتال والتسوية ومواقع النظام الأردني، ٢٨: ١٤٤ – ١٤٨(ت).
عصام سفيني، المقاومة الفلسطينية، ٢٨: ١٧٨ – ١٨٢(ش).
صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٢٨: ١٨٢ – ١٨٨(ش).
د. كلوفيس مقصود، الرحلة الراهنة ومهماتها، ٢٩: ١٧ – ٢٠.
وليد نويهض،
Ibrahim Al-Abid, 127 Questions and Answers On the arab Israeli Conflict,
٢٩: ١٤٢ – ١٤٥(مر).
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٢٩: ١٨٥ – ١٩١(ش).
داود تلحمي، Yehoshafat Harkabi, Palestine et Israel, ٣٠: ١٣٢ – ١٣٩(مر).
ع.ع.، النظام الأردني ومؤتمر جنيف، ٣٠: ١٩٩ – ٢٠١(ش).
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣٠: ٢٠٢ – ٢٠٦(ش) [حول مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط].
المقدم الهيثم الايوبي، الاتفاق على فصل القوات على الجبهة المصرية، ٣٠: ٢١٣ – ٢١٩(ش).
د. خيرية قاسمية، مواقف عربية من التفاهم مع الصهيونية، ٣١: ١٢٧ – ١٤٩.
سعيد جواد، الاستراتيجية الاميركية بعد تشرين وعناصر «السلام الاميركي»، ٣١: ١٠٥ – ١٢٦.
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣١: ١٩٠ – ١٩٥(ش).
عماد شقور، اسرائيليات، ٣١: ٢٠٥ – ٢٠٨(ش).
عباس مراد، النظام الأردني في مواجهة رياح التسوية، ٣٢: ١٨٤ – ١٨٨(ش).
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣٢: ١٨٩ – ١٩٣(ش).
صبري جريس، من دروس حرب تشرين: الاسرائيليون يعيدون النظر، ٣٣: ٥ – ١٤.
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣٣: ١٩٠ – ١٩٥(ش).
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣٤: ٢٠٥ – ٢٠٩.
المقدم الهيثم الايوبي، القضية الفلسطينية عسكرياً، كيسنجر بين حرب الاستنزاف ومباحثات فصل القوات، ٣٤: ٢٢٥ – ٢٣٠(ش).
حسين ابو النمل، الموقف الأردني تجاه التسوية السياسية، ٣٥: ٧٦ – ٨٤.
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣٥: ١٩٢ – ١٩٤(ش).
هشام عبدالله، التحولات الاستراتيجية في الشرق الأوسط، ٣٦: ٣٩ – ٤٦.
د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣٦: ١٨٧ – ١٩٥(ش).

عيسى عبدالحميد، التحرك السياسي للحكم الاردني ازاء الضفة الغربية، ٣٧: ٤٦ – ٦٩.

د. صادق جلال العظم، القضية الفلسطينية دولياً، ٣٧: ١٩١ – ١٩٥(ش).

ماجد نعمة، J. Bergue, les Palestiniens et lo arise israélo-arabe, ٣٨: ١٦٤ – ١٦٨(مر).

محمد علي العويني، التوسع الاسرائيلي- عرض وتحليل مشروعات السلام الاسرائيلي [يونيو ١٩٦٧- اوكتوبر ١٩٧٣]، ٣٨: ١٧٢ – ١٧٣(مر).

القدم الهيثم الايوبي، تصريحات الرئيس انور السادات الحربية، ٣٨: ٢١٥ – ٢١٩(ش).

د. عدنان العمد، «انهاء حالة الحرب» بين الدول العربية واسرائيل وآثارها على القضية الفلسطينية، ٣٩: ٢٨ – ٤١.

صبري جريس، زيارة كيسنجر الى المنطقة وموقف اسرائيل من مساعي التسوية، ٣٩: ٢١٢ – ٢١٥(ش).

صبري جريس، قمة الرباط واحتمالات الموقف الاسرائيلي، ٤٠: ٣٢ – ٣٩.

يوسف حمدان، قرارات مؤتمر الرباط تربك اسرائيل وتدفعها نحو مزيد من التصلب، ٤٠: ٢٢٨ – ٢٣٢(ش).

صبري جريس، زيارة آلون الى واشنطن تمهد للمرحلة الثانية من التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل، ٤٢: ٢١٩ – ٢٢٤(ش).

صبري جريس، تشاؤم في اسرائيل من نجاح محاولات التسوية الجزئية وازدياد المطالبة بعقد مؤتمر جنيف، ٤٣: ٢٢٤ – ٢٢٠(ش).

د. كلوفيس مقصود، التسوية التي تريدها اميركا، ٤٤: ٦ – ١١.

د. فيصل دراج،
Clara Haltar, Les Palestiniens du Silence, ٤٤: ١٧٢ – ١٧٥(مر).

صبري جريس، اسرائيل متمسكة بموقفها من التسوية، حكومتها مشلولة... وكيسنجر «متفائل»، ٤٤: ٢١٧ – ٢٢٢(ش).

صبري جريس، اسرائيل امام مرحلة ثانية من الانسحاب في سيناء، ٤٤: ٢٢٢ – ٢٢٧(ش).

د. ابراهيم ابو لغد، حرب اكتوبر واحتمالات تسوية الصراع العربي- الاسرائيلي، ٤٥: ٩ – ٢٠.

عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٤٥: ٢١٥ – ٢١٩(ش) [وبضمنه مباحثات عرفات – ماكلفرن في آذار (مارس) ١٩٧٥].

القضية الفلسطينية دولياً، ٤٥: ٢١٩ – ٢٢٤(ش).

القضية الفلسطينية دولياً، ٤٦: ٢٤٤ – ٢٤٨(ش).

القضية الفلسطينية دولياً، ٤٨: ٢٦٤ – ٢٦٧(ش).

يوسف حمدان، رحلة رابين الى واشنطن محاولة لاستئناف مساعي التسوية الجزئية، ٤٨: ٢٧٢ – ٢٧٧(ش).

يوسف حمدان، حكومة رابين تواصل سياسة ربح الوقت، ٤٨: ٢٧٧ – ٢٨٢(ش).

القضية الفلسطينية دولياً، ٤٩: ٢١٥ – ٢٢٠(ش).

يوسف حمدان، تزايد احتمالات توقيع اتفاقية جديدة في سيناء، ٤٩: ٢٢٦ – ٢٣١(ش).

د. الياس شوفاني، الاتفاق المرحلي في سيناء دفعة اولى على حساب التسوية، ٥٠/٥١: ٥٩ – ٦٩.

هاني مندس، تسوية سيناء وأوهام التسوية الوطنية، ٥٠/٥١: ٧٧ – ٩٤.

د. فيصل دراج، الدكتور كيسينجر وسياسة المناطق المتجانسة، حول الدلالة السياسية للاتفاقية المصرية- الاسرائيلية، ٥٠/٥١: ١٠٥ – ١١١.

عيسى الشعيبي، قراءة في بنود الاتفاقية المصرية- الاسرائيلية، ٥٠/٥١: ١١٥ – ١٢٢.

يوسف حمدان، اتفاقية التسوية ومكاسب اسرائيل، ٥٠/٥١: ١٢٣ – ١٣٠.

فارس المنصوري،
O'Ballance, Edgar, The Electronic War in the Middle East, ٥٠/٥١: ٣٢٦ – ٣٢٨(مر).

القضية الفلسطينية دولياً، ٥٠/٥١: ٤٢٨ – ٤٤٩(ش) [الموقف الاميركي من اتفاقية سيناء الثانية].

عيسى الشعيبي، آراء من الضفة الغربية في

الاتفاقية المصرية- الاسرائيلية، ٥٠/٥١: ٤٥٤ - ٤٥٩(ش).

القضية الفلسطينية دولياً، ٥٢: ٢٢٤ - ٢٣٠(ش).

د. عدنان السيد، اتفاقية سيناء ومستقبل النزاع العربي- الاسرائيلي، ٥٣/٥٤: ٣٦ - ٤٧.

محمد سيد أحمد، مستقبل النزاع العربي- الاسرائيلي، ٥٥: ٢١ - ٤٥.

د. سعيد حمود، التسوية السياسية: خلفيات ونتائج، ٥٥: ٤٦ - ٥١.

القضية الفلسطينية دولياً، ٥٦: ٢٠٢ - ٢٠٦(ش).

د. عودة انور ابو ردينة، اتفاقية سيناء: معاهدة اميركية - اسرائيلية، ٥٧: ١١٨ - ١٢٦.

المقدم الهيثم الايوبي، ثمانية مكاسب اسرائيلية من الحرب الاهلية في لبنان، ٦٠: ٢٦ - ٤٢.

غازي الخليلي، المسألة الفلسطينية بين احتمالات التسوية او الحرب، ٦١: ٦ - ٢٥.

د. محمد ربيع، احتمال الحل السلمي وموقع المقاومة الفلسطينية منه، ٦٢: ٣١ - ٥٠.

حمدان بدر، المفاوضات السرية بدلاً من مؤتمر جنيف، ٦٣/٦٤: ٢٢٩ - ٢٣٧(ش).

غازي الخليلي، آفاق المرحلة: سلام يبتعد.. وثورة تقترب، ٦٦: ٣٠ - ٤٠.

حمدان بدر، خلاف اميركي - اسرائيلي حول التسوية، ٦٦: ٢١٦ - ٢٢٢(ش).

لطفي الخولي، الصراع العربي الاسرائيلي.. من حول اميركا، ٦٨/٦٩: ٦ - ١٤.

حمدان بدر، انزلاق في الموقف الاميركي تجاه التسوية، ٦٨/٦٩: ٢٨١ - ٢٩١(ش).

نبيل حاتم، حول مباحثات الامير فهد والرئيس كارتر، ٦٨/٦٩: ٢٩٢ - ٢٩٤(رس).

نزيه ابو نضال، الوجه الآخر للتسوية، ٧٠: ٥٢ - ٥٧.

عبدالعال الباقوري، الدكتور محمد ربيع: مؤتمر جنيف واحتمالات السلام، ٧٠: ٢٠٢ - ٢٠٧(مر).

توفيق فياض، الموقف من العرب، ٧٠: ٢٢٢ - ٢٢٥.

محمود درويش، طريق الرمل، ٧٢: ٤ - ٥.

غازي الخليلي، قراءة في الوضع السياسي الراهن، ٧٢: ٢٩ - ٤٤.

بلال الحسن، المقاومة الفلسطينية، ٧٢: ١٨٢ - ١٨٩(ش).

محمود سويد، استراتيجية التسوية، ٧٣: ٢٩ - ٤٥.

نبيل حاتم، البيان السوفياتي - الاميركي المشترك وورقة العمل الاميركية- الاسرائيلية، ٧٣: ١٧٣ - ١٧٧(رس) [من واشنطن].

مكرم بيوس، موقف اسرائيل من التمثيل الفلسطيني في جنيف، ٧٣: ٢١٩ - ٢٢٤(ش).

معن بشور، في مواجهة التسوية... أوهام ومهمات، ٧٤/٧٥: ٢٠ - ٢٧ [حول مؤتمر قمة دول جبهة الصمود والتصدي].

ماجد ابو شوار، الصراع العربي- الصهيوني في مرحلته الراهنة، ٧٧: ٦٦ - ٧٩.

محمد المجذوب، تساؤلات قانونية يطرحها القرار ٤٢٥، ٧٨: ١٤ - ٢٣.

حنه شاهين، الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الدوافع والاهداف، ٧٨: ٤١ - ٥٨.

هاني مندس، محمود سويد، الصراع على ارض التسوية الاسرائيلية: ١٩٧٣، ٨٠: ١٢٧ - ١٤٢(مر).

فيصل دراج، طاهر عبدالحكيم، كارتر والتسوية في الشرق الاوسط، ٨١/٨٢: ٢٦٨ - ٢٧٢(مر).

سمير كرم، النتائج السياسية لحرب اكتوبر ١٩٧٣، النتائج ٦٧.. بعد ٧٣، ٨٣: ١١٠ - ١٢٥.

امير حيدر، صادق العظم، زيارة السادات وبؤس السلام العادل، ٨٦: ١٦٢ - ١٦٧(مر).

د. خيرية قاسمية، قراءة تاريخية لاتفاقية فيصل- وايزمان، ٩٤: ٥٩ - ٩٠.

هاني مندس، يهوشافاط هركابي، الاستراتيجيات العربية وردود الفعل الاسرائيلية، ٩٥: ١٠٥ - ١١٥(مر).

هشام الدجاني، الاستراتيجية الصهيونية تجاه شرق الاردن، ١٠١: ٩٥ - ١٠٣.

صبري جريس، بين الحكم الذاتي، والتسوية

الاقليمية، ١٠٣: ٢ – ٩.
ابراهيم غنايم، المطامع الصهيونية في سوريا وشرق الأردن، ١٠٦: ٣٣ – ٥٧.
محمود عباس، القدس موحدة.. عاصمة لاسرائيل، ١٠٧: ٧ – ١٠.
د. محمد الحلاج، اسرائيل ومسألة التمثيل الفلسطيني، ١٠٨: ٣ – ١٨.
صبري جريس، حزب العمل الاسرائيلي يعد لتسوية جديدة، ١١٠: ٨١ – ٩٤.

هجرة

ابراهيم صرفاتي، اليهود المغاربة واسرائيل، ٣: ٢٠٩ – ٢١٨(ر س).
عبدالحفيظ محارب، الهجرة الى اسرائيل: مشاكلها وكيفية التصدي لها، ١٠: ٤١ – ٥٠.
مصطفى كركرتي، تيسير النابلسي، حركة الهجرة اليهودية بعد عدوان ١٩٦٧، ١٥: ١٩٩ – ٢٠٢(م ر).
فوزي ايم، مراجعة لمراجعة كتاب تيسير النابلسي، الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، ١٨: ١٦٧ – ١٦٩(م ر).
نعيم خضر، عندما لا تفي «ارض الميعاد» بوعودها او قضية اليهود السوفيات الفارين من اسرائيل، ٤٠: ١٥٧ – ١٦٦(ر س).
عبدالحفيظ محارب، عدد النازحين عن اسرائيل يصل رقماً قياسياً خلال السنة الماضية، ٤٣: ٢٣٩ – ٢٤٢(ش) [سنة ١٩٧٤].
حمدان بدر، تدهور لا مثيل له في الهجرة الى اسرائيل وحملة عنيفة ضد مبعوثي الهجرة، ٤٦: ٢٨٠ – ٢٨٥(ش).
محمد احمد رمضان، هل بدأت تتحقق نبوءة توينبي في عودة الاسرائيليين الى المهجر، ٤٩: ١٧٠ – ١٧٦(ن).
د. اسعد عبدالرحمن، عودة العرب اليهود: المسألة والحل، ٥٩: ٩٩ – ١٠٩.
توفيق رياض، النازحون، ٦٨/٦٩: ٢٠٧ – ٢١٨(ت) [اليهود النازحون من اسرائيل].
حسين ابو النمل، الاحصائيات الاسرائيلية: بيانات محذوفة، وحقائق سياسية، ٧١: ١٤٦ – ١٦٢ [حول الهجرة اليهودية].
نزيه نورة، شبح الصهيونية الديمغرافي، ٩٥: ١١ – ٢٠.
محمد قرش، الهجرة والسكان ودورهم في عملية النمو، ١٠١: ١٠٥ – ١٢٤.

(٥) شؤون دولية وعالمية

صنفت محتويات هذا الموضوع وفق العناوين الفرعية التالية:
أحزاب وحركات تحرر. اعلام. دول متفرقة. سياسات ومواجهات دولية. منظمات وكتل دولية. منظمات وهيئات عالمية. مؤتمرات.

أحزاب وحركات تحرر

جورج جبور، رسالة من المجر: اجتماع مجلس السلم العالمي في بودابست، ٤: ٢٤٦ – ٢٤٨(ر س).
ناجي علوش، حول المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي، ٩: ٢٣١ – ٢٣٢(ر س).
داود تلحمي، اميلكار كابرال: سقط على اسوار النصر، ١٩: ١٦١ – ١٦٣.
منير شفيق، كمبوديا وفيتنام: انتصاران عظيمان، ٤٦: ٣٢ – ٤٠.
د. سامي منصور، انتصار فيتنام وتحرير الأرض العربية، ٤٧: ٢٨ – ٣٣.
فيصل دراج، جاك دوكلاو: مناضل نموذجي، ٤٧: ٢٣٢ – ٢٣٣ [من الحزب الشيوعي الفرنسي].
وليد نويهض، ياسين الحافظ، التجربة التاريخية الفيتنامية – تقييم مقارن مع التجربة التاريخية العربية، ٨٠: ١٢٢ – ١٣٧.

أعـــلام

م.ش.، الصحف الغربية واحداث ايلول، ١٦: ٢٠٤ – ٢٠٨(رس).

ف. المنصور، اذاعة لندن في عيد ميلادها الخمسين، ١٧: ١٧٨ – ١٨١(رس).

د. الياس زين، نشاط الطلاب العرب الاعلامي في اميركا، ٢٠: ١٧٠ – ١٧٦(ت).

جـ. مون كراو وابن الاشتر، تحليل اجتماعي للتكيف الايديولوجي بواسطة وسائل الاعلام، ١٨: ٥٨ – ٧٢.

دول متفرقة

د. اقبال احمد، عودة الى العالم الذي تريده واشنطن، ٤٢: ٣٢ – ٥٨.

زيارة نيكسون لموسكو، ١٠: ٢٢٩ – ٢٣٥(ت) [اعداد مركز التخطيط في م.ت.ف. مايو ١٩٧٢].

ف.د.، رسالة من السويد، ٢٠: ٢١٥ – ٢١٦(رس) [حول مناقشة البرلمان السويدي لقانون الارهاب].

كين مايركرد، لماذا كل هذا الضجيج حول ازمة الطاقة، ٢٢: ٢١٠ – ٢١٧(ت) [في الولايات المتحدة الاميركية].

جورج ابي شامين، نجدة فتحي صفوة، بيروبيجان: التجربة السوفياتية لانشاء وطن قومي يهودي، ٢٦: ١٥٨ – ١٦١.

سلمى حداد، التسليح الايراني والاحلام الامبراطورية، ٦٢: ٧٩ – ٨٥.

د. محمد المجذوب، الوجه القبيح للنظام الكانتونات السويسري، ٦٢/٦٤: ٣٣ – ٥٦.

حمد العابدي، رسالة من الشرق: كمبوديا الجديدة، ٦٣/٦٤: ١٧٨ – ٢٠١.

خير الدين عبدالرحمن، استقلال آخر، ٧٠: ١٧٥ – ١٧٨(رس) [عن جيبوتي].

معن بشور، قراءة سياسية في الاقتصاديات السلام الاميركي، ٧١: ١٦ – ٣٥.

جيروم شامين، اتحاد اليسار الفرنسي والصراع على السلطة، ٧٢: ٦٧ – ٨١.

جيروم شامين، حول السياسة الخارجية لليسار الفرنسي، ٧٤/٧٥: ٩٩ – ١١٢.

حازم صاغية، جذور الوعي الديني – السياسي في ايران، ٨٤: ١٢٧ – ١٣٦.

ربيع الاسير، القوات المسلحة الاميركية في اواخر السبعينات، البحرية الاميركية، ٨٤: ١٣٧ – ١٤٦.

محمود درويش، سقوط امبراطورية، ٨٧ – ٨٨: ٤ – ٦ [حول انتصار الثورة الايرانية].

ايام تهز العالم، ٨٧/٨٨: ٨ – ١٩ [حول انتصار الثورة الايرانية].

هادي العلوي، الثورة الايرانية والتشخيص الصائب لجبهة الاعداء، ٨٧/٨٨: ٢٠ – ٢٥.

الياس خوري، الثورة الممكنة: وكل شيء يريد ان يبدأ جديداً، ٨٩: ٤١ – ٦٨.

ابو الحسن بني صدر وغزانفاربور بول فيل، ايران: العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال، ٩١: ١٠٢ – ١٢٩.

سهيل القش، L'Iran contre le chah - Ahmed Faroughy et Jean -Loup Reverjer, ٩١: ١٤٤ – ١٥٤(مر).

فؤاد مغربي، التأثيرات الداخلية على السياسة الخارجية الاميركية نحو العالم العربي، ٩٢/٩٣: ١٧ – ٣٠.

سياسات ومواجهات دولية

د. محمد حسن صالح منسي، اوراق بيل الاميركية والصراع حول فلسطين، ٣: ١١٨ – ١٢٣.

أحمد خليفة، مؤتمر بولونيا للسلام والعدل في الشرق الاوسط: تقديم، تساؤلات، تحفظات اولية، ١٠: ٦٩ – ٧٧.

المطران جورج خضر، الحضور المسيحي في لاهور، ٢٢: ٥ – ٨.

كمال السعدي، توقيع اتفاقية تحديد الاسلحة الاستراتيجية (سولت)، ٢٦: ٢١٢ – ٢١٥(ت).

سامية النونو، التهديدات الصادرة عن الولايات المتحدة ورد الفعل السوفاتي من خلال صحافته، ٢٤: ١٨١ – ١٨٥(ت).

سلمى حداد، رد على مراجعة السيد نويهض...، ٤٨: ٢١١ – ٢١٤(رد).

سلمى حداد، السياسة الأميركية الدولية تبحث عن استراتيجية جديدة، ٥٠/٥١: ٩٥ – ١٠٤.

د. فيصل دراج، الدكتور كيسنجر وسياسة المناطق المتجانسة، حول الدلالة السياسية للاتفاقية المصرية- الاسرائيلية، ٥٠/٥١: ١٠٥ – ١١١.

سلمى حداد، الاستقطاب الدولي والصراع العربي- الاسرائيلي، ٥٥: ٧٨ – ٨٤.

د. نصير عاروري، اتفاقية سيناء كشكل من اشكال سياسة الاحتواء الاميركية، ٥٦: ٢١ – ٣٦.

سلمى حداد، سقوط موينهان وعقم السياسة الاميركية، ٥٧: ١٢٧ – ١٣٢.

ميشيل كامل، سياسة «الخطوة خطوة» في الشرق الاوسط (دراسة اميركية لادوار شيهان)، ٥٩: ٦٠ – ٧٢.

د. اسعد رزوق، وليم كوانت، عقد من القرارات: السياسة الأميركية تجاه النزاع العربي- الاسرائيلي من ١٩٦٧ الى ١٩٧٦، ٦٢/٦٣: ٢٦٠ – ٢٦٨(مر).

المقدم الهيثم الايوبي، ميزان القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ٦٥: ٨٩ – ١٠٢.

سمير كرم، افريقيا ٧٧.. الحتميات.. والاحتمالات، ٦٦: ٨٠ – ٩٥.

سمير كرم، افريقيا ٧٧، معادلات الصراع.. ومفارقاته، ٦٨/٦٩: ٢٦٢ – ٢٩٠.

سمير كرم، الثابت والمتغير في مبادىء السياسة الاميركية، ٧٠: ٣٢ – ٥١.

سمير كرم، الثابت والمتغير في مبادىء السياسة السوفياتية، ٧٢: ٤٥ – ٦٦.

سمير كرم، ايران: يابان الشرق الاوسط ونظرية المجال الحيوي، ٧٦: ٥٢ – ٧٢.

سمير كرم، ايران: يابان الشرق الأوسط «2»: الخليج العربي الهدف، القومية العربية العدو، ٧٧: ١٠١ – ١١٩.

سمير كرم، «السيناريو الكوري» لتطويق الثورة الفلسطينية، ٧٨: ٢٤ – ٤٠.

نزيه جابر، Z. Brezeinski: Illusions dans leguilibre des puissances, ٧٩: ١٩٢ – ١٩٧(مر).

سمير كرم، قضايا دولية، ٨٠: ١٧٥ – ١٨٢(ش).

ربيع الاسير، القوات المسلحة الاميركية في اواخر السبعينات، دور جديد، ومعضلات مستعصية، ٨١/٨٢: ١٧٤ – ١٨٥.

ربيع الاسير، Joseph Churba, The Politics of Defeat, Americas Decline in hte Middle East, ٨١/٨٢: ٢٦٣ – ٢٦٧(مر).

سمير كرم، قضايا دولية، ٨١/٨٢: ٣٠٢ – ٣٠٨(ش).

د. فايز صايغ، السياسة الاميركية في عهد الرئيس كارتر تجاه الصراع العربي- الاسرائيلي، ٨٦: ٤٣ – ٥٩.

سمير كرم، قضايا دولية، ٨٦: ١٨٨ – ١٩٩(ش).

سمير كرم، ثورة ايران والصراع العربي- الاسرائيلي، ٨٧/٨٨: ٢٧٩ – ٢٨٧(ش).

نصير عاروري، مقدمات كامب ديفيد، التناقض الظاهري لدبلوماسية كارتر، ٨٩: ٧ – ٢٣.

الهيثم الايوبي، الابعاد الاستراتيجية للزلزال الايراني، ٨٩: ٢٤ – ٤٠.

محمود عزمي، النتائج الاستراتيجية للثورة الايرانية، ٨٩: ١٧٣ – ١٨٠(ت).

محمود درويش، اميركا هناك اميركا هنا، ٩٢/٩٣: ٤ – ٥.

سميح فرسون، ازمة الرأسمالية الاميركية وسياسة الولايات المتحدة الخارجية تجاه الشرق الأوسط، ٩٢/٩٣: ٢١ – ٥٧.

ماري ايلين لاندستين، من المستنقع رجوعاً الى الامبراطورية، استراتيجية المقايضة اثناء «عصر المفاوضات»، ٩٢/٩٣: ٥٨ – ٨٨.

عباس نصراوي، الطاقة والسياسة الخارجية الاميركية، ٩٢/٩٣: ٨٩ – ١٠٠.

عاطف عبدالله قبرصي، الاقتصاد السياسي لسياسة الطاقة للولايات المتحدة، ٩٢/٩٣: ١٠١ – ١١١.

نصير عاروري، الانفراج والشرق الأوسط، ٩٢/٩٣: ١١٢ – ١٢٦.

حسني حداد، الصهيونية المسيحية في اميركا، العامل الديني في سياسة اميركا الشرق اوسطية، ٩٢/٩٣: ١٦٨ – ١٩٠.

سمير كرم، قضايا دولية، ٩٢/٩٣:

٢٨٥ – ٢٩٣(ش).
سمير كرم، سالت بين الوفاق والصراعات الدولية، ٩٤: ٨ – ٢٦.
سمير كرم، قمة فيينا والدور الاوروبي، ٩٤: ١٨٠ – ١٨٦(ش).
سمير كرم، فلسطين، اسبانيا، اوروبا، ٩٥: ١٣٨ – ١٤٧(ش).
د. اقبال احمد، الاستراتيجية السياسية والعسكرية للولايات المتحدة، ٩٦: ٩٣ – ١٠٥(مق).
أحمد شاهين، المجابهة الاميركية- الايرانية، ٩٧: ١٥٣ – ١٥٦(ت).
أحمد شاهين، احداث افغانستان وانحسار الغرب عن آسيا، ٩٩: ١٤٤ – ١٤٧(ت).
سمير كرم، افغانستان وأزمة الشرق الاوسط، ٩٩: ١٧٩ – ١٨٧(ش).
محمود عزمي، قضايا عسكرية، ٩٩: ١٨٨ – ١٩١(ش).
سمير كرم، عودة عسكرية اميركية الى الشرق الاوسط، ١٠٠: ١٧٠ – ١٧٦(ش).
نهى تادرس، السياسة الخارجية الاميركية بين التدخل العسكري والهيمنة الاقتصادية، ١٠٢: ٣١ – ٦٦.
سمير كرم، كامب ديفيد.. المأزق الاميركي، ١٠٢: ١٧٢ – ١٧٧(ش).
نهى تادرس، مبدأ كارتر او سياسة التدخل العسكري الاميركي في الخليج، ١٠٤: ٥٥ – ٧٠.
نهى تادرس، ندوة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الدولية حول الخطر العسكري الاميركي في الشرق الاوسط، ١٠٥: ١٣٨ – ١٤٢(ت).
سمير كرم، مغزى الخيار الاميركي في الشرق الاوسط، ١٠٥: ١٧٨ – ١٨٢(ش).
نهى تادرس، التواجد العسكري الاميركي في منطقة البحر الابيض المتوسط، ١٠٦: ٥٨ – ٧٤.
سمير كرم، بروفات اوروبية لانتخابات اميركية، ١٠٨: ١٧٧ – ١٨٢.
نهى تادرس، حرب الخليج والوجه الآخر لـ «مبدأ كارتر»، ١٠٩: ٢٤ – ٥٢.
سمير كرم، سياسة ادارة ريغان بين «محدداتها» و«مقاوماتها»، ١٠٩: ١٧٢ – ١٧٧(ش).
سمير كرم، سياسة واشنطن في الشرق الأوسط بين «الجنرال» و«الدكتور»، ١١١: ١١٢ – ١١٧.

منظمات وكتل دولية

د. كلوفيس مقصود، سياسة اللاانحياز: تقييم جديد ومهمات جديدة، ٢٥: ٨ – ١٦.
عادل حسن غنيم، المؤتمر الاسلامي العام (١٩٣١)، ٢٥: ١١٩ – ١٢٥.
ملف عن دول عدم الانحياز والقضية الفلسطينية، ٢٥: ٢٥٩ – ٢٦٩(ت).
عصام سخنيني، المقاومة الفلسطينية، ٣١: ١٨٢ – ١٨٦(ش) [حول مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور ١٩٧٤].
د. فيصل دراج، سقوط سياسة الابتزاز او البحث عن تعايش سلمي كامل، ٤٢: ٢٦ – ٣٢.
وليد نويهض، سلمى حداد، المساعدات الاميركية العسكرية لايران، ٤٧: ٢١٢ – ٢١٤(مر).
نبيل الرملاوي، فلسطين في القمة الافريقية، ٤٩: ٨ – ١٦.
خالد جابر، التوازنات المسلحة، ملاحظات حول الحرب الاهلية في لبنان، ٥٧: ٧٦ – ٨٦.
سمير كرم، «الدولية الاشتراكية» اطار التراجعات النظرية والسياسية، ٨٦: ٧٨ – ٩٣.
جلنار النمس، منظمة الوحدة الافريقية والنزاع العربي الاسرائيلي، ١٠٣: ٩٤ – ١١٣.

منظمات وهيئات عالمية

خالد محي الدين، رد على مقال «مؤتمر بوغونيا السلام والعدل في الشرق الاوسط»، ١٤: ٢٢١ – ٢٢٧(رس).

مؤتمرات

نعيم خضر، المؤتمر الدولي حول ناميبيا، ١١: ٢١٦ – ٢١٨(ت) [في بروكسل في ايار ١٩٧٢].
يونس الكتري، اللقاء العالمي للشباب العامل: موسكو (١٠-١٥/١١/١٩٧٢)، ١٨:

١٧٠ – ١٧٤(رس).

ب.ق ، المؤتمر الصحي السادس في صوفيا، ١٨: ١٧٧(رس) [تشرين الأول (اوكتوبر) ١٩٧٢].

داود تلحمي، الاممية الاشتراكية او اشتراكية الاقرياء، ١٩: ٨١ – ٩٠.

عصام سخنيني، المؤتمر العالمي للقوى السلام، ٢٨: ١٧٤ – ١٧٧(ت).

شوقي ارملي، لجنة حقوق الانسان في دورتها الثالثة والثلاثين، جنيف ٧شباط –١١آذار ١٩٧٧، ٦٦: ٢٠٠ – ٢٠٢(ت).

ليل شهيد، حقوق الانسان وحقوق الشعوب، ٦٨/٦٩: ٣٩٤ – ٤٠٠(رس).

جابر سليمان، المؤتمر العالمي الثاني للتضامن مع فلاحي وشعب فلسطين...، ١٠٢: ١٢٢ – ١٢٧.

(٦) قضايا فكرية ونظرية عامة

د. اميل نخلة، التركيب البنيوي للعنف: خواطر نظرية في المقاومة الفلسطينية، ٢: ٢٠ – ٣٤.

د. هشام شرابي، تحرير فلسطين والتحرر العالمي، ٣: ١١٣ – ١١٧.

ج.هـ. جانسن،

J. Bowyer Bell, The Myth of the Guerrilla: Revolutionary Theory and Practice,

١١: ١٦٣ – ١٦٤(مر).

د. خليل أحمد خليل،

Maxime Rodinson, Marxisme et Monde Musulman,

٢٤: ١٦٦ – ١٧٥(مر).

اسحق الخطيب، بين الوفاق والانفراج، ٣٤: ١٠٨ – ١٢٢.

غازي الخليلي، مقدمات نظرية حول مسالة تحرر المرأة، ٦٣/٦٤: ١١١ – ١٢٨.

سمير كرم، معادلة التوازن الاستراتيجي بين سحر التكنولوجيا والعقيدة العسكرية، ٨٠: ٣٥ – ٤٤.

فيصل دراج والكسندر فلورس، القومية في آسيا وافريقيا، ٨١/٨٢: ١٥١ – ١٦٣.

الياس خوري، الديمقراطية والاستبداد الحديث، ٨١/٨٢: ١٦٤ – ١٧٣.

د. ادوار سعيد، صورة من الجغرافية التخيلية، الشرقي كما صوره المستشرقيون، ٨١/٨٢: ٣١٧ – ٣٢٤.

جان دايه، أديب اسحق والكتابات السياسية والاجتماعية، ٨٤: ١٦٤ – ١٦٩(مر).

محمد الشاعر، نظرية الاحتمالات ودورها في اتخاذ القرارات السياسية والعسكرية، ٨٥: ٦٠ – ٧٨.

اديب ديمتري، هزيمة العقل وجذور الصهيونية، ٨٦: ٦٠ – ٧٧.

هادي العلوي، نسخ الشريعة في التراث الشيعي، ٨٩: ٦٩ – ٨٦.

صالح بشير، آية الله الخميني، الحكومة الاسلامية، ٨٩: ١٨١ – ١٨٤(مر).

عباس هرماني، البروفيسور توماس سنتنن، الاقتصاد السياسي للتخلف، ٨٩: ١٨٤ – ١٩٢.

منير العكش، مقدمة لمنطق العنصرية، ٩٠: ٧١ – ٨٦.

د. اسعد رزوق، عبرة وذكرى في الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده، تحقيق ودراسة خالد زيادة، ٩٤: ١٥٥ – ١٦٢(مر).

محمد الشاعر، دور العقول الالكترونية وولسبرنتيك في اتخاذ القرار العسكري، ٩٨: ١٢٣ – ١٢٦.

العقيد الركن حسن ابو لبدة، الحرب الثورية ودورها في قلب التوازن لمصلحة قوى الثورة، ١٠٤: ١٠١ – ١١٩.

(٧) ثقافة واعلام

صنفت محتويات هذا الموضوع وفق العناوين الفرعية التالية:
احداث. آراء وتاملات. اعلام. انتاج ثقافي. تربية وتعليم. حوارات. دراسات. شخصيات ومؤسسات. ندوات ومؤتمرات. مراجعات.

أحـــداث

د. حاتم الحسيني، **توفيق صايغ**، ١: ٢٢٤.

د. انيس صايغ، **عيسى ابو الطبول**، ١: ٢٢٥.

جورج جشمة، **دار فلسطين في واشنطن**، ٢: ٢١٦(ت).

آراء وتاملات

أدونيس، **طمانينة القلق، غبطة المرارة**، ٤٢/٤١: ٢٠ – ٣٥.

منى السعودي، **الفن هو ايضاً طريق للتحرر**، ٤٢/٤١: ٣٨٦ – ٣٨٨.

وليد شميط، **السينما وقضية فلسطين**، ٤٢/٤١: ٣٨٩ – ٣٩٤.

عقيل هاشم، **اغنية تثير ضمير شعب**، ٤٢: ١٩٩ – ٢٠٠(رس) [في هولندا].

محمود درويش، **تردد الماء وحماس الحجر**، ٤٨: ٣ – ٧.

علي الخليلي، **من نابلس الى بيروت دمي علامة والطريق طويل**، ٥٧: ٦٠ – ٦٤.

محمود درويش، **دم لا يغيب**، ٦٠: ٤ – ٥.

رئيف كرم، **مدنية الرواح ومضاض الحرب الاهلية**، ٦٠: ١٤٥ – ١٥٤.

الياس خوري، **الاستشراق الاسباني**، ٧١: ١٨٩ – ١٩٢(رس).

يحيى رباح، **يوميات العرقوب**، ٧٢: ١٤ – ٢٨.

مكانة الأدب ووظيفته، ٧٣: ٢٢٥ – ٢٢٩.

محمود درويش، **الارهاب الاسود**، ٨٠: ٤ – ٦.

الياس خوري، **برتقال من كاليفورنيا**، ٨٥: ٢٠٨ – ٢١٤.

سامية حلبي، **الفن ونيويورك**، ٩١: ١٨٩ – ١٩٣.

اميرة الزين، **بدو الجحيم**، ٩١: ١٩٤ – ١٩٦.

أعـــلام

عبدالقادر ياسين، **تجربة في الصحافة السرية**، ٢٢: ٧٤ – ٨١.

باميلا فيرغوسون، **مؤامرة الصمت.. مشكلة نشر الحقيقة حول فلسطين**، ٣٦: ١٧٠ – ١٧٨(شه).

غازي الخليلي، **صحافة المقاومة في عشر سنوات، ١٩٦٥-١٩٧٥**، ٤٢/٤١: ٤٨٤ – ٥١٤.

عبدالقادر ياسين، **ملاحظات على مقالة غازي الخليلي**، ٤٤: ١٩٤(رد) [عن صحافة المقاومة في عشر سنوات].

غازي الخليلي، **تعقيب على الملاحظات الواردة حول مقال صحافة المقاومة في عشر سنوات**، ٤٥: ١٨٦.

د. فيصل دراج، **ملاحظات حول الصحافة العربية في الخامس من حزيران**، ٤٦: ٧٢ – ٨١.

جان دايه، **الفلسفة العصرية**، ٨٨/٨٧: ١٦٨ – ١٨٠.

انتاج ثقافي

د. سلمى الخضرا الجيوسي، **العالم الميت**، ١: ١٠٧ – ١١١ [شعر].

غسان كنفاني، **برقوق نيسان**، ١٢: ١٨١ – ١٩١.

محمود درويش، **حوار مع مدينة**، ١٥: ٥٨ – ٦٦ [شعر].

محمود درويش، **الخروج من ساحل المتوسط**، ١٦: ٢٨ – ٣٣ [شعر].

غسان كنفاني، **قصتان: (١) الاعمى والاطرش (٢) العاشق**، ١٦: ٨٨ – ١٢٧.

محمود درويش، **النزول عن الكرمل**، ١٧: ٧٢ – ٧٧ [شعر].

غسان كنفاني، **القبعة والنبي**، ٢٠: ٤٥ – ٧٦ [قصة].

خالد أبو خالد، **الوقوف على الحد الفاصل**، ٢٠: ١٣٦ – ١٤٢ [شعر].

محمود درويش، طوبى لشيء لم يصل؛ ٢١: ٢٢ – ٢٧ [شعر].

سمير بوتاني، Inguar Rydberg, Palestinks Poesi, ٢٦: ١٥٣ – ١٥٤(مر).

أدونيس، ابدأ بالطفولة وأقول جذري الماء (تنويعات على ماء الأردن)، ٢٩: ١٤ – ١٦.

معين بسيسو، العصافير تبني أعشاشها بين الاصابع، ٢٩: ١٠٥ – ١١٥ [مسرحية].

محمد القيسي، الحداد يليق بحيفا، ٣١: ٨٨ – ٩١.

عزالدين المناصرة، ثلاث قصائد، ٣٢: ٨٢ – ٨٥.

علي الخليلي، اللغة، الشجر، الدم، ٣٤: ٧٨ – ٧٩ [شعر].

أحمد دحبور، دمي يراوح في الرياح، ٣٥: ٥٢ – ٥٥ [شعر].

اميل حبيبي، الكتاب الثالث: يعاد الثانية، ٣٨: ٩٢ – ١١٦ [فصول من رواية الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل].

معين بسيسو، باجس ابو عطوان – مات البطل – عاش البطل، ٣٨: ١١٧ – ١٤٠ [رواية].

محمود درويش، تلك صورتها وهذا انتحار العاشق، ٤١/٤٢: ٣٢٣ – ٣٤٩ [شعر].

صخر، دليلة (الى فتح في العيد العاشر لانطلاقتها المسلحة)، ٤١/٤٢: ٣٥٠ – ٣٦٢ [شعر].

محمود درويش، انه الرمل، ٤٥: ٧٥ – ٨١ [شعر].

مريد برغوتي، سعيد القروي وحلوة النبع، ٤٥: ٨٢ – ٩٦ [شعر].

محمود درويش، ذاهبون الى القصيدة، ٤٦: ٤١ – ٤٦ [شعر].

عزالدين المناصرة، يا أخضر إنهم يتربصون بك، ٤٧: ٩٧ – ١٠١ [شعر].

محمود درويش، شكوى الجندي الفصيح، ٤٩: ٤ – ٧ [شعر].

ايتل عدنان، مليون عصفور، ٥٠/٥١: ٤٨ – ٥٨ [قصة].

منير العكش، الآن ابدأ حربي أنا، ٥٠/٥١: ١١٢ – ١١٤ [قصة].

الياس خوري، الجبل الصغير «مقاطع من قصة لم تتم»، ٥٥: ١٢٣ – ١٣١ [قصة].

محمود درويش، يكتب الرواي: يموت، ٥٠/٥١: ١٤٦ – ١٤٩ [شعر].

محمود درويش، قصيدة الأرض، ٥٧: ٥ – ١٤.

توفيق فياض، سليم البهلول، ٥٧: ٦٥ – ٧٥ [قصة].

سليم بركات، البراري، ٥٨: ١١٩ – ١٢٢ [شعر].

سليم بركات، وأنا الحب.. وقلبي ميسلون، ٥٩: ٨٣ – ٨٥ [شعر].

مي صايغ، ويندلع الزعتر، ٥٩: ٨٦ – ٨٨ [شعر].

عباس بيضون، صور، ٦٠: ١١٨ – ١٢٢ [شعر].

مؤيد الراوي، ٧٣، ٧٦ قصيدتان، ٦١: ١٠٦ – ١١٠ [شعر].

توفيق فياض، ابو جابر الخليلي، ٦١: ١١١ – ١٢٨ [قصة].

جواد احمد صالح، حكايات عن الجبل والحرب، ٦٢: ٩ – ٣٠.

أحمد دحبور، لا مرثية الولد الفلسطيني، ٦٢: ١٢٣ – ١٢٨ [شعر].

محمود درويش، كان ما سوف يكون، ٦٣/٦٤: ٨٧ – ٩٤ [شعر].

علي الخليلي، للزورق نهر، للغصن الغائر شجرة، ٦٥: ١٢٧ – ١٣٩.

أحمد عبدالمعطي حجازي، القيامة والطفل الضائع، ٦٦: ١١٠ – ١١٤ [شعر].

الياس خوري، ساحة الملك، ٦٦: ١١٥ – ١٢٢ [قصة].

صخر، الوصايا العشر من قانون فرسان الملك، ٦٦: ١٧٥ – ١٩٦ [قصة].

الطاهر بنجلون، ضاحكاً جاء الموت الى تل الزعتر، ٦٧: ٩٥ – ١٠١ [شعر].

يحيى يخلف، نورما ورجل الثلج، ٦٧: ١٠٢ – ١١٢ [قصة].

الياس خوري، الاحتمال الأخير، ٦٨/٦٩: ١٤٦ – ١٧١ [قصة].

محمود درويش، اسبوع قصائد، ٦٨/٦٩: ١٧٢ – ١٨٦ [شعر].

ادونيس، قصيدة بابل، ٧٠: ٨٦ – ١٠١ [شعر].

يحيى رباح، الى اللقاء في الموت القادم، ٧٠: ١٠٢ – ١١١ [قصة].

حيدر حيدر، من هنا تمر الحرب، ٧١: ٩١ – ٩٥ [قصة].

يحيى يخلف،الدمية، ٧٢: ٢٠٧ – ٢١٦ [قصة].
صالح هواري، وردة الجرح تشهد، ٧٢: ٢١٧ – ٢١٩ [شعر].
أحمد دحبور، آن لحزنك ان يهوي، ٧٣: ٩٦ – ١٠٠ [شعر].
توفيق فياض، الشيخ لا في الملك، ٧٦: ٢٠٦ – ٢٢٨ [قصة].
احمد عبدالمعطي حجازي، طيور المخيم، ٨٠: ١٨٩ – ١٩٢ [شعر].
محمود درويش، الاقبية، ٨٥: ١٨٥ – ١٨٧ [شعر].
محمد برادة، والشيء بالشيء يذكر، ٨٥: ١٩٠ – ١٩٧ [قصة].
يزهار سميلانسكي، ضربة خزعة، ٨٧/٨٨: ٢٨٨ – ٣١١ [قصة].
محمد علي شمس الدين، ورشة القتلة، ٨٧/٨٨: ٣٢٧ – ٣٣٠ [شعر].
رفائيل البرتي، مختارات، ٨٩: ١٩٣ – ٢٠٤ [شعر].
محمود أحمد شاهين، الخطاف، ٨٩: ٢٠٥ – ٢١٩ [قصة].
سعدي يوسف، انغمار، ٩٠: ١٩٧ – ١٩٩ [شعر].
هاني مندس، موت حبقة الصيف، ٩٥: ١٦٨ – ١٧١.

تربية وتعليم

امين نخلة، جمعية دراسات الشرق الاوسط، ١: ٢١١ – ٢١٣(ت).
نبيل ايوب بدران، تطور المفهوم الاقتصادي الاجتماعي للتعليم، تخطيط تربوي للشعب العربي الفلسطيني، ٢: ٢١٩ – ٢٢٨(ت).
لجلاء نصير بشور، تغيير المناهج في الضفة الغربية للاردن بعد ١٩٦٧، ٢: ٢٢٩ – ٢٤١(ت).
د. شاكر مصطفى، المعلم العربي والتعليم في الأرض المحتلة، ٧: ١٣٠ – ١٣٨.
د. أحمد طربين، تعليم العلوم الانسانية في فلسطين المحتلة، ٨: ١٤٣ – ١٦١.
فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني، ١٠: ٢٤٨ – ٢٥٠(ت) [اعداد مركز التخطيط في م.ت.ف.].
ابراهيم ابو ناب، الجامعة الفلسطينية المقترحة... الى اين وصلت؟ ١٣: ٢٢٦ – ٢٢٩(رس).
ج.ن.، تقرير عن معاهد التعليم العالي في الضفة الغربية، ١٣: ٢٣٠ – ٢٣٤(رس).
شحادة موسى، التعليم في قطاع غزة، ١٤: ١١٢ – ١٤٠.
عبدالحفيظ مصارب، المناطق المحتلة، ١٥: ٢٣٠ – ٢٣٤(ش) [آب (اغسطس) ١٩٧٢ وبضمنه الاستيطان وافتتاح جامعات].
باسم سرحان، التربية الثورية الفلسطينية، ٢٥: ١٠٢ – ١٠٩.
محمود فلاحة، الجامعة العربية المقترحة في الضفة الغربية، ٢٦: ٤٤ – ٤٩.
د. عبدالله عبدالدايم، بعض الدروس التربوية الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة، ٢٩: ٢١ – ٢٤.
عدنان عبدالرحيم، حول قضايا التربية الفلسطينية، ٤٤: ٥٧ – ٦٨.
غطاس ابو عيطه، جامعة بيت لحم، ما لها وما عليها، ٥٠/٥١: ٤١٠ – ٤١٢.
سمير ايوب، وسميح سمارة، تعليم الفلسطينيين- الواقع والمشكلات، ٥٢: ١٨٩ – ١٩٨(مر).
د. حنا ناصر، جامعة عربية في فلسطين: دراسة اولية، ٥٥: ١٣٢ – ١٤٥.
د. الياس الزين، التربية والمعركة، ٥٥: ١٤٦ – ١٧١.
اوضاع التعليم العالي في الارض المحتلة، ٥٩: ١٥٨ – ١٨٥(ت).
بير زيت اول جامعة عربية في فلسطين، ٦٣/٦٤: ٢٠٢ – ٢٠٤(رس).
ابراهيم ابو ناب، الجامعة الفلسطينية المفتوحة، ٦٨/٦٩: ٣١٩ – ٣٢٧(ت).
سمير ايوب، نبيل ايوب بدران، التعليم والتحديث في المجتمع الفلسطيني، ٩٩: ١٤٨ – ١٥٤(مر).
د. حسام الخطيب، ندوة «الجامعة الشعبية المفتوحة»، ١٠٠: ١٤١ – ١٤٦(ت).
حوار مع د. ابراهيم ابو لغد حول الجامعة الفلسطينية المفتوحة، ١٠١: ٢١ – ٢٣ (مق) [اجراها فيصل حوراني].
د. عبداللطيف البرغوثي، دور التربية في دفع

عجلة التنمية، ١٠٩: ١١٧ – ١٢٧.
د. عبداللطيف البرغوثي، دور التربية في دفع عجلة التنمية ٢– الخطيط من أجل تنمية الشعب الفلسطيني، ١١٠: ٤١ – ٥٠.

حـــوارات

حديث مع الشاعر الفلسطيني فوزي الاسمر، ١٢: ٢٢٢ – ٢٢٥(مق).
جان جونيه، أحاديث عن الثورة الفلسطينية، ١٦: ٥ – ٢٧.
يوسف ادريس، الكتابة اللهب، ٧١: ٨٢ – ٩٠(مق).
سعيد مراد، حوار الطريقان حول فيلم ماريو، ٧٦: ٢٢٩ – ٢٣٣(رس).
حوار مع جبرا ابراهيم جبرا، اذا لم اكن فلسطينياً فانا لست شيئاً، ٧٧: ١٧٦ – ١٩٢(مق).
سهيل عامر، حديث مع العائلة السوفياتية جالينا نيكيتنا، ٨٤: ١٧٠ – ١٧٤.
سعيد مراد، لقاء مع مؤلف رواية ارض الميعاد، ٨٥: ٢٠٠ – ٢٠٧(مق).

دراســـات

اوليفييه كاربيه، الرد الفلسطيني للتحدي الاسرائيلي: «الاسطورة» و«الاوتوبيا» و«الايديولوجيا» الفلسطينية، ٦: ٢١ – ٤٤.
هاني حوراني، الفلسطيني الصغير: دراسة في رسوم اطفال النازحين الفلسطينيين، ٦: ١٥٦ – ١٨٠.
نبيل بدران، الحلقة الدراسية حول العناصر المشتركة في المؤتمرات الشعبية (الفلوكلور) في الوطن العربي، ٦: ٢٧٥ – ٢٧٧(ت).
فوزي كريم، فدوى طوقان: ثلاث خطوات الى النبوغ، ٨: ٦٨ – ٧٩.
رشاد الشامي، الادب الاسرائيلي لجيل حرب ١٩٤٨ بين الالتزام الصهيوني والبحث عن الذات، ٩: ١١٥ – ١٢٧.
نمر سرحان، فنلندا: فيلما جرانكفيست والفولكلور الفلسطيني، ٩: ١٧٩ – ١٨٦(ت).
غسان كنفاني، الدانمرك: دراسة في تجربة اعلامية، ٩: ١٨٧ – ١٩٦(ت).
فوزي كريم، حزيران والشعر والثورة، ١٠: ٧٨ – ٨٩.
رشاد الشامي، نماذج من الادب الاسرائيلي المعاصر، ١٠: ٩٠ – ١٠٧.
فاضل عباس هادي، قضية فلسطين والرواية العربية المعاصرة، ١١: ٧٣ – ٧٨.
ابراهيم ابو ثاب، الفيلم الفلسطيني بين الوجود واللاوجود، ١١: ١٩٦ – ١٩٨(ت).
هادي ابو اسوان، صحافة المقاتلين الجدارية، ١١: ١٩٩ – ٢٠٢.
اسماعيل شموط، الفن التشكيلي العربي المعاصر والفن الفلسطيني، ١١: ٢٠٢ – ٢٠٦(ت).
محمود درويش، عرس الدم الفلسطيني، ١٢: ٦ – ٧ [حول استشهاد غسان كنفاني].
د. عبدالوهاب المسيري ورشاد الشامي، الفكر الصهيوني في شعر بياليك، ١٢: ٨٣ – ٩٣.
صالح جـ. الطعمة، المسألة الفلسطينية في الأدب العربي الحديث، ١٢: ١٠٥ – ١٢٦.
د. احسان عباس، الجسور والعلاقات في قصص غسان [كنفاني] دراسة في فكره القصصي، ١٢: ١٤١ – ١٤٩.
أحمد خليفة، عالم القضية الفلسطينية في ادب غسان كنفاني، ١٣: ١٥٦ – ١٦٦.
الياس خوري، البطل الفلسطيني في قصص غسان كنفاني، ١٣: ١٦٧ – ١٨٠.
ف. المنصور، غسان كنفاني في كتبه الاحد عشر، ١٣: ٢٠٥ – ٢٢١.
خالد القشطيني، فيلم «اضابرة القدس» الصهيوني، ١٣: ٢٣٧ – ٢٣٨(رس).
د. نادرة جميل السراج، سميرة عزام في ذكراها الخامسة دراسة في فنها القصصي، ١٤: ٦٩ – ٨٢.
رشاد الشامي، الادب الصهيوني المعاصر وتكريس التوسع الصهيوني، ١٥: ١٧٨ – ١٩٠.
نمر سرحان، دراسات توفيق كنعان في الفولكلور الفلسطيني، ١٦: ١٢٨ – ١٣٦.
نمر سرحان، خمسون سنة من المقاومة (١٩١٧-١٩٦٧) في الفولكلور الفلسطيني، ١٨: ١٢٥ – ١٤٩.
الياس خوري، جدل الشعر والواقع: قراءة في

الشعر الفلسطيني المعاصر، ١٩: ١٤٢ – ١٦٠.

حسين محمد العاملي، الاسبرانتو والاعلام العربي، ٢٠: ١٦٧ – ١٧٠(ت).

نمر سرحان، الاغنية الشعبية الفلسطينية من الحزن الى الشوق الى القتال، ٢١: ١٥٩ – ١٦٩.

د. عبد الوهاب م. المسيري، شاؤول تشرنخوفسكي: بين التمرد والاستسلام، ٢٢: ٨٥ – ٩٥.

أدونيس، خواطر حول مشكلات التعبير والاتصال الشعريين في المجتمع العربي، ٢٥: ٧١ – ٨٢.

رينا عوض، خروج محمود درويش: هل قتل الشاعر ام بعثه، ٢٥: ٨٣ – ١٠١.

مصطفى درويش، الصهيونية في السينما، ٢٦: ١٢٢ – ١٣١.

د. رشاد الشامي، مرحلة الانتقال في الادب الاسرائيلي المعاصر (١) «ايام تسكيلاج» لسملانسكي يزهار وادب التخبطات والشكوك، ٣٣: ١٠٢ – ١١٦.

د. رشاد الشامي، مرحلة الانتقال في الادب الاسرائيلي المعاصر (٢) ظواهر مختلفة، ٣٤: ٦٦ – ٨٧.

رينا عوض، بيت الجنون: مسرحية فلسطينية رائدة، ٣٤: ٨٠ – ٨٨.

ممدوح السكاف، رحلة في عالم فدوى طوقان: شاعرة عربية على درب الواقعية الجديدة، ٣٦: ٨٨ – ٩٥.

نمر سرحان، ببليوغرافيا الفولكور العربي الفلسطيني، ٣٦: ١٤٨ – ١٥٧.

قاسم حول، حول مهرجان لايبزغ السنوي للافلام الوثائقية والقصيرة، ٣٦: ١٦٤ – ١٦٩(ت).

صالح ابو اصبع، رمزية الدلالة في رواية القضية الفلسطينية، ٤٠: ١٠١ – ١٠٩.

احسان عباس، نحن والشهيد «شروح قديمة على أشعار حديثة»، ٤١/٤٢: ٢٧ – ٢٩.

الياس خوري، عام الدلالات في الشعر الفلسطيني، ٤١/٤٢: ٢٦٣ – ٢٨٥.

زاهي نجيب خوري، ملصقات الثورة الفلسطينية، ٤١/٤٢: ٢٩٥ – ٢٩٨.

نمر سرحان، المقاومة في الفولكلور الفلسطيني، (١٩٦٧-١٩٧٤)، ٤٣: ١١٤ – ١٣٦.

نايف خالي، الانعكاس المباشر وغير المباشر لفلسطين روائياً في السينما العربية، ٤٥: ٩٧ – ١١٢.

يونس البحاروف،

Walid Khalidi and Jill Khadduri, Palestine and the Arab-Israeli Conflict: An Annotated Bibliography. ٤٥: ١٧٥ – ١٨٢(مر).

الياس خوري، قوة الكلمات، ٤٦: ٨٣ – ٩٢.

زهدي، عندما اخطأ الكاريكاتير المصري، ٤٦: ٩٤ – ١٠٧.

الفنان القاسم، غسان كنفاني طريق الكاتب والمناضل الثوري، ٤٧: ٦٩ – ٩٦.

محمود شقير، تجربة المسرح الفلسطيني في الأرض المحتلة، ٤٧: ٢٣٦ – ٢٤٢(ت).

خليل السواحري، الأرض في الحكاية الشعبية الفلسطينية، ٤٩: ١٠٨ – ١١٩.

د. فيصل دراج، الشعب- البطل في التاريخ، بين «أم سعد» غسان كنفاني و«عجوز» الفنان القاسم، ٤٩: ١٢٠ – ١٢٨.

هاني الزعبي، هاني الراهب، الشخصية الصهيونية في الرواية الانجليزية، ٥٠/٥١: ٢٢٩ – ٢٣٨(مر).

رينا عوض، خليل حاوي يكتب ملحمة الانسان والحضارة، ٥٢: ٦٠ – ٨٤.

د. فيصل دراج، توفيق زياد شاعر الواقعية المقاتلة، ٥٣/٥٤: ٩٦ – ١٠٨.

أس.، Weltder Kunst - Ismail Schammut, ٥٧: ١٤٠ – ١٤١(مر).

سمير فريد، مدخل الى السينما الصهيونية، السينما الصهيونية قبل انشاء اسرائيل، ٥٧: ١٤٢ – ١٥٠.

د. فيصل دراج، من الانتظار الى اليقظة في ادب اميل حبيبي، ٥٨: ١٠٨ – ١١٨.

الياس خوري، الثقافة والبوليس، ٦٠: ١٠٩ – ١١٧.

الياس خوري، الكنيسة، ٦٢: ١٢٩ – ١٥٧ [قصة].

سميح سمارة، الصفت – الشعر، الثورة وضرورة انحلال الدائرة في «الأرض»، ٦٢:

١٥٨ – ١٦٩.
الياس خوري، الموت الجانبي (قراءة راشد حسين في مجموعاته الثلاث)، ٦٥: ١١٧ – ١٢٦.
د. فيصل دراج، الأدب والسياسة: علاقة تلاقي أم علاقة اغتصاب، ٦٦: ١٢٤ – ١٤٤.
ع.خ.، ملامح من حركة الشعر الفلسطيني بعد عشر سنوات من الاحتلال، ٧١: ١٨١ – ١٨٨(رس).
فيصل دراج، بعض الأسئلة حول وضع الواقعية الاشتراكية، ٧٣: ٢٣٠ – ٢٤٥.
علي حسين خلف، د. رضوان عاشور: الطريق الى الخيمة الاخرى، ٧٣: ٢٤٦ – ٢٥٥.
سعيد هلال، السينما وفلسطين، ٧٣: ٢٥٥ – ٢٦٢(مر).
ادوار سعيد، العربي في الثقافة الاميركية، ٧٤/٧٥: ٦٤ – ٧٩.
عبدالرزاق العيد، حنا مينه، رحلة الكشف والاكتشاف، ٧٦: ١٩٢ – ٢٠٥.
لجلا جريصاتي، حول أدب الاطفال، ٧٧: ١٩٣ – ٢١٣.
عبدالحفيظ محارب، الانتفاضة، ٧٨: ١٦٦ – ١٧٣(ش).
اسماعيل شموط، التراث الشعبي الفني الفلسطيني، ٧٩: ١٢٨ – ١٤٥.
الياس خوري، في نقد الشعر، ٨٠: ١٩٣ – ٢٠٨.
عزالدين الفلق، فلسطين ليست طيفاً، ٨٠: ٢٠٩ – ٢١٩.
بالبيار وماشريه، الادب كشكل ايديولوجي، ٨١/٨٢: ٣٢٥ – ٣٣٠.
سامي سويدان، قراءة رجال في الشمس، ٨١/٨٢: ٣٣١ – ٣٦٧.
بطرس حلاق، الدائرة في نجمة المغطس، ٨٣: ٢١٥ – ٢٣١.
حسن داود، مدخل الى انتاج الثقافي الانعزالي، ٨٧/٨٨: ٣١٢ – ٣٢٦.
سعيد حورانية، حمى ايتماتوف، ٨٧/٨٨: ٣٢١ – ٣٤٣.
فيصل دراج، جروج لوكاش ونظرية الرواية، ٩٠: ٢٠٠ – ٢١٤.
نوريت غيرتز، الروائيون الاسرائيليون شهود على المعاناة، ٩١: ٢٠٢ – ٢٠٩.
د. ادوار سعيد، مقدمة في معاني الاستشراق، ٩٢/٩٣: ٢٢٦ – ٢٥٩.
اميرة الزين، دم عربي في روايات غربية، ٩٤: ١٤٣ – ١٥٤.
فيصل دراج، الفلسطيني بين الواقع والوهم الروائي «في رواية جبرا ابراهيم جبرا»، ٩٥: ١٤٨ – ١٦٧.
محي الدين صبحي، شعر الحقيقة في عصر السوفط، ٩٦: ١٠٦ – ١٢٩ [دراسة في شعر معين بسيسو].
محي الدين صبحي، شعر الحقيقة في عصر السقوط، ٢»، ٩٧: ١١١ – ١٣٤ [دراسة في شعر معين بسيسو].
يوسف اليوسف، تطور الشعر الفلسطيني المقاوم، ٩٨: ١٠٠ – ١٢٢.
اسماعيل شموط، النشاط الفني الفلسطيني، ٩٨: ١٢٨ – ١٤٦(ت).
راسم المدهون، «تطور الشعر الفلسطيني المقاوم»بين الموضوعية والنقد المزاجي، ١٠١: ١٢٩ – ١٤٢(ر).
محمد كامل الخطيب، عالم جبرا ابراهيم جبرا الروائي، ١٠٢: ١٠٥ – ١٢٣.
د. حسني محمود حسين، الشعر واليقظة العربية قبيل الانتداب البريطاني، مدخل لدراسة شعر المقاومة الفلسطينية، ١٠٤: ١٢٠ – ١٣٤.
د. حسني محمود حسين، بدايات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة الانتداب، ١٠٥: ١٠٨ – ١٢٢.
د. حسني محمود حسين، مدخل لدراسة شعر المقاومة، الخلفيات والجذور منذ مطلع القرن العشرين حتى الثلاثينات، ١٠٦: ١٢٩ – ١٤٥.
فاروق الوادي، سقوط زمن الوهم، دراسة في أدب غسان كنفاني الروائي، ١٠٧: ١٢٠ – ١٥٢.
د. فيصل دراج، الرواية الفلسطينية بين الوهم والواقع، ١٠٨: ١٢٠ – ١٢٣.
فاروق الوادي، مدخل تاريخي للرواية الفلسطينية، ١١٠: ١١٩ – ١٢٢.

شخصيات ومؤسسات

حبيب قهوجي، محمود درويش وجائزة اللوتس، ١: ٢٠٥ – ٢٠٦.

جبرا ابراهيم جبرا، ضغوط النار والجوهر الصلب: توفيق صايغ، كما عرفته، ٢: ١٣٠ – ١٤١.

غ.هـ.، مؤسسة البحث الاميركية والقضية الفلسطينية، ٦: ٢٦٢ – ٢٦٥(ت).

مي صايغ جبجي، المؤتمر الثامن للأدباء العرب (في دمشق)، ٧: ١٨٢ – ١٨٤(ت).

داود تلحمي، لقاء مع مكسيم رودنسون، ٩: ٨٥ – ٩٤(مق).

محمود وادي مراش، بريطانية: صندوق الاستكشافات الفلسطينية، ٩: ١٩٧ – ٢٠٢(ت).

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٢: ٤ [حول استشهاد غسان كنفاني].

انيس صايغ: مناضل آخر يدفع ثمن الكلمة الحرة، ١٢: ٥. [حول الاعتداء الذي تعرض له د. انيس صايغ].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٣: ٤ [حول الحادث الذي تعرض له د. صايغ].

لطفي الخولي، غسان كنفاني.. رجل تحت الشمس، ١٣: ١٣٨ – ١٤٠.

بلال الحسن، غسان [كنفاني] والموت، ١٢: ١٥٠ – ١٥٥.

فضل النقيب، عالم غسان كنفاني، ١٣: ١٩٢ – ٢٠٤.

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٩: ٤ – ٥ [حول مركز الأبحاث – م.ت.ف.].

مصطفى ابوعلي، جماعة السينما الفلسطينية وجماعة السينما الفلسطينية في مركز الأبحاث، ٢٠: ١٨٣ – ١٨٤(ت).

د. عيسى بلاطه، الكركدن المحاصر، دراسة حول توفيق صايغ، ٣٠: ١٢٠ – ١٢١.

حديث ينشر لأول مرة: مع الشهيد غسان كنفاني، ٣٥: ١٣٦ – ١٤٢(مق).

د. انيس صايغ، مركز الأبحاث: عشرة اعوام من التجربة، ٤١/٤٢: ١٧٩ – ١٨٨.

محمود درويش، غزال يبشر بزلزال...، ٥٦: ٧٣ – ٧٩.

توفيق فياض، غاب راشد حسين، ٦٣/٦٤: ٨٥ – ٨٦.

محمود درويش، انيس صايغ الى اللقاء، ٦٦: ٤.

كمال بلاطة، راشد حسين: النار والمرآة، ٦٧: ١١٣ – ١١٥.

ناجي علوش، بتدلي الجوزي الفلسطيني الذي اعتبروه مستشرقاً، ٧١: ٦٩ – ٨٢.

أتيلا جوزف ١٩٠٥-١٩٣٧ الشاعر الذي مر عليه قطار البيروقراطية، ٧٢: ٢٢٠ – ٢٢٧.

معين بسيسو، دين ريد... الفيتار المقاتل، ٧٣: ٢٦٣.

الياس خوري، الآداب، ربع قرن من الاستمرار، ٧٦: ٢٢٤ – ٢٢٧.

عبدالكبير الخطيبي، جاك بيرك، او النكهة الشرقية، ٧٨: ١٩٤ – ٢١٠.

هشام شرابي، ذكريات فلسطينية، عكا: حجر ورماد، ٨٢/٨١: ١٤٢ – ١٥٠.

رشاد ابوشاور، زيتونة فلسطين العم ابو سلمى، ٨٥: ١٩٨ – ١٩٩.

سليم بركات، خالد العراقي، ٩٢/٩٣: ٢٦٩.

شفيق الحوت، بمناسبة العدد المائة من «شؤون فلسطينية»، تهنئة وتحية وتمنيات، ١٠٠: ٣ – ٦.

غانم زريقات، محادثات سياسية ومهنية ناجحة لوفد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في برلين وبراغ، ١٠٧: ١٥٢ – ١٥٥(ت).

فيصل حوراني، عبدالكريم الكرمي (ابو سلمى) حضور يمتد فينا وبنا، ١٠٨: ١٢٤.

ندوات ومؤتمرات

شحادة موسى، حلقة الاحصاءات الثقافية في البلاد العربية (في الخرطوم)، ٧: ١٧٥ – ١٧٧(ت).

قاسم حول، رسالة من لايبزغ: ماذا قدمت السينما العربية للقضية الفلسطينية، ٩: ٢٢٦ – ٢٢٨(رس).

هاني حوراني، مهرجان دمشق الأول لسينما الشباب، ٩: ٢٢٣ – ٢٢٥(رس).

هاني حوراني (ادارة ندوة)، السينما والقضية الفلسطينية، ١٠: ١٩٩ – ٢٢٨(ن).

د. نادرة جميل السراج، مؤتمر الوحدة والتنوع

في الثقافة العربية المعاصرة، ١١: ٢٢١ – ٢٢٣(ت) [في القاهرة في أيار (مايو) ١٩٧٢].

بلال لحسن وشفيق الحوت وناجي علوش، ثلاثة آراء حول مؤتمر الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ١٤: ٢١١ – ٢٢٠.

قاسم حول، عبدالمنعم سعد، السينما والتواجد العربي في المؤتمرات الدولية، ١٥: ٢٠٣ – ٢٠٥(مر).

سفيان الرمحي، المهرجان الدولي الأول لأفلام وبرامج فلسطين، ١٦: ٢٠٩ – ٢١٠(رس) [بغداد، ١٩٧٣].

ابراهيم العابد، حلقة تيسير تداول الكتاب العربي، ١٧: ١٩٣ – ١٩٥(ت) [في الدريجة، كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٢].

د. خيرية قاسمية، نجيب نصار في جريدته الكرمل (١٩٠٩-١٩١٤) احد رواد مناهضة الصهيونية، ٢٣: ١٠١ – ١٢٣.

محمود درويش، ورقة الى دلتر طوكيو، الكتابة في درجة الغليان، ٣٥: ٣٣ – ٤١.

محمود درويش، تحترق من ناحية البحر وتنمو من ناحية الأطفال، ٣٦: ٢٢ – ٢٧.

مصطفى درويش، السينما الصهيونية في مهرجان «كان» ١٩٧٥، ٤٨: ٢٢٢ – ٢٢٥(رس).

ابراهيم ابو ناب، السينما والانقسام، ٥٧: ١٥٠ – ١٥٧(رس).

كلمة فلسطين الى أدباء العالم، ٦٨/٦٩: ٤٠١ – ٤٠٢ (رس) [من صوفيا].

الياس خوري، المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، تونس ٤-٩ آذار ١٩٧٧، ٦٦: ١٩٧ – ١٩٩(ت).

الياس خوري، حين تكتمل الدائرة، ٧٢: ١٩٨ – ٢٠٢ [حول مؤتمر الأدباء العرب الحادي عشر].

بلال الحسن، ندوة في صوفيا للتضامن مع فلسطين، ٩٦: ١٤٣ – ١٤٥(ت).

جابر سليمان، المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ١٠٣: ١٤٥ – ١٤١(ت).

عزالدين المناصرة، الدورة ٢١ لمؤتمر اليونسكو، بلغراد ٢٣/٩- ٢٨/١٠/١٩٨٠، ١٠٩: ١٣٨ – ١٤١(ت).

نص كلمة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الدورة ٢١ لمؤتمر اليونسكو، ١٠٩: ١٧٨ – ١٨٤(و).

مراجعات

دنس جونسون دافز،
Aruri, Nasser & Carceb, Edmund (eds.), Enemy of the Sun: Poetry of Palestine Resistance (Washington & Dar Es Salam, Drum & Spear Press 1970),
١: ١٩٣ – ١٩٥(مر).

فوزي كريم، ناجي علوش النوافذ التي تفتحها القنابل [وآخرون]، ٢: ١٧٩ – ١٨١ (مر).

محمود الريماوي، اديب نجمي، عرس فلسطيني [وآخرون]، ٢: ١٨٢ – ١٨٤(مر).

ف. المنصور، مرافعة سينمائي عربي من أجل خلق حركة سينمائية جديدة في العالم العربي، ٢: ٢٤٢ – ٢٤٩.

ماني حوراني،
Mona Saudi, In Time of war: Children Testify, Beirut, Mawaqef and P.F.L.P. 1970
٢: ١٧٦ – ١٧٩(مر).

محمود الريماوي، احمد دحبور، حكاية الولد الفلسطيني ووليد ياسين، وشم على ذراع خضرة، ٤: ٢٢٥ – ٢٢٧(مر).

محمود الريماوي، محمود درويش، شيء عن الوطن، ٥: ٢٤٠ – ٢٤٢(مر).

فوزي كريم، سميرة عزام، العيد من النافذة الغربية، ٥: ٢٤٩ – ٢٥٠(مر).

جورج راسي، Abdellatif Laabi, La poesie palestinienne de combat, ٥: ٢٥٢ – ٢٥٤(مر).

فوزي كريم، ابو سلمى، من فلسطين رشتي، ٦: ٢٣٩ – ٢٤١(مر).

فوزي كريم، محمود درويش، احبك او لا أحبك، ٩: ١٦١ – ١٦٤(مر).

فوزي كريم، **الموت الكبير - شعر سميح القاسم**، ١٢: ٢١٣ - ٢١٥(مر).

فاضل عباس هادي،
Charles Dobzynski, Le miroir d'un peuple. Anthologie de la poésie yidich 1870-1970, ١٢: ٢١٦ - ٢١٨(مر).

مصطفى كركوتي، **امتثال جويدي: شجرة الصبير**، ١٤: ١٤٤ - ١٤٦(مر).

فوزي كريم، **الطوفان واعادة التكوين، شعر مريد البرغوثي**، ١٤: ١٥٤ - ١٥٦(مر).

رشاد الشامي، **تحت شجرة التوت**، ١٤: ١٥٧ - ١٥٨(مر).

هاني حوراني، **ضياء العزاوي، شاهد من هذا العصر: يوميات شهيد قتل في مجزرة الاردن**، ١٥: ١٩٧ - ١٩٨(مر).

الياس خوري، **تهليلة الموت والشهادة**، ١٦: ٢٠١ - ٢٠٢(مر).

رشاد الشامي، **ايهود عيزر، ليست الحرب للابطال**، ١٧: ١٤٩ - ١٥٠(مر).

رشاد الشامي، **شمعون بالاس، وضوح (رواية اسرائيلية)**، ١٨: ١٥٧ - ١٥٨(مر).

الياس خوري، **غسان كنفاني: الآثار الكاملة، المجلد الأول، الروايات**، ٢٠: ١٥٥ - ١٥٨(مر).

الياس خوري، رجاء النقاش، **محمود درويش شاعر الأرض المحتلة**، ٢٣: ١٨٢ - ١٨٥(مر).

الياس خوري، **توفيق فياض، التسارع الاصغر**، ٢٤: ١٧٥ - ١٧٨(مر).

الياس خوري، **ثقافة**، ٢٤: ١٨٥ - ١٩١(ش).

الياس خوري، **ثقافة**، ٢٥: ١٦٧ - ١٧٢(مر).

الياس خوري، **سميح القاسم، مراثي سميح القاسم**، ٢٦: ١٤٤ - ١٤٧(مر).

الياس خوري، **ثقافة**، ٢٨: ٢٠١ - ٢٠٨(ش).

هادي العلوي، تعقيب من مؤلف «في الدين والتراث»، ٢٨: ٢٠٨ - ٢٠٩(رد).

الياس خوري، **ثقافة**، ٣٠: ١٤٧ - ١٥٦(ش).

الياس خوري، **ثقافة**، ٣٢: ١٦٣ - ١٧٧(ش).

الياس خوري، **عصام محفوظ، دفتر الثقافة العربية الحديثة**، ٣٢: ١٤١ - ١٤٤(مر).

ماجد صالح السامرائي، **خالد علي مصطفى، سفر الينابيع**، ٣٤: ١٤٨ - ١٥٢(مر).

الياس خوري، **ثقافة**، ٣٤: ١٧٦ - ١٩١(ش).

مصطفى كركوتي، **غادة السمان، رحيل الى المرافىء القديمة**، ٣٥: ١٣٠ - ١٣٢(مر).

مصطفى كركوتي، **نجيب محفوظ، حب تحت المطر**، ٣٦: ١٢٨ - ١٣٠(مر).

هـ.د.، Stare Karlsson, Det Forlorade Landet, ٣٦: ١٣٠ - ١٣٢(مر).

الياس خوري، **ثقافة**، ٣٦: ١٣٦ - ١٤٧(ش).

الياس خوري، **ثقافة**، ٣٧: ١٧٠ - ١٨١(ش).

الياس خوري، **ثقافة**، ٣٩: ١٨٠ - ١٩٣(ش).

الياس خوري، **ثقافة**، ٤٠: ١٥٠ - ١٥٦(ش).

الياس خوري، **ثقافة**، ٤٣: ١٦٥ - ١٧٧(ش).

ابراهيم خليل، **اميل حبيبي، الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل**، ٤٤: ١٦١ - ١٦٩(مر).

رشاد ابو شاور، **شوقي عبدالكريم، اساطير وفولكلور العالم العربي**، ٤٤: ١٦٩ - ١٧١(مر).

صبحي النجار، **مسرحية «البراز» في حيفا**، ٤٤: ١٧٩ - ١٨١(مر).

خالد القشطيني، Pamela Ferguson, The Pipedream, ٤٥: ١٨٢ - ١٨٥(مر).

الياس خوري، **ثقافة**، ٤٥: ١٨٧ - ١٩٨(ش).

خليل السواحري، **عبداللطيف عقل، هي او الموت**، ٤٦: ١٩٦ - ١٩٧(مر).

ابراهيم خليل، **محمد علي طه، جسر على النهر الحزين: والقضية الفلسطينية**، ٤٨: ١٩٣ - ٢٠١(مر).

الياس خوري، **ثقافة**، ٤٩: ١٣٩ - ١٤٠.

«ميرة الزين (مراجعة وتعريب)»،
Tahar Ben Jelloun, Le discours du chameau, ٤٩: ١٥٥ - ١٥٩(مر).

ابراهيم خليل، **ديوان عبدالرحيم محمود**، ٥٦: ١٧٢ - ١٧٥(مر).

الياس خوري، **ثقافة**، ٥٨: ١٢٢ - ١٢٨(ش).

فاروق الوادي، **كاريكاتور ناجي العلي**، ٦٧: ١٧٥ - ١٧٩(مر).

سميح سمارة، **[سليم بركات] للغابار، لشعدين، لأدوار الفريسة، وادوار الممالك**، ٦٨/٦٩: ٣٥٢ - ٣٥٤(مر).

يحيى يخلف، **سعر خليفة، الصبار**، ٧٠:

١٩٩ – ٢٠٢.

توفيق فياض، سميلنسكي يزهار، خربة خزعة، ٧٢: ٢٢٨ – ٢٢٤(مر).

احمد دحبور، رشاد ابو شاور، العشاق، ٧٢: ٢٣٥ – ٢٤٠(مر).

يزهار سميلانسكي، خربة خزعة، ٨٦: ٢٠٦ – ٢٢٤.

فيصل دراج، الياس خوري، الجبل الصغير، ٧٧: ٢١٤ – ٢٢٠(مر).

علي حسين خلف، علي الخليلي، التراث الفلسطيني والعلبقات، ٧٢: ٢٤١ – ٢٤٤(مر).

محمود قدري، سميح القاسم، الى الجحيم ايها الليلك، ٧٨: ٢١١ – ٢١٧(مر).

ليانه بدر، محمود شقير: الولد الفلسطيني، ٧٨: ٢١٧ – ٢٢٠(مر).

فيصل دراج، البهلول، الايديولوجيا الادبية والايديولوجيا المباشرة، ٨٩: ٢٢٠ – ٢٢٩.

محمد ابي سمرا، مسرح بلا اقنعة يكشف «اقنعة مسرح الكيان»، ٩١: ١٩٧ – ٢٠٣.

د. اسعد رزوق، هشام شرابي، الجمر والرماد – تفكيريات مثقف عربي، ٩٤: ١٦٢ – ١٦٧(مر).

د. حسام الخطيب، «النقيض» الذي لم يصر تركيباً، ١٠١: ١٤٣ – ١٥٢(مر).

انان القاسم، رواية «النقيض» و«التركيب» النقدي عند د. حسام الخطيب، ١٠٥: ١٤٤ – ١٥٠(رد).

عاصم الجندي، جراح الفيارى على عدم تشرد الحلم، حيدر حيدر، التموجات، ١١٠: ١٤٩ – ١٥٢(مر).

(٨) متفرقات

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية ١: ٤ [تقديم العدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٢: ٤ [تقديم للعدد].

د. أنيس صايغ، شؤون فلسطينية،٣: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٤: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية،٥: ٤ [تقديم للعدد].

ف.م. سعد جمعة، مجتمع الكراهية، ٥: ٢٥٧ – ٢٥٨(مر).

فسطنطين خمار، حلقة الخبراء العرب لتوحيد اسماء المواقع الجغرافية في الوطن العربي (بيروت)، ٥: ٣١١ – ٣١٢(ت).

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٦: ٤ [تقديم للعدد].

نبيل بدران، الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والتوثيق والمخطوطات العربية (دمشق)، ٦: ٢٧١ – ٢٧٢(ت).

مايكل جانسن، رالف بانش كما لم نعرفه، ٦: ٢٨١ – ٢٨٢(ت).

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٧: ٤ – ٨ [تقديم المجلة في سنتها الثانية].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٨: ٤ – ٧ [تقديم اول عدد بعد صدور المجلة شهرية].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٩: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٠: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١١: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٤: ٤ [تقديم للعدد].

ابراهيم العابد، شؤون فلسطينية، ١٦: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٨: ٤.

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ١٩: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٢١: ٥٠ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٢٢: ٤ [تقديم للعدد].

د. انيس صايغ، شؤون فلسطينية، ٢٤: ٤

[تقديم للعدد].
ابراهيم العابد، **شؤون فلسطينية**، ٢٦: ٤ – ٦ [تقديم للعدد].
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٢٧: ٤.
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٢٩: ٤.
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٣١: ٢ – ٤ [تقديم للعدد].
مصطفى كركوتي، د. **سعدالدين ابراهيم، في سوسيولوجية الصراع العربي الاسرائيلي**، ٣١: ١٥٧ – ١٦١ (مر).
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٣٢: ٤ [تقديم للعدد].
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٣٤: ٤ [تقديم للعدد].
د. حسام الخطيب، **الصهيونية واسرائيل والعرب والعالم (نظرة بالجملة الى المواقف والعلاقات)**، ٣٥: ٢٦ – ٣١.
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٤٠: ٤ [تقديم للعدد].
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٤١/٤٢: ٦ – ١٠ [تقديم هذا العدد الخاص].
د. انيس صايغ، **شؤون فلسطينية**، ٤٣: ٤ [تقديم للعدد].
فلاديمير فائق تماري، حرف «القدس» المطبعي **اقتراح فلسطيني من اليابان**، ٤٤: ١٩١ – ١٩٣.
مرحلة اعادة النظر، ٥٣/٥٤: ٤ – ٥ [تقديم للعدد].
هيئة التحرير، شؤون فلسطينية، ٦١: ٤ – ٥ [تقديم للعدد].
نزيه ابو نضال، **الارهاب والارهاب الاوروبي**، ٧٢: ١٥٦ – ١٦٦.
نبيل حوراني، **نطفيء شمعة لنوقد شمعات**، ١١١: ٣ – ٤ [حول عشر سنوات من عمر المجلة].

'alestine Affairs

. 111, February 1981

Published monthly in Arabic by the P.L.O. Research Center
P.O. Box 1691, Beirut, Lebanon (Tel. 351260. Cables: MARABHATH).

Editor: Mahmoud Darwish
Annual Subscription

Air Mail: Arab countries — L.L. 75 ($30); Europe — L.L. 100 ($40); Elsewhere — L.L. 125 ($50).

Surface Mail: Lebanon and Syria — L.L. 60 ($24); Elsewhere: L.L. 65 ($26).

الثمن: ٥ ل.ل. في لبنان
٦ ل.س. في سوريا
٦٥٠ فلساً في الكويت والعراق
١٠ دراهم في دولة الامارات العربية
٧٥٠ درهماً في ليبيا
٧٥٠ درهماً في المغرب